القانون في الطب

تأليف

الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا
المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع
١٤ شارع جواد حسني - القاهرة

تأليف

الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا

المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

الجزء الثالث

طبعة جديدة بالأوفست عن طبعة بولاق

مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع

١٤ شارع جواد حسني ـ القاهرة

الجزء الثالث من كتاب القانون
في الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجعل الجنة
مثواه
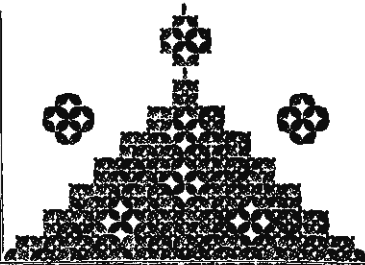
الحمد لله وسلام على عباده المؤمنين واذ قد وفينا بما وعدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الاول منها في الاصول الكلية والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزئية وجاء لنا ان نذكر في هذا الكتاب الرابع الامراض التي لا تختص بعضو بعينه والزينة ونستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة فنون وكل فن يشتمل على عدة مقالات وكل مقالة تشتمل على فصول

●(الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحميات يشتمل هذا الفن على مقالتين)●

●(المقالة الاولى منه في حمى يوم)●

●(فصل في ماهية الحمى)● فنقول الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ أن تنشب وتؤذي بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين أولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا أن الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض وأما حمى الورم فانه عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه ولمناقض ان يقول انه ان كان حمى الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فيشبه ان يكون حمى عرض وحينئذ يشبه أن يكون كثيرا من حميات اليوم حميات عرض وان كان يتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها أولي من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها

الذى

الذى بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها الا بالعرض ونقول ان لم يعن بحمى عرض هذا بل عنى انها تابعة للورم موجودة بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدى فى علم الطب شيأ ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك فنقول لتكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما فى بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو الذى اذا طفئ هو برد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره لم يجب ان يطفأ هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلاثة التى لا توجد فى الانسان جنسا جسمانيا خارجا عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية التشبث الاول كما يتشبث الحريق مثلا بحيطان الحمام او برق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاولى بالاخلاط ثم فشت منها فى الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار فى الحمامات فتحمى جدرانه بسببه او مرقة حارة فى القدر فتحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات تسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاولى بالارواح والابخرة ثم فشت منها فى الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حار او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتأدى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من الحميات تسمى حمى يوم لانها متشبثة بشئ لطيف يتحلل بسرعة وقلما تجاوزت يوما بليلته ان لم تستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة الحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها الليلية ومنها نهارية ومنها سالمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هى متشابهة ومنها الحارة ومنها باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

•(فصل فى المستعدين للحميات)• قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هى الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون منتنى العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدئ يومية ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما اوقعت فى الدق ويتلوهما التى يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة وتستولى الحرارة وهذان من جنس ما يبتدئ فيه حمى الغبار الحار ثم تنتقل الى حمى الخلط ثم التى يتساوى فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذه انما العرض لها حميات العفونة فى اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطبة والابدان اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية

•(فصل فى اوقات الحميات)• ان للحميات اوقاتا كما لسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب

نوبة نوبة والخاطرة من الابتداء الى الانتهاء وأما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى
الالما نذكره من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة
فى العضو وقت مالا يكون يظهر للنضج أو لخلافه المضاد للنضج أثر والابتداء موجود فى كل
مرض ولكن ربما يخفى خفاء فى سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل
الامراض ظن أنه لا ابتداء فيه وكذلك ربما رؤى فى اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة
أو علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة
الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات النضج أو علامات المضاد للنضج
والانتهاء هو الوقت الذى يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما
على الآخر وهو وقت الملحمة ومدتها فى ذوات النوائب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتى
يليها او نوبتان ويعرف فى الثالثة منها الا يزيد عليها فى الاكثر الا فى الامراض المزمنة
فربما تشابهت نوائب كثيرة فى جميع احكامها وهناك عند المنتهى يتم آثار النضج وضده
والانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها فهى
فى تفريق شملها شيأ بعد شئ وحينئذ تجف حرارة الباطن وتنقص الى الاطراف حتى تحلل
وكثيرا ما تغلط فالمنتهى يختلف فى الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة
أيام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفى فى حدة المرض ان يكون منتهاه
قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهى التى
منتهاها الى سبعة أيام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هى اقل حدة من ذلك وهى التى
منتهاها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهى حادة المزمنات الى الحادى والعشرين ثم المزمنات
الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة فى مراتبها والمزمنة نافعة فى تدبير
غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوفى الابتداء والتزيد والانتهاء فى نوبة
واحدة وتنوب الاخرى مخطة والحميات أيضا تختلف فى هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها
ومنها ما يطول انحطاطها

• (فصل فى تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى) • تتعرف أوقات المرض الكلية مرة من
نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة
والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوائب
قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلاث ساعات الى أربع
عشرة ساعة وان كانت طويلة دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب غير الخالصة وان لم
يكن هناك نوائب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة
والى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فانها اذا تحركت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف
فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف
فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن
الحار والفصلين الحارين يسرع فيها منتهى الامراض وفى الاسنان الباردة والفصلين الباردين
يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما

فالمرض

فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن الناقص فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الى زمان وان كان قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن ناقص البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف أوقات المرض من جهة اوقات النوائب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم متفاضلة فانه يتقدم تفاضلا آخذا الى الازدياد فالمرض في التزيد وفي ذلك ان من الامراض ما يجرى الى آخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تأخرت فالمرض في الانحطاط والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوبتها في طولها وقصرها وربما اختلفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بطول وقد تتعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر تفشيء نضج ماء أو بول فيه غمامة ما فهو أول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر اوضده فهو المنتهى وأيضا اذا ظهر النضج أو شيء لا فيه سريعا من ثفل أو غمامة فاعلم ان المنتهى قريب وان تأخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له فيه نافض قوي وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وعقد أعضاء البدن واشتداد ضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي يأخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها و يكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدئ فيه النقصان ويأخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الذي يأخذ فيه البدن يعرق ويؤدي الى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب أن لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض هل عظم وقوي واذا رأيت ان تضرب لك مثلا من الغب فتأمل ان الغب في أكثر الاحوال يبتدئ فيه قشعريرة ثم برد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد ويأخذ في التسخن ثم يستوي التسخن ثم يتزيد ثم يقف ثم يأخذ ينتقص الى ان يقلع واعلم ان المرض قد تطول مدته اما الكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد ان وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد

•(فصل كلام كلي في حميات اليوم)• ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السعفة اليس معه صداع ولا يبلغ أسبابها باشتدادها الى ان تجاوز ما يشعل الروح فانها ان جاوزت فقد اوقعت في الدق

أو في ضرب من حميات الاخلاط ما نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقادمة فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من بعد تعب البدن أو الروح وذلك غلط وهذه الحميات في أكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز ثلاثة أيام فان جاوزت ذلك القدر حدث من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تنشبت الحرارة جاوزت الروح الى البدن أو خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة أيام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس آخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق وأسرع الناس وقوعا في حميات اليوم وأشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتأدى بسرعة الى الدق والغب ثم الحار الذي الرطب أغلب عليه فيتأدى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه أكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر أو تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك وبطل في الحال اسرع اليه حمى العفونة ٭ (العلامات) ٭

أما العلامات الخاصة بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى فنقول من خواصها انها لا تكون من الاسباب المتقادمة ولا تبتدئ بتضاغط وهو أنها لا تبتدئ في اكثر الامر بنافض وبرد أطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شبيه بالبرد أو قشعريرة ونخس بسبب بخار كيموس ردي ٭ ويزول بسرعة وقد يعرض في الندرة نافض لكثرة الابخرة المؤذية للعضل بنخسها كثرة مفرطة ويكون اشتعاله غير لاذع قشف بل طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هي حمى يوم ويكون فعله نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما كانت غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون فاذا اتفق أن لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في التعبية ونحوها والنبض يكون الى تواتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط لذع أو برد أو سبب آخر مما يصغر النبض عن الحمى وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك فلسبب آخر تقدم الحمى أو قارنها مثل التعب الشديد أو اللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد أو حرارة شمس شديدة مجففة أو تعب شديد مجفف أو جوع أو سهر أو غم أو استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض ولا يسرع أكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه أشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى المعتدل بل حريفا بقياسه اليه واذا أشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من التنفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب أن لا تكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض

شديدة وحمى العفونة بالضد وأن لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فاذا كان معها صداع أو وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية وأكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة وتشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس بشديد الافراط في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رأيت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم أن الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيأ فهي حمى يوم * (علامات انتقال حمى يوم) * حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يغتذي صاحبها فاخطأ الطبيب عليه فلم يغذه انتقلت في الابدان المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحليل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعال ما يعفن بقوة وما يعفن * (علامات انتقال حمى يوم الى حميات أخرى) * دليل ذلك أن ينحط من غير عرق أو نداوة أو مع عرق من غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط متطاولا متعسرا من غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط أو الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق رأيت مجس الشريان حارا جدا ورأيت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند أخذ الطعام حارا ورأيت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورأيت سائر ما تعرفه من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس من حميات الدم يسمى سونوخس غير عفنية رأيت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التشاغظ وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج

* (فصل في معالجات حمى يوم بضرب كلي) * جميع أصحاب الحميات اليومية يجب أن يورد على أبدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل مؤف لكن بعضهم يرخص له في الترفه كصاحب التعبي والغمي والجوعي والذين في أبدانهم مرار كثيرة ومن يشكو قشعريرة في الابتداء ويعلل بلقم طعام مغموس في ماء أو في شراب ليكون أغذى وهؤلاء يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدى والاستعصالي والورى والاولى أن يؤخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه والماء البارد يجب أن لا يمنع في أول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو أفضل علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء أو كانت الحمى قد امتدت أو كانت سددية فالاولى أن لا يكثر منه والحمام يكثر المشورة عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق وتخلخل المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي أن يجتنب الحمام صاحب السددمنها فربما أورث الحمام مرضا عفونيا وكذلك الضمي الا في آخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمة فهنالك أيضا يجب أن يحمم

وصاحب الزكام لا يصمم الا أن يكون احتراقيا وجميع أصحاب حميات اليوم يجب أن لا يطيلوا اللبث في هواء الحمام بل في مائه ما اصابوا الا صاحب الاستحصافية والتكاثف فله أن يطيل اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمريخ فاذا كان صبا وطلاء فقط سدد المسام واخر كل حمى يوم كانت عن سدد تظاهرتا او باطنة فان تقدم صاحبها الدلك فتمهلها ان صادف رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة تجفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد الامتلائي وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافية وبدنه ممتلئ

●(فصل في أصناف حمى يوم)● حميات اليوم منها ما ينسب الى أحوال نفسانية ومنها ما ينسب الى أحوال بدنية ومنها ما ينسب الى أمور تطرأ من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والتعبية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير أفعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات وأضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشيية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها القشفية وأما المنسوبة الى امور تطرأ من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه

●(فصل في حمى يوم غمية)● قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمى يوم غمية ● علاماتها نارية البول وحدته حتى ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غموض وتكون العين غائرة للتحلل مع سكون وفتور ويكون الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض الى صغر وضعف وربما مال الى صلابة ● علاجاتها يجب أن يكثر دخول الابزن ويجعل أكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع لهم من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد ولو وضع على صدره أطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم الدواء لهم

●(فصل في حمى يوم همية)● قد يعرض من كثرة الاهتمام بشئ مطلوب حركة عنيفة للروح مستفرقة في حمى ● علاماتها تشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غؤورها للتحلل تكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية

●(فصل في حمى يوم فكرية)● قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حمى تشبه الهمية والغمية الا أن حركة العين تكون ممتدة لا الى غموض ولا الى خروج وتكون مائلة الى الغؤر ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغموض وأكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة ● وعلاجها علاج الهمية

●(فصل في حمى يوم غضبية)● قد يعرض لفرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب سخونة مفرطة وينشب بالروح حمى ● العلامة احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفخ في الارقبة وتكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى

خارج وربما عرض لبعضهم رعدة بحركة خلط اولضعف طباع ويكون الماء أحمر حادا بعد حدته وله أدنى بصيص ويكون النبض ضخما ممتلئا شاهقا متواترا (المعالجات) هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب والمناظر العجيبة وادخالهم الحمام فى ماء فاتر غير كثير الحرارة وتمريخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك أوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب أصلا فلا سبيل لهم اليه

(فصل فى حمى يوم سهرية) قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغؤور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء ولكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة لونه لسوء الهضم واتقاضه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كالغضبية (العلاج) علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتدهين الرأس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة والشراب من أنفع الاشياء لهم يسقونه بلا توق الا ان يكون صداع

(فصل فى حمى يوم نومية وراحية) ان الروح قد يتحلل عنها بخارات سارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منه أن سخن الروح وحمى (العلامة) يدل عليها سبق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن فى العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخارى من النبض (العلاج) علاجه التعريق فى هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء وامالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب أن يشربوا

(فصل فى حمى يوم فرحية) قد يعرض من الفرح المفرط الحمى مثل ما يعرض من الغضب (وعلاماتها) قريبة من علامات الغضبية الا ان العين تكون سحنتها سحنة الفرحان غير سحنة الغضبان ويكون التواتر فى النبض اقل (العلاج) علاجها قريب من علاج الغضبية وقد فرغنا من بيان ذلك

(فصل فى حمى يوم فزعية) قد يعرض من الفزع حمى يوم على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج ويكون دفعة والآخر ان بتدريج (العلامة) قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف فى النبض اشد وسحنة العين سحنة مرعوب (العلاج) يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويؤتى بالبشائر والشراب نافع له

(فصل فى حمى يوم تعبية) ان التعب قد يبالغ فى تسخين الروح حتى تصير حمى ضارة بالافعال واكثر مضرته وحمله هو على الحيوانية والنفسانية (العلامات) علامات التعبية تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومس اعياء ويبس فى البدن وربما عرض فى آخرها نداوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر مجفف او برد مانع للعرق وان كان التعب مفرطا قل التندى والتعرق وربما معه سعال يابس بمشاركة الرئة ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول أصفر حادا حارا بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل (العلاج) علاجهم الراحة او الاستحمام والادهان والتمريخ بعده خصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضي ولان قوتهم

ضعيفة فلا يجب ان يتوقوا ان يهضموا ما يهضمونه فى حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتذوا بما يغذو قليلا كثيرا مثل ماذكرناه ومثل صفرة البيض النيمرشت وخصى الديوك كان جيدا وزعم بعضهم أن صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك صوابا ويجب ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين له والجلاب ونحوه وان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن ليرطب اعضاءهم ومفاصلهم المجففة وأيضا المرخى ما يلطفها من القيروطي ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يتم تمريخه البدن وخصوصا الرأس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مفارشهم ويطرّى بها مجالسهم وان احتاج الى معاودة الحمام لبقية ما عاودوا جميع ما رسم فى بابه

●(فصل فى حمى يوم استفراغية)● انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشتعل فيها حمى واكثره الاعياء الذى يتبعه وقد يتبعها بالادوية المسهلة بما يعرض وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودمويتها الى صيرورتها دخانية حرارية (العلاج) يجب ان يتلطف فى حبس الطبيعة بما هو معلوم فى أبوابه وأن يغذى العليل بما يقوى اكثر مقدار ما يهضم مما يبرد ويرطب وقد يجعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقوية من صندل غير مقشرة فان كل فاتر يرخى ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة فى دهن الناردين أو دهن أبرد منه مطيب ويعصر حتى يفارقه أثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد

●(فصل فى حمى يوم وجعية)● ان الوجع قد يسخن الروح حتى تشتعل حمى (علاماتها) الوجع فى الرأس والعين او الاذن او السن او المفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير وغير ذلك من اوجاع الدماميل (العلاج) تدبير الوجع بما يجب فى بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقى الشراب حركة من الوجع لم يسق

●(فصل فى حمى يوم غشيية)● قد تعرض ان يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر فى الغشى بقية (العلامة) مقاربة الغشى وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البرد وتارة تسرع وتظهر عند استيلاء الحرارة وتشبه نبض اصحاب الذبول الخفيف فى صلابته مع دورية (العلاج) علاجها علاج الغشى واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشى وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب

●(فصل فى حمى يوم جوعية)● قد تحتد البخارات فى البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة (علاجها) الاطعام اما فى الحمى فخل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده الاغذية الجيدة المقوية ويحمم ويصب على رأسه ماء فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع

• (فصل في حمى يوم عطشية) • هذه قريبة من الجوعية وهي اولى بان يحدث لفقدان ما يسكن به من المادة حرارة قوية في الابخرة (العلاج) سقي الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالادهان فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل

• (فصل في حمى يوم سددية) • السدد قد تكون في مسام الجلد لتكثفه وقلة الاغتسال وكثرة ضرر البرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شمس وقد يكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان أدى ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شيء من اسباب السدة لا لآلة الا في المجرى مثل برد يقبض او ورم يضغط أو نبات شيء او غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما تنتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى أيضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والقتمة وهذه الحمى صعبة التفرق قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدة كثيرة قوية وليست بتكاثفية واستحصافية من خارج وان كانت قليلة أسرع الاقلاع ان لم يقع خطأ وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تتعرض وتعاود لثبات السدة التي هي العلة فيكون كان لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عفونية والسددية اذا حدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لاسيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع (العلامات) اذا عرض حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الاخطاط فاحدس انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نداوة ربوكد حدسك علامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدة لها وغليظة الاخلاط لزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض (العلاج) ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان تبادر الى الفصد والاستفراغ وان لم يفصد ولم يحتم بعد فهو خير واذا احتمت فالتوقف اوفق الا ان تكون ضرورة فان الفصد قد يجري الاخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان تؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا تبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري والعروج فيها وفي ذلك عاقبة اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد أيضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدمائية القاطعة وباحتقانها

هذه الحمى وتمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشى وان لم تحس بكثرة
الامتلاء بل أحسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها او لزوجتها فرغ عالم تحتج الى فضل فصد
واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتقطيع هو بالجملة من الاغذية والادوية ولما كانت العلة
حمى فليس يمكن أن يرجع في التفتيح الى الجلاء الحارة بل مابين السكنجبين الساذج الى
السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل
كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا بأس بان يخلط بكشك الشعير
ثم يجب أن تنتظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ماذكرناه هل نقصت الحمى
ووهنت وهل ان كانت مما تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس
عديم النضج وفي النبض فوجدته لايدل على عفونة استمرت على هذا التدبير وأدخلت العليل في
اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخته
ودلكته بأشياء فيها جلاء معتدل مثل مابين دقيق الباقلا الى دقيق الكرسنة ودقيق أصل السوسن
والزراوند المعجون بشيء من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان
حدس ان الحمام يغير من طبعه شيأ ويحدث كقشعريرة لم يلبث فيه طويلا فان هذه السدة
ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد
امن من النوبة فان أوجب الحال أن يطعم شيأ ولم يصبر سقي مافيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق
الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم تعاوده النوبة طعمه ثانيا ان
اشتهى ذلك واغذوه وان نابت ناقصة من النوبة الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة
السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ماعالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت أو اقوى من ذلك
والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن حسب ما تعلم ذلك

(فصل في حمى يوم تخمية امتلائية) قد يحدث من التخم أبخرة ردية تشتعل حرارة وتلتهب
الروح حمى وخصوصا في الابدان الحارية والتي ليست بواسعة المسام فان أكثر فضولها يغير
أبخرة دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض واقل الناس استعدادا لها هم الذين يأخذون بعد
التخمة في الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعد ماعرض لهم من هذا فتكثر فيهم البخارات
الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة الجشاء
الحامض فقلما تتفق ان تتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل ان تتولد ويظن المتولد مع الجشاء
الحامض انه اسهب بغير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طباعهم انتفعوا جدا وان التماسهم لانتقاص
الفضل الدخاني ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن منهم من تخمة ولانت
طبيعته مجلسين ثلاثة ثم انقصد قوى عليه الاسهال وربما صار كبديا يدل عليه الخفقان وسواد
اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه
جدا ويكون التهاب شديد ويعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم أكثر ماتبقى ثلاثة أيام واعلم
ان حمى التخمة قد تأتي بادوار أربعة أو سبعة ومع ذلك تكون حمى يوم ولكن نبضه يكون صحيحا
(العلامات) علاماته تغير الجشاء الى حموضة او دخانية فاذا تغير الجشاء الى الصحة آذن بالبرء
وبول هؤلاء عديم النضج مائي واذا كان سبب التخمة سهرا كان في وجوههم تهيج وفي اجفانهم

ثقل

تقل (العلاج) صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان تكون طبيعته غير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان يطلقها وان كان شئ من الطعام والثقل باقيا في المعدة فيجب أن يقيئه ثم يطلقه وينظر اين يجد الثقل فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحقن والحمولات أو بأشياء تشرب من فوق ليسهل أو ليحط أو ليهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذر القئ ان لا يلتفت الى الحمى ويستعمل القلافل لحدره وحطه مع الهضم او يستعمل هو اضعف منه ويستعمل التناولات والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما أن يعان بحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع مما يكفي المؤنة في الخفيف من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذي يستفرغ هو الشئ الذي فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغ عن آخره واستظهر بالمطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام وغذه الا أن يكون هناك افراط يجحف بالقوة فلا تدخله الحمام بل غذه وقو معدته بالاشياء التي نعلمها ونرسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين أو في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه جل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الفاتر الطرى على هذه الصفة ودهن المصطكى وايضا في دهن الناردين مضادة له وربما استعملناها فيرو طيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضمدة أقوى من هذا من الاضمدة المذكورة في الهيضة وتسقيه مياه الفواكه ان نشطها وتغذوه بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كنصي الديوك والسمك الرضراضي ويقدم عليها شئ من الفواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوى المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى يحطا فيستعمل وأولى ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز قليل ويبرد مضغه ومشمومه واقراص الكافور لا يجعل فيها ريوند فيصلك تسويد اللسان فتظن ان السواد عن حرارة في عروق اللسان كما يكون في أصحاب البرسام والامراض الحادة

(فصل في حمى يوم ورمية) الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم وأما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي تقع في الاربية عن فضول الكبد والآباط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي يتأدى منها الى القلب حتى يحميه سخونة وحدها أو مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام الباطنة وأكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب وأوجاع وضربات وسقطات تندفع الى المواد فتنتشر في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم وأكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام أسبابها متقادمة مثل امتلاآت وسدد سلفت فهي

عفونية وأكثر ما تكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام أصولا وأكثر ما تكون عفونية اذا كانت الحميات أصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمى هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية وأكثر هذه تتبع الاورام الحمرية وقد تعرض شبه الحمرة ونحوها (العلامات) علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه أحمر منتفخا ازاد فيهما على حال الصحة ولا تكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها الا ان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تتعقبها مداواة تتغير عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائلا أبيض لسيلان المواد الى الاورام والقروح (المعالجات) يجب أن يتقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذى الا بعد الانحطاط التام ولا بد من المطفئات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يهيجه بل يبرد الطرق بينه وبين القلب تبريدا ينفذ في القعر

●(فصل في حمى يوم قشفية) ● هذه الحمى أيضا تتبع عدم التحلل لسدد غير غائصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام حموا وأكثرهم الذين يتولد في أبدانهم البخار الحرارى لمزاج أبدانهم أو اغذيتهم ومياههم الرديئة ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب (علاجها) التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلى والاوز المرو بزر البطيخ وشئ من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه ملطفا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا

●(فصل في حمى يوم حرية) ● قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى وأكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون أول تعلقها بالروح النفسانى اذا كان أول ما يتأذى به الرأس فيسخن هواؤه فيتأدى الى القلب فيصير حمى ثم تنتشر في البدن وقد يكون أول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين يصان الرأس عن الحر لكن أكثر ما تقع الشمسية تؤثر في الدماغ والرأس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلأ رأسه وغير الشمسية من الغضبية والحمامية وغيرها يؤثر في القلب (العلامات) العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الرأس في القسم الشمسى الدماغى وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبى ويكون ظاهر البدن شديد السخونة أسخن من داخله وربما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا أقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهى في هذه الجملة بخلاف الاستحصافية (العلاج) يحتاج أن يبتدأ من علاجه بما يبرد من النطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجرى مجراه لا يزال يفعل ذلك الى أن تنحط الحمى فاذا فارقت أدخل الحمام ولا تبال من تنزله ان كانت به وجمه بالماء الفاتر ولا تدع هواءه يسخنه ولا تقف من صب الماء الحار على رأسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام أكثر من حاجته الى التمريخ فاذا اخرج فغرق رأسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر

●(فصل

•(فصل في حمى يوم استحصافية من البرد) • انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضة ان تتكاثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في التشخيصية فتحدث الحمى وكثيرا ما يؤدي الى العفونة وانما يؤدي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بسبب فان العذب لا يؤذيها (العلامات) السبب وان يكون البدن فيها أول ما يلمس غير شديد الحرارة فاذا لبثت اليد أحست بحرارة ترتفع ولا يكون النبض في صغر الغمية والهمية والجوعية لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا فربما مال الى الصلابة ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تتحلل من المسام اندفعت الى طريق البول (العلاج) يدثرون في الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بمائه الحار وبالهواء الحار ويطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام ويدلكون بما ذكرناه ليحللوا المسام ويرخيها ويؤخرون التمريخ الى ان يعرقوا ويدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب أن يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم تمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ابزن مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا أو ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب أنفع منه لاصحاب الاستحصاف

•(فصل في حمى يوم استحصافية من المياه القابضة) • انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل ما يغلب عليه قوة الشب او الزاج أن يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فتحتقن أبخرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة (العلامة) يدل عليها السبب وما يشاهد من خشونة الجلد كأنه مقدد أو مدبوغ وكأنه جلد انغمس في ماء الزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون أضعف وأصغر وأشد سرعة والبول أشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في أعينهم غؤور (العلاج) يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا أن يكون الاستحصاف قليلا فربما نفعه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم أكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحماماتهم بالماء الحار أكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم أكثر

•(فصل في حمى يوم شربية) • قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه وغيره والى فصد وقيء ويجتنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط

•(فصل في حمى يوم غذائية) • الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكما أن الشمسية في أكثر الامر دماغية وفي روح نفساني والحامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد اول شيء بمثل ماء الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة

بالفصل والتطفئة بالاغذية الباردة الرطبة * تم القول فى حميات اليوم فلنبدأ الكلام فى حميات العفونة وتمام القول فى الحميات الدموية والصفراوية

*(المقالة الثانية * كلام كلى فى حميات العفونة)*

العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردىء اذا كان متهيأ لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه مما فى الغذاء يسلب الدم متانته مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا ابيا على الحار الغريزى ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقند والكمثرى ونحوه او رداءة صنعته او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والترويح بسبب مزاج البدن الردىء اذا لم يطق الهضم الجيد وكان ايضا اقوى مما لا يفعل فى الغذاء والخلط شيأ اكثر كيفيا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده لتقصيره فى الهضم وتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة فى تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجية من الاهوية الردية كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة وآثارها السدة معلوم فاذا حدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح وخاصة اذا كانت معقبة بحركات فى غير وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك او تشمس او تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم فى المعدة والكبد ولا فى تقصير ان وقع بتسخينهما بالاطلية والضمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون فى عضو لضعفه او لشدة حرارته الغريبة وحدتها او وجعه والخلط القابل للعفونة اما صفراء يكون حق ما يتحلل عنها ان يكون دخانا لطيفا حادا واما دم حق ما يتحلل عنه ان يكون بخارا لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتحلل عنه ان يكون بخارا كثيفا واما سوداء حق ما يتحلل عنها ان يكون دخانا كثيفا غباريا وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجرى مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم فى اكثر الامر توجب النائبة كل يوم وما يجرى مجراها وعفونة السوداء توجب الربع وما يجرى مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة فى ورم باطن بقرب القلب عفونة متصلة اوجبت الدور الذى ذكرنا لكل واحدة من عرض والقلع وان كانت البلغمية لا يقلع الا وهناك بقية خفية واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمى ولم تكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات تعرف بها النوبة التى لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلى القلب منها لم تكد الاشتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التى تعفن تاتى عليها العفونة فى مدة النوبة فتتفشى رطوباتها التى بها تتعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة فى العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى رمادية او ارضية التى ليست مظنة للعفن والحرارة كما يرى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتى يترمد الجميع

ثم

ثم لا يبقى حرارة وإذا لم تبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى أن تجتمع مادة
أخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيه بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم تبق مادة أو
لوجود علة التعفن من الاول في المادة الاولى فتشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفين فان
العفونة يدور على وجود حرارة مقصرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور حتى تقطع
المدد وتفنى المادة ولا تجد مجاورا آخر وتبقى بقية حتى تنتظر مادة أخرى تنصب الى موضعها
وأما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وأن تدور
العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فتعفن كل شيء ما يجاوره ثم تدور على المجاور الآخر
وأيضا فان المحصورة في العروق شديدة المواصلة للقلب وهذه الحميات التي لها نوائب اقلاع
وتفتير قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها
في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة أخرى يخالفها في النوع لا في الكثرة
والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل أو ضعفه أو لكثرة حسه ونوائب
المقلعة تبتدئ في أكثر الامر بقشعريرة أو برد أو نافض وتتحلل بالعرق وانما صارت تبتدئ
بالبرد أو بالقشعريرة في الاكثر اما للسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغور الحرارة
الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد الهواء والذي يكون من لذع الحرارة
فهو أولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد وأكثر ما يعرض منه أن يكون كنخس الابر
في كل عضو وأما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية واذا
كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوائب اللازمة التي
لا تفتر ولا تقلع لا تبتدئ ببرد الا لضعف القوة أو لغور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك
علامة رديئة وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة
من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض حميات العفونة تركيبا تصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا
اذا كان قد ابتدأ خلط يعفن في موضع فكما أتت عليه العفونة ابتدأ خلط من جنسه أو من
غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد
تتركب الحميات العفنية ضروبا أخرى من التراكيب سنفصلها في بابها وأدوار الحميات قد تطول
وقد تقصر فطولها لغلظ المادة أو لزوجتها أو لكثرتها أو سكونها أو لضعف القوة أو لضعف
الحس أو لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب تسرع وتبطئ
وبطؤها اما بسبب أن المادة قليلة أو بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذه كمادة الربع
وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فنوائبه ربما تأنت أو لطيفة كالصفراء وأردأ
الحميات هي اللازمة التي تكون العفونة فيها داخل العروق ثم المقلعة التي تكون العفونة فيها
في جميع البدن أو في نواحي القلب وقلما يعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة التخم
فيهم وأما النبض فانه تختلف احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها في أجناسها
أو بحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد
يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمديد أو ورم حار في عضو عصبي أو ورم صلب
أو لشدة اليبس أو عند استيلاء البرد في الابتداآت وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة

البلغمية والدموية وبسبب ان الورم فى عضوين مثل ذات الكبد وذات الرئة ولسبب غشى أو لسبب التندى المتوقع عندما يريد أن يعرق والنبض يكون فى ابتداء النوائب ضعيفا متضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالتنقية والترويح

●(فصل قول كلى فى علامات حميات العفونة)● فيدل على حميات العفونة توافى الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض أو النفس الذى يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا وتكون الحرارة لذاعة غير عذبة كحرارة حمى يوم وأكثر حميات العفونة تتقدمها الملالة والملالة حالة تحصل لها حرارة لا تبلغ أن تكون حمى ويصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمط وتثاؤب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان رأس فاذا طالت أوقعت فى الحميات العفنية وأحدثت ضعفا وصفرة لون وربما صحب الملالة المتقدمة على الحميات كثرة فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل رأس وتمدد ويعرض تواتر فى النبض لا عن سبب من خارج من تعب أو غضب أو غيره واذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات كبار قوية ولا تكون سرعته قوية وأما الاختلاف فى الابتداء والتزيد فهو من خواص دلائل حمى العفونة وان كان لا يظهر فى الغب ظهورا كثيرا لخفة مادته ومن علامات أن الحمى عفنية خلو الدور الاول من العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان كان الابتداء فى الغب لخفة المذكور فيشبه يومية لم ينتقل الى العفونة وأن يكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد أيضا يدل على أنها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم انها تكون اما مقلعة تبتدئ بنافض أو قشعريرة وترك فى أكثر الامر بعرق ونداوة أو تدور بنوائب أو تكون لازمة مع تفتير أو غير تفتير لا يشبه اليومية فى النبض والبول وغمام النقاء وسكون الاعراض وأكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد يوجبه مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلى المادة وتارة تستعلى القوة والنبض لذلك يكون تارة آخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف وأما الصلابة فقد تكون ولا يجب دائما أن تكون الا أن يكون مع الحمى ورم صلب فى أى عضو كان أو ورم فى عضو صلب وان لم يكن الورم صلبا أو يكون قد اتفق شرب ماء بارد أو شئ آخر مما يصلب البدن مما قيل فى كتاب النبض وأما الاختلاف فى الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحمى العفنة ومن دلائلها القوية وان كان لا يظهر فى الغب كثيرا لخفة مادته وما لم يصر النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم تنتقل الى العفونة ويكون البول فى الابتداء غير نضيج أو قليل النضج وربما كان حادا جدا واعلم أن الحميات الحادة المزمنة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزمانة عضو واذا بقيت الحمى بعد سكون الورم فى ذات الجنب ونحوه فاعلم أن بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع

●(فصل فى علامات اللازمة)● ان الدائمة تكون اختلاف النبض الذى بحسب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون فى أكثره غير ذى نظم ولا وزن وتدوم الحمى ولا تقلع بعد أربع وعشرين

ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من أحوال المقلعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها
وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنقص مرة وتشتد أخرى

•(فصل في أمور تفترق في بعضها حميات العفونة وتشترك في بعض)• ما كان من الحمى لعفونة
الصفراء فتكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة أو ابتداء اشتداد اذا لا ضربان منها
يعرف بالمحرقة تخفى حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة
وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها
تربح والغب الغير الخالصة أطول مدة من الخالصة والخالصة قلما تجاوز تسع نوائب الا عن
خطا والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دائمة لازمة وحرارتها
كثيرة عامة مع لين لمس في لذع الصفراوية وربما انتهت في أربعة أيام وأما البلغمية المواظبة
كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة
الخطر لانها اقل لها مدة الاقلاع أو التفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة لا بد منه وذلك
مما يجلب أعراضا رديئة من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها أشبه شيء بالدق
لولا لين النبض على أنه قد يصلب أيضا وكلما كانت أقل خلوصا كانت أقصر نوبة الا أن تميل
بعلة خلاصها الى السوداوية وأما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت
الخالصة منها سنة وغير الخالصة أقصر مدة لكنها أخطر فيها الا انها تربح مدة طويلة ولانها
ليست من الحادة تبعث تتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمفترة تنقضي بقيء
أو استطلاق أو عرق أو در وبول وأما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم أن الابتداء
يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة
على أنه قلما توجد ربع دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا
الورمية آلت الى الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب أن يغذى فيها صاحبها فلا
يغذى لغرض أن تقبل الطبيعة على المادة أو يجب أن يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض أن لا
ينضج ولا يتدارك بتطفية أخرى فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره في التطفية وسقي الماء
البارد أقوى من الغرضين المذكورين قدم عليهما واغفل مراعاة ذينك الغرضين

•(فصل في دلائل اعراض الحميات)• اعلم ان مأخذ دلائل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه
كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن
والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق
وكيفية الحرارة ومن النوائب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات
مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها تستدل على
أحوالها فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكيتها فمنها ما يكون لذاعا
شديدا من أول ما يأخذ الى آخره ومنها ما يلذع أولا ثم يفتر لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا يلذع
ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة وأعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصة
بالغب مثل ابتداء النوبة بنفض وقشعريرة وتلذع الحرارة فيه وأعراض تدل على خبثها مثل
القلق والهذيان والسهر وأعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكر من أحوال

البول وأعراض تدل على البحران سنذكرها وأعراض تدل على السلامة أوضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سببه حميات متخمة ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة أو سقوطها دلائل ولاشياء أخر مما سنذكره ومن أعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الرأس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلحق أكثر أوائل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى الباطن ولاجل خبث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدي في البدن الى أن يحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد أن يعفن ويسخن والاشياء التي يتعرف منها حال الحمى وانها من أي صنف هي حال الحمى في حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية أو السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى في أخذها بنافض وبرد وقشعريرة أو خلافها ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير وقليل أو خلافه وحال ما قبل التدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

* (فصل كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر) * القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد وتحس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها وأما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرفا وأما النافض فهو ان لا يملك أعضاءه عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنقض أزج كان النافض أشد والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم أن الخلط البارد يكون ساكنا قد ألفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا أو قليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة أو غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق له وأحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي تفعل الاعياء بقلتها تفعل النافض بكثرتها قبل أن تعفن فان لم تعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الحار ينصب الى العضل أولا وهو مؤذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا أخذ يعفن أخذ في السخن وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان مالحا وربما صار أذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى باطن ويستولي البرد فيكون مع لذع الحاد برد كان البرد يشمل واللذع الحار عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرء في الحميات اللازمة لانه

يدل على أن المادة انتقضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم يتبعه خف دل على أن انتقاض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تفيض لكثرتها ومن الناقض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس وأما القشعريرة فتكون من أسباب أقل من أسباب الناقض وهيجان الدهش والدوار ينذر بدور والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظا في الاحشاء فليستلق المحموم ولتمد رجلاه ولتجس احشاؤه واذا اسود دل ان المحموم مع خفة لحماه مدفونة وقد يصحب الحمى فالج فيعالج الحمى أولا ومما يصلح لهم السكنجبين بعروسانيه الخلنجبين وماء الحمص بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الرأس مما يكثف جلده فتنعطف الخارات فتشتد الحمى

• (فصل في الاشارة الى معالجات كلية لحمى العفونة)• اعلم أن الغرض في مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمى فتحتاج أن تبرد وترطب وتارة نحو المادة حتى تحتاج أن تنضج أو تحتاج أن تستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تناقض ما تستدعيه الحمى من التبريد وبستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في أكثر الامر كذلك وحينئذ يجب أن يراعى الاهم من الامرين وربما تناقض مقتضى الحمى من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندي وسائر البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لا مادة وبالجملة الحزم أن يؤخر ماء الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشئ الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا أيضا مثل السكنجبين واعلم أنه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحليل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم أن علاج حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان بعينه كل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الى قانون ولنفرد له بابا واعلم أنه لا يمكنك أن تعالج الحمى الا بعد أن تعرفها فان جهلت فالطف التدبير واجتهد أن لا تلقاك النوبة الا وأنت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيأ ما أمكنك ولا تعالج ويجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم أو كان مع الخلط الغالب دم فالفصد أوجب شئ وخصوصا اذا كان البول أحمر غليظا ليس أصفر ناريا يخاف عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم أتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هذا ليس بمثل ماء الشعير والشيرخشت القليل

وماء الشعير والسكنجبين فان لم تكن الطبيعة زدت فى مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج
وتكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ
الذى يحتاج اليه فى القوة ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتضمن دهن البنفسج
وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فهذا التليين ربما احتجت
اليه فى الانتهاء أضعف مما تحتاج اليه فى الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه
بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتفتح مسامه بما ليس له حر قوى
مثل التمريخ بدهن البابونج والاقتصار على الشراب الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى
عفنة شديدا لم يجزئ من التمريخ والتعطيل فان وجدت الخلط فى الاول يميل الى المعدة فقوى
بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة الى
القئ ولا يخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء وأحسست بقراقر وانحدار ثقل أو ما يشبهه
وامنعه النوم فى ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة أو بردا أو نافض فيطول عليه البرد
والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشاء ويمنع نضج الاخلاط وأما عند
الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا يمنعه الماء البارد الا أن يكون الخلط
فيه فجاجة وغلظ يمنع النضج واعلم أن القصد اذا نفع ثم استعملت طريقة رديئة ولم تكن تنقى
تنكس وأما الخلط الصفراوى فنضجه أن يصير خاثرا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا
أن تكون المعدة والكبد ضعيفة أو باردة أو يكون فى الاحشاء ورم أو يكون فى أعضائه وجع
أو يكون مزاجه قليل الدم أو حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد
أو يكون غير معتاد لشرب البارد مثل أهل بلاد الحر وهؤلاء يتشنجون بسرعة ويصيبهم فواق
والمهزول من هذه الجملة وأما حيث المادة حارة أو غليظة قد نضجت والبدن عبلا والحرارة
الغريزية موفورة وتكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير
معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد أفضل شئ فانه كثيرا ما أعان على نفض
المادة باطلاق الطبيعة أو بالقئ أو بالبول أو بالتعريق أو بجميع ذلك فيكون فى الوقت يعافى
وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ولو الى من ونصف
فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال
وكانت عافيته واذا كان بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت أنه
يؤدى الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم أو فجاجته ربما كان خيرا من الذبول
والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع وأطلق وليست مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له
جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز أن يشرب الماء البارد فاقدم
عليه خيف أن يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحمى أخرى لحدوث سدة أخرى وربما كانت
أشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا أفسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس
وأحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة أو كلية أو قولونا وأكثر من يجب أن يمنعه منهم الماء
البارد من يتضرر به فى عصبه بل اذا رأيت السحنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا
واستفرغت فرخص أحيانا فى الاستنقاع فى الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات

النضج

النضج والاستفراغ للاخلاط فلا بأس أن يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة في أول عروض الحمى فيجب بعد ذلك أن تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذى ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد كان بل على سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة فى حار أو بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير المتهيئ للاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب أخرجك الخبيث من غير المضاجعة ولا تصغ الى الرجل الذى زعم أن الغرض فى الانضاج الترقيق والخلط الحاد رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض فى الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ الناشب والمزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج أن يثخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو أن هذا الرجل لم يسمع فى كلام المتقدمين فى النضج شيأ من قبيل ما قلناه وتأمل حال نضج الاخلاط المتعرفة أن الرقيق منها يحتاج أن يخثر والخاثر يحتاج أن يرقق لكان يجب أن يهتدى منه ولم يرد يتأمل فى نفسه فيقول ما بال القوارير فى الحميات الحادة لا تكون فى ابتدائها ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شئ غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع فى أوائل الامراض ان كانت الرقة هى الغاية المقصودة فى النضج فمن الواجب أن يكون فى أوائل حميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع فى البول فكذلك الصناعة يجب أن يعلم أن استفراغها الخلط قبل مثل ذلك الوقت الذى يظهر فيه النضج فى القارورة ممتنع أو متعسر مستصعب وعامل ذلك ولم يقبل بلا غادر بمخالطة الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان أن يحسن الظن بجالينوس وأبقراط فيما رسمه من هذا أو يتأمل فضل تأمل ثم يرجع الى المناقضة فانه ناقض الاولين وهو على الحق معذور ولكن الاولى به أن يتم النظر أولا وأظن أن هذا الرجل اتفقت لمجارب أنجحت فى هذا الباب فركن اليها وأمثال هذه التجارب التى ليست على القوانين قد يتفق لها أن لا تنجح ولا واحد ويتفق لها أن لا تصدق ولا واحد فهذا هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت أنه لا مهلة الى نضجها أو ربما حدث منها أورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت أوقعت فى خطر قبل الزمان الذى يتوقع فيه نضجها وذلك أطول من الزمان الذى يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر فى ذلك أقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها لكثرة أذاها فاذا أعينت وافقها الاعانة فلا بد منه واعلم أن الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره فى المسهلات وانما ينتظر النضج فى الاخلاط الاخرى واذا تأخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد فى انتهائها اذ لا معنى لموجبها حالتئذ وانما يضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط وأوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا فى الابتداء وأما عند الانتهاء فلا تحرك شيأ حتى يغلب الطبيعة وينضج فان لم تحرك هى حركت أنت وفق تحريكها وان كانت هى تحركت أو تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذى يعنيه أبقراط حيث قال ينبغى أن يستعمل الدواء المسهل بعد أن ينضج المرض فاما فى أول المرض فلا ينبغى أن يستعمل ذلك الا أن يكون

المرض مهتاجا وليس يكاد يكون في أكثر الامر مهتاجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري
الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى
الكف من عادية المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها واذا استعملت استفراغا
فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة أو أبرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا
تفصد ولا تضاد باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ الطبيعة ولا تثيرن الاخلاط بعاثة عليه
في الحال حال حركة دور وبالجملة تتوقى التدبير في وقت الدور حتى لا يسقى في ماء الشعير سكر ولا
جلاب لئلا تثير الدور بتضييق المجارى فانه خطر بل أعن الى أن يفرط فان الطبيب معين
الطبيعة لا منازع لها واعلم أن كثيرا ما يحتاج الى دواء قوى ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل
الخلط الغليظ اللزج وأما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا أو مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا
حتى لا تسقط القوة والرأى في الفصد أن يدافع به ما أمكن فان لم يمكن فتكثير المدد خير من
تكثير المقدار ويجب أن لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج الى استفراغه
ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مقارعة بحرانات
منتظرة واعلم أنه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى أولى واعلم أن الصداع ربما رد الحمى
المفصلة الى التريد فيجب أن يسكن والصبي الراضع اذا حم فيجب أن يصلح لبن أمه واذا كانت
القارورة البرقانية في الحمى تدل على ورم فيكون العلاج سقى ماء الشعير والسكنجبين فاذا اهدأت
الحمى قصد للورم واذا كان مع الحمى قولنج فما لم تنفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك
ان وجب ولين الحقنة ويكرر هنهنا ثم يسقى ماء الشعير ان وجب وأما المسهلات فمنها اشربة تتخذ
من التمر الهندى والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء الجلاب وربما جعل فيها
الخيارشنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقى السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج
الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود أن يغسل ويربى في ماء الهندبا وماء
الحصيد ثم يحبب وأما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجدت عنه مذهب فعل فانه يقبض
المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشاء فان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمانين عظيم
النفع وخاصة المعتصر بشحمهما في أوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا
ويكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد
يتخذ من المبردات الملطفة دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة * (ونسخته) *
يؤخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج
ومن السقمونيا الى نصف دانق ودانق يسقى منه أو يؤخذ من الشيرخشت خمسة دراهم
ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامى وعصارة السفرجل بالسواء
وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء تجمع العصارات ويغمر بها الشيرخشت والترنجبين
ويقوم بهما حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن
درهم ويرفع من النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتصل بالبخار ثم يترك
حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن أن
يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور

على

على قدر أن يقع في الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف بحمى باردة لا يدخل في الخيش خاصة اذا عرق لئلا تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لا توافق أوائل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما تكون الاقراص لمن حماه متشبثة بمعدته كأنها دقية وتارك عادة في تدبيره فقد يعرض أحيانا بحمى وليس ذلك بالضار لان السبب ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه

•(فصل في تغذية هؤلاء المحمومين) • اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمستعدين فيوافق من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا أخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم يخرج الثقل بقلمه ويجب ان تلقاهم النوائب الدائرة أو النوائب المشتدة تواجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب أن تؤخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق انه وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو أجود ما يكون ‌ ‌واعلم أن من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة أكثر وبعضه يميل الى الكثافة أكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال أغذية الاصحاء والراقي تلى جانب اللطافة مما هو متوسط أن يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو الوسط والراقي تلى جانب الغلظ فالدجج والاطراف والطف منها القباج والفراريج والطف منها الطياهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطياهيج والنيمرشت القابل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محاول الخبز السميذ في الماء البارد حلا رقيقا فاما الغليظ فهو غذاء اقوى وكشك الشعير نعم الغذاء للمحمومين فانه يجمع الى غذويته والساله ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانفصال ولا قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه امور قبالمعدة وبالمرئ وربما جلا مثل البلغم واذا أجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك وما ثم ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه به وجلاءه وتفتيحه وادراره كثير وضرر ارتمكه ورة وانه لا محالة قد يزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء ما ترقما في العسل وأما الآن فان عسل القصب وهو السكر خصوصا المنقى أفضل من عسل النحل وان كان جلاؤه أقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما أورث سحجا وهذا مخوف في الامراض الحادة ونحن نجعل لسقي ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردا وتلطيف التدبير يقتضيه طبيع مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها وأولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فهناك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشئ آخر

وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضى التلطيف أن
يكون الى فصد او اطلاق بطن او حقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضاء تلك
الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير تقتضيه القوة وأولى
الاوقات بالتغليظ الوقت الذى لا تكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل العلة ويجب
ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف لتحليله يحوج الى زيادة
تغذية وتفريق فان القوة لا تفى بهضم الكثير دفعة ولان التحلل فيه بالتفاريق فيجب أن
يكون البدل بالتفاريق وفى الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحلله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان
اعطى البدل دفعة كانت القوة وافية به فتفرغت عنه دفعة والخريف زمان ردى ولهذا ينبغى
أن يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا أولى فيه وبالجملة التفريق
مع ضعف القوة أولى. واعلم انه لولا تقاضى القوة لكان الاوجب أن يلطف الغذاء ابلغ تلطيف
لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة
لا الطبيب انما الطبيب خادم يوصل الآلات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان
كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تخور فى مثل مدة
ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء
الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا فى يوم البحران وان رأيت المرض
حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا فى الغاية الا عند المنتهى وفى يوم البحران خاصة
الا بسبب عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم
الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك فى جميع الاصناف أن يكون أول تدبيرك
اغلظ وآخر تدبيرك الموافى للمنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة
الى قرب المنتهى فهنالك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما
اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا فى حميات الاورام فان خفت
ضعفا اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال فى المرض فلم تعرفه فلان تميل الى
التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذى زعم ان التغذية
والتقوية فى المرض الحاد اولى لانه لا معين للنضج وفى يدك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة
او لم تفعل فقد عرفنا خطأه بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان
مرارية تقتضى تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم
يغذوا ولو فى نفس ابتداء الحمى بل فى اصعب حمته وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم
ان كانوا ضعاف القوى غشى عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا الى الذبول وظهرت عليهم
علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العين ولطوء الصدغ وربما غشى عليهم قبل ذلك لما
ينصب الى معدهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء
ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة وحرارته الغريزية
ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم فى معدته وصداع بالمشاركة
وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء ربما اقنعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة

الرمان ونحوه وذلك ليقوى فم المعدة وربما احتيج ان تقيئه بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء
اذا ضعفوا وكاد يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا
سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثير او شرابا ممزوجا بماء كثير قذف فى القذف اخلاطا صفراوية واشتدت
قوته فاذا اطعم شيأ من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من
لا يصبر على الجوع وأما الكهول فهم شديدو الصبر عليه ثم الشبان وخصوصا المتلززو الاعضاء
الواسعو العروق فى الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء فى امثال هؤلاء المرضى من وجه آخر
وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء فى أول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوهم فى
ذلك الوقت ضرورة فيكونون قد اخطؤا من جهتين ولو انهم غذوهم فى الابتداء وكان ذلك خطأ
وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى ان يصيبهم نزلات سخفة ومرارية وسهر
لاقلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون وتضغط المواد قواهم وتكثر بخاراتهم
فيسمعون ما ليس ويتقلبون فى الفراش ويتخيل لهم ما ليس وترتعش وتختلج شفاههم السفلانية
لوجع فم المعدة وتحزن نفوسهم لثقل المعدة

•(فصل فى القانون فى سقى السكنجبين وماء الشعير)• ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم
الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل فى العلاج ومطمع فى النفع اذا كان قد استوفى
الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين سكرجة والشعير سكرجة واحدة وقد رجع الى
قريب من الخمسين ويؤخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذى غذاؤه اقل وترطيبه كثير
وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير معتدل ومنه ما فيه شئ من جرم الشعير ودقيقه
والاحب الى فى مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ
ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا أكثر غذاء وأقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان
يحمض فى المعدة الباردة فى جوهرها وان كان بها حر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير
قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندى الذى يسوى
السكر فيه فى القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف مثل الخمر قدر ما لا يبلوه متون السكر بل
يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمر هادئ او رماد حار حتى يذوب السكر فى الخل بغير غليان
ثم تلقط الرغوة ويترك ساعة ولا تكثر الحرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر
اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير مما كرب مقصد فى الاكثر لماء
الشعير ولا يجب أن يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض فى المعدة سقى
الارق منه فان حمض طبخ معه أصل الكرفس ونحوه فان حمض أيضا فلا بد من مزاج شئ من
الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر نفخه فقد يمزج به الصعتر وبزر
قليل خل خمر ولكن اذا سقى السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط وهيأ الفضول للدفع اتبع بعد
ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور أولا ليغسل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار
ولا ضير ان سقى السكنجبين عند العشى وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب
على ماء الشعير ليزيد فى الترطيب وذلك اذا رأيت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج
أن يقدم قبلهما لتليين الطبيعة شيأ من ماء التمر الهندى كل ذلك بساعتين

(فصل فى المعالجات وأولا فى معالجات الحميات الحادة) اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل فى التغذية من ذلك فذلك مما يجب أن تتذكره ههنا وأما وجوه تطفئة شدة الحرارة فتكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية بالتمسك مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء ورب السوس فى الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفع باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندى والقثاء والقرع والحماض بدهن الورد مع شئ من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريده بمنع الزحمة وبتعليق المراوح الكثيرة وبنضد الجمد الكثير وان كان بقريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا الذى يجعل فيه مكان التبن قطن البردى فهو اجود واذا انصبت فيه القوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذى ينام عليه من الطبرى ونحوه وكان سائر الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها فضوخات من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شئ يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فقد علمت وان اريد مع التبريد التليين فبماء القرع وماء البطيخ الهندى خاصة وماء القثاء والقند والحس بالخل غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من خبز السميذ بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوث الشامى وماء حماض الليمون الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الزرشك أى الامبرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد أو عصارة الورد الطرى بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزرقطونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل وتطلى الكبد بالمبردات أعظم شئ وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هناك نزلة وسعال أو فى رأسه ثقل او عقد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الرأس ماء أو خل بل يشتغل بالاكباب على بخار الماء بحسب ما يوجبه الحال فان لم تكن نزلة ولا شئ مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلاء ما شئت واضر نطول فى مثل حال امتلاء الرأس حلب اللبن على الرأس فانه ربما احدث ورما فى الرأس واهلك وأسلم اوقات تنطيل الرأس مع امتلائه ان يكون البخار مراريا ليس برطب بل فى مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رأيت نوما وسباتا ورطوبة خيشوم فاياك والتنطيل والتمريخ واجتهد فى جذب المادة الى اسفل واذا رأيت حمرة فى الانف والوجه شديدة فلا بأس بان يسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعى ذلك فربما صار السبب فى طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدتها ويجب ان يحذر فى الحميات الحادة وقوع السحج فانه ربما يدفق

ضعف القوة وتعسّر الطبيعة عن قبول الفضل الى الامعاء ودفعها عنها الابغانية من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالى فأكلت الشراسيف وتفخت فيها وآلات الرأس وربما كان الشراب الخشخاش موقع عجيب فى تغذير المادة الرقيقة فتنضج وفى التنويم

(فصل فى ذكر اعراض تصعب فى الحميات الحادة) نتكلم أولا فى الاعراض التى تشتد فى الحميات وفى علاجاتها ثم نشرع فى تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القئ العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذى لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وتخل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والرديئة والفواق

(فصل فى تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرطت) فما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحرانى لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك وربما امكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث او البابونج ان احتيج اليه واما القوى اذا دام كان فى الحميات أو فى غيرها فيجب أن تربط الاطراف فى مواضع كثيرة وتمرخ بدهن البابونج وأصل السوسن ومن الناس من يقوى ذلك بمثل الفاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيح والفوذنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال المروخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية فى ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوى فى هذا الباب بنفسه وحده أو مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه (صفة دهن جيد) يؤخذ شبث يابس ومر وسذاب وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا وتطبخ فى شراب طبخا تاما ثم يطبخ الصفى فى نصفه دهن السمسم الى أن يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية فى مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن المر ويجعل فى اوقية دهن وزن ثلاثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا او يستعمل الافسنتين مطبوخا فى الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والمخول فى الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة أغلظ طبخ فى الماء انيسون وفوتنج وبزر الكرفس والمصطكى والجرجير والشبث ونحوه ويجرع بماء طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفوذنج والشبث والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار تسكن النافض *ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم فى الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثقال فى ماء حار والفار يقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وأيضا من الابرسا مقدار مثقال فى ماء حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار او الفطراساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزرة والكمونى والفوذنجى والفلافلى وشراب العسل مغلى فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل * وهذا الحب المجرب الذى نحن واصفوه يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو على مرقده وهو او مسخن بالنار والدثر فيعدلها وعنه (وصفته) تؤخذ صنعة

ومر وافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه مقدار باقلات (وأيضا)
يؤخذ الجاوشير والجندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء يعمل به كما
عمل بالاول (نسخة أخرى جيدة) يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان وكمون كرماني وبزر
الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر
وفربيون ومر ونانخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد
مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثل بعرة أو بندقة بماء حار جدا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب
المسخن والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والقوي بل اذا كان النافض
متعبا وخصوصا بلا حمى سهل بشحم الحنظل فانه شفاؤه

* (فصل في تدبير افراط العرق في الحميات) * البحراني لا يجب أن يحبس ما أمكن فاذا وقعت
الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب أن يريح في موضع بارد ولا
يجب أن يشتغل بنشف ما تندى نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي
فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الآس وبدهن
الخلاف وبدهن الجلنار أو يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص
والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما تعلمه وقد يذر حب الآس المدقوق
والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقا كالهباء فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة
الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس وعصارة الخلاف عجيبة وكذا ماء حي العالم
واذا اشتد الامر طلي بالاطلية الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور
وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الامر وجب أن يوضع الثلج على الاطراف ويدخل
فيه الاطراف أو يستحم بماء بارد ان صبر عليه

* (فصل في تدبير الرعاف المفرط) * يجب أن لا يبادر الى منع البحراني منه ما أمكن واذا وجب منع
الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر
الراعف ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما امكنك أن تبرده فتحبس به فلا تنس المحاجم وقطر
في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الرأس بالمبردات
المذكورة فيه وقد يصيب أصحاب الربع رعاف فتحتاج أن تعين بالمرعفات المعلومة فان فيه
شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلناه وأنت تعلم جميع ذلك

* (فصل في تدبير القيء الذي يعرض لهم بالافراط) * البحراني أيضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي
بعض الاوقات يقطع قيئهم وغثيانهم بالقيء وبمعونة ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكنجبين
الساذج والماء الحار وربما احتيج أن يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزوري
فان كان الخلط منتشرا وغليظا فيصلح أن يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن منتشرا فربما
نفع الايارج والصبر وان كان منتشرا غير غليظ كفاه السكنجبين بالماء الحار ثم يعده بعد ذلك ماء
الرمانين يشرب فان قاء شرب مرة أخرى حتى يعتدل ويهدأ أو كذا شراب النعناع بحب الرمان
وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب أن يقرب الاشياء العفصة والمسكنة التي تدفعه وصمتها وعوضها
القابضة من المنتشر فانه يؤدي الى زيادة تشربا وأما غير المنتشر فربما قذفه وان كان غليظا الى

أسفل ورب ما قوي المعدة على قذفه من فوق فأما اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل المشروب فاستعمال القوابض وخصوصا أضمدة تانع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج او بخل ممزوج واذا قذف السوداء المفرط يغمس اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى أقوى استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القيء

• (فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم) • قد افردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلترجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكسفرة ايما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا احمضا بحب الرمان

• (فصل في تدبير عطشهم المفرط) • يجب ان يدهن الرأس بدهن بارد مبرد جدا ويصب عليه ويوضع على الرأس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامص اللعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص ولبوب القثاء والقند والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والطب المكتوب في القراباذين للعطش ومن المضوغات والممصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحرقة فيقطعه السهر

• (فصل في السبات الذي يعرض لهم) • يجب ان يؤخذ عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات وتربط اعضاؤه السافلة ويطاموا بما يقدر عليه ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والقفا

• (فصل في تدبير ثقل رؤسهم) • يجب ان يجتنب حلب اللبن على رؤسهم او صب دهن عليه او نطول اوسعوط بل اقتصر على التبخيرات بالنطولات البابونجية وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك

• (فصل في ارق أصحاب الحميات وغيرهم) • أما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شيء من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر نعم وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث ويعصب اطرافه عصبا يؤلم قليلا بانشيط تحل بسرعة وتكلف التناوم وتغميض العين فاذا كرى يسيرا اطفئت السرج وكفت الاصوات وانشطت الانشوطة فانه ينام واذا وجد خفقا وسكونا من التوبة أو من الشدة أدام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من اليبروح وأصله وان كان هناك خلط بورقي نقع الماء المطبوخ فيه الخلم واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره

• (فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم) • يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتداء دور سقي قليل شراب تفاح مع سكنجبين

• (فصل في خشونة الفم أو ازوجته) • أما ما يكون عن اللزوجة فصلح بخيزران أو بقضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزذ حق تنقى أو باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تضعيفا كثيرا على العليل بعد ذلك وعند خشونته لا من لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فمه السبستان اونوى الاجاص أو ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على ما زعم ارخيجانس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تقبله ويجب أن لا يفغر كثيرا

ولا يستلق نائما فان هذين يجففان اللسان

(فصل فى العطاس الملح الذى يعرض لهم) قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يؤذيهم ويملأ رؤسهم ويضعف قواهم وربما أرعفهم ويجب أن يدلك منهم الجبهة والعين والانف وتفتح افواههم وتدلك احناكهم بشدة وتغمد رؤسهم ويقلبوا وتغمز اطرافهم ويصب فى آذانهم أدهان فاترة الى حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقدامهم من انق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما فى رائحته حدة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحرى

(فصل فى الصداع الذى يعرض لهم) تربط اطرافهم وخصوصا الفخذ وتعصب وتدلك اقدامهم ويحملون شيافة تجذب المادة الى اسفل وتقوى رؤسهم بالمبردات المعلومة وان لم يكن مانع من نزلة أو سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة ملينات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب البدنى السباقى وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والرأس يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلاء فى الرأس من البخار الرطب فاجذبه الى أسفل بالشيافات والحقن وبشد الاعضاء السافلة حتى الخصيتين

(فصل فى تدبير سعالهم) ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر أو يبس فيجب أن يمسكوا فى أفواههم حب السعال والعوقات كلعوق الخشخاش المتخذ بالربوب الباردة والنشاء ونحوه ويستعملوا الشيروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزرقطونا وعصارة الهندباء ونحو ذلك

(فصل فى بطلان شهوتهم) ربما كان سببه خلطا فى فم المعدة يعرف بما قد قيل فى بطلان الشهوة ويستفرغ بقىء أو اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع فى الحلق وتهييج المعدة وخصوصا اذا قذفت شيأ مرا أو حامضا أو ربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذى أوجبه بما علم ويجب أن يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبلول بالماء البارد أو بالماء والخل ويعطون الجوارشن المنسوب الى المحمومين وقليل شراب وبسلاقات الفواكه القابضة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيأ من خل القريص وقريص السمك او الجدى او نحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر على ما علمت وتمرخها بالادهان الطيبة نافع

(فصل فى بوليموسهم) يجب أن يعالجوا بالمشمومات وبالطين الخراسانى او الارمنى مبلولا بخل ويشموا المصوصات والخبز النقى الحار والجوم المشوية وتشد اطرافهم وتمد آذانهم وشعورهم وتقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان اكثر بوليموسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التى تأتيه بالحس ويكون البدن يقتضى ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به

(فصل فى سواد لسانهم) يجب ان لا يترك على لسانهم السواد بل يحك بما تدرى والاصعد الى

الرأس بخارات خبيثة فاوقعت فى السرسام وأما شهوتهم الكلبية فيعالجون بالمسومات الباردة والحلاوات

●(فصل فى الغشى الذى يعرض لهم)● قد يعرض لهم الغشى فى ابتداء الحميات لانصباب المرار الى أفواه معدهم فيجب أن يعطوا قبل النوبة أو عند النوبة قطعة خبز مبلولة بماء الرمان وماء الحصرم واعلم أنه اذا اجتمع الغشى والحمى فالغشى أولى بالعلاج وان أحوج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق الذى يطال نضوله والفصد كثيرا ما يزيد فى الغشى والحقنة اللينة أوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين فى ماء حار وكلما يفيق فمن الحزم أن يطعمه سويق الشعير مبردا فيه حب الرمان فانه نافع لهم

●(فصل فى ضيق نفسهم)● ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج ويبس يعرض لعضل النفس أو لمادة متحلبة تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولى على العصب الجائى الى أعضاء التنفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثانى بما يمنع النوازل والثالث بتعديل مزاج الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة أيضا من مثل جرادة القرع والحماض والصندل بدهن الورد ونحوه

●(فصل فى شدة كربهم)● اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد معدتهم بما أمكن من الاغذية ويجب أن يروحوا ويضجعوا فى موضع بقرب حركات الماء مفروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوجات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الهندباء العالم بدهن الورد

●(فصل فى عسر الازدراد يعرض لهم)● ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحمى مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا وليغذ المعاودة بالخل والخس ان كانت الشهوة قوية بعض القوة والا فليقتصر على ماء الشعير وليحذر المعاقلة وان كان به اعتقال فالحمول والحقن خير من المسهل من فوق بكثير

●(فصل فى برد الاطراف يعرض لهم)● كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد أطرافهم وتبخر الحرارة الغائرة الى الرأس فلتوضع الاطراف فى الماء الحار ولا يشرب من الماء البارد فهذا القدر كاف فى معالجاتهم

●(فصل كلام كلى فى الحمى الصفراوية)● الحميات الصفراوية ثلاث غب دائرة وغب لازمة ومحرقة فالغب الدائرة اما خالصة وتكون من صفراء خالصة واما غير خالصة وتكون من عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا ما زجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة هى فى نفسها ممزوجة يمتزج بخارها بشئ من البارد ينقل عفونته والحلاله وتضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما أدت الى الترهل والى عظم الطحال وأما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان

تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس وأعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ
وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة أو في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة
المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء تكون في اللحم والى الجلد وفي الدائمة تكون مبثوثة في
عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان
وحرارة الفم وتبثر الشفاه وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية وتكون الطبيعة
في أكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد
(فصل في الغب مطلقا ويسمى طريطاوس) نوبة الغب تأخذ أولا بقشعريرة ونخس كنخس ابر
ثم تبرد وتأخذ في نافض صعب جدا أشد من سائر النوافض غير بارد أو قليل البرد وليس برده الا
لغور الحرارة الى الباطن هو المادة ويجد كنخس الابر وهذا النافض مع شدته سريع السكون
والعفونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول أقوى وأشد
وفي الربع بخلافه وأيضا فان النافض يبتدئ بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي
الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى نارية لا كثير غلظ فيه
أو تكون غير خالصة فيكون بوله رقيقا أو غليظا وحرارة الغب ألذع من حرارة المحرقة واليد كلما طال
لمسها للبدن لم يزدد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابها والعوارض التي
تعرض في الغب السهر والثقل في الرأس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب
وبغض الكلام ويكون النبض حادا سريعا بالقياس الى نبض سائر الحميات ولا يكون مستوي
الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه
دون ما في سائر الحميات الخلطية وأقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض أقوى فيه بل
لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفي الابتداء لا بد من
تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك
المفرط وتتبدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب
في ذلك الوقت فاذا تركبت غبان كانت النوائب عائدة كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط فيه
بل يجب أن يراعي الدلائل الاخرى والنوائب تؤكدها وأصحاب الغب قد يعرض لهم سهر
وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد *(الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة)*
الخالصة لطيفة خفيفة تنقضي نوبتها من أربع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة لا تزيد عليها
كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويبض فيها
البدن بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد
اذا لم يقع غلط على سبعة أدوار وربما انقضت الخالصة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قيء أو اسهال
منق ويظهر النضج في البول في أول يوم أو في الثالث أو في الرابع أو في السابع فان زادت على
سبعة أدوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد
نوائبها ويتقدم بعضها على نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير
مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى مما قد علم
واذا رأيت الابتداء بنافض على ما حددناه والانتهاء بعرق غزير فلا تشك أنها خالصة والخالصة

اذا شرب صاحبها ماء انبعث من بدنه بخار رطب كأنه يريد أن يعرق وربما عرق وغب الخالصة
يوجد معها ثقل كثير في الرأس وامتداد وتطول النافض والنوبة حتى تبلغ أربعا وعشرين
ساعة أو ثلاثين ساعة الى وقتها وتفترقه غاية وأربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثنى
عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفى الغب الغير الخالصة يبطؤ ظهور النضج ولا يظهر في
السحنة قشف ولا هزال وربما لم تقلع بعرق وافر وربما لم تبتدئ بنافض قوى ولا تكون
الحرارة بتلك القوة ولا يكون تزيدها مستويا بل كأنها تتزيد ثم تتقدم فتنقص والاعراض
الصعبة تقل فيها *(الغب اللازمة)* تعرف باشتداد النوائب غبا وبشدة اعراض الغب
وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام يأتي من بعد *(علاج الغب
الخالصة)* يجب أن تتذكر ما أعطيناك من الاصول في علاج الحميات في الاسهال والغذاء
وفي جميع الابواب وتبنى عليها ولا تلتفت الى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية
وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرنا من الصفة بل يجب أن تبادر في أول الامر فتلين تليينا بمثل
ما ذكرناه هناك مثل التمر الهندى قدر أربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه
شيرخشت او ترنجبين أو بماء الرمانين وبمثل طبيخ الهليلج بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم
أو نقيع الاجاص بالترنجبين أو الشيرخشت أو شراب البنفسج أو البنفسج المربى وربما فعل
لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلاقا وتليينا أو بطبيخ العدس
بالهليلج أو الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمى والعناب والسبستان وأصل السوس
ودهن البنفسج وبعصارة السلق وبدهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا مست
اليه الحاجة فانه من الصواب أن لا يسقى مثل ماء الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لينت
الطبيعة على أن الاسهال في الابتداء في حمى الغب الخالصة أقل غائلة من مثله في غيرها وان
كانت له غائلة أيضا عظيمة واذا أمكن ان لا يفصد الى ثلاثة أدوار فعل وكذلك اذا خفت أن
يكون المرض مهتاجا فافعلت ذلك فما يقع من خطا ان وقع أقل من غيره ويجب أن لا يعطى يوم
النوبة شيأ الا ضرورة ولا يغذو الا عند الشرائط المذكورة وان تدر البول بحليب البزور
ويجب أن ترد عليه النوبة وهو خاو ليس في معدته شئ بل يجب أن يسقى السكنجبين كل بكرة
وبعده بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع
الرجل في الماء الفاتر اجتذب بقايا الحرارة واستحب أن يكون في السكنجبين خصوصا
في الاواخر حليب البزور الباردة المدرة أو قبل النوبة بثلاث ساعات أو أربع ويسقى بعد
النوبة أيضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندى
ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفي الايام الاول يغذى
بكشك الشعير والخبز المبرود في الماء البارد اما كما هو واما حاليه فيه وبما يتخذ من الماش
والعدس واذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق من ماء الشعير الذى ليس برقيق جدا
شيأ وان احتيج الى حقنه قوى يسيرا بطبيخ أصل الكرفس فيه وان كانت المعدة أردى من
ذلك والحمى غير عظيمة غير خالصة جعل فيه قليل فلفل على رأى بقراط فان دلت العلامات
على أن البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه

التى تستصحبها هم الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج والنىء وأما البطيخ الهندى فشىء عظيم
النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر شدة الحر ويعرق وربما لم يضر المستمرونات الصفار ومن
البقول القرع والقثاء والقند والخس واعلم أن المقصود فيما يغذاء صاحب الغب اما الترطيب
كما يعطى فى آخره من أطراف الطباهيج وخصى الديوك وادمغة الجداء ان لا غثيان به وصفرة
البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط فى التبريد جدا خصوصا
فى الابتداء الا أن يجد التهابا شديدا ويخاف انقلابه الى محرقة أو لازمة فان أدرك البحران
ورأيت نضجا فى الماء وهو الرسوب المحمود الذى تعرفه فان أغنى والا عالجت حينئذ بما تعين
الطبيعة به من ادرار أو اسهال أو قىء أو عرق ولا تناقضها فى ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ
بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق فى الجلاب أو طبيخ الهليلج بالتمر الهندى والترنجبين
والزبيب والاصول والخيار شنبر على ما علمت ولك أن تقوى بها بالشاهترج والسنا والسقمونيا
ومما وافقهم أيضا أقراص الطباشير المسهلة *(نسخته)* يؤخذ الهليلج أصفر منزوع
النوى وزن أربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق تشرب
بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد
استفرغته فلا بأس أن تسقيهم شيأ من المطفئات القوية مما قيل فى تدبير الامراض الحادة
وربما انتفعوا بالاضمدة منها وأما الحمام فيجب أن لا يقربوه قبل النضج وأما بعد النضج وعند
الانحطاط فهو أفضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الخطأ فى ادخالهم الحمام قبل
النضج أسلم من مثله فى غيرها ويجب أن يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبه يتعرقون فيه
بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلوا فيه
المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة أوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا
فى ماء فاتر يقعون فيه قدر الاستلذاذ فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم أن يشربوا شرابا أبيض
رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقية شىء ان كان
بقى ويغذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول التى بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط
من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور جدا بالمزاج ينفع القدر
الباقى منه فى تحليل ما يحتاج الى تحليل ويتدارك الماء النافذ بقوته ومخالطته ما فيه من
التسخين اليسير فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر
وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقى بعد البحران شىء من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين
مع العصارات المدرة أو مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم أن علاج الغب اللازمة
هو علاج الغب لكنه أميل الى مراعاة أحوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر
الخيار وبزر الهندباخاصة المرضوضين ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء
والى استعمال الحقن اللينة فى الابتداء والى الادرار ويجب أن يرفق فلا يسقى من المسهلات
فى الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة
(علاج الغب الغير الخالصة) الامور التى بها يخالف علاج الغب الغير الخالصة الغب
الخالصة هى أمور تشارك بها الحميات الباردة من أن الترخيص الذى ربما رخص به لاصحاب

الخالصة من أن لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا أكثر الاغلاط ان انتظروا النضج هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضج عما ينصب الى موضع العفونة ويختلط الخلط الردى بالعفن فيحلل اللطيف ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم أيضا أو القريب من التغذية مما يضرهم بل يجب أن يغذوا يوما ويوما لا ويكون في أغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وان تكون التغذية في أوائل العلة أكثف منها في أوائل الخالصة ثم تدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوائل بالاجاعة أكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد أقل وان يحقنوا في الابتداء بحقن أحد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوى أكثر وأن يكون في ماء شعيرهم قوى منضجة محللة مثل ما قلنا من يحمض ماء الشعير في معدته بل أقوى من ذلك فربما احتيج الى أن يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي آخره ماء الحمص نافع لهم ويجب أن ينظر في قرب غير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة تخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رأيت قواريرهم غليظة فافصد واذا افصدت لم تحتج الى حقنة واعلم أنه لا أنفع لهم من القيء بعد الطعام فمن المسهلات في أوائلها التي هي أقرب الى الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيه خيار شنبر وأقوى من ذلك أن يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء أحب الي من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين وراحة من التربد وفيها الخيار شنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى أحد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشيء من الجلنجبين أو السكنجبين الاصولى وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا بأس بسقي اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم تجد بدا من مثل اقراص الغافث وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل ويضمد مراقهم أيضا بما ينضج ويرخي عندما ان وقع هناك فاذا علمت أن النضج قد حصل فاستفرغ وادرر ولا تبال ❊ومن المستفرغات الجيدة لهم أن يؤخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الحس والغافث من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يجبب بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا ❊(ونسخته)❊ يؤخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاعى والباذاورد وبزر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيار شنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلاثون عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في ثلثماء ويؤخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوى

من وجه ضعيف من وجه أما قوته فبحسب استفراغه الخلط المزج وأما ضعفه فبحسب انه
لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن أن يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه
مرارا ثلاثا يهلك القوة وهذا الدواء هو الذى يمكن أن يفرق و يجمع ليطلق قليله و يطلق كثيره
فاما القليل فقليلا من الردىء وأما الكثير فكثيرا من الردىء وأما السلاقات فقليلها ربما لم
يفعل شيأ ومثل هذا الدواء ان يؤخذ من التربد قليل قدر نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب
الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج أو فوقه و يعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب
أو يؤخذ من الغار يقون ومن السقمونيا على هذا القياس و يعجن بالجلنجبين و يشرب أو
يجعل فى عصارة الورد الطرى قدر أوقية و يشرب أو فى شراب الورد و يشرب

•(فصل فى الحمى المحرقة وهى المسماة قار يقوس)• ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية
يكون السبب فيها كثرة العفونة اما فى داخل عروق البدن كله أو فى العروق التى تلى نواحى
القلب خاصة أو فى عروق نواحى فم المعدة أو فى الكبد واما بلغمية وتكون من بلغم مالح قد عفن
فى العروق التى تلى نواحى القلب كما قال بقراط فى ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من
مائية البلغم مع الصفراء الحادة فتكون الصفراء التى تتعفن نارية مائية أى مخالطة للمائية
الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب أن تكون أقصر مدة منها والمشايخ
قلما تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لا تكون فيهم الا لسبب قوى جدا
ثم قواهم ضعيفة وأما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون فى الصبيان أخف
لرطوباتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتثوير الابخرة الى الرأس وقد ذكر بقراط ان من
عرض له فى الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة و يشبه أن يكون ذلك لان
الدماغ يسخن جدا فيسخن العصب و يشبه أن تكون محرقة و يكون اختلاط الذهن يحل عنه
بالرعشة لانتفاض المواد الى العصب وأكثر ما انقضى تقضى بقىء أو باستطلاق أو عرق أو رعاف

•(العلامات)• علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن
اصفراره أولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال
بقراط الآن يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش يشبه أن تكون شدة عطشهم بسبب
الرئة فاذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من الجسم الرخو والحرارة فى المحرقة
فى أكثر الامر لا تكون قوية فى الظاهر قوتها فى الباطن و يكون النكس فيها أخف منه
فى غيرها والكائنة من الصفراء تشتد فيها الاعراض الرديئة من السهر والقلق والاحتراق
واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغؤور العينين واستطلاق البطن
بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدى ولم يقبلوه وفسد
ما يصونه من اللبن وحمض •(علاج المحرقة)• علاجها هو علاج الغب الخالصة واذا
احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل أولى وأما التام فبعد النضج والفصد ربما آذاهم
وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ماء وحمرة لكنه يحتاج الى تلطيف وتبريد أشد وتبريد بالفعل
لما يقتضى لونه واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذيته وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحلل منه
شئ كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس أى عدم الحس والى تامين فى الابتداء أقوى والى

معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الأعضاء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحبابهم السكنجبين أو حليب بزر البقلة الحمقاء أو حليب بزر الهندبا أو البطيخ الرقي جيد لهم ويعتبر في شربة الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الى الاخضرار وربما أنساهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب أن يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا بجرعات كثيرة وخاصة من ترى لسانه يابسا جافا وتعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في أبوابها ويجب أن يتوقى عليهم افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب أن تراعى نفسهم ولا تدع نواحي الصدر أن تتشنج ويجب أن تحفظ رؤسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا بأس بسقي شراب الخشخاش ولو من الاسود في مثل هذا الحال وفي آخره يسقى الاقراص التي تصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب بزر القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقاء من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين على ما ترى فان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة *(قرص جيد مجرب)* يؤخذ طباشير وورد من كل واحد درهمان ونصف زعفران وزن دانق بزر بقلة الحمقاء وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر القرع وبزر القثا من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين *(أيضا)* ورد وزن أربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الحمقاء من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقان كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكثيراء ورب السوس من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا بأس بالحمام المائل ماؤه الى البرد وأحسن ما يكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح

(فصل في حمى الدم) قد ظن جالينوس انه لا تكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فتكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية وتكون المحرقة المذكورة أو الغب وتعالج بما يذكر العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب وأكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين أحدهما انه اذا عفن يؤدي الى أن يصير بعد العفونة صفراء كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما يقال ان الخشب في حال ما يعفن يصير رمادا فلننظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد لما نذكره من وجوه ثلاثة أحدها أن الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراء رديئة وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لا يدرى هل فيها عفونة أو ليست فان كثيرا من الاشياء تعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون الرقيق ولا الكثيف عفنا توجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب أن يكون الكثيف المترمد أيضا عفنا فتكون هناك حمى سوداوية أيضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول وأما المفهوم الثاني فهو كذب

صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا تكون
في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء
ولا صفراء الا أن يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد
يتولد من عفونته حمى فنقول الآن ان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى عفونة وغليان التي
يسميها بقراط سونوخس أي المطبقة دون غيرها وأكثر غليانها عن سدد تحقن الحرارة وقد
تكون عن أسباب أخرى تشتد فوق اشتداد أسباب حمى يوم وقد تسمى الشابة القوية
وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فتفارق حميات اليوم بسبب
أن التسخن الاول فيها للخلط وتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست
حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حمى عفونة أو الى حمى دق وكثيرا
ما أجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا تتركب مع سائر
الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما للكل خالطا وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا نحتاج
أن نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة وأكثرها من
الرياضة وخصوصا الغير المعتاد وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب
العفونة فيه كثرة مائية الدم من أكل الفواكه المائية فتستحيل الى العفونة أو كثرة الخلط
الفج فيه فتهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقند والكمثرى ونحوها وهذه الحمى لازمة
لا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران أو الموت وأصنافها ثلاثة أسلمها المتناقصة تبتدئ
بصعوبة ثم لا تزال تتناقص لان التحلل أكثر من التعفن ثم الواقفة على حال واحدة وربما
تشابهت سبعة أيام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها أقل من التعفن وبحرانها الى السابع في
الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس أو غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة والى البرسام
وقد تنتقل بالتبريد الكثير الى الغشي وقد تنتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات
وانتفاخ بطن يسمع منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم تخرج
معه أخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت *(العلامات)* علامات الحمى الدموية
لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء تام من غير نافض ولا عرق
الا عند البحران وكثيرا ما أجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس أن حمى الدم
يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجر وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام
وهو ردي، وكذلك أورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة
بخارية حمامية غير لذاعة كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع متواتر جدا مختلف
غير كثير الاختلاف وأقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة
والغب لعدم العفونة وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه أشد وعلاجه أصعب فهو أشبه
بالمحرقة وأمارة الدم وغلظه فتعرف بما يخرج منه والسونوخس الغليانية أشبه شيء في ابتدائها
بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى وكان أكثر تأثيرها بقرب القلب ويحدث منه
التلهب والربو وأما العفنة فمستوية أو شبيهة بالمستوية في الاكثر وأما علامات انتقالها فعلامات
كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن أورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم

وعلامات

وعلامات البرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت وأما علامات طولها فضل ماعلمته من تأخر علامة النضج وانخراط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى تكون كلها مفترة فان ذلك دليل على ان الدم عاود خلطا بخارا مادة تبحرانها فيدل عليها ظهور علامات النضج ان تأخر الى بعد الثالث والرابع لم يبحرن في السابع وكثيرا مايكون بحرانها في الرابع * (علاج حمى الدم) * الغرض في علاج حمى الدم * واستفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا وصفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا فحين قد تناوله وللدلالة الدم الغليظ ومن فوات اخلاط النضج وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من البدن في اي وقت عرضت ولا تنتظر بحرانا ولا نضجا الا ان تكون تخمة فاصبر دها وافرغها فان دامت الحمى فافصد ولا تزال يفصد حتى يقارب الغشي او يقع ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما أغنى عن تدبير غيره والتفريق فيه أولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يسمح كل وقت حتى يتتابع وربما عرق به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمانين وماء الرمان الحلو والمز الى حد الشيرخشك والتمر الهندي واشباهها خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيارشنبر ونحوه مما قد علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فافصد العرق الذي في الجبين أو الحجامة فان لم يتهيأ شيء من ذلك لعارض مانع فبالاسهال على نحو ما في الحرقة والتبريد بما يقمع ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمته خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي وأما تغليظ الدم فبمثل رب العناب وهو ان تطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو أفضل والعدس أيضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض النقية ومن هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب أو جرم العدس والمادة غليظة وأما تبريده فبمثل ماء العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويخضر فربما عرق وربما انتقلت الحمى الى بلغمية وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتأخرين فامنه في ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة وأولى الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن فتزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال وأما تنقيته فبمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استجلاب القوة والضعف وبمنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي آخره يسقيه مثل اقراص الكافور وأقراص الطباشير (وهذه الاقراص جيدة جدا) نسخته * يؤخذ طباشير ثلاثة بزر البقلة خمسة بزر القثاء أربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيراء ونشا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص (نسخة) أخرى وتنفع مما عند ضعف الكبد يؤخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة أميرباريس درهمين بزر القثاء

والنيلوفر والبطيخ والحمق والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيراء ونشاء من كل واحد نصف درهم وراوند صيني وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص ﴿ في تغذيتهم ﴾ واما الاغذية فالعنابية والعدسية المحمضة والرمانية والسماقية وان كان شيء من هذا يخاف عقله تدرك بشيرخشك وبالاجاص وبالقرعية والحماضية وفاكهة الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقولة القرع والقثاء والقند والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع أو خفقان أو سهر أو سبات أو رعاف مفرط يهلك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما ننبئك في موضعه ولا حاجة لنا أن نكرر اذ لا فائدة في التكرار

﴿فصل في الحمى البلغمية﴾ قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد تكون نائبة وقد تكون لازمة وقد علمت السبب في ذلك واما أوقات كسائر الحميات وأقل أوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما بين أربعين وستين يوما وأسلمها النقية الفترات ولا سيما الكثيرة العرق فتدل على رقة المادة وقلتها او تخلخل البدن وأطول أزمان هذه العلة الصعود على أن انحطاطها أيضا أطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم له فنون قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف تكون من المالح محرقة وأكثر ما تعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتودعين والمشايخ والصبيان وأصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء وأصحاب الغذاء الحامض واصحاب امتلاآت صارت نوازل الى المعدة تعفن فيها وقلما تخلو عن ألم في المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانه يضيق النبض ويصغره ﴿ علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى امفيمرينوس ﴾ اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا أو حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدئ فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن و القشعريرة لما قد عفن وأعظم برده ونافضه في ادوار المنتهى وهذه الحمى ليست من مادة تفصل بحرارة حادة تكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة شيء لين وتأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدئ في النوائب الاولى بلا برد ولا نافض بل تتأخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما تبتدئ بغشي وقد لا يكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو معفن لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوائل الى كثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض وأكثر أدوار الحمى البلغمية تأخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوائل حر أشد وفي الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاسهل والالطف والارق ثم الى الاغلظ والابرد وملمس الحرارة فيها في الاول ضعيف بخاري ثم اذا طالت وضع اليد على البدن واحست بحدة وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما تقع عليه اليد بل تكون متفاوتة تجد في موضع حرافة وفي موضع لينا وكأن الحرارة تتصعد خلف شيء مغبر بل لان البلغم لزج يختلف انفعاله وترققه عن الحرارة كما يعرض لسائر المزوجات عند غليانها انها تتفقأ في موضع ولا تتفقأ في مواضع

وحكب

وكيف كان حرارتها في أكثر الامر دون ان تلتهب وتكرب ويعظم الشوق الى الهواء البارد
والماء البارد ولا الى التكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان
تقف زمانا له قدر ساعة أو ساعتين فيحسب أنها قد انتهت فاذا هي بعد في التزيد لانك تراها قد
اخذت تزيد وكذلك لها في الاشتداد وقفات وحميات البلغم كثيرة التندية لكثرة الرطوبة وبخارها
قليل التعريق للزوجة الخلط واذا عرقت كان شيئاً غير سابغ ومن أخص الدلائل بها قلة العرق
أو فقده والعطش يقل في حميات البلغم الا بسبب ملوحته او لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون
اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجفنين يكثر فيهم وقد يعرض للماء الجنب ان يرق مع غدده
وأما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة يجريان في بياض حتى يكون المجتمع كلون
الرصاص حتى في المنتهى أيضاً فقلما يحمر فيه احمراره في منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض
ضعيف منخفض صغير متفاوت أولا ثم يتواتر اخيرا وتواتره وصغره أشد من تواتر الربع واقرب
وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس أسرع من نبض الربع وربما كان ابطأ منه أو
مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه اكثر
ودلائل النبض عليها من أصح الدلائل وأما بوله فهو في الاول أبيض رقيق لكثرة السدد والبرد
ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتاً فوقتاً فاذا بقي من المادة الغليظ
وقل المتعفن وعاد وقت السدد ابيض ثم اذا عفن شيء كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر
الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه وأما برازه فلين رقيق بلغمي
ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان تكون نوبتها اثنتي عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون
تركها كانقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة
والفصل والبلد والاغذية وبواقي اسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه
المذكور وتهيجه ولين اللمس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويسبقها
جشاء حامض في أكثر الاوقات كثيراً ﴿ علامات الحمى اللازمة وهي التي تسمى الثقة ﴾ فان
تكون كسائر علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع ومايشبه الاقلاع وغير الابتداء بنافض وبرد
وقشعريرة وتكون أشبه شيء بالدق ويكون هناك تشتد في ست ساعات ونحوها أفرق الذي يكون
في الدائرة فان الدائرة ايضاً لا تخلو عن تقشعر الا انه يكون خفيا غير ظاهر ﴿ حميات ﴾
هي في أكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفراء احيانا وليست مما تكون
من السوداء خصصت باسماء وأحكام وهي حمى ايفيالوس وليفوريا وهما من جملة الحميات التي
تختلف فيها أماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يتعفن
وهي ثلاثة أقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية والحمى النهارية والليلية

(فصل في الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر) وهي حمى ايفيالوس هذه تكون من بلغم
زجاجي حاصل في الباطن والقعر بارد حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما
يتعفن ويتفرق ويذهب في الظاهر وما ليس بعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برد هنا في مثل
ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الفم او انفعل عنها ما يلاقيها فاما أخذت العفونة فيها تصرف وتبدد
تبددا ما وان لم يبلغ أن يعم البدن كله ﴿ العلامات ﴾ هي علامتها المذكورة بعينها وان نوبه

بارد فج اقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطئ متفاوت وهي في الاكثر تشتد كل يوم لكثرة الغلظ مادتها فقد تستحيل ربعا وغبا الا ان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن نادره والنادرة من أسباب بعد الدور وهذه لا يخرجها عن ان تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم وامامدة نوبتها فمن أربع ساعات الى أربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة

•(فصل في الحمى التي يبطن فيها الحرور ويظهر فيها البرد وهي ليغوريا)• هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن عفن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل فلا يسخن ظاهر البدن بانتشار بخاره عفونة كثيرة ولان القوة تنجذب الى حيز الادنى فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلغم خام زجاجية باردة وأيضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد ويتصل بالحرارة وتصيبه الحرارة تمدة قليلة ثم تزايله مزايلة بخار الماء المسخن فاذا زايله وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف تكون صفراوية فهو ان الصفراء اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شئ عرض ما قلناه في نظيرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراوية بطيغودس فاما ليغوريا فهو اسم الجنس وهي أطول مدة من شطر الغب ولقائل ان يقول كيف تكون الحمى ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب الى جميع البدن والذي نصفونه فهو من قبيل ما لا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما نحد الماء بانه البارد الرطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع ونحد الثقيل بانه الهاوي الى أسفل اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض مانع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه وأما اضراره بالقمل فلا يمنعه

•(فصل في الحمى التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين)• مثل هذه الحمى ان كان فانما يكون حيث تكون مادتان باردتان تتحركان بسبب التعفن احداهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا أخذتا تتعفنان ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا يطيف بنواحيها وحيث هو فبارد وقد علمت السبب في تصير الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه

•(فصل في الحمى الغشية الخلطية)• هي في الاكثر بسبب بلغم فج تحمى متفرق كثير قد قهر القوة وفي الاكثر يعين على ذلك ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة أكثر وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم تف بها وان اشتغلت باستفراغها برفق عصت وتحركت حركة خانقة للقوة وان اشتغلت باستفراغها باسهال أو فصد بالعنف لم تحتمل القوة وكيف تحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وأيضا فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن فيتعشه والبدن عادم للغذاء فان تكلف التغذية زادت المادة الباطنة وان لم يغذ

سقطت القوة وتعرض في ابتدائها أن ينصب الى القلب شئ بارد يحدث الغشي فيصغر النبض
ويبطؤ ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض
أجزائه تعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا
وخصوصا في انقباضه أكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطء وتفاوت ودورها
دور البلغمية لا يطول قلدها ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن والوان أصحابها لا تستقر على
حال بل قد تكون مائية ورصاصية وربما صارت صفراء وربما صارت سوداء وربما صارت
شفاههم كشفاه آكل التوث وأما عين صاحبها فكمدة خضراء يهيج جدا عند الهيجان من
العلة ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منه شديد الانتفاخ وكذلك احشاؤه وربما انقبا
حامضا واذا كان به ورم في بعض الاحشاء فلا يرجى البتة وقد تعرض هذه الحمى أيضا
في الاوقات من الصفراء الغالية الغليظة وتكون معها حرقة في الاحشاء وتقيأ مرارا ويكون
لها أدوار البلغمية في الاكثر

•(فصل) • في الحمى الغشيية الدقيقة الرقيقة • هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة
واحدة أو نوبتين مع تربل وذوبان يحدث في الحر بسرعة وربما لم تقمعها القوة الى الرابع
ويكون من كيموسات رقيقة أكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص رديئة الجوهر عجيبة قد
عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا وأكثر نوائب هذه الحميات غب

•(فصل في الحمى النهارية والليلية من البلغمية) • النهارية هي التي نوائبها تعرض نهارا وفترتها
ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية أطول وأردأ ويوقع كثيرا لطولها ولعروضها في
حر النهار في دق ولولا انها خبيثة لم تكن لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار ولن تعرض
الا لكثرة المادة وقوتها وتحتاج مع ذلك الى ان يغذو صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء
معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما
بالحري ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة (علاج البلغمية) ان علاج هذه
العلة قد تختلف بحسب أوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها
وخفائه وتختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية
المالحة والحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلاثة اشياء في وجوب التليين
المعتدل والقيء وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكلما يأتي على الحمى ثلاثة
أيام ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك وتؤذي ولا تفعل شيأ وفي الاستظهار بتلطيف
التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلاثة الايام الاول رجاء أن يكون
منتهاها أقرب لما ترقق المادة أو تقلها ولو لم يتيقنا أن منتهاها منتهى الحمى لم يلطف التدبير على ان
الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل يمال
في الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان
ظهر ان المنتهى بعيد أمكن ان يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان
يمكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقتصرن على التلطيف
فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما احسست بطول الامر الحفت اقل على ان تلطيفه

فيها أو يجب مما يجب في الربع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ماء الفروج والخبز مع
المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح أو الحلو وما كان
سببه الزجاجي أو الحامض فتكون منه حمى قرومودوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن
فيها على ان الاولين يحتاج فيهما الى تليين بدواء لين والى تبريد ما وفي الثانيتين بدواء أعنف
والاولان يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كان
تجفيف كثير وفي الثانيتين يحتاج الى ما يلطف بتسخين وتقطع بحرافة وخصوصا اذا كان البلغم
مختلطا بالسوداء فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المطلات واوفق
الادوية التي تستعمل في الابتداء الجلنجبين الى اليوم السابع ولا بأس بان يستعمل أيضا ماء
الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة
أيضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ
من السكر والورد الاحمر المعروف بالقاقوسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوى تليينه
مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان اريد الخيارشنبر والقاليفوا أيضا الجلنجبين المتخذ بعسل
الترنجبين مدوفا في ماء اللبلاب ولا تلح عليه بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا اذا كانت
مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل
دواء التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة
(نسخة دواء التربد) يؤخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشرة تربد عشرون سكر طبرزد مثل
الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت مجيبة كل يوم مرتين
لم تحتج الى ذلك وأما أنا فلا أحب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرنا أولا لا بل يجب ان يستفرغ
منه شيء ويصبر بالباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اعنف ثم اقبل على
المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي ونحوهما مما يضعف المعدة ويسهل
الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة الى الصفرا وابه خلط
به شراب البنفسج أو البنفسج المربى أو الشيرخشت أو البنفسج اليابس مسحوقا واستعمل
بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الخل والقيء بماء الفجل والفجل المنقوع
في السكنجبين البزوري ونحوه وان احتيج الى قيء اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم
الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقيء مع ما فيه من اضعاف المعدة
شديد المنفعة جدا وهو نافع لهذه العلة ويجب أن ينتظر به السابع لئلا يقع منه في الاول عنف
وورم المعدة وان تعذر عليه القيء لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا في ابتداء
الدور لم يحبس الا ان يجهد ويضعف فحينئذ يحبس بعصل المبيه وشراب النعناع وما ذكر من
بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة في الماء
الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا
معتدلا أو خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة أو ماء العسل ان حمض واولى وقت سقي
فيه ذلك ان يكون في مائه في أول الامر انصباغ فيجب ان يسقى أولا الجلنجبين ثم يسقى بعد
بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات الحالة ولا ينطل بالنطولات الملطفة اذا كانت

العلة

العلة في الابتداء وكان في البدن خلط جوال فانها ترخي الاحشاء بتسخينها الرطب وتجتنب الماء البارد وكلما رأيت البول أغلظ وأحمر فلا بأس بان تقصد والواجب ان تفزع حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم أزج واغلظ كان الدلك أنفع وقيل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا لاسيما اذا ديف نسج العنكبوت في دهن الورد المفتر وتمرخ الانامل وأصابع الرجل بذلك فانه نافع جدا وهذا مما جربناه مرارا اذا أخذت العلة في التزايد وبعد ذلك فليكن أكثر عنايتك بقم المعدة وما يقويه والمضوغات المتخذة من النعناع والمصطكى والانيسون واستعمال التيء على ما ذكرنا بالفجل مع تقليل الغذاء ويكون السكنجبين الذى نسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوى فم المعدة ويكون فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكى ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفئ مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما رخص في استفراغ البلغم والطعام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تأخذ بالبرد قلع انتفع بهذا القرص (ونسخته) يؤخذ اهليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رأيت النضج يظهر اعنته بغسل ورق الكرفس والرازيانج وأصول الاذخر وبرشاوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن بأس باستعمال الفلافلى اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد تعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل بقوة قوية والمروخات المحللة أوفق في هذه العلة منها في سائر الحميات ويجب أن يعتبر في ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بصعبة جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التى الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بأس من استعمال ما الطف أكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزورى الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال أقراص الورد وربما احتيج أن يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكى وسعد وافسنتين وغيره بحسب ما توجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزى وادراره وتمريقه واذا رأيت نضجا وقوة سقيته أقراص الافسنتين وبعد ذلك اذا رأيت البرد في ابتداء النوائب يؤذى والعلة لبثت في الابتداء سقيت ماء طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعملت أيضا امثال هذه وأقوى منها الفتولات والبخورات وامثال ذلك وقد يسقى في النافض الشديد على هذه النسخة (وهى) زنجبيل وصعتر وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة أربعة ورد فودنج من كل واحد ثلاثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلاث أواق واذا رأيت النضج التام فاستفرغ وأدر عاقبه بقوة واسقه مثل ديد كبريثا وان كانت المادة من أبرد البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقى أيضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان يحتمى كل ليلة بدواء التربد وحب الصبر المتخذ بالغافت أو المتخذ بالافاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفة (يؤخذ) بابونج سبعة زبد عشرة اهليلج اسود خمسة غافت خمسة ملح هندى ثلاثة باذاورد وشكاعى من كل واحد أربعة أنيسون ثلاثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه

بقدر الحاجة وأقوى من ذلك الاصلان وأصل السوس من كل واحد عشرة أيارج ثمانية عصارة
الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة ورد وسنبل ونعناع من كل واحد
سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل (أخرى مجربة) يؤخذ الاصلان من كل واحد عشرة
الزبيب المنقى سبعة انيسون ومصطكى من كل واحد ثلاثة شكاعى وباذاورد وغافت من كل
واحد أربعة يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل ويسقى الماء على الريق (أقراص
جيدة مجربة) عند الازمان واشتداد النافض ونسختها يؤخذ ايارج وعصارة الغافت
افسنتين شكاعى باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد
ثلاثة ملح نفطي أربعة بزر الكشوث اهليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر
أقراص الورد عشرون تربد ثلاثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل نافع (وأيضا) يؤخذ قشر
اهليلج اصفر راوند مصطكى عصارة الغافت افسنتين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق
ويستعمل (ايضا) يؤخذ ايارج اهليلج كابلي وملح من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس
والرازيانج والانيسون من كل واحد درهم واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص الورد ثلاثة شكاعى
باذاورد من كل واحد درهمان يدق ويحبب ويستعمل فانه نافع جدا (صفة مطبوخ جيد
مجرب) يؤخذ غافت خمسة أصل السوس وأصل السوسن ونانخواه من كل واحد ثلاثة بزر
الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة ورد خمسة يطبخ على الرسم المعلوم والشربة منه كل يوم
ثلاث أواق (وأيضا) الاصول الثلاثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل
واحد درهمان شكاعى وباذاورد وغافت وافسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلاثة يطبخ
ويشرب منه أربع أواق (أخرى) يؤخذ حشيش الغافت شاهترج شكاعى باذاورد افسنتين
من كل واحد خمسة زبيب عشرة اهليلج أصفر عشرة وهذا للمشايخ والغالب عليه الصفراء أوفق
والغاريقون اذا استف منه الى درهم ودرهم وثلث اياما متتابعة تناول العلة يستأصله أو بزر
بعسل ويشرب و بزر الانجرة بعد النضج عجيب جدا استفافا أو بعسل وأما الجذب لصوب
الاسهال فيجب أن يزاد فيه بسبب ضعف الكبد راوند و بزر الكشوث و بسبب ضعف المعدة
المصطكى والانيسون و بسبب الطحال وغلظه أصل الكبر واسقولوقندريون فانه كثيرا
ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى أن يزاد لاجله سعد وحب البان وحلبة ومع ذلك
تراعى حال شدة الحمى لئلا يقع افراط تسخين وأما المستفرغات التي هي أقوى المحتاج اليها
في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان تزاد الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن القوية ومن
ذلك هذا الحب على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ مصطكى دانق ايارج فيقرا نصف درهم
عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين
العسلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة أخذ من اقراص
الطباشير المسهل ثلاثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة
الغافت مثقالان ويسقى بقدر القوة (وأيضا) يؤخذ غافت افسنتين برشاوشان اهليلج
شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الاسهال أقبل على
الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ تقطيع الصبر بالعسل فاذا

المعتاد للعلة لم يكن حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام بأس * (وأما أغذيتهم) * أما اللطيفة فمثل
الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مرى وخصوصا في آخره وأما التي هي أقوى فالطباهيج
والفراريج والقباج وفصوصها بعد الانحطاط ويجب أن يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه
تقطيع مثل الخل والخردل والمرى وان كان البلغم حامضا رديئا فالزيرباجا فالكراث وماء الحمص من
أجود الأغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وأيضا بوارد تتخذ من السلق والمرى والخل
والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والانجذان والهليون
ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد فتور النوبة وإقلاعها وقبل النوبة
لا أقل من أربع ساعات وأما تقدير نومهم فان يكون معتادا لا اليقظة ليكون النضج الى النوم
والتحليل الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط * (تدارك قذفهم اذا أفرط) *
ينبغي أن يستعمل في ذلك مثل الميبة وشراب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج الى أقوى
أخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الأبيض والمصطكي من كل واحد خمسة
نعناع سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف * (تدارك اسهالهم
اذا أفرط) * أما حبسه فبما علمت من القوابض التدبيرية والدوائية وأما تدبير إضعافه فبأن يطعم
عقبه الفراريج المشوية والمطجنة والبخورات والروائح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه
والأطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص * (ونسخته) * يؤخذ أنيسون ولك مغسول
من كل واحد خمسة لوز مر وزعفران ومر ماخوذ من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وبزر
الرازيانج وتفاح الاذخر من كل واحد ثلاثة عصارة الغافت ثلاثة ونصف سنبل ستة أيارج فيقرا
سبعة ورد عشرة يتخذ منه أقراص ويستعمل وربما احتيج الى مثل أمروسيا ودواء اللك ودواء
اللوز المر * (قرص لطول الحمى مع البرد) * يؤخذ ورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج
وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافت وأفسنتين من كل واحد أربعة طباشير خمسة
يقرص والشربة درهم الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر أوقيتين
والناخواه المعجون بالعسل منفعته عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول البرد الى
الدلك والوجه فيه أن يبتدئ من المنكبين والاربيتين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل
وسخنتا فان أحس بشبه الاعياء انتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا بأس بأن
يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيتركه الى عضو آخر ومن الادهان الجيدة
الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الاناء المضاعف واذا
فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا بأس بأن يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به
معدهم أن لا يضعف المروخات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشبث وأقوى
منه الرازقي ومن الأضمدة النافعة أن يطبخ البابونج وشيء يسير من المصطكي مطبوخا بشراب مع
شمعة عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالأجود أن لا يستعمل الشراب بل الميبختج مطبوخا
فيه البابونج والتمر القسب أو البسر وإكليل الملك والافسنتين * (علاج البلغمية اللازمة
وتسمى الثقة) * علاجها علاج النائبة كل يوم ويفارقه بأن ذلك يجب أن يكون استعمال
الملطفات الحادة فيه برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماء

وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلاثة أوشك أن ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ
الكبر وخصوصا مع آثار النضج وتدبير غذائهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها
تدبير ماسلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة وأيضا من الادوية الجيدة المجربة
لهم دواء بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ ورد ستة رب السوس وشاهترج وسنبل من كل واحد
اربعة دراهم مصطكي ثلاثة كهربا ثلاثة انيسون اثنان * (أخرى) * وأيضا اقراص الغافث
* (ونسختها) * يؤخذ غافث أربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمان ونصف (وأيضا)
يؤخذ غافث ثلاث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير أربع أواق وأيضا قرص
أفسنتين * (ونسخته) * يؤخذ أفسنتين أسارون بزر الكرفس أنيسون لوز مر شكاعى باذاورد
عصارة الغافث مصطكي وسنبل من كل واحد اثنان يجعل اقراصا على الرسم المعلوم * (علاج
انفيالوس وليفوريا) * علاجهما قريب من علاج ماذكرنا قبلهما وهما أيضا متقاربا الطريقة
ويجب أن يبدأ أولا بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يؤمر فيهما أيضا بشراب الحصرم المطبوخ
بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد
بالمصطكي وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما جميعا أن يعتني بالمعدة
ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل والشبث والفوذنج والمدرات ومن المسهلات النافعة
منهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن
المائلة الى الحدة الواقع فيها لب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبث والبابونج والحسك
واكليل الملك والمري والعسل وتدبير ليفوريا يحتاج الى رفق أكثر من تدبير الاخرى * (علاج
الحمى الغشية الخلطية) * هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من
اللطيفة الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لاتجيب من نفسها فانك بالحقن تنقي ما في المعا
والعروق القريبة منها من الفضل وتستعمل في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه
يجزىء عن استفراغ أكثرهم الا بالدلك وأحسن الوجوه في دلكهم ان يبدأ من الفخذين والساقين
منحدرا من فوق الى أسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين
نازلا من المنكب الى الكف بحيث يحمى الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى
النظام الاول ويجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للتنويم ان أمكن وبالجملة قانون
علاجهم تلطيف غير مسخن جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل وخصوصا مع قوة
من الزوفا أومن بزر الكرفس في الغدوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخت ماء العسل
طبخا أشد لئلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسل أيضا ينفعهم اما في الصيف ومع
عادة شرب الماء البارد فممزوجا بالماء البارد وفي الشتاء فيجب أن لا يسقوه البتة وليقتصروا
على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة أفضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة اكراب الحر
وأوفق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم من أول الامر وخصوصا
ان كانت سحناهم قوية وقلما تكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب
عليك ان تراعي نبض صاحب هذه العلة دائما فاذا رأيته أخذ في الضعف والسقوط بغتة
اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشاء فانه اذا فارت هذه العلة لم يكن

للعلاج وجه ولا للرجاء موضع أعنى اذا حدث مثل هذا التغير فى النبض وهؤلاء الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشى ولكن يجب ان يتبع ذلك تدلكا وأما الغذاء الذى يبيتون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فخبز منقوع فى جلاب أو ماء العسل والحمام من أضر الاشياء لهؤلاء والحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد فى تسديدها فان كان الخلط فيه صفراوية ما فان سهل القىء وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه أولى بأن ينجع فيه ٭(علاج الحمى الغشية الدقية الرقيقة)٭ يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا وليكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع فى ماء الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك فى ماء الفواكه وان احتيج للقوة الى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكسفرة كان نافعا ٭(تدبير الليلية والنهارية)٭ تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف فيها

٭(فصل فى الربع الدائرة وتسمى طيطراطاوس)٭ أكثر الربع هى الدائرة ويقل وقوع ربع لازمة وأما اسباب الربع فهى ما يولد السوداء ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثفل الدم ومنها ما هو حراقته ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دمويا ومنه بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغى ان يساخ اليه بل كل رطوبة من شأنها ان تعفن وان تفاوتت فى الاستعداد وأكثر ما تحدث تحدث عقيب أمراض وحميات مختلفة بعقب حميات متفقة لاختلاف الاخلاط التى تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم تستفرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها فى الاكثر لا تخلو من وجع الطحال أو صلابته وأسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال أو غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذى يحدث عن ورم الطحال أو يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدى الى الاستسقاء والقيل والسليم من الربع يخلص من امراض رديئة سوداوية مثل الماليخوليا والصرع وفيه أمان من التشنج لان الخلط يابس وهو فى الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطأ لم يزد على سنة وربما لازمت اثنتى عشرة سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الخريف عدو للربع ٭(العلامات)٭ ان الربع يأخذ أولا ببرد قليل ثم يأخذ برده يتزايد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما فى البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت أكثر وأظهر من التى فى البلغمية فانها مع تعسرها فى الاشتعال تشتعل اشتعالا يعتد به كالنار فى الحطب الجزل ولا مستولية على البدن كله بل تكون هناك حرارة يقشعر منها ونفل والسبب فى ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شئ من وجع كأنه تكسر العظام ويكون هناك انتقاض تصطك له الاسنان ولكن لا كما فى البلغمية ويؤدى ذلك الى ضعف البصر لكنه يتفصل عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت فى الابتداء قليلة ومن علامة الربع أسبابه المتقدمة من حميات طالت ومن طحال أو وجع ومن علامة الربع حال المزاج ودلائل سوداوية والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما أشبه ذلك ودوره أربع وعشرون

ساعة وكثيرا ما تكون الحمى غبا في الصيف وتصير ربعا في الشتاء وكثيرا ما تؤدي الحميات المختلفة
الى حميات مختلطة لا انتظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات فاذا استقرت على
التزايد استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت أدواره أطول ويحدث أكثر ذلك عقيب
المواظبة ويكون العرق أبطأ والبول أغلظ وصلابة العرق أقل ويكون في أكثر الامر عقيب
حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فتتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة البول ويدل عليه
السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون
النبض أشد سرعة وتواترا ويبتدئ بالاقشعرار ويردف اللهيب وعطش وعرق ويكون ثم غضب
وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات
صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليبوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كأنه
نبض شيخ والى الاستواء ما لم تحرك وان تحركت اختلف النبض بعد الغلظ الفضل ويكون
تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو
وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع أحسن من نبض البلغمية في
الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطاء وعند ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه
أكثر من اختلاف سائر الحميات ثم يأخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع تتشابه أوقاته
في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن أحواله وألوانه تختلف وذلك
لان السوداء تتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النافض وأما البول فانه
يكون في الابتداء أبيض الى الخضرة قليلا لا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب
ان أكثر السوداء متولدة من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع
كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان
يكون عن سوداء صفراوية * (العلاج) * ينظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية أو سوداء
بلغمية أو سوداء صفراوية أو سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو أولى به مما نذكره
لكن لجماعة أصنافها أحكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنقص في الابتداء فيجب أن تتأمل
هل للدم غلبة وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يفصد ويؤخذ من الدم
بقدر الحاجة وربما أوجب كثرته ورداءته أن يخرج شيء كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد ففصد
ضر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج
وان يستفرغ في الاول من الخلط الحادث للحمى شيء ما للتخفيف لا للتنقية فان ذلك عند النضج
على حسب ما نشير اليه ولكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يدر في الاول بقوة ويجب ان
تستعمل المرطبات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن موافقة لكنها يجب ان
تكون لينة والمرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يهور فيطلق
السوداء في الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة أصلا لكنه صواب عن خطأ ويجب ان
يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمتنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا يغذى في سائر الايام
من لحم طيهوج أو فروج أولا الطيهوج الى ثلاثة أيام أو أربعة ايام ثم الفروج حينئذ الفروج
خسير ويكون الدواء غير يوم النوبة جلنجبين ممروسا في الماء الحار في اليوم مرتين أو ثلاثة

دراهم جلنجبين في عشرة دراهم سكنجبين وان تعلم ان السوداء اذا كانت صفراوية فيجب ان
تستعمل فيما يطلقها اشياء من جنس الهليلج والبنفسج وان كانت بلغمية وجب ان تستعمل
فيما يطلقها في الاوائل شيئا فيه قوة من التربد وان كانت سوداوية وجب ان تستعمل فيما
يطلقها في الاوائل شيئا فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ماء الجبن نعم المطية لما
يستعمل من القوى المذكورة وربما نجع استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحرارة
متسلطة وان الجلنجبين وماء ما يصفى عن طبخه القوى منزلته هذه المنزلة وخصوصا اذا كان
في المعدة ضعف أو كان الغالب خلطا باردا او القئ أيضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام
أخرى أيضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور
النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل وفي كل وقت فيجب ان لا يعنف في الابتداء وفي أوائل
النضج الى قبول تمام النضج باستفراغ الفضل بما لا يسهل بقوة ولا ما يعنف بقوة من الدواء
ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا أيضا بما يضعف في الابتداء من تلطيف التدبير
واعلم انه اذا ابتدأ الربع في صيف أو شتاء فيجب ان يسقى أولا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح
الطرق للدور ويتقضى بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلاث ساعات او اربع واذا عرض
الربع شتاء فالمداراة ولا وجه لسبق الاعراض واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانهضام
الجيدة الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة احدى كيفيتي
السوداء التي هي اليبوسة فيجب أن تستعملها أيضا حين لا تخاف ضررا في النضج أو في القدر
الذي لا تخاف منه ضررا بالنضج أو تخلط بها اشياء يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه
الاشياء هي الحارة بالاعتدال وتحترز عن كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة
من هذه العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والملوخ أحيانا وانما يجب أن يجتنب أمثال
هذه اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما لشدة
الادرار المؤدي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما لتهيئته ما يخالطه للعفونة وذلك
موجود في الملوخ ويجب ان تراعى أمثال هذه وأما الاغذية الحارة باعتدال الزائدة
في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا أريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على
الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا ولا بأس في الاوائل بتناول ما فيه
ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة وأما في آخر المرض فلا بد من ذلك واقراص
الافسنتين نافعة الى آخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل
يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة
والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف في قدر
ما يحتاج اليه من تبريد أو تسخين وحاجتها الى المنضجات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق
لا لسبب الضعيف ويجب ان يراعى أمر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة
ولطيفتها على ما يوجبه الحال وتراعى الكبد والطحال وتدبر لئلا يبرم وربما احتيج
في التنقية الى ماء الفجل وبزره يخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم أكل السلق والملح من
السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين

ويقذف وربما ينفعه ان يتناوله يوم النوبة ثم يتقيأ عليه فيأمن مضرة البرد والنافض وحدة
الحمى أو أن يتناول ثوما وعسلا و يشرب السكنجبين العسلي و يمتلا طعاما ثم يتناول ماء حارا
و يتقيأ فاذا انقضت النوبة تعشى بشئ يسير واستمر غذاءه وان يتناول قبل النوبة بخمس
ساعات طعاما ما ليتقيأ فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والقئ قبل النوبة لاى خلط كان يخفف
النوبة أو يقلعها ومن التدبير الجيد أن يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى
تنقضى النوبة و يدخل الحمام فى اليوم الثانى أما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج
فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن و يترطب دون مبلغ ما يثير فيه
خلطا وفى اليوم الثالث يستعمل القئ لما يكون فضل من الطعام وما يكون حاله الحمام
على انه ينبغى له ان يستعمل القئ فى يوم النوبة أيضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من
عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما نقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاعى والباذاورد
والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلى وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت
السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء
المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به و يكون تليين طبيعته فى الابتداء بمثل ما يكون من البنفسج
وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج أو سكنجبين افتيمونى وشراب الورد وماء الجلاب
والخيارشنبر واما الاطلاق التام فربما تيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه أى اذا كانت
المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح معدته
فمروخات من أدهان ومن أطلية لا يجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك
ونحوه والصوم الكثير حتى فى يوم الدور أحيانا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليه من
الغذاء بقليل تافه ومن القيآت النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والسنا فى السكنجبين
المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيت على الريق خصوصا يوم النوبة وقيؤه ان غثت
نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع الى السكنجبين العسلى بماء الكرفس والرازيانج ونحوه
وان احتيج الى تليين خلط به فى الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التربد والبسفايج ودرج يسيرا
الى قوة من الغاريقون وقئ بالسكنجبين البزورى العسلى ونحوه الى أن يأخذ فى النضج
ويكون تكميده المعدة وتضميدها بما هو أقوى حتى بالقرواتين ونحوه وكذلك تمريخه بادهان
حارة الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئه بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج
أن يسقى الخربق الابيض فى الفجل أو قوة الخربق فى الفجل أو الخربق بعينه اذا لم يخف حال
ضعف القوة وان كانت السوداء سوداء باصرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله فى الاول
بماء الجلاب والفانيذ ويصلح استعمال السكنجبين العسلى والسكرى وفى آخره يستفرغ بمثل
طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا نضجت العلة فللفصد حينئذ أيضا
موقع جيد يفصد من الباسليق ويستعمل القئ على الطعام بقوة أو الطف على حسب الوقت
والحاجة ويجب ان يديمه فهو أصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية والادوية التى
تستعمل فى مثل هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر
الارمنى واللازورد مغسولين وغير مغسولين وحماة وريقنطافلون مع شراب العسل

وربما

وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما أقنع فى الصفراوى السنا والشاهترج مع الافتيمون
وقىء بالسكنجبين ثم ادر وحينئذ بعد الاستفراغ فاسق للبلغمى والسوداوى منه الترياق
والمثروديطوس ودواء الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب فى الماء ومثل الخردل
يستعمل غير دائم بل فى كل ثلاثة وفى الاوائل وقبل ذلك فى مبدا نوبة وكذلك الفلافلى ونحوه من
الجوارشنات ولا تعجل بشىء من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه فى الاول ركبت
ربعا بربع ورب ما جلبت امراضا أخرى وخصوصا فى الشتاء وفى آخره ان وجب الفصد أقدم
عليه قال الحكيم الفاضل جالينوس ابرأت خلقا كثيرا من الربع بأن سقيتهم بعد النضج
عسلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق وأقول ان الحلتيت والفلفل مفردين
نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى وأطعمة العصافير واللبن وكامخ الكبر والخردل والمرى
وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل نبقة من
مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك اذا لم تكن الحمى حادة ولم تكن المادة أصلها صفراء ومن
الاقراص النافعة فى هذا الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ
من عصارة الغافت ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن أسقولوقندريون
واللك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد
والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس وأصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج
من كل واحد أربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث
وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة اذا نضجت المادة * (ونسخته) * يؤخذ من سبعة وعشرين
درهما سنبل ثلاثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقر
قرحا قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق أو بعسل الزنجبيل والشربة مثل
جوزة وقد يسقون فى آخره الناقهين ومن قلة التأذى بها أو كثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء
بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من بزر البنج أو اليبروح قيراط ومن الحلتيت قريب من
ثلاث باقلبات ومن هذا القبيل أيضا أن يؤخذ من الفوذنج البستانى أربعة مثاقيل ومن بزر
الافسنتين عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص أقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما
هو جيد لهم استعماله بعد ظهور آثار النضج الى آخره أن يؤخذ من الزبيب الغسانى أو الهروى
ومن الثوم البرى ومن الآس الطرى من كل واحد جزء يطبخ فى الماء طبخا بعد أن ينقع فيه
ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه أوقية وأيضا بزر الكرفس أنيسون فوذنج من كل
واحد خمسة دراهم صعتر برى غافت من كل واحد سبعة دراهم نانخواه أربعة شكاعى ثلاثة
زبيب عشرة يطبخ بثلاثة أرطال ماء الى ان يرجع الى رطل * ومما هو جيد لهم ان يؤخذ من
النانخواه ومن السنبل ومن الفوذنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكراويا والانيسون
من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن أربعة
دراهم ومن السليخة وزن ثلاثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم
بماء الكرفس والرازيانج * (وأيضا قرص بهذه الصفة) * يؤخذ عصارة الغافت عشرة أجزاء
اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم اللك وراوند من كل

واحد أربعة بزر الهندباء وبزر القثاء من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا البلغمي *(ونسخته)* يؤخذ مرخمسة وثلثان زعفران فطراساليون من كل واحد خمسة سنبل أربعة ونصف جند بيدستر ثلاثة انيسون ثلاثة ونصف بزر الكرفس كراويا من كل واحد أربعة حماما قشور السليخة ميعة من كل واحد درهمان وثلث ساليوس ادو ومون المعجون من كل واحد درهم وثلثان واذا اشتد النافض كان الفيء بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قوابما سلف ذكره بحسب الوقت والتدبير بتطويل طبيخ فيه الشبث والبابونج ونحوه محفوظا بأكسية تجمع السخونة *(في ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج)* يؤخذ من الهليلج الكابلي ستة افتيمون افسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج أصفر عصارة غافت ابلج من كل واحد اربعة بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمان يتخذ منه طبيخ فيسهل برفق *(اخرى)* أو يؤخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاعى والقنطريون الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافث وأصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة يطبخ بخمسة أرطال ماء حتى يعود الى رطل *(صفة حب خفيف)* اذا استعمل في كل خمسة أيام مرة كان نافعا وهو مجرب *(ونسخته)* يؤخذ أفتيمون تربد عشرة عشرة كراويا انيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلاثة ثلاثة بسفايج ستة غاريقون أبيض ثمانية ملح هندي خمسة أيارج فيقرا أحد عشر درهما يحبب بماء النعناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت الملة بلغمية نفع هذا الحب *(ونسخته)* يؤخذ افتيمون نانخواه غاريقون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة ملح نفطي خمسة ايارج تربد من كل واحد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق *(ونسخته)* يؤخذ اسقولوقندريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمانية شكاعى باذاورد كمافيطوس عصارة الغافث من كل واحد سبعة ثمرة الطرفاء أصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة يتخذ منها معجون أو حب *(في تغذية أصحاب الربع)* الاصوب ان يمال تدبيرهم في أول الاسابيع الى ثلاثة أسابيع الى تلطيف ما من غير أن ينهك القوة وذلك بأن يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف علتهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلابد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الى مدة مثل المدة التي منع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلابد من مراعاة القوة واطعام ما هو أقوى من لحم الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احداها أن لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي تحدثه السوداء والثانية ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالثة ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابعة ان يكون الدم المتولد منه

محمودا

عودا وأكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة
وبأى ساعات ولم ذلك وعلمت أيضا انه ربما احتيج الى الغذاء فى النوبة ويقرب منها الاصناف
المذكورة لكن الاصوب ان تلقى الحمى خالى البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة
المرض الى أن تدفعها والشراب الصافى الرقيق الابيض نافع له *(علاج الربع اللازمة)*
حال هذه الحمى على ما أخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون فى الربع المفترة وانما
يخالف فى اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال فى المسخنات والى التبريد فى هذه اولى
للزوم الحمى فيجب أن يستعمل فى علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزورى
وماء الاصول المعتدل والافشرجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد فى هذه أوجب لان المادة
محصورة فى العروق ومن ذلك ان الرخصة فى الغذاء من اللحوم فى هذه العلة أقل

(فصل فى الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك) وتسمى باليونانية فيماطوس وقوم
يسمون امثال هذه دوارة فاعلم ان هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها أغلظ وأقل
وأكثر ما تكون من سوداء بلغمية وأما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره
وجالينوس يقول ما رأيت فى عمرى منه شيأ بل ولا رأيت خمسا جليا قويا انما هى حمى
كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب فى مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل
ويرى عليه اوجب حمى فاذا عود اوجب فى مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو ترك واصلح لكان
لا يوجب فيكون السبب فى ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب
وعوداتها قال فيجب ان يراعى فى امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان
جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها اصل آخر لكن
بقراط قد حقق القول فى وجود السبع والتسع وليس ذلك بين التعذر ولا واضح الاستحالة
حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التأويل والاقاويل التى قالها بقراط فى باب هذه الحميات
ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية اردأ
الحميات لانها تكون قبل السل او بعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول
وجها ما وهو ان يكون السل يعنى به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهملة
لا تقتضى العموم فيكون كأنه يقول ان من الخماسية صنفا من اردأ الحميات لانها تكون قبل
الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت وآذت واختلطت واختلفت تأدت
كثيرا الى اشتعال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شان أمثال هذه الحميات أن تقف
فى آخرها على نمط واحد وأكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا الكلام انما تؤدى الى الربع اذا
كان فى الاخلاط غزارة وفى الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات
المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تبق الاخلاط رمادية الا أقل والا أغلظ وذلك يوجب
أن تكون النوبة أبطأ ويكون مما كاد يكون ربما خمسا وفى مثل هذه الحال بالحرى أن يكون
البدن مستعدا الان يشتعل ويصير دقا وأيضا فان الدق اذا سبق لم يبعد أن يحدث فى الاخلاط
رمادية ما قليلة لكنه انها فى أواخر الدق ويعرض انتقال الرمادية عفونة فتحدث حمى وقد نهكت
الحمى الدقية البدن فتكون ردية من حيث انها علامة احتراق ما لا بقى منه الا يسير فكانت

حرارة يسيرة ومن حيث انه سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب أن ينكر امراض لم يتفق
ان شاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا أيضا يجب أن يقال انه ان
كان خمس فلابد من مادة خامسة فان السوداء اذا دارت ربما لا لنفس انها سوداء بل لاجل انها
قليلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان سوداء قليلة غليظة تعرض لها العفونة
وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصيرها نوبة اخرى اذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع
قلما يتمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم
كتجويز مثل ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه
مرارا ولم اضطر لذلك الى ان اقول ان ههنا خلطا آخر • (علاج اصناف هذه الحميات) • يقرب
علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف للتدبير
ونوم هاضم لتنهال به المادة الغليظة وتنضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لاتضعف معه القوة
وهما كالمتعاندين ولما لم تكن هذه الحميات بحيث توهن القوة لم نبال بان نلطف التدبير ونستعمل
على المريض الصوم مدة وان تلافى ذلك كلما اشتفينا بان نغذوه بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر
ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك القيء بالخربق وبزر الفجل
والفجل المخربق وجوز القيء وبزر المرمق والاستفراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال
الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريق بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن
غير استعمال المرطبات

• (فصل في حمى الدق) • ثم اعلم ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة
للتغذية ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء
كالطل وهذان القسمان اولهما مادة حمى العفونة أو حمى الغليان كما علمت اذ كان الغذاء ليس
كله يتفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات
قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء أي انجذبت الى المواضع التي هي
ابدال لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير
جامدة ومنها رطوبات بها تتصل أجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من أول الخلقة وبطلانها
تصير الى التفرق والتبدد مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال
الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل أجزاء قطن اتخذ منه
الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق
على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق لكن لاتكون نفسه دقا بل الدق ما كان بسبب
القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه ما دام يفنى الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء
وخصوصا من القلب كما يفنى المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهو الدرجة الاولى
المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اقطيقوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا افنيت
الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني
وفي افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغ في المسرجة واخذت تفنى المتشرب في جرم الذبال
كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا ومارسموس واسمها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يبلغ

من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الى أن يدق اللحم فاذا فنيت هذه وأخذت تفنى الرطوبات التي من القسم الثالث كما تأخذ الشعلة تحرق جرم الذبال ورطوباته الاصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمشنف وباليونانية أوماطيس يصفق من لماسعون وهذه العلة من الحميات التي لا نوائب لها ولا أوقات نوائب وقد قال قوم اما أن يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود وابتل اللحم واما بالاعضاء الاصلية المصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه أنه يتعلق على سبيل أنه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعنى الاول سواء وان عنى أن أول ما يفنيه الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام وبعد أن يعرض الدق ابتداء فتكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب أن يسخن تلك أولا ثم على مر الايام تسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا أن يعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تلق الحطب على وجهين أحدهما وجه تسخينه وتضرمه والثانى على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم تنتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض أعضاء مجاورة للقلب مثل الجحاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في أول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل المعرفة صعب العلاج وآخر الذبول غير قابل للعلاج البتة (العلامات) أما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما اللمس فيكون ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة في مواد وفي ابتدائها يلمس يكون اهدأ فاذا بقي عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل يقوى ويكون احمى ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء تنبه واشتدت وقوى النبض واخذ في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يتفقوهم الغذاء لما يعرض منه من هذا العارض فيهلكوهم كانمو الشعلة عند اصابة الدهن والمقلى عند صب الماء عليه وهذا من دلائلها القوية والغذاء في سائر الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الاتقاد وان أوجب اضطراب حركات الطبيعة وهذا الاتقاد لا يكون كاتقاد سائر الحميات بعد تضاعفها ولا على أدوار معلومة بل كما يغتذى وفي أى وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو مستقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شئ من الاغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر تأخذ الحمى بعد اثنى عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنتى عشرة ساعة ولم تظهر علامات الانحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فتلك الدق ومن دلائل تركب الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والضافة على ما توجبه تلك العلة ودهنية في البول والبراز

وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاغط الواقع في النوائب فان مثل ذلك غير
موجود في الدق البتة * واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بالمجاورة
* (علامات الذبول) * وأما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة
النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق أوراما لا تتحلل فان
ذلك أعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار
فان كان من شرب شراب حار كان يدل ذنب الفار سبلي ولا تكون اعراض الذبول شديدة جدا
فانها لا تمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفائح وتأخذ العين في الغور فاذا انتهى
الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس وتنتأ حروف العظام من كل عضو وفي الوجه ويتطأ
الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كأن عليه غبارا ما واحراقات
الشمس وتؤدي الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين نعاسية مغمضة من غير نوم ويدق الانف
ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد تقلص ولصق بالظهر كأنه جلد يابس قد انجذب
وجذب معه جلدة الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقوست فقد انتهى وأخذ في المفتت واذا
حصل في المفتت ذابت القضاريف * (علاج الدق) * الغرض في علاج حمى الدق التبريد
والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب أسبابه ورفع أسباب ضده وربما كان سبب أحدهما
سببا لضد الآخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد
بالاقراص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب أيضا سببا للتسخين وهو
ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب أن تراعي ذلك وان دعت الحاجة الى
قوي في التبريد ولم يكن الا ميبسا قرن به أو قدم عليه أو اعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان
دعت الحاجة الى قوي في الترطيب شريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب أن يقرن به أو يقدم
عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او المالي عضوا فالواجب علاجه أولا
ومن أحب أن يركب تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب أن
تبدأ وتسقيه أقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء
الشعير بالسراطين ان لم يكرهها أو بالجلاب أو بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزرقطونا ان لم يكن
مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من أشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن أقراص
مثل أقراص الكافور ومن أضمدة مبردة ومن وثات ونحوها وتبريد هوائه حتى في الشتاء فان لم
يحتمل خفف عليه الدثار فان تبريد هوائه افضل شيء ومثل اليابسة المصندلات المكفرة واشمامه
ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم مرشوش بماء الورد والتبخير بالعرق
والحمام ويجب ان لا يطال امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء التنفس
فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة
والفرح ويجتنب ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة
التي يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها احضر نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه وتكون
مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدواء ان يغوص
ويجب ان يدام التبديل لئلا يألف الدواء فيسخن ويسخن مع مراعاة الشدة تبريده فانه اذا برد

شديدا

شديدا لم يبعد ان يضعف الصدر واذا كان يقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يحدر الحجاب وغيره
فيمنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لينة وفاكهة وابزنات
ومروخات وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يصمل عليه في جوع او
عطش * (في ذكر الادوية المبردة لهم) * اما المرطبة منها فجميعها غذائية او تغلب عليها الغذائية
مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تنتف اطراف السراطين
من قوائمها واذنابها وتغسل بماء بارد وملح طيب ورماد مرارا ثلاثة او نحوها حتى تنقى وتتنظف
عن زهومتها ثم تطبخ في ماء الشعير ومثل مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة
في أبواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا وأما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من التحليل
فيجب أن يشرب بماء يقاوم الخاتين ممزوج بماء كثير أو ببعض المرطبات الملائمة وألبان الاتن
يوشك أن تكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها لا توافق
من ليس به الاحمى دق ولا مادة ولا خلط مهيئ للعفونة ويجب أن يحذر تجبن اللبن ومما يمنعه السكر
واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تجبنا فامسك منه اياما وعالج
فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاوده * واما الادوية المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص
المعلومة الموصوفة أعني اقراص الكافور واقراص البسد الباردة ومثل أقراص بهذه
الصفة (ونسختها) يؤخذ طباشير طين أرمني من كل واحد أربعة دراهم ورد ستة دراهم
بزر الحمقاء والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يقرص أقراصا والشربة
وزن درهمين وهي جيدة جدا وأيضا اقراص منها وذلك أن يؤخذ لسان الحمل نشا صمغ كثيرا
من كل واحد ثلاثة دراهم طين أرمني طباشير أربعة أربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع
والخيار والحمقاء من كل واحد ستة حب السفرجل المقشر بزر البطيخ بزر القثاء من كل
واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا * (ترتيب آخر) * وأما المروخات
والاطلية والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها وأجودها
المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج وأما المفارش المبردة المرطبة
فهي التي تكون مهيئة جدا من أدم مرشوش بماء الورد او كان من جنس ما يعمل بطبرستان
ويكون حشوه مالا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دائما أو تكون مفارش
من أدم قد ملئت ماء بعد أن يكون عليها اضطراب يبسط الماء بسطا ويمنع تركده وتكون بقرب
الفراش المياه ومجاريها او وضعتها أوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول
الرطبة والرياحين الباردة كالورد وأيضا أوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك
* (في ذكر الادوية المرطبة لهم) * اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الآن
في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام وفي استعمال المروخات
والادهان والاطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل ويبس المعدة فيجب أن
يكون فيها قانونا ولا لبن بعد لبن النساء كلبن الاتن ثم الماعز ويجب أن يكون علفها من حشائش
وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن تقلع الدق ان كان فيه قالع ولا ايثار عليه الا
أن تمنع عفونة واقعة أو متوقعة لمادة متاصلة واللبن نافع لهم من أول الدق الى آخره ولبن النساء

رضاعاً أو فق الجسم والقانون في سقي المخيض مقارب لذلك أيضاً والاولى أن يتدأ من وزن
عشرة دراهم الى ثلاثين درهما او ما فوقها ان اعانت القوة ولك أن تخلط بها شيأ من الاقراص
المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والا خرة ان اعانت القوة على الهضم
واما الابزن فافضل ما كان فاتر الاحرارة فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشائش
المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يندى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون للابزن بخار سار
ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم
وغائفتها واما في اوائل امرهم فربما اشقاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد
يسير يوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة
وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطأ زمانا يموت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون
الاصلح نقلها الى ذلك الدق واما ما كان فيه من حديث الابزن فان الاصوب ان يبدأ بماء حار الى
حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للبارد اذ الالم
انما يكون بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستقيد بالماء الحار شيأ خصب
ويحتمل معه الماء البارد وان كرر الابزن في اليوم ثلاث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق
لئلا تسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد
حلب اللبن على بدنه على ما نفسره ليوسع مجاري الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر
ثم استعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الابزن والحمام التمريخ بادهان مبردة
مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن
القرع وان انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وان
قدم الادهان وجعلها ثم دخل ماء بردا يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدريج
فيه واجود أوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان أمكن أن يغمس بعد الابزن المفارق ماء
بارد دفعة من غير تدريج فهو أبلغ من جهة العلاج وأشد من جهة الخطر وصبه بالرفق أقل
خطرا من غمس المريض فيه دفعة وأقل منفعة ولكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي هو ما بين
الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على أعضائه ان لم يكن ضعيفا أو الممزوج منه بالماء
ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب
والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب أن يحلب من الضرع والاولى ان يبيت على تمريخ
من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان
بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يغير النفس ويكون الحار ماؤه دون هوائه وتكون حرارة مائه
فاترة بحيث تنفع ولا تؤذي ولا تعرق واذا لم تكن في بدنه مادة مهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان
ذلك ولم يتم هضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد أن ينبسط المهضوم منه في البدن وان
لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيأ من المرطبات ومن الاحساء التي لا تضره
المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرائب وباللبن لبن
الاتن ويجب أن يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد خبرنا
بذلك في مواضع أخرى وستعيد من ذلك شطرا يجب أن ينقل الى الحمام في محفة محمولة مفروش

فيها فرش ممهد حتى يوافي به البيت الاول فينقل الى مضربة لينة مما يصلح للحمام وتنزع ثيابه فيه أو في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في أحدهما الاقدر النقل والتنفس قليلا وقد نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على أن لا يكون شديد الحرارة و يقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قيل والاحب الى أن يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل فاذا فارق الابزن البارد زمل بمنديل أو بفرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه وجففته ونشف عرقه بمنديل ودهن وغذى

•(في تغذية أصحاب الدق)• يجب أن يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا ما يشبعهم دفعة واحدة ثم ان أجود ما يغذون به ماء الشعير أو جرم الشعير المقشر المطبوخ أو خبز منقع في ماء بارد وخبز الحنطة المغسولة منقوعا في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن البقول كالبطيخ الفلسطيني وهو الرقي المعروف عندنا بالهندي واذا أحس باقبال فلا بأس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كانت القوة تضعف لم يكن بأس بأن يطعم مرقة زيرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى أن يسقى شيأ من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما احتيج الى أن تطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفراريج وهلاما حامضا أو قريصا حامضا من لحم الجداء أو لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريص نافع لهم ومقو في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة الحامضة او من صفرة بيض نيمرشت واذا تأدى به الضعف الى الغشي احتيج الى أن يغذى بماء لحم مأخوذ من احضلاع جدي بملح قليل يسقى ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشره من شراب ريحاني ويسقى مفترا فاما الماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا بأس أن تسقيه اياه الا أن يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف أو تكون في البدن كيموسات نية أو كيموسات عفنة يحتاج جميعها الى نضج ولم تظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف أقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من السرسام أو البرسام وهذا أولى بأن يحرم معه سقي البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياها مذيلة للعظم واللحم وورد على ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقي البارد لم يأمن أن يقع لجنس آخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والمكثر له يضرهم في كل حال ويفسد غريزة أعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم أو نقلهم الى الضرب الآخر من الدق

•(في تدارك أحوال تتبع الدق)• من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويجب أن يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته أولا ان يجعل ماء شعيرهم ماء السويق أو يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ أو عدس مسلوق مكرر أو لبن مطبوخ بالرضف أو بالنار وحده حتى تذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس وليسقوا هذه الاقراص (ونسختها) يؤخذ طين أرمني خمسة شاه بلوط مقلو ورد أربعة أربعة طباشير كهربا ثلاثة ثلاثة بزر الحماض مقشرا حب الامير باريس من كل واحد ستة تقرص بعصارة السفرجل وتسقى بماء الكمثرى غدوة وعند النوم تسقى بزر قطونا مقلوا وكذلك سفوف

الطباشير الذي فيه صندل مكي نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التي تعرفها فذلك اوفق

•(فصل في دق الشيخوخة)• قد جرت العادة بأن يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن أيضا انسقنا السبيل المعتاد ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد وتسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون أسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان أسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية من فعلها التام كما يعرض أيضا في آخر العمر ومن هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته أو على ضعف من البدن مع حمى او في حالة النهوة أو عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرضت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة أو بخارات رديئة باردة تتصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتضعف الحرارة الغريزية وتعقب بردا ويساوقه يبس الاستفراغات وقد تجلب هذه العلة الافراط في تدبير أصحاب الحميات بماء الشعير وربما يقصد وهذه العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة (العلامات) هؤلاء ترى فيهم علامات الذبول والقشف ولا ترى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض أصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيئا متفاوتا الا أن يشتد الضعف فيأخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ (علاج دق الشيخوخة) انما ينجع هذا العلاج عند ما لم يستحكم على رجاء أن لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتأخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة والحقن المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص والحنطة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع أوقيتين من شيرج وشيء من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرتضع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق وكل غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل ماء الحمص وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب أن تراعى الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك

•(فصل في حميات الوباء وما يجانسها وهي حمى الجدري والحصبة)•

(كلام في حمى الوباء) قد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالة في كيفياته الى حر وبرد ومن استحالة في مابسعته الى افساد الماء وتعفن كما يأجن الماء ويعفن وكان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به وتحدث الجملة كيفية رديئة كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما

يخالطه من ابخرة رديئة تمتزج به وتحدث العفونة كيفية رديئة وربما كان ذلك لسبب رياح
ساقت الى الموضع الجسد أدخنة رديئة من مواضع نائية فيها بطائح آجنة أو أجسام متعفنة
في ملاحم أو وباء قتالة لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا نسبه وربما
عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بجزئياتها فاعفنت الماء والهواء والحميات
الحادثة بسبب الهواء اليابس أقل من أمثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصفراء تكون
في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا أيضا لحدوث حميات صفراوية وأما الوبائية فتكون من
الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب أكثر لكنها أقل حدة وأطول مدة وأما
في الصيف اليابس القليل الحار فتكون أقل حدوثا وأكثر حدة وأسرع فصلا وأفضل الفصول
ما حفظ طبعه ومبدأ جميع هذه التغيرات هيآت من هيآت الفلك توجبها ايجابا لا نشعر نحن
بوجهه وان كان لقوم أن يدعوا فيه شيئا غير منسوب الى بينة بل يجب أن تعلم ان السبب الاول
البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب أحوال أرضية واذا أوجبت القوى الفعالة السماوية
والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا للهواء مع رفع أبخرة وأدخنة اليه وبثها فيه وعفنها بحرارة
ضعيفة وصار الهواء بهذه المنزلة حمل على القلب فأفسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه
من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمى
وبائية وعمت خلقا من الناس لهم أيضا في أنفسهم خاصية استعداد لها اذ كان الفاعل وحده
اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من
الانفعال ان تكون ممتلئة اخلاطا رديئة فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة
أيضا تنفعل منه مثل التي أكثرت الجماع والابدان الواسعة السبل الرطبة الكثيرة الاستحمام
•(العلامات)• هذه الحمى تكون هادية الظاهر منكرة الباطن في الاكثر مهلكة يستشعر
منها حرافة واشتعال قوي ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتره ويضيق كثيرا ويتق كثيرا
وشدة عطش وجفوف لسان وقد تكون مع غثيان أو سقوط شهوة ان لم يقاومهما بالاكل صبرا
أهلكته ووجع فؤاد وعظم طحال وكرب شديد وقلق وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانافة
على الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخاء بدن وفتور
وربما عرض معها بثر احمر وأشقر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع
وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدث بهم
حالة كالاستسقاء ويختلف المرار وغيره ويكون برازا لينا سحجا غير طبيعي وربما كان سوداويا
وأكثره يكون زبديا منتنا وفيه شيء من جنس ما يذوب ويكون بوله مائيا صرفا سوداويا وكثيرا
ما يتقيأ السوداء وأما الصفراء فأكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمى تبتدئ مع الاعراض
المذكورة بقوتها ويؤول الامر الى الغشي وبرد الاطراف والسرغس والتشنج والكزاز وقد
يكون من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس الغريب بكثير حرارة ولا بتغير
النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة تدهش الاطباء في أمرها وأكثر
من تنتن نفسه من هؤلاء ومن الاولين يموت فان العفونة تكون قد استحكمت في القلب
•(علامات الوباء)• مما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب أن يكثر

الرجوم والشهب في أواخر الخريف وفي أيلول فإنه منذر بالوباء الحادث انذار السبب واذا كثر
الجنوب والصبا في الكانونين أياما وكلما رأيت خثورة من الهواء وضبابية وظننت مطرا
ويجدنه مغبرا بلا امطار فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد وأما الوباء الصيفي الخبيث الردي فيدل
عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رأيت الجنوب يكثر ويكدر الهواء أياما ثم يصفو ويتبعه
أسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد بليل ووميض ثم ارتفاع وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع حميات
الوباء والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر
الامطار وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونيازك فهو علامة وباء وكذلك اذا رأيت الهواء
يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافية وتكدر يوما
آخر وتطلع في جلباب من الغبرة فاحكم بأن وباء يحدث وأما العلامات التي على سبيل المقارنة
للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل
على ذلك ان ترى الفأر والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض سدرة
مسدرة وترى الحيوانات الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما
ترك بيضه • (في معالجات الحمى الوبائية) • جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال
ويجب أن تبادر فيها الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت
اخلاطا أخرى استفرغوا ويجب أن تبرد بيوتهم وتصلح أهويتها أما تبريد بيوتهم فبأن يجعل
بالفواكه والرياحين الباردة وأطراف الشجر الباردة والنافخ والنفوخات المتخذة من الفواكه
الباردة الرائحة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش صحنه كل يوم مرارا وخصوصا بماء
الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات ونضاحات للماء فهو أجود وأما اصلاح
الهواء فسنذكره ويستعمل فيهم أقراص الكافور والربوب الباردة وماء الرائب
المنزوع الزبد وماء ورد يقع فيه مصل حامض طيب والخل بالماء أيضا والماء البارد الكثير
دفعة نافع جدا وأما الغليل المتتابع في بعض حميات حارة فان تمادى الامر الى أن تقدد
الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط وترى الصدر وما عليه يرتفع وينزل
فلا يتمن استعمال الدثار الجاذب للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة أجبروا على الاكل
فان أكثر من يتشجع على ذلك ويأكل قسرا يقبل ويعيش فلا بد من اجبارهم على
الغذاء ويجب أن تكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان
أغذيتهم تكون أيضا رديئة فتضر كثرتها من حيث الرداءة وتضر أيضا من حيث الامتلاء وأما
اصلاح الهواء فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى أما الذي
بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه أن يجفف الهواء ويطيب ويمنع عفونته بأي شيء كان
فيصلح العود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت
وعلك القرنفل والمصطكي وعلك البطم واللاذن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر
والاشنة والقار والسعد والاذخر والايهل والوج والشابابك واللوز المر والاسارون وقد يتخذ
من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت وأما بحسب الاصحاء وأيضا المحمومين والمرضى
فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والآس والتفاح والسفرجل والابنوس والساج

والطرفاء

والطرفاء والريباس ويجب ان يكرر التجفيف بذلك * (فى الحذر زمن الوباء) * يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية و يمال تدبيره الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا يصابر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويمال الغذاء الى الحموضات ويقلل منه وليكن اللحم الذى يستعمل مطبوخا فى الحموضات و يتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمون وماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما يقاومهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثروديطوس قبله مع سائر التدبير الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع

* (فصل فى الجدرى) * قد يحدث فى الدم غليان على سبيل عفونة تامة من جنس الغليانات التى تعرض للعصارات عروضا تصيرها الى تميز اجزائها بعضها من بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعى يغلى الدم لينتقض عنه ما يخالطه من بقايا غذائه الطمثى الذى كان فى وقت الحمل أو يولد فيه بعد ذلك من الاغذية المكدرة والرديئة التى تستحيل قوامه وتثوره الى أن يحصل له جوهر متقوم أقوى من الاول وأطهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تقيمه شرابا متشابه الجوهر وقد نفض عنه الرغوة الهوائية والثقل الارضى ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مثل ان يخالط الاخلاط بالدم خلطا ثم يحدث غليان ونشيش مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدرى والحصبة من جملة الامراض الوافدة وتكثر فى عقيب الجنائب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدرى هو الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية أغذية توقع فى الجدرى سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتادة واستعمل عليها أدوية وأغذية مسخنة مثل الالبان وخصوصا ألبان اللقاح والرمالة اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا أو أدوية حارة وكان الجدرى ضرب من الغليان وأكثر ما يعرض الجدرى يعرض للصبيان ثم الشبان ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وفى بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضه فى الابدان الرطبة أكثر من عروضه فى الابدان اليابسة وعروضه فى الربيع أكثر من عروضه فى الشتاء وبعد الربيع فى آخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا أيضا والجدرى ليس انما يعرض فى الجلد وحده وفيما يلى الظاهر بل يعرض فى جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى العصب والاعصاب واذا ظهر الجدرى أورث حكة ثم تظهر أشياء كرؤس الابر حاورسية ثم تخرج وتمتلئ مادة ثم تتقرح ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدرى الى فلغمونى وماشرا والحديلة تجمع المدة وأكثر ما يظهر بظهوره لون الفلغمونى ولكنه ربما خرج على ألوان مختلفة رمادية وبنفسجية وسود فان الجدرى له أصناف وألوان فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أحمر ومنه أخضر ومنه بنفسجى ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجى رديآن وكل ما ازداد ميلا الى السواد فهو اردأ وكل ما مال منه فهو أميل من الشر والابيض أجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كثير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى

تنقضي مع ظهوره وخروجه ويكون أول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي يتصل بعضها ببعض حتى تحبط برقعة كبيرة من الجسم ذات اضلاع أو مستديرة فهي رديئة وكذلك المضاعفة الكبار التي تكون في جوف الواحدة منها بدرية أخرى وأما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان أوهمت في ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها أن يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل وتتأدى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن أصناف الردئ المخوف الذي يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك البنوج الذي لا ينقلك الاقبال منه عن ضعف قوة ومن أخضراره واسوداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل تتزايد معهما القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولان تكون حمى ثم يجدري اسلم من ان يكون جدري سابق ثم تلحقه وتطرأ عليه حمى وأكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رأيت المجدور يتتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدس سقوط قوة أو ورم حجاب ثم اذا رأيت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدري أو الحصبة تخضر فقد آذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما ابطأ خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا وظهورا من الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رأيت البنفسجي من الجدري والحصبة يغور فاعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لا سيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموي وعسالي مع سقوط قوته والحيقانقي بين الجدري والحصبة وهي اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والموم الرصاصي هو الجدري الذي يبرد في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى الاطراف * (في علامات ظهور الجدري) * قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك أنف وفزع في النوم ونخس شديد في الاعضاء وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة تمط وتثاؤب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل رأس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش وجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة

* (فصل في الحصبة) * اعلم ان الحصبة كأنها جدري صفراوي لا فرق بينهما في أكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها أصغر حجما وكأنها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في أوائلها والجدري يكون في اول ظهوره نتوء سمك وهي أقتل من الجدري وأقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري لكن التهوع فيها أكثر والكرب والاشتعال أشد ووجع الظهر أقل لان سببه في الجدري الامتلاء الدموي الممدد للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيأ بعد شيء وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان السريع البروز والظهور والنضج سليم

والسلب والاخضر والبنفسجي ردىء وما كان بطىء النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما التهاب ايضاً فمنقعه ردىء مغشي * (العلاج) * يجب في الجدري ان تبادر فتخرج الدم اخراجاً كافياً اذا احتمل الشرائط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان تشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء به وغلبة مادة فتفصد مقداراً ما يخفف واوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحي العالية من غائلة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضاً بالحجامة خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من تدام تطفئته جداً ويجب ان يغذى فيهما أولا بما فيه تقوية مع ردع وتطفئة من غير عقل للطبيعة وتغليظ للدم مثل العنابية بالتمر الهندي والعالمية والعدسية واسفيذباجة وما فيه تليين غير شديد ولذلك يجب أن يكون مع هذه التمر الهندي وما وافقه والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب أن تكون الطبيعة لينة في الاول وافضل ما يلين به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه الشيرخشت مع رفق واحتراز او ترنجبين أو نقوع الاجاص وقد ينفع أن يسقى مع أول آثار الجدري وزن ثلاثة دراهم من رب الكدر مع قرص من أقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا اعادت العلة وجاوز اليوم الثاني وأخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سبباً لخطاء عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث قلقاً وكرباً وربما أحدث غشياً بل يجب أن يعين الفضل في مثل هذه الحال بما يعينه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما انضم شيأ من الزعفران وماء التين جيد جداً فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جداً في هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلاثة دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى أن يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدري ان يؤخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلاثة دراهم ومن الكثيراء وبزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة من نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا الوقت دهن البتة ويجب أن يدثر ويبعد من الهواء البارد وخصوصاً في الشتاء ويعمل به ما يعمل بالمستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى وراء وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش ردىء جداً هو وربما كان الفصد رديئاً لاسترداده وصرفه عما يبرز فليتوق بعد يومين وثلاثة واذا عرض من التدثير والتسخين كالغشي أو كان يعرض الغشي فلا بأس من تبريد الهواء المشرق خاصة والفزع الى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بأس من كشف البدن للخيش أو للهواء البارد قليلا فعل وكذلك اذا كانت المعونة بالتسخين أو بترك التبريد ومبادرته الى الخروج لا تجد معه خفة بل تجد الحرارة مشتعلة والسبات الى السواد فاترك التسخين ويجب أن يجتنب أصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فان في ذلك خطراً أن يضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردىء ويولد دم وفي آخره يجب أن تحفظ الطبيعة ويطعم بطل العدس

كما هو العدس المسلوق سلقات بتجديد الماء وبدل العدس المحض بالتمر الهندي العدس المحمض
بماء الرمان والسماق أو الحصرم أو نحوه فأما الأدوية المغلظة للدم المبردة له المانعة إياه من
الغليان المأمور بها في الأولة فمثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر
خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجلنار ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في القراباذين
ونحن نذكر ههنا نسخة عجيبة قوية وهي التي تضبط الراتب المحض وقوتها شديدة جدا
●(ونسخته)● يؤخذ من رب الكدر جزآن فإن لم يحضر أخذ الكدر وقشر وأخذ قشارته
أو ورقه وأخذ دقوقه وأديف مع نصفه صندل في الخل المقطر أو في ماء الحصرم الصرف أياما
ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرى ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل أو ماء
الحصرم أكثر فهو أجود ثم يؤخذ ماء الدوغ الحامض المنزوع من جبنيته الدوغ إما بترويق بالغ
أو بطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويخمر منه ومن ماء الراتب
فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يعيد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما
كرر كان أجود فيؤخذ منه خمسة أجزاء ويؤخذ من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل
الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور
وماء النبق وماء الإجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوت
الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس
وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل
واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الأترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثي
جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل
واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الآس وورق
الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس
ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الأمبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار
والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن
عصارة الأمبرباريس الرطب نصف جزء تجمع الأدوية والعصارات وتركب على النار ويلقى
فيها من العدس أربعة أجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلاثة أجزاء ومن حب
الرمان ثلاثة أجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة
ويصفى ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على
أصل قرعة أو قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشيء شديد القوة ثم يوضع على الجمر
حتى تعلم أنه يكاد يغلي ثم يؤخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد رأسها لئلا يضيع الكافور
ويطيب والشربة منه إلى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر
الرازيانج والأنيسون والفلفل والسعد أجزاء على قدر ما يرى وإذا خرج الجدري بالتمام
وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب أن يفقأ بالرفق بإبرة من ذهب وتؤخذ الرطوبة
بقطنة وأما القيلي فلا يفقأ منه وإذا أردت أن تملح فبعد الملح ما انفقأ منه عن قريب من الكبار المؤلمة
فإن ذلك يوجع بل ملح سواها ودعها البتة فيها طريق الفقء ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فإن

ذلك

ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليخ أمر لابد منه بعد ان ينضج وذلك بما يملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو أجود وان كان ما طبخ فيه الورد والطرفاء والعدس ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه أيضا كافور وصندل فان التمليخ ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفاء نافع جدا وفي الشتاء يجب ان تواصل الوقود من الطرفاء واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلا وأوفقه ان يجعل له حشو مضربة خفيفة تتخذ فيها القوة وورق السوسن جيد في ذلك والدهن ردى في هذا الوقت أيضا لانه يمنع الجفاف واذا أخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمسنة عليه كالادقة المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري فمرهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشيء من الكافور وحكاكة اصل القصب بماء الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع ثفل الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت في الانف حشكريشة نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فيما يسقط بسرعة وأما عند التقرح فلانه مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري

• (فصل في مراعاة الاعضاء وسياستها عن آفة الجدري والحصبة) • الاعضاء التي يجب ان توقى آفة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرئة والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المرىء وربما ادى الى اكلة هي القتالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم وأما الرئة فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما أوقعت في السل اذا قرحت وأما الامعاء فربما عرض فيها وسحج بصير تلافيه وأما حفظ العين فأجوده ان تكحل العين بالمري وماء الكزبرة قد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في أول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكحل بكحل مربى بماء الكزبرة وماء السماق مجعول فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بماء الورد والكافور أوفق وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما تستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وحدوث آفة في العين فيقلع غمامة ان كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان ومضغ حبه في الابتداء ومص التوث الشامي والغرغرة بربه خصوصا اذا أخذ يشتكي وجعا فيهما وحينئذ يجب أن يلعق به شيأ بعد شيء وأما الخياشيم فبالطلية من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة وأما حفظ الرئة فليس له كلعوق من العدس ليزمع بزر الخشخاش وأما حفظ الامعاء فأكثر ما يجب أن يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذا بدا الاستطلاق في آخر العلة عولج باقراص الطباشير فرب الريباس وأقراص بزر الحماض

• (فصل في قلع آثار الجدري) • هذا سنتكلم فيه أيضا مرة أخرى عند كلامنا في الزينة

وأما الآن فنذكر ما هو أوفق وأشد مناسبة مما يقلع آثار الجدري أصول القصب المجفف دقيق الباقلا حك الخشب الخلاف حك أصول القصب العنزروت بزر البطيخ وقشوره المجففة الأرز المغسول ماء الشعير بياض البيض الطين المختوم المرداسنج السكر الطبرزد النشا اللوز الحلو اللوز المر ومن الأدهان دهن السوسن دهن الفستق شحم الحمار بدهن الورد وما يشبهه الملح الذي يكون في خلف الجمل الذي يسوى فإنه غاية ومما هو أقوى زبد البحر حجارة الفلافل القسط الأشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل دقيق الفجل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للونه الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب صفرة البيض النيمبرشت مرقة الدجاج والقباج والدراريج والتداريج السمينة ويجب أن يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لذلك يؤخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والأرز المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن أصول القصب اليابس عشرين يتخذ منه طلاء بماء البطيخ أو بماء القثاء أو ماء الشعير أو ماء الباقلا ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج * (آخر) * يؤخذ خزف جديد عظام بالية أصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ أرز مغسول حب البان قسط أجزاء سواء يتخذ منه غمرة وأيضا ترمس وحمص أسود

* (فصل في حميات الأورام) * قد علمت حال الحميات التي تتبع الأورام الظاهرة وأنها في الأكثر تكون من جنس حميات اليوم إذ كانت هذه الأورام في الأكثر إنما تتأدى إلى القلب سخونتها دون عفونة ما فيها وأكثر هذا عن أسباب بادية فأما إذا تأدت عفونتها إلى القلب لعظمها أو لقربها فقد صارت الحمى من غير جنس حمى يوم وأكثر أمثالها إنما تكون من أسباب سابقة بدنية وامتلاآت وقد تكون من قروح تتبعه الهوام الخبيثة وتعتبر في السموم الرخوة وأما الحميات التي تتبع الأورام الباطنة فإنها لا تكاد تكون من وصول السخونة إلى القلب دون العفونة وشر ما تكون الحميات عن الأورام الباطنة إذا كانت من جنس الحمرة في بعض الأحشاء فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الأورام الباطنة مثل أورام الدماغ وحجبه والصماخ وفي الحلق أحيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والأمعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها أيضا في الأعضاء اللحمية فإن حماه تكون أشد وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحمى أضعف وما كان في جوار الشرايين فإن حماه أشد وما كان في جوار الأوردة توجد فإن حماه أضعف ولا تخلو هذه الحميات من أدوار بحسب المواد التي تنصب إلى أورامها بأدوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة والألم إياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم أن كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره وتبقى الحمى فيدل على أن النقاء لم يقع وهذه الحميات إذا طالت أدت إلى الدق وخصوصا إذا كانت الأورام في الكبد وأما الحجابية فإنها إذا استحكمت لم تمهل إلى الدق

* (فصل في علاماتها وأحكامها) * الحميات الورمية الباطنة توجد معها ثلاثة أصناف من

العلامات والاعراض علامات وأعراض تدل على العضو العليل * وعلامات واعراض تدل على المادة * وعلامات واعراض تدل على حال العليل * فاما الصنف الاول من العلامات فثل النبض المنشاري والوجع الناخس للورم فى نواحى الصدر * وكذلك السعال اليابس أولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم فى نواحى الصدر وبالجملة فان الوجع أو الثقل يكون فى العضو ويكون احمض من سائر الاعضاء زيادة عفونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة فى الاعضاء العصبية وأما الصنف الثانى فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية وأما اعراض العليل فهى الاعراض التى تبشر بسلامته أو تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنة فى ايجاب الحمى وقوتها ودوامها وافتارها بحسب عظمها فى أنفسها وعظم عروقها وبحسب أعضائها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب أو شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب دائما بسبب أورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترة وتكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل أمرها ويدل عليها ثقل فى موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو أكثر من المعتاد واذا اجتمع فى العضو ان كان قريبا من الرئيس أو قوى المشاركة له أو شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت فى هذه الاورام فليست بشديدة الحدة جدا كما تكون فى المحرقة الا أن يكون أمر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الى خارج والنبض فى حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير فى الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة على ما علمت ثم تكون منشارية وموجية بحسب العضو فى عصبيته ولحميته والبول فى أكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم على ما علمت *(علاجها)* علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف فى علاجها الحميات الساذجة الحارة بان لا رخصة فى هذه الحميات فى شرب الماء البارد ولا فى دخول الحمام وان كان الورم حارا جاز وضع الاشياء البارزة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحى العالم والحماض مع شئ من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلط به زيت انفاق أو دهن الورد وان أكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به

(فصل فى أحوال الحميات المركبة) الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخلة فى اجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتركب منها اصناف متفقة فى الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة فى النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلاثة أرباع فيصير الغبان فى ظاهر الحال

على نوائب البلغمية والثلاثة ارباع فى نوائب البلغمية وقد تتركب ثلاث من حميات الغب
فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث أشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتداء
اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كأن التركيب من الغبين يشبه النائبة
البلغمية ومثل هذا لا يجب أن يشتغل كل الاشتغال بالنوائب بل يجب أن يشتغل
بالاعراض * ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة أن تسرع نوائبها الى القصر حتى
يتلاشى الاضعف منها أولا وقد تدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدء وقد يستقبح
من الطبيب الماهر لامثل كل حمى واعراضها ان لا يفطن للتركيب من أول يوم أو الثانى
وتركيب حمى الدق مع العفونية مما يشكل جدا لانهم يرون فترات أو ابتداآت للنافض
والقشعريرة ومعاودات العرق ان كانت وأوقات جزئية فيظنون ان هذه الحميات عفونية فقط
لازمة أو مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى تظهر حمى واحدة متصلة متشابهة
تشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلائل واذا كانت النوائب قصيرة
لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة واذا تركبت حميات
مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منهما و بقيت المزمنة متصرفة كانتا مفترتين أو لازمتين
أو مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب اخرى وبلغمية وسوداوية فان كانت مع غب
اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية أو سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت
البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه آخر وهو أن تتركب مفترة ولازمة
مختلفتا الجنس أو متفقتاه أو متفقتا النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما انه قد تتركب
مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين لان المادة
اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا فى الجميع
وليس هذا الرأى مما يجب لا محالة عندى وذلك لان العفن يبتدئ لا محالة من موضع ثم يفشو
ثم تجرى أحكام الاشتداد والتقصير على تاريخ العفن الاول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد
أن يتفق عفن لسلطان ما يبتدئ فى جزء من المواد ليس سلطانه ما يتبع غيره بل يجتمع فيه أن
يبتدئ وان يتبع معا فيكون له تاريخ تقصير واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلاثة مداخلة
ومبادلة ومشابكة فالمداخلة ان تدخل أحدهما على الاخرى والمبادلة ان تدخل بعد اقلاعها
والمشابكة ان تأخذ معها واذا رأيت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق وربما يقع فى نوافض
كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب * وكذلك اذا رأيت فى المطبقة افراطا فى برد الاطراف
والتقبض واما القليل منه فربما كان فى المطبقة

(فصل فى شطر الغب) ان شطر الغب هى حمى مركبة من حميين احداهما غب والاخرى
بلغمية فيكون فى يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشابكة والترادف واما
على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل المداخلة والطرق واصعب الاقسام ما عرفناه الاول
ثم الثانى وقد تكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دائرتين مقلعتين
لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراوية لازمة عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف
وقد تكون بالعكس وقد يجيء لون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التى تكون من غب خارجة

وبلغمية

وبلغمية داخلة وماسوى هذه فيه مدونه غير نافعة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هي الصفراوية وربما توافقتا معا وأيضا فتارة تكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية أغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية تجعل نوائب الصفراوية أطول وأبطأ بحرانا والمادة الصفراوية تجعل نوائب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة أشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من أقتل الحميات لانه تؤدى الى الدق والى امراض مزمنة عسرة

(فصل في علامات شطر الغب) اخص علاماتها وأولها وان كان لابد من قرائن أخرى هو أن تكون مدة الحمى في أحد اليومين أطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الآخر أخف نوبة وأقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة في أكثر الامر مرارا لما يعرض من تصارع المادتين أو لدخول احداهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلاث مرات وقد تسخن اعضاءها والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديدي الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك أو كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد تسخن والحمى قد انتهت وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وأبطأ من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة احدى المادتين الاخرى وقلما تقترن بالعرق * وهذه الحمى فان اليوم الثالث من أيامها يشبه الاول والرابع الثاني * وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم ترفه وترك الرياضات واستعمل اغذية واصنافا من التدبير تولد البلغم أو يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا ويعرض لما تولد الصفراء من اصناف التدبير أو أوجب السن فيه ذلك بان شب بعد صبا وغلبة رطوبة أو اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القيء والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوائب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب وأقل في اضدادها مما يكون في البلغمية وأما البول فيكون بطيء النضج والقيء فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم وأما حال التسخن والتبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوائب فقد قلنا فيها ماوجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النوائب أطول والاقشعرار اقل والتنافض وخصوصا في النبض أقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في أوائل المرض وابطأ نقاء على بردها والعطش أقل وقيء المرار أقل والبول اشد بياضا وفجاجة والعرق أقل والسن اصبى أو اشيخ ومزاج البدن

فيدل عليه وكذلك العادة وما يجرى معها وان غلبت الصفراء كانت النوائب اقصر
والاطراف اسرع الى التسخن والعطش وقيء المرار أكثر والعرق اغزر وربما مالت
قشعريرته الى شبه النافض ويكون البول أشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد
يدل عليه وكذلك العادة وما يجرى مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت
قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة ولا متعدية الى النفض واذا كان التركيب بين الدائرة واللازمة
وهى التى يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هى البلغمية
كانت نافضا اوضعا الا ان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها
فيما يوجب من النفض ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يخلط فى
المنتهى كما تعلم وتكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض أشد صغرا
وتفاوتا فان كانت اللازمة هى الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض
أعظم وأسرع والكرب أشد وان تركبت الدائمتان لم يكن نافض البتة ويعرض لغب اللازمة
ان تخف قبل خفة البلغمية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها

●(فصل فى علاج شطر الغب)● الواجب فى شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة
على افضل الاستفراغ من الاسهال والتقيئة والادرار والتعريق أكثر من اشتدادها
بالملطفات والمسهلات يجب أن يتلوم بها النضج الا أن يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا
تشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت
ونقوع التمر الهندى وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما ركب من هذين ان
كان الخلطان كالمتكافئين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوى جاز والقيء يجب ان يكون
أيضا بحسب الغالب اما بماء العسل مع السكنجبين الحار أو السكنجبين مع الماء الحار والادرار
يجب أن يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع فسقى المطبوخات قبل النضج خيف السرسام
وأما الادوية النافعة فى طريق السلامة الى المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها وتلافى آفاتها
فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد أن يكون الروى الجيد منه
وان استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغه فاحدث كربا وغما وغشيا ثم كر عليها بازالته فخففها
وبقبضه قبلها وجالينوس ومن قبله ما يطعمهم ماء الشعير وفيه قوة من فلافل وقد قال بعض
الاطباء الاولين ان جالينوس قد أمعن فى السهو ووقف حيث يجب أن يتعجب منه ولم يدر أن
الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يبلد المادة وقد أخطأ هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعنى
بل بالقانون الكلى فى معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة أمثال هذه المواد معاضدة تكون
بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتشغل المبردة بالحمى وناحية
القلب والمسخنة بالمادة ومن الذى عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على
التمييز فلن ينجع العلاج كيف عمل وقد أخطأ من وجوه اخرى لا يحتاج ان نشتغل فى ايرادها
مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التى لا تسخن
قوى فيها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم أن الفلفل قد يمكن أن يرد بتقليله الى أن ينكسر
تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا له فى ايصال

قوته وهدم افراطها وانقطاع المواذة ايسهل نفوذ قوتها ثم العجب العجب انه يجهل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمى ويعد معد من غفل عن هذا حين اتفق بهذا وأما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الأفسنتين واقراص الورد ● (اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب) ● ونسخته يؤخذ ورد أصل السوسن من كل واحد أربعة ترنجبين ثلاثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص ● (اخرى للملتهب) ● ورد وزن ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد أربعة نشا ثلاثة امبرباريس طباشير بزر الحقاء من كل واحد اثنان كثيراء زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقان كافور دانق يتخذ اقراصا ● (اقراص اخرى) ● جيدة لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسم الاوسعالا ● (ونسخته) ● يؤخذ سنبل الطيب عود زعفران امبرباريس أو عصارته من كل واحد ثلاثة راوند وزن أربعة طباشير ورد باقلاء ماه الت صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو ستة دراهم طين وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص ● (نسخة أخرى جيدة) ● يؤخذ ورد احمر ستة دراهم امبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد أربعة دراهم سنبل غافت طباشير نشا بزر الحقاء حب القثاء من كل واحد وزن درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم للشراوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص ● (حب جيد) ● لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات المؤذية للاحشاء وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب ● ونسخته يؤخذ صبر مصطكى هليلج أصفر راوند عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين ● (نسخة جيدة) ● وتصلح في وقت النضج وتسهل ● ونسخته يؤخذ صبر مصطكى عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين في السكنجبين

● (فصل في النكس) ● فنقول قولا صادقا ان النكس شر من الاصل والرأي أن لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين فيه وجه الامر فانه في أكثر الامر خبيث

● (الفن الثاني في تقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان) ●

فلنذكر في هذا الفن أحوال البحران وايامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلائل من حكم ومن العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هي ان تحكم من دلالات موجودة على أمر كائن يؤل اليه حال المريض من اقبال أو هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها أو سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا

● (المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر) ●

● (فصل في البحران وماهو وفي أقسامه واحكامه) ● البحران معناه الفصل في الخطاب وتأويله تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال

فتعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال أحوال واسباب مثل النقع الهائج ومثل الذعر
والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل فى زمان غير محسوس القدر وكأنه فى آن واحد
امابان يغلب السلطان الحامى واما بان يغلب العدو الباغى والغلبة تكون اما تامة يكون
فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والآخر واما ناقصة يكون فيها
هزيمة لا تمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى أو مرارا فيكون حينئذ الفصل
فى آخرها وكان السلطان اذا غلب على الباغى فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى
يريح فناء المدينة ورقعتها وسائر النواحى المتصلة بها واما أن يطرده طردا غير كلى بل ينحيه
عن المدينة ولا يقدر أن ينحيه عن نواح أخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التى تأتى بالبحران
الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن قريبة البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسة وعن
نواحيها وهى الاطراف واما ان يطردها عن القريبة ولا يقدر أن يدفعها عن الاطراف بل
يسيرها اليها ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما أن يزول على سبيل البحران أو على
سبيل التحلل بان تتحلل المادة يسيرا يسيرا حتى تفنى بالتدريج وأكثر هذا فى الامراض
المزمنة والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب
فاما أن يعطب على سبيل البحران أو على سبيل الذبال وهو أن تتحلل القوة يسيرا يسيرا
وأفضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذى انذر به يوم من
أيام الانذار فوقع فى يوم بحرانى محمود وكل بحران فاما جيد واما ردىء وكل واحد اما تام
واما ناقص والجيد اما بأن تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بالانتقال وقد يكون من
البحران الناقص ما يليه اما فى الجيد فتحلل واما فى الردى فذبول والبحران الناقص ينذر
يومه بيوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل ما نبينه من حال ايام البحران وايام الانذار
وذلك فى الجيد والردى معا وليتوقع البحران التام الدفع فى أمراض المواد الحادة الرقيقة
والقوة القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة أضعف والمادة أغلظ والاول
أيضا مختلف حاله فانه اذا كانت المادة فى مشدة الرقة بحرن بالعرق وان كانت دون ذلك فان
كان حادا جدا بحرن بالرعاف والا فبالادرار والا فبالاسهال والقىء واعلم ان المخاط ومدة
الاذن والرمص والدمعة من بحارين أمراض الرأس والنفث من بحارين امراض الصدر
وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يجرى فى الاكثر لمن جرت به عادته
وأحمد البحارين وأقربها من الفصل الرعاف لانه يبلغ نفض المادة فى كرة واحدة ثم الاسهال
ثم القىء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان
تكون الخراجات أقوى من العرق فى البحرانية وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعة ان كانت
سليمة أو كانت رديئة تميت الاعضاء فان الخراجات التى تكون بها البحارين تكون من أصناف
شتى دماميل ودبيلات وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسية وآكلة وجدرى وخنازير وقروح
تكثر فى البدن وقد يكون البحران أردأ منه بتعقد العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوباء
والسرطان والبرص وبالغدد وداء الفيل والدوالى وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن أصناف
الانتقال ما لا يؤدى الى الخراج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك

والظهر والركبة والبرقان وداء الفيل والدوالي ٭ واعلم ان البحران الكائن بالانتقال ما لم يقع الانتقال الذي يحدث به لم تقع العافية واما تحرر الانتقال الى باق عضو أو شيأ آخر فربما كان بعد العافية وأجود الانتقالات ما كان الى أسفل وأجود الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكما ان للمستدل أن يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد أن تكون من غلبة السلطان الحامي أو غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردىء وكما ان الباغي اذا غزا المدينة وأمعن في المناجزة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامي بعد غير آخذ بعدده ولا متمكن من استعمال آلاته كانت العلامات المشاهدة دالة على رداءة حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حرك المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردىء وان كان هناك النضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يتعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة يعسر انحيازها فيه فكيف انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب أن يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن المريض دهنا حارا الى أن يرى ان العرق ينشئ ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال ٭ واعلم أن حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة أن تناهض المرض فيها مناهضة تكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله تناهض من تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض واثقال المادة كما تنهض عند ابتداء الخلط لفم المعدة فتحرك القيء أو لقعرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلائل تدل على أن البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه وتوجد مبادي البحران تتحرك قبله في يوم وان كان باحوريا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على أن البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه أيضا يدل على أن الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض رديئا خبيثا فليس يرجى أن يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى أن يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما أن يكون لقوة المرض أو لشدة حركته وحدتها واما السبب من خارج يزعج الساكن منه كخطأ في ما كول أو مشروب أو رياضة أو لعارض نفساني فالعوارض النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا أو قيئيا أو بوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث يخبر القوة الخارة لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة ٭ واعلم أن البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التفتير عن الشدة الا نادرا قليلا وأقل ما اقل واغلوا آه اركيغانس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان

أفضل البحران ما يكون فى وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديئا ازعاجيا واما فى الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلكا وبالجملة عروض علامات البحران فى أوائل المرض يدل على هلاك وفى تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران ناقص واما فى الانحطاط فلا يكون بحران أصلا واما كيف يقع الموت فيه أو حاله يشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد * واعلم ان البحران فى الامراض السليمة يتأخر لان الطبيعة لا تكون محرجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام النضج وفى القتالة تتقدم ولن يتفصى العليل عن عهدة مرضه دفعة لبتة على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود أو خراج محمود واما التحلل الخاص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هائلة ولا استفراغات محسوسة * واعلم أن الامراض مختلفة فمنها ما تتحرك فى الابتداء ثم تهدأ أو تسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما تدل الدلائل على ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب فى اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج أن يقوى ذلك الجانب وذلك العضو ويميل المادة الى الخلاف * واعلم انه ربما جاء بحران جيد ويحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون فى السادس * واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما أن يتغير الى الصحة قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤل الى الصحة أو يجتمع فيه الامران ويؤل الى الموت * واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من يعتقد قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذى يتبين لاحد المتجادلين أو المتخاصمين عند القضاء على الآخر كأنه انفصال وخروج من العهدة

(قول كلى فى علامات البحران) ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا ففى النهار أو كان وقوعه نهاريا ففى الليل أحوال وأمور هى علامات له مثل القلق والكرب والتململ والتنقل واختلاط الذهن والصداع وأوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات فى العينين والطنين والدوى والحكة فى الانف وتغير اللون فى الوجه والارنبة دفعة الى حمرة أو صفرة واختلاج الشفة والعينين والعطش والخفقان ووجع فى فم المعدة وضيق نفس وعسره يعرضان بغتة وثقل الشراسيف وتمددها ووجع واختلاج ووجع فى الظهر واختلاج فى العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض ناقض يدل عليه ويعرض وجع اعيائى وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات الليلية أشد من النهارية وقد يحتبس بسبب البحران أشياء كان من شأنها أن تستفرغ من دم طمث أو بواسير او اختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف فى الجهة والسبب فى ذلك أن المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلائل تدل بسبب حركتها وتختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القىء فى الاكثر اللهم الا ان تدل دلائل أخرى تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف أيضا وتتقدمه خيالات صفر ونارية والرعاف المهول ربما استأصل مواد امراض خبيثة وعافى فى الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الحمل على الاعضاء الرئيسة والتى

تليها من الاحشاء فتحدث آفات في أفعالها ومضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا معهما واما أن تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانه اما أن تأخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فتكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما أن تأخذ نحو جهة واذا أخذت نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجتاز على نواحي الصدر واعضاء التنفس وعلى نواحي الدماغ فتحدث أيضا اعراضا مثل اعراضها ولم تكن مندفعة بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو أعضاء هي دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقيء أو هي من الرئيسة الا انها حاملة للمواد غير متأدية بسرعة الى الفساد كما تتأدى الى نواحي الكبد فتندفع من طريق المثانة أو المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحراني كما في المعدة القيء وناحية الرأس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان تكون لحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كائن من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا أو علامة تدل على ان نكايتها الاولية من جملة الرديئة على ذلك المضرات ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان تدل على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على أمر كلي مشترك للحركة الى جهة وتتوقع علامات أخرى يستدل بها على الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يحصل انها تندفع من طريق القيء أو من طريق الرعاف الا بعلامات أخرى وقد يدل على البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل ويتحلل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما ادرار أو عرق أو قيء أو رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق ونحو ادرار البول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف أو قيء أو عرق ومثل الحمى المحرقة فان أكثر بحرانها برعاف أو بعرق ويتقدمه نافض وقد يكون بقيء واختلاف وخصوصا مثل الغب وكذلك حمى أورام الرأس تكون بحرانها برعاف أو بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الرئة ولا البرغشي وأما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يعرض المرض بحارين أصنافا يتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا رعفت أولا ثم عقبت بعرق غزير والحامل كثيرا ما تبحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران أوجبت بحرانا جيدا أو رديا بل ربما لم يتبعها بحران أصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيدا أو رديا في وقت غير الوقت الذي تتصل به العلامات فانه ليس كلما رأيت عرقا أو قيئا أو اختلافا أو صداعا أو اختلاط ذهن أو سوء تنفس أو سباتا أو غير ذلك من جميع ما نعده كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة

بحران كالغشيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال
بقراط دلالة على الموت أو على عسر البحران وربما كان امر من الامور التى هى من علامات
البحران عارضا بسبب غير سبب اشراف البحران وان كان فى وقت من أوقات علامات البحران
مثل ما يعرض فى الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب فى أكثر الاوقات المتقدمة
على النوبة من غير دلالة على البحران اما فى الغب الخالصة ففى الاكثر تكون علامة بحران وعلم
بذلك السبيل الى أن تعرف فى المريض ان سلامته أو موته يكون ببحران أم لا بأن تتأمل حركة
المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك على ان الحال توجب مصارعة قوية
بين المادة والطبيعة أو تحلل مكافأة • واعلم ان دلائل جودة البحران دلائل تدل على استيلاء
الطبيعة فلا تختلف ودلائل رداءته ونقصانه دلائل تدل على معاسرة ومعاوقة تجرى بين الطبيعة
وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا أن تكثر وتعظم فكم
رأينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تأدى بعد ساعات الى بحران تام
جيد لان الطبيعة تكون فى مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها واشتغلت بكليتها بالمرض فلما
صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم تغلبه وذلك فى كثير من الاوقات لانها
لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم وأوشك بالعظيم أن يعجزها • واعلم ان توارد
علامات البحران على الاتصال فى يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة
البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التى سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة
الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر فى النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا ينخفض فافرح
واعلم ان يبس البدن ورطوبته فى أيام المرض يدل على بطء البحران والامراض اليابسة جدا
اما قاتلة واما بطيئة البحران وقد يدل على أوقات البحران وأحواله كلها أحكام علامات
ما توجد عليه حال المرضى فى الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف
البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق أو رعاف وغير
العظيم والسريع الى الباطن يدل على قىء واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد
قويت الطبيعة لا يخلو من شهوق نبض وان لم يكن استعراض يميل الى الجانبين وقبل ان
يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان أمران فى مثل قىء وعرق
ومثل قىء ورعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع فى التفصيل يسيرا

• (فصل فى علامات حركة المادة فى البحران الى فوق) • علامة ذلك صداع لتصعد البخار
أو المشاركة لفم المعدة أيضا

• (فصل فى دلائل القىء) • وأيضا من علامات ذلك دوار وثقل فى الصدغين وطنين وصمم
يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه أو تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع فى العنق وتمدد المراق
والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الرأس واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا
لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شئ

• (فصل فى علامات تفصيل جميع ذلك) • ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة فى العين لا تبارق
معها ومرار تقم واختلاج الشفة السفلى وتأكد الامر بوقوع وجع فى فم المعدة أو غثيان أو

تجلب لعابا وخفقان وانضغاطا من النبض وانخفاض وخصوصا اذا أصاب العليل عقيب هذا
نافض وبرد دون الشراسيف حكم أنه واقع بالقيء وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى
صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما
يجلب القيء الواقع بعد ثقل الرأس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء
لعادة أرحامهن وجع أرحام وفي المشايخ لضعف قواهم أمراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة
فيهم وأما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد أو جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يتدارك
الاعالي أيضا بعروق فيه تتقارب جهة الانف وعروقه وان لم تتصل بها ورأى العليل خيوطا
حمرا أولا ثم تباريق واحمر الوجه جدا أو العين أو الانف أو جانب منه وسال الدمع دفعة
وشهق النبض وماج وأسرع انبساطا وحك الانف وكان اشتعال الرأس شديدا جدا والصداع
ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل على ان
المادة دموية على ان الصفراوية أيضا قد تنصرف بالرعاف وتنذر بذلك تباريق وخيالات
خيطية ونارية تضطرب ترى امام العين وأكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد تدل جهة لوح
الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن أو الايسر أو من المنخرين جميعا وقد
يعين هذه الدلائل أيضا برد يصيبه يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف
أكثر ما يعرض يعرض لمن سنه دون الثلاثين وقد يعين هذه الدلائل أيضا اشتداد الصداع
جدا فوق ما يوجبه وقوع القيء مع آلام أخرى واشتعال الوجه وتسكن الامارات الاخرى
جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لابد منه فعلى الطبيب أن يتم
النظر في جميع ذلك

• (فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصية) • من العلامات المشتركة
المذكورة ما هو أولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي
الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الرأس ومنها ما هو أخص بالقيء مثل ضيق النفس
وتمدد الشراسيف مع المقامين قداما وأكثره مع وجع في المعدة • واعلم ان ضيق النفس الداخل
في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة لدفع الرعاف بسبب ان الاجوف يمتلئ
ويندفع بمادته الى فوق فيزحم أعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالقيء والرعاف
ما الموجود في أحدهما مقابل للموجود في الآخر كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات
الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القيء وحمرة الوجه من دلائل الرعاف
ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القيء ومنها ما لم يكن كذلك مثل اختلاج
الشفة فانه من علامات القيء ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها
من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القيء

• (فصل في علامات ميل المادة الى العرق) • اذا صار النبض شديد الموجية وكان احساس
اليد على الجلد تحصل تحته نداوة وتصبغ حمرة وتجد سخونة الجلد مع ذلك أكثر مما كان
وانتفاخه واحمراره أكثر مما كان وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في
الرابع وغلظ في السابع فاحدث عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من نافض قوي

واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولاسيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم تبحرن بالرعاف بحرنت بالعرق ويتقدمه النافض وان يرى المريض حماما وأبزنا واستعدادا له فى منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة تبحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب أن يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب ولا يدق الاستفراغ المتوقع بالعرق أن يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار وقوة قوية

●(فصل فى علامات ميل المادة الى أعضاء البول)● يدل على ذلك ثقل فى المثانة واحتباس فى البراز وفقدان علامات الاسهال التى سنذكرها وعلامات القئ والرعاف والعرق التى ذكرناها واعلم ان سرقة الاحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوى على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظه فى سائر الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على دلائل البراز على ما ذكرت فى باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول فى المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق فى ذلك الوقت او فى طبع العليل وهيئة اعضائه وجسمه ظاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا فى الشتاء

●(فصل فى علامات ميل المادة الى طريق البراز)● يدل عليه اولا حسن الفضل اذا علم انه ليس بدموى واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علاماته حصر البول ومغص يجده فى جميع البطن وثقل فى اسفل البطن وفقد لعلامات التى تدل حدوث قراقر وانتفاخ ساكن وكثرة انصباغ البراز من قبل مجيئه اكثر من العادة وعلوها دون الشراسيف وتوهم انتقال قرقرة الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما درا البول فعارض دلائل البراز خصوصا فى عليل عسر البطن صلبه عادة صغير الجسم لا سيما فى الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغره للانقباض وقد يدل على البحران الاسهالى العادة فى قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا لمعتاد شرب الماء البارد قيل انه متى كان البول بعد البحران فى حمى غبية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسحج لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق أو درور بول

●(فصل فى علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم)● اذا لم تجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ اسهالى ووجدت تقلاقا فى الرحم وفى القطن ووجعا هناك وتعددا فاحكم انه طمث

●(فصل فى علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة)● يدل عليه فقدان سائر الدلائل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل فى نواحى المقعدة ونبض عظيم الى قوة

●(فصل فى علامات كون البحران بالانتقال)● علامات البحران الذى يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغزير وتأخر النضج أو عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولاسيما فى الامراض السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق فى المواضع الخالية التى تليه وشدة الالتهاب وايضا الجهة التى فيها ضعف أو وجع المفاصل أو عضو متعب

وأما الخراجات إذا انعقدت وأوجعت فليس يمكن أن يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهته فإن ذلك كالمشترك لجميع الميول * واعلم أن الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال أكثر أما في الأول فلأن البرد حابس ممسك وأما في الثاني فلأن القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلاثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمقبول الانتقال لسببان أحدهما في المادة بأن لا تكون قابلة للدفع الكلي بسبب غلظها في الأكثر وكثرتها في الأقل والثاني في القوة وهو أن لا تكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة أيضا عاجزة لا تدفع البتة عن الأعضاء الرئيسة والاثنان من هذه الأسباب مناسبان لأوائل الشيخوخة وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فيطرأ عليه استفراغ عظيم وخصوصا بول غزير أبيض فلا يقع الانتقال

* (فصل في علامة أن ذلك الانتقال إلى الأسافل) * حدوث وجع إلى أسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين

* (فصل في علامة أن ذلك الانتقال إلى الأعالي) * يدل عليه ثقل الرأس والحواس خصوصا السمع حتى ربما أدى إلى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل ذلك بغتة وحدث في الرأس ما حدث وكذلك إن حدث سبات وأكثر هذا يكون بخراج في أصل الأذن وكذلك إن دام درور الأوداج وضربان الأصداغ وحمرة في الوجه لابثة

* (فصل في علامات الانتقال إلى مرض آخر) * إذا رأيت المرض الحاد يقوى عند الانحطاط فاعلم أن وجهه إلى المرض المزمن

* (فصل في علامات البحران الخراجي) * إذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك إذا أقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رأيت شريانا في الصدغ شديد الانبساط كثير الضربان لا يهدأ وترى اللون حائلا والنفس متزايدا وربما رأيت سماء يابسا فربما ذلك فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق أكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج أكثر وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل وقوع البحران بالخراج بل من أسبابه وتكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة القبول للنضج إلا أن المعاودات فيها في الشتاء والشيخوخة أقل لما يوجبه البرد من السكون على أن بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه وإذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على أن ربما يحدث بالأسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران الخراج تأخر البحرانات الأخرى وتطاول العلة إلى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة إذا عرضت فيها أوجاع دفعة في بعض المواضع وقع الخراج وفي الحميات الإعيائية إذا لم يكن إدرار نضيج ولا رعاف ولا إسهال يوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري ومن الدلائل القوية عليه أن لا يكون ذات البحران البولي المطمع بعينه ولا معاودا بعلامات أخرى والحميات الإعيائية إذا لم يجر فيها في الرابع بول نضيج وقع رعاف فإن مال وقع خراجات المفاصل التي تسبق أو إلى جانب اللحيين كان الإعياء من رياضة أو من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في التعدي أسكل لأن

المفاصل نضجا ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعيد ومن اللحم الرخو قبول والاعياء اذا كان حركا كان ذلك فى المفاصل أكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه علامات فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحمى انت مبتدأة بنافض مقاومة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا أن تكون المادة كثيرة جدا او بالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل فيها الخراج شئ هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ أيضا يقل معه الخراج والخراجات التى فى المزمنة المتطاولة تكون فى الاكثر فى الاعضاء السفلى وفى التى هى أحد فى الاعضاء العليا وفى المتوسطة فى الجانبين وفى ليثارغوس خراجات أصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرئة كثيرا ما تبحرن بخراجات المفاصل

•(فصل فى أحكام امثال هذه الخراجات)• ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من أمرين اما أن يعود أعظم مما كان أو يعود المرض أو تندفع المادة الى المفاصل والى أعضاء موجعة أو متعبة أو ضعيفة وخير هذه الخراجات ما أورث خفا وكان بعد النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه أقل غائلة من الصلب الحاد الا أنه ابطأ لانه ابرد وانما تقل غائلته لانه لا يصحبه وجع شديد وامثال هذا ان بقيت معها الحمى ولم تحلل تجمع بعد ستين والتى دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غائلة ان يكون العضو المال اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الى المواضع التى كانت تفسد فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفت الى حيث اتت منه وقد ازدادت شرا بما يجرى عليها من العفن والتردد والقلق وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفى داخل لكن اولى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا فى الاسافل والذى يختص بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يقبعها انكس ما انفتح كان التى تغيب منها اداها على النكس

•(فصل فى علامات وقوع التشنج)• الصبيان اذا حدث بهم التفزع فى النوم واعتقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى حمرة وخضرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احولت اعينهم فى الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر صرير الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبة والثقل فى الراس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار خصوصا فى نواحى هذه المواضع فاقطع به

•(فصل فى علامات وقوع النافض)• اذا رايت فى الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان يأتى اختلاف بطن مجاوزا للاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض فى الامراض الحادة العرق مقدمة العرق

•(فصل فى العلامات الدالة على البحران الجيد)• اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل

هو ان يكون النضج قد تم ثم ان يكون فى يوم من ايام البحران المحمود التى سنذكرها وقد انذر به
يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخراج وكان استفراغه من الخلط
المقاوم للمرض وفى الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران لطبيعة المرض
فى نوعه كالغب والحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا وفى احواله كالتى يجرى فيها امر القوة
والنبض على ما ينبغى وحال القوة وحال النبض فى اوقات العلامات الصعبة اذا كانت قويا سيما
وخصوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه ويستوى فهو العمود المعمول عليه ويتم ذلك
مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجاء
أقوى وأصح من أن يكون بالخلاف فيجب أن تعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة وترى
النبض يصح ويستوى ويقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج
فى بوله أول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فان الفرح بها أوجب لان
البحران أقرب

•(فصل فى العلامات الدالة على البحران الردىء) • أصولها وأوائلها ان تكون مخالفة
للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج ويسميه
ابقراط سابق السبيل وقد عرفت السبب فى رداءته وان يكون فى يوم غير باحورى وان يكون
النبض باخفضه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا باءت قبل المنتهى
والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا يجب أن تفتر به فذلك لكثرة وهو دفع عن عجز من غير تدبير
كان الخف الذى يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من
المادة لا لصلاح منها بل كثيرا ما تنضج أيضا وتعجز الطبيعة لضعفها عن دفعها

•(فصل فى أحكام العلامات الدالة على البحران الردىء) • اذا اجتمعت علامات ردية من
عدم نضج أو تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردية وحكم منها على العليل بموته
يوقف الحكم على السرعة والبطء مما يعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد
ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات ردية وكان رسوب اسود وغير ذلك وذلك فى الرابع
فالموت فى السابع أو فى السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما

•(فصل فى علامات النضج واحكامها) • النضج يعرف من البول وقد فسر فى موضعه ويجب
أن لا يغتر بشدة تصبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج فى القوام
أضر منه فى اللون فان بالقوام تتهيأ المادة لعسر الاندفاع أو سهولته واذا ظهرت علامات
النضج مع أول المرض فالمريض سليم لا شك فيه وان تأخرت فليس يجب أن تكون ذا علامة
خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من أن يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد
كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضى بتحلل واعلم انه لا تكون
الحمى مع ظهور النضج صعبة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تم النضج ورأيت
الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه

•(فصل فى احكام العلامات مطلقا) • ليس كل تغير دفعة فى اللون أو فى اللمس رديا بل ربما
دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات

المتولية فى السحنة والوجه والاطراف واقعاب بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح فى يومين أو ثلاثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردى•

•(فصل فى ذكر العلامات الجيدة)• العلامات الجيدة هى الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج وانجاح البحران وجودة علامته والخف يؤخذ عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة ويعقب البرء مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط المؤذى بسهولة وعلى استقامة واعلم أن ثبات القوة مع العلامات الرديئة يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال مايطرأ عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء ومنفعته ونعشه ونجوعه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعى والنوم الطبيعى واستواء الحرارة فى أعضاء البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها تدل على عافية بطيئة

•(فصل فى احكام العلامات الرديئة)• اعلم ان العلامات الرديئة التى فى الغاية من الرداءة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ماتظهر علامات مهلكة وفى أيام رديئة ثم يعرض بحران جيد وانتقال مادة الى عضو وتكون سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وتخاف المهلكة اذا بادرت ولاتحكم بها أيضا مالم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة رديئة ثم يجب أن تراعى فى الامراض الحادة التى مبدؤها عضو معين كالصدر وذات الجنب مايكون من أحوال ذلك العضو فانها ادل من أحوال عضو آخر فان نضج النفث فى ذات الجنب أدل على السلامة من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس اذا رأى فى الوجه والعين وغيره هيئة رديئة غير طبيعية بحسب الاكثر أن يتعرف أولا هل ذلك طبيعى بحسب ذلك الشخص فلا يحكم بزماحق فى النبض أيضا وأيضا أن يتعرف هل ذلك من المرض أو من سبب بادئ عادث مثلا على اللسان صبغ ردىء وخشونة مفرطة لا كل شئ ذلك فيه لا المرض

•(فصل فى ذكر العلامات الرديئة)• العلامات الرديئة تختلف بحسب فعل عضو عضو وبالحرى ان نذكر ذلك بالتفصيل

•(فصل فى العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون)• اذا كانت سحنة الحى كسحنة الميت لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامة رديئة والوجه الذى يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحاء هو الذى غارت عينه وتحدد أنفه ولطأ صدغه وتقبض وبردأذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته وكدلونه او اسود او اخضر وعلته غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطن المندوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو فى يوم وليلة واما الآخر الذى سببه المرض وهو الذى علامته رديئة فلا يعود الى الصلاح بالهوينى

على ان الاوّل الذى بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وماذكرمعها ليس بجيد ايضا ولكنه
اسلم من غيره فان اتفق ذلك فى الامراض الحادة كان رديئا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع
ذلك فهو أسلم من الكائن فى الامراض الحادة بسبب المرض لابسبب ذلك المعاون وكذلك
يجب أن يتعرف الفرق بين مايظهر من علامات الاغتراط وتغير اللون بسبب فساد المرض
أو بسبب سهر واستفراغ لايكون به كبير بأس وكذلك ماذكر فى العين من ذلك ان كان
سببه السهر حدث معه ثقل فى الاجفان وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم
سهر مؤذ وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد تقدم وأفرط وما كان من جوع فتجد ذلك
حادثا بتدريج لادفعة وعمايؤكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب وشدة حدة الحمى
واحساس أشياء كالشرارات تلوح بدل ءعند المس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة
واسوداده بغتة علامة رديئة وشر ذلك كله الاسود فاكثره من موت الغريزة والكمودة تليه
والاصفرار ليس بجيد لكنه أسلم لانه قديكون عن حرارة ليس كله من برودة وربما كان عن
سهر أو جوع اوعن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والاصغضون لم يكن
علامة رديئة

•(فصل فى علامات مأخوذة من الصداع)• الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد
وهناك علامات رديئة فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيأ
يجرى من الانف أو الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون الحلال برعاف ولكن امادة
تجرى من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا أسفل وا كثر من يبتدئ به الصداع من أول
مرضه فيصعب عليه فى الرابع والخامس ثم يقلع فى السابع وأ كثر ما يبتدئ يكون فى الثالث
و يصعب فى الخامس ويقلع فى التاسع والحادى عشر قالوا وان كان القياس أن يكون
فى العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس يوم بحران وهذا الكلام عندى ليس بشئ فان
الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدأ فى الخامس أقلع فى الرابع عشر ان جرى الامر على
ما ينبغى وأ كثر مايعرض من هذا الصداع يعرض فى الغب

•(فصل فى علامات رديئة مأخوذة من جهة الحس)• أن لايرى المريض ولايسمع علامة
رديئة وأن يهرب عن الاصوات والروائح والالوان ذوات القوة علامة رديئة تدل على ضعف
الروح النفسانى

•(فصل فى العلامات الكائنة فى العين)• غؤور العينين وتقلصهما لابسبب من الاسهال
والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الى فرفيرية واحمالجونية
علامة رديئة وتصغر احدى العينين فى الامراض الحادة والسرسام ونحوه علامة رديئة
جدا وأن لايرى العليل شيأ علامة مهلكة والتواء العين وحولها فى الامراض الحادة علامة
رديئة وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة فى الدماغ فعلامة ذلك
أن لايكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات المأخوذة عما يرى ويلمع فان اللمع السود تدل
على القئ وأ كثره الحمر والصفر الدالة على الرعاف أ كثره على ميل الدم الى فوق ويدل على كل
واحد لاثله الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة رديئة اللهم

الا أن يكون هناك علامة بحران وعافية وتدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات أخرى واستفرغ دمن الدموع القليل والكثرة والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة أو بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد حبه للظلمة فهو قتال اللهم الا أن يكون اسهال دووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركة ردىء وكثرة اجتماع الرمص شيأ بعد شيء ردىء والرمص اليابس جدا ردىء ومثل هذا الرمص يتولد من عجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يجتمع مع أكثره كغرزان شيء للعين يروم الخروج ولا يجوز أن يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجائية الى العين بحيث تعجز الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذه الحال يابسة غائرة وعلامات اليبس واضحة فلذلك تيبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه أن يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شيء كنسج العنكبوت ثم ينتهي الى الشفر فيصير رمصا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حمرة العين وغلظها كذلك في حدة الحمى علامة رديئة تدل على ورم دماغي حار أو في فم المعدة وانتقالها الى قطوبس واما الحجونية اردأ وجحوظ العين أيضا وكثرة التبارق دليل ردىء وربما كان لمواد حارة كثيرة أو أورام في نواحي الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردىء وأن تبقى العين في اليقظة مفتوحة حتى لو قرب منها أصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة اتساع العين أيضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل انه من ظهر به بثر كالعدسة البيضاء تحت عينيه مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوة الحلاوة

●(فصل في علامات تؤخذ من جهة الانف)● التواء الانف ردىء ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردىء قتال وتقرطمه أيضا ردىء والتعويل في الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة رديئة وان تجد من نفسه ريح المسك أو السمن أو الطين وقطر الماء الاصفر من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل الموت وبطلان حس وكذلك أن لا يرعفه العقر والخدش والالحاح من المريض باصبعه على انفه كأنه ينقيه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردىء

●(فصل في علامات تؤخذ من جهة الاذن)● جفاف الشحمة وانقلابها انقباض الصدفة علامة رديئة قيل ان وسخ الاذن اذا حلا فهو علامة رديئة عند جالينوس مهلكة عند الاولين حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسل منه شيء ويسكن وذلك في المشايخ وأما في الشبان فيموتون قبل أن ينفتح لشدته

●(فصل في علامات تؤخذ من جهة الاسنان)● قضقضة الاسنان في الحميات الحادة وكان صاحبها يأكل شيأ علامة غير جيدة فقيل من عرضت أسنانه في الحميات لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل تعرض المرضى كل وقت لتنقية أسنانهم من غير عادة جرت دليل غير جيد صرير الاسنان وتصريرها من غير عادة ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك لضعف عضلة فكه فتصر أسنانه من أدنى سبب واخضرار الثنايا علامة رديئة

• (فصل في علامات مأخوذة من جهة اللسان والفم وما يليه) • اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة على الرداءة وجفوف الفم والريق غير جيد واذا يبس أولا ثم خشن مع الملمس ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها علو احدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة رديئة التواء الشفة في الحميات الحادة ردى • تشقق الشفتين في الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردى • بقاء الفم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردى • افراط يبس اللسان علامة غير جيدة قيل اذا بان على اللسان في حمى حادة كالحمص الاسود أوكحب الخروع فالموت قريب وتعرض له شهوة الاشياء الحارة خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتأمل في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تأمل كيلا يكون سببه شيأ صابغا واعلم انه ليس ينصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مسترقيا اليه بجوهره أو بخاره من بعض الاعضاء المشاركة

• (فصل في علامات تؤخذ من أحوال الحلق والمرئ ونواحيه) • الاختناق بغتة لا في يوم بحران علامة رديئة والاختناق بلا زبد أخف فان الازباد لا يكون الا وقد بلغ القلب في السخونة مبلغا تعطل له أفعال الرئة والحجاب فلا يستطيع أن يرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدث في الحمى القوية خوانيق صعبة فقد أظل الموت لان القلب يقتضي بسبب شدة الحرارة نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب بفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما أن يكون لزوال الفقار أو لشدة اليبس ولا شر منه مع الحمى وأيضا ان لا يستطيع البلع الا بكد دليل ردى وكذلك أن يشرق بالماء فيخرج من أنفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد

• (فصل في علامات تؤخذ من جانب المعدة وفمها) • الفواق في الامراض الحادة ردى • وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حرارة الحمى ردى •

• (فصل في علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس) • النفس البارد في الامراض الحادة ردى • يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردى والنفس الشبيه بنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق الهواء كذلك سوء التنفس الكائن لاختلاط العقل ردى والذي للاورام في نواحي الصدر اردأ والذين يحضرهم الموت تربو ابطونهم ويتتابع تنفسهم مع ضعف ويتنفسون صعداء

• (فصل في علامات مأخوذة من هيئة العروق) • قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفون والترقوة فهو ردى • تغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى لون دمي وفرفيرية وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردى •

• (فصل في علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف) • ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق

منها كون البدن غليظا أو نحيفا كما ظن قوم فكثيرا ما تكون الاحشاء مملوءة رطوبات والبدن ناحل وكثيرا ما تضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة مما ترى ما قيل في مواضع اخرى

• (فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع) • الاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة رديئة لا سيما اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره ويجب الاستلقاء ويجب كشف الاطراف وطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان تراعى في هذا أيضا أمرا واحدا فربما كان الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخاء يجب في حال الصحة أن يضطجع كل وقت على هذه الهيئة أو يكون المانع ونجا من غير الاستلقاء فذلك أيضا مما لا يعظم معه الخوف كل ضجعة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردى واعلم ان حب الاستلقاء اما لكثرة اخلاط في الاحشاء أو ليبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل أو لضعف يعرض للعضل من جهة أخرى وأن لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود فدليل ردى وأكثره لسبب ان النفس تعصى عند الاضطجاع لاورام وآفات في أعضاء النفس قد عرفت العلل فيها فيما سلف وأن يحب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردى فانه اما عن اختلاط عقل واما عن ألم في البطن والاضطجاع الرطب جيد وهو الذي تكون مفاصله قابلة للثنية بسرعة

• (فصل في علامات مأخوذة من الجلد) • اذا يبس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردى وخروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت على ما شهد به القدماء •

• (فصل في علامات مأخوذة من البطن ونواحي الشراسيف) • انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انهضامه وخصوصا وهناك استطلاق فهو علامة موت لا سيما اذا ظهر به نفخ واسع كذا الورم عند الشراسيف وكون أحد جانبيها أتأم من الآخر ردى وكذلك كون كل جانب أتأم من جانب هو شديد في التمدد والانقباض وكذلك في لين المس وصلابته دليل ردى • اذا انتفخت المراق لا من ريح مع ثقل ويبس في داخلها ورم وليس بها والالم يفصل وتمدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة الى أسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة الى فوق

• (فصل في علامات مأخوذة من المقعدة) • بروز المقعدة في الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردى •

• (فصل في علامات مأخوذة من القضيب والانثيين) • لين الخصيتين علامة رديئة وكذلك تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزة أو على وجع شديد الاحتلام في أول المرض يدل على طوله وهو في آخر المرض أحمد

• (فصل في علامات مأخوذة من الارحام) • بروز الرحم من المرأة والقبل في حمى حادة دليل ردى وكذلك اختناق الرحم ردى •

•(فصل في العلامات الرديئة المأخوذة من الاطراف)• منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم تقلع علامة غير جيدة واما في المزمنة فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة ورم عظيم في الجوف اوطفو الحرارة الغريزية واما اطلال الغشي والضلال وأقوى دلائل برد الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في أول المرض وكذلك اذا كان بردلا يسخن وهذا كما يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كودة أصابع اليدين والرجلين وأظافيرهما علامة هلاك احمرار الاطراف وتغيرها دفعة أقتل من كودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والخضرة على فساد وغلبة اخلاط والسوادشر من الكمودة والخضرة ومع هذا كله اذا رأيت العلامات الجيدة كثيرة فلم يسه بان يسلم المريض وتسقط أطرافه المتعفنة واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت أيضا ومنها من جهة أوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قتال الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت

•(فصل في علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة)• أن يكون النوم نهارا اليس ليلا علامة غير جيدة وأن لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان وأسلم النوم النهاري ما كان في أوله وهذا كله في منتهيات نوائب الحمى شر وأما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لالرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزائد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد اطرافه ردي كما ان النوم المعقب خفا جيد

•(فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل أعمال اليد)• لقط الزئبر والتعرض كل وقت لشيء كأنه يلقطه من نفسه أومن الحائط علامة رديئة والسبب فيه أبخرة تصعد الى الدماغ فتخيل ما ليس لانحدارها الى العين والى الرطوبة البيضية

•(فصل في علامات مأخوذة من الاوجاع)• الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات الحادة علامة رديئة تدل على احتراق شديد أوعظم ورم اوخراج اذا كان يعض الاعضاء وجع شديد ويسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي•

•(فصل في علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت)• الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل على الوسواس أوعلى استرخاء عضل اللسان والحنجرة أوتشنجها اوذهاب التخيل الذي هو مبدأ الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت المتكلم يدل على ابتداء أسباب الوسواس أوشيء مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل

•(فصل في علامات مأخوذة من العقل)• الهذيان مع حركة وضربان في الرأس والمنخر سليم ومع الوقار والسكينة قتال

•(فصل في علامات مأخوذة من الحركات)• كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة وتدل على كثرة بخار يرتفع الى الرأس وثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي• وهو لكربه أو

لاختلاط عقل أو ضيق نفس وخناق وذات رئة وهو أردأ لانه يكون أكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب أخرى أيضا واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة أيضا فهو دليل ردى • واذا كانت الاطراف قريبة الموت خطر الرعشة علامة رديئة اذا لم يكن لبحران جيد

•(فصل في علامات مأخوذة من الاوهام)• اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر

•(فصل في أحكام مأخوذة من التثاؤب والتمطي)• التثاؤب والتمطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية لتدفع منها الفضل ومادام العضو صحيحا أو المادة قليلة مجيبة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه أشد ذلك واذا كان ذلك مع انتقال من حر الى برد فهو رد للطبيعة وهو علامة غير رديئة ويدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة اما لكثرة المادة أو لضعف القوة

•(فصل في علامات مأخوذة من الاحلام)• كثير اما يرى المريض من جنس ما يبحرن به في رؤياه مثل ما يرى المبحرن بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتهيأ له

•(فصل في علامات مأخوذة من الشهوات والعطش)• ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردى • وفي الحادة أيضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة أو موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردى • وخصوصا مع سواد اللسان

•(فصل في أحكام واستدلالات من اليرقان)• اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردى • اللهم الا أن يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع أيضا ليس بذلك السليم ما لم تقارنه علامات أخرى وان عرض يرقان في سابع أو تاسع أو رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير آفة في ناحية الكبد أو صلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل على حمده حال الخف بوجود بعده ويدل على رداءته حال ضد الخف ومما يدل على رداءته أن يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير يغلي غليانا وخروج أشياء رديئة محترقة وفي مثل هذا يكون الطحال مخوفا عليه الا أن يتداركه اسهال بالغ منق او عرق سابغ وتكون القوة قوية فحينئذ يكون خف بسرعة

•(فصل في دلائل مأخوذة من الاورام)• اذا تأدت الحمى الحادة الى أورام المفاصل والاطراف فهو ردى • أردأ من أن تكون أولا تلك الاورام ثم تتبعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك أيضا ردى • الاورام التي تحدث في أصل الاذن ولا تنضج بتقيح ردى • أو يعقبها استفراغ فان لم يكن شيء من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوى من الاستفراغات فهو علامة رديئة ولا يجب أن يغرك أيضا النضج اذا عرض للمراق وسائر الاخلاط غير نضجه فان ذلك غير مغن كما ان هذه أيضا كثيرا ما تحدث وقد علت انحطاطا فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردى • الا أن يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغؤور معتادا للانسان ما في طبيعته فلا تكون دلالته شديدة الرداءة

(فصل في علامات مأخوذة من هيئة البثور وما يشبهها) البثور الجمرية السود في الحميات الحادة ردية جدا واذا تأكدت هلك صاحبها في الثاني كثيرا استحالة قروح البدن الى خضرة وسواد وأسمانجونية أو صفرة علامة ردية والصفرة أخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شيء أسود مثل العنب الاسود وحوله أحمر مات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته أن يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحب الدروع مع خصف أبيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في الانسان من البثور المهلكة قيل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على أصابع اليدين جميعا ورم أسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يعقل حتى يستجر

(فصل في علامات مأخوذة من النافض) النافض الكثير المعاود في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة أيضا اذا لم تقلع الحمى به فليس بجيد وأردأ الجميع أن يتبعه استفراغ غير منجح لا تسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ أيضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب معجز عن دفعه وهو ردي وأما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه هل هو لضعف مفرط من القوة أم لغيره

(فصل في أحكام الاستفراغ) الاستفراغ النافع بالاسهال والقيء وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ أنقى الخلط الذي يستفرغه كان بدواء أو غير دواء أن يأخذ في استفراغ خلط آخر والردي منه أن يكون و ينتقل الى برد خراطة أو دم أسود أو خلط منتن أو خلط صرف وكذلك في القيء واذا قصر الاستفراغ بعد ما أخذ فيجب أن يعان واذا أفرط الاستفراغ ولم يكن قد بدأ النضج فليس ذلك مما يركن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق أو رعاف أو غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولم تقو فان ساءت العلامات الاخرى دل على موت وان لم يسؤ دل على طول

(فصل في أحكام العرق) العرق نعم البحران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية أيضا ولاصحاب الاورام الخطرة وأورام الاحشاء

(فصل في سبب كثرة العرق) العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها أو رقتها أو بسبب القوة من اشتداد الدافعة أو استرخاء الماسكة أو بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا سخن در واذا ابترد انقطع

(فصل في اختلاف الاعضاء في التعرق وضده) الاعضاء التي هي أكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض أكثر والاعضاء التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها أو التي غلب عليها شيء من أسباب ضيق المسام ومن ذلك أن الجانب الذي ينام عليه المريض قلما يعرق في الاكثر لانه منضغط جاف المجاري لا تسيل الرطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الملتفة كالظهر أكثر ما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي أكثر مما يعرق في الاسافل وخصوصا في الرأس

•(فصل فی اختلاف الاحوال فی العرق وغیره)• النوم أكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزى فى الرطوبات فيه أكثر ولان اداء النفس فيه أصعب وذلك محرك للمواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير فى النوم من غير سبب يوجبه ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء أكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب فى ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها أن تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما أن تكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع أو الرياضة أو العرق الذى اندفع بالطبع واما أن يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغنى فى مثلها الا الاستفراغ المنقى للبدن منها وأما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصى فى البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الاخلاط الفاسدة وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل أخفى فلم يكن عرق الا أن تكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق شاربا عن الطبيعة لانه اما عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام وأما العجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة

•(فصل فى الايام التى يكثر فيها العرق و يقل)• أكثر ما يكون العرق فى الامراض الحادة فى الثالث والخامس ويقل فى الرابع بل يقل أن تعرض به هذه الامراض فى الرابع الا فى النـدرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض فى السابع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين

•(فصل فى وجوه الاستدلال من العرق)• العرق يدل بلمسه هل هو حار أو بارد ويدل بلونه هل هو صاف أو الى الصفرة أو الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر أو حلو أو الى حموضة ويدل برائحته هل هى منتنة أو حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق أو لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل و يدل بموضعه هل هو سابغ أو قاصر وانه من اى عضو هو ويدل من وقته هل هو فى الابتداء او الانتهاء والانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذى وناقضا وقشعريرة وغير ذلك

•(فصل فى العلامات المأخوذة من جهة العرق)• العرق البارد مع حرارة الحمى علامة رديئة جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة و ينذر بغشى وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اردأ اصناف العرق لانه يدل على غشى كان ليس على غشى يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تخلى عنها فتفرقها وتجرها الحرارة الغريبة ثم تفارقها تلك الحرارة الغريبة فيبرد العرق المنقطع ردىء والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة رديئة ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق البارع من اول المرض ردىء يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لا امطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يبتدئ المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى وتطول واذا حدث

من

من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردیء وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردیء مؤذ في البدن وذلك يدل على ان العرق لم ينق بل صرف من الاخلاط الرديئة ما كان مكسورا لحدته مخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا تحلل بمثل الاستفراغ العرق واذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديئة فان سقط النبض فهو موت ● العرق الجيد الذي يتفق أن يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم الا انه يعقب خفا وبالجملة يعتقد من العرق كيفيته في حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء أو الانتهاء أو الانحطاط وما يقارنه من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم أن الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا بأس بالقصد اليسير

●(فصل في علامات مأخوذة من جهة النبض)● النبض المطرق والنملي والشديد المتشاربة أو الموجية ردیء والغزالي مع الضعف ردیء والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحدة اقوى تدارك غير متدارك بل من حين الى حين ردیء جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردیء واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردیء من غير مرض فيجب أن يتعرف هذا أيضا

●(فصل في أحكام الرعاف)● ان مثل السرسام وأورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف تبحرن بحرانا تاما برعاف اما الاول فمن اي منخر كان وأما الآخر فمن الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من قبيل الاول فاما ذات الرئة فلا تبحرن به وذات الجنب أمره فيه وسط والغب قد يبحرن به وأكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع وأما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجي من رعاف خير وكان ضعيفا أعين على ما علم بقراط بصب الماء الحار على الرأس وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف التي تليه وأجود الرعاف ما ولي الشق العليل والمخالف فليس بذلك الجيد وأولى الاورام ان تبحرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي يأخذ في التحجر ويطول فتوقع فيه تقيحا واتعبار الابحرانا برعاف وقصورا ولا تتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرئة بحرانا برعاف

●(فصل في دلائل مأخوذة من الرعاف)● الرعاف القليل ردیء وأكثر الرعاف الردیء هو أسود الدم وقلما يكون رعاف ردیء من دم احمر مشرق الرعاف الذي يقع في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد

●(فصل في دلائل مأخوذة من العطاس)● العطاس جيد اذا مرض عند المنتهى وأما في أوائله فهو من أمارات زكام أو خلط الدماغ

●(فصل في احكام البراز)● قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا فلا يأتيه بحران تام بالاختلاف

•(فصل فى علامات مأخوذة من البراز) • ان اختلاف ألوان مايخرج فى البراز محمود فى وقتين لاغير أحدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج فى يوم باحورى وعلامات بحرانية محمودة والآخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل فى الحالين على نقاء البدن متوقع واما فى غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة • البراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان وفى الاطفال ردى • البراز المرارى من أول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفى آخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقى وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المرارى كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديئة • الاختلاف الكثير بعد علامات رديئة وسقوط قوة من غير أن يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمى مقلعة أيضا • الاختلاف الذى عليه دسومة لا عن تناول شئ دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردى • وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من الشحم فاذا صار عليه شبه الصديد وانتهت الصفرة وغلب النتن وذلك فى الحميات الحادة فهو مهلك • الاختلاف الذى يقف على نواحيه شئ رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده ردى • اذا كان فى البراز مثل قشور الترمس فى جميع الامراض فهو علامة مهلكة

•(فصل فى أحكام القئ) • قد قلنا أيضا فى الكتاب الاول فى القئ • ومن الواجب أن نورد ههنا أشياء من ذلك ومن غيره هى الىق بهذا الموضع فنقول ان أنفع القئ مايكون البلغم والمرار المتضامّين فيه شديدى الاختلاط ولايكونان شديدى الغلظ وكلما كان القئ أصرف فهو أردأ فان المرار الصرف يدل على شدة حر والبلغم الصرف على شدة برد

•(فصل فى علامات مأخوذة من القئ) • القئ المخالف للون القئ المعتاد وهو الابيض المائى والاصفر ردى • وذلك مثل الاخضر والكراثى خصوصا المنتن والسلقى والقانى الحمرة والكمد وشره الزنجارى والاسود وخصوصا اذا انتن معه فانه يقتل فى الوقت الا أن تكون هناك قوة فربما بقى الى يومين ويجب أن تراعى فى ذلك أن لايكون الصبغ عن شئ ما كول واذا اتفق جميع هذه الالوان فهو ردى جدا والقئ المنتن ردى • والقئ الصرف كما ذكرنا ردى •

•(فصل فى أحكام البول) • قد سبق منا أقاويل كلية فى البول فى الفن الذى فيه الامراض فى الكتاب الاول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيره ماهو أليق بهذا الموضع فنقول انه لايجب اذا لم يرفى البول علامة نضج قوى أن يقضى بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة مقابلة وتندفع النضج والغير النضيج وربما طال الخلط على طول المهلة أو بحرن بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردى فى الاغلب ودال على قوة المرض وأقل مافيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذى يبقى على ألوان أبوال الاصحاء فى أوقات المرض كلها فان أخذ يتغير مع صعود المرض فهو أسلم وقد يكون البول فى الامراض الوبائية جيدا طبيعيا فى قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا مايبول المرضى أبوالا رديئة فى قوامها ولونها وغير ذلك ويكون تخلصا بحرانيا خصوصا فى الامراض الحادة التى يكون سببها الكبد ونواحى البول

•(فصل فى علامات بولية مأخوذة من القلة والكثرة) • البول الذى يسيل مرة قليلا ومرة

كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة رديئة في الحميات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب وتغلب وعلى اغلظ المادة وعسر قبولها النضج فان كانت الحميات هادية أنذر بطول لغلظ الخلط

•(فصل في علامات مأخوذة من رقة البول)• البول الرقيق قد يكون في مثل ذيابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاجة والسدة المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو أقل ردائة من الذيابيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحادة أيام ادل على اختلاط فان مرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تقصد الدماغ فيعتل النفس واذا استحال الى غلظ لا نضج معه فربما كان ذوبان الاعضاء واذا كثر البول المائي عند وقت حمود الحمى الكلي دل على ورم في الاسافل يحدث والنظر في القوام المخالط للون في الابواب التي بعده أيضا واعلم ان الرقة كانها الاتجامع السواد والحمرة فان رأيت فاعلم ان السبب فيه شيء صابغ أوشدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء

•(فصل في علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدورته)• اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى لازمة وكانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحراق دل على اشتعال في قلب أو كبد وصفاء البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها • البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شيء ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ردىء والبول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائية وخصوصا ان قارنه رعاف

•(فصل في أحكام البول في الامراض الحادة)• البول الابيض في الحميات الحادة يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق وآلات البول فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فتدل على انها تخرج في الاقل بالقيء وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكن علامة قيء بالاسهال فيعقب حصبا واذا كان البول أبيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض له الكدورة والقطاع ربما دل على تشنج وموت في البول الاسود في الحميات الحادة

•(فصل في البول الاسود في الحميات الحادة)• اعلم انه ليس يصح الحكم بالجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة رديئة وان صحبته ايضا علامات اخرى رديئة اذا رأيت القوة قوية وقادرة على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاطا رديئة ولذلك هذا من النساء اسلم لانهن ربما كن يستفرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل على فناء الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر في الامراض الحادة واذا كان الاسود الى الرقة والمائية وفيه ثقل متعلق وراسب مادة في الحميات الحادة انذر بصداع واختلاط واصلح اسوا له ما يدل على رطوبة اسودت لان المادة تنادي غالبة وربما كان معه عرق

الحرارة اذا لم تفرط ولم تقل ودفعت فضول العضل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا فارق البول الاسود
الذى فيه تعلق أسود مستدير مجتمع عدم رائحة وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق
دل على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف
والبول الرقيق المائى الذى الى السواد يدل لرقته على طول المرض ولسواده على رداءته وقيل
في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا
استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك رائحة دل على علة في الكبد وخصوصا على يرقان لان
هذه الاستحالة التى الى الغلظ عن الرقة والى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع
هضم وذلك مما يصحبه أو يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد لحجت في الكبد
ليست تنتقى وقد احدثت سددا بل ان كانت حارة فكأنها قد أحدثت ورما والبول
اللطيف الاسود الذى يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع
الرأس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وخوف النساء أسلم

• (فصل في اللون الاحمر) • في بول الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع
العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب
شديد والرقة مع الحمرة تدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ
في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا او كان مع نتن دل على خطر لانه
يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل على
الاقلاع وخصوصا في الحميات المختلطة والذى يبول الدم الصرف في الحادة قتال لانه يدل على
امتلاء دموى شديد مع حدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذى يكون من امتلاء تجاويف
القلب ان مال الى القلب أو السكتة ان مال الى الدماغ والبول الاحمر جدا ان استحال في
الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول من
المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ أولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بحرانه يكون
بعرق لان المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقانى ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب
وبالجملة فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على الدموية والغبابية ويدل على طول
خصوصا اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهى الى الكدورة • البول الاشقر في الحمى الحادة اذا
استحال الى البياض او الى السواد فهو ردى • لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الرأس
وبالسواد على اشتداد كيفية المرض

• (فصل في علامات مأخوذة من الرسوب) • الرسوب المختلف في القوام واللون الذى يدل على
كثرة الاخلاط المختلفة ردىء وارديؤه ما كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم تقدر على
الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما تكون أدل على الخير من البياض فكثيرا
ما يعيش من ثفله الى الحمرة لكنه أملس ويموت من ثفله الى البياض وهو مختلف بريش فان
صلاح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلاح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم
تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاؤه دل على ان الطبيعة قد فعلت
فيه جدا والمرض لم ينفعل فيه والرسوب الرغوى الزبدى الذى بياضه لمخالطة الهواء فهو ردىء •

جداً الخارج عن الطبيعة والخام ردىء والرسوب المستدق الاعالى المضر كهما افضل من الرسوب
الجامد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذى لم تسبقه رقة
وفقد ثفل بل هو موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضيج بل يجب ان يجىء
الرسوب بعد اوان النضج وبعد أن يكون البول رقيقاً فى الاول وبعد أن يكون الرسوب قليلا
وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثفلية كثيرة وان المرض يقتل وكذلك شدة
الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك لالام ولشدة الحرارة وللجوع فان
الجائع يزداد صبغ بوله ويقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج
ويصحبه فى الحميات المحرقة كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يرج البحران فى
الستين أيضاً ● الثفل الاحمر المتعلق الذى فيه ميل الى فوق اذا كان فى بول لطيف فانه يدل فى
الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان أخذ البول قواماً الى الغلظ
وأخذ المتعلق يرسب ويبيض دل على السلامة ● الرسوب الذى على هيئة قطع اللحم فى الحميات
الحادة بلا دلائل النضج يدل على انه من انجراد الاعضاء وليس من الكلى واذا كان هناك
نضج ولم تكن حمى دل على ما تحات من خال الكلى والذى يشبه قشور السمك بلا علامة نضج
والحمى حادة هو من برد الحمى للعصب والعظام والعروق وفى غير ذلك يكون من المثانة والنخالى
يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى أخذت تجرد من عمق ويفرق بينه وبين المثانى انه يكون فى المثانى
مع علامات ألم المثانة ومع النضج ومع غلظ

● (فصل فى علامات مأخوذة من أحوال تجتمع لسبب دلائل شتى من اللون والقوام وأولها فى
الابوال الدهنية) ● البول الدهنى هو الذى لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان
ردياً فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه مكروه ولكن الرسوب اذا كان
زيتياً فهو ردىء جداً وبالجملة فان الزيتى الخالص ردىء وهو الذى يريك لون الدهن مع صفرة
وخضرة واذا كان الزيتى عارضاً بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم
وأردأ الزيتى ما كان فى اول المرض واذا دلت الدلائل على الرداءة وبيل بول زيتى فى الرابع
أنذر بموت العليل فى السادس والبول الذى يتغير دفعة من علامات محمودة الى علامات
مذمومة يدل فى الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض
● البول الدمى ربما دل على اختلاط العقل لانه كائن عن بخار ● البول الذى فيه قطع دم جامد
فى حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة رديئة فان كان أسود مع ذلك فذلك أردأ
وليس يسيل الدم فى البول فى حمى حادة الا لشدة حرارته وتهيج الاوعية والجداول وجوده
لشدة حرارته ● البول الابيض الرقيق الذى فيه زبد وسحابة صفراء يدل على خطر شديد لما يدل
عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا فى البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية ● البول
الرقيق الاشقر فى ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقى متكدراً
متعكراً كبول الحمار وأخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج فى الجانبين
يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول ما كان لبرق مع الشقرة الا لغلبة
الخلط الصفراوى الحار وما كان ليغلظ ويتعكر الا لصعوبة من المرض واضطراب فى أحوال

الحادة وقالوا البول القليل الذي بلون الوردي رديء لاسيما ان كان بالمحموم عرق النسا
●(فصل في علامات رديئة من جهة كيفية انفصال البول)● اذا كان لا يمكن المحموم الحاد الحمى أن يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة أو ورم في آلات البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة رديئة ● اذا احتبس البول في حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز ● البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال رديئة أصابت الدماغ وان كانت هادئة دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة وآفة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة مصعدة الى الدماغ فتشركه الاعضاء العضلية

●(فصل في عدة علامات رديئة في البول)● المائي والاسود والمنتن والغليظ رديء والذي يبرز من أسفله الى أعلاه كالدخان مهلك عن قريب وأيضا الدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب قتال

●(فصل في علامات رديئة في المرضى من أجناس مختلفة رداءتها من قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم)● اذا اجتمع القيء والمغص واختلاط العقل فذلك علامة قتالة ● اذا اختلفت تغايير البدن في اللمس وفي اللون وفيما ينقى أو فيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة مغمورة باخلاط مختلفة وأمراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها لا محالة ● اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال ● اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمريض مشارف للعطب ● اذا عرض دفعة بمريض اسهال سوداء مع حرقة ولذع وألم محرق في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت ● اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب ● اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تتحرك حركة منكرة فيجب أن يتوقع رداءة حال لان هذه الحال تدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يعقبه الجنون ويجب أن يتأمل فربما كان به الضربان والاختلاج ليس بناقص الى الاحشاء بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا أن تفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح ورم وسلم المريض من ذلك ببول غزير او انتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين ● الذين ضعفوا من أمراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون على أربع ساعات ● اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد دفعة او سكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ أو انتقال ولا بطفية بالغة ولا انتقال من هواء الى هواء في بلد واحد أو بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا ● اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة وأخذته الفواق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات ● اذا كان بول من به مرض حادا ولا أشقر رطبا ثم غلظ ثم تثور وابيض وبقي متثورا كذلك وكأنه بول الحمار وصار يبال بغير ارادة وكان معه قلق دل على تمدد يظهر في الجانبين ثم يموت قبل اذا كان البول

صريا

مربا أو قد كان أبيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم أسود فذلك شر وردي •
ومن العلامات الرديئة التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قيل
انه ان ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع حصف أبيض كثير
وعرض له شهوة الاشياء الحارة مات وقيل ان ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر أحمر صلب
واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس
من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلواء قيل أيضا علة شديدة
عرضت بغتة ثم تبع ذلك قيء أو خلفه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحموم وغيره أورام
وقروح لينة ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه ويديه ولم يكن به وجع
وعرض له في أوائل ذلك حكة في أنفه مات في الثاني أو الثالث قيل انه اذا كان بانسان على
ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك أسود وحوله أحمر مات عاجلا الا أنه ينتظر خمسين يوما
وعلامة موته أن يعرق عرقا باردا جدا

•(فصل في علامات طول المرض)• اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاخلاط أو تخليط في
التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه يهزلها وعلامته بطء النضج المستدل عليه او
بطء الرسوب المتصل المتعلق أو دوام الرسوب الاحمر وأيضا فان قلة ظهور الضمور يدل على
طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة ليست
تضمر دل على قلة تحلل وطول مرض اذا جاءت أعلام البحران قبل النضج فان لم تسقط القوة
ولم تظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان تمادي البحران وآلامه اذا لم تنفع ولم تضر
وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا
اذا ابتدأ من أول الامر وما في آخره فهو أصلح وكثرة العرق تدل على طوله واذا أعقب
الاستفراغات القليلة التي تدل على تحريك الطبيعة المادة وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا
أو رعافا أو غير ذلك علامات أخرى جيدة وعدم علامات رديئة دل على طول واذا بقي الرسوب
الاحمر الى اربعين يوما انذر بطول حتى لا يرجى البحران والانقضاء ولا الى ستين الاحتلام في
أول المرض يدل على طول • اذا رأيت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دلالتها
كدلالتها بعد ذلك واذا رأيت ما يضاد تلك العلامات يكاد يظهر في وسط الايام وفي أواخرها
فتأمل حكم الانذار لتعلم انها في أي يوم كانت وذلك اليوم بأي يوم تنذر وراع الشرائط
المذكورة فيه وتأمل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكمها
وتقدمها وتأخرها وأوقاتها وخصوصا في منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هي
الى الحركة أو الى السكون فاحكم بقدره

•(فصل في علامات ان المرض ينقضي ببحران أو تحلل)• اذا كانت القوة قوية والمرض
حادا والنوائب متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج او الفصل مما يميل الى الحر يلد دون
التسكين والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران فان كانت الاشياء
بالضد وعلامات البطء موجودة فالمرض يطول فينقضي بتحلل أو بزوال بتحلل وان اختلفت
كانت البحرانات ناقصة ومتأخرة متتالية وأما الموت والحياة فيستدل عليهما باحوال القوة

وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه

•(فصل فى أحكام النكس)• أردأ النكس ما كان أسرع وكان مع قوة أضعف وبصحبة لامحالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطأ من التدبير أسلم من أن يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطأ فى ذلك سقى المسخنات والادوية التى يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الكلنجبين العسلى واقراص الورد ونحوها والبقايا التى تبقى بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا أن تتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عائد والقوة معى

•(فصل فى علامات النكس)• من لم تسكن حماه ببحران تام وفى بومه خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلابد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدرى أو برقان أو جرب وبالجملة بسبب جلدى وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام فى المعدة الى حموضة أو دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحى الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا فى الجفن الاعلى وخصوصا ورمه وبقاءه كذلك مع اضمحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديئة تظهر أو تشتد فى أوقات نوائب المرض الذى كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقى فيه تواتر وسرعة ومن غؤور الخراجات البحرانية وخفيتها ومن البول اذا بقى فيه صبغ كثير من صفرة أو شقرة وحمرة أو كان بالالتعاق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعى وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع فى سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين فى الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا فى الاحشاء ومثل الصرع والسدد وأوجاع الكلى والكبد والطحال والسعفة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس

•(فصل فى أسباب الموت)• الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تحلل به القوة فتطفأ والكائن بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون فى الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب أن لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف حلوقهم

•(فصل فى أصناف الموت الذى يعرض فى أوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل)• من ذلك الموت الذى يعرض مع ابتداء نوبة الحمى فى تزايدها أو دورها وأكثره فى حميات الاورام الباطنة حين ينصب اليه فضل دفعة وفى الامراض الخبيثة التى تنهزم عنها الطبيعة اول ما تحرك بقوة لاسيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت فى منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن فى الانحطاط وهو قليل نادر وأكثره فى الانحطاط الجزئى دون الكلى والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالآمنة وتنتشر الحرارة وتتفرق وتفارق المالك الذى يحتاج اليه فى الاوقات

الاول وأكثرهم يموتون بالغشى ودفعة وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط
دور لا استرخاء لقوة وقبال الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض فى الانحطاطين
مختلف فانه فى الحق يقوى وفى الباطل يسترخى وفى الحقيقى يستوى وفى الباطل يختلف
ويخرج عن النظام وأما فى الانحطاط الكلى فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج تطرأ على
المريض وهو ضعيف مثل حركة أوقيام أوغضب وقد يعرض مثل هذا أيضا للاول ويسبق
مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا مايموت الانسان فى الجدرى فى انحطاطه وكثيرا
مايتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان فى الرأس والرقبة وحده أوفى الصدر وحده
واذا كان الجلد فى النزع يابسا متمددا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن
أكثر الموت فى الامراض القتالة يكون من وجه مافى الوقت الذى يكون البحران الجيد فى
الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة فى الازواج كان الموت فى الازواج أوفى الافراد
كان الموت فى الافراد واعلم ان الحرقة ومايشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة
وتحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب أو السبات والضعف عن
احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية تجلب الموت فى أول
النوبة وحينئذ يكون البرد متمطا ولا ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا أو يشتد السبات
والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت فى الساعة التى يشتد فيها على المريض أكثر
ابتداء كان أوصعودا أومنتهى والموت فى التزيد الظاهر قد يقع فى القليل واذا تأملت علامات
الموت فى وقت وقت مماذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدت منها شيئا فاحدس انه يكون موت فان
كان مع ذلك شئ من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفى أكثر الامراض كانت النوائب
افرادا فانه يموت فى السابع أوأزواجا فانه يموت فى السادس لاسيما اذا كان المرض
سريع الحركة

●(فصل فى دلائل الموت من غير بحران)● من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض
ومن ذلك تأخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته واذا اجتمع جميع
هذا كان أدل

●(فصل فى أحوال تعرض للناقهين)● قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ماذكرنا
فى باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ماذكرنا فى باب تدبيرهم ويعرض
لهم أن لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم الى قوته وتعرض لهم الخراجات اذا لم تكن
قد استنقت أبدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع
المادة الى هناك وقد تعرض لهم أمراض مضادة للامراض التى كانت بهم اذا كان قد أفرط
عليهم فى مضادة قطابهم مثل أن يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة
والصرع والصداع اللازم والشقيقة وماأشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا
القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم أن تبيض شعورهم
لعدم شعورهم الغذاء لتفنى الرطوبة الغريزية التى تقيم السواد كما يعرض للزروع اذا
جفت فتبيض ثم اذا حسنت أحوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض أيضا الزرع اذا سقى

فعادت خضرته

(فصل في تدبير الناقه) يجب أن يرفق بالناقه في كل شئ ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شئ من الحركات والجماعات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة رفيقة فانها نافعة جدا وان يشتغل بما يزيد في دمه ويجب أن يودع ويفرح ويسر ويجنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق وأولى الناقهين بان يحجر عليه التوسع ناقه كان خف البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ وأصوبه الاسهال اللطيف لاسيما اذا رأيت البراز مرارا أو مائلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التى كان منها الحمى ورأيت فى الشهوة خللا واذا أردت ذلك فارح الناقه وقو قوته برفق ثم استفرغه وربما احتجت الى أن تستفرغ وتقوى معا بالتغذية وحينئذ فاجعل أغذيته دوائية مسهلة أو امزج بها قوى أدوية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشك والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فتنقى به عروقهم وقد تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة ويفعله الشراب الممزوج وأما الفصد فقلما يحتاج اليه الناقه وربما احتاج أيضا وتدل عليه السحنة وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت الحمى كالمتمددة فى العروق ورأيت بثورا فى الشفة وربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقى فيه من رمادية الاخلاط الرديئة فيلزمك أن تخرج دمه الردئ مرة بعد أخرى ويخلفه الدم الجيد ويكون الاولى فى ذلك ان ترفق ولا تفعل شيأ دفعة ونوم النهار ربما أضر بالناقه بالرطوبة أياما وربما نفعه باجمامه واذا لم يوافق فربما جلب حمى ربما يهيج ويكسر من قوة الحار الغريزى والاحتياط فى جميع الناقهين أنهم وغير ناقهين أن يجرى أمره على التدبير الذى كان فى المرض من المزورة وغيرها يومين أو ثلاثة فما يليها أو بالجملة مقدار أن يجاوز اليوم الباحورى الذى يلى يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقه النقى والذى كانت حماه ملية أن لا يلطف تدبيره فيضنى بدنه ويسوء حاله ويجب أن يرده من ضعف وهزل فى أيام قلائل الى الخصب لان قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقه فبه امتلاء وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا تقدر على أن تستمر به وتفرقه فى البدن أو فى بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها أو قوة معدته ساقطة جدا أو قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تفصل الغذاء احالة تصلح لامتياز الطبيعة منه وامثال هؤلاء وان اشتهوا فى أوائل أمرهم الطعام فقد تؤول بهم الحال الى أن لا يشتهوا لان الآفات والامتلاء من الاخلاط الرديئة تقوى وتزيد ولأن لا يشتهى ثم يشتهى لانتعاش قوته خير من ان يشتهى ثم لا يشتهى فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة والعبالة فقوة الشهوة لعلها صحيحتان وقوة الهضم والتمييز ضعيفتان فالاولى أن يدرج الناقه من الطيهوج والفروج الى الجدى ولا يرجعن الى العادة وبعد فى الدروق ضيق والسكنجبين ربما أهاجهم لضعف امعائهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواء مضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرض هلية ابل بما يؤمن عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يلطف عليهم خشونة الصدر ولا يجب أن يعرق الناقه فى الحمام فيتحلل لحمه الضعيف واذا كثر

عرقه نفسه فضل وا الحق بالمرضى بضرب ما تقدم ذكره

•(فصل في تغذية الناقه)• يجب أن يكون غذاؤه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب أن لا يمد ابرجوعا ولا عطشا وربما احتيج الى ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية أثر او لاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة أسرع غذاء وأقل غذاء والغليظة والخشنة بالضد أطعمة كانت أو أشربة ويجب أن لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب أن يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كلها سريعة القبول للهضم وأن يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفعاله وتزيده على التدريج اذا لم ير ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطأ مجدا وتنقص منه ان أنكرت من ذلك شيأ واذا امتلأ دفعة وغذيت معدته فربما حم وكذلك يجب أن لا يشرب دفعة فربما كان فيه خطر وأما وقت غذائه فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف أو ظهائر الشتاء الا أن يكون الداعي مستعجلا فيجب أن يفرق عليه مقداره ودون شبع غذائه والماء الشديد البرد مما يجب أن يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شنج وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف او لاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغشي وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد تقل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد تكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية أو في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن واعلم ان لكعكين السفرجل نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدهم وأمنوا السحج وأما المقويات للمعدة التي هي أحمض من ذلك مثل قرص الورد وما أشبه فربما كان سببا للنكس

•(فصل في حركات الامراض)• قد علمت أوقات المرض فاعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزايدة في العنف فتدل على الانتهاء وقد تكون متناقصة فتدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها الدالة على شدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة فتحتبس عن كل شئ

•(المقالة الثانية من الفن الثاني في أوقات البحران وأيامه وأدواره)•

•(فصل في ابتداء المرض وأول حساب البحران)• من الناس من قال ان أول المرض الذي يحسب منه حساب أيام البحران طرف الوقت الذي أحس فيه المريض بأثر المرض ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يأتي هذا الاختلاف في الحميات التي لا تعرض بغتة وأما اللاتي تعرض بغتة فليس يخفى فيها أول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم يحمون بغتة أن تبتدئ حماهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا آفة به فنام أو دخل الحمام أو تعب فحم بغتة وأما الحميات التي يتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى أن يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا وأما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والنوم ليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد أخذته الحمى واذا ولدت المرأة ثم عرض لها حمى فلتحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطأ قال به قوم وأكثر ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث

•(فصل فى سبب أيام البحران وأدواره)• ان أكثر الناس يجعل السبب فى تقدير أزمنة
بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية فى رطوبات العالم توجب فيها
أصنافا من التغير وتعين على النضج والهضم أو على الخلاف بحسب استعداد المادة
ويستدلون فى ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور فى القمر وسرعة نضج
الثمرات الشجرية والبقلية مع استبداره ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر
فتختلف أحوالها بحسب اختلاف أحوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور
الاختلاف فى حال القمر وأشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا ينقسم
دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر فى تسعة وعشرين يوما وثلث
تقريبا تنقص منه أيام الاجتماع اذ القمر لا فعل له فيه وهى بالتقريب يومان ونصف وثلث تبقى
ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه ثلاثة عشر يوما وربع ودور بعده ستة أيام ونصف وثمن
وعنه ثلاثة أيام وربع ونصف ثمن وهو أصغر دور ودور يعتبر به على وجه آخر فيضاف هذا
الحساب بقليل ويزيد فيه الا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدد مددا توجب أن
تظهر فيها اختلافات عظيمة وهى أيام الادوار الصغرى واذا ابتدأت المدة فكانت المادة
صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة والاحوال
فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد وأما بحرانات الامراض التى هى فى
الازمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم فى هذا التقدير والتجزئة شكوك وفيها مواضع
بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعى ولا يجدى على الطبيب شيأ انما على الطبيب أن يعرف
ما يخرجه التجربة الكثيرة وليس عليه أن يعرف علته اذا كان بيان تلك العلة يخرجه
الى صناعة أخرى بل يجب أن يكون القول بأيام البحران قولا يقوله على سبيل التجربة أو على
سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان أكثرهم يعتنى بالدور وربما لا يخرج به التضعيف عن جنسه
ومعناه أن لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحرانى ومثال هذا الرابوع والسابوع فان
تضعيفهما ينتهى ابدا الى يوم باحورى بحسب اعتبار أيام البحران التى تقع للامراض التى
يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلاثة دور الارابيع وهو غير تام ودور
الاسابيع وهو تام لكن دور العشريات أتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين
كل ذلك أيام بحران وأما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذى يجب أن
يراعى وذلك تكون ثلاثة أسابيع عشرين يوما لا أحدا وعشرين يوما والرابوع الاول هو
الرابع والرابوع الثانى فيه جبر الكسر فلذلك يكون فى السابع لانه يكون ستة أيام وشيأ كثيرا
من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع فى الحادى عشر وهنالك يجب وقت
تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثانى فيكون فى الرابع عشر ثم اذا جبرنا السابوع الثالث
وقع فى اليوم العشرين وقد جرى الامر فى الرابوعات على ان الرابوع الاول والثانى موصولان
والثانى والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه
الخلاف فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدؤا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع
والعشرون موصول الرابوعات والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل

فتجد اسبوعين غير منفصلين يتلوهما ثالثه موصول فتتم العشرون ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلاثون منفصلات أسابيع ثم الرابع والثلاثون موصولات ثم اسبوع منفصل فيكون أربعين ثم يجري التضعيف على ثلاثة أسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين ومائة ومائة وعشرين ولا التفات كبير الى ما بينها من الايام وقال آخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلاثون ثم الثامن والثلاثون فتوصل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من أيام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر أنت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الارابيع والاسابيع وللارابيع قوة في أيام البحران قوية الى عشرين يوما ثم تبقى القوة للاسابيع الى الرابع والثلاثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فتفقد السابوعات وعند اركيغانس ان اليوم الحادي والعشرين أكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد السابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد أبقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان رأى اركيغانس غير رأيهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلاثين مع الثاني والثلاثين والرابع والثلاثين مع الخامس والثلاثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما يبحرانه في سبعة أشهر بل في سبع سنين وأربع عشرة سنة وواحد وعشرين سنة ومن الناس من ظن أنه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا أيضا يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الى المدة وان يكون فيه نكس أو أن يكون فيه تركيب من امراض وليس بممتنع في المزمن أن لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغ وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه أما بحارين ناقصة واما بخراج بطيء الحركة واما بتحلل قال أبقراط ان الايام البحرانية منها أزواج ومنها أفراد والافراد أقوى في البحارين في أكثر الامر وفي أكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عدد تاما من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي والعشرين والسابع والعشرين والواحد والثلاثين ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من أمر الثامن والعاشر ووجده خلاف ما ذكره أبقراط ولعل هذا القول من أبقراط من قبل أن أحكم أمر أيام البحران أوله تأويل واعلم انه ربما اتصلت أيام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك أكثره بعد العشرين كان استفراغا وخراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديئة فذلك أردأ وأدل على الموت أكثر مثل ان يعرض منها شيء في السابع أو الرابع عشر

● (فصل في مناسبات أيام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها الى الامراض) ● فنقول الايام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون فيها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم

الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه من البحران وهو منذر بالسابع وأما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد وينذر به الرابع والسابع يجوز أن يجعل في أول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر أيضاً في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تأتي نوائبها في الافراد كالغب قوي جداً وأقوى من الرابع عشر واليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر الاول ليس يقاربه في القوة في احكام البحران وسلامته فضلاً عن تمامه واليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام أقوى ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر واليوم الثامن عشر يوم من أيام البحران القليلة وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين واليوم الرابع والعشرون والواحد والثلاثون من أيام البحران القليلة وأقل منها يوم السابع والثلاثين وكأنه ليس بيوم بحران واليوم الاربعون أقوى من الرابع والثلاثين على ان الرابع والثلاثين صالح القوة وأقوى من الواحد والثلاثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغب وأكثر الحادة هي أسرع بحراناً وبحرانها في الافراد فلذلك تتدارك الغب الحادي عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلاً وان كان في الا كثر تكون النوبة السابعة أيضاً تحط من الرابع عشر قليلاً والتي تنوب أزواجاً هي ابطأ وبحرانها في الازواج أكثر

●(الايام الباحورية التي في الطبقة العالية) ● فمثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد تكون الادوار من الامراض موافقة في الاكثر لعدد أيام البحران فتكون سبعة أيام الغب كسبعة أيام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون الاربع سبعة أشهر مثلاً وتجري انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع بينها من التقديم والتأخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره

●(فصل في الايام الواقعة في الوسط) ● هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد تعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج أو من نفس المرض في سرعة حركته أو بطئها أو من حال البدن من قوته أو ضعفه أو من حال أعراض تعرض كالسهر الشديد من سهر خارج أو واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرط افراطاً شديداً أن يقع لها استعجال منها أو تأخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل انقص منه ولولا السبب القوي العارض لصح البحران عنده ولم يتقدم ولم يتأخر ولكن اذا عرض ذلك العارض وكان قوياً انحرف الوقت فتقدم أو تأخر وان كان ضعيفاً قصر البحران ومنعه من ان يكون تاماً وتسمى الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها أحكام أيام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع أولى بأحد اليومين اللذين في جانبيه أو كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع وواقع في جانب آخر أحق به فان استعجال الحادي عشر الى التاسع أكثر من تأخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيراً

●(فصل في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها) ● اعلم ان اليوم التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصوراً بيناً والثالث عشر كأنه

لضعفه ليس مما يكون فيه بحران وأما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا أنه يكون رديأ فاذا جاء غير ردىء كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكأنه قلق وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديأ أو غيره هو ضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلما ينذر به انذار الرابع بالخير الا بعسر فتعرض فيه علامات هائلة كالسكات والغشي خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشي بق ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردىء واليرقان ويكون البول رديأ اردىء الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته تكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجائر والثامن قريب من السادس

•(فصل في الايام الفاضلة والرديئة على ترتيبها كانت بحرانية أو واقعة في الوسط أو ايام انذار)• أفضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وأيام الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما أمعن ضعف حكمها

•(فصل في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني)• هي اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر أيضا من هذه الجملة والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني

•(فصل في أيام الانذار)• ايام الانذار هي الايام التي تتبين فيها آثار ما هي دلائل تقهر من المادة أو دلائل استيلاء أحد المتكافئين من المرض والقوة أو ابتداء مناهضة خفية تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهييج أما الاول فمثل دلائل النضج وغير النضج اما دلائل النضج فمثل غمامة حمراء أو الى بياض ودلائل غير النضج ايضا مرونة وأما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة أو سقوطها فيه وخفة الحركة وثقلها وأما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعشة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الآثار في هذه الايام كان البحران في الايام يتلوها مسلوبة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة أو بالسادس ان كانت علامته رديئة خصوصا في المحرقة والنائبة على انه يكون في السابع وفي الاقل بالسابع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في السادس والتاسع اما بالحادي عشر أو على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر أو الثامن عشر أو العشرين أو الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديأ فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديأ فبالثامن واعلم ان دلائل الانذارات قد تنصرف عن ايامها للسبب المذكور في انصرافات البحران عن ايامها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا دل اليوم الثاني من ايام الانذار على شيء من جنس ما كان في يوم الابتداء فالمرض سريع الحركة وتأمل العلامات المعجلة والمؤخرة واحكم في ايام الانذار التي تنذر بها ان أعجلت او اخرت من ذلك

•(فصل فى تعرف ايام البحران اذا اشكل)• تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا آخر ويجب فى ايام البحران وما يقرب منها ان تدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدواء فانه ربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط افراطا شديدا او ربما ضاد فى الجهة فوقع تكافؤ الاجتذابين ولم يكن استفراغ وفى ذلك ما فيه ويجب فى تعرف ايام البحران ان تراعى اية الامور المغيرة لايام البحران المعلومة وتعرف البحران منقسم الى وجهين احدهما فى بحران المرض مطلقا والآخر فى تعيين البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال ايام البحران يومين ثلاثة فاشكل تعالى ايها ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبائع الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضى فى الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضى فى السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلى الرابع رجى ان يبحرن فى السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة فى بابه علم ان بحرانه يتأخر وتكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجى ان ينقضى المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبائع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك من الامراض فى يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثانى فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن اضعفات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان تنظر وتتعرف ان المعاناة فى اى اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الاوسط من ايام ثلاثة مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبائعها فمثل ان يكون العرق ابتدأ فى الليلة السابعة ولم يزل يعرق فى الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى فى الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدأ العرق فى الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر وتقلع الحمى فى الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا فى قوة اليومين الآخرين من الخير والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكر مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان تنظر هل وجدت فى الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فتجزم بان البحران للسابع او فى السابع او تجدها فى الحادى عشر فتجزم ان البحران للرابع عشر

•(فصل فى بيان نسبة ايام البحران الى آخر الامراض)• قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتى يليها الى الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتى يليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت الحرقة تشتد فى الازواج فان ذلك علامة ردية وكثيرا ما تقتل فى السادس وينذر به

الرابع

الرابع و يكون فيه عرق بارد وشخوذ انثو ما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه فى ا كثر الامر الى الحادى عشر مع حدته لان اشتداد صعقامه يكون فى الا كثر بعد الثالث و الرابع ثم يصير فى اسبوع ثم القول فى الحميات وأيام البحران

●(الفن الثالث كلام مشبع فى الاورام و البثور يشتمل على ثلاث مقالات)●

●(المقالة الاولى فى الحارة منها و الفاسدة)●

قد تكلمنا فى الكتاب الاول فى الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لابد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الآن واما فى هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا

●(فصل فى الاورام والبثور)● نقول ان كل ورم و بثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم أو ما يجرى مجراه أو صفراء او ما يجرى مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود أو دم ردىء والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغمونى الذى يأخذ اللحم والجلد معا يكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغمونى الذى يأخذ الجلد وحده وهو الشرى ولا يكون مع ضربان واما الكائن عن الدم الغليظ الردىء فتحدث منه أنواع من الخراجات الرديئة فان اشتدت رداءته واحتراقه حدثت الجمرة واحدثت الاحتراق والخشكريشة وشرى منه النار الفارسى وعن الرقيق الردىء يحدث الفلغمونى الذى يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونية وان كان أردأ ا كثر حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراوى فاما عن صفراء لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهى حريفة فتتكون منها النملة اما الساعية وحدها وهى الطف واما الساعية الا كالة وهى رديئة أو عن صفراء اغلظ من هذه واقل حرارة وتحتبس فى داخل من الاولى فى الجلد وكان فيها بلغم وتتكون منها النملة الجاورسية وهى أقل التهابا وابطأ انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردأ حدثت النملة الا كالة فان كانت تجاوز فى غلظها الى قوام الدم وكانت رديئة أحدثت جمرة رديئة وجميع ذلك تكون المادة فيه رديئة لطيفة وان اختلطت بمدة الشىء تكون الطاعون باندفاعها الطبيعة فلا تحتبس فى شىء الا فى الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملتها المذكورة المعروفة بتراقيا وهذه الاصناف الرديئة وما يشبهها تكثر فى سنة الوباء والردىء من الاورام الحارة الذى لم ينته الى انحطاط يتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفة وا كثرها مركبة واعلم ان كل ورم فى الظاهر لا ضربان معه فانه لا يجمع واما فى الباطن فقد قلنا فيه

●(فصل فى الفلغمونى)● قد عرفت الفلغمونى وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غائرا او كان بقرب الشرايين وكان العضو ذا حس عصبى ليس ككثير من الاحشاء كما علمت حاله وكلما كانت الشرايين فيه أعظم وا كثر كان ضربانه اوجاعها أشد وتحلله او جمعها اسرع واذا كان الفلغمونى فى عضو

حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي
كانت تخفى * واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب
ثم نقل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن الالتهاب
لاحتقان الدم وانسداد المنافس * والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر
يقارن حمرة او صلابة او ترهلا وله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع
ضعف العضو القابل او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداءة اخلاط ومنها بادية
مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فتميل اليه المادة للوجع والضعف
وربما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما تعرض مع القروح والجرب
المؤلم اورام في المواضع الخالية وتزيده يتبين بتزيد الحجم والتمدد ودوامه وبانتهائه وهناك تجمع
المدة ان كان يجمع وانحطاطه باخذه الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط
ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة
مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما يتقيح بان
الضربان يأخذ في الهدوء والهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما
وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث
منه ورم والفلغموني في الظاهر واعلم انه اذا تجاورت بثور ردية انذرت بدمل جامع ويجب
ان يسقى صاحب الاورام الباطنة ماء الهندبا وماء عنب الثعلب بفلوس الخيار شنبر

(فصل في علاج الفلغموني) اذا حدث الفلغموني عن سبب باد لم يخل اما ان يصادف
السبب البادي نقاء من البدن او امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو
ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك
بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى
عن الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء
فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة
بالفصد وربما احتيج الى اسهال فاذا فعلت ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج
ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج
ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وبتوفيته من
الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان المادة
عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل المادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول
فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فتنجذب اليه مواد البدن وان لم تكن مواد فضل ويجب ان
تراعى الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك ونبدأ بالروادع الا في
الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يهاذى التبريد بادخال المرخيات مع الروادع وكلما يمعن
في التبريد يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد
غايته تغلب المرخيات وتصرفها والمجففات منها هي البرئة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة
فللتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شيء يصير مدة فان لم يبرأ

بالتمام

بالتمام وابق شيأ فانما يبقى شيأ يسيرا يحلله ما فيه من حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع
لاختناق المادة وارتكاز العضو ولا يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض
ان يصلب الورم وقد يعرض ان يأخذ العضو فى الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به فى آخر
الامر وبقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع تحوجك الى أدوية ترخى من غير جذب وربما
كان معها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن عنه الاستفراغ
الا اذا كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها فهناك
لا سبيل الى الردع ودفع البتة وقد حققنا هذا فى موضعه واذا خفت ان يميل الى الصلابة
استعملت المرخيات التى فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة التى هى المتوسطة
فعصارات البقول الباردة التى كثيرا ما ذكرناها فى مواضع أخرى مثل عصارات الحمقاء
والقرع والهندباء وعصا الراعى وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة وأجرامها مدقوقة
مصلحة للضماد وعصارة بزر قطونا أيضا والقمح وطين جد بارد وربما كفى الخطب فيه اسفنجة
مغموسة فى خل وماء بارد والكاكنج قوى فى الابتداء وكذلك قشور الرمان ورمح العالم
والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج أو سماق والطحلب أيضا جيد فان احتيج الى
أقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة
الاورام جيدة فى الابتداء جدا وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب فى الابتداء
خطر واذا وقع الافراط فى التبريد فربما أدى الى افساد العضو وفساد الخلط المحقون فى الورم
فأخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيأ من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير والقلاب
ومافيه ارخاء فان ظهر شئ من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين
ترى العصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط منه ما ظهر ومنه أغور وذلك بحسب
مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بماء البحر وبسائر المياه المالحة وضمد بما فيه
ارخاء وان لم تحتج الى رش ونطل اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع فى
الاول والقوية التحليل فى الآخر ردئ فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يؤدى الى ما علمت
والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر الا فى مثل الحمرة وفى التحليل الشديد يحدث وجع فان أريد
ان يدبر فى الابتداء تسكين الوجع فلا تقربن الماء الحار والادهان المرخية والضمادات
المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن
المفزع الى الطين الارمنى مدوفا فى الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من
الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما أو الى العدس المطبوخ مع الورد أو الى المرداسنج
بدهن الورد فان لم تنجع هذه وما يجرى مجراها استعمل القلاب فانه شديد الموافقة فى الابتداء
والانتهاء والسرمق والحسك والكرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب مطبوخ
مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف أو صوف نو فاصيردا فى الصيف
مفترا فى الشتاء أو اسفنج مغموس فى شراب قابض أو خل وماء بارد والزعفران يدخل فى تسكين
الوجع واذا رأيت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ فى طريق ما ينضج ويفتح
فاما اذا انتهى الورم فلابد من مثل الشبث والبابونج والخطمى وبزر الكتان ونحوه بل من

المراهم الدياخيلونية والباسليقونية وفي مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع ولذلك
يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان تضع
عليه من فوقه صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب
لان اللحم يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اليه الشرايين وكثيرا ما تقع الحاجة
الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس
بالجواذب ثم يعالج ذلك ويفقع وما يحتاج الى التفقيع من الاورام الحارة فليضمد ببزر قطونا
وراسه وبالملطفات حواليه وليطل الاطلية والضمادات بالريش فان الاصبع مؤلمة

•(فصل في الحمرة واصنافها)• قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي تميز
بها عن الفلغموني ان الحمرة أظهر حمرة وانصع والفلغموني تظهر منه حمرة الى سواد
أو خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل باللمس فيبيض مكانها بسبب
انطفاء مادة الحمرة وتفرقها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني وترى في حمرة الحمرة
زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد
والفلغموني غائر أيضا في اللحم والحمرة الخالصة تثب ولا كذلك الفلغموني والصديدية تنفط
ويقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تدافع اليد والفلغموني يدافع وكلما كثرت زيادة الدم
على الصفراء كانت المدافعة أظهر والوجع والضربان أشد والحمرة تجلب الحمى أشد من
الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فتصير ما يسمى حمرة ولا كذلك
الفلغموني فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني
واوجاعه بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة أقل واكثر ما تعرض الحمرة تعرض
في الوجه وتبتدئ من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا احدثت الحمرة
عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردئ وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية
والفلغموني الحمرة في غير هذا الموضع

•(فصل في علاج الحمرة)• يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء وان احتيج الى
الفصد فليفصد أيضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما تكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت
غائرة فنفعه يقل وربما جذب وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب
ما يخمن من المادة ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني وبصب
الماء البارد ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فان الحمرة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة
فان التبريد في الحمرة أوجب لان اللهيب والوجع الاتم الذي فيه اكثر والاستفراغ في
الفلغموني لان المادة فيه اعصى واغلظ ويجب ان تكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض
يكاد يربو قبضها على بردها واما في قرب المنتهى فليكن بردها أشد من قبضها وليحذر مع ذلك
أيضا كي لا ترتد المادة الى عضو باطن أو الى عضو شريف وليحذر أيضا كي لا يسود العضو
ويكمد ويأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شئ من ذلك أخذ في ضد طريق القبض والتبريد
فان كانت الحمرة دابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلى بورق السلق
المغلى بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف

العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثنى عشر درهما ونصف شحم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الآس خمس أواق وأيضا أنفع منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع

•(فصل في النملة الجاورسية)• النملة بثر ما وبثور يتقرح وتنفجر وربما يسير او تسعى وربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام قولولي ومستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الاضر بالمثانة يسمى اقر وخور وقد يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس في كل نملة كعض النمل وبالجملة فان كل ورم جلدي ساع لاغوص له فهو نملة لكن منها جاورسية ومنها اكالة على ما علمت واذا صارت قروحا وتعفنت سميت باسم التعفن

•(فصل في علاج النملة)• النملة وما يجرى مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يبرى عاد من موضع آخر بالقرب أومن الموضع نفسه ولا يزال يأكل الجلد أكلا بعد أكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها وأما الطريق التي يعالج بها النملة فهي بان يجتنب الاكال منها المرطبات التي قد تستعمل في الحمرة فان الترطيب لا يلائم القروح وتستعمل في أوائلها الامثل الطحلب والنيلوفر وحى العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولا بد فبقل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التأكل أو التقرح استعمل مع هذه المبردات شئ من العسل ونحوه أو دقاق الكندر مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر المعز مع الخل أو اخثاء البقر مع الخل واذا ظهر التقرح أو التأكل فاستعمل اقراص أندروت بشراب قابض أو خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسذاب مع النطرون والفلفل او النطرون ببول صبي وبالبتوس ويستصوب ان يؤخذ شئ كالانبوب من طرف ريش أو من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم تقذحها الى العمق بعنف وتقلع النملة من أصلها وأما امثال الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هواء الحمام ثم يعرقوا يسيرا ثم يطلوا بدهن الورد بماء الورد

•(فصل في علاج الجاورسية من بين اصناف النملة)• الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان تكون في مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت قوة من الافتيمون فهو اجود لانه لا يدخلها من سوداء أو بلغم يخالط الصفراء ثم يؤخذ العفص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وماء الورد بمقدار ما لا يلذع ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملاءمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بغسل رأس السمك المملح محرقا يطلى بالشراب العفص والقوى من ذلك اذا احتيج الى تجفيف بليغ ان يؤخذ ورق الباذروج ويدق ويجعل فيه القليل من السذاب ويستعمل والقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بماء خشب الكرم الذي يقطر عند

احترافه

•(فصل في الجمرة والجمر والنار الفارسية وغير ذلك)• هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر اكال منفط محرق يحدث قشكريشة كاحداث الحرق والكي وربما اطلق اسم النار الفارسية من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة أي كل محرق متنفط فيه سعى ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعير ويكون مع بثور كبيرة صغيرة كان هناك خلط حاد كثير الغليان والبثر واطلق اسم الجمرة على ما يسود المكان ويفحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غائصا وبثره قليل كبير الحجم ترمسي وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدأت في الاول جمرة وجميع ذلك يبتدئ بحكة كالجرب وقد يتنفط النار الفارسية والجمر ويسيل منه شيء كما يسيل من المكاوي محرق يكوي الموضع رمادي في لونه اسود وربما كان رصاصيا ويكون الالتهاب الشديد طبقا له من غير صدق حمرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود أصل الجرح مائلا الى النارية وكانه بريق الجمر والنار الفارسية منهما أسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطأ ظهورا وكأن مادتهما مادة البثر والقروح الخبيثة لكنها حادة في النار الفارسية وما عرض منهما في اللحم فهو ايسر تحللا وما عرض منهما في العصب فهو اثبت وابطأ تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق يخالط السوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة سوداء وكأن النار الفارسية أشد صفراوية والجمرة أشد سوداوية ولك ان تسمي كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعهما جمرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كليهما نارا فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كبير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والبثور رديئة خبيثة شديدة الرداءة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما تشبه الفلغموني والى سواد ما في ابتداء الامر وخصوصا في سنة الوباء

•(فصل في علاج الجمرة والنار الفارسية)• لابد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة هائلة فلابد من مقارنة الغشي وربما احتيج وخصوصا في الجمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن فيها الذي هو في طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلابد من مثل علاج الجمرة ولكن لا يجب ان يكون المطوخ شديد التبريد كما في الجمرة فان المادة الى غلظ ولانها خبيثة لا تحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها لمادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض أيضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان تستعمل المحللات لا في الاول من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد في كيفية المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره واضمدة تشبه هذه مما كتب في القراباذين وأيضا العدس بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض ويشقق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويؤخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت وتعلع هذه العلة في الابتداء والانتهاء وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين

بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجلنار ضماد ومن الادوية الصالحة
فى اكثر الاوقات افيون اقاقيا زاج سورى قشور رمان من كل واحد درهمان زهرة النحاس
درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما توضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا بد فيه
من المجفف القوى مثل دواء الانزروت وقراسيون والقراص بولاندروس ودواء القيسور
بشراب حلو او ميبختج وسائر ما قيل فى علاج الجمرة المتقرحة والقلاع الجاورسية ويجب ان
تضمد عليها الاضمدة فى اليوم مرتين وفى الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت
فانها تزيد فى رداءة العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاحتراق بالطين الارمنى
بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا فى الشراب فاذا
سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومرهم ديافوطامن وسائر
أدوية القروح المتآكلة المذكورة فى القراباذين والجوز العتيق المحرق صالح للنار الفارسية
فى هذا الوقت

•(فصل فى التنفطات والنفاخات)• التنفطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائية
تندفع من غليان فى الاخلاط تتصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتصدع الجلد
اكثر تمكنا مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية والثانى ان يكون بدل المائية دم
فينقلع من تحت

•(فصل فى علاج التنفطات والنفاخات)• اما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلى
ما علمت وتستعمل التدبير والغذاء على النحو الذى ذكر ويقبل عليها فى أول ما يكاد يظهر بمثل
العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان أو قشر أغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على
موضعه بعد الطبخ والتليين فاذا كان خرجت التنفطات واردت علاجها نفسها فان غلظ
الجلد ونحو فيجب ان يفقأ بالابر ويسيل ما فيه والرقيق ربما تفقأ بنفسه ولا يجب أن يهمل بل
يفقأ ايضا ويعصر ما فيه برفق قليلا قليلا ثم لا يخلو اما ان يبرأ واما ان يتقرح فان تقرح
عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الابرسا
ومرهم الجمرة اذا سحق ونآكلت والقلاع وسائر ما ذكرنا •(دواء مركب)• مرداسنج رطل
زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه
الزرنيخ وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التى
هى أشد حاجة الى التجفيف •(آخر)• يؤخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثلاثة وورق
الاثان يسحق بماء ويستعمل وكذلك بعر الماعز بعسل واذا سقطت الخشكريشات واللحمان
الفاسد وظهر اللحم الصحيح فبعلاج علاج الجراحات البسيطة وقد تسقط الخشكريشات
واللحم الردى أدوية معروفة وبالكندر بقيت قطونها بالخشبة المسماة سارا قياس وأيضا
بارخس وأيضا طرياخكس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط
الخشكريشة وعلاج الباقى بعلاج الجراحات الصحيحة صواب جدا (دواء) جيد مجرب
للقدماء نقله بعض المحدثين يؤخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء
سواء ومثل الجميع طين أرمنى تتخذ منها بنادق وتؤخذ منها فى خل وماء ويطلى به الموضع طلاء

فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد و يصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كانت فيها رطوبة واما ان تحتاج الى ان تقلعها وتسقطها الا تزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع

● (فصل في الشرى) ● الشرى بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ماهي حكاكة مكربة تحدث دفعة في أكثر الامر وقد يعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفي أكثر الامر تشتد ليلا و يشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما من دم مرى أو عن بلغم بورقي والدموي يكون أشد حمرة وحرارة وأسرع ظهورا والبلغمي أقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا أكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرى يأخذ موضعا واسعا فان لم يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد مهلة بينه و بين المبتدا

● (فصل في علاج الشرى) ● اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر الى الفصد ثم تتبع باسهال الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزآن والايارج جزء والشربة ثلاثة دراهم في السكنجبين وتسكينه بمثل التمر الهندي وماء الرمانين بقشرهما او ماء الرمان المز بقشره ونقيع المشمش وماء الرائب واقراص الطباشير الكافور يشرب بماء الرمان ويسقى الماء الحار في اليوم مرارا ما ينقع منه و يلين طبيعة صاحبه ومما يسكنه نقيع السماق المصفى يؤخذ منه ثلاث أواق ومن أغذيته الطفشيل والخلزيت بدهن اللوز والخلزيت بجله الحصرم والرائب واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بصفة تربد والشربة ثلاثة دراهم و يطلى العليل جوز السرو والرطب أوقية مع درهم صبر و يؤخذ العصفر و يسحق و يشرب بخل حامض و يسقى او يسقى ماء المغرة أو ماء جبن بحديدة والبلغمي يؤخذ كابة درهم مع ثلاثة دراهم سكر ووزن ثلاثة دراهم بزر القضنكشت في اللبن الحليب ومما جرب فوافق في كل صنف فودنج درهمان طباشير درهمان ورد أحمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض او يسقى الابهل على الريق

● (فصل في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس) ● الكلام في هذه الاشياء مناسب من وجه ما للكلام في الامور التي نذكرها فنقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد الروح الحيواني الذي فيه أو مانع اياه عن الوصول اليه أو جامع للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة المضادة بجواهرها الروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة الساعية السمية الجوهر والتي يخطأ عليها كما يخطأ في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن اللحم و بالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو وأما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء من أصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه أو احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي تنتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون السدة بدنية مثل ورم حار ردي او ثابت عظيم غليظ المادة فسادا لمنافذ ومداخل النفس الذي به يحيا الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج أيضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد معه بعد الحس ماله حس فيسمى غانغرانا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم

ابتداء أو عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرانا سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض فى اللحم ويعرض فى العظم وغيره واذا أخذ يسعى افساد العضو ويرم ما حول الفاسد وربما يؤدى الى الفساد فحينئذ يقال للجلد العارض آكلة ويقال للحال الجزء من العضو الذى يعفن موت ولولا غلظ مادتها لم تلزم واندفعت

•(فصل فى المعالجة)• اما غانغرانا فما دام فى الابتداء فهو يعالج وأما اذا استحكم الفساد فى اللحم فلا بد من أخذ جميعه فاذا رأيت العضو قد تغير لونه وهو فى طريق التعفن فيجب ان تبادر الى الطلى بما يمنع العفونة مثل الطين الارمنى والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم تجد بدا من الشرط الغائر المختلف الوجوه فى المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار ليأخذ الدم الردى مع صيانة لما يليه بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده بما له غوص أقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين أو مع دقيق الباقلا وخصوصا مخلوطا بملح وربما طلى عليه الحلتيت وبزر القريص أيضا زراوند مدحرج وعصارة ورق الخوخ جزء أجزاء زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على قوام العسل وتطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة للآكلة ان يؤخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فأخذ فى ترهل وترطب يسير فهذا منه طريق آخر فى التعفن فيجب ان تذر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية تسحق يجففه وكذلك الزاج أيضا والقلقطار جيدان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار أو عصارته فلا ترى فان أخذ بعض اللحم يفسد قطعته أو اسقطته بمثل اقراص الانزروت وأقوى منه فلذنيون فاذا اسقطت طبقة تداركت بالسمن تجعله عليه ثم تسقط الباقى حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نثوره جيد على الترهل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا بد من القطع والابانة فيعظم الخطب واذا اعظم الورم حول التعفن فقد مدح سويق بعصارة البنج وليس هو عندى بجيد بل يجب ان يكون استعماله على الموضع الصحيح ليمنع منه ويردع فاذا قطعت العضو الذى تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم أو بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا فى الاعضاء السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها لمجاورة الفضول الحارية اليها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذى نقوله ههنا وتجد فى كلامنا فى القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب

•(فصل فى الطواعين)• كان أقدم القدماء يسمون غاثر جنسه بالعربية الطاعون كل ورم يكون فى الاعضاء الغددية اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددى الذى فى البيض والثدى وأصل اللسان واما التى لا حس لها مثل اللحم الغددى الذى فى الآباط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمى يفسد العضو ويغيرون ما يليه وربما رشح دما وصديدا او نحوه ويؤدى كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القى والخفقان والغشى واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير يشبه ان يكون الاوائل كانوا

يسمونه قوماطا ● ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في اكثر الامر في
الاعضاء الضعيفة مثل الآباط والاربية وخلف الاذن ويكون اردؤها ما يعرض في الآباط
وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي أشد رياسة واسلم الطواعين ما هو أحمر ثم الاصفر
والذي الى السواد لا يفلت منه أحد والطواعين تكثر في الوباء وفي بلاد وبيئة وقد وردت
اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرفيقوس وقوماطا وبوماخلا وبوبوس وليس
عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها

● (فصل في العلاج) ● اما الاستفراغ بالفصد وما يحتمله الوقت أو يوجبه مما يخرج الخلط
العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل
حماض الاترج والليمون وربوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشم مثل الورد
والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من
لحوم الطياهيج والجداء ويجب ان يكثر ماوى العليل بالجمد الكثير وورق الخلاف والبنفسج
والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطلية مبردة مقوية مما تعرف من أدوية اصحاب
الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة يدبر تدبير أصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون نفسه
وما يجري مجراه مما هي فيما يعالج في الابتداء بما يقبض ويبرد وباسفنجة مغموسة في ماء وخل أو في
دهن الورد أو دهن التفاح أو عصارة المصطكى أو دهن الآس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط
ان أمكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتيج الى محجمة تمص باللطف
فعل وما كان منه الى الجوهر فيجب ان تشتغل عند انتهائه أو مقاربة الانتهاء بالتقييح واذا
كان هناك سمية فان في التقييح امانا ان لا ترد المادة الى خلف والتقييح يكون بمثل النطل بماء
البابونج والشبث وسائر المقيحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات قالوا اما قوماطا
وميغيلوس فينفعهما ضماد برشياوشان والسرمق والبلاب وأصل الخطمي مع قليل أشق
وصل بالشراب أو دقيق مع راتينج وقير وطين أو وسخ كوارة النحل وترمس منقع في خل أو
اصل قثاء الحمار مع ملح البطم أو نطرون مع تين أو مع خبز

● (فصل في الاورام الحادثة في الغدد) ● واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب
الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البحارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء
الاصلية وربما جلبها قروح وأورام أخرى على الاطراف تجري اليها مواد فتسلك في طريقها
تلك الغدد فتتشبث فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمهما في جرب أو قروح على
الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء
وعلاجها كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى في انها لا تبدأ بالردع ولا تستعمل فيها ذلك
بل الاستفراغ بالفصد والاسهال هو الابتداء واما العلاج الآخر فيتوقف فيه ان امكن حتى
تستبين الحال فان كان على سبيل البحران أو على سبيل الدفع عن عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع
البتة بل يجذب الى العضو أي جذب أمكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء
فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه
لا تستعمل المرخيات أيضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة

بل

بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الرادعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ وامالة المادة تؤمن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزاد فيه في آخره الملح حتى يسكن الورم بما يحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته فحلل ولا تبال وربما نفع في التحليل مثل دقيق الحنطة واصلح منه دقيق الشعير وربما عظم الحلل القوى الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة لجذبه المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبرئها في الابتداء الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان الورم في لحم رخو او في عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف من منعه آفة فامنع واردع واذا احسست ميلا الى صلابة فلين حيث كان

● (فصل في الخراجات الحارة) ● الخراج من جملة الدبيلات ما يجمع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتفرغ في باطنه موضع تنصب اليه مادة ما فتبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدئ الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدئ كذلك بل يبتدئ في ابتداء الاورام الحارة المصمتة ثم يؤول امره عند المنتهى الى ان يأخذ في الجمع ولنؤخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وجصية وحصوية وورقية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدأ خراجا لمادة تدفعها الطبيعة فلم يمكن ان تنفذ في الجلد ولا ان ينتشر بها اللحم بل فرقت اما اتصال العضل او ما تقربها ظاهرا فاستكنت في خلل ما يتفرق وفي الاكثر يظهر لها رأس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدئ فتجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الى تقوية في الانضاج والانفجار وربما علم تحجر وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحمرارا واحد رأسا فانه لما احدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتئ البارز الصنوبري وما كان بالخلاف فمستعرضا غائصا قليل الحرارة فهو كثيف المادة ردي مائل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة واردأ هذا ما كان انفجاره الى باطن فيفسد ما يجاوره ويليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف الخاص بالعضو الذي له سبيل الى الخروج مثل خراج المعدة ولان ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكان الانفجار الباقي الى العضويين المتقدمين احمد لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والقمع الى الفم واذا انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ او الى البطن المؤخر لم يجد منفذا الى خارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس ليخرج الى العفن فان خرج هناك خراج فلامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الاخلاط في لطافتها وغلظها والمزاج في حره وبرده

واعتداله وبحسب المفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل مادته قيحا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو أو بسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان ينضج في باطنه ولا يظهر لأن الغور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد توقف على نضجها ربما وقد لا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا تلين بسرعة وان نضجت وفي الرقة فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة والرياضات الرديئة والامراض التي لا تبحرن بالاستفراغ الظاهر والآفات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرميوس وهو خراج ينفجر فيخرج منه مادة تشبه اللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة أخرى ومن الخراجات ضرب آخر يسمى البز وهو خراج قرحي مستدير أحمر لا يعرى صاحبه من الحمى في أكثر الامر وحدوثه في أكثر الامر في الرأس وقد يحدث في غيره

• (فصل في دلائل كون الورم خراجا) • اذا رأيت ضربانا كثيرا وصلابة ومساعدة وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته خراجا

• (فصل في دلائل النضج وعلامته) • اذا رأيت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج

• (فصل في احكام المدة) • المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة كريهة وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وافتقاره لاستحالتها لم اسها متفقة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة لتكون أبعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض وان يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج وتدل على استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء متفننة الالوان والقوامات فهي أيضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل في بدنه من عفونة أو نضج أو برد أو اضافة نحو آخر

• (فصل في دلائل الخراج الباطن) • اذا حدث ورم حار في الاحشاء فعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوائل أطول مدة ثم لا تزال تنقص مدتها او ازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما تكون هذه الاوجاع في الابتداء أشد وكلما بلغ المنتهى تنقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال أوجع ما يحدث منه عند ما يحصل وعندما تصير المادة مدة تسكن أيضا الحمى الشديدة والالتهاب فتسكن الحمى الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم يوما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وانت تحس في الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع

• (فصل في دلائل نضج الباطن) • اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد احكمت والنضج كان

● (فصل في دلائل قرب انفجار الباطن) ● فاذا عاودت الاوجاع ونخست ولذعت واشتد الثقل
وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد
انفجر وخصوصا اذا ظهرت عنه المدة مستفرغة تلذع ما تمر به ولا بد من ذبول قوة وضعف يدخل
واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شيء كثير فربما يعرض خفقان وغشي
وردىء وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قيء واسهال وربما عرض نفث مدة
كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر
شيء كثير دفعة

● (فصل في علاج الخراجات الظاهرة) ● أما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في أوائلها
الا أن يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه
الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع
فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض
خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي تفجيرها بعد ذلك وان
تراعى القوة وتحفظها التلايمة لها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشيا
وذبول قوة بل يجب ان تراعى ايها الطبيب كيف تقوى القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذو
صاحب الدبيلة باغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فتحتاج ضرورة الى تلطيف
الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما
والخراج مجاوزا في عظمه للمعتاد وخيف استعجال الامر في انتظار النضج فيه أو علم ان القوة
لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تأدى ذلك الى تأثير غير الانضاج فلا بد من
البدار الى تقاضي مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر
وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج أو خفت ان الحار الغريزي
من القلة في العضو بحيث لا ينضج أو خفت انه لتقصيره بحيث يحيل احالة غير الانضاج الحقيقي
أو يكون الخراج بقرب المفاصل او الاعضاء الرئيسة فيخاف افساده اياها وان عولت في
الانضاج على الادوية المغرية أو المنضجة لم يبعد ان تمنع المغرية نفوذ النسيم في المسام وتحرك
المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو ففي امثال هذا لا بد من الشرط
الغائر والبط العميق ثم تتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون
البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو والمهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو
خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم عما يتخوف واكثر طول الليف مع
طول البدن الا في اعضاء مخصوصة وكذلك تجد اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والغضون
الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط والمشروط ما مر ولا دهنا ولا
شيئا فيه دسم فان لم يكن بد من غسل فبماء وعسل او بماء بشراب او بخل فان اشتد الورم
والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم تكن تلك الحاجة استعملت الملحمات والمراهم
واعلم ان هذا البط مولد للصديد لوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى
ما يصبر عليه الى أن تنضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية

المرتفعة المحددة الرؤس فلما تحتاج الى بط لاقبل النضج ولا بعده

•(فصل في تدبير الانضاج والحيلة للتقيح في الخراجات الظاهرة)• الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في أول الدرجات النطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة أو الشعير والحنطة الممضوغة أجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وصعتر برى او بجمع بما طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما أو دهنا وأقوى من ذلك سرقين مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والمقل والقنة والمر واللاذن والراتينج والسمن والمصطكي والزوفا الرطب وأصل قثاء الحمار وأصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ذولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دواء حجر مارقشيثا باشق يجعل عليه ليسقط من نفسه

•(فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت)• اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى مع النضج انفجاره وهناك عروق وأوتار وعصب فيجب ان تبطه فانك ان تركت المدة تقيحت وأفسدت وأكلت العروق وليف العصب وأشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب ببطلك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى أسفل الاحيث لا يمكن وان كان ما في الخراج سمينا فشققت فشق الباب فقط فانه يلتزق السمين بما وراءه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تتبين باللمس وخصوصا اذا كبست باصبع وأنت تراعي باصبع أخرى ولو من اليد الاخرى هل يندفع شئ من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض ومالم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد اللمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة في أعضاء مخالفة وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان انبعث لك بط خراج يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل تحتاج الى أن تخالف الاسرة وأما في مثل الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة في العرض من الجلدة واذا بطت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى إلصاق الجلد باللحم لئلا يتفرق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخبايا التي لا تزال تمتلئ وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث أيضا ان تمتلئ وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلزقه في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على رأسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه وتلزقه وتضبطه بالشد على ما سنذكر من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرنا من الشرائط ثم تبط من انضج موضع واجمعه وأبعده من الشرايين والعروق والاوتار قال فليطس اذا كان الخراج في الرأس فشقه شقا مستويا ويكون مع أصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يقطعه الشعر ولا يتبين اذا برأ قال وان كان في موضع العين فانا نبطه معترضا وان عرضت في

الانف بطلنا ما مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بطلناه بطا يشبه رأس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى أسفل وان عرض فى الفكين شققناه مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ وأما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا وأما الذراعان والمرفقان واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذى يأخذ مع أخذه فى طول البدن شيأ من عرضه قال لان هذا الموضع اذا بط مستديرا امكن ان تجتمع فيه المواد وتصير ناصورا وكذلك أيضا نبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التى تجتمع فيه وفى الجنب والاضلاع نبطه موربا وأما الخصى والقضيب فمستويا قال ويعرض ابدا ان يكون البط منا بطا الشكل الهلالى ما قدرنا عليه وأما الساقان والعضدان فتشق بالطول وتحفظ عن ان تصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقرنا كشبه وضع العين وفى الانف بطول الانف وفى الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من أجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبط مستو والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستو ويصير بالطول وكذلك فى عضل البطن وفى الظهر وفى الاربية والابط ابطه بطا يأخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه مخبأ يصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة فخذ فيه من العرض أيضا لئلا يحدث مخبأ فيصير ناصورا وفى الانثيين والقضيب مستويا بالطول وفى الجنب والاضلاع حذو الاضلاع هلاليا ليكون مقرنا لان وضع الاضلاع كذلك والعمل الذى عليها قال وتتقدم ابدا وضع علم الموضع وليف عضله لانا نحرص على ان نبط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكون موضع الالتحام حسنا غير وحش ولكن فى كل حال من همك ان لا تقطع شريانا أو عرقا عظيما او عصبة او ليف عضلة والبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع شققته فى موضع وان كان عظيما فبطه بتريد ثم أدخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حتى تنتهى الى رأسه ثم ادخل أيضا فى البط الثانى وعلى ذلك حتى تأتى عليه فان كان للخراج موضع مستقل يمكن ان يخرج ما فيه منه بططناه فى ذلك الموضع وان كان مستديرا او له شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بططنا اسفله من موضعين او ثلاثة بقدر ما نعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل فى الوقت قال واذا كان الخراج فى مفصل او فى عضو شريف أو موضع قريب من العظم او غشاء اسرعنا فى بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيأ من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم تجد بدا من البط فان رجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت فى الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط البط او يؤخذ منه شئ ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له

•(فصل فى المفجرات الخارجة)• اما الخراجات السليمة التى لا كثير رداءة فيها فيفجر مثلها الماء الحار و يفجر ها أما المتعفنة فتنفجر بنفسها تفجرا شديدا المطلب الهامى المائة واذا رأيت الخراج يصلبه الماء الحار فثق بجودته واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع عسل ويغلى جميع ذلك فى دهن السوسن أو اصل القصب الطرى مع عسل

او زفت يابس مع مخ كواوير العجل او مرهم او بوسلوس او يؤخذ شمع وراتينج ومن من
كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلاث اواق ومن الزيت
قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا او يؤخذ من الاشق ست اواق شمع أربعة طم
اربعة كبريت اصفر ثلاثة طرو ثلاثة ويتخذ مرهم من ذلك ومما جربناه ان يؤخذ لب
حب القثاء والجوز الرطب والتين والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام
فيتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة وايضا الباخلون مدقوقا ولعاب الخردل والصابون مدقوقا
باللبن ومن الادوية المفجرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم مأخوذ من عسل البلاذر
والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه يفجره ومما هو قوي
أيضا ان يؤخذ القلي والنورة غير المطفأة فيجعل في غمرة ونصف ماء ثم يصفى بعد اغلائه ويكرر
في ذلك الماء القلي والنورة ثم يؤخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا
ويؤخذ من هذا الملح شيء ومثل ربعه نوشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شيء من عسل
البلاذر ويستعمل او تؤخذ الذراريح وتسحق وتجعل على الزيت العتيق وتجعل على نار
لينة تاريجر حتى يتهرأ الجميع ثم تسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان يجعل
عليه عسل البلاذر وخصوصا ان يجعل فيه ذرق البازي أو ذرق العصافير أو ذرق البط وذكر
بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل حاد محلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم
مع تسخين العضو وتخلخله بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت
مرار الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلى التدبير عن الادوية الملينة حتى تلين صلابة ان
حدثت ولا تجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة
وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ
والنورة والقردمانا وبعضها يحلل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل
والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالاقحوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا
والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بماء ساذج ودواء مارقشيثا (ونسخته)
ان يؤخذ من حجر المارقشيثا اثنا عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلا ستة دراهم يجمع
براتينج رطب ويطلى على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل
في الوقت فانه يجف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر (ونسخته) يؤخذ من النوشادر جزء
ومن البارزد ربع جزء ومن المرتك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلثا جزء ويتخذ منه
المرهم واذا لم تنفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى البط والكي

(فصل في تدبير الخراجات الباطنة) أما الدبيلات الباطنة فيجب أن تدبرها بالاستفراغ
وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله رديء وأما اذا ضعف او حدس
الطبيب ان الدم جيد فما خلا ما دفعته الطبيعة الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج
بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والمعتدل في انضاج المستعصي
من الادوية الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وسائر الافاويه وتتبع بشرب الشراب الرقيق
الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروديطوس والاميروسيا

(فصل في الدماميل) الدماميل أيضا من جنس الخراجات وأكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك وارداً الدماميل أغورها .

(فصل في علاج الدماميل) اذا ظهر الدمل فعالجه الى قريب من ثلاثة أيام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب أن تتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤل الى خراج عظيم وهذا يؤمن عند الاستفراغ بقدر الواجب فصدا واسهالا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة أصل فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتحفيف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة (ومن منضجاته) بزر المرو مدقوقا مع اللبن أو ماء التين والخردل والعسل أو التين بالعسل نفسه والحنطة الممضوغة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المعجون بورق أو التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الدملي المعروف ودواء الخمير المعروف ودواؤه بهذه الصفة ينضج بالرفق ونسخته يؤخذ من أوقية ونصف ومن الخمير الحامض أوقيتان وبزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد أوقية ونصف شحم التين ثلاث أواق حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ وتصير هناك قرحة صلبة وذا نضج ولم ينبط بطلته اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مفجراته الجيدة بزر الكتان وذرق الحمام والخمير

(فصل في التوثة) هذا ورم قرحي من لحم زائد يعرض في العم الضعيف وأكثره في المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا (العلاج) هو في الكبير المتدلي القطع بالحديد ثم استعمال المراهم المدملة وقد يكون فيما يكون دقيق الاصل بالحزم بالابريسم وشعر الخيل وقد يكون الدواء بريك والقلقديون ونحوها بحسب الابدان ثم بالمراهم

(المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها)

الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية أو سوداوية أو ريحية أو مركبة والاورام البلغمية اما مائية بلغمية وتسمى أوراما رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ماء كالاستسقاء بخصيه واما دبيلات لينة كالسلع اللينة وأما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحية اما تهيج واما نفخة اما التهيج فاذا كانت الريح منتشرة مخالطة بخارية واما النفخة فاذا كانت الريح مجتمعة في فضاء واحد متحيزة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

(فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى أوذيما) هو ورم أبيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة أرق وأبل كانت الرخاوة أشد والاصبع اسهل نفوذا فيها والغمزة مع عمقها ما فيه لا تكون في التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة والبعد أكثر وكثير منه

ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق اورامها أورام السوداء بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها ألم يمادّه مادة تجذب الى موضعها غير البلغم فلم يرم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع

(فصل في علاج الورم الرخو) اما الاستفراغ بالاسهال والاحتقان عما يولد البلغم فامر لابد منه واذا فعل ذلك فيجب أن يكون ردعه في الابتداء بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه الماء ومن الادوية الجيدة في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج بادهان شديدة التحليل أو مغموسة في ماء البورق والرماد فان جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة تجعل الخل الذى يغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت أيضا تستعمل الاسفنجة مغموسة في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب أن تكتنف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تميل المادة الى جانب آخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة اذا لم توجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد اذا اديت عليه واحدة بعد أخرى فربما انجحت وماء النورة أقوى ومما ينفع أيضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحصر بماء الكرنب عجيب النفع والماميثا في الابتداء وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يشد من أسفل الى فوق وعصارة الآس جيدة في الابتداء وجيد بعد ذلك ان تعجن به الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف أو رباط أو وتر فاخلط في أدويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذى قيل فيجب ان يسكن الوجع أولا بمثل الزوفاء الرطب والميبختج والقيروطيات من الزيت وان تستعمل النطول بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك تستعمل ماء الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة أن يؤخذ حضض وسعد وصبر وزعفران وأقاقيا وطين أرمني قليل ويعجن بالخل وماء الكرنب وأيضا ورق الطرفاء وملح وزيت وطين أرمني ضمادا يحل وأيضا المتقادم الوجع يؤخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم بنورة تجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وأيضا يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة أو صوفة مشربة خلا وتشد عليه ودواء الطين نافع ومما هو نافع أن يؤخذ ورق السوسن فيسلق نعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحضض مدقوقين في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع خثى البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة في القراباذين وقد ينفع الترهل العارض في أقدام الحوامل ان يغمس قماح القصب الذى يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه وأجوده ما يكون بعد الدق والقيروطيا بالخل والشب ومن النطولات ماء طبيخ الكرنب أو الشبث أو طبيخ قشر الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء أو أمراض أخرى أبطله علاج ما هو السبب

•(فصل في السلع) • السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية أو متولدة عن البلغم
صار إلى ذلك كلحم أو عصيدة أو كعسل أو غير ذلك وخصوصا ما يحدث في ما بين المفاصل
أو شيئا صلبا لا يبعد أن يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان أصل ذلك
الصلب بلغم عرض له أن يبس غلظا وقد يعرض أن يتعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون
من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل عنقو يسرة وكثيرا
ما يحدث عن الضربة تشبه سلعة فاذا عولج في الابتداء بالشد عليه زال وتحلل

•(فصل في علاج السلع) • ما كان من السلع غدديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك
العلاج النافع في العسلية ونحوها قال الطبري في السلع مد أولا الجلد الذي فوق السلعة
بيدك اليسرى أو خادم عندك على نحو ما يمكن لانه يحتاج الى أن تشق كيس السلعة فيمنعك
ذلك من تقصي الكشط فاذا مددت اليك الجلد فما فشقه برفق لانه قد يمكن أن يكون حجاب
السلعة ممتد معه في الاحوال فتأن حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين
بصنارين وحذق كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به
فعند ذلك فاسلخه بالغمازين حتى يخرج الكيس صحيحا باقي جوفه فان ذلك احكم ما يكون
فاذا أخرجته فان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل
الجرح بماء العسل وخطه وألحمه وان كان يفضل عنه كثيرا لعظم السلعة فاقطع فضله كله ثم
عالج فان كانت السلعة تجاور عصبا أو عرقا وكانت مما تنكشط فلا بأس أن تكشطها وان
كانت مما تحتاج ان تسلخ بالغمازين وخفت ان تقطع شيأ غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل
في الباقي دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شئ من الكيس لان ما بقي فيه يعود واذا
أخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجها بالدواء واذا بطلت فيجب ان تنزع
الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليلا منه عاد وان أمكن أن يسلخ
فيؤخذ الكيس مع السلعة كان أجود وان بقي شئ من الكيس جعل فيه دواء حادا ثم ألحق
بالسمن والعسلي من الخراجات يجب أن يتحفظ حتى لا يتخرق كيسه ويحتال أن يخرج مع
الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان يتخرق فالصواب ان تقطعه على
ما فيه والمسلوخ منه يجمع ويشد بالرباطات واذا سال الشئ من ذلك كثير فيجب أن يراعى
صاحبه بالمقويات الطبيعية ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج
من يخاف عليه الغشي وكثير من أصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم
مرضهم ولا من جسمهم أيضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هؤلاء ان يبط عن سلعهم ويخرج
ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن مغلي
فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه وأما العسلية الشهدية فمن علاجها الجيد ان تبتدأ
فتكمد بشئ حار ثم تضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم
وربما بلغ الدواء الحادق كشط الجلد المبلغ الملوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما
يجري مجراها مما ذكر في مفجرات الخراج وأيضا يؤخذ من النورة أربعة دراهم ومن دردي
الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المغرة درهم يغلى في ماء الرماد غليات قليلة

ويجعل في حقنة من رصاص وتسدى دائما لئلا تعفن وهذا دواء صالح للنواصير والغدد
ونحوها ونسخته ان يؤخذ من المرتك والزرنيخ الاحمر جزآن جزآن ومن قشور
النحاس أربعة أجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد أو يتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس
والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للسلعة ولجميع الخراجات والحارة أيضا
وما فيه خلط لين أن يؤخذ لاذن قنا أشق مقل ومخ كوارع العجل علك البطم أجزاء سواء
يتخذ منه ضماد ومن الذوبات بلا كثير لذع هذا الدواء يؤخذ بورق ونصفه خربق و يتخذ
منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وأيضا يؤخذ نورة جزء قلقطار جزء زرنيخ جزء وأما
الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان أمكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من
ذلك ضرر بعصب أو غيره من عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل أو في موضع متصل
بالعصب والاوتار فلا تتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ما له ثقل
حتى يرضه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يخدر العضو

•(فصل في الغدد)• قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونهما
وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة وقد يكون في أول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم
تعود كثيرا وربما لم تعد (وعلاجها) من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض و يفدغ ثم
يعلى باسرب ثقيل يشد عليها شدا فيهضمها وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب بطلاء هاضم مما
علم ويجب أيضا أن يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

•(فصل في البثور الغددية)• قد تعرض أيضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شدخها وعصر
ما فيها وشد الاسرب عليها

•(فصل في فوجثلا)• فوجثلا من جنس أورام الغدد وكأنه يخص بهذا الاسم ما يكون
خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب
أورام الغدد وفي أورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا
نظير لهذا الدواء وأيضا رماد ابن عرس يخلط بقير وطلي من دهن السوسن و يعتق ويستعمل
و ينفع من الخنازير أيضا

•(فصل في الخنازير)• الخنازير تشبه السلع وتفارقها في أنها غير متبرئة تبرؤ السلع بل هي
متعلقة بالعصب وأكثر ما تعرض في اللحم الرخو ويكون أيضا لها حجاب عصبي وقلما يكون خنزير
شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثآليل وربما انتظمت عقدا
وصارت كقلادة وكأنها من عنقود والخنازير بالجملة غدد سقيروسية ومن الخنازير ما يصحبه
وجع وهو الذي يخالطه ورم حار أو مادة حارة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو أعسر علاجا وربما
احتيج في علاجها الى بط أو الى تعفين وأشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة
والرأس قصار الرقبات من مرطوبي الامزجة وأكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة
وتحت الابط ويشبه أن تكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها الخنازير بسبب شرهها او
بسبب ان شكل رقاب أهلها اشبه رقاب الخنازير وأسلم الخنازير ما تعرض للصبيان واعسرها
ما تعرض للشبان (العلاج) الاصل المعول عليه في علاج أصحاب الخنازير الاستفراغ

وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القيء ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا
بالحب المعروف بحب الواصل وأيضا يؤخذ من التربد والزنجبيل والسكر أجزاء سواء ويشرب
الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والفصد أيضا نافع ويجب
ان يكون لا محالة من القيفال وأما تلطيف التدبير فان تجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء
عليها والتخمة والامتلاء ويتجوع ما أمكن ويهجر كل ما يملأ الرأس مادة ويجب أن يكون
المتهيء لها الرأس عما يقبل اليه المواد من الانتصابات المائلة مثل السجود والركوع
والعلو يلين والوسادة اللاطئة وعن الافعال التي تجذب المواد الى الرأس مثل الكلام الكثير
والصداع والصبر والحجامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في أكثر الامر وذلك انها لا يمكنها
أن تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها لاخراج
من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الآخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة
تدبير الخنازير تشاكل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان
الجراحيين يقصدون علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك أنه يؤدي الى تقرحها وفسادها
فلا بد من الاستفراغ في أمثالها والتنقية وتلطيف التدبير في الغذاء واستعمال الادوية
المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى السليخيين في الخنازير الفادحة
المتقرحة أثرا عظيما لكن بالرفق والمداراة ومن المراهم المختصة للخنازير مرهم الدياخيلون
وقد يخلط بهذا المرهم أدوية أخرى فيجعله أعمل مثل أصل السوسن خاصة بخاصية فيه ومثل
بعر الغنم والماعز ومثل الحرف وأصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل
النضج ويبس أو دقيق الباقلاء واللوز المر المقلو يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة
مرهم بهذه الصفة يؤخذ من دقيق الشعير والباقلاء وشحم الاوز جزء جزء ومن أصل الحنظل
والشب اليماني وأصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك
بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم يحلل
الصلب في أسبوع وما هو دونه في ثلاثة أيام وصفه جالينوس في قاطاجانس يتخذ من
خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن
الادوية التي توضع عليها زفت معجون به دقيق أو مع عسل أو معجون به أصل الكرنب
المسحوق وأصول الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل أو بالسكنجبين وأخثاء البقر مجموعة
أو مطبوخة بالخل ويجمع هذه مع شحم الخنزير أو مع الزيت وهذا دواء جيد يؤخذ حلبة أربعة
أجزاء نورة ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل وأيضا أصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع
ملح البطم أو رماده هما مجموعا به وأيضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم
وخصوصا الجبلي ببول صبي ويتخذ لطوخا وأيضا هذا الدواء يؤخذ من عشرة أشق سبعة
دراقي البلوط خمسة قنة وهو البارزد وصمغ الكواير واحدا واحدا يدق الجميع وأيضا يجمع
في الهاون الدبق الممضوغ والراتينج من كل واحد رطل القنة ثلاث أواق يجمع ذلك وهو
لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون
زنجار أجزاء سواء يتخذ منه لطوخ وأيضا راتينج قشور النحاس جزآن شب يماني وزرنيخ من

كل واحد أربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندس والدواء المسمى اسفيدوس والادوية المتخذة بالحيات والسادج منها ان يؤخذ الحية المشية فتقرمد فى قدر مطين بطين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم يعجن بنشها خلا مخلوطا بعسل مناصفة ومن الادوية الجيدة دواء من القردمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنة معها او وحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وأيضا يؤخذ زبيب الجبل ونطرون وريتيانج ودقيق الكرسنة ويضمد بالعسل والخل او يؤخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان فى شراب ويعمل فيهما بعد ذلك زبل الحمام مقدارما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابى والمعقود منه ضمادا ومرهما وعجلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا والمغاث من الاضمدة العجيبة زعم بعضهم وهو الكندى ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسق اسبوعا كل يوم درهمين ابرأها يجب ان يفعل فى كل شهر أسبوعا •(واعلم)• انه من الخنازير ما يكون فيه ارطابية ما وفى مثل ذلك يجب ان تعجن الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل وأما الخنازير التى هى أحر من اجاءفلا يجب أن يفرط عليها فى الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل سويق الحنطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك المز مع ضعفه حضضا معجونا بماء الكزبرة ويكون التبديد فى تغليب ماء الكزبرة أو تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب أو قلته ومما ينفعه ان يسعط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج فى علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب أن يكون استعماله فى الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطأ فى بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فأبطل الصوت وقد يعرض أن لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد مزاجه الى ما بالتسخين وربما اخطأ فاصاب الودج وشر الاوداج فى ذلك الغائر فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب أن يؤخذ ما يليه من الخنزير ويطلى الباقى بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الآفة

•(فصل فى الاورام الصلبة)• الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذى لا يصحبه حس ولا ألم واذا بقى منه حس ما ولو يسيرا فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذى معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما أن يكون عن سوداء عكرية وحدها صلبة ولونه أبارى واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص فى أكثر الامر لونه لون الاسرب شديد العقد والصلابة ربما لا ه زغب وهذا الذى لا زغب له قد يكون منه ما لونه لون الجسد و ينتقل من عضو الى آخر ويسمى قوفوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقيروس اما مبتدئ وهو سقيروس بظاهر قليلا قليلا ويزيد أو يستحيل عن غيره من فلغمونى او حمرة أو خراج فى موضع خال وأكثر ما تعرض الصلابة فى الاحشاء انما تعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات المزبجة من الاغذية والادوية وقد يتسرطن السقيروس وقرب السقيروس من

السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور
العروق حواليه وغير ظهورها * (العلاج) * يجب أن يعالج من هذه الاورام ما فيه حس وان
يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية
بالفصد ان كان الدم كثير السواد على ما يحلل ويلين معا ولا يعالج بما يحلل ويجفف فيؤدي
ذلك الى شدة التحجر لتجفيف الغليظ وتحليل اللطيف ويجب أن تجعل للعلاج دورين دورا
للتحليل بالمداواة بما ليس تجفيفه بكثير اذ كل محلل في الاكثر مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب
ان تكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولى ودورا
آخر للتليين ويكون هذان الدوران متعاقبين متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور
التحليل ويجذب الغذاء الى مقابلته بتحريك المقابل ورياضته وايجاعه وان يشبع في دور
التليين ويسبب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه وبطلاء الزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية
المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وأيضا فان
تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب أن لا يستكثر من المحلل فيحلل اللطيف
ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والملينات التي انما تحلل ما هي مثل الشحوم
شحوم الدجاج والاوز والجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها وشحوم التيوس
وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب وما يجري مجراها من
الثعالب والضباع وشحم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشق والمقل والقنا
والميعة والمصطكي اذا احتيج الى التحليل وتفرد تلك اذا احتيج للتليين وأفضل الشحوم المذكورة
شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيه تحليل وتليين ويجب أن لا يكون في هذه
الشحوم وأمثالها من الملينات ملح البتة فان الملح يجفف ويصلب بل يجب أن يكون فيها مثل
الشمع في الشمع تليينا وتذويبا ولا يبلغ ان يجفف * ومن المحللات التي فيها تليين ما أيضا المقل
الصقلي والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنا والاذخر والميعة والزوفا الرطب
وأجودها أقلها عتقا وجفافا وأشدها رطوبة والمصطكي أيضا تقارب المذكور ودهن
الحناء ودهن السوسن والتين البستي والمطبوخ فيه من التحليل والتليين معا ما هو فوق الكفاية
ومن الملينات أن يؤخذ عكر البزر وعكر الخل بغليان وتصب بعد الاغلاء الجيد عليه ما احال
الالية وتستعمل * ومن الادوية الجيدة لذلك ان يؤخذ ثلثاء الحمار وأصل الخطمي ويتخذ
منهما المطبوخ وان كان معهما سمنة فهو أجود واذا ظهر لين فيجب ان يطلى باشق محلول بخل
ثقيف أياما كثيرة ثم يعاود التليين أو قنا وجاوشير أو يؤخذ قنا واشق ومقل يسحق الجميع
ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شيء من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ومخ
العظام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مرهم الاورام الصلبة فانه جيد ومخ العظام
استعمل بماء الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير
عملة كرنبا وضماديارس وقوقاون واذا كان الورم شديد الغلظ فلابد من الخل فانه يقطع
ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون أشد تقلبا عن المادة وتسليما لها الى
السبب المؤثر من خارج ولكن يجب أن يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في آخر

الامر دون أوله وحين تقع المبالغة فى التليين ومع ادخال فترات للتليين يرفق فى استعمال الخل واذا لم ترفق بالخل أضر بالعصب وحجر واجرأ مايكون الطبيب على استعمال الخل هو عند مايكون الورم فى عضو لحمى مثل مايكون فى الطحال وقد يطلى الموضع بالخل ويبخر به ثم يتبع بطلاء مثل الحناء وشيرج ثم الاشق يبدأ بالقليل للرقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذى لاقبض فيه وهو أوفق من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات فى الاوتار والعصب فيعالج بالقطمات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة بحجارة الرحا وأفضل مايبخر عنه الملوقشيثا ويجب ان يبالغ فى التبخير والتسخين حتى يظهر العرق وربما طلى بالمارقشيثا مسحوقا مدوفا بالخل فنفع ويجب أن يرفق أيضا فى استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا تفسد قوة العصب بافراط وهو فى الابتداء ردىء فاجعل لاستعماله فترات فيها تليين فاذا ابتدأ قبض العضو يقل ماذكر واطل حينئذ بالادوية الموافقة وذلك فى العضو العصبى أسلم

(فصل فى صلابة المفاصل) قد تعرض فى المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت

(فصل فى التى تسمى المسامير) ان المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل رأس المسمار وكثيرا مايعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر فى الجسد وأكثره يحدث فى الرجل وأصابع الرجل وفى الاسافل فيمنع المشى فيجب أن يشق عنه ويخرج أو يقدع باليد دائما أو يلزم الاسرب ان كان حيث لايمكن أن يخرج وكثير منه اذا لم يعالج صار سرطانا

(فصل فى السرطان) السرطان ورم سوداوى تولد من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية أو عن مادة تم امادة صفراوية احترقت ثم الدرس من الصرف العكرى ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحده وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ ما يعرض فى تلك المادة من الغليان عند اتصالها الى العضو ويفارقه أيضا بالعروق التى ترسل حواليه الى العضو الذى هو فيه كارجل السرطان ولاتكون حمراء كما فى الفلغمونى بل الى سواد وكمودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقيروس الحق بان له حسا وذلك لاحس له البتة وأكثر مايعرض فى الاعضاء المتخلخلة ولذلك هى فى النساء أكثر وفى الاعضاء العصبية أيضا وأول مايعرض يكون خفى الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره أول مايظهر فى أكثر الامر ثم تظهر أعلامه وأول مايظهر فى الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ماهو شديد الوجع ومنه ماهو قليل الوجع ساكن ومنه متأد الى التقرح لانه من سوداء هى حراقة الصفراء المحضة وحدها ومنه ثابت لايتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما ارده الى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شفاها أغلظ وأصلب ويشبه أن يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد أمرين أعنى اما لتشبثه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده وأما لصورته فى استدارته فى الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل

حواليه
(فصل في العلاج الذي يجب أن يتوقع من علاجه) انه اذا ابتدأ فربما أمكن أن يحفظ
على ما هو عليه حتى لا يزيد وأن يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرأ المبتدئ
وأما المستحكم فلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي و يكون الصلاح فيه على ما قال
بقراط أن لا يحرك فانه ان حرك فربما أدى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة
مع سلامة ما وخصوصا اذا ألطفت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة غاذية سالمة
مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك
حرارة فمخيض البقر كالمخيض و بقلي وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتمل
السرطان الصغير القطع وان أمكن أن يبطل بشئ فانما يمكن أن يبطل بالقطع الشديد
الاستئصال المتعدي الى طائفة يقطعها من المحيط بالورم السالك لجميع العروق التي تسقيه
حتى لا يغادر منها شئ و يسيل منها بعد ذلك دم كثير وقد تقدم بتنقية البدن من المادة الرديئة
اسهالا وفصدا ثم تحفظه على نقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على انه
على ان القطع في أكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى كي وربما كان في الكي
خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض
الاولين ان طبيبا قطع ثديا متسرطنا قطعا من أصله فتسرطن الآخر (أقول) انه قد يمكن أنه
كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن أن يكون على سبيل انتقال المادة
وهو أظهر
(فصل في تدبير اسهاله) يسقى مرارا بين أيام ثلاثة كل مرة أربعة مثاقيل افتيمون بماء
الجبن أو ماء العسل أو طبيخ الافتيمون في السكنجبين والقوي من الناس أيارج الفربق
(فصل في ذكر الادوية الموضعية للسرطان) وأما الادوية الموضعية للسرطان فمرادنا بها
أربعة أغراض ابطال السرطان أصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج
التقرح والادوية التي يراد بها ابطال السرطان فيحتاج فيها الى ما فيه تحليل لما حصل من المادة
الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا تكون شديدة القوة والتحريك
فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا وكذلك أيضا يجب ان يجتنب فيها اللذاعة ولذلك
ما تكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط به من
الادهان مثل دهن الورد ودهن الخيري معه وأما منع الزيادة فيوصل اليه بحسم المادة
واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية
مثل لطوخ حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ تتخذ من حلالة تحل بين صلاية وفهر
من اسرب في رطوبة مصبوبة على الصلاية هي مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وأيضا فان
التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع والادوية التي يراد منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة
لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لذع جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلالة المذكورة من فهر
وصلاية اسربية واذا كان في الجملة طين مختوم أو طين أرمني أو زيت انفاق ورماحي العالم
والاسفيداج مع عصارة الحس أو لعاب بزرقطونا أو اسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد

* ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصاً مع اقليميا * وأما علاج المتقرح فمما هو جيد له أن يدام القاء خرقة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف يرش عليه ماؤه ويؤخذ أسفيداج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمين تجمع هذه وتسحق وتستعمل على الرطب ذروراً وعلى اليابس مرهماً متخذاً بدهن الورد * وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد وأجوده أن يخلط به مثله اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا أو التوتيا المغسول بماء الرجلة أو لعاب بزرقطونا

(فصل في الاورام الريحية ونفخات العضل) ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سامر فيشبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة ولهذا فمنه وبريق وربما صوت ضربه باليد وخصوصاً اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام أو المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم تصل الاغشية بل مزق الاعضاء المتصلة ودخلها أو يولد فيها فاحوج الى مزقها والريح يبقى ويحتبس لكثافتها وغلظها واكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان أن على عضو منه كالركبة وربما تحوجا الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط

(فصل في العلاج) أما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج وأما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن أن يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولابد من أن يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة أجزائه من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط ليفش النفخة ومن أدويتها الموضعية أدهان حارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور اللطيفة كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصاً لما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية أن يؤخذ وسخ الحمام فيعمل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفأة على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به * وقد يعمل من الخمر والنورة مرهم جيد معتدل وايضاً يؤخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم نافع والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب أن يجتنب الادوية الحارة جداً والحريفة لئلا تستوحش الاعضاء منها وتشمئز بل اذا عولج بالملائن فليخلط بها شئ من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك بمثل المبختج مضروباً بالزيت مغموساً فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة فدهن الورد مغموساً فيه صوف الزوفا أو محلولاً فيه الزوفا الرطب ويستعمل جميع ذلك مفتراً الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها التسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة يجعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل المرهم المذكور

(فصل في العرق المديني) العرق المديني هو أن يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة

ه فتنتفخ ثم تتنفط ثم تتثقب ثم يخرج منها شئ أحمر الى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما
كانت له حركة دودية تحت الجلد كأنها حركة حيوان وكأنه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم أنه
حيوان يتولد وظن بعضهم أنه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ وأكثر ما يعرض في
الساقين وقد رأيته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع
عظم فيه الخطب والألم بل يوجع مده وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من أمره
شيأ واضحا معتمدا لانه لم يره البتة ويقول ان سببه دم حار ردى سوداوى أو بلغم محترق يحتد
مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصية فيها وأكثر ما يولده من
الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن أحد كان الوجع أشد
وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو أربعين منه وخمسين مع أنه يتخلص منه بالعلاج
ويقل في الابدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب
بقدر وأكثر ما يتولد في المدينة ولذلك نسب اليها وقد يتولد أيضا في بلاد خوزستان وغيرها
وقد يكثر أيضا ببلاد مصر وفي بلاد أخر

•(فصل في العلاج)• اما الاحتراز منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها
فبضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردى فصدا من الباسليق أو من الصافن بحسب الموضع
وتنقية الدم بمثل شرب الهليلج وطبيخ الافتيمون وشرب حب القوقاى خاصة واستعمال
الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر
التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر أثره أول ظهوره فالصواب أن يستعمل تبريد العضو
بالاضمدة المبردة المرطبة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية
البدن ويستظهر أيضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة (طلاء) من صبر وصندل
وكافور أو المر والبزرقطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن أخذ يتنفط فربما منعه وصرفه
وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء أياما ثلاثة كل يوم وزن درهم من صبر أو
يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصفا ثلاثة أيام ويطلى عليه
الصبر أو يطلى على فوهته مرطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم
يبال من ذلك وخرج فالصواب أن يهيأ له ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج
الى آخره من غير انقطاع وأحسنه رصاصة يلف عليها ويقتصر على ثقلها في جذبه فينجذب
بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بانيدام تسخين العضو وخلخلته بالنطول بالماء
الحار واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة ولطيفة الحرارة وما يجرى مجراها ليسهل
خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيرى بل الزنبق بل البان وان
يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان الباقي منه يخرج بكليته ولم يكن
مانع بططت وأخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبطء منه لا يمكن
فعفنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما أدى
الى الاكالة واذا أدمن على أواخره الدلك بالملح قليلا قليلا أو دلك من خلف بالرفق وجد من
يخرجه بالعصر والرفق خرج بكليته خصوصا اذا شق أبدا ما خلفه وأدخل تحته الميل هنالك

ودقع وأديم المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد يخرج كله فان
انقطع ولم يكن بد من البط عنه الى أن يعاود كرة أخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع
بعلاجات الجراحات

(المقالة الثالثة في الجذام)

(فصل في ماهية الجذام وسببه) الجذام علة رديئة يحدث من انتشار المرة السوداء في
البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما أفسد في آخره اتصالها حتى تتآكل
الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح
وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد فتحدث
صلابة أو سقيروسا أو سرطانا بحسب أحوالها وان كانت رقيقة غالية احدثت آكلة وان
اندفعت الى السطح من الجلد احدثت ما يعرف من البرش والبهق الاسود والقوباء ونحوه وقد
ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام
وسببه الفاعلي الاقدم سوء مزاج الكبد المائل جدا الى حرارة ويبوسة فيحرق الدم سوداء أو
سوء مزاج البدن كله أو يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما باردا وسببه المادي هو الاغذية
السوداوية والاغذية البلغمية أيضا اذا تراكت فيها التخم وعملت فيها الحرارة فحللت اللطيف
وجعلت الكثيف سوداء والامتلاآت والاكالات على الشبع لهذا المعنى بعينه وأسبابه
المعينة انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال
سدديا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي أو كانت القوة الدافعة
في الاحشاء تضعف من دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعين
ذلك كله فساد الهواء في نفسه أو لمجاورة المجذومين فان العلة معدية وقد تقع بالارث وبمزاج
النطفة التي منها الخلق في نفسه لمزاج ابها أو مستفاد في الرحم بحال لها مثل ان يتفق أن
يكون العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس
السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمر والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر
بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعان قليلها على تولد كثيرها لانها الاستحالة تغلظ من
وجهين أحدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببردها المجمد واذا غلظ بعض رطوبته كان
تجففه بحرارة البدن أسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في المجذومين ان يخرج في فصدهم شئ
كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد قيل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعتري الاسد وقيل
لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله في سحنة الاسد وقيل لانها تفترس من تأخذه افتراس الاسد
والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي ما يؤس من علاجه والمبتدئ أقبل والراسخ
أعصى والكائن من سوداء الصفراء أهيج وأكثر أذى وأصعب أعراضا وأشد احراقا
وتقريحا لكنه أقبل للعلاج والكائن عن ثفل الدم أسلم وأسكن ولا يقرح والكائن عن
السوداء المحترقة يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطأ قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال
يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحياة أعني الحرارة والرطوبة
حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وهناك يقتل ويبتدئ أولا من الاطراف والاعضاء اللينة

وهناك ينتثر الشعر عنه او يتغير لونه او ربما تأدت الى تقرح تهيدب يسيرا يسيرا في البدن كله فانه وان كان أول تولده في الاحشاء فان أول تأثيره في الاطراف لانها أضعف على أنه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس غائلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام ويسوء من اجله ● ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا يبرأ فما نقول في بالجذام الذى هو سرطان البدن الا أن في الجذام شيأ واحدا وهو أن المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك في السرطان

●(فصل في العلامات)● اذا ابتدأ الجذام ابتدأ اللون يحمر حمرة الى سواد وتظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تأذي الرئة وقصبتها ويكثر العطاس وتظهر في الانف غنة وربما صارت سدة وخشما ويأخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة النفس الى النتن وتظهر أخلاق سوداوية من تيه وحقد وتكثر في النوم احلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كأن على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والقرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما تقلع موضع الشعر وتتشقق الاظفار وتأخذ الصورة تسمج والوجه يتجهم واللون يسود ويأخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن زوائد عقدية شبيهة بالبلد وان الذى يسمى باليونانية ساطوريس ثم يأخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما قرحيا ويتآكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الى خفاء ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا ● ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطئ مغمور يعرض لضعف البرد ولابد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم

●(فصل في العلاج)● يجب أن تبادر فيه الى الاستفراغ والتنقية قبل أن يغلظ المرض واذا تحققت أن هناك دما كثيرا فاسدا فيجب أن تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من اليدين فان لم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضره جدا أكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصد من تفاريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم أن دما باديا في الظاهر فيكون ذلك أبلغ من الحجامة والعلق وأقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف وأما في الاكثر فالفصد يحتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعي الى ذلك ضيق نفسه وبحة صوته وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان فصد فيجب أن يراح أسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا يضر أن يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا أيضا وخصوصا اذا كان هناك صفراء ويضاف اليه الصبر وقثاء الحمار والتياذريطوس جيد له وأيضا ايارج فيقرا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين لا سيما

اذا شم شئ من الخربق أو جعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب أن يخفف ولا يلقى في
المطبوخ تقويه حتى لا يثير ويديره (مطبوخ للمجذومين) يؤخذ اهليلج اصفر واهليلج اسود
من كل واحد عشرة دراهم ناخخواه خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم
نصف منا يطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه من العسل
وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يغلي أو يخطو سبعين
خطوة ويتقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء
على ما وصفنا سبعة أيام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا
استفراغ واحد بل ربما احتيج أن يستفرغوا في الشهر مرتين أو في كل شهر مرة بحسب
موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا او مجلسين بما يسهل
ذلك من الشرابات الناقصة من الادوية المذكورة أربعين يوما ولاء وأما القوية جدا مثل
الخربق ونحوه والكثير الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا أو أكثر من ذلك
ويجب أن يقبل على أدمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب أمراض الرأس
وبالسعوطات المعروفة (نسخة سعوط) يؤخذ دار فلفل وماميران وشيطرج وحوف البرنج
من كل واحد درهم جوزبوا مشكطرامشيع من كل واحد نصف درهم عصارة القنفكشت
ثلاث قواطل دهن خل ثلاث قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة
ويسعط به في منخريه ماوسعا ثم يتبع اذا أكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب أن يمنعوا
عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وأن ينتقلوا من هواء
الى هواء يضاده وأن يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك اذا
استفرغوا مرارا ويجب أن يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا
رفع الصوت العالي ويتواثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا نشفوا وبعد ذلك يدهنون
بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في أكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون
في الاول الى مقويات كالهليلج والعفص أيضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن
النساء وكذلك يجب أن يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا هاج بهم غثيان قيؤا والاجود أن
يستحموا ثم يمرخوا واذا استحموا فمرخهم من مثل دهن الآس والمصطكى ودهن تفاح
الكرم ودارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المصابح منهم نصف ساعة ويعرض
على القيار يشمه ثم يسقى شيئا من الافتين وربما احتيج الى تعريقهم في الحمام بالملطفات
الحالة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغراء النجارين بل الخردل والصعتر
والفلافل ودار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والخردل والصبر والفوتنج والى التضميد بها
على أوصالهم بل ربما احتيج الى مثل الفربيون وذلك حين تكلفهم أن يستحموا وتحلل
فضولهم والتعريق فهم قانون جيد في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والشليثا
والقفتارغان وربما احتيج الى تعريقهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وغيرها ولاتهم في الحمام
ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب أن يجتنب المجذوم الجماع أصلا وأما الاشياء
التي يسقونها فمن فاضل ادويتهم الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة

والقفنارغان ونحو ما ذكرنا وقد يسعطون بهذه أيضا وان يسقوا من أقراص الافاعي أيضا
وحدها مثقالا الى مثقالين في اوقية من شراب غليظ او طلاء وأقراص العنصل أيضا واعلم ان لحم
الافاعي وما فيه قوة لحمها من أجل الادوية لهم ولا ينبغي أن تكون الافاعي سبخية ولا ريفية
ولا شطية فانها في الاكثر قليلة المنفعة والكثير منها غائلته التعطيش والاتلاف به بل
تختار الجبلية لاسيما البيض وتقطع رؤسها وأذنابها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم
عنها او بقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تركت والموافق منها الكثير
سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح ثم تنظف وتطبخ كما ذكرنا ويؤكل منه ومن مرقته والخمر
التي تموت فيها الافاعي أو تنكرج فقد سعوا في شربها قوم اتفاقا او قصدا للقتل فمن الساقي لموت
ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة لحلم ورؤيا ومطبوخ الافاعي نافع أيضا
وأما شورباجة الافاعي فأن تؤخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ثم تسلق
بالكراث والشبث والحمص والملح القليل تطبخ بماء كثير حتى تهرى وتؤخذ عظامها ستنزع عنها
وينقى لحمها ويستعمل بان يؤكل لحمها او يحسى مرقتها على ثريد من خبز سميذ وربما طرح معها
شيء من فراخ الحمام حتى تطيب المرقة وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة
وربما تقدم العافية زوال العقل أياما وعلامة ظهور فائدته فيه والوصول الى الوقت الذي يجب
أن يكف فيه عن استعماله أن يأخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ
ثم يعافى فاذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخرى * وربما وصفوا لذلك أن يذبح
الاسود السالخ ويدفن حتى يدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه
ثلاثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والقريح أيضا مما فيه قوة الافعى نافع له كالزيت
الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء * (ونسخته) * يؤخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر
ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان أواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب
وأصل الكرفس من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تهرى الحية ويصفى الماء عن الحية
ويدلك به بعد حلق اللحية والرأس يفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية
الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح على أن تمريخ المجذوم
بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل
دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وأيضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور ومثل
دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل
التنقية لا يمرخ البتة فيسد المسام * ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلي ودواء السلاحفة
واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين
الاستفراغات ويجب أن يشرب في حال ما يحلب ولبن الضأن من أنفع الاشياء لهم ويجب أن
يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان أمكن كان نافعا جدا وان كان ولابد
فلا يزيد عليه شيئا ان أمكن غير الخبز النقي والاسفيدباجات بلحوم الحملان وما أشبه ذلك مما
سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى أن يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة
ليتقى بها الاغبر ذلك ويستفرغ بما ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب أن

يكرر هذا التدبير فى السنة مرارا وأما المستحكمون فلا يجب أن يشتغل بفصدهم ولا باسهالهم
بدواء قوى فان الفضول فيهم تتحرك ولا تنفصل بل يرفق بامالة المواد منهم الى الامعاء ويستعمل
من خارج مايفش ويحلل * ومن الاشربة الصالحة لهم أن يؤخذ من الخل أوقية ونصف ومن
القطران مثله ومن عصارة الكرنب البرى الى ثلاث أواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة
والعشى او يؤخذ لهم من برادة الصاج وزن عشرة قراريط فيسقونه فى ثلاث أواق شراب
وسمن أو يؤخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة أو يؤخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب
العسل المقوم كالعوق أو يؤخذ من الكمون خمسة دراهم فى عسل مقدار ما يتقوم كالعوق
وعصارة الفوتنج جيدة لهم جدا من ثلاث قوابوس الى ست والسمك المالح يجب أن يستعملوا
منه أحيانا كما يستعمل الدواء وليجتنبوا الحر بفتح الدالا لاتى * والاعلى سبيل الابازير فيها
يتخذ وقد يعالجون بالكى المتفرق جدا على أعضائهم مثل اليافوخ ودروز الرأس وعلى أصل
الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب أن يكووا فى أول
الخوف من الجذام كية فى مقدم الرأس أرفع من اليافوخ وأخرى أسفل من ذلك وعند
القصاص فوق الحاجب وواحدة فى يمنة الرأس وأخرى فى يسرته وواحدة من خلفه
فوق النقرة واثنين عند الحرزين القشريين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات
بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوى على الرأس فيجب أن يبلغ العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا
كثيرة بعد أن يتحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفسدة لمزاجه فان الجهال ربما قتلوا
بذلك اذا لم تخف أيديهم * (صفة أدوية مركبة نافعة لهم) * منها البزرجلى والبيشى الذى يقوم
مقام لحم الافاعى فى هذه العلة ومنها دواء السلاخة فاما البزرجلى فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند
وجربوها ومن صفاته المعروفة أن يؤخذ هليلج أسود وشيطرج هندى من كل واحد عشرة
دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش أبيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن
بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان أخذ منه مع مثله دواء المسك لم تخف
غائلته فانه بادزهره * (صفة المعجون المسمى بزرجلى الاكبر) * وهو الجوانداران النافع من
الجذام والبرص والبهق والقوباء والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل
ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشى وهذا الدواء اتخذه علماء الهند للوكهم
* (اخلاطه) * يؤخذ هليلج وبليلج وأملج وشيطرج هندى من كل واحد اربعة عشر درهما
جوز بوا وخير بوا وقشور الكندر ومور فو وفاقل ودار فلفل وفلفل ابيض ونار قيصر ونار مشك
وكندس وعصارة الاشقيل وساذج هندى من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق
الجيد أربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويسحق البيش على حدة ويسد الذى يدقه أنفه وفمه
ويدهنهما قبل ذلك بسمن البقر وبازاء سحقه الادوية ويؤخذ من الفانيذ الخزايني الجيد
أو السجزى منوين ونصف بالبغدادى ويرض ويلق فى قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر
ما يندى به فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل
بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحدة على الريق بماء فاتر أو نبيذ (صفة معجون السلاخة) *
وهو دواء هندى كبير فى طريق البزرجلى وهو ينفع أيضا من تناثر الاشفار وبياض الشعر

والبهر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الذرع
والباسور ويشيب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح (ونسخته) يؤخذ من السلاخة
المنقاة المغسولة مائتان وستون مثقالا والسلاخة هي أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول
أيام هيجانها على صخرة في الجبل تسمى السلاخة تسود الصخرة وتصير كالقار الدسم
الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدارفلفل والدمست وخبربوا وقرفة
وبسباسة وعود بلسان ودبكارة وطباشير وا ككت وبرنج وماقيس من كل واحد أربعة
مثاقيل ومن المقل مائتين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد مائة وأربعين مثقالا ومن
الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد
ثمانية مثاقيل تحرق الجواهر وتدق وتنخل مع الادوية وتخلط جميعا مع العسل والسمن وترفع
في بستوقة خضراء والشربة مثقال بلبن المعز أو بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة
سبعة وستون مثقالا ومن السمن أربعة وثلاثون مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربو
ويدرك في احد وعشرين يوما (صفة احراق الفولاذ) يضرب الفولاذ صفائح ثم يطبخ
هليلج وبليلج وأملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نارا لينة ويسخن
الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد الى النار حتى يحمر فاذا احمر غمسته أيضا
في ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويؤخذ ثفله الذي يرسب
فيه من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس
فيها أيضا احدى وعشرين مرة ويؤخذ أيضا ثفله حتى يخلص من ثفله ثمانية مثاقيل ومن ثفل
الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه أيضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة
فانها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احتراقا جيدا
وان لم تحترق ألقيت في المغرفة شيأ قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويأخذ ثمانية
مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا وأما احراق الذهب فينبغي أن يبرد الذهب حتى يصير شبه
التراب وليكن معه مثقال من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتى يذابا معا ثم
يترك ساعة ثم يبرد أيضا ويزاد عليه مثقال من الانك ويبرد أيضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة
ويصب عليه ماء الملح ويغسل حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك ثم يدق في الهاون ناعما
حتى يصير مثل الذريرة ويعالج بالادوية وأما صفة السلاخة فعلى هذا يؤخذ ماء الحسك وبول
البقر وتنقع بهما على السلاخة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك
دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس الحارة ثلاثة أيام ثم يصفى ويؤخذ
ثفله الخاثر ثم يصب أيضا ماء الحسك والبول على السلاخة ويدبر كما دبر أولا ثم يفعل ذلك ثلاث
مرات ثم يوضع في الشمس احدا وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار
(صفة السلاخة الصغرى) ومنافعها منافع الكبرى (ونسخته) يؤخذ من السلاخة المصفاة
جزء ومن الكور أربعة أجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر
ومثل نصف العسل من البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا (صفة دواء
نافع من الجذام) يؤخذ هليلج أسود منقى وهليلج أصفر منقى وزنجبيل من كل واحد عشر

درهمان افتيمون خمسة دراهم حلبت طيب ثلاثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلاث دوارق ماء قال والدورق أربعة أرطال بالبغدادى حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان من بدن العليل بسمن البقر ويجلس فى الشمس حتى يعرق ويؤمر أن يمشى اذا أطاق ذلك سبعين خطوة ويضطجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذى بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة أيام على أن تطرى له الادوية فى كل يوم (صفة طلاء الجذام) يؤخذ ابهل ودساتج فيذبح ويصير فى قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان أواق ومن الماء أوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل الاوف من كل واحد أوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تهرى الحية ثم يرمى فى خرقة ويبرأ العظام من اللحم ثم يصير الثفل فى اناء زجاج فاذا أردت العلاج فمر بحلق شعر الحاجبين والرأس واطل عليه من ذلك ثلاثة أيام (صفة طلاء آخر) يؤخذ ميويزج وهليلج أسود منقى وامليج من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق والملح به الموضع بعد أن يغسل بطبيخ العوسج والدفلى (طلاء آخر) يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل وأما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعمولة اسفيدباجة والسمك الرطب الخفيف اللحم مع أبازير لا يجمد منها وخير غذائه خبز الشعير النقى وخبز الخندروس والاحساء المتخذة منهما والبقول الرطبة وقد يحتاج أن يخالطهما مثل السلق والقبيل والكراث ولا يجب أن تفتر عن استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينقى غذاءهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل أيضا هذا التدبير والسمك المالح فى هذا الباب جيد جدا لهم ونحن أحرص على هذا حين نريد أن نقيئهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب أن يأكل فى اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضره ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذى ليس بعتيق بمقدار معتدل جاز وأما ما تناثر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره فى كتاب الزينة

(الفن الرابع فى تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر ويشتمل على أربع مقالات)

(المقالة الاولى كلام مجمل فى الجراحات)

(فصل فى كلام كلى فى تفرق الاتصال) قد عددنا فى الكتاب الاول أصناف تفرق الاتصال على النحو الذى وجب فى مثل ذلك الموضع ونريد أن نشير الآن الى جمل من أحوالها يجب أن تكون معلومة لنا أمام ما نريد أن نبينه فنقول انا نروم فى بعض الاعضاء التى تفرق اتصالها أن يعود اتصالها كما كان وذلك فى مثل اللحم ونروم فى بعضها أن يبقى عليها بحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك فى العظم اللهم الا فى عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود وأما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها أقسام التصاق بحافظ يجرى عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك لا يتأتى فى الشرايين وحدها وأما بالنوس

فقد

فقد انكر عليهم وقال بل قد تلتحم الشرايين أيضا بما شاهده من التجربة وبجوزه من القياس اما المشاهدة فلانه قد رأى الشريان الذي تحت الباسليق ورأى شرايين الصدغ والساق قد التحمت وأما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب أن يكون حالها بين بين فتكون أقل قبولا للالتحام من اللحم وأسهل قبولا له من العظم فتلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا تلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة

• (فصل في جملة في الجراحات) • من الاعضاء أعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم يقتل في النادر كالمثانة والكلى والدماغ والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن أن يسلم عليها اذا كانت خفيفة وأما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه وأكثر من يعرض لجراحة في بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب أن يشتد فيها الوجع والورم كرؤس العضل وأواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على آفة مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تقبل الجراحة ويجب أن تتأمل ما نقوله في باب القروح من أحكام تشترك فيها القروح والجراحات أخرناها الى هناك اقتصارا والله الموفق

• (فصل في كلام كلي في علاج الجراحات) • الجراحة الحديثة لا تخلو اما أن تكون شقا بسيطا مستقيما او مدورا أو ذا أضلاع أو شقا مع نقصان شيء من الجسم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السائل وقد جعلناه بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتعفن والحمى فان من أفضل ما يعنى به في الجراحات أن تمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم تمكن من علاج الجراحة وأما اذا كان هناك ورم أو كان رض وفسخ اجتمع في خلله مع الجراحة دم يريد أن يرم أو يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فيعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلا بد من أن يتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به وقد يدبر ذلك بالمص فيما وحلله وذلك بكل حار لين محلل علم ولهذا ما يجب أن يعان سيلان الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيء كفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع أن يتخلله شيء من الاشياء ولا شعرة ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في أن لا ينجذب الى العضو الا دم ما يبقى وان كان عظيما لا تلتقي اطرافه لانه مستدير متباعد او مختلف الشكل أو قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال الخرقات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غائرا فالشد أيضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان أمكن وذلك حين ما لا يقع شد ورباط بوثاقة كما ينبغي وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على أصل الغور فتنصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال نذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع فتيلة أو ما يجري مجراها على فوهته تكشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا أو تكون

نصبته نصبة لا يمكن أن تنصب المادة الرديئة عنه أو يكون فيه عظم أو يكون قد تعرف وصار
ناصورا وصار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات. قال العالم
انما يحتاج الجرح الى الرباط الجامع للشفتين اذا اريد الالتزاق والالتحام وأما اذا كان يحتاج الى
أن ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب الوضر من فيه ومرة
الى رباط يقدر ما يمسك الدواء عليه. قال ويتحرى أن يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضر
منه دائما بطبعه اما بان يوضع الرباط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فانه قد رأيت جرحا
كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير أن جعلت له فوهة اخرى أسفل عند
الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة أسفل فبرئ من غير بط في الاسفل
وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا تكون الفوهة ابدا الى أسفل فهذا قوله ونقول
ربما وقعت الجراحة بحيث يوجب علاجها القطع التام وابانة العضو وأما اذا كانت الجراحة
انقطع منها لحم كثير فتحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف وينشف بل ربما ضر المجفف
والمانع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن
أن ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق أن ينبت أكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب أن
يغذي المريض المراد انبات اللحم في جراحته بغذاء محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت
بحيث يمكنه أن ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم
صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما تتولد شبيها وتنبت كاللحم ومن الجراحات جراحات
ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب أحوال
العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير
اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر ويتأدى الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج
وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض منكرة رديئة وهي قاتلة قلما
يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع
العضلة عرضا والرضا بابطال فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب أن يؤخر ما أمكن علاج التشنج
واختلاط العقل بشيء آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج أن يوضع بشق صليبي
وان يستظهر في اورامه وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الاطعام حتى يتنقى
تنقية بالغة ثم يلحم

ه(فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما يأكل من الادوية) ه الدواء المنبت للحم
هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم تكن مادة للحم
وان كان له جلاء شديد أزاله وسيله فانفذ المادة الموجودة للحم فيجب أن لا يكون له كبير
تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوي جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج
الى قبض يعتد به ويحتاج أيضا أن يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما تحتاج اليه الجراحة
والقرحة في مزاجها ان كانت زائلة فبالضدية قدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا يعتد به
فبالمثل كل للحار جدا حار جدا وللبارد جدا بارد جدا وتراعى أيضا تأثير الدواء في الموضع
لئلا ان افرط في احالة المزاج واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين

ولا

ولا تحتاج أن تتصرف إلا في سطحيهما فتلتصق بينهما لشدة لزوقها في جوهرهما وإن كان
دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل
أن يتقيح ولا يمكنها ذلك إن لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب أن لا تكون جالية
فإن الجلاء ضد الغرض فيها لأن الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غراء وامرقا والجلاء
يجلو ذلك الدم ويبعده فتنفذ المادة التي تتوقع منها التغرية وليس تحتاج الى نقصان في
التجفيف كما تحتاج اليه المنبتة لأن المنبتة تحتاج الى أن تسيل اليها المادة وتلك المادة تمنع
سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج بل تحتاج الملحمة الى تجفيف أقوى ويسير قبض والأدوية
الخاتمة أشد حاجة الى القبض منهما جميعا لأنها تحتاج الى أن تجفف ما هو بالطبع أشد جفافا
أعني الجلد ولأنها تحتاج أن تجفف الرطوبة الغريبة والأصلية تجفيفا شديدا جميعا وما قبلها
كان تحتاج الى أن تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا أكثر والأصلية تجفيفا بقدر ما يغري
ويغلظ ولا ينقص من الجوهر وأما الآكالة الناقصة اللحم فيجب أن تكون شديدة الجلاء جدا

(فصل في بط الجرح وغيره إذا احتيج الى كشفه) قال جالينوس يجب أن تشق من
أشد موضع منه نتوا وأرقه ويكون توجيه البط إنما هو الى الناحية التي يمكن مسيل القيح منها
الى أسفل وأن تراعي في البط الأسرة والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الخراجات
والدبيلات إلا فيما استثنيناه وأما في مثل الأربية والإبط فيجب أن ينحى البط مع الجلد ق
الطبع ثم توضع عليها المجففات من غير لذع مما هو مورد في جداول الأدوية المفردة ودقاق
الكندر أفضل فيها من الكندر لأن ذلك أشد قبضا والصواب في علاج الخراجات إذا بطت أن
لا يقربها الماء وإن كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب أن يغيب الجرح تحت المراهم
الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية تحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة أو
تحتال في ذلك بشيء من الحيل المكتنفة

(فصل في تدبير الجراحات ذوات الأورام والأوجاع) تحتاج أمثال هذه الجراحات الى الرفق
وأن يعتقد أن الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك إلا بما فيه تجفيف وتبريد
في أول الأمر وإرخاء في الثاني وأن تستعمل فيه علاج الأورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع
عموم نفعه في كل عضو من الرأس الى القدم أن يؤخذ رمانة حلوة فتطبخ بشراب عفص ويضمد
بها الموضع ويجب أن تتأمل الى ما يؤول اليه حال الورم مثل أنك إن كنت استعملت المرهم
الأسود فرأيت الجراحة تشتد حمرتها أو نتنة عدلت الى المبردات والى المرهم الأبيض وإن
رأيتها تترهل أو تتصلب وقد استعملت الأبيض استعملت الأسود أو غيره

(فصل في تدبير كلي في جراحات الأحشاء من باطن وظاهر) الغرض فيما يتوهم أنه شق
وصدع من باطن أن يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وأن يمنع نزف الدم والأدوية النافعة
في الغرضين الأولين مثل البلابس إذا طبخت في الخل أو يسقى من القنطوريون الكبير وزن
درهم واحد وللطين المختوم في ذلك غناء عظيم وأما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق
ونصف من بزر البنج بماء العسل وسائر الأدوية المذكورة في منع نزف الدم ونفثه وأما الجرح
والشق الظاهر فقال العالم إن الخرق في مراق البطن حتى تخرج بعض الأمعاء فينبغي أن

تعلم كيف يضم المعى ويدخل فان خرج شئ من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغى ان يربط برباط
وثيق أم لا وهل تخاط الجراحة أم لا وكيف السبيل فى خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح
المراق وذكرناه نحن فى التشريح قال ولما قد ذكرنا فى التشريح فوضع الخاصرين أقل
خطرا اذا انخرق من موضع السرة والسرة وسط البدن والخاصران من الجانبين مقدار اربع
أصابع من السرة قال لان الشق اذا وقع فى موضع السرة خرجت الامعاء منه اكثر وردها
فيه يكون أعسر وذلك ان الشئ الذى كان يضبطها انما كان العضلتين المنحدرتين فى طول
البدن اللتين تنحدران من الصدر الى عظم العانة واذا انشق انخرقت واحدة من هاتين
العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الامعاء و ينتؤ من تلك الخرق وذلك لان العضل التى فى
الخاصرين تضغطه ولا تكون له فى الوسط عضلة قوية تضبطه فان تهيأ ان تكون الجراحة
عظيمة خرجت عدة من الامعاء فيكون ادخالها أشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم تبادر
بادخال المعى من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق
ولذلك قال اسلم الجراحات الواقعة بالمراق التى تمارقتها كان ممتدا الى العظم قال وتحتاج هذه
الجراحات الى اشياء أولها ان يرد المعى البارز الى الموضع الذى هو له خاصة والثانى ان يخاط
والثالث ان يوضع عليه دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيأ من الاعضاء الشريفة
من أجل ذلك خطر فان كانت الجراحة من الصغر بحال لا يمكنها لصغرها ان يدخل المعى البارز
وعند ذلك لا بد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان
قدرت عليه والسبب فى انتفاخ المعى هو برد الهواء فلذلك ينبغى ان تغمس اسفنجة فى الماء
الحار وتعصرها وتكمد بها والشراب القابض اذا اسخن ايضا كان نافعا فى هذا الموضع
وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء و يقوى الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ
المعى فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الآلات لهذا الشق الآلة التى تعرف بمبط النواصير
فاما اشكال البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فلتحذر واصلح الاشكال والنصب
للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت
الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبة المتجهة الى اسفل وليكن غرضك الذى تقصده فى
الامرين جميعا ان لا تقع سائر الامعاء على المعى الذى برز فتثقله واذا انت فعلت هذا أوجعلته
غرضك علمت انه ان كانت الجراحة فى الشق الايمن فينبغى ان يأخذ المريض بالميل الى الشق
الايسر وان كانت فى الايسر اخذته بالميل الى الايمن و يكون قصدك دائما ان تجعل الناحية
التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات واما حفظ
الامعاء فى مواضعها التى لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فتحتاج الى
خادم برل وذلك انه ينبغى ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه و يجمعه
و يكشف منه شيأ بعد شئ للمتولى لخياطته او يعمد الى ما قد خيط منه ايضا فيجمعه و يضمه
قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك أجود ما يكون من
خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذى تحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق
فينبغى لك ان تبتدئ تدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة فى

للجلد وفي العضلة الذاهبة على استقامة في طول البطن كلما تركت الحافة من الصفاق في
هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة وانفذت الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج فاذا
انفذتها فانفذها ثانيا في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق
الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك
لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدئ ايضا من هذا
الجانب نفسه وخيطها مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلدة
التي بقربه ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الآخر مع هذه
الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان
تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزتين فيجب ان يتوقى الاسراف في
السعة والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق يتفزر والخيط ايضا ان كان وتريا
اعان على التفزر وان كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب وكذلك ان عمقت الغرز في
الجلد وان كان ابعد من التفزر الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ
الاعتدال ههنا قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه نكد
ما يلتزق ويلتحم به لانه عصبي وقد يخيط قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية
المراق الخارجة وتنفذها الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ
الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا بتلك الابرة من خلاف الجهة التي ابتدأت منها ثم تنفذها في
الحاشية الاخرى من حاشية المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة
العامية التي تشمل الاربع حواشي في غرزة وذلك انه بهذه الخياطة ايضا التي قد ذكرناها قد
يستتر الصفاق وراء المراق ويتصل به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة
والجاذبة الى الرباط في هذه الجراحات اشد ويبل صوف مرعزى بزيت حار قليلا ويلف على
الابطين والحالبين كالدور وتحقنه بشيء مما ايضا مثل الادهان والالعبة وان كانت
الجراحة قد وصلت الى الامعاء بالجرحة فالسديد ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب
اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت او نفذت وراء والى الصائم لا يبرأ البتة
من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة
انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما
كانت من طبيعة اللحم صرنا من مداواتها على ثقة قال جالينوس في كتاب حيلة البرء ولكن
غرضك عند الخرق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه
عصبي بطيء الالتحام بنفسه وذلك نوع الخياطة التي ذكرناها الا انه يجمع وتلزق وتلزم في غرزة
الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع
عليه فانه يسد انتفاخها او يضمرها فان لم يضمر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا
فان لم يضمر فكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك فوسع الموضع قال بقراط اذا
خرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك
اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تبق خارجة مدة طويلة حتى تبرد

برداشديدا فانها اذا أدخلت الى البطن والتحم الجرح تعود الى طباعها فاما الثرب فانه وان لبث أدنى مدة فلا يؤمن انه ان ادخل البطن مابدا منه ان يعفن ولذلك تبادر الاطباء فى قطعه ولا يدخلون مابدا منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد فى الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شئ من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغى ان يقطع أولا وهل ينبغى ان ضبط الجراحة أم لا وكيف ضبط فان وقعت الجراحة بالسرة وهى وسط البطن فهى اكثر خطرا لان اطراف العضل المتشى على البطن هناك وان كان فى الخصرين وهما عن جنبتى وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع أصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شئ من اطراف العضل العصبية فاما موضع البهر فخياطتها أيضا عسرة وذلك لان الامعاء تنتؤ وتخرج من الخرق الذى فى هذا الموضع أكثر ورودها فى هذا الموضع أعسر وذلك ان الذى يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان فى طول البطن العضلتان اللتان تنحدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة والشمق وقعت الجراحة فى هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان نتوء المعى أشد لان العضل التى فى الخصر تضغطه ولا يكون له فى الوسط عضلة قوية تمسكه فان تهيأ مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلابد ان ينتؤ ويخرج منها عدة امعاء يكون ادخالها أعسر

•(فصل فى كيفية ربط الجراحات)• اما الجرح والشق الظاهران اذا أردت ان يلتحما فاعمل بما قاله عالم من أهل هذه الصناعة قال اذا أردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدئ من رأسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رفائد مثلثة وان كان الموضع متطامنا احتاج الى الخياطة أيضا والرفائد المثلثة خير فى جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الرفائد المثلثة على هذا المثال ليكون الشق الخط المستقيم بين المثلثين والرفادتان المثلثتان احداهما ب والاخرى ج يوضعان على الشكل الذى تراه فاذا ربطت هذه المواضع وقع رباطا من رأسين كان ضبط الرباط على موضع الشق أشد من ان يكون مربعا ولا يجوز فى ضم الجرح رباط غير ذى الرأسين فهذه هى الرفائد المثلثة وشكل الشد هذا

وقيل فى كتاب حيلة البرء كان برجل جرح كان غوره
ج قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة فابرأناه
بلا بط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخادو نصبناه نصبة

ب

صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذا عملنا بجروح كانت فى الساق والساعد فبرئت كلها بسهولة قال ومن قد عانى التجربة يعلم ان الجراحات التى تحتاج ان يصير دواء مدة فان مكثه فى داخل الى ان ينضج معه ما ترماها التأجود واسرع للتقيح معا والجراحات المتقربة المتباعدة الشفتين تحتاج ان تضم برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او تكون وارمة فيمنع ذلك ولو كان برفق او يكون عضلة قد انبترت عرضا فانه حينئذ لا يجمع بل يجعل فى وسطه فتيلة شعر فان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا شققنا جلدة الرأس وضعنا بين الشقتين شيأ يعلوه وربما انقبضت جلدة الشفتان الى داخل القرحة فتحتاج حينئذ ان توثر بالرباط ان تجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة لطول

فالرباط يدق ليجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال وربما اضطررنا ان نزيد فى سعة الجرح اذا كانت ضيقة وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها أو يكون العضو المجروح فى وقت ما جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوائه لم يمكن ان تسيل منه مدة ولا يدخله دواء او ان رد الى شكله حين خرج هاج وجع فيضطر ان تشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات فى عرض العضلة هى أولى بان يكون تباعد شفتيها أشد فلذلك تكون الى الاستقصاء فى جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفائد المثلثة وخصوصا اذا وقع فى اللحم نقصان والواقعة فى الطول أقل حاجة الى ذلك

• (فصل فى الادوية الملحمة للجراح) • هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع استعمالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون أقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هى بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وسائر المعدنيات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ فى المسام فاذا جعل منها قيروطى باقها سيلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات وتكون من النباتيات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهى من المعدنيات مثل الاسفيذاج بدهن الاس والشمع ومن النباتيات الاوراق مثل ورق البلوط المذكور ضمادا او ورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر رمانه وورق لسان الحمل والمقاصتنقا بخل أو نقيع من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر المذكور والاس يربط بطانه وورق السرو واغصانه واوراق قنطافلون مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بشرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطرى مسحوقا بماء وملح أو شراب مغلى بورق الحماض او ورق السلق أو الحمص والكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحا والشعر المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر ما يشبه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا فى جراحة حشو من عضو أو لحم والجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء ديارودس والعنبة ودواء انيقولاس ودواء الخلاف بشكطرامشيع ومرهم الكتان

• (فصل فى الادوية المدملة والنافعة للجراحات وغيرها) • هذه الادوية قد عرفت طبائعها وتعلم أيضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون فى قوة ما يقع فى المراهم والآن يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء اما اللحم الرطب فقد يستوى ويزيد لكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها فى الذى يكون اذا جف استوى وهذا شئ يعرف باللمس فيجب ان تستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم فى الجراح التى ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل أيضا قد يزيد فى حجم اللحم الى ان يندمل وتزيد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جفف وفعل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل

غايته في الادمال حتى يكون نوّاق الشفتين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوى
به السطح المجروح فان لم يراع هذا أوشك ان يصير أثر القرحة أعلى من الجلد يجب ان تستعمل
الخاتم في أول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عند ما يقارب الختم تغمز عليه بطرف الميل
وهذه الادوية هي مثل لحاء شجر الصنوبر بقيروطي من دهن ورد أو آس والراتينج اليابس
والقيسور والمشوى وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير
والعروق جيد وقو العظام المحرقة أيضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب أيضا والعفص
الفج وورق التين وقد كنى عشبه بقراط برجل العقعق كأنما الواو يشبه ان يكون عنى به
الحشيشة المعروفة برجل الغراب وبعر الكلاب الا كل للعظام وبعر الضب الا انه اجلى من
الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض وأصل السوسن الاسمانجوني ولحاء أصل الجاوشير
والتوتيا ومن المنبتات العجيبة في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر
والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في أدويته الزاج والقلقطار وان كانا
من جملة الا كالات الناقصة للحم لكنهما ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا أحرقت
فيصير ادمالها ايبس أقل من ا كلها الاسيما ان غسلت فصارت الى الادمال أميل واما الزنجار
والادوية الشديدة الا كالة فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوى وفي بعض الجراحات والقروح
الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا أريد ان تتخذ
مراهم احتيج الى ما هو أقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار
المحرق والمرتك والاسفيذاج واما كيفية اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيذاج بالخل
ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يحلها بذلك مع القلقطار ويشرب دهن
الآس بالخل أو الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت
الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة (صفة مرهم الكتان) وهو جيد عجيب ونسخته يؤخذ
خرقة كتان مغسولة نظيفة فتدق حتى تصير مثل الغبار والكحل ثم يؤخذ زيت قوى القبض
أو دهن الآس ويجعل فيه من الشمع شئ يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة
ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت واذا أردت ان تقوى انباته فاجعل فيه
من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة بالسواء جزأ يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة
(صفة ذرور خفيف) يؤخذ من الاسفيذاج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر
والعفص من كل واحد نصف جزء (ذرور آخر) يؤخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار
التي سقطت من الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا قيسور
اقليميا ديتياج أصل السوسن من كل واحد أربعة دقاق الكندر لحاء شجرة الصنوبر من
كل واحد ستة قشور الرمان اسفيذاج شب من كل واحد ثمانية عفص واحد يتخذ من جملة
ذلك ذرور (ذرور آخر) يؤخذ نوى عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر
من كل واحد ثلاثة عنزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا (ذرور آخر) يؤخذ ورد اسفيذاج
الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسوية (آخر) يؤخذ أصل السوسن أصل الجاوشير بالسوية
زراوند مثله الا ان دقاق الكندر مثقال وهو ستة مرهم لجراحات ابدان المشايخ وذلك ان يحرق

الشعير ويخلط منه قيروطي بدهن الورد أو دهن الآس باسفيذاج الرصاص

• (فصل في الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح) • قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقي الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم نقي ذلك العظم ويبس في الغاية ولم يترك فيه كودة او فساد الا قشر ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الرأس فان ملامسة العظم ورطوبته أحد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا نقي ونشف كان ما يصير عليه من المادة التي يتولد منها اللحم ثابت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن أو عضو ولا ينبت في الآخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن آخر بحسب مزاجي البدنين وعلى ما علمت ربما افرط الجلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولم يجل أصلا اذ كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشيء المقدر يختلف تأثيره في اشياء ليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف فيبسه اقل من يبس بدن يعالج به فانه أيضا يقصر عن انبات لحمه بل يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والجريئة هي التي تصلح بها ما يكون من الجفاف والوقوف أو من نبات اللحم على الاستقرار أو من التوسخ فان رأيت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان وسخ فزد في الدواء اليابس ودع المستقر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل تراعي الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة المناسبة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فتستعمل في الاول ما هو أضعف مثل الكندر ودقيق الباقلاء ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فتحتاج الى أدوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند وأصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شيء من خصال تحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فتصير مثلا تجفيفه الشديد حابسا للوضر ومانعا المادة ولفرط جلائه أكالا فاذا خلط بغيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت والشمع وهما مرطبان العضو ويوصلانه قاوما حدة تجفيفه وشدة جلائه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزأ من عشرة اجزاء من القيروطي اذا استعمل في الابدان التي هي أيبس وجزأ من اثني عشر جزأ اذا استعمل في الابدان التي هي أرطب ويجب ان تراعي في هذا اذا استعمل أيضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى أدوية فيها مرارة أكثر وجذب أقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة وأصل السوسن والزراوند والافليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استعصت عاودت عما هو

خاص بالقروح

•(فصل في علاج جراحة الشجاج)• اما كسر العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر واما لحمات قروحه فالخارج منها يكفيه أدنى دواء مجفف خفيف فليذر عليه من الدواء الرأسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية اللطيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما يشهد به قوم مقو للدماغ وحابس للنزف وان كان فيه رأي آخر وكذلك ماء الرمان المز ويضمد بهما الرأس ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم ان يؤخذ الحمص اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميذ معجونا بزوفا رطب وكذلك دقيق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضه وسائر التدبير يؤخذ من باب العظام

•(المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحزق ونزف الدم ونحو ذلك)•

•(فصل في التقدمة)• قد علمت في الكتاب الاول ما هو الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصله زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثي وكأنه أذى من تمدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من العصب لو كان معه أدنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن والمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي بالوثي لانفصال من أحد جانبي المفصل مثل أحد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الآخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه أولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في أوساطها والهتك في أطرافها

•(فصل في الفسخ والهتك)• اذا عرض للعضلة ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانه اكثر عما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاقت بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا او بالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه تأدى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غشي فيجب ان تبادر الى علاجها لئلا يتسرطن ولا يجب ان تشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع

•(فصل في العلاج)• اذا لم يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد وبودر الى الاضمدة الملائمة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يعتنى به كان منها تبريد وقبض أو واحد منهما واما اذا تأخر ذلك وبادر الدم الى خلال التفرق وحدثت الآفات المذكورة فلا بد في علاجه من استفراغ ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى سالف ما كان بحيث يمكن ان يتحلل

بتسخيف المسام بالنطولات بمياه حارة ونحوها وربما يستعمل على المضروب مما نذكره وأيضا بالادوية المفشية لدم الميت والادهان المحللة للاعياء وبان يسقى اشياء من باطن تعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المفشيات المعينة على ذلك مثل مقل اليهود والقسط والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المفشية لدم الميت فالضعيف مثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميذ المعجون بالماء والقوى مثل الفودنج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الرأس وبالجملة ما فيه ارتياح بحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا وربما يجفف تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يتعجل في تأثيره فيحلل اللطيف ويصير الكثيف بتجفيفه ويسد المسام أيضا بتجفيفه فهذا القدر كاف للمؤنة في الاكثر فيما تفرق اتصالاتها قريبة الى الجلد وظاهرة غير غائصة فان لم تكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة غائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما قلنا في الاورام والقروح الرديئة ولا يكون حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد في طريق التقرح وهذا تفرق الاتصال فيه غائص غائر فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجاذبات بالقوة ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر أعظم من هذا وصار العضو الى ورم عظيم شار جار يجمع فيجب ان تبادر الى التقيح واحالة ما يجتمع فيه مدة لئلا يسكن الوجع بما يتقيح وتتحلل المادة بالتقيح فان ذلك على كل حال يتقيح ولان يتقيح أسرع بمعونة العلاج فهو أسلم وربما حللته الادوية المفشية من غير تقيح خصوصا اذا أعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تأمل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة وأما الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فتقتفيل في صفته انه اذا حدث رض أو فسخ فاربطه ولكن الربط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا يعني الى ناحية الكبد والى أسفل قليلا ولا تزد جبائر ولا رفائد ولا تطل عليه جبارا كثيرا لانه يحتاج أن يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن أرخى ولتكن خرقة رقيقة صلبة لتحتمل الشد ويسرع اتصال النطول به وينصب العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج أعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى حينئذ بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه وأما الغدد التي تتبع الفسوخ فعلاجها بالاسرب يوضع عليها لئلا تزيد وتعظم وربما انفدغت وتفسخت ه (فصل في السقطة والصدمة بحجر أو حائط أو غيره) ه ان السقطة والصدمة تؤلم وتؤذي بالفسخ والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام أو تفرق اتصال يقع في الاحشاء في أغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة أيضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة أكبر كان الخطر أشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والشدة تكبر أيضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه في موضعه وقد تعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب أو الصدمة فيموت المصدوم في الوقت وقد يعرض أن يحتبس البول والبراز او يخرجا فيه

ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الرأس أو الكبد
أو الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة
أو سقطة أو غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس رأسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه
أو اخضر فانه ميت في الحال فاذا عرض لها أو للمخضوض أو للمضروب بضرب اسهال الدم في
الوقت ولين طبيعة فهو مائت وأسلمه ان يتقيأ دما جامدا او طاب طعامه خصوصا ان كان قد تورم
ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم قاء بعد ذلك المدة فانه يموت مكانه ومن وقع على
صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على رأسه فانه كثيرا ما لا يتكلم
فاذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقن في الثالث وينتظر الى السابع ولا يحرك قبل
ذلك بشيء وصاحب السقطة اذا لم يعصر موضع سقطته فالعضو عصبي

(فصل في العلاج) يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان تبادر الى العضو المصدوم
أو الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى
يظهر له ان ليس في الباطن سبب يبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر أكثر واوجب
الحال ذلك فيجب ان تبادر الى الفصد وتستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان أمكنه أن يشدد
الموضع ويشد دشمة ان وقع عاقد كسر بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المشددة والمشددة
المغرية أيضا والحالة للمادة برفق وارشاه كما في الفسخ والملحمة الملصقة من خارج وداخل
واجود غذائه الماش والحمص وأما الادوية التي يجب ان يتناولها من به فسخ او صدمة
أو سقطة فالفاضل المقدم فيها الموميا أي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما
تبع بشيء من الحقن ويسقى الراوند الصيني مع مثقال من قوة الصبغ في شراب والطين
المختوم وبعده اللاذن والارمني والسماق والانزروت ينفع جدا بالخاصية والشبيه له في نافع
مشدد وهو عما يشتد نفعه والزرنيخ قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالتحام وتحليل الدم
ومنع الورم ومنع الدم ومنع الآفة اذا سقي وعصارة القنطوريون الاكبر والراوند والقسط
والمقل مشروبات بالسكنجبين فانهما كلها وعما يسقونه للمتألمين والاطلاق الخيارشنبر ودهن
اللوز (صفة قرص جيد) يؤخذ راوند صيني ثمانية لك اربعة فوة اربعة طين مختوم ثلاثة
يقرص ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة والمر والمصطكي والمغاث
اذا ضمد به او شرب فله خاصية عجيبة في الكسر والخلع والوثي والفسخ والضربة والسقطة
والصدمة فانه يبرئ ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان دشبذ الكسر صلبه وقواه ومن
الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب ورق الخبز أيضا والصبر والطين الارمني واللاذن والمختوم
والماش والسماق والجص والنورة المقتولة والارز المسحوق ومن الملصقات الانزروت
ومن الضمادات الجيدة ورق الآس ومطبوخا بشحمه ورد مخلوطا بالزنبق وكذلك ورق الاثل
وكذلك ان يجعل فيه اشب (صفة ضماد مركب مجرب) يؤخذ من المغاث ثلاثة اجزاء ومن
الخطمي الابيض والانزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى
الغور واما اذا كانت الضربة لم تورث وجعا شديدا ولم تخف ان ورما عظيما يسبق الى الموضع
لنقاء البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو مجروح فيجب ان تبادر الى الارخاء

بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

•(فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء)• قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل طين مبرد مثل الجلاب والسرمق والخبازى ومن المغريات أيضا مثل لسان الحمل ويسقى أيضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من طين مثل عصير عنب الثعلب أو لسان الحمل أو الهندبا مع الخيارشنبر ومما جرب أيضا في هذا الباب أن يدق بزرقطونا ويؤخذ منه جزء ومن اللك والكهربا من كل واحد نصف جزء وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه درهمان بماء حار ويسقى قرصه بهذه الصفة •(ونسخته)• يؤخذ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاولى الاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس •(ونسخته)• يؤخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج وينعم دقه ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرون ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزءا ويعجن بماء السرو والمعصور مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به

•(فصل في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه)• يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى أيضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وابصار اوند وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يؤخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابرأ في اليوم الثاني وقد يحلل الورم ويمنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت المسلاخ شيء من ملح شديد السحق وعلى ما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يؤخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ويتخذ منهما ضماد بقيروطي بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كمون او زعفران بالسوية وان بقي اثر ازاله الزرنيخ وبعر الفلفل وقد يذكر ههنا موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة

•(فصل في الوثي)• افضل علاج الوثي للمفاصل الالية والمر يجعل عليه ويترك فانه يبرئه اذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فلتؤخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع فداره في الشد والا فلا تبالي

•(فصل في السحج وفيه سحج الفخذ)• السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة ضاغطة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كانه انسحج فانقطع او تدلى ويحتاج الى الصاقه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل

تبسطه عليه ولو من ارادته يلصق آخر الامر وان لم يلصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشأن
واما المكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية
بمعونة الهواء اجود واما الجرح الانفى فمن الادوية الجيدة للجرح القشر دو خصوصا
جرح الانف ان تؤخذ الرئة وخصوصا رئة الحمل وتلصق عليه فتبرئه واذا لم يكن ورم نفع منه
الجلود الخلقة المحرقة او دهن الورد والزنجار الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به
وخاصة في جرح الانف ومن الادوية النافعة الملحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل
الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالذرور اللطيفة والخفية كفى وربما كفى
ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يؤخذ اسفيداج الرصاص والاشق والمر دهن الورد
والآس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء او الشراب ويتخذ منه مرهم وربما
كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف للجرح الانفى والشبى مانع للورم ومن
المطولات وخصوصا اذا حدث شقاق من القسط ماء العدس وطبيخ الكثيراء والعدس وماء
الحصرم منفردا او التضميد بالوردى اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم عما
فيه تجفيف وختم قوى ويكون الامر فيه اصعب

•(فصل في الوخز والنزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام)• الوخز والنزق
متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان
في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والنزق بالزاى المعجمة لما جم وعظم
ويشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضى قصر المنفذ كانه لا يبعد والابد ومثل هذ
فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو فى ردئ اللحم الا ان يكون فى
شديد رداءة اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك الغرز
والوخز قد اشتد فصار نخسا واصلا الى العصب ومثل هذا كثيرا ما يجب ان يسكن ورمه ووجعه
ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما النزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم
وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذى لابد من ان نذكر في هذا
الموضع من امر الوخز والنزق هو التدبير فى اخراج ما احتبس فى البدن من الشئ الواخز
والنازق فى البدن شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالآلات المشبثة
بالشئ الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة فتخرج ما يعجز
عنه الكلبتان وسائر الآلات فاما القانون فيما يخرج بالآلات المشبثة مثل استخراج النصول
بالكلبتين المبردية الرؤس ليشتد تشبثهما فالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها
وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل الطرق
لاخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذى هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر
الحاجة واما الحيلة فى ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز
هزا يعرف به قدر التزامه وتشبثه او تلقمه عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى
ان يترك اياما ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان
انتزاع السهام ينبغى ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون

من قصب وازجتها تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعى ومن القرون العظام
ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلاث زوايا
واربع زوايا ومنها ماله لسان اسانان او ثلاثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج
والذى له زج فربما كان زجها مائلا الى خلف لكى ما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفى بعضها
يكون الزج مائلا الى قدام ليندفع ومنها ما تكون ازجته تحرك بشئ شبيه بلولب فاذا مدت
الى خارج تشبثت فتمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر
ثلاث أصابع وبعضها قدر اصبع وتسمى ذبابية وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون
قد زيدت عليه حدائد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدائد فى عمق الاجسام وبعضها
يكون زجه مغروزا فى السهم وبعضها زجه أنابيب تدخل فيها السهام وبعضها تستوثق من
تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكى ما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقى الزج فى
الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين احدهما
الجذب والآخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب فى ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب
ويستعمل أيضا الجذب اذا نشب السهم فى عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التى تكون
قبالة السهم انها ان جرحت عرض منه ان يقدم هلاك أو اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا
نشب فى اللحم وكانت الاجسام التى تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لا عصب
ولا عظم ولا شئ آخر شبيه بهذه الاشياء فان كان المجروح عظيما فانا نستعمل حينئذ الجذب فان
كان السهم ظاهرا جذبناه وان كان خفيا فينبغى كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير
نفسه على الشكل الذى كان عليه عندما جرح فينبغى ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه
ذلك فينبغى ان يستلقى على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد
نشب فى اللحم فاجذبه بالايدى أو بخشبته ان كانت لم تسقط سيما ان لم تكن من قصب فان كانت
سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين أو بمنقاش او بالآلة التى يخرج بها السهام وينبغى فى
بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا أكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار
السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذى منه دخل فينبغى ان تشق
تلك المواضع التى قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان
كانت الخشبة سقطت فليدفع بشئ آخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغى ان لا يقطع بدفعنا
اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغى ان يدخل ذلك الذنب
فى انبوب الآلة التى بها يدفع السهم ويدفعه بها فاذا اخرج الزج ورأينا فيه مواضع محفورة
ويمكن ان يصير فيها حدائد أخر دقاق فلنستعمل التفتيش أيضا فان اصبنا شيئا من هذه
الحدائد أخرجناه بهذه الحيل فان كان للزج شعب متفاقمة ولم يجب الى الخروج فينبغى لنا
ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتى ان انكشف الزج
أخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب فى انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح
سالما ليس به ورم حار استعملنا الخياطة أولا ثم العلاج الذى ينبت اللحم وان كان قد عرض
للجرح ورم حار فينبغى ان نعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة ٭ واما السهام المسمومة فينبغى ان

تقوير اللحم الذي قد صار اليه السهم ان أمكن و يعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردىء اللون كمدا او كانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالآلة فان منع من ذلك شئ من اللحوم فينبغي ان نقوره أو نشقه فان كان السهم قد انغرز في عمق العظام فانا نسلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع أولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع أو نثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان العظم ثخنا و يتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شئ من الاعضاء الرئيسة كالدماغ أو القلب وفي الرئة أو البطن أو الامعاء او الرحم أو الكبد أو المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ولئلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة منفعة العليل فان لم تكن ظهرت علامات رديئة أخبرنا بما تتخوف من الاحداث وتقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم نأخذ في العلاج فان كثيرا من أصابه ذلك سلم على غير رجاء سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشئ من الصفاق الذي على البطن والقرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم أيضا في هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا

●(فصل في الادوية الجاذبة)● يجب ان تضع على موضع الناشب الاشق فانه جاذب قوى ويؤخذ اصل القصب ويدق ويضمد به وربما عجن بالعسل والخبز وأيضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق أو بزر البنج خصوصا مع قلقديس وكذلك مغرة البنج وحدها وأيضا الخيري باصنافه والزراوند وبصل النرجس ومن الحيوانية أشياء كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما ينشب في العظام ولذلك يقلع الاسنان والسرطان أيضا محروقا والاربيان والافاعي كلها وقيل ان الدم تشديد الجذب لما تشدخ عليه ومن المركبات رأس العظاية مع الزراوند الطويل وأصل القصب وبصل النرجس وأما المختصة بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فنذكرها في باب العظام

●(فصل في قانون علاج حرق النار)● الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان تحبس اللذع وأما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى أدوية فيها جلاء ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبيرين معا دبر بالبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل وأما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني وادويته مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الحلو والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه وأما مثل الكندر والعفص والمسوحات فانه لا تصلح لذلك لان بعضها اعفص مما ينبغي ولا يخلو عن قوة لذع و بعضها ارطب مما ينبغي

●(فصل في الادوية المرقية التي بحسب الغرض الاول)● يؤخذ صندل وفوفل وآجر أبيض جديدا وخزف يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او ماء سويق مع بياض البيض ودهن الورد وأيضا هندبا ودقيق الشعير مغسولا ومع البيض ودهن الورد وأيضا العدس المسلوق مع دهن الورد

وأيضا الطين الارمنى والخل وأيضا دهن الورد والشمع على ما ذكرنا ثم يجعل فيهما من النورة
المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض البيض وشئ من اللبن وأيضا يؤخذ ورق
الخبازى فيساق ساقة بماء عذب ثم يسحق وينقى من الاشياء الخيطية التى فيه ثم يجمع اليه
مرداسنج مربى واسفيداج القلعى من كل واحد جزآن ونصف ومن دهن الورد أربعة أجزاء
ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء

•(فصل فى الادوية المرقية التى بحسب الغرض الثانى)• أجود الاشياء الثلاث مرهم النورة
•(ونسخته)• تؤخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن
الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زيد عليه طين قيموليا او بياض البيض وقليل
خل خمر •(مرهم النورة بصفة أخرى)• تغسل النورة كما علمت ويتخذ منها بماء ورق السلق
وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم وربما يصلح هوهنا او حيث لا يخاف تبثر وتنفط أن
يذر عليها ورق الآس المحرق او الخرنوب المحرق •(مرهم جيد)• يصلح لقليل الحرارة وهو
طويل التأليف مجرب فوجد جيدا •(ونسخته)• يؤخذ اخثاء البقر الراعى المجفف وقشور
شجرة الصنوبر ومشكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلاثة ومن خبث
الفضة ثمان ومن خبث الرصاص أربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة
خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسى أو الرومى أو الارمنى ومن اسفيداج
الرصاص سبعة سبعة عصا الراعى المدقوق عشرة مداد فارسى او صينى ستة توتياء خضراء
سبعة مر الضأن عشرة حب البلاب وورقه خمسة عشر خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق
الخطمى وعصارة ورق الخبازى عشرة عشرة سوسن ازاذ وبصله وسوسن اسمانجونى وزعفران
خمسة خمسة كافور أربعة توم ودهن ورد ومخ الايل وشحمه مقدار الكفاية ومما هو أشد
قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يؤخذ برادة النحاس والحديد ويعجن بالطين الحر أو الطين الاحمر
ثم يحرق فى تنور أو اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف أو يطلى
بدهن الورد ومن هذا القبيل أيضا يحرق خرء الحمام فى خرقة كتان حتى يترمد ويطلى بدهن فهو
عجيب والمواضع المقرحة ينتفع منها الكثيراء المسحوق أو بقلة الحمقاء مع سويق وورق
الآس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الآس المحرق أو ورق الينبوت المحرق وان كان
اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة

•(فصل فى حرق الماء المغلى)• قد يتفق ان تنصب قدر تغلى أو ماء حار على عضو من الانسان
فيفعل فعل النار والاصوب له ان تبادر فى الحال قبل ان ينتفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد
والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة فى ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه
من ان يتنفط وقوم يبادرون فيذرون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد والاجود ان يسحق ايهما
كان بالسويق أو مرهم النورة وأيضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا
والقروح تعالج بالكثيراء المسحوق او الجفت المحرق وهو اجود او بسائر ما قلنا فى الباب
الأول

•(فصل فى نزف الدم وحبسه)• قد علمت فى الكتاب الاول ان الدم الذى يخرج من العروق اما

يخرج ما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلاء او لطر كالقوي يفتق
الصيحة والوثبة واما انفجارها فبرد من خارج واما انصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فساخ
او بسبب تأكل من داخل او تشقق كمع امتلاء. واما الرشح عنها فلطول واقع بجرم العرق
وصفاقه واولى العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد مطرقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما
فيه تارة ينقبض وتارة ينتشر واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاء آل الامر
الى انورسما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا
ما لا يلتحم الشريان و يلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش
بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد بقدر ما يسع فاذا ارفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض
للعنق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه وبعمقه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان
من باطن فينشق من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد انورسما ورما لينا من دم وريح
يمكن ان يسكن بالغمز فهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية والآباط من تلقاء نفسه وكثيرا
ما يعرض من سبب من خارج ومن قد ذكر من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يؤدي الى
ام الدم لانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا
يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان
احدى طبقتي الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما رؤي التحم
وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم
كالعظام فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان
كثيرا من الشرايين داواها فالتحمت وكان هذا شيء قد كافر عنا منه لكنا نقول الآن ان
الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها اغزر انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة
ومنها اقل انبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر وغير خطر مثل انبعاث
الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث الدم من الرئة خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما
ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث
عنها دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف
حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار على اليد
والرجل فان امثال ذلك يقتل في الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان القحف فان
حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس
من تلقاء نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا ضربانيا
ارق واشد ارجوانية من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقحته واعلم ان كل من وقع له استفراغ
وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط وحدث به تشنج ردي. وكذلك ان حدث به فواق
فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي. فان
قارن التشنج فهو قتال في الاكثر

.(فصل في قانون علاج نزف الدم). يجب في علاج نزف الدم ان تبتدئ فتحبس ثم تعالج قرحة
ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان يزال السبب وان كان
المثال لا يوصل الى ازالة السبب احتاج ان يحبس بحوابسه وهي الاسباب التي لها يقطع

الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها على وجه الاستظهار
فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما ان
تكون مانعة فى ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك او
امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف
من غير اتخاذ مخرج آخر كما توضع المحاجم على الكبد قبيل الرعاف من المنخر الايمن واما
باحداث مخرج آخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابسة
دون المخرج فتكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما السبب مخثر واما السبب مخدر والمخدر
اما دواء واما حال للبدن كالغشى فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس فى الموضع
فهو الساد للمخرج اما رباط واما ردم هو القام واما ردم هو غير القام واما بتشكيل بشئ يكى
او بدواء كاو واما بجمود علقة واما بتغرية او تجفيف أو الحام واما بضغط من اللحم
المطيف بالعرق فيسده ويطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صحب الجراحة ورم تعذر
كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالضبط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما
يمكن حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد أو شق
أو تقريب دواء اذا كان موجعا فهو ردى جدا وكل عصبة موجعة فرديئة ويجب ان
تكون العصبة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والآخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا
تميل بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان ميل الى الاوفق
بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال فى الحال ونحتاج الآن ان نذكر وجها وجها
بعد ان نعلم ان أول ما يجب ان يتفقد ان تعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة
المذكورة فتحتفل بالشريان وتحتفظ به اكثر مما تفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب
بالخلاف لا الى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب
ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع النزف وضعا على طرف خط
واحد يصل بينهما فى الطول أو العرض ويختار من المخالف فى الوضع طولا وعرضا ايهما
كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون فى جانبى الرأس او جانبى البدن البعيد بينهما
اقرب مما يجب ان يتوقع منه التصرف التام وهذا شئ يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث
تكلمنا فى الكتاب الاول فى قوانين الاستفراغ ويجب أن يكون الشد والدلك ونحو ذلك
مبتديا بعلو اقرب الى العضو الذى ثم ينزل عنه * ويجب ان لا يتوقع فى فتوق الشرايين
ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا فى حبس النزف بل مغنيا وكذلك الحكم فى فصد الجانب
المشارك المباعد * وأما احد وجهى القسم الثانى وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكثر رعافه
أو غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك * وأما الوجه
الثانى فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد وينوم وربما نفع الغشى
وحبس النزف * وأما الوجه المذكور للقسم الآخر فيجب ان تراعى فيه بابا واحدا وهو أنه
ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سددته وحده
أمنت بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبة من شريان آخر تعترض فيه وتؤدى الدم اليه من

غير الطريق الذي يسد دمه فيحتاج الى سدين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدأ
للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ
والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى
اخراج العرق بسنارة او بشق قليل للحم الذي يغطيه ويعقبه ثم تلفه ثم تستعمل له الادوية
التي ذكرها وان كان ضاربا فالاولى أن تعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا أنه
كبير لا يرقأ دمه فاذا فعلت ذلك ألزمته الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع
وحينئذ فان رأيت الدواء المغرى لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه من جنسه
شيأ يندّيه قليلا وان عرض له نبض من تلقاء نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبطه باصبعك مادون
الموضع في طريق مجيء العرق واغمزه غمزا تأمن معه توثب الدم واقلع ما فوقه ثم أمسه وعلق في
موضعه وبدله بغيره وتكون نصبتك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون الفوهة
أعلى من المبدأ حتى اذا كان مثلا في اسافل اليد أو الرجل فرشت فراشا يقبل الاسافل
ويطأطئ الاعالي على ابعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة أيام يلزم هذه الوتيرة الى أن يرقأ
الدم وأما الردم بالالتحام فذلك انما يمكن في الشريانات العظيمة بان تحشو فتيلة من وبر الارنب
أو نسج العنكبوت أو رقيق القطن أو خرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية المغرية
والمانعة للدم وتدس في فم الشريان كاللقمة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة
من مثل وبر الارنب وحده فكفت المؤنة ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلتحم
● وأما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا ودفعها او في غير ذلك ● وأما الردم
بلا التحام فبأن يوضع مثل ذلك الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير انفاذه في العرق وان
حبس بمثل الرفائد وخصوصا الاسفنجية وبالعصابات القوية الشد والشد الشديد بها بعكس
الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون قرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى
خلف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون بالخلاف ● واعلم ان شد الرفائد والعصائب اذا
كانت منعقة جامعها مضرة الشد وهو الجذب ولم تجىء منها منفعة الشد وهو الحبس والردم
فيجب ان تلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت أيضا من الجانب المخالف لتقبل
المادة وتقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام الا ان تحتاج
اليه أولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما تحتاج ان تخيط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصبه
وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفائد حافظة الضم عليها ثم شد على أدوية تنثر عليه
● ومثل الودج اذا انفتق يجب ان تضغطه عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم تلزمه
الادوية والرفائد عند الفوهة باليد الاخرى ● وأما الردم بالعلقة فتحصل اما بشد رادم
في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد الدم فيصير رداما واما بشيء مبرد مجمد ايؤثر في الدم
ويجمد في الفوهة ● وأما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص الى
الجانبين أول مرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع
اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الغور أشد
ثم يجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع التمام الجري من غير أم الدم ● وأما الشد

بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون أيضا ونحوها فيما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما يذر على الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من استفراغ الدم وأدنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها أو تسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب ومع ذلك فتجذب مادة كثيرة وتسخن تسخينا شديدا * وأما الكي القوي فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق ويضمر ويقبضه * ومن الكاويات الجيدة المعتدلة التدبير أن يؤخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفأ ويلوث به وبر الارنب أو صوف ويجعل على الموضع ويشد * ومن الجيد البالغ كثيرا أن يؤخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات وهذه الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي وليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكي ما له قبض أطول ثباتا وأعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالحدة تقرية * وأما الادوية الحابسة بالتقرية فمثل الجبسين المغسول والملح المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصموغ والكندر والريتيانج * وأيضا زبيب العنب نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وأيضا كوكب ساموس * وأما الادوية الحابسة بالتصفيف والالحام فمثل الصبر ونشارة الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا والعفص يدهن ويحرق فاذا تم اشتعاله يطفأ والبردي المحرق والريتيانج المقلو وصدأ الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المقرى والاسفنج الجديد المغموس في زيت أو شراب ثم يحرق والشعر المحرق

(فصل في صفة أدوية مركبة من أصناف شتى قوية في منع النزف) * ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع أن يؤخذ قلقطار عشرين ودقاق الكندر ستة عشر وصبر وقاقيا وعلنابي ثمانية ثمانية وزرنيخ أربعة وجبسين شديد السحق مهيأ بعد الحل عشرين يعالج به ذرورا على الفتائل وتذرا على الموضع فانه عجيب أو يؤخذ عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد أو صبر وكندر وحدهما أو بر على ما علمت وأيضا يؤخذ اسفنج محرق كما ذكرنا وآبر محرق يؤخذ منه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر أخرى أو يؤخذ كندر وصبر وكبريت أو يؤخذ كندر وكبريت فيتخذ ذرورا أو يستعمل فتيلة ببياض البيض أو يؤخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر أو دقاقه ثمانية ومن الريتيانج ثمانية ومن الجبسين المحرق ثمانية او يؤخذ من القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجيد للنزف الدموي وخصوصا من الرأس ان يؤخذ من الصبر جزء ونصف جزء أولها في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين ومن نشارة الكندر في الجاسي جزء ومن الكندر نفسه الضم في البدن اللين جزء و يقتصر

عليهما أو يحمل مع مسمادم الاخوين والانزروت ويعجن كل ببياض البيض ويحمل على وبر
الارنب أو يذر بحسب الموضع

(المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك)

(فصل في كلام كلي في القروح) القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن
البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امتد وقاح يسمى قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء
الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتحلب نحوه
فضول أعضاء تجاوره أو لمراهم رهلت العضو ولثقته يرطوبتها ودسومتها وما كان من قبيل
القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شيء خاثر جامد أبيض أو الى سواد
وكالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومائيتها وحارها ويتولد الوسخ من غليظ
الاخلاط والصديد يكثر توليد الورم والصديد يحتاج الى تجفيف والوسخ الى جلاء والقروح قد
تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلو اما أن يكون قد صلب
اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كانبوبة نافذة في الغور أو لم يصلب فيسمى مخبأ وكهفا
وربما قال بعضهم مخبأ لما نفذ تحت الجلد وتبرأ منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم
واتسع فيه وقال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا
كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا يحس
وبقدر بعده عن الحس تكون رداءته ومنه مستو ومنه معوج وما أفضى الى عصب أوجع
شديدا وخصوصا اذا مس أسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة
رقيقة لطيفة كما تكون عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا
من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي دائم يعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم أرق
وأميل الى الصفرة والمفضي الى الوريد والشريان وكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي وفي بعض
الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي أو الى الشريان دم أشقر مع زرق ونزو
والمفضي الى اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة نجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد
أفواه كثيرة يشكل أمرها فلا يعرف هل الناصور واحد أو كثير فينصب في بعض الافواه
رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى * والقروح تنقسم
صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مؤلم ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها
عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما النقي اي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم
تكن رديئة ومنها وسخ ومنها صديدي ومن القروح متعفن وأضر الاشياء به الجنوب ورطوبة
الهواء مع حرارته ومنها متآكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح
موجبة لاسقاط الشعر عما يليها * وقد تكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد أصفر حار
وربما سال منها ماء حار يحرق ما حواليها وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير
المتآكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان المتآكل يأكل ما يتصل به بحدته من غير عفونة ولا
حمى البتة لكن الساعي العفن تكثر معه الحمى أو لا تفارقه * وجالينوس يسمي أمثال النار
الفارسية والنملة الساعية قروحا ساكلة وربما القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض

عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الآخذة نحو الاخضرار والاسوداد رديئة والقروح الباردة رهلة تبيض وتستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة وتستريح الى البرد والقروح الرديئة اذا صحبها لون من البدن ردئ كأبيض رصاصي او أصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجيء الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي أرضها حارة ومعها حكة ففضلها حريف والتي أصولها عريضة تبيض قليلة الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض رديئة لان الطبيعة تدفع اليها باقي فساد الفضلات والقروح الناثرة للشعر عما يليها رديئة وقيل في كتاب علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن أو تدبيرا مفسدا او قد تكون تابعة لبثور رديئة فيكون عنها تسرعها الى التقرح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر برئها في نفسها مع صواب العلاج لها * وأفضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كانت بدوا صحيحا أو من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن تتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الرديئة وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية التي نالت تمام النضج ولا يصحبها نتن ولا عفونة فيها وربما تخلل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية وأخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع آخر * وأما القرحة التي تحدث للتشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخيرونية والمتأكلة وما يجري مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا أن يكون الامر عظيما مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بقيح أو نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها أيضا على العضل العصبية التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل أيضا وان وقع في الاعضاء العرقية وأكثرها في مقدم تنور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل أو خيف ان تقع ذات الجنب في التقيح من بعده أو في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد عرفت معنى التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه أيضا اختلاط العقل * ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر * واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا وأقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها وأما كثير الرطوبة أو اليبس فهو بطيء القبول للعلاج في القروح على أن الرطب كالصبيان أقبل من الناس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي يابسا وعدم الدم النقي والمرضى رطوباتهم لا كما في المشايخ أيضا والاستسقائيون يعسر علاج قروحهم والحبالى أيضا لاحتباس فضولهن لامتساك حيضهن * وأما المشايخ فلا تبرأ قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برأ القرح ثم انتقض لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غريزي وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد

توهم التواصير برأ و يعرض لها حال جفاف و اصالة تقنع النفس بانها برء لان حالها تلك تشبه البرء كانذكره ثم تنتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التى ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زائد و بعضها لا ينبت فيها ذلك وأخرى ما ينبت فيه منها لحم زائد هو ما يستعجل بانبات اللحم قبل التنقية واخرى ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتأكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شئ كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت ملتبسة ونحوها أو كانت متعفنة وأخذ منها المنعفن أعنى الناصور والقديمة لابد من ان يخرج عظم من العظام الذى يجاورها والقروح السوداوية لابرء لها الا أن يؤخذ جميع فسادها الى اللحم أو العظم الصحيحين والاسباب التى اذا عرضت فسدت القروح هى ضعف العضو فتقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما يأتيه من الدم اما فى كيفيته واما فى كميته اما فى كيفيته فا كثر لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى بياض ورصاصى اوصفرة أو لرداءة مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد وتفيش فتكون معه رداءة جميع الاخلاط فى البدن ومثل هذا مع أنه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يتضرر به لما يستحيل اليه من الوضر أو فى كميته بان يزيد أو ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية تبادر الى خشكريشة لا تفلح الى أن تعلا ان كان البدن نقيا قليل الدم أو للقرق الذى يعرض لحائطه وحافاته أو لاتساع العروق التى تأتيه أو لفسادما يليها من العظام أو لفسادها الا خفقها والكمودة والخضرة والسواد أو لعضو ردى المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته

•(فصل فى قانون علاج القروح)• اعلم أن كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكائن من رض العضل وفسخها فان هذه تحتاج أولا ان ترخى وترطب ومع ما تحتاج القروح فى غالب الاحوال الى التجفيف فقد تحتاج الى أحوال أخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم وأغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واعتبر من أحوال الحاجة الى الاستقصاء فى ذلك وغيره ما قلناه فى باب الجراحات • واعلم ان القروح ربما احتاجت فى علاجها الى استعمال أدوية سيالة تانفذ متزرقة غائصة وحينئذ لابد من أن تكون مراهم أو نحوها فيجب حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانها يجب ان تكون يبوسة جوهرها فى القوة تطلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج الى أن تخلط أدويتها بما يسيل أيضا لسبب آخر وهو لتصير لزجة لازقة فاعلم ذلك أيضا فيها • واعلم ان القروح تحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة أحدها الاسالة الوضر فيجب ان تكون قوة شدها عند آخر القرحة وأرق شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثانى لحفظ الدواء الملحم والمنبت للحم على القرحة وليس تحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب أن لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما لهما ضما معتدلا ولا يجب ان تبلغ بالرباط من

الايلام مبلغا او ورم وينبغي ان يكون معه ما يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة
فان لم يمكنك ان يمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس
القرحة الى أن تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حول
القرحة فاخضر أو اسود عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه اسفنجة يابسة
ثم ادوية مجففة واذا انفرغت القرحة ووجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتأمل أول شيء
هل ينصب الى القرحة من البدن شيء أو ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها
شيء قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع ما ينصب اليها مثل فصد او
اسهال أو قيء فان القيء قد ينفع أيضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا
عظام او أغشية أو غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام وأول
ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التقييح بادويته ثم التنقية بادويته ثم انبات اللحم
والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فادمل فقط بالادوية وأما الوضرة
فلابد فيها من جلاء لاذع وفي أول ما تعالج تحتاج الى الالذع لان الحس لا يحس به ثم تتدرج الى
ما هو أخف لذعا الى أن يحين وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان توجع ما امكنك
وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاسباب المانعة من الاندمال
وفي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها تميل بالقرحة الى الرداءة فانك ان لم تعالجها أولا لم
تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح
القرحة وكثيرا ما تكون القرحة مترهلة ينبت عليها لحم رديء ويكون هو في نفسه الى حمرة
ومضونة فيعالج بالاطلية مبردة للعضو ملطفة بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل
والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح
الوجعة الشديدة الوجع يجب أن تشتغل فيها أولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها
لا محالة وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فاذا سكن تداركنا
والقروح الوضرة تحتاج ان تنقى وهي التي تكثر رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت
بغسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقيها الدواء واصلا الى جرمها
وخصوصا القذرة فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء أكثر والمنبت فيه جلاؤه كما
علمت قليل وربما نبت لحم رديء فاحتيج الى أن يؤكل بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم
يقلع بما يقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا أيضا طريق علاجنا اللحم الزائد فانا نحتاج أن
نقلع زائدها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب
بعضها أكالا شديد الجلاء اذا كان ذلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت
ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى أن يقوى اما بتكثير وزنه أو بتقليل دهنه أو باضافة دواء آخر
اليه فيه تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون بالقياس اليه أكالا الى أن ينقص من وزنه أو
يزيد دهنه أو تضيف اليه بعض القوابض وأولى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله
ومن الواجب ان تترك الدواء على القرحة ثلاثة أيام ثم تحل فانها اذا حلت لم تفعل فعلها
ويجب ان تبعد الدهن عن القروح ما أمكن ولابد فدهن الخروع ودهن الآس ودهن

المصطكى وان لم يكن لك الا القرحة فيجب ان ترفق بالماس من الاعضاء الحاملة لها وتحذر من ايجاعها بالدواء القوى وأما اليابس الماس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير الكثير النفع والقابل للآفات سريعا من باب الماس وحكمه حكمه واضدادها من باب غير الماس أو ضعيفه واشد هذا السبب لاتندمل القروح الباطنة مثل الزحار ونحوه وخصوصا التى تشرب وتحتاج الى مشروبات أكثر مثل الكثيراء والصمغ والتى يحقن بها تحتاج الى ماهو بين الامرين ومن الصواب فى علاج القروح ان تسكن أعضاؤها ولا تحرك ولان تحرك فى أول الامر حركة رفيقة أقل مضرة من أن تحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا فى بدن ردىء الاخلاط ويجب ان تتوقى فى القروح ان يقع من تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل الصق الذى يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف والخابيا سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار تؤدى الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وشاف الاذنين كما يؤدى الجرب ونحوه مما ذكرناه لتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديئا ممتلئا فضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتأدى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل فى بابه ومالم يسكن الورم لا يرجى علاجه ويحتاج فى مثل هذا الى أن تحوط القرحة من الاذى بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا ويجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا من تأدى الاذى الى القرحة فى كل حال ويجب أن تسمع وصية جامعة وهو أنه من الواجب أن يكون ما تعالج به القرحة اما موافقا أو غير موافق والموافق ان لم ينفع فى الحال فلا تصحبه مضرة والغير الموافق اما أن يكون مخالفته لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية أو غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يزاد فى قوته واما ان تكون مخالفته لوجوه اخرى مثل أنه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان تنقص من قوته ويطفأ من التهابه فى الوقت بمرهم مبرد أو يميل به الى سواد وكمودة فتعلم انه يبرد أو ليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد فى قوة مسخنته أو ترهل فتحتاج ان تزيد فى قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه أو يجفف فيجب أن تتدارك تجفيفه بما ذكرناه أو يأكله ويغوره كما تبين فتحتاج ان تكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط فى باب ما فتحتاج أن يكون الدواء قويا فى ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه أو ضعيفا فى باب موافقته

●(فصل فى علاج القروح الصديدية)● تحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقى الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها أدوية الانبات عفونتها وعفنتها لضعف أجسام تلك القروح بل يجب أن تجفف أولا ثم يستعمل واذا استعملت الدواء لم تجد الرطوبة تنقص أو رأيتها ازدادت فاعلم ان الدواء بحسب ذلك البدن ليس بمجفف فزد فى تقويته وتجفيفه وأعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلا وبادوية قابضة مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعل دهنا فيه تجفيف وان رأيت القرحة قد أفرطت أيضا فى الجفاف فانقص من القوى كلها أعنى التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية فى

الادوية المنبتة للحم في القروح ولا تغلط بشيء واحد وهو أن يكون الدواء أجلى مما ينبغي فيأكل العضو ويحيل لحمه الى رطوبة سائلة تحسبها صديدا فتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة أغور وأسخن وأشبه بالمتورم وتحمر الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم أن الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون وأصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الزرنيخ والزاج فيكون لك أن تعدل أحدهما بالآخر وبحسب مقابلة مزاج بمزاج من الامزجة الجزئية والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان ونشارة الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق شجر البعوض واذا ضمد بورق الجوز الطري وجوزه وضمد به كما هو أو مطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير أذى وهذه صفة مرهم جيد أن يؤخذ المرداسنج فيسحق تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من الكحل والز ومضج والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة أجزاء سواء يدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما أعددت من المرداسنج فتخلط الجميع ويستعمل وتستعمل أيضا أدوية ذكرناها في القراباذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما نذكرها في القروح الغائرة ومنها ماء العسل وأما ماء الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الآن تضر ان كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه العدس فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والاملج وطبيخ الازادرخت وورق السدر جيد في ذلك أيضا

• (فصل في علاج القروح الوسخة) • يجب أن تستعمل فيها الادوية الجالية وتبتدئ من الاول بما هو أقوى وألذع على ما قلنا في القانون ثم تدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل • وأيضا علك البطم بمثله دهن ورد أو سمن وأيضا أصل السوسن مع عسل وأيضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القيرورية والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقرموجانس ومن الادوية الجفاف يؤخذ دردي الزيت وعسل وشب أجزاء سواء أو يؤخذ اسفيذاج وجعدة سواء واذا اشتد التوسخ نفع القراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد تقع الحاجة ههنا أيضا الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغائرة وكلها تضر ان كان ورم

• (فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابئ) • هذه تحتاج في علاجها الى أن تلاحمها لها ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك الى أدوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب أن يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الموضع اتفاقا فيه أصل القرح من العضو الى فوق وفوهاتها الى أسفل فذاك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان أن يغير وضع العضو بما يشكله من الهيئة الغير الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى أصلها شقا مستقصا لا يبقى كهفا أو من احداث مسيل ومنفذ في أصلها غير فوهتها الحادثة بعمل اليد ويتأمل في ذلك حال العضو هل يحدث به

خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتدئا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذى كشفت عنه وفى الاول بخلاف ذلك وتجعل اشد الشد فى الجهة العالية فى الوجهين جميعا ولا يجب ان تلح بالرباط الايلام ثم الايرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتائل المنبتة المنقية التى لا تبطل تنقيتها انباتها القوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا منجحا بالمداواة والقنطوريون اذا حشى منه عجيب جدا ثم سومفوطون ثم الارسا ثم دقيق الكرسنة والخابى اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجفف الجلد ليلزم وما يشبه العصب والقروح الغائرة والكهوف والخابى لا تنقيها الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان تجعل سيالات غسالة يزرق فيها بزراقات أو يدس بفتائل وخصوصا اذا لم يكن شكلها اشكلا يكفى فى تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوى لا يحتمله قليل الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبى غسال والوسخ ذلك مانع لما ينصب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شئ من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان توضع عليها فوق الادوية فى رباطاتها خرق ملطوخة بما يحتاج اليه العضو فى صلاح مزاجه ويحتاج اليه فى مقاومة المراهم التى تستعمل داخلا لتكونه على فم القرحة خرقة أخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمأنينة الاسافل وربما انعصر عنها بالرباط وقوة الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت

•(فصل فى علاج دود القروح)• من الاشياء النافعة له عصارة الفودنج النهرى وأدوية ذكرناها فى باب دود الاذن فى الكتاب الثالث

•(فصل فى أنبات اللحم فى القروح)• يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويجذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا نقيت فبعد كل ذلك وجلا بقوة كيف كانت القروح وأين كانت ويجب ان تراعى فى استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها أو فضل جفاف فتستعمل ما قلناه فى باب القروح الصديدية ليس من حيث يبقى القرح رطبا أو يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذى ينبت اذا كان شديد الرطوبة أو قليلا جافا • ومما يقال تجفيفه تسييله والزيادة فى دهنه وشحمه ان كان مرهما ومما يزيد فى تجفيفه ان يغلظ ويعتق ويقل دهانته وتكثر الادوية فيه أو يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم أوفق وأبطأ وبالذرورات اعسر وأسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان تنثر الذرور وتحدقه بالمراهم والشراب وخصوصا القابض دواء جيد لجميع القروح بما يغسل وينقى ويجفف ويقوى وقد ذكرنا الادوية المنبتة فى باب الجراحات وبالحرى ان نذكر من خيارها ههنا شيأ وهو أولى بهذا الموضع وهو الكحل المحرق والانزروت وغراء السمك والحلزون المحروق وتوبال الاسابرقان والابار المحرق والوج والبرنجاسف والاوق والسعد وخصوصا للوضر والجعدة قوية جدا والقنطوريون غاية والزجاج المحرق عجيب فى تجفيفها وادمالها

•(فصل فى علاج القروح المتآكلة كالمضر المتعفنة)• القانون الكلى فى علاج المتآكلة والخبيثة

ان تنقى البدن أو العضو ان كان البدن نقيا بحجامته وارسال العلق عليه وتبدل مزاجه
بالاطلية واصلاح الغذاء من غير تأخير ولا مدافعة فان المدافعة فى ذلك مما يزيد فى رداءتها
وربما أحوج حتى التآكل الى قطع العضو وينفع المتآكلة التى لا عفونة معها التنطيل بالماء
البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصا الراعى والشراب القابض ان لم تكن حرارة وانطل
الممزوج بماء ورد أو ماء سادج كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان
هناك عفونة فبماء البحر وغير ذلك مما سنقوله فى باب المتعفنة ثم ان أجود علاجها استعمال
القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكى وبزر الورد والشوكة
المصرية وحب الآس وأطريلات فيها هذه الادوية ويقوى أمثال هذه بطلاء من شب ونحوه
وكذلك التضميد بورق الحماض وأغصانه مغلية بشراب أو التضميد بطين رومى معجون بخل
او سكنجبين او قرع يابس محرق أو لسان الحمل مع سويق أو ورق الزيتون الطرى

(فصل فى علاج القروح المتعفنة والرديئة) هذه القروح الرديئة أصل علاجها تنقية
البدن أو العضو نفسه أو كان البدن نقيا بما تنقيه وحده من الحجامة والعلق والاطلية
المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان تتوانى فى علاجها فان عتقها
يزيد شرها ويجب أن يمنع عنها الاورام الحارة وبما يسكنها البنج مع السويق وأمثال هذه
القروح أيضا اذا أفرطت فى الفساد ربما احوجت الى الاستئصال بالكى بالنار أو بالدواء
الحاد أو بالقطع كى لا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض
النقى والدواء الحاد يأخذ جميع الزفر ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن يوضع عليه وضعا
بعد وضع فهذه وان لم تكن نواصير ولا متعفنة فهى رديئة خبيثة وربما احوجت الى قطع
العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التى تصلح لها هى مثل ماء البحر والمياه المذكورة فى باب
النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك أياما ولا تحل
والادوية التى يجب ان تستعمل فى هذه هى مثل دقيق الكرسنة مع شئ من شب أو لحم
السمك المالح المقدد مع شئ من لب الخبز والزراوند وأصل الكرنب وأصل السلق وأصل
قثاء الحمار وبزر الكتان معجونا بقلقديس أو بماء الزبيب أو تين أو ورق شجر التين أو نطرون
وكمون ودقيق مع عسل أو ضمادة بصل الفار مطبوخا بعسل أو الكرنب بعسل أو قرع يابس
محرق وورق الزيتون الطرى *صفة دواء مركب* يؤخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزأ
جزأ زنجار نصف جزء تتخذ منه لطوخ بالماء فى قوام العسل وربما احتيج الى تقويته بعصارة
قثاء الحمار والسورى ويجعل عليه خرق يابسة وأيضا زراوند وعفص وزنجار سواء تتخذ منه
لطوخ للقرحة وحولها أو نورة وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء *وأيضا السورى اثنى عشر
القلقطار عشرة زاج أربعة تتخذ منه لطوخ بان تطبخ فى خل ثقيف نصف قوطولى حتى يذهب
الخل ثم يؤخذ منه بمرود ويلطخ به القروح *وأيضا يؤخذ من القلقطار والزاج من كل واحد
عشرون جزأ قشور الحديد ستة عشر جزأ عفص غير مثقوب ثمانية *وأيضا يؤخذ ملح جزء
شب محرق وقشور النحاس وقيسور محرق نصف جزء نصف جزء (مرهم جيد) يؤخذ عنزروت
وروسختج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشئ من العسل لتكون له لزوجة وعلوكة و يستعمل

بعد تنظيف القرحة (دواء غاية مجرب) يؤخذ زاج أحمر أربعة عشر ين نورة محمية ستة
عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع
مائة وعشرين زيت عتيق قوطولي (آخر جيد) يؤخذ رصاص محرق كبريت نحاس محرق
اسفيذاج الرصاص كندر مرداسنج مر اقليميا انثى جاوشير مصطكى قدر درهمين درهمين
شحم كلى البقر ينباج علك الانباط دهن الآس شمع ثلاثة ثلاثة يذوب ما يذوب في الخل
مقدار ما يعجن به ما لا يذوب وما يسحق ويجمع ويعجن (دواء منجح جمعه جالينوس وغيره) يؤخذ
توبال النحاس أوقية زنجار محكوك أوقية شمع نصف رطل صمغة لاركس أوقية ونصف يتخذ
منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذوب وسحق ما يسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة
واستحبوا أن يخلط به ذيفروجاس وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه
القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء أنزروت وقرع يابس محرق
او صوف وسخ محرق أو رماد ورق السرو أو ورق الدلب

* (فصل في علاج العسرة الاندمال والخيرونية) * اعلم أن القروح التي هي عسرة الاندمال
مطلقا غير المتآكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فانهما جامعتان فهذه قد لا يكون
معها شيء وتقف على حالها جامدة وهذه غير النواصير أيضا لانه لا يجب أن تكون متخرقة وبالجملة
المتآكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس وأما الخيرونية فهي
الغاية في الفساد وفي البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب
رداءة مزاج فاصلح أو رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا مضادا لذلك أو قلته فكثره ووسع
في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب
جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك أن تعرقه بماء حار
الى أن يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك ولا تجاوز ذلك القدر فانك تجتذب به مادة كثيرة آتية
غليظة الى العضو واجعل المراهم بعد ذلك أقل تجفيفا وربما نفع وضع خرقة مبلولة بالماء
الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادمائها ودلك عضوها واستعمال المراهم الجاذبة الزفتية
وان كان السبب رداءة حال عرضت لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج
الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب دالية تسقي فاقطعها او سيل دمها أو سلها فكثيرا
ما أراح ذلك ولكن ان كان امتلاء فابدأ بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم تعرض
للدالية وسيل منها من الدم ما أمكنك لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة
الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب
ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال
الذي يحسبه من حر وبرد وما يتبع الامزجة من تخلخل مفرط أو تكاثف شديد والاول في
الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة أو الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة أو اليبوسة فيجب أن
تعالج الموجب لها بالضد أو ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجاذبة للمادة
والمرسلة اياها ويحتاج في علاجه الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج
النواصير وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحناه أو كشفنا عن العظم فان كان يحكي

ازالة

ازالتها عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والاقطعنا وفعلنا ما نشرحه فى باب فساد العظم قال
جالينوس كان غلام به ناصور فى صدره قد بلغ الى العظم الذى فى وسط قصه فكشفنا من عظم
القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد أصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد
منه هو الموضع الذى عليه مستقر علاقة القلب فلما رأينا ذلك تزعزعنا تزعزعا شديدا فى انتزاع
العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشى له من داخل وحفظه على سلامته وكان
ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن أيضا قال وكانت نظرا الى القلب نظرا جيدا مثل ما نراه اذا
كشفنا عنه بالتعمد فى التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم فى ذلك الموضع الذى قطعناه
من القص حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من سترة القلب وتغطيته بمثل ما كان
يقوم به قبل ذلك رأس الغلاف للقلب قال وليس هذا بأعظم من الجراحات التى ينثقب فيها
الصدر وهذا ويقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب أن يسيل منها بالحمر تدم
على ما يليق بها وأما الادوية المعدة لامر الاندمال فى غالب الاحوال فمثل توبال النحاس
والزنجار المحرق وغيره المحرقونو بال الشابورقان وتوبال سائر الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها
قيروطات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع أشياء مانعة للتحلب الى العضو ان كان مثل الشب
والعفص ٭ ومما يعالج به العسرة الاندمال يؤخذ من الاقليميا ومن غراء الذهب ومن
الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ البطم وأربعة شمع ودهن
كالتعلم ٭ وأيضا يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلاثة ومن
القلقطار ستة ومن دهن الآس الكفاية ٭ وأيضا يربى القلقطار والاقليميا بماء البحر أو ماء
الحصرم أو ماء مطبوخ فيه القلى والنورة طبخا يسيرا بحسب المزاج تربية جيدة فى الشمس
ثم يصفى عنه من غير أن تخلع عنه ماء البحر أو ماء القلى ٭ وأيضا يؤخذ نحاس محرق وريتيانج
وطين امرالى من كل واحد أوقيتان شمع ودهن الآس مقدار الكفاية وينفع منها الادوية
الناصورية اذا جففت ودققت ومنها دقيق الكرسنة والايرسا والزراوند المحرق والنحاس
المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب ٭(دواء جيد)٭
يؤخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ويعجن بماء شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق فى التنور
ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا أو يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم ٭(صفة مرهم ذهبى
جيد)٭ يؤخذ من المرداسنج الذهبى مناو من الشمع واصل المازريون تسعة وثلاثون مثقالا
ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المصروقة بالحكمة برائحة المرداسنج أربعين
مثقالا دهن عتيق ثلاثة أرطال يجعل عليها ولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية
٭ وأيضا يؤخذ عرق النتانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن
الآس ولابد من أن يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج ٭ وصفة ذلك أن يؤخذ من المرداسنج مثلا
اوقية ومن العسل الحاذق جيد ثلاثة أمثاله ومن الزيت او دهن الآس او اى دهن كان
اوقيتان يحرق بالرفق حتى ينحل المرداسنج فيها ويخثر ولا يحترق ٭ والصبر ونيتمنها قشور النحاس
زنجار نورة مغسولة بلا استقصاء يتخذ منه ذرورا أو شب مسحوق ذرورا أو زوفا أربعة نطرون
اثنين يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء (وصفته) يؤخذ قشور

النحاس جزآن شب جزآن قيروطي عشرة تعرض في الشمس وتستعمل او اسفيداج شب
ثمانية ثمانية قشور النحاس ملح اندرانى كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزآن
نورة جزء شمع عشرة وتلشيز دهن الآس مقدار الكفاية ❊ وأيضا يؤخذ مرداسنج زيت
رطل رطل زراوند مدحرج غير مثقوب اوقية اوقية اشق اوقية دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منها
لطوخ على النار ويحرك بأصل القصب

❊ (فصل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق) ❊ أما النواصير وأحكامها وأصنافها فقد
قيل فيها من قبل وأما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة أو بالبط
فقد بين أيضا في مواضع قبل هذا الموضع وأما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف أيضا فان
النواصير ما طرية سهلة وما عتيقة قد غاص تجويفها في اللحم غوصا شديدا وعقد عسرة العلاج
فان الذي لابد منه في ذلك هو أخذ ذلك الزيف كله بالقطع المستأصل من الجوانب بجراد
أو غيره أو بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب أو عضو
شريف وربما كان المريض أميل الى أن يبقى ذلك به ويداريه منه الى أن يقاسي علاجه
وربما أمكن أن يجفف ويؤكل لحمها الردي الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت
ويندمل ويبقى ما كالمدة طويلة من غير أن يكون قد أدمل الاندمال التام ومن أراد ذلك يجب
أن ينقى الناصور عن اللحم الخبيث الردي الذي فيه ثم يحشوه أدوية مجففة ويتركه فانه يبقى
بحال جفافه ما لم يقع خطأ في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء او اضطجاع عليه مؤلم
او صدمة أو ضربة أو سعال أو رعدة ❊ وأما علاج قلعها واستئصالها فاعلم أنها اذا كانت
خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع للزيف أو الكي له بالنار على ما بيناه مع بط المعوج
الملتوي من منافذه لتعرف مذهب الكي ومنفذه مع تحرز وحذر حتى يكوى فيقلع أو الكي
بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزئبق يقتل الزئبق من جملتها
في الجميع و يخلط عنه براد الحديد ونصفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الاثال أو يجفف في قنينة
على ما يعرفه أهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهب
والتوى وانفصل من اللحم فيؤخذ بالكلبتين ويخرج ويدام القام العضو السمن ساعة بعد
ساعة ابتدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح ❊ وأما الطري السهل من النواصير فيجب أن يغسل
بالادوية القوية أولا كالقطران وماء الارمد وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ
ونوشادر والماء المعمول من زرنيخ ونوشادر يابسين أو مرعوين منه دبين من غير سيلان وماء
طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا نقيت نضح عليها الدواء الحريف ومرهم
الزرنيخ المورد في أدوية الغرب عجيب النفع ودواء ابالنوس القرطاسي والادوية المؤلفة
من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما أشبه ذلك من القنطريون ودقيق
الكرسنة والايرسا والسوسقوطون وقد جرب أصل اسقولوقندريون انه اذا ملئ منه الناصور
أبرأه وكذلك الفربق اذا ملئ منه الناصور أبرأه بعد أن يترك ثلاثة أيام وكذلك السوري
وكذلك عصارة قثاء الحمار مع ملح البطم أو عصارة أصل الخروب أو زنجار واشق بخل أو أشق
وقلقديس وزاج والقطارون صمغ يجعل أو يؤخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق في هاون من

رصاص حتى يحمر ويجفف ويستعمل • (صفة دواء يستعمله أهل الاسكندرية) • يؤخذ أصل
الغوسا وزاج مشوى وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء الذراريح نصف جزء يتخذ
ذرورا أو مرهما أو يجمع بخل قد طبخ فيه الذراريح ويحذف الذراريح من الخلطة وربما
جعل معه عسل • وأيضا يؤخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو
أقوى بكثير ويخلط • وأيضا أدوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد
استعملت الملصقة المنبتة للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب أن يعالج ربما يعالج به
واذا رأيت الرطوبات الصديدية قلت أو عادت مدية فقد كاد العلاج أن ينفع

• (فصل في اللحم الزائد على الجراحات) • يحتاج في علاج ذلك الى أدوية جالية مجففة وكل ما
كان أقل لذعا فهو أجود ويجب أن لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم
فان انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما أنبته الطبع كان بمعونة الدواء أو بغير معونته مضادا لفعل
الطبع فلذلك يجب أن يكون أكثر التعويل على الدواء واعلم أن الاقراص المتخذة لهذا الشان
لا ينتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب أن تحفظ بالتقريص وتدفن في
موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح لذلك تخمير الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح
واتخاذها أقراصا وشادف احفظ للقوة وأما ما يقال انها تحتاج الى أن تسقى ما حاد من زرنيخ
ونوم أو خل فذلك مما يهيئها لانحلال القوة ويعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو أغلظ
وأثبت فانه أنفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف أقوى ولكن من قبل أن
انفعاله من الهواء ومن أخلاط المزيج أقل وثباته بحاله أكثر وهذه الادوية هي مثل قشور
النحاس والصدف المحرق ونوعي القنافذ المحرقة بلحومها لكن القنافذ قد تنفع قليلا وتقبض
اللحم أكثر مما ينبغي وأقوى مما عددناه زهرة الحجر المسمى آسيا وأقوى منه السوري وغبار
الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولغسلها أو يزيد لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا
كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس وعيانا كل اللحم الزائد أكالا جيدا القلي والزنجار
وكثيرا ما يحلل اللحم الزائد ويضمره أن يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر أو ماء حل فيه الملح
المر وقد يؤخذ القلي والنورة غير مطفأة وتترك في سبعة أمثالهما ماء في الشمس سبعة أيام يساط
كل يوم في كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه أقراص ويستعمل وكذلك قرص
نيطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الحراني والمرهم الذي يسمى الاشقر
يطالطي اللحم بلا لذع ودواء ديارون ودواء دوديار والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر
يصلح للحم الذي ربا بعد أمتفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربيان في الانف

• (فصل في تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال) • العلاج بعد انتقاضها أن يؤخذ اللحم
الردي والعظم الردي الذي يليها ثم يشتغل بتجفيفها على ما تدري وبمخرجات العظام وربما
كانت أدوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق التين وسويق التين أو بزر البنج
وقلقديس ابزاسوا ضمادا

• (فصل في آثار القروح والجراحات) • يحتاج في قلع آثار القروح والجراحات الى أدوية
جالية قوية الجلاء منقية وتكون قوتها بازاء قوة ما تحلله فيعالج القوي بالقوي والتي دونه

بالذي دونه فاما الادوية المنقية القوية فالقوى فيها أن يؤخذ حثالة الحديد مع الملح والاطريفل و يطلى عليه وعندى ان صدأ الحديد أجود وكذلك الزنجار بفرزبابرة ويطلى عليه النورة والعسل او يطلى عليه الميويزج والعسل او عصارة القوقنج و بياض البيض والعاقر الزرنيخ وعجر القاقلى واما الادوية الخفيفة للتنقيف فالباقلا ودقيق الحمص و بزر الفجل والربة والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات وأما آثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهبها سريعا ثم اقرأ ماسنذكره فى باب الزينة

(المقالة الرابعة فى تفرق الاتصال فى العصب وما الايتعلق بالجبر من تفرق الاتصال فى العظام)

(فصل فى جراحات العصب وما يجرى مجراه وقروحها) ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ تعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا وآلام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا مايؤدى الى التشنج من غير تقدم ألم صعب ولايكون فيه بعد من أن يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم وأسهل أحوالها الجراحات وأورام كثيرة تظهر فى غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات أوتار العضل وخصوصا فى جانب رأسها واذا ورم العصب ومايشبهه أو أصابه برد تشنج وان أصابته عفونة فسد العضو وربما والعفونة تسرع اليها الا انها مخلوقة من رطوبة أجمدها وعقدها البرد ومثل هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنطبخ فيه فلذلك المياه باردها يضر من حيث يشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة اسكان الوجع أو لترقيق الادوية وتسييلها وتكون الادوية مقاومة لكيفيته المرطبة والخضبة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منه ايضا وربما ظهر ورمه ابطأ وكذلك نضجه وقبوله للعلاج أيضا وقد يتقرح العصب قروحا ابطأ التحاما وابطأ نضجا وكل جراحة تقع فى العصب فاما نخس واما شق والشق اما أن يكون مع انكشاف العصب أو من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا فى العصب أسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يتألم من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدى الى الدماغ فيوقع التشنج وأمراضا عظيمة وقد يضطر أيضا حينئذ كثيرا الى قطع المجروح والمنخوس بكليته فيستراح منه وتزول الاعراض الرديئة والجراحة فى الاغشية أخف أمرا منها فى الاوتار فضلا عن العصب وأنت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ومن أن الغشاء مبرم لايرى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائى ترى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائى صلب جدا وابين الغشاء فى صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والتفرق التى تصيب الرباطات الناشئة من عظم الى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل أشد العلاج ولايخاف من انبتار الاعصاب مايخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو نزن

(فصل فى قانون علاج تفرق اتصال العصب) دواء جراحات العصب والحار اليابس

اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع
قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد لطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر
القبض فيها وخصوصا في أول الامر اللهم الا أن يكون مع جلاء مثل الروسختج وتوبال النحاس
وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل
وتلطيفه ابرازه حرارة لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوى الحرارة أحيانا فيحتاج
اليه ليكون غائصا ولكنه يكسر ويمال به بما يعدله الى الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف
بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم تحتمل شيئا له حدة البتة وكان مضرته به عظيمة وكذلك
ان لقي الدواء أو الخرق التي تستعمل على الجراحة ما تلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب
به شديد واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب أن تبادر الى الالحام ولكن يجب أن تبدأ
بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما
وسخونة أيضا وتكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك تكون همتك
بتسكين الورم ومما يستعمل أيضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبماء الرماد ومن
الادقة والاسوقة مثل دقيق الباقلا والكرسنة والحمص والترمس المرضوض ودقيق الشعير وغيره
بل هذه أيضا تستعمل قبل أن يرم وربما انتفع باستعمال التلطيف فاذا فعل بها ذلك ووقع
الامان من فضول تنصب بما تستعمل من الفصد والاستفراغ فألحم ولا تسكن وجعها بالحار
البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط فان الحار المفرط
والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضربه البرد فيشتد الوجع
ويعاود الاذى فيحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة تطلى بها فان كان
ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجهد أن تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الوشرية
التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا ضاما جامعا آخذا الشيء صاعدا من الموضع الصحيح
واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والالم يلزم واذا استعجل الامر وخفت العفونة
في الواقعة عرضا فابتره واجتهد أن تحرسه عن الورم والعفونة ما أمكنك فان الورم واصابة
البرد اياه يشنج والعفونة تزمن العضو فلذلك لا يجب أن يلحم رأس الجرح ولا يضم الا بعد
الملاقية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدي الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد
وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب أن يلحم البتة الا بعد أن يجفف جفافا محكما ويأمن
كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج أن يحل الشد عن الدواء أسرع من غيره وربما يحل في اليوم
والليلة مرتين أو ثلاثا وربما احتجت أن تحله أيضا في ليل ذلك النهار أو في نهار تلك الليل
ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك أقل ويكفي مرتين
بكرة وعشية ويجب أن يراعى في أدويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر في التسخين
الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فاذا رأيته قد سخن فبرده مقدار ما ينقص الزيادة
على الواجب وقد تجرب الشيروطيات القرحونية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في
مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط في تسخينه أو لا يسخنه شيئا يعتد به أو يسخنه تسخينا معتدلا
فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره ممن تشبهه أولا

أولى اذ لا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة
بالجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الاوفربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج
الى دواء مثل التوتيا وأيضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا في وقت واحد
ويجب أن يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والآس
لم يخالطه ملح والملح أيضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب أن يكون مغسولا والتوتيا
يجب أن يكون مغسولا ولا يجب البتة أن يكون فيه شيء من الحدة واللذع وان كان فيه اقباض
يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج
وأولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها
في المكشوف الذي يلقاه فيرضه كمضرتها فيما لا يلقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه
وان كان لا بد فعلى ما قلناه وأما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا بأس اذا استعملت أقراص
بوليداس واقراص القاقطارو اقراص اندرون وافراسيون بميبختج او بدهن أما في الشتاء
فبزيت الطيف وأما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر أقل من ادوية
المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة أن يوضع فوق الدواء صوف غري لين مغموس
في زيت وكان العصب المنكشف أولى العصب بأن يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت مما بين
العظام اولى اشكال العصابات بحمل عليها الدواء القوي وأما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي
بين الامرين واوجب الجراح بأن يبعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر
الاشياء به والزيت أيضا ضار لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب أن يغسل الجرح
لا بالماء ولا بالدهن بل اجتهد أن تمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا أيضا بالميبختج
الا أن تأمن ضرر ترطيبه واذا وجب لعلة من العلل أن تجعل عليه وخصوصا على ما هو
مكشوف دهنا فيجب أن تمر عليه اولا الميبختج ثم الزيت فان جالينوس قال أصاب رجلا وخزة
بحديدة دقيقة الرأس تخرقت الجلد ووصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب مرهما
ملحما قد جرب في التحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه أدوية
مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا فاذا عرض تشنج
من القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انشق الجرح ان تفتحه وتستعمل الادوية النافعة
من تلك القروح المجففة لها اللطيفة جدا ويجتهد أن يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وخزة
ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب أن يكون أقوى حرارة وقوة تجفيف من
المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرض أسهل ويجب أن يكون تدبير المجروح في العصب
لطيفا وأن يكون في غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا شيء حينئذ من تناول الطعام
وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك أيضا الى فصد العرق بلا محاباة
ولا تقيسة من الغشي مثلا ويجب أن يكون مضجعه رطبا وان تراعى الاعضاء القريبة من
الجراحة بالتدهين وكذلك الرأس وعنقه وابطاؤه بالتدهين خصوصا ان كان الجرح في الاعالي
وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق

• (فصل في أدوية جراح العصب وقروحها) • علك البطم من أجود أدوية جراح العصب

واما

وأما أمثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا مع قليل زيت يلينه ويلزجه ان كان يابسا والراتينج وحده وأما من هو أيبس مزاجا وأصلب لحما فيجب أن يخلط به أوفربيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وصحته ويكون المبلغ من القوى الحديث جزأ من اثنى عشر جزأ من القيروطي او علك البطم او نحوه وذلك الى الثلث من القيروطي او ما يمازجه وقد يخلط به غير الأوفربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير ومما هو أضعف البورق ورغوته والكبريت معجونا بالزيت على قدر وصمغ الحمام وزهرة حجر اسيوس وكل جذاب للرطوبات الى خارج والزاج أيضا ورماد مخاص النحاس والسرنج وزاق الذهب وربما لم يوجد في اوائل جراحات العصب الا الخبز ويستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوضع كورات النحل اذا لم يحضر الفربيون أو دقيق الشيلم بماء الرماد ضمادا او استعمال علك البطم أول شيء يبدأ به وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوى بما يحتاج أن يقوى به مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات اسفنجا او رقا ويجب أن يكون مغسولة وأجودها المغسول بماء البحر في الشمس الحارة وكلما غسلته أكثر صار أنفع ومن الأدوية الجيدة دواء جالينوس المؤلف من الشمع والراتينج والأوفربيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس بكثير الاسخان أقول لسرعة نفوذه واذا كانت الجراحة وخزة أو نخسة ولم يصبها ورم ولا عفونة فيجب أن يستعمل مرهم الاوفربيون او ذرق الحمام يجعل في البدن الالطف أوفربيون وفي الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ماترى من حال البدن وصحته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب أن تترك فم الوخزة يلتحم البتة وتوسع ان كانت ضيقة ثم اعلم أن الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج أن يكون أقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكنجبين جيد ودقيق الكرسنة وأما اذا عرضت أورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة أيضا وقد طبخها بماء الرماد أو ما صادفه قوة من السكبينج واذا رأيت الجراحة أقبلت لم تخوف حينئذ من استعمال المنضج عليها فيجب أن تستعمل الادوية مدوفة فيه اما في أقويا البدن فاقراص بوليداس تدوفه ثم تسخنه وتأخذه بخرقة لينة منفوشة وتضعه عليه

(فصل في الاورام التي تعرض للعصب المجروح) قد عرف مما سبق في تعريفنا قانون علاج جراح العصب وجه ما العلاج الاورام التي تعرض لها اذا نوجت ويجب أن نزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضاء العصبية فلغموني فان كان الفلغموني قويا ملهبا جدا ينبغي أن تستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرناها وأكثرها في المقالة الثانية من قاطاجانس واحدها هذا (ونسخته) يؤخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن القلقديس درهم وربع ومن توبال النحاس أوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر أوقية ونصف ومن البارزد أوقية ومن الشمع سبع أواق ومن الزيت تسع أواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع تسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة أيام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط

الجميع في قدر ويحرك تحريكاً مستقصى حتى يستوي وينبغي أن يقطر على العضو العليل
من الزيت مرتين أو ثلاثاً في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي أن يوضع عليه من خارج
صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فإنه ليس شيء أضر أصلاً للأعصاب العليلة
ولا أردأ عليها مما كان بارداً فإن احتجت أن تضمد هذه الأعضاء في حال الضماد المتخذ بالخل
والعسل والرماد فينبغي أن يكون الضماد مطبوخاً وأن يكون دقيقه دقيق الكرسنة فإن
لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلا ودقيق الشعير

• (فصل في رض العصب ووثيه) • وإذا أصاب العصب رض فإنه إن لم تكن معه جراحة
ولا ورم فعالج بما يسكن الوجع وكذلك إذا حدث ورم فلا تعالجه بما يقبض مثل ماء الرماد ونحوه
بل عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك يجب أن تبل العضو بالدهن المسخن تبليلاً متصلاً ويكون
في قوة ذلك الدهن إرخاء وتحليل ومن الأدهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الأقحوان
ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب إذا دق ووضع على
العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بالبلوط المهري وأما إن كان هناك ورم
فالتدبير في تسكين ورمه أن يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بقدر ما يرقه
ويسحق باعتدال ويغمس في ماء صوف وسخ ونحوه وما صوف الزوفا وليضمد عليه فإن كان
هذا الألم في المفاصل فهناك أولى بأن يسكن الوجع ويجعل الدواء أقوى ومركباً بما ينضج
ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل به الورم ولا يزيد فيه والنظر في الوجع والورم واقصد قصد
أشدهما إحكاماً وإذا لم يكن وجع فتبسطه واستعمل القوي مثل ماء الرماد والخل والشراب
أيضاً وإذا كان الورم قد طالت مدته فقو الدواء واجعل تحليله أشد ولا يمنعك أن تجعل فيه
قبضاً البتة مثل الدواء القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام وأما إن كان هناك في الجلد
جراحة أيضاً فيحتاج إلى ما فيه تجفيف قوي وجمع وشد تضم به الأجزاء من المرضوض وينفع
الجرح فإن لم يصب الجلد شيء من الرض والجرح فاستعمل الأضمدة المتخذة من مثل دقيق
الباقلا وخل وعسل وهو دواء جيد وإن أردت أن يكون أقوى تجفيفاً جعلت فيه دقيق
الكرسنة وإن أريد أن يكون أقوى أيضاً جعلت فيه أصل السوسن وإن كانت الجراحة
بحيث لا يلتفت إليها وعولج العصب بما يمنع ورمه ولم تشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما
عولجوا بقيروطي من ملح والضماد بالكندر والمرهم النافع في الحالين وإن كان مع الأمرين وجع
مبرح فيجب أن يخلط مع الأدوية زيت ويضمد بذلك حاراً ويجب أن يحذر في رض العصب
الماء فلا يقرب لا حاراً ولا بارداً بل تستعمل الأدهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة القابضة
مسخنة والأفاويه التي بهذه الحال وأما حكم عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب
فساد ويحتاج أن يستخرج فيجب أن يستخرج استخراج العرق المديني

• (فصل في صلابة العصب والتوائه) • هذا أكثره يحدث من ضربة أو سقطة وإذا غمز أحس
معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الأورام الصلبة والتشنجات وقد ذكر في
جداول الأدوية المفردة وفي القراباذين ما يحتاج أن نذكر من أدويته والذي نذكره هاهنا أدوية

مجربة فى ذلك منها خفيفة مثل أن يؤخذ مقل اليهود وزن عشرة دراهم فينقع فى الماء ويداف فيه ويعجن به مثله أصل الخطمى المسحوق جدا ويضمد به وكذلك أصل السوسن معجونا بعقيد العنب وأيضا الاشق والقنة والفربيون يجمع بدردى الزيت وأيضا يؤخذ بزر المرو يتخذ ضمادا بالميبختج وأيضا يؤخذ الدياخيلون مع نصفه بعر الماعز غاية

•(فصل فى ذكر امراض العظام) • قد تعرض فى العظام أيضا امراض من فساد المزاج ومن الخلال المفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتفرح والتقشر ونحن نتكلم فى الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع وأما المحتاج من ذلك الى غيره من الدواء فنذكره ههنا مستعينين بالله

•(فصل فى ريح الشوكة وفساد العظم) • ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ فى العظم رنا كله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا أن المادة فى وجع المفاصل تكون فى اللحم وفى ريح الشوكة تكون فى العظم وتكون دبابة تفسد العظم جزأ بعد جزء قال قوم ان الشوكة تسبح فى جميع البدن بسبب قرحة وليس بثبت

•(فصل فى علامات فساد العظم) • انه اذا عرض للعظم فساد رأيت اللحم فوقه ترهل ويسترخى ويأخذ طريق التن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم أسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم تجده أملس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكأنه يجد شيأ غير ثابت فى نفسه بل قد تفتت أو تعفن وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد فى الابتداء فانه فى وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المفرط عند قرعه على فساده من حيث انه اذا زلق فيه المرود فى كل جانب دل على تبرؤ الغشاء عنه وذلك لفساده الذى ابتدأ والذى يبتدئ حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا ورض ثم يدب اليه

•(فصل فى علاجه) • علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا أو لم يكن فانه لا بد من حكه وبرده او كى المبلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما تسقط قشور عظام الرأس وغيره ومن ذلك دواء مجرب (وصفته) يؤخذ زراوند وايرسا ومر وصبر لطافة نبات الجاوشير فيتك عرق زنجبيل النحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من أخذ ذلك العظم عنه وان كان الفساد مما لا يبرئه الا القطع والنشر لكل عظم أو لطائفة كبيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذى يجب منه ان يقطع بان تدور المرود الى أن تبلغ الموضع الذى تجد فيه التصاق العظم بالغائه هناك الحد وأما اذا كان العظم الفاسد مثل راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فالاستعفاء من علاجه اولى بسبب الضياع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذى اتفق وقوعه اولا فالتبرؤ من اخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التى عرفتها فى باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشوف منه أيضا بمثلها

●(فصل في صفة قشر العظم الفاسد)● قال يشال اللحم عن العظم بان تلقى في طرفه خيطا تمده
به الى فوق وتخدع ما به تقدمها العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل لئلا تصيب اسنان
المنشار واشره واذا احتجت ان تنشر عظما او عظاما تحته صفاق او شئ شريف مثل صفاق
الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على
استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه
وان كان اجزاء العظم الفاسد متقربة من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع
كله او الساق فلينزع كله واما رأس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعص من
علاجها لمكان النخاع

●(فصل فيما يبقى في شظايا العظم وقشوره في القروح المندملة)● الاجود ان لا تستعجل
في اخراجها بل تترك الى الطبيعة وزمان وذلك بجذب يسير ليخرجها في مدة غير عاجلة
ولا تحركها بالادوية وعمل السدقان المخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا
مال دفعة الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد تبرأ فخذ بيان وتلم الجراحة وكذلك الحكم
في شظايا واغشية من حقها ان تبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج
والاختلاط والحميات فان تعجبت لم يكن فيها كثير مضرة● فاما ان شئت ان تعرف ادوية لذلك
فتهادواء بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر وسم الكوارات يكونان
جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ جزء فربيون وجزء من اليتوع وثلاثة اجزاء زراوند
يتخذ منه مثل القيروطي (اخرى) يؤخذ ايضا اشق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع
الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

●(فصل في ادوية كسر العظام)● الكسر علاج باليد تذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة
من كسر العظام ومن الوثي (طلاء للكسر والوثي) يؤخذ مغاث ماش مقشر عشرة عشرة
صبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين يطلى ببياض البيض ان كان ورم
حار (ايضا) يؤخذ ورق الاثل والسرو والآس والخلاف فيدق ويعصر ويؤخذ سك وورد
وبصل النرجس ومر وبابونج وصندل احمر وطين ارمني ولاذن وفوفل ورامك وخطمي وماش
واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزدفيه وورد وان احتجت الى الاسخان فالق فيه
المرزنجوش والراسن والسرو (صفة) دواء نافع للكسر والوثي مع ورم حار يؤخذ ماش مقشر
عشرون درهما مغاث خمسة اقاقيا يضمد به وهو قوي جدا ومن ادويته ورق الآس ولاذن
وسك وزعفران وطين (ايضا) جيد للرض والوهن نافع للكسر والوثي والخلع مغاث ماش
اقاقيا خطمي طين صبر مر يطلى بماء الآس

●(الفن الخامس في الجبر يشتمل على ثلاث مقالات)●

●(المقالة الاولى في الخلع وما يتعلق بذلك)●

●(فصل في كلام كلي في الخلع)● الخلع هو خروج العظم عن موضعه ووضعه الذي له بالطبع
عند ما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما مع زوال المفصل الى جهة غائصة او بارزة يعرف
بالجس ويكون زوال غير تام وقوم يسمونه الوثي واذا كان الذي لم يحرك العظم لكنه رض

ما يحيطه فهو الوهن وليس من الوثء وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد
على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يسير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في
العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير
عميقة واللقم التي يدخلها غير مداخلة والربط التي تنظمها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة
رقيقة او رطبة قابلة للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لزجة مزلقة او انكسرت حروف
حفافي النقر العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جماء لا احتواء عليها فمن
المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة
مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فسهل
لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد بالفلكة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان
سهولة الارتداد على قدر سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب
قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها تكاد
لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك رده صعب وأما المتوسط فمثل
مفصل الورك وقد يعرض أن يسهل انخلاع ما ليس يسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير
أيضا سهل الارتداد كما يعرض أن يسترخي الورك لكثرة رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك
يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع وركه ويرتد بادنى سعي ثم
ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير وأصعب الخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا
العقب الذي يلزق عظما بعظم وقلما يرجع الى حالته الطبيعية وأكثر ذلك في رأس الورك ثم في
رأس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع
ولم يجبر الكسر

•(فصل في علامات الخلع الكلية)• يحدث في المفصل انخفاض وغور غير معهود مثل
ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل وأظهر ذلك في مفصل
العنق والمقايسة بما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعتبر العليلة باختها الصحيحة من ذلك
المريض نفسه لا من غيره واذا رأيت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع أتم خلع كما انه اذا تحرك
حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال

•(فصل في علامات الميل)• هو ان ترى تقعيرا مع نتوء من جانب آخر او يفقد في الحس نتوا
كان محسوسا للداخل في مبلغه مع ان بعض الحركة ممكن

•(فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع)• علامتها ان يكون كالمتعلق فاذا أدغمته
ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القد المرضي وحدث غور ربما يدخل
فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب

•(فصل في علاج الميل والخلع)• لا يخلوا اما أن يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع
مرض آخر من قرحة وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان
الخلع مما يرتد بتخفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يؤدي الى ورم غير محتمل رد الخلع
وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج أولا القرحة أو الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في

المفاصل الكبيرة فانا ان أردنا ان نعالج الخلع فربما تأدى ذلك الى تشنج عظيم فى أكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع فى اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال فى الاورام وبناء التدبير فيه على أنا نجرب فان كان الامر سهلا أوليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا نتعرض وان كنا فعلنا فواجب أن نحل الرباط ان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم أيضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المدفى جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فصل وحكى جالينوس انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل ففرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من قصبة رأس الترقوة وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان أنتن اللحم وأفسد لمجاورته العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغى ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت المغلى وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم أولا وأما الخلع المفرد الساذج فالتدبير فى اصلاحه أن يمد الى خلاف الناحية التى زال عنها حتى يحاذى طرف العظم طرف العظم الآخر ثم يرد الى الموضع الذى خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفق الرباط أمانا من الورم أو معينا على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف أكثر فانه لا يجوز أن يعاد الخلع فى الترقوة وأى عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يلاقى العضو خرق يابسة فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان تكون مبلولة بخمير وطلى مبرد أو بشراب عفص على أن بقراط يوصى بان يؤخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا فى أشياء مستثناة والمد أيضا لا بد منه من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع فى كل حركة وكلما رد انخلع فذلك باسترخاء ورطوبة فلا بد من كى واذا بقى بعد الرد الخلع أو للزوال صلابة كالورم استعملت الاضمدة والنطولات الملينة وأما فى الابتداء فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى أن تحل على الشد لا محالة أما فى الشتاء فيدهن مسخن من الادهان المقوية وبالغسل بماء بارد فى الصيف ويجب أن تكون التغذية فى الخلوعين بما يقوى وذلك هو الذى يقوى المفصل وربطه على الثبات الواجب

•(فصل فى علاج طول المفاصل)• يجب أن يرد العظم المسترخى الى داخل مستقره الذى استرخى عنه ويضمد بالادوية التى فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل أن يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شئ من الجندبيدستر والقسط والاشنة وأيضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وسائر ما يقع فى ضماد الفتق ثم يشد

•(فصل فى خلع الفك)• قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء الذى ربما عرض له عند التثاؤب ويكون ضم أحدهما الى الآخر عسرا على انه لا يعدم حركة بعضلاته التى قبى من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فتكون حينئذ الهيئة تدل عليه اذ يكون ميل الفك الى قدام مع تو ريب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا أدى الى امراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان أسهل رده أسرعه فان دوفع حلب وورم ومدد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مقيئا لما يصيب من شدة تمدد العضل وربما

صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض أن ينطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفة
ويتقيؤن بمثله فلذلك يجب أن يبادر الى العلاج ووجه تدبيره أن يمسك واحد رأسه ثم يدخل
المجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل ادخاله فكه من كل جهة فان هناك عضلا قد تعرض لشده
وان انخلع ثم تحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمدد مدة تامة ثم يرده والمجبر يدخل الى ما فارقه من خلف
فيجب أن يمده بحيث يسوى به على تلك النصبة وعلامة استوائه استواء الرباعيات وانطباق الفم
ثم يرفد برفادة ويعصب ويطلى بشمع ودهن الورد ثم يتركه قليلا في أسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر
وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يبدأ بتليين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في
الحمام تطويلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يتهندم
ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد رأسه
لئلا يتحرك الى أن تتم العافية

•(فصل) في خلع الترقوة• قال ان الترقوة لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر
غير منفصلة عنه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت
فانه يسوى وتعالج بالعلاج الذي تعالج به ان انكسرت وأما طرفها الذي يلي المنكب
ويتصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها رأسان يمنعها من ذلك ويمنعه أيضا رأس
الكتف وليس تتحرك أيضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا
صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها انخلاع من صدم أو من
شيء آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد واما بالرفائد الكثيرة التي توضع عليها
مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب أيضا اذا زال ويرد به الى موضعه
والذي يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفي وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن
الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ
أحدب ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي أن يميز بالادلة القاطعة ومن علامته ان
لا تنضم اليد الى الرأس ولذلك المنكب

•(فصل) في خلع المنكب• قد ينخلع المنكب وأما الكتف فقد يشك في انخلاعه ويستعظم
أن ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير
عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت كذلك لتسهل الحركات واكثر الانخلاع ليس
يقع فيما نعلم الا في جهة واحدة نادرا وباطراد كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان نتوء المنكب
يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الرأسين من قدام
تمنعه مع منع رأس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي أو الوحشي فيزول اليه زوالا
يسيرا واما الى الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في الضعاف المهازيل بل قد
هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامر في السمان صعبا
جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما تعلم أو عند الشق عن الجنين
ثم لم يرد سريعا لانه لا ينمو بعد ذلك طولا ويبقى المرفق رقيقا وان اصلح وقد لا يعرض أيضا في
بعضهم بل يبقى قصيرا رقيقا رقيق العضد والساعد وفي كثير منهم يعرض فيكون جيدا الطول في

كثيرمنهم لكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه قامة ابن عرس وأما الفخذ فلا يخلو من
النقصانين جميعا واذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا
وينكسر الجبيرة

(فصل) في علامة انخلاع العضد علامته ان يرى تجويفا عند رأس المنكب وتطامنا
على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون أيضا بسبب انقلاب رأس الكتف ويرى طرف المنكب
الآخر أحد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له أيضا زوال في نفسه أو في العظم الذي هو
رأسه بصدمة أو غيرها وقد يمكن بالعلاج أن يلطف حتى يظن أنه لا بأس به وترى رأس العضد المنخلع
نتوآ كريا في جهته تحت الابط وترى العضلتين جيد الالتصاق بالجنب بجودة التصاق اليد
الصحيحة لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول أن يرفع يده الى فوق ويمس اذنه لم يتهيأ له
وتعذرت عليه الحركات الاخرى وهذه العلامات أيضا قد تقع لوثي أو ورم أو صك

(فصل في المعالجات) اما علاج ما هو أسهل من ذلك وفي ابدان الصبيان ولينى الابدان
فبان يمد بيد ويدخل تحت الابط عند قرب رأس العضد الى أسفل بل يلزم ذلك القرب ويدفعه
الى فوق واليد الاخرى تمد العضد الى أسفل وربما أمكن في الاطفال ان يسوى رأس العضد
باصبع وسطى وغمز تلك اليد بعينها وأما ما هو أشد انخلاعا في ابدان قوية فاخف الوجوه في
ذلك ان يدخل الجبر رجله في جانب العليل ويمكن عقبه من قرب رأس العضد او من كرة
يابسة او مدهونة ان كان ورم ويلزم قرب رأس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه
على الاستقامة كأنه يريد قلعها من الكتف ويميل يده يسيرا الى داخل فيدخل وهذا أصوب
الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجلا قويا اطول من العليل فيدخل منكبه تحت
ابط العليل ويقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى ابطه فان كان العليل خفيف
الوزن لا ينقل بدنه على يده علق معه ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمودا قائم على
الارض وعلى رأسه كرة من خرق وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد
اليد من الجانب الآخر ويرجح الرجل ان احتيج اليه بثقل او بمتعلق به واذا صعب وتعسر
او طالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التنطيلات والاستحمامات وقد تتخذ آلة
مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها بقدر طول العضد او اكثر او اقل على رأسها كرة واسهله ان
يكون من خرق وجلود يدفع بتلك العصا تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك
ان يلزم رجل قوي الهراوة الابط دافعا اياها الى فوق او مادا اياه الى فوق او رجلان حتى
يقاوما الجبر المادا لليد ويضبط رجل آخر منكبه الآخر لئلا يتم ميل اذا دفع ذلك المنكب
ويكون الجبر قد اخذ اليد بعد ها ويجرها كأن من عزمه ان يقلعها من الكتف قلعا ويكون الى
داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا
الى فوق رأس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلي رأس العضد دون
ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم
بان يجعل رأس العضد على عتبة السلم وقد لفت وهيئت بالقائف على هيئة توافقه ويعلق
الرجل من الجانب الآخر ويمد اليد فيدخل رأس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون

التعليق والعتبة من السلم بقرب رأس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكبة الكرية رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هو الوجه الاول فاذا رد الخلع الى موضعه فمن جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصائب مع بيضة تمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذ العصب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى المنكب الآخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او العاشر ويغذوه كما تعلم فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي وانت تعلم طريق ذلك

•(فصل في انخلاع الكتف في نفسه)• قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه الواقعة

•(فصل) في انخلاع العظم الصغير عند المنكب• قد يعرض للعظم الصغير الذي هو على رأس المنكب أن يزول عن موضعه فيحدث أيضا تقعير كما في الخلع

•(فصل) في العلاج• لا يجب أن يعمد الكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالرفائد فان نفس الربط ايضا يرده الى موضعه قسرا ولا يبالي بما يكون من شدة ذلك الربط وحفظه كما يبالي به في الترقوة فتعلم ذلك

•(فصل) في خلع المرفق• هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به وقصرها ولمعارضة النقرة وقد يعرض له زوال قليلا ويعرض له انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه تجنب في جانب وتقعر في جانب وشر ما انخلع الى خلف فانه عاص ايضا جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اسمج واقبح لما يعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بمصاحبة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكتف واعلم انه يعرض ولا يمكن أن ينخلع أحد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني جدا

•(فصل) في العلاج• ويجب ان تبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد المتورم بشدة أدى الى العطب على انه لا يمكن أيضا ان يسوى وهناك ورم والزوال اليسير تلافاه أدنى غمز بأصل الكف يرده الى موضعه وأما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير آخر والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كف المنكب التي يحاذيه ضربات وقد هيئ اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل وأما الخلع الى خلف فانه يجب أن يمد مدا شديدا ثم يضرب به الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد مدا قويا ويلطخ الجبيرة بالدهن ويأخذ مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان تشده وتجعل للساعد علاقة تترك المرفق منزويا بقدر ما يحتمل في اول الوقت ثم لا تزال تضيق العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية

•(فصل) في خلع مفصل الرسغ• ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتئام فانه اذا امتد مدا يسيرا وحوذي احد العضوين بالآخر عاد لكن الالتئام صعب لان ما يحيط به من

الاجساد بتورم ويمنع جودة الالتئام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد الجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا يبتدئ من الابهام ويستقر الى الخنصر فانه يستوى بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد

•(فصل)• فى خلع الاصابع وعلامته اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك نتوا فى الباطن واظهرت تقعيرا فى الظاهر وكذلك عظام الرسغ

•(فصل) فى العلاج• ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغى أن يمد ممدا مستويا بل يجب أن تقبض عليها وتشيل السبابة من يدك التى يجمع عنها اصلها عندما تقبض عليه الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت

•(فصل) فى انفكاك عظام الرسغ• يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل مائل ونتوء الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها ولتترك عليها او يعمل بدلها عليها الاسرب المسوى الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبارة او الاسرب ان يضمد بضماد مقو بما اتم ولا يحرك

•(فصل فى انخلاع الخرز وزوالها)• الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والخلع التام أيضا اذا زال ذو الا كثيرا وان كان دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا فان ساح ولم يمتلئ فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات فى الحال لان عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب والخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان أهمل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغائط والبول فقتل وان أهمل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا أو ضغط فلم يرم أو سكن ما به من ورم لم يكن بد من آفة تدخل النخاع والعصب التى تحت ذلك الموضع فيعرض الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع أقل ولكن لا بد من ضرر أيضا ومن اضعاف العصب التى تحته فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وحركة هائلة يكاد تنكسر سناسنه حتى يعود الى موضعه وقبل أن يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى الجانبين وهذا باب قد تكلمنا فى أقسامه حيث تكلمنا فى الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك أن ترى هناك اما نتوءا واما تقعيرا كانما انكسرت السناسن فليس فى انكسارها كبير باس وفى انخلاع الفقار خوف الهلاك

•(فصل فى العلاج)• اما الذى الى قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل قلما ينجح فى علاجه وأما الذى الى خلف فيحتاج ان يطمئن بالركبتين والقوة كفعل الحانى ويعمل عليه بقوة أو ينوم على بطنه ويقوم عليه بعقبه أو يدعكه بالمطرقة وتدعك الخباز الفرزدقة فان كان الامر أشد من ذلك وكان حديثا فال بقراط ينبغى ان تتخذ خشبة طولها وعرضها قدر ما يسع العليل أو يتخذ كان على هذا القدر قريبا من حائط ممدودا الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط أكثر من قدم ويلقى عليه فراش وطىء ويلقى عليه العليل ثم يحمم العليل ويبسط على الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماطا مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة

بدسجة لها ون وتقام هذه الخشبة على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان
وتدفع الى خادم واقف عند رأس العليل ليضبطها لكيلا يكون الطرف السفلى مستندا
الى شىء ويمد القوقالى الذى عند الرأس فى الوقت الذى ينبغى أن يكون ذلك المد وتربط أيضا
الرجلان جميعا بقماط آخر فوق الركب وفوق الكعبين وأيضا تربط المواضع التى هى أرفع
من الموضع الذى تجتمع فيه الفخذان برباط آخر وتجمع أطراف هذه الرباطات وتربط الى
خشبة أخرى تشبه الدسج مثل الخشبة التى تقدم ذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة
الموضوعة التى تلى رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبة الاولى ثم تأمر الاعوان أن يمدوا بهذه
الخشبة مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل لهذا المد آلات وهى سهام على خشبة
قائمة عند طرفى هذه الخشبة العظيمة أو الدكان أعنى الطرفين اللذين يليان الرأس والرجلين
فاذا ادرت هذه السهام تلتف بها الرباطات التى تمد وينبغى اذا صار المد هكذا ان تدفع فص
الحدبة باصل الكفين وان احتيج الى الجلوس عليها فعلنا ذلك ولم تخوف شيأ فان لم يستو
الفقار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغى ان تحفر حفرة فى الحائط الذى بالقرب
بالطول لشبيها بميزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون أرفع من
فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغى ان تكون الحفرة قد عملت أولا وانما الهندامة
قلنا فى الابتداء ان تكون الخشبة موضوعة قريبا من الحائط ثم نأخذ لوحا معتدل القدر
ونصير أحد طرفيه فى الحفرة التى فى الحائط ونضع وسطه أو الموضع الذى يدرك منه على
الحدبة ثم ندفع طرفه الآخر الى اسفل حتى ترى أن الفقار قد استوى استواء بينا وقد ذكر
بقراط أن المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشىء وقال أيضا ان الكبس باللوح وحده يفعل
ذلك فان كان ذلك حقا فليس ينكر أن يستعمل المد الذى ذكرنا فى ابتداء النوع الذى يسمى
زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغى بعد التسوية ان تستعمل لوحا من خشب عرضه
قدر ثلاث أصابع وطوله قدر ما يحتوى على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح وتلف عليه
خرقة كتان أو مشاقة لئلا يكون جاسيا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذى ينبغى ويستعمل
العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغى استعمال العلاج الذى
يكون بالادوية التى ترخى وتلين مع استعمال اللوح الذى وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل
بعض الناس صفيحة من رصاص وان انخلع أحد الجانبين سوى بالجبارة أو بالجبارتين وشد
وأما الكائن من ذلك فى العنق الى خلف وهو الذى يعالج فيجب أن يستلقى العليل ثم يمد رأسه
الى فوق مدا برفق ويسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد مقو وعلى خرق
وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الرأس والصدر بحيث لا يقع الرباط على
الحلق ويحل فى عدة أيام ويعمل الخيوط التى يشد بها على هيئة العصائب من حواشى الثوب
فانما استدار آذى

(فصل فى خلع العصعص) العصعص اذا انخلع فقد تعلم ذلك بالجس وأما عظم الخلع
فتعلمه بالجس أيضا وبان العليل لا يمد الرجل لا فى موضع الخلع ولا عند الركبة بل تكون
ثنية الركبة عليه اشق وأما تدبير ذلك فانك اذا أردت أن تسويه فيجب ان تدخل الاصبع

الوسطى في المقعدة حتى تحاذي الموضع ثم تغمز بها الى فوق بقوة وتراعي يدك الاخرى موضع الحصحص حتى تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فيتناول ما يلين

(فصل في خلع الورك) انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى أسفل كالمسترخي ولا يمكن ان انخلع الفخذ أن تنبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة أصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج ويقل انخلاعه الى داخل وقد ينخلع أيضا الى قدام والى خلف وبتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولادة والشق عن الجنين تخلفت تلك الرجل قصيرة ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوى

(فصل في العلامات) يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة أنتأ ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وارمة لان رأس الورك قد اندس فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف نتوء وانتفاخ وتكون الركبة كأنها منقعرة الى داخل وان انخلع الى قدام كانت الرجل اطول وأمكن العليل ان يمد ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بألم ولم يتهيأ له المشي البتة وان تكلف مشيا انثنى على العقب ويعرض له كثير من ذلك وتتورم أربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا أنه ربما ثنى الساق بانثناء الاربية ويظهر في أربيته استرخاء ويكون رأس الفخذ الى الاعفاج

(فصل في العلاج) يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا ربما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وأدت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه * فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان تمد الرجل ثم ترده بعد ان تحركه يمنة ويسرة حتى تحاذي به ما ترده اليه ويؤخذ حزام أو زنار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الردف شدا محفوظا ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان تمتد وأما اذا انخلع الى داخل فيؤمر بان يركع ويضبطه انسان قوي من جانب الخالف ويأخذ المجبر بيده رأس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الآخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارج وان أعانه آخر من الطرف الآخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة أو حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا وأما اذا انخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث من الطرف الآخر يحركه خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة أو حبلا وما كان من ذلك الى قدام أو الى خلف فليشد المجبر أصل الفخذ بقماط ويؤخذ الى المنكب على الجهة التي تجب بحسب ميل الخلع ويأخذ رجل طرفي القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل في الهواء وبمثل هذا أيضا يمكن أن ترد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبيرم ومن صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاد فقال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة كأنها شبيهة بالبنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلاثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من

بعض اكثر من اربعة اصابع ليصير طرف اليرم فى بعض تلك الحفر و يستند اليه او يكون
دفعه الى الناحية التى ينبغى ان يكون دفعه اليها او ينبغى أن يوتد فى وسط الخشبة العظيمة او
اللوح كان خشبة اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر اربع اصابع حتى اذا استلقى العليل
على ظهره تكون هذه الخشبة تدور فيما بين الاعفاج ورأس الفخذ فانها تمنع الجسد من أن يتبع
الذين يمدونه من ناحية الرجلين وان كان ذلك ايضا وكثيرا ما لا يحتاج الى المد الذى يكون من
فوق ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة رأس الفخذ الى خارج و ينبغى أن
يكون المد الى اسفل على الصفة التى ذكرناها قبل هذا لاستمداد الرجل فان لم يدخل رأس الفخذ
بهذا النوع من العلاج أيضا فينبغى ان تنزع الخشبة القائمة المرتودة لكل وأن يوتد خشبتان
أخريان من جانبى مكان تلك الخشبة فى كل جانب منهما خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون
طول كل واحدة منهما اقل من قدم ثم تركب عليهما خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون
شكل الثلاث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمى باليونانية ايطا H فان هذا الشكل يكون اذا
ركبت الخشبة الثالثة فى الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغى ان يستلقى العليل على
الجنب الصحيح و يمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التى تشبه عارض
السلم وتصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون رأس الفخذ راكبا عليها بعد ان
يبسط على العارضة ثوب قد طوى طيا كبيرا لئلا تؤذى العارضة الفخذ ثم تشد خشبة اخرى
معتدلة العرض و يكون طولها قدر ما يدرك من رأس الفخذ الى موضع الكعب وتوضع
بالطول تحت الساق من داخل لتمسك رأس الفخذ الى الكعب وتربط معها ثم يستعمل المد اما
بالخشبة التى تشبه الدستج على ما تستعمل فى الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم و ينبغى حينئذ
ان تمد الساق الى أسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع رأس الفخذ الى موضعه بهذا المد
الشديد و يكون ايضا نوع آخر يدخل به رأس الفخذ من غير أن يمد العليل على الخشبة وهو
نوع يحمده بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغى ان تربط يدا العليل جميعا بقماط لين وتربط رجلاه
كلاهما بقماط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين و يكون بعد كل واحد منهما من
صاحبه قدر أربعة اصابع وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين
و يعلق العليل على الرأس و يكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة
شاب يساعد به الفخذ العليلة فى اغلظ موضع منها حيث يكون رأس الفخذ أيضا و يتعلق
بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه باهون السعى وهذا النوع اسهل
من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن أكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به
لسهولته ٭ واما ان صار الخلع الى خارج فينبغى ان يبسط العليل على ما قلنا ، ثم ينبغى للطبيب
ان يدفع من خارج الى داخل باليرم بعد ان يصير طرف اليرم فى شئ من الحفر التى ذكرنا
ليستند عليها وتكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع أيضا و يستقبل الدفع
لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغى ان يمد العليل ثم يضع رجل قوى اصل كف
يده اليمنى على الاربية العليلة و يضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى
اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغى ان يمد العليل الى اسفل وهو

مرتفع على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا
انفك وركه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه
وتكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا وينبغي ايضا استعمال
الكبس باللوح على الاعوجاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي
يعرض للورك من علة بينة تتقدم ذلك لكن قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما ينخلع
الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي

•(فصل في خلع الركبة)• الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوقه شيء
حيث اوراق يسير كان الصبي كثيرا ما ينخلع بلا سبب غير التثاؤب وقد تنخلع الركبة الى كل
جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها

•(فصل في علاجه)• يقعد العليل على كرسي قريب من الارض وترفع رجلاه قليلا ثم يمد
رجل قوي يديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد الجزء المنفصل الى حاله على حكم الخلع
الكلي ويربطه

•(فصل في انخلاع الرضفة وهي فلكة الركبة)• اذا عرض لها انخلاع فيجب ان تبسط
الرجل وترد الفلكة ثم تملأ ما بطن الركبة خرقا مانعة عن الانثناء وتوضع عليه جبائر تعارضها
في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا تثنى الركبة بعجلة بل قليلا قليلا حتى يبرأ

•(فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب)• قد ينخلع الكعب فيحتاج اذا انخلع الى مد
قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع
ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب
ان ترده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد وتدا
بين فخذيه عند الاعوجاج وتدا طويلا قويا داخلا في عمق الارض لا تدع جسده ان يتحرك اذا
جررت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرت الخشبة
العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى مركوزة فينبغي ان تصير المدة على هذه
الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون آخر يمد الرجل اما بيديه واما
برباط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون آخر الرجل
الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان تربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى
مشط الرجل وبعضها الى الكعب وتربط هناك وينبغي ان تتقي من العصب الذي يكون
فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين يوما
فان هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبرؤا في التمام ينتقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان
زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان
يسوي هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتحليلات التي
تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدأ العليل ولا يتحرك حتى يصلح
العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا

•(فصل في انخلاع عظام القدم)• تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى

ان تسويها بان تطأ بقدمك عليها وتنهزه حتى يستوى ثم تضمد وتشد على نحو ما علم

•(المقالة الثانية فى اصول كلية فى الكسر)•

•(فصل فى كلام كلى فى الكسر)• الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا تفرقت اجزاؤه جدا رضا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشظيا والمستوى قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو الصدع والفصم لا يقع مبينا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلى والقثوى والقصبى ويقولون للذاهب طولا الكسر الشظايى وللذاهب طولا مع استعراض الهلالى والقصبى ولصغار الاجزاء جدا الدقيقى والجريشى والجوزى واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعى بل يزايلان ضرورة عن المحاذاة وكذلك من الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من العصب والعضل فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت العظام المكسورة مدورة بلا شظايا انقلب العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل اى الى ما يلاقيه من العصب هنالك اذ اكثر فيؤلم واذا وقع الكسر عند المفصل فاعترضت الحواجز والحروف التى تكون على نقر العظام البالغة لقم الفاصل وحفظ أثره صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والشد التى تحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك فى مفاصل العظام الصغار ومن ذلك أيضا حيث يكون المفصل فى الخلقة ضيق مثل مفصل الكعب وأصعب الكسر التئاما والتئاما ما كان على التدوير ثم كان يميل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه ربط ذو عند ما يجب مدة اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما يولد الدم ولذلك الشأن على ما ذكر من كسر العظام الى داخل ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع المخ فانه شئ لا حاصل له فان المخ ذائب لين لزج ليس ينقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيفه من اللحم الذى ان لم يدبر بما يمنع العفن أو لم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر وبجس اليد وأما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحرارة

•(فصل فى احكام الانجبار وشدته)• العظام المنكسرة اذا ردت الى أوضاعها أمكن فى الاطفال ومن يقرب منهم ان ينجبر لبقاء القوة الاولى فيهم فاما فى سن الفتاء وما بعده فلا ينجبر بل يجرى عليها غشاء من مادة غضروفية تجمع بين العظمين من جنس ما يجبر به الصفارون الرصاصين على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واقبح الكسر فى الزندين كسر الاسفل منهما ثم ما قيل فى الضلع وأما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضاء تختلف فى مدد الانجبار مثلا فان الانف ينجبر على ما قيل فى عشرة والضلع فى عشرين والذراع وما يقرب منه فى ثلاثين الى أربعين والفخذ فى خمسين وربما امتدت هذه مدة طويلة حتى ينجبر

الفخذ الى أشهر ثلاثة أو أربعة وما فوقها ولان يميل العضو في خطأ الانجبار الى بطنه خير
من ان يميل الى ظهره فيكون ميله في جانب الثقل والاسباب التي لاجلها لا ينجبر العظم كثرة
التحليل أو كثرة حل الرباطات وربطها والاستعجال في الحركة أو قلة الدم مطلقا او قلة الدم
اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر المحرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور
الدم مرا كانه فضل دفعته الطبيعة من كثرة ما توجهه الى الكسر

(فصل في أصول من امر الجبر والربط) الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة
فيه تشنج وتولم وتحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك في الابدان الرطبة اقل
ضررا لو اتألم المد النقصان منه يمنع جودة الالتئام والتنظم وهذا في الخلع والكسر سواء
فاما اذا امد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بتسوية العظمين على الاستقامة ووضع الرفائد
والرباطات على ما ينبغي واعلاؤها بالجبائر واعلاء الجبائر بالرطوبات ويجب ان يسكن العضو
ما أمكن الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم تكن آفة وورم لئلا تموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر
الايجاع الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد
وابطاء الحل وقلة تعهده ذلك أن يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه فالمراد في أكثر الجبر
حدوث الدشبذ فيما ليس كعظام الرأس فانها لا ينبت عليها الدشبذ فيجب أن يدبر حتى لا يحدث
يابسا ولا قليلا ولا أيضا غليظا كثيرا تجاوز الحد ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب
العضو ومقدار الكسر في عظمه أو كثرته أو في خلافهما وأنت ستعرف في التفصيل ما ينبغي
ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبذ أن يهجر
الحركات المزعجة والجماع والغضب والحرد فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد
ويداوى باضمدة مقوية قابضة فيها حرارة ما وتغريه فيجعل فيها مثل الاجل وجوز السرو
والكثيراء والادوية المتقدمة واذا عرض للكسر أن لا ينجبر جبرا يعتد به فيفعل به شيء يشبه
الحك في القروح التي لا تبرأ وهو أن يدلك باليدين حتى تنقضي الازوجة الخبيثة الضعيفة التي
كأنها الميت يشبه فيعرض ان يدفأ في الموضع ويندفع اليه دم جديد جيد ينعقد عليه
دشبذ قوي وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم أو انتشاره القشور والفلوس الى الحك ومثل هذا
لا توضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة
فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة
ومد شديد وأحوال عظيمة ومع هذا فاذا احدث تشنج الجراحة أوجاع وأورام فيها خطر فلان
يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في أمر جبر مثل هذا الكسر
واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تآكل العضو فيجب ان يشرط الموضع
ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا
ما يحوج لحوق الورم وآفة الجراحة الى أن يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد
ويسهل ويلطف الغذاء ويحدث من الشد حكة فيحتاج أن يحل أو ان ينطل العضو بماء حار
حتى يحلل الرطوبات اللذاعة وبقراط يأمر لمن يجبر ان يمص شيئا من الخربق في ذلك الوقت
وغرضه أن يجتذب المواد الى داخل وجالينوس يجبن عن ذلك بل يأمر بشرب الغاريقون وان

كان لا يبقى شئ من التكسير الذى فيه قوة تسوية ويقول ان ذلك كان فى زمان بقراط وفصله
بين الزمانين عجيب واذا رددت الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب أن يترك ذلك ويخرج مارددت
فربما احدث العليل بذلك من أوجاع وأما الكسر بالطول فيكفى فيه ان يلزم العضو بشد
شديد اشد مما فى غيره ويبالغ فى غمزه الى داخل وأما الكسر الذى فى العرض فيجب ان يقوم
العظمان على الاستقامة فى غاية ما يمكن ويراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل
هى من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الآخر ثم يجبر ويراعى فيما بين ذلك اشياء
منها الشظايا والزوائد والثلم فاما الشظايا فانها اذا لم تتهندم حالت بين العظم وبين الانجبار
واذا انكسرت أيضا اوقعت بين شفتى العظم فلم تدع ان يلتزم احدهما الآخر أو زالت فتركت
فرجته يجتمع فيها دائما صديد فيعرض من ذلك أنه تفسخ اللحم وتعفن العضو ثم لا يكون
الالتزام وثيقا فان الوثاقة انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوائد فى مجاريها التى
تقابلها فلابد اذن من تمديدها تمديدا باليد أو بحبال أو بآلات أخرى تمدد ابعد ما يكون
فتصح المحاذاة بين العظمين وبين الزوائد والحفر التى تلتقمها فيصح الجبر فاذا مددت
وحاذيت فان الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان ترخى المد يسيرا يسيرا وتراعى المحاذاة
كى لا تعتل فاذا اتهندم عدت وراعيت بيدك حال ما تهندم فان وجدت نتوا أو غير ذلك
اصلحته باليد ثم لابد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين فيزل
عن الحفظ وخير الامور أوساطها ويجب أن يكون الرباط على الموضع الذى اليه الميل اشد
وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده من كل جهة فان كان الكسر فى جهة أكثر
وجب أن يكون الشد هناك أكثر فاذا كان مع الكسر شئ من الشظايا والعظام الصغار
فان كانت مؤلمة موجعة فتعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مؤلمة فلا تبالها ولا تتعرض
وان كان مما لا يسمع خشخشته فانه يرجى أن يجرى عليه الشد واذا أيس ذلك فحينئذ
لا يجب أن يهمل امرها واذا احدث من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب أن تشتغل
بتوسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب أن يمد العظمان الى الجانبين على غاية
من الاستقامة لا عوج فيها فان التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا مددتهما فاعمد الى الشظية
فردها وشدها فان لم ترتد فلا توسع الخرق بل احضر لها بقدر ما يحتاج اليه وانقب
فيه قدر ما تدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وأنفذ الشظية
فيه واغمز على الجلد واليد غمزا يسفلهما ويبرز العظم فى الثقب ابرازا الى أصله ثم انشره
بمنشار العمل وهو منشار دقيق حاد كمنشار المشاطين وربما نقب أصل ما يحتاج ان تبينه بالمثقب
ثقبا متوالية تأخذ الموضع الذى يراد منه الكسر وليس ذلك عادما الخطر حيث يكون وراء
العظم جسم كريم على أنه ربما كان أسلم من الآلات الهزازة بتحريكها ولقلقها وقطعها
وتدبيرك فى أن يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا تدع المثقب أن ينفذ الا على قدر معين
فيكون أقل آفة حينئذ من الآلات الهزازة ولهذا يجب أن يكون عند المجبرين من هذه
المثاقب أصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك
على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغى وان كانت الشظية

أو القطعة من العظام مقاربة تنخس العضل وتوجع فلابد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر
ما يجب نشره واذا كان المنكسر المتفتت كثيرا او كان تكسره وتفتته كثيرا فلابد من ان يخرج
الجميع وأما ان كان المكسر ليس بمفتت وكان الانقطاع منه والانصداع يأخذ مكانا كبيرا
فاقطع أمر من موضع ودع الباقي فانه لامضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

•(فصل في وصايا الجبر)• يجب على الجبران يتأمل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة
الميل اليها حدبة وعند الجهة المميل عنها تقعيرا واكثر ما يتفطن لذلك باللمس وأيضا فان
الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخشخشة أيضا تدل على ذلك فيبني أمره على ذلك ويجب
على الجبر ان يمر يده على موضع الكسر في كل حال امرارا الى فوق والى أسفل بالرفق واللطف
حتى ان رأى زوالا اونتوا أو شظية عرفه لئلا يربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او
وجع ولا يجب أن يغتر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا
من السحج والاعوجاج واذا تأمل الجبر الكسر فوجده ان لم يستقص فيه سمج العضو وان
استقصى فيه تأدى الى تشنج وحمى صعبة فالاولى به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر
فصي العظم ولم ينقد فيجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو
أعظم من بقاء العظم غير مستو وان أوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال
الكسر فهو ترفيه للعليل وإراحة عظيمة ويجب ان يبادر الجبر الى جبر ما انكسر ويجبره
في يومه فانه كلما طال كان ادخاله أعسر والآفات فيه أكثر وخصوصا في العظام التي يطيف
بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الانجبار بأسباب هي اضداد
أسباب بطئه المذكور واولاها تغزير الدم المزاج

•(فصل في نصبة المجبور)• كل عضو جبرته فيجب أن تكون له نصبة موافقة تمنع الوجع
واولى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الرقبة والرجل الى المدفع تأمل لعادة
العليل في ذلك وكان العضو الذي يجب ان يعلق يجب أن يعلق على الاستواء كذلك العضو
الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون منكوءه وموضعه على شيء مستو وطيء كي لا يتعلق
بعضه ويستند بعضه والتعليق رديء لكل مجبور وكان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع
واذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه بحسب
امالة العلاقة والنصبة

•(فصل في كيفية الرباطات والرفائد)• يجب أن تكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب
وجع وتكون رقيقة لينفذ شيء اذا طلي عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الالم ويجب ان
يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شيئا له قدر فان ذلك أضبط للمجبور من ان يزول وأشد وثاقة
وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك أيضا فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل الغذاء وأيضا فان
ما أوصيناه به من الشد أعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو أبعد منه دفعا
وامنع لما ينجلب اليه والرباط العريض لذلك أجود وهو الزم وأكثر اتساعا ولكن يجب بحسب
ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء
عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن التئامه على مثل ذلك العضو فلذلك

يجب

يجب أن يقتصر في أمثالها على ما سعته ثلاثة أصابع الى أربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل ان لم تربط بالرقيق لم يمكن فان الترقوة لا تساق مع العريض وفي مثل ذلك يحتاج الى تكثير اللفائف لتقوم مقام العريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون عرضها ثلاثة اصابع او أربعة أصابع وطولها ثلاثة أذرع والرفائد قد يستر فيها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفائد صنفان أحدهما الغرض فيه تسوية تقع للعضو ويجتهد أن لا يقع بين طاقاته فرج وان لا يترك كثيرا كما يحتلفا وليلم بها الفرج والآخر الغرض فيه أن يقاس به الرباط ويسوى تسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون أشد في موضع وأرخى في موضع فيلزمها الجبائر وما جسدا فالاول منهما الرباطات والعصائب والثاني الجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب أن تكون طاقات الرفائد حيث يكون الرباط أقوى وان تركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفائد وربما احتيج الى استعمال رفائد صغار تغشيها رفادة تستوى عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا رأسين هو الذي يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفهما باليدين جميعا على ما هو مشهور ولا يحتاج الى تفسير

●(فصل في كيفية الربط بالتقسير والتفصيل)● يجب ان يبتدأ بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط أقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يؤمن من التورم بل ربما حلل التورم وبالامان من التورم يؤمن من تعفن العظم أيضا على ان ذلك لا يدفع من صديد ان تولد في نفس العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكشف والتبيين عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون أولى المواضع بحماية ما يرد من قبله ما هو فوق على ان العضو السافل قد يندفع الى العالي فضله اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي أن يبلغ بشد الرباطات والجبائر مبلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجبار وبقراط يعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقيروطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالقمل بهواء أو ماء ليمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم بمثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القيروطي حيث تكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكي والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي أن يكون من كتان ومبرد ارادعا وربما كفى أن يلطخ بماء وخل وربما استعمل قيروطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى أن يكون من صوف قد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يحمل عليه القيروطي هو الاسفل وفيه أمان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلازم فيتدارك اذا احدث وجع بحل وربط ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العفونة ويحمل بدله

الشراب الاسود وأكثر الكسر المختلف يصحبه قرحة فلذلك يجب أن يبعد القيروطى
ويقتصر على الشراب القابض يبل به رفادته الطويلة وفى نجعل لاطلية الكسر باباً مفردا
واذا بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر وتنقصها
بحسب نقصانه أو بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحة
فهذا هو الرباط الاول ثم أحضر الرباط الثانى ولفه على الكسر مرتين او ثلاثا ثم انزل به الى أسفل
مراخيا امتداده قليلا قليلا ثم أحضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطات على
دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض فى هيئة هذا الرباط ولا تفرط أيضا فى
تعميد الشد فى الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما أزمن وقد لا يفعل
كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط يبتدئ من أسفل الرباط السافل الى أعلى
الرباط الصاعد كأنه مانع للرباطين ويجعل أشد شده عند الكسر والغرض فى أحد الرباطين
ضد الغرض فى الرباط الذى يراد به جذب المادة الى العضو وقد يشد تحت العضو باليمنته
ولا يزال يرخى اليه وهو الرباط الخالف ثم هذه هى الرباطات التى تحت الجبائر وههنا رباطات
فوق الجبائر وأما الرباط الاعلى فيجب أن يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له
ويمنع الالتواء واذا كان الكسر فى العرض تاما وجب أن يكون الرباط متساوى الاحاطة
والشد وان كان أكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب أن يكون اعتماد الشد على
الجانب الذى فيه الشد أكثر ولا يجب ان تستدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان
ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع للالتواء الذى ربما عرض من ذلك وشر الربط المشنج
فانه ان شد أوجع وان أرخى عوج ويفرط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك
أولى بأن لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث به وحكه لما لابدان يتأدى الى العضو من رطوبة
رقيقة مؤذية ربما استحالت صديدا وأجود الاوقات لمراعاة جودة الربط والمحافظة على
الشرائط المذكورة هو بعد العشر ونواحى العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ اللاحم
ثم اذا لزم العظم فلا يشد جيدا وانفس موضع الشد منه لئلا ينضغط فيمنع الدشبذ أو يمنع تكونه
بقدر الكفاف ولا يحدث الارتقاء ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبذ وأخذ يزداد
عظما لا يحتاج اليه ويعين فى افراط فان من أحد موانعه الشد الشديد وأيضا استعمال
القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد الشبذ فلا ينفذ فيه الغذاء أيضا ولا ينبغى أيضا أن
تريح وتنحى عن الربط فى غير وقته

(فصل فى كيفية الجبائر) يجب أن يكون الجوهر الذى يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته
لدونة ولينا مثل القنى وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب أن يكون أغلظ ما فيه
الموضع الذى يلاقى الكسر من الجانبين فانه يجب أن يكون أغلظ الجبائر أولها الذى يلى جانب
الكسر أو أشد الكسر وتكون جوانبها أرق وان تكون ملسة الاطراف لا تصادف عسرا
بل وطاء من الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو أحوط ولا بأس لو كان لها فضل
طول فانه لا مضرة فى ذلك ولا خسران فى أن يأخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشى
المفصل نفسه وأطول جانبيه الجانب الذى يلى حركة ميل العضو مع أن لا يكون بحيث يثقل

ولا يغمز شديدا ولا يتضغط ولا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجبائر من جهة مجاورة
واذا رأيت شيأ من ذلك فل الى النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب أن تلاقي الجبائر
موضعا مرقا الالحم عليه بل هو عصباني عظمي

• (فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل) • الوقت الذي يجب أن توضع الجبائر
هو بعد خمسة أيام فما فوقها الى أن تؤمن الآفات وكلما عظم العضو وجب ان تبطئ بوضع
الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك آفات من الاورام والحكة وقرحات لكن
اذا أخرت الجبائر فيجب أن يكون هناك عناية ومقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة
النصب فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في أول الامر ويجب ان تلزم الجبائر الرباطات
والرفائد الزاما ضابطا مستويا متطلبا مهندما ما يكون أغلظه عند الكسر ولا تغمز به شديدا
بل تزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرفائد تجافى
بها فلا يكثر مسها ومن لفاتها فانها اذا تجافت كان الربط رخوا ويجب أن لا تربط الرباطات العليا
على الجبائر ربطا يلويها ويزيلها عن هندام وضعها ويجب أن تحل الرباطات ضرورة لا اختيارا
في كل يومين في أول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغي أن تفعل ما أمرنا به واذا
جاوزنا السابع من الشد حللت في مدة أبطأ وفي كل أربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون أمان
من الحكة والورم وهنالك أيضا يرخى قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو أمكنك ان تمسك
الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات
لا لسبب ظاهر ولكن للاحتياط وتطلع الى ما حدث وتنظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل
تغير لونه وحاله وقد علمت أنه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه ان
يصير الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا تستعجلن في رفع الجبائر وطرحها وان آنست
التصاقا فربما عرض من ذلك ان يكون المنشد لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولان تبقى الجبائر
على العضو مع الاستغناء أحرى من أن تنزعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعجل وأخر

• (فصل في الكسر مع الجراحة) • واذا اجتمع كسر وجراحة فليوثق الجبر بالجبر وثاقا جيدا
وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا
الزفتي وقوم يأمرون بأن يبدأ بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن
اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب أن يكون عليها ساتر آخر يغطيه عن الهواء
وان كان على الكسر فيجب أن يحتال في تشكيل الشد حيلة حتى يقع ويبقى من كل جانب
ويخلي يسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وتبل الرفائد بشراب أسود قابض وهذه
الحيلة هي أن يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ويوثق برباط آخر ويوضع
على الشفة الاخرى السافلة ثم يتم سائر الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه
مفتوحا وما عداه يكون مستورا فانه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد
شديد ويبقى الجرح مفتوحا لك أن تكشفه متى شئت ولك أن تجعل على الجبائر ثقبا بحذاء ذلك
ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما
جميعا به ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردىء وخصوصا في البرد بل يجب أن يكون غير مضغوط

فقط وان يتم السيل واذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت قد أخرت ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفى منها ويكون حتى أريد حل ما يغطى الجرح غدوة وعشية لمعالجته الخاص أمكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال ابقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتقيح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية أشد ليتمكن من التسييل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح يجعل الين واذا كان للقرحة غور شديد شدد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق أشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والاعوص الجرح بما قلنا واذا انتهى الى موضع الكسر أيضا جعل الرباط أشد ويجب ان يجعل نصبه للعضو بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع فى الجراحة ويجب فى الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة أيضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطى وخصوصا فى الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى رادع فالشراب القابض على ما سلف منا بيانه واذا كان مع الكسر رض يخاف منه موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام نفع الربط النوازل وان أخطأ فى الربط ورم خصوصا اذا ارخى موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفا فانه عفن وبرد وعرض موت العضو ويتأدى الى أوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيأ بين هذا وهذا وينظر ما يحدث فيتلافاه قبل استحكامه

•(فصل فى كسر العظم)• ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبذ الذى جبر العظم وان كان عظما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ فيكسر غيره من الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم تليين حتى يسترخى الدشبذ وملينانه هى الادوية المذكورة فى باب الصلابات ههنا مثل جلد الالية ومثل الالية والمقل ومثل أصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول ابزن فى اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن من حك الدشبذ من جانب وادهانه ثم يكسر ويجبر ويعالج بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ بما علم ثم يسوى بالدفع والجبائر فينهدم الكسر ويستوى عليه الدشبذ أيضا ويكفى الكبير وخصوصا فى الابدان اللينة

•(فصل فى اطلية الكسر وما يجرى مجراها)• الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها الازالة الاصلاحية للمفاصل التى تحدث بعد الجبر ومنها الازالة استرخاء ان وقع فى المفاصل

•(فصل فى الاطلية المانعة وما يجرى مجراها المصلحة للحكة)• قد ذكرنا فى باب الربط اشارات الى ما يجب ان تصرف فى هذا الباب وذكرنا قيروطيات ونطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الآن فنقول يجب ان يكون ما تستعمله من القيروطى أو غيره لا خشونة

فيه بوجه بل يكون أملس ما يكون وألينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف
العفن ولا حيث تكثر اجزاء الكسر فان مثل هذا مهيأ لقبول العفن لانه أكثر مع قروح
فاما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد التي تورث
الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها أيضا اذا كان العضو قد أفرط الشد وجففه
والمبلغ معلوم

•(فصل في الاطلية لتصليب الجبر)• الاشياء النافعة في ذلك هي الطلاءات القابضة
اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الآس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحناء
والطلاء بماء ورق الآس وحبه وطبيخ ثمرة القرظ وطبيخ اصل الهردار وطبيخ ورقه فانه طلاء
مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني
جيد جدا او قشور الطلع جيدة أيضا

•(فصل في تدبير تعديل المنجبر)• أما في الاول وما دام طريا فالقوابض المذكورة فانها
تجمعه وتشده وتصغر حجمه وأما بعد ذلك اذا أفرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من
شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه

•(فصل في الترتيب الجيد والادوية الملينة لصلابة المفصل)• يجب ان يبدأ فينطل بماء حار ثم
يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان
وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله القير والالية والشيرج فانه ضماد
جيد خفيف وأيضا طبيخ حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى
قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس
واذا أحسست باستحالة مزاج الى البرد فزد فيها مثل الجندبيدستر والسكبينج والجاوشير
(دواء جيد) يؤخذ دردي دهن الكتان ودردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالية
وتستعمل (دواء جيد) تؤخذ اصول الخطمي واصول قثاء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل
بالخل الثقيف ويطلى والمرهم الداخليون جيد (دواء جيد) تؤخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان
ولعاب قثاء الحمار واشق ولاذن وزوفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبارزد خالص
ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم (آخر قوى) يؤخذ زيت عتيق رطلين دهن السوسن
نصف رطل ميعة سائلة ربع رطل شمع أصفر نصف رطل علك البطم أوقيتين فربيون أوقيتين مخ
عظام الايل أربع أواق يتخذ مرهم (صفة مرهم) جيد لصلابة المفاصل التي أورثها الجبر
يؤخذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء ولاذن نصف جزء دهن الحناء شحم البط من كل واحد
ربع جزء تذاب الصموغ ويجمع الجميع (مرهم جيد) يؤخذ أشق ستة وثلاثين مثقالا ومثله
شمع أصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمانية أواق دهن الحناء أربع أواق تسحق
الصموغ مدوفة في الخل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دسمية والتعقد
التي يعرض كالغدد تحدث كان وقد ذكرنا في بابه تستعمل المراهم التي ذكرناها الآن والا
استعمل الجندبيدستر والقسط ونخود الحمام والخردل ضمادا فهو غاية (ملين جيد) يؤخذ عكر
دهن السوسن أوقية ومن عكر البزر أوقية ومن الميعة السائلة والمقل والجاوشير والاشق من

كل واحد نصف أوقية مثل لبن اوقية شحم الدب أو البط أو الدجاج أو الخنزير عند من يستحل ذلك من فقهاء الداودية أوقيتان يخلط منه مرهم

•(فصل في المقويات للاسترخاء)• الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الابهل والسرو ونحوه أو على القوابض الكثيفة وقد تخلط بها مثل الزعفران والمر والدارصيني والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الشيد

•(فصل في استعمال الماء الحار والدهن)• اعلم أن الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما يمددان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما يبقى من الورم والصلابة والشدة واليبس الذي تورثه الرباطات في الاعصاب فتكون الحركة معهما غير سهلة واذا استعملت الماء الحار والادهان والشحوم والمخاخ تداركت تلك الآفات وأما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا في الاطفال ومن يقرب منهم لاغير اذا كانت الضمادات قد جففت عليهم وأوجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويجبر وأما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الحار عند حلهم الربط الاول يلتمسون منفعة وهو ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن الذي فوق ما يجلب وخصوصا اذا طال الزمان صبه ويجذب من البدن الممتلئ فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما يأخذ في الضمور وقد ذكرنا من أحكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان يتأمل أيضا ههنا والاحب الي اذا لم يكن هنالك وجع ان لا يقرب للعضو دهن ولا ماء حار البتة الا ما تقدم في أول الامر للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الوثي والرض التمر والالية ضمادا

•(فصل في تغذية المجبور وسقيه)• يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما ثخينا وليس ثخينا باردا بل ثخينا لزجا ليتولد منه دشبذ قوي ليس بيابس ضعيف فينكسر وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والرؤس وجلد الجداء والعسل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط وكذلك الحبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المدرة جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة تقتضي تلطيف الغذاء حسب ما يكون عليه من عظمه أو صغره وعند خوف الالم وأما اذا أمن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن أحب الاحتياط بدأ بالتدبير الملطف كالفراريج والمحاج ليأمن غائلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج أيضا الى أن يفصد ويسهل ثم بعد أيام قلائل يستعمله وعلى أنه قد يحتاج أيضا ان يترك هذا التدبير اذا أفرط الدشبذ في العظم واحتيج الى منعه

•(فصل في صفة لون موافق له تستعمل وقت الانعقاد)• يؤخذ خبز سميذ ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة بجود ضربها وأما دواؤه الذي يتناوله المجبر فالمومياء بحب

في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولا بد من تداركها وقد يعرض من الكسر انهتاك اللحم لا يلتصق وان لم يقطع تعفن وعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوي للحم ان لم يعالج بشرط أو بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكالة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات فيحتاج ان تعالج أيضا بما مر ذكره وقد يعرض دشبذ مفرط في الكسر لا حاجة الى قدره فيجب ان تقلل الغذاء وتمنع تولده بمنع الغذاء والشد عليه وبسائر ما قيل وقد يعرض استرخاء للمفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى المخ متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

(المقالة الثالثة في كسر عضو عضو)

(فصل في كسر القحف) كثيرا ما يعرض أن ينكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض أن يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البرء او بعده أمراض رديئة من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بعينه بمسه اياه كل وقت وحينئذ لا يكون بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان تكون أمنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم اكبر وأظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتأمل حال الكسر تأملا جيدا وعمل بال بالحدس فيه الى الصواب ان يتأمل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر في ثقله أو في عظمه أو في قوته فتعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما أشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرته واختلافه أو في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر أيضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق أو كان شق فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلالة التي تفتش بها عن الكسر فتمكين البصر ان أمكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان تشرح الجلد صليبيا او بكشط حتى يظهر العظم المهشم كله وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفائد مغموسة في شراب وتتركه الى الغد وأما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها ما ذكر في باب القروح وقبله وأما الهاشمة والمنقلة ونحوها فما نذكره هنا وأقل أحوال كسر العظام في الرأس ان تحدث فيها صدع قشري غير نافذ الى الجانب الآخر بل يقف عند بعض النجار ب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكأنه شعرة ومثل هذا فالاصوب أيضا أن يحكه الى أن لا يبقى من الصدع شيء وان احتملت أن تستظهر تصب رطوبة سوداوية حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فتستعمل أولا أعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدواء الرأسي وقد كفاك والادوية الرأسية هي مثل الايرسا ودقيق الكرسنة

ودقاق الكندر والزراوند وقشور أصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف
بلا لذع يصلح بعلاج القروح فاما ان حدث ان الصدع نافذ الى الجانب الآخر فان الحك
لا يغنيه الا بالتنقية فاياك والامعان فى الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب هل هو
ساقط لوضعه من العظم فتكون الآفة أقل والأمن أظهر وتكون عروض الورم أقل وأسلم
وأصغر وظهور القيح النضيج أسرع وأكمل أو قد اباته الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر
أكثر والاوجاع والحميات وما يتلوها أكثر وقبول العظم لتغير اللون أسرع وميلان القيح
الصديدى الرقيق فيه أكثر ومما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشى وذهاب العقل
بسبب الاهمال للعلاج فيه أكثر وفى مثل هذه الحال بل فى كل حال يجب ان يتوقى البرد توقية
شديدة ولو فى الصيف فان فيه خطرا عظيما وأما الصادعة التى ليس فيها الا صدع ولكنه كيم
يظهر معه السمحاق فكثيرا ما يكفى الشد والرباط وكذلك الضمادات بالمبردات ولكن الاصوب
ان يسد أو يصب على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفى الجراحة ويخيطهما ان احتيج
اليه ويذر عليه الذرور الراسى ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفائد
مثنى مبتشر اياها ايضا مضروبا بزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل وليرفه ولينم وليفصد
ان احتيج اليه ولا تطلب فى كل صدع وكسر ان تأخذ العظم كله فان هذا لا يمكن فى كل موضع
ولكن تذكر ما أوصيناه فى الباب الكلى من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس أخذ
العظم من رؤسهم قطعا وعلى وجه آخر ونبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا وأما الهاشمة وما
بعدها فاعلم أن عظام الرأس تخالف عظاما أخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجر
الطبيعة عليها دشبذا قويا كما تجريه وتنبته على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك ولكى لا ينصب
القيح الى باطن يجب ان تخرج ان كانت الشجة تامة أو تقطع ان لم تكن تامة ولا يشتغل بجبرها
ويجب ان لا يدافع بذلك فى الصيف فوق سبعة أيام وفى الشتاء فوق عشرة أيام وكلما كان أسرع
فهو أجود وأبعد من ان تعرض الآفات العظيمة ومما يستدعى الى ذلك ويوجبه ان العظام
الاخر غير عظم الرأس قد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الرأس فكذلك لابد
من أخذ العظم فى الكسر الذى له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وأيضا لو عرض صديد
فى داخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للمادة وقد كان يوجد لذلك الصديد من نفس
الموضع ونفذ الى المخ احتجنا الى الكشف والتنقية فكيف فى مثل هذا العضو فلا بد اذن من
هذا القلع أو القطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه الى ان يأمن ولولا خوف سيلان الصديد
الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع
للمحاذاة التى يحدس ان الصديد يسيل منه أجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة الى الهز
والتعتعة والذى هو مع ذلك أبعد موضع بين العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقى منبت
الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الحجاب برداءته ردىء وخطر والطف التدبير وادم صب الدهن
المفتر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان فى ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية
فيعالج بعسل مضروب بثلاثة أمثاله دهن الورد حتى يذهب السواد ويذر عليه الدواء الراسى وان
كان السواد متمكنا فاهرب فاذا صحت الحاجة الى قشر شئ وقطعه واخراجه فلتبادر ولا تنتظر

استكمال

استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا
أو ممغوسا فان النخس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما أدى الى السكتة فيجب ان يخرج
ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كان ثقب فالامر أشد
استعجالا واذا انكسر القحف وبرز الحجاب وورم سمى ذلك فطرة فعليك فيما ذكرنا بعمل هذا
الاستعجال وان كان لابد من انتظار فالى يومين او ثلاثة وفي أكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني
والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقب صغار متتالية بحيث
يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعة الى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل
بالحيلة التي ذكرناها فيكون أسلم وأما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا
ينبغي ان يحلق أولا رأس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع أحدهما
الآخر بشكل صليب وينبغي ان يكون أحد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم
ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من
ذلك نزف دم فينبغي ان تحشوها بخرق مغموسة في ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم صير
عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت وتستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد
ان لم يحدث شيء من الاعراض الرديئة فينبغي ان تأخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه
ينبغي ان يجلس العليل أو تأمره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم يسد أذنيه بصوف
أو بقطن لئلا يتأذى من صوت الضرب ثم يحل رباط الجراح وينزع جميع الخرق منه ويمسحه
ثم يأمر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة أربع زوايا الجلد الذي قد شق ويمدها الى فوق أعني
الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه أو من الكسر الذي
عرض له فينبغي ان ينزعه بمقاطع بعض بعد بعض ويبتدئ من اعرض ما يكون منها ثم
يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصير الى الشعرية ويستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا
يؤذي الرأس ويقلقه وان كان العظم قويا ينبغي أولا ان يثقب بالمثاقب التي تسمى غير
غائصة وهي مثاقب يكون لها نتوء قليل داخلا من المواضع الحادة منها ليمنع ذلك النتوء من
ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى يقور بها العظم المصدوع فيقلعه لا برة بل قليلا قليلا فان
امكنه ان يقلعه بالاصابع فذاك والا فبمنقاش أو كلبتين أو نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب
فروج قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يتقي أن يمس المثقب شيئا
من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب
كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع التقاء العظام فقط فينبغي ان يصير الثقب الى ذلك
الالتقاء فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان يسوى خشونة عظم الرأس التي تكون من
القطع والتقوير اما بجرد واما بشيء من المقاطع التي تشبه الشفرة وبعد ان يضع من تحت الآلة
التي تستر الصفاق وتحفظه وان بقي شيء من العظام الصغار أو الشظايا فينبغي أن يؤخذ برفق
ثم يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا أسهل ما يكون من أنواع العلاج وأقل مضرة
وقال جالينوس اذا أنت كشفت جزأ من عظم الرأس فصير تحته مقطعا يكون الجزء الذي
يشبه العدسة في آخره نابتا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي

مستديرا على الصفاق وينبغى أن يضرب من أعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الرأس فانا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما نحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناقصا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الآلة العدسية وان صارت هذه الآلة الى عظم الرأس فانها تقلعه من غير أذى وذلك ان أجزاء الشكل العدسى المستدير هى ذى المقطع من خلف فيقطع عظم الرأس وليس يمكن ان يوجد نوع آخر لقلع هذا العظم أسهل ولا أسرع فعلا من هذا النوع وأما العلاج الذى يكون بالمناشير والآلات التى تسمى جونيقس فان الحدث قد ذموه لرداءته فهذا قولنا فى علاج عظم الرأس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه فى سائر أنواع الكسر الذى يعرض لعظم الرأس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثالا لغيره قال فولس الاجنيطى وجالينوس أيضا يعلمنا كمية العظم الذى ينبغى ان يقطع وهذا قوله أما ما ينبغى أن يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت تفتتا شديدا فانه ينبغى أن ينزع كله وأما ما كان ممتدا منه مشقوقا امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغى حينئذ أن تتبع الشقوق الى آخرها وان تعلم أنه لا يحدث بهذا السبب شىء ضار اذا كانت سائر الافعال التى ينبغى أن تفعل على ما ينبغى ثم ينبغى بعد العلاج بالحديد أن يؤخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس فى دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم تأخذ خرقة مثنية او مثلثة وتغمسها فى الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم توضع الخرقة عليه بأخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق فوق ذلك رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك الخرق فقط ثم تستعمل التدبير الذى يسكن الالتهاب ويذهب الحمى ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد فى كل حين وتحله فى اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذى ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التى تسمى ادوية الرأس حتى ينبت اللحم فى بعض الاوقات على العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت عظاما نابتة او لينبت اللحم مساويا لما يليه من سائر الادوية التى ذكرناها فى علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الرأس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو فى عظم الرأس وفى الجلد أيضا ويكون مع ذلك جساوة تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهؤلاء امتداد وأعراض أخرى رديئة ويتبع هذه الاشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم نالة بنفسه واما لثقل القتائل واما للبرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة أخرى خفية فان كان الورم الحار من علة بينة فينبغى ان تحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد فى ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شىء يمنع من ذلك والا فالاقلال من الطعام او التدبير الذى يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار او بماء قد اغلى فيه خطمى وحلبة وبزر كتان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج فى صوفة ويطلى بها الرأس والعنق والفقار ويقطر فى الاذنين شيأ من الادهان التى تسكن الحرارة وأجلس العليل فى ماء حار فى بيت واسع سخنه فاذا دام الورم الحار ولم يكن شىء مانع من أخذ دواء مسهل مرة بعد ذلك فانا أيضا نأمر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد فى سطحه وكان ذلك أيضا من دواء عولج به فان الدواء الاسود ربما فعل

ذلك فينبغي أن يؤخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلاثة أجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخرى رديئة فينبغي ان تيأس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رأيت من أصابه كسر في رأسه فقور عظم رأسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان لم يسيل ولهذا لم يصب الصفاق شيء بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وأيضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر عليه بحاله الا شيأ من عظم اليافوخ وقطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل

•(فصل في كسر اللحي)• قال المعالج ان انضم الى داخل ولم ينقصف باثنتين فادخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع بهما حدبة الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وتعرف استواءه من مساواة الاسنان التي فيه وأما ان تقصف اللحي باثنتين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم بعده وخادم يمسك ثم يصير الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح أو شظية عظم ينخس فشق عنها أو وسعه وانزع الشظية واستعمل فيه الخياطة والرفائد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال ويوربطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب به أيضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم تمرنه أيضا الى تحت النقرة وليوضع رباط آخر على الجبهة وخلف الرأس ليشد جميع الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمد بكلتا اليدين قليلا ثم يقابلان ويؤلفان وينظر الى تألف الاسنان وتربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجاء برأسه الى طرف اللحي ويؤمر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاؤه الاحساء وان تغير شيء من الشكل فحل الرباط الا أن يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن التدارك والاضمدة التي تصلح لذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلاثة الاسابيع لانه لين وفيه مخ كثير يغذوه

•(فصل في كسر الانف)• الانف أعلاه عظم وأسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفرطح المفطس والزوال الى جانب وأما أعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج أدى الى الخشم وأيضا قد يصلب ويبقى على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب أن يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منها ووقع فيها فاصلح التدبير فيه أن يؤخذ ميل مهندم أملس ويدخل بالرفق في الانف الى أقصى الخياشيم ويمسك بيد ويسوى الانف باليد الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولى أن تكون من الكتان والاحتياط أن تدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الآفة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة

أصل ريشة ليكون أصلح لها ثم أضمده والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الى أن
يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب على الانف رباطا فانه يفطسه اللهم الا أن يكون
هناك ثقل عظيم وتشويه يحسنه التطامن وأما اذا عرض فى الاجزاء السفلى فيمكن أن يسوى
باصبعين من يدين كسبابتين أو خنصرين واذا عرض فى هذه الحال ورم فرهم الدياخيلون جيد
جدا فانه يسكن الورم ويحفظ أيضا شكل التسوية ويقربه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت
والسميذ ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن أن
يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد أن يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذر عليه
الذرورات واذا عرض ميل وزوال الغضروف فسوه قهرا ثم اربطه رباطا يحفظه على ذلك وهو
أن يجعل الرباط مشدودا من صفحة العنق التى عنها الميل ومما يسهل به هذا الرباط ويجود أن
تأخذ حاشية ثوب قوية أو سيرا بعرض اصبع وتلطخ أحد طرفيه بغراء السمك أو غراء جلود
البقر والصمغ أو بسائر الملزوقات وتلصقه على طرف الانف من الجانب الذى عنه الميل حتى
يجف عليه وترد الانف الى وضعه بالقهر ثم تمدد ذلك السير أو الخرقة حتى تسويه به وتميله الى
الجانب المخالف للميل الاول وتجيزه على الرقبة وتربط رباطا ماسكا للانف على تلك الهيئة
وتضمد بالضماد الذى يجب

(فصل فى كسر الترقوة) الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة
شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها وتحتاج الى لطف قالوا فى جبرها ان اندقت بالقرب من القص
كان نزول رأس العضد الى أسفل أقل قال واذا اندقت الترقوة بنصفين فأجلس العليل على
كرسى وبسط خادم العضد الذى فيه الترقوة المكسورة وتدفعه الى خارج والى فوق أيضا ويمد
خادم آخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوى الطبيب باصابعه ما كان ناتئا
بدفعه وما كان متقعرا بجذبه ويجبره فان احتاج فى ذلك الى مد أكثر وضع تحت الابط كرة
عظيمة من خرق ورفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع فانه يمده على ما يريد وان انقطع طرف
الترقوة الى داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعمل لانه صار الى عمق كبير فألق العليل على
قفاه وضع تحت منكبيه مخدة محدودبة واكبس منكبه الى أسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سوه
واصلحه باصابعك وشد فان وجد العليل نخسا من امرار اليد عليه فان شظية تنخسه تحت
الموضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحتك لئلا يخرق
صفاق الصدر وأدخل الآلة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ورم
حار فخط الشق والحمه وان عرض ورم حار فبل الرفائد بالدهن وان نزل رأس العضد عند الكسر
مع قطعه الترقوة الى أسفل فينبغى ان يعلق العضد برباط عريض ويشال الى ناحية العنق
وان كان قطعه الترقوة يميل الى فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة
المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره وتشتد الترقوة فى شهر واقل وأما رباطات الترقوة فقد قالوا
ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك
من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرت فانها تسوى وتعالج بالعلاج
الذى يعالج به اذا انكسرت وأما طرفها الذى يلى المنكب وتنفصل منه فليس ينخلع كثيرا الا ان

العضلة التي لها رأسان يمنعهما من ذلك وعنه أيضا رأس الكتف وليس تعرض أيضا للترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدماح أو من شئ آخر مثل هذا فانها تسوى وتدخل الى موضعها باليد و بالرفائد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي و يصلح هذا العلاج لطرف المنكب أيضا اذا زال و يرده الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ واحدا ويرى الموضع الذي انتقل منه متقعرا لكن ينبغي أن تميز بالدلائل التي تعرفها من بعد

•(فصل في كسر الكتف)• اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها وأكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض فبالمس يعرف وربما يتبعه من النخس لكن قد يعرض لها كسر اشق تدل عليه خشونة تعرف بالمس والوجع المكاني والنخس ان كان وان لا تكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقصع الحادث وخشخشة خفيفة ينالها السمع اذا استمر الاستبانة وخدر يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه أيضا تلطيف اليد وحسن التأني للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما أظن حتى يجتذبه الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرته في جميع الملاصق واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة مؤذية فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت برباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير

•(فصل في كسر القص)• قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالفرجة المحسوسة بالمس والسمع وبما يجده من تباين جزأين منه وباشتداد الوجع وأما الثاني فقد تتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما لم يمنه نخس الحجاب وعلاج هؤلاء علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى أسفل والعلاج الذي يعمل في ارجاع الترقوة المتطامنة بالانكسار وان دخلت الاضلاع استعملت عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من أسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضهما ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تحل

•(فصل في كسر الاضلاع)• الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين وأما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولان أطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على المس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع ان تسمع خشخشة خفيفة فان كان الميل من الضلع الى داخل وتدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدمن المجبرون على علاجه بالمد الى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم ولان المحاجم تلطف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفضتها ولم

تعالى امسا كها لم يكن بأس ولكنه ربما اطعموا العليل أغذية نفاخة بعد التنقيح أجوافهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا أيضا وان كان لا يوجد عنه في بعض الاوقات بدفعه سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من أهل الجبر ينبغي ان تغطى المواضع بصوف قد غمس في زيت حار وتصير رفائد فيما بين الاضلاع حتى تمتلئ ليكون الرباط مستويا اذ لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في أصحاب الشوصة على قدر يلايم العظم وان أرهقنا أمر شديد وكان العظم ينخس الحجاب نخسا مؤذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكسر من الضلع ثم تصير تحته الآلة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تنخس وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار غطي برفائد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه

● (فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر) ● قال بولس الاحتياط ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض وأما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ تتكسر صفاقات الضلاع أو الضلاع بعينه فيشاركهما العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان تقدم القول وتخبر بالعطب الكائن وان أمكن أن تخاطر وينزع العظم المؤذي بالشق فذلك والا ينبغي ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شيء من الاجزاء النابتة من الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الاضلاع اذا أردنا تفتيشه لان الذي تفتت وتحرك فزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل أسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان أحسسنا بعظم مكسور قد تبرأ فينبغي ان ينتزع أيضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

● (فصل في كسر العضد) ● عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر اعوجاجه الى خارج فيجب أن تفعل ما يجب أن يفعل في رد المكسر الى موضعه على ما علمت وتمده بتعلقه وتسويه القوية البالغة ثم تربطه بالرباط المتباعد ولو الى المنكب تشده ان كان قريبا منه ثم الرباط المتقابل على ما علمت ولو الى تحت المرفقين ان كان المكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من أسفل الى فوق وعلق اليد منثنية لا يكون معلقا مدلى فانه ردي والاجود ان يساند العضد الى الصدر على التزويه في المرفق لئلا يتضرر خصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اماما وخلفا وما موحدا ان كان الكسر بعد لم يرم جبائر كل منها عرضه أربع أصابع لا غير وان كان قد أتى عليه مدة وورم فاجعله في صوف واغمسه في دهن وان أمكنك ولا يكون مانع فلا تحله الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حينئذ تحل وتربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع آفات وان أضر بالانجبار وأما كيفية وضع الجبائر فيجب أن يكفيك ما بينا لك في بابها ولا تفارقه الشد الى أقل من أربعين يوما واذا احتيج بحسن الاعادة الى مد شديد ولم يواتك ولم تعن معونة من

بعينك فاجلس العليل على كرسي مشرف و يكون الى القائم أكثر منه الى القاعد ولتمكن
بابطه على درجة من السلم أو ما يشبهها كما علمت في باب الخلع وقد وطئ ذلك الموضع ومهد ولين
ثم لتعلق من مرفقه شيئاً ثقيلاً يمده الى أسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان أغنا الشربط
عصائب قوية تحت الكسر وفوقه وادامة العليل مستلق ومد ما عصبت باقوياء من الرجال
الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط يبعد واحد
من طرفي المفصل وان كان أقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيداً من الآخر
وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط

●(فصل في كسر الساعد)● قد يتفق ان تنكسر الزندان معاً وقد يتفق ان ينكسر أحدهما
وانكسار الزند الاسفل شر وأقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان
الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى من اللحم فانكساره أقبح
وأيضاً فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصاً ان انكسرا
معاً ويجب ان يتوكأ عند مد العضو على الكوع وهو أصل الكف و يتعرف مبلغ شد الرباط
فانه ان أحدث منه في الاصابع ورماً يسيراً ووجعاً يسيراً فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة
فهو رخو وان كان كثيراً مفرطاً فهو شديد يجب ان يرخى وأما وضع الجبائر فليس مما يخفى
عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل أقصر من ذلك بقليل الا ان
المحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن حينئذ أيضاً يجب ان لا يمس البراجم من
الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل متوازٍ ويجب ان يكون تعليقه
خاصة ان كان كسره الى أسفل بخرقة عريضة تأخذ طول الساعد كله فانه ان كان ملاقاة
العلاقة من قرب الكسر فقط وسائره مبرأ عن المستند عرض التواء لامحالة ومال على
ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف أرفع من الساعد في العلاقة وأما ان كان الكسر
الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرئ الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن
جانب المرفق فان تبرؤ ما بين ذلك يكون عوناً على استواء الشكل وتكون العلاقة خرقة لينة
ويكون التعليق بحيث لا تمسكه البتة ولا تبسطه بسطاً عنيفاً وربما عرض للساعد ان يصير
بسرعة الى قرب ثمانية وعشرين يوماً

●(فصل في كسر الرسغ)● هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جداً واذا أصابها
سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاية العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع

●(فصل في كسر عظام الاصابع)● هذه أيضاً قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال
وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي أن يجلس العليل على كرسي مرتفع و يؤمر ان يضع كفه
على كرسي مستو و يمد العظام المكسورة خادم و يسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان
كانت الابهام مائلة الى أسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولمكان
استرخاء هذه العظام تجتمع اليها فضلة كثيرة وتجمد سريعاً فيشتد وان عرض الكسر للاعلى
أو لاصبع ان كان الابهام فينبغي أن يربط الرباط الخاص له وان ربط أيضاً مع الكف لتثبت
ولا تتحرك وان عرض الكسر لشيء من سائر الاصابع ان كانت السبابة أو الخنصر فلتربط مع

التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فلتربط مع التي من جانبيها أو تربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه أجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كأنها قد ربطت مع جبائر اعني العظام المكسورة

•(فصل في كسر العظم العريض والورك)• عظم الورك قد ينكسر في الندرة بحال قوته وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخلا الى باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال أيضا من الوجع والنفس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص أو تشظت عظمه صعب الامر في اصلاحه وصار أحد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يبطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل يمد منه فخذا وقد تشبث واحد بيديه لئلا يتسارعا الى مدافعة من يمد فخذيه ويتولى مجبران غمز وركيه بشدة وقوة حتى يستوي ثم يهيأ عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كبة من خرقة أو نحوها عماة صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف أيضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب أن يستعمل الترطيب على الربط ويسوي الرفائد كما ينبغي ويجب أن تكون مستندة على موضع وطيّ جيدا

•(فصل في كسر الفخذ)• اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التي لها وهي تحدب في وحشيه وتقعير يسير في انسيه على استقرار الهيئة التي لها في الصحة وتراعى من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل أحوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق ليضغط ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى الخارج وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع وتسوى بالايدي والرباطات وأنواع المد التي تكون على المساواة ويصير أحد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط وأما اذا كان الكسر مائلا عن الوسط وكان قريبا من رأس الفخذ فليؤخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع في اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الرأس ويدفع الى خادم يمسكها الى أسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فانا نصير الرباطين فوق الكسر وندفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ونضبط الركبة أيضا برباط نلفه عليه ونسوي هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة وان كان عظام تنخس فينبغي ان تسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليؤخذ وأما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا في باب علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة وستعرف كيف ينبغي أن يكون وضعه بعد أن يجمع علاج الساق ويجب أن يوضع بين الفخذين حينئذ كسرة من خشب أو نحوه حافظة للهيئة التي تسوى عليه وتجبر الجبر المعروف على تعاهد لما يحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان تبادر الى الحل ليتنفس و يتبدد الورم وقد عرفت النطولات الخاصة به وأما القوالب والمراجع وهي ألواح عظام فيها قليل تقعير لتنهندم على الفائت وتأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجبر على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك عما لا فائدة فيه الفائت ما يطلب به فيه وان

طولت كان المريض منها في تعب على انها ان قصرت لم يحصل من انعاب وفائدة تطويلها أن يمنع
أيضا الطائفة العصبية من الرجل أن تتحرك اذا كانت حركة ذلك القسم ضارة بالكسر
وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الآلات انما تكون في الكسر
العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان ترم فان الورم لا يحتمل أمثالها وبالجملة
هو ثقيل وبلاء وتعب ولا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغناء بحيل أخرى وأما نصبة مجبور
الفخذ فينبغي أن يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب
فهو البسط واعلم انه اذا كسر الفخذ والورك قلما يبرى من عوج اذا انجبر وان انفلت شظايا
عظامها استرسلت اولا ثم تقلصت ثانيا

•(فصل في كسر الفلكة)• الفلكة قلما تنكسر وفي الاكثر تندق ويعرض ما يعرض لها باللمس
وخشونته وبالقرقعة التي يفطن لها باللمس ويسمع بالاذن ويجب في علاجها أن يمد الساق
ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت فيجمع أولا ثم تدس

•(فصل في كسر الساق)• اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو أسلم من ان ينكسر
العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي
مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا
انكسرت القصبتان جميعا فهو أردأ وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات
واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف
يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب أن تكون همتك على ان يرد الى
الاستقامة فقط

•(فصل في الكعب)• الكعب مصون من الانكسار لصلابته وبساطة الوقايات به وأكثر
ما يعرض له الخلع والانخلاع وقد قيل في ذلك كلام مستوفى

•(فصل في العقب)• انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط
الانسان من موضع عال فاتكأ على رجليه وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى
بطون العضل يجمد فيها وقد يؤدي الى امراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج
من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس يسكن ولا يتحرج وقلما يحدث كودة لم تكن فهو
علامة رديئة يدل على انه في طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدا انما هو اجود وربما
تيسر انجباره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغي بطل
الانتفاع به

•(فصل في اصابع الرجل)• علاجها في الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر
بقدمه يطؤها به وعليك ان تحتاط في جميع ذلك

•(الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل على خمس مقالات)•

•(المقالة الاولى في أصول ما يعلم من أحوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانية وغير ذلك)•

•(فصل كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها) •من خاف أن يسقى سماً فيجب
أن يتحرز عن الاغذية الغالبة الطعوم في حموضة أو ملوحة أو حرافة أو حلاوة والغالبة الروائح
فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ورائحته ويجب أن لا يحضروا مكاناً منهما على جوع
شديد أو عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب أن يتفطن له لشدة النهم وعلى أن
الممتلئ من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان أحدهما أن يندفن في خلال
ما امتلأ منه والثاني أن العروق تكون مملوءة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان في الطعم
شيء يضاد السم هذا ويجب عليه أيضاً أن يكون متناولاً على سبيل الاعتبار الادوية الدافعة
المضرة السموم كالمثروديطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الارمني وكذلك التين
مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش وأما الاوزان فان يأخذ من السذاب اليابس عشرين
جزءاً ومن الجوز جزأين ومن الملح خمسة أجزاء ومن التين اليابس خمسة أجزاء والجدوار
عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوا أيضاً واستحق هل عمادوا آن أود واحد
وأيضاً من بزر السلجم الصغار وزن درهم ولعق يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح أيضاً
كذلك ويجب على المتحرز أن لا يكون كل تحرزه من الطعام غيره أو سقيه فربما عرض له من
حيث لا يحتسب بل قد يتفق أن يسقط شيء خبيث مثل الدعاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ أو في
الاواني التي فيها شراب فان كثيراً من الهوام يحب رائحة الشراب ويبادر اليه وقد يموت في
الدنان وقد يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب أن يتوقى المسقفات وما تحت الشجر العظام
والمعاشب والله أعلم

•(فصل كلام كلي في السموم المشروبة) •اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل
بصورته وجملة جوهره والاول اما كان معفن مثل الارنب البحري واما ملهب معفن مثل
الاوفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج
واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهلاهل الذي يدعى انه صمغ اما البيش واما
لقرون السنبل واما لشيء آخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما أشبه ذلك وهذا شر
السموم وايضا فان من السموم ما يعمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة
والارنب البحري على الرئة ومنها ما يعمل على جملة البدن مثل الافيون وكلها تقتل بتبديل
المزاج او بالتعفين او بالحل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المتعفن كلما
بقي في البدن كان فعله أردأ والسلامة منه بتطاول يعرض له ولما يسقيها العرق وقهره
او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المضادات بالامزجة الحارة من جهة أضعف ومن جهة
اقوى واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها فقد عملها
اضعف ومن حيث انها تبعد من البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بقوة
حركة الشريانات وجذبها عند الانقباض فتكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لا سيما
وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج
الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها
فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القرنيون واظنه البيش او صاحبه قاتلا انما يقتل

الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل فى الزرازير الى القلب الا بعد ما قد انفعل فيه اعنى البدن الانفعال الذى ما بقى بعده الا الانفعال الاستحالة غذاء وفى الانسان يستحيل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان القونيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذى للحيوان مطلقا اذا تمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور وعسى ان القونيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد كانت بعض العجائز تناولت فى اول الامر من البيش شيأ قليلا جدا ثم لم تزل تلازمه حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وما ضرها شيأ وقد حدث وقيل انه قد يغذى الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانه يبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج

(فصل فى الاستدلال على اصناف السموم) وقد يستدل عليها بما يحدث فى البدن من الاوصاب فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة الحادة الحريفة مثل الزرنيخ والسك والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور العرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشى فهو من السموم التى تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اردؤها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله فمثل سطوع رائحة الافيون من شاربه واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحر والفونيطن والذراريح وقد يستدل عليه بالتقيئة فانه اذا قيئ المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقى منها ويعرف بالرائحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الفم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحرى والضفدع بالسهولة

(فصل فى العلامات الرديئة) اذا اخذ المسموم يغشى عليه وتنقلب حدقتاه فيغيب سوادها فلا يرجى وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء وفى مثل هذا الحال قلما يعيش

(فصل فى قانون علاج من سقى سما) يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان تنتشر قوته فى البدن ويشرب ماء فاترا ودهن الشيرج والزيت ويتقيأ ويبالغ فى ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت المغص وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذى يشرب به اقل من ذلك ومن غيره ماء كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم تقيئ فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيأ ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا بأس لو اتقذف منه وايضا ان شرب طبيخ بزر الانجر مع السمن دفع السم قيأ واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بشحم الاوز المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القئ بالحقنة خصوصا اذا احس بنزول

الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيئ ويسهل ولا بد فى ان يشرب
اللبن وان احتجت ان تدفعه مثل ترياق الطين المختوم فانه نعم العون على دفع السم
وخصوصا اذا سقى فى اول الامر فانه يقذف السم كما هو ونسخته يؤخذ حب الغار مثقالين
طين مختوم مثقالين ابرسا مثقالين يعجن بزيت والشربة بندقة وايضا يؤخذ حب البلسان
زوفا يابس بزر الفقد المصرى فلفل ابيض واسود ودار فلفل وج انيسون فطرا ساليون
اسارون كمون كرمانى بزر البنج من كل واحد اربع درخميات سنبل فقاح الاذخر من كل واحد
خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درخميا حماما زعفران من كل واحد ست درخميات يعجن
بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاة الرومية ويسقى الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل
ذلك بقوة وزعم قوم ان خرء الديك اذا سقى فى الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة افراسيون
وورق القصب والناردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبندق والتين اليابس والسذاب ومما
هو محمود فى هذا الباب ان يسقى من القنة المنتنة وزن اربعة دراهم ومن المرزنجوش درهم بشراب
حلو واذا مرض بسبب السم القوى الالتهاب شديدا فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا وقيئه مع ذلك
ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه بحيث ينام بل يجب ان ينبه ويتقعقع حوله فاذا انشرحت
لها الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال فى بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين
احدهما ان تعرف ان السم من اى جنس هو والثانى ان تعلم انه من اى نوع هو مثال الاول
ان تعلم انه من المقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن الحليب والزبد والفالوذج ولعاب المتخذ
بحب الموز او السمن وكل ما يكسر الحدة او تعلم انه من الملهبات فيبرد بالكافور وماء الورد
وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج وتضمد اعضاؤه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره
ويجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا المخيض البقرى مبردا وان احتيج الى الفصد
فصد او تعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيت فى الشراب
الصرف وكذلك الثوم او تعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثروديطوس والترياق ودواء المسك
والبادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب وتطيب العليل وتروح الموضع الذى يأوى
اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك قدمه وينفخ فى فيه وينتف شعره واما اذا عرف
نوع السم عولج بما يخصه ومما نذكره وبالجملة فان الادوية التى تشرب بسبب السموم
اما ان يراد بها كسر حدة السم واماتة بجوهر مثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها
اخراج بجوهر مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيفية مثل سقى الثوم فى الشراب
لمن لسعه العقرب

(فصل فى ادوية مشتركة للسموم) هذه الادوية هى الادوية التى تعارض السم فلا تدعه
ان يصل الى القلب وهى مثل الترياق والمثروديطوس والفادزهرات ما كان مجربا والطين
المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدفلى وورقه يخلصان عن السم
ويقال ان حب العرعر عجيب فى هذا الشان لا نظير له ونسخته يؤخذ من الانجدان واصوله
بالسوية درهم ومن الشيح الارمنى درهمان يعجن بعسل ويسقى فى ماء التفاح والدواء المتخذ
منه ثمانية واصول بخور مريم اذا شرب بالشراب والفوتنج ايضا وبزر السلجم وايضا الغاريقون

.رهم حين يشرب ايضا البرشاوشان والباذروج وبزره وورقه ومرقه وايضا الدارصيني ونفح
الارنب بخل خمر اوقيتين أو جندبيدستر مثقال مع اوقيتين من زيت والقيصوم وأيضا يؤخذ
ماء الحسك المعصور ويسقى و بزر الجرجير وصا الاقليطي و الحلتيت وطبيخ الماهودة وطبيخ
السلبوس وبزر شجرة السكبينج البري عجيب جدا مركب يؤخذ من السكبينج البري
وجندبيدستر وورق القصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلاثة أمثال الجميع يسقى منه
بندقة كبيرة وأشياء تنسب افعالها الى الخواص فيما مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري
المنتف المملوح من أقوى الادوية لدفع السموم

•(فصل في جملة السموم الجمادية من المعدنية وغيرها)•

الحجر الارمني من ذلك الحجر الاحمر قد حكى بعض الناس ان في الاحجار حجرا احمر يشبه
البسدوان وزن دانق منه قتال وعده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش
وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له الفادزهرات

•(فصل في الزئبق)• اما الزئبق الحي فان أكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من
الاسفل بل من يصب في اذنه الزئبق الحي فانه يعرض له ألم شديد واختلاط عقل وربما ادى
الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما ادى الى صرع وسكتة تاذي جوهر
الدماغ ببرده وبرجرجته وثقله وأما الميت والمصعد فانه ردى ضار مقطع تعرض منه اعراض
شبيهة باعراض من شرب المرتك من مغص والتواء أمعاء ومشي الدم وثقل اللسان وثقل
المعدة وورم جسمه ويحتبس بوله

•(فصل في العلاج)• من جيد العلاج له بعد التقيئة وما يجري مجراها ان يسقى من الادوية
مثل المروزن ثلاثة دراهم في شراب أو يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وأيضا فليحقن به مع
البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحقنه مع تقوية القلب أيضا بالادوية المشتركة واما اذا
كان صب في أذنه فيجب أن يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق وقد مال رأسه أكثر
ما يمكنه من التمييل وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الآخر شيء وكذلك اذا تربع
على ذلك الشق والذي يريد أن يلقطه بميل من رصاص يدخل في الاذن فيجد الزئبق يتعلق به فهو
مخطئ لان الزئبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى تربع وحجل فقط وان كان
أغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه

•(فصل في المرتك وبرادة الرصاص)• يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه
ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس الغائط بل أفرط اطلاقه ويجد ثقلا في معدته
وامعائه حتى ربما خرج البسرم ويؤدي الى سحج وتكون في أعاليه نفخة ويخرج في بطنه
كغدة مغيرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض
ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص

•(فصل في علاجه)• يجب أن يبادر ويبدأ بالعلاج المشترك من التقيئة ولكن بشيء فيه
تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث والبورق ويجب أن يسقى من المروزن ثلاثة دراهم
في شراب ويسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام أو اعينه بشراب فانه علاج بليغ أو يسقى

الادستين والزوفا أو بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب أو وزن درهم من بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا فى ماء العسل وغذاؤه الذى يجب أن يدوم عليه الاسفيدباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برئه أن تنطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعرقة والمدرة والمسهلة

• (فصل فى الاسفيداج) • يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخى أعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويحصر ويغشى عليه وربما أحس فى حلقه بعفوصة ويجد فى لهاته ولسانه خشونة ويسود فى بطنه مغصا وفى معدته لذعا وفى فؤاده وجعا وفى شراسيفه تمددا وفى نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض لون بدنه وربما مال أسود وادمويا

• (فصل فى علاجه) • مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا فى ماء العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام ويجلد ينشل فى نقيشه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع فى أدويته صمغ الاجاص ودواء دم الوردار وأيضا مما ينفعه ان يأكل السمسم يقمحه ويمضغه ويشرب عليه الطلى

• (فصل فى الجبسين) • يعرض منه مثل مايعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج الفطر ثم يسقى العابات المزلقة لتزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحساء اللينة ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان احتيج عولج بالسحج ومماهو مذكور للجبسين رماد اطراف الكرم مع الماشا

• (فصل فى الزنجفر والسك) • تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزيبق المقتول لكن السك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا أولى علامته به العلاج ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدسمة والشحوم اللينة

• (فصل فى الزنجار) • يعرض منه مغص شديد ولذع قوى فى الحلق وتقطيع فى الاحشاء وفى وقروح علاجه مثل علاج الزرنيخ الذى نذكره

• (فصل فى برادة الحديد وخبثه) • يعرض من ذلك وجع شديد فى البطن ويبس فى الفم ولهيب ويغلب الصداع

• (فصل فى علاجه) • يسقى المغناطيس بعض مايسهل قوة ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقى شاربه شيأ من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع المسهلات المذكورة وربما سقى منه كل يوم وزن درهم ثم حسو بعده المرقة الدسمة المزلقة مع دهن البقر ليسهل ان كان نزل أو يقيء بها ان كان بعد فى المعدة

• (فصل فى النورة والزرنيخ) • من سقى منهما جميعا حدث به مغص وقروح فى الامعاء ومن سقى الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من السك وقد يعرض سعال مؤذ ومن سقى النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة وأسر البول واستطلاق البطن بالدم وتقرح النورة قبوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشى وربما جف اللسان

وعرض

وعرض الخناق

•(فصل في العلاج) • يبدأ بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب لينقيا أو بالدهن ثم يؤخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الحوجيرا أو مجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات واللزوجيات والدسومات والمرق الشحمية وخصوصا الخبازى ويعالج السعال ان حدث به باللينات وعلاج النورة أيضا التنقية والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الذراريح ومما قيل في ذلك يؤخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين في ماء حار

•(فصل في ماء الصابون) • قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه

•(فصل في الزاج والشب) • تهيج من شربهما سعال شديد يؤدى الى السل العلاج شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفائية ونحوها

•(فصل في شرب الماء البارد على الريق) • من شرب ذلك على الريق أو على حمام أو جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقاء (العلاج) دواء المسك ودواء الكركم ونحوه وربما كفى الشراب الصرف يشربه عليه

•(فصل من جملة السموم النباتية البيش) • هو من شر السموم ويعرض لشاربه أن ترم شفتاه ولسانه وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشى ولا تحمل ساقاه وهو ردىء ومن تخلص منه فقلما يتخلص الا واقعا في الدق او السل وربما صرع ربعه ويسقى عصيره النشاب فيقتل من يصيبه في الحال

•(فصل في العلاج) • يجب أن يبادر الى تنقية شاربه بطبيخ بزر الشبت ويسقى الطلى ومن البقر سقيا بعد سقى وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمر ثم علاجه الاصلح الفادزهر ودواء المسك والجدوار والبوجاو والترياق الكبير وقد ينفع منه الى حد ومن أجود الاشياء ان يسقى المسك في حكاكة الفادزهر أو مقدار درهم دواء المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان أصول الكبر بادزهر البيش وجميع الفادزهرات جيدة له وخصوصا الذى تشبه الشب والمخبوط كخبوط المرتك والحيوان الذى يسمى بيش موش هو فارة تضاد البيش وتبطل فعله اذا أكل منها

•(فصل في قرون السنبل) • من سقى منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة

•(فصل في العلاج) • يجب بعد العلاج المشترك من التنقية بماء الشعير بدهن الورد المفتر ونحو ذلك أن يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ماء الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المكوفرة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء الثلج في جلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الخبازى والبطيخ الرقى وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض

•(فصل في القونيون) • هذا دواء لست اعرفه وأظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات التي تخص هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وزواق وغشى وصفرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة وتبرد نفسه وتتقى ويذبل بدنه ويخدر ويختلط منه

العقل بعد ثقل في الرأس و يصغر النبض و ينقطع و يعرق عرقاً بارداً و يحمر و يموت (علاجه) علاج البيش عدة ادوية سمية حارة

•(فصل في الفربيون)• يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط

•(فصل في العلاج)• يجب أن يقيأ ثم يبرد ثم يسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل وليقم على ماء الرمان المزوماء التفاح المزوماء الرائب

•(فصل في ألبان اليتوعات)• وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعية يعرض منها من اللذع والاسهال المسرف مايعرض من الفربيون فيجب أن تكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد و يعالج العارض الحادث منها من اسهال الدم او بوله بما علم في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين (وعلاجه) الاستحمام بماء الثلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلاثة دراهم في يومين و يفتت الكبد وعلاجه أيضا مثل ذلك

•(فصل في السقمونيا)• الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال علاجا كرنا و يجب أن تكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق

•(فصل في المازريون وخامالاون)• الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه قيء واسهال مفرط والاسود المسمى منه خامالاون قتال أكثر و يعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع في البدن كله ودغدغة وفواق ثم قيء بلغمي وزبدي ثم يؤدي الى كزاز و يذهب الصوت

•(فصل في العلاج)• لا بد من سقي لبن حليب ومن علي التواتر والجلاب أيضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثروديطوس أو دواء الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا أياما ليزول سوء المزاج

•(فصل في الدفلي)• ان الدفلي كثيرها يقتل الناس والدواب وقليلها يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي تنبت الدفلي فيه ردي واذا لم يكن منه بد فيجب أن يقطر أو يمزج بالحلاوات

•(فصل في العلاج)• يجب أن يؤمر بطبيخ الحلبة والتمر الشهريزاني ويجب وبزر الفنجنكشت والفنجنكشت نفسه وطبيخها ترياقه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلا بد من المسومات والمزوبات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن

•(فصل في البلاذر)• يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وأمراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها أحدث الوسواس باحراقه السوداء والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا أكلوه بالجوز وقد رأيت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يتأذى منه

•(فصل في العلاج)• يسقى دهن الجوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والمسومات والامراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع والمغص ثم يسقى رائب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد وماء الفواكه المبردة و يجلس في ماء الثلج و يعالج بعلاج السرسام ومن الاشياء التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز بادزهره

•(فصل

•(فصل في الكبيكج) • هو أيضاً مما يقتل بحدته • علاجه مثل علاج البلاذر والدهانات من أنفع الأشياء لمضرته

•(فصل في الميويزج) • أعراضه وعلاجه كأعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك

•(فصل في السذاب البري) • يعرض لمن شرب منه جحوظ العينين وحرقة والتهاب شديد •علاجه يجب أن يقيأ بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه

•(فصل في الثافسيا) • هذا هو صمغ السذاب الجبلي وقد يوجد طعمه كطعم البادروج وهو حاذ ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين وورم اللسان ويحدث قرقرة ونفخا وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرتها وربما بثر البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الى الغشي وصغر نبض

•(فصل في العلاج) • هو أن يبادر فيقيأ أو يسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى بالسكنجبين ونقيع الافسنتين ودواء هو معروف عندهم كالبادزهر له بزره وعلك البطم وأصل الخروب وطبيخ الصعتر ويقال أيضاً الجندبادستر مع الخل المسخن أو مع العسل وهذا عسى أن يكون على سبيل الخاصية أو على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل وأما على ظاهر الواجب فالتبريد أولى

•(فصل في الجبلهنك) • أعراضه وعلاجه أعراض الكندس والخربق الأسود وعلاجهما

•(فصل في الاندراسيقي) • يعرض منه إسهال عظيم جداً • (العلاج) • يجب أن يقيأ إذا أمكن وتكسر قوته بسقي اللبن الحليب والزبد مقيئاً بعد سقي أو يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الإسهال وربما أغاث من مضرته ومنع إسهاله الترياق

•(فصل في الكندس والخربق الأبيض والعرطنيثا وعصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز بري والغاريقون الأسود) • الكندس يغشي تغشية عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الأبيض أيضاً فإنه يغثي ويقيء وربما جمع ما لا يندفع بل يخنق وربما أسرف الإسهال والجميع يتأدى بالإنسان إلى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الأبيض والغاريقون الأسود وهما متشابها التأثير جداً قال جالينوس إن نبض شارب الخربق الأبيض في أوله عريض متفاوت ضعيف جداً بطيء لأجل اختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي حركتها قوة الدواء مدفعة ولا تستقل بدفعها الطبيعة وإذا أخذ يقيء ظهر اختلاف لا نظام له لأن القوة الباطنة مضغوطة فإذا أخذ ينتظم ويستوي جداً فقد أخذ العليل يحسن حاله فإن لم يكن وجهه إلى الصلاح بل إلى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جداً فإذا اختنق تفاوت بلا نظام وأبطأ لأن الحار يطفى وربما ظهرت فيه موجية للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب

•(فصل في العلاج) • يجب أن يبادر إلى قذفه بما تعلم أو استنزاله عند ضرره ومعالجته القوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقه بما قيل في باب الفطر وإن قل القيء إن كان في الابتداء بقي ولا يكون شيئاً كثيراً فيجب أن يملأ بطنه بالماء الفاتر ثم يقيأ ثم يعاود وإذا عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت أوصاله بالقيروطيات اللينة ولزم الأبزن المعتدل وعولج

بعلاج التشنج اليابس
•(فصل في الخربق الاسود)• يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقى منه درهمان شنج
وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وبشاعة كثير ونفخ ثم يتشنج شاربه
ويرتعش ويموت
•(فصل في العلاج)• تكسر قوته أيضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يؤخذ
من الكمون والانيسون والجندبادستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب بدرهمين بشراب
ويوضع على النفخ خرق مسخنة وكمادات منفشة ما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل وبالسمن
الطرى والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج
فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في ماء بارد وشرب الربوب
والادوية الحابسة
•(فصل في الجرمذانق)• يعرض من شرب درهمين منه حكة وورم ويقتل (علاجه)
علاج الفربيون
•(فصل في الداذى)• اذا أكثر منه قتل (علاجه) ما يقيئ ويسهل والالبان والدسومات
على نحو ما علمت
•(فصل في كسب الخروع والسمسم)• قيل ان المستقصى في عصر من هذين مهلك قاتل
وان علاجه العلاج المشترك
•(فصل في الجندبادستر)• انه اذا زيد عرض منه اعراض البرسام الملازم القبيحة وقتل
ذلك في يوم وخصوصا الاسود المنتن منه والاغبر الذي يضرب الى السواد
•(فصل في العلاج)• يجب أن يقيأ منه بماء الشبث والفوتنج والبستان بالعسل والطلاء
ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمرى وحده ورائب
البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن نافع
•(فصل في العنصل البرى)• قد يعرض من تناوله ومن الاكثار من حبه أيضا تقرح
الامعاء وجداول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع
•(فصل في العلاج)• اذا عرض ذلك يجب أن تبادر الى سقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة
وبصفرة البيض مسلوقة في الخل وبسفوف البزور وبالمقليات ونحوه
•(فصل في خانق الذئب وخانق النمر)• يعرض لمن تناولهما عفوصة في الحنك واللهاة
والمرئ وقصبة الرئة ويبس مع ورم وتصاعد من فمه بخار ردئ دخانى ويتأدى الامر الى
انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك
قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين كلما اراد أن ينهض مع
رطوبة في العينين ويثقل جسده وخانق النمر ينبته في ارض هرقلة ومواضع اخرى وهو حر
الطعم كريه الرائحة
•(فصل في العلاج)• تبادر الى تنقيته بالقئ ثم حقنه ثم يسقى مثل الصعتر الجبلى
والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمنى بالشراب وكافيطوس في الشراب أو

يسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف فى الشراب وخير الشراب ما طفئ فيه الحديد أو الفضة أو الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصاً أنفحة الابل والغزال والجدى ثم الامراق الدسمة

• (فصل فى الازاذدرخت) • ورقه يقتل البهائم وخشبه ربما قتل (علاجه) العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى

• (فصل فى قشر الارز) • من سقى قشر الارز على ما قاله بعض الاوائل الاولين اعتراه فى الوقت وجع فى الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع فى مريئه ومعدته وأمعائه والتهب جميع بدنه وعدوه فى السموم

• (فصل فى العلاج) • يعالج بعلاج الذراريح ويجب أن يكون زيته الذى يسقاه مطبوخا فيه السفرجل

• (فصل فى بزر الانجرة) • يعرض منه ما يعرض من الحنظل وأيضا فقد يعرض منه سعال قوى (وعلاجه) علاج الحنظل الا أن سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من أدوية السعال

• (فصل فى التربد الردىء الاصفر والاسود) • يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود (وعلاجه) ذلك العلاج ويخصه تجرع دهن اللوز الكثير

• (فصل فى سورديون) • لست أعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والقمد حتى يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك تمثل اليونانيون بانه يضحك ضحك سارونيا

• (فصل فى العلاج) • علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب أن يتقيأ شاربه ويشرب بعده ماء العسل ويتبعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والدلك والادوية النافعة للتشنج الخبيث

• (فصل فى طوبيون) • هذا أيضا لست أعرف طبعه ولا علاجه وأظنه من الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا فى الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض

• (فصل فى الربوب الرقيقة) • أحوالها وعلاجها قريب مما قيل فى الحنظل والانجرة وخصوصا ربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشى وكرب وهذه الربوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز

• (فصل فى الشراب الصرف على الريق) • كثيرا ما يحدث ذلك خنقا وأوجاعا وآلاما وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا

• (فصل فى العلاج) • علاجه الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقىء ثم الدواءات تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرائب المحض وماء الفواكه وأقراص الكافور ونحوها

•(فصل في العسل الردىء)• أكثره يجلب من بلاد ارقليا وهذا عسل حاد يعطس من شمه وتعرض منه اعراض رديئة شبيهة بما يعرض من العنصل والافربيون ونحو ذلك ويسرع الى من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف آخر ردىء حكمه في اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران

•(فصل في العلاج)• (علاجه) أكل السذاب والسمك المليح والشراب المسمى أنومالي ولا يزال يأكل ويتقيأ ما أمكنه

•(فصل في الدبق)• من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار

•(فصل في العلاج)• يجب أن يسقى الماء والعسل ويقيأ به ويحقن بحقنة لينة ويتمم بسقي الافسنتين مع النبيذ الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير وأيضا السنبل مع الجندبادستر والفلفل ويكمد بجاورشن

•(فصل في جملة الادوية النباتية السمية الباردة)• الافيون يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة تفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق خلق ونفس وصفرة وكمودة أطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة تجشي وسبات واعتقال اللسان وغؤور العين ثم يعود الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن أسباب قتله تغليظه الدم فلا يجري وتبريده الروح وتشنيجه لآلات التنفس الشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو أعمل له اللهم الا أن يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه أشد مضادة لها وأسرع نفوذا فيها على ما قلنا في القانون

•(فصل في العلاج)• يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن أدويته السكنجبين بالافسنتين وأيضا الافسنتين بالشراب والحلتيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل والسكبينج أيضا وكذلك الجندبادستر خاصة والفلفل بشراب أو بسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل أو مع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقى شاربه ترياقا خاصا له ونسخته يؤخذ من الحلتيت والابهل والجندبادستر والفلفل اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة من البندقة الى الجوزة وكثيرا ما تخلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار يصلح له وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني ولا كالترياق والشجرينا والمثروديطوس بالشراب ويجب أن يزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع أسبابه ويجب أن ينتف شعره ولا يترك أن ينام وأن يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندبادستر ومثل المسك ويجب أن يجلس في أبزن حار لئلا يتشنج ولا تشتد به الحكة ويحسى الامراق الدسمة والفراخ خاصة والشحوم

•(فصل في جوز ماثل)• يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل أن يقتل يعرض منه عرق ونفس باردان وأما ما هو

دون نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس

•(فصل في العلاج)• أعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبادستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وأن يحضر ما أمكنه ويرتاض ويغتذي بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون

•(فصل في اليبروح)• اعراضه اعراض ماثل واحمرار العين كالشليرغوس وحكاك وكزاز وصمم وشرب ما فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وبزره أيضا قد يفعل شيأ من ذلك

•(فصل في العلاج)• (علاجه) قريب من علاج جوزماثل والافيون ويجب أن يسقى الافسنتين في الشراب وأيضا فلفل وجندبادستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرين ويعطس أيضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودخان الفتل المطفأة ومما يجب أن يجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل ينبهون بنتف الشعر والتعطيش وغمز أصل الابهام

•(فصل في دروقنيون)• هو دواء من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه أولا غثيان شديد وفواق ومغص وحاله كايلاوس وربما قيأ الدم واسهله ويؤدي الى الغشي ويسبت ويميت من بين الرابع الى السابع بعد خدر البدن كله (وعلاجه) العلاج المشترك

•(فصل في البنج)• يعرض لشاربه أن تسترخي أعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمر عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا أصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما شحجوا وربما نعقوا

•(فصل في العلاج)• يجب أن يسقى في العاجل ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم أيضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر أيضا وطبيخ التين وأيضا الشراب الحلو الكثير وأيضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها ولا كالمترود يطوس والترياق والشجرينا وغيره وترياق الافيون وعلاجه التقيئة

•(فصل في الشوكران)• يعرض منه خنق وبرد أطرافه وعقد شديد خانق وغشاوة حتى لا يكاد يبصر شيأ ويبطل التمييز ويبرد الاطراف ثم يشنج ويختنق ويقتل

•(فصل في العلاج)• يستعمل أولا الحقن والتقيئة والاسهال على ما علمت يبدأ بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيأ بعد شيء ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى الجندبادستر والسذاب والنعنع والحلتيت وورق الغار وحبه ورب العنب أيضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجرة والانجدان والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب

أن تضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر

• (فصل فى عنب الثعلب) • المخدر الردى تعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وعرق متمم كثير ونفثه واختلاف عجيب مخاطى ويعرض منه فى القلاق كطعم اللبن

• (فصل فى العلاج) • علاجهم على القانون العام يفعل ذلك ويسقوا لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز أيضا الحليب مع أنيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة وأكل اللوز المر

• (فصل فى الكزبرة الرطبة) • اذا استكثر من الكزبرة الرطبة وأكل قريبا من نصف رطل أو شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الى اربع أواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الخمار كلام سكرى وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة

• (فصل فى العلاج) • يجب أن يقيؤا وخصوصا بدهن السوسن أو بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبت وفيه بورق وبطعمه واصفرة البيض النيمرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوى الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما يأكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين او الدار صينى او الفلفل فى الشراب وينفعهم الماء المالح والمطبوخ غاية النفع

• (فصل فى بزرقطونا) • قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والقدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشى (العلاج) علاجه كعلاج الكزبرة

• (فصل فى الفطر والكماة الرديئة) • مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردى فى جنسه هو الذى لا يكون نباته فى موضع معروف بسلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته فى موضع ردى وعند جحرة الهوام وعند أشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاووسى كله ردى ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض والقشعريرة وغشى وعرق بارد ويقتل

• (فصل فى العلاج) • يقيؤن بماء قد ديف وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد الكرم فى السكنجبين والكمثرى ترياقه وخصوصا ورق شجر البرى منه والمرى أيضا ترياقه ويجب بعد التقيئة أن يسق من المرى النبطى شيأ بعد شئ ومن البورق والعسل وذرق الدجاج عظيم النفع منه اذا سق فى السكنجبين والبورق أيضا والملح الهندى وعصير الفوتنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلى والكمونى والشراب العتيق القوى والزراوند وأصل الجاوشير وردى الشراب والخردل والحرف وأيضا الافسنتين والصعتر الجبلى وطبيخهما وطبيخ التين ويجب أن يكمد ما تحت الشراسيف منه دائما

• (فصل فى السهام الارمنية) • ومما يلحق بهذا الباب تدبير علاج من حرقته السهام الارمنية قال انه يجب أن يشرب على المكان الفتة فهو علاج ذلك قالوا وعلى سلوخ ابن عرس البرى

المنزوع الاحشاء ويفصد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد يلقى ان شرب زبل الناس ترياق لذلك

(المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية)

هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون بجوهره مثل لحم الضفادع الاجامية ومنها ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في المعدة

(فصل في الحيوانات التي تقتل جملة أجسادها أو تفسد) اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري والحرذون وأما القسم الثاني فالسمك البارد والشواء المغموم

(فصل في الذراريح) الذراريح حادة حريفة اكالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشاء وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وأيضا عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقرحا موجعا مورما وتورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد ويقيم الى البول فاذا أراد صاحبه أن يبول فاما أن لا يستطيع واما أن يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال سحجي وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وتقطيع وأكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت وأضر ما تكون هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعرى قبل وبعد في الخريف

(فصل في العلاج) يجب أن يقيأ ويحقن عاجلا ويجب أن يقع فيما يقيأ به ويحقن النطرون وطبيخ التين أيضا وتكون الحقنة متداركة وان رأى أن يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزرقطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان أو بماء الشعير وماء الارز أو طبيخ الحلبة أو طبيخ الكندر وس والاكارع الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض النيمرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له ويقيأ بماء العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والمنضج بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين وشراب البنفسج وقيل ان سقي دهن السمسم جملة ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب ادرومالي ويجب أن يقطر في احليل شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل بقمع لطيف ألين ما يكون ويستعمل الابزن الفاتر

(فصل في الارنب البحري) يعرض لمن سقي منه ضيق نفس وعسره وحمرة عين ومعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم أو بول بنفسجي ووجع في المعدة وقيء مفرط لصفراء ودم ويرقان وكرب ووجع كلية ويبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا رأى السمك اشمأز منه فاذا صار لا يشمئز منه فقد صرفي ويجد طعم السمك

المتن فى فيه وفى جشائه مع ملوحة أيضاً وأ كثر من يعالج منه يقع فى السل

•(فصل فى العلاج)• ينفع منه شرب لبن الماعز منفخة بالفضة ولبن الاتن أيضاً ولبن النساء من الثدى وقضبان الخبازى او الخطمى الرطب مسلوقاً ومرقة السرطان النهرى خاصة فانه يقذران يأكله دون سائر المائيات والقنفذ الطرى المشوى أو دمه والحرذون المصرى لا يعافه ويأكل منه وأما من الادوية القوية فالقوديج النهرى طرياً ودم الاوزمارا طرياً أيضاً وبول الانسان العتيق وأصول بخور مريم ثمان أو بولوسات بشراب أوقطران يشرب ذلك القدر بشراب أوفى طلاء والحريق القليل فى شراب واذا جاء اليوم الثانى من هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الحريق الاسود والسقمونيا والغاريقون وربّ السوس والكثيراء أجزاء سواء والشربة درهم فما فوقه قليلاً بجلاب وعلامة برئه أن يرى السمك فلا يشمئز منه بل يأكله واذا وقع فى السل عولج السل

•(فصل فى الوزغة والحرباء)• لحم الوزغة قاتل وربما سقطت فى الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القىء ووجع الفؤاد الشديد والحرباء أيضاً قتال قريب من هذا وبيضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها فى ماء الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلاً قليلاً وهذا قول لا احقه •(العلاج)• هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح

•(فصل فى الحرذون)• ان ضرباً من الحراذين هو سالامندرا أو فيه تشابه من طباعه ومايشبهما قتال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين

•(فصل فى العلاج)• يؤخذ الصمغ والخرنوب النبطى والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر ويجب أن يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم

•(فصل فى شرب سالامندرا)• هذه ضرب من العظايا نصفها فى باب العض ويعرض من شربها أوجاع شديدة فى المعدة وورم كالاستسقاء فى البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القائل وهو اطيوس الامدى وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن تسقط اذا عولج الانسان فصح

•(فصل فى علاجها)• علاجها المشترك علاج الافيون وسقى الترياقات الكثيرة مثل الفاروق والمثر وديطوس ونحوه وأما أطيوس الامدى فقد ذكر ان علاجه علاج من أخذ الذراريح ومما يخصه ان يؤخذ الراتينج وعلك البطم واحدهما أوكلاهما مع العسل أو مع الجندبيدستر وينفعهم ماطبخ الكمافيطوس مطبوخاً فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه مص السلاحف البرية والضفادع المطبوخة بقوديج

•(فصل فى الضفادع الاجامية الخضر والبرية الحمر)• يعرض لمن شربها كمودة اللون الى الصفرة وورم البدن على سبيل الترهل وحرقة فى الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونفث قىء وربما انتشروا وامتدوا وأحياناً يعرض لهم اسهال دوسنطاريا وغثى وقىء

واختلاط عقل وغشى وربما قذفوا المنى والفضول بغير ارادة ومن تخلص منهم لم يكد تسلم اسنانه بل تسقط

•(فصل فى العلاج)• يقيأ بالزيت والماء الحار أو بشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق فى الحمام والابزن الحار والتمريخ بالادهان الحارة ويسقيه دواء الكركم والاثل وكل ما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم أصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة فى الشراب

•(فصل فى الضفادع الصفر)• تنقطع منها الشهوة للطعام ويعرض الجشاء ويفسد اللون ويقع غشى وقىء ووجع فؤاد وورم البطن والساقين

•(فصل فى العلاج)• العلاج قريب من علاج الضفادع الاول الآجامية والبحرية

•(القسم الآخر من هذا القسم السمك البارد)•

السمك البارد وخصوصا الموضوع فى مكان ندى فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شىء الى يوم أو يومين (العلاج) علاجه التقيئة وسائر علاج الفطر

•(فصل فى الشواء المغموم واللحم الفاسد)• يجب اذا شوى لحم أى لحم كان أن لا يغم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم صار مما تعرض منه علامات الهيضة من الكرب واطلاق البطن وربما قطع الطعام عنه يوما أو يومين وربما سبت وقد يقتل

•(فصل فى العلاج)• يقيأ ويسقى الميبة والميسوسن والشراب الريحانى مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد لبعد القىء ثم تعالج هيضته بعلاج الهيضة

•(فصل فى الجنس الثانى من الحيوانية)• وهو مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الايل

•(فصل فى مرارة الافعى)• هذه من السموم التى اذا سقيت على الفور الذى به يقتل تواتر الغشى وقلما نفع الدواء

•(فصل فى العلاج)• ان ينفع شىء فالتقيئة بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القىء بالترياق والمثرود يطوس والبادزهر أجل شىء له والمسك ودواؤه واذا تواتر الغشى أوجر الشراب وماء لحم الفراريج مع شىء من المسك أو من دواء المسك

•(فصل فى مرارة النمر)• يعرض لمن يشرب منه أن يتقيأ مرة خضراء وصفراء ويجد ريح الصبر فى أنفه وطعمه فى فيه ويعرض منه فى العين يرقان وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات رجى

•(فصل فى العلاج)• يقيأ كما تدرى ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يؤخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء ومن انفحة الغزال أربعة أجزاء ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل والشربة مثل الجوزة ومع ذلك يقيأ أيضا ويجب أن يكون قد اغتذاه أبزن من ماء الرياحين

•(فصل فى مرارة كلب الماء)• قال بعضهم ان أكل انسان مرارة كلب الماء قدر عدسة قتل بعد أسبوع •(العلاج)• يسقى من البقر مع الجنطيانا الرومى والدارصينى وأيضا انفحة الارنب وتمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير

•(فصل في طرف ذنب الايل)• يعرض لمن شربه كرب شديد وغشى وهو سم قاتل •(العلاج)• يقيأ شاربه كما تدرى وأجود ذلك بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق وفيلزهرج مجموعة معا كل مرة بندقة كبيرة ويسقى ذلك في اليوم اربع مرات

•(الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور الطرى)•

يعرض لمن شرب الطرى منه عسر نفس ووجع اللوزتين والمرىء وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تأكل في الاسنان ثم يؤدى الى خنق وكزاز

•(فصل في العلاج)• يجب أن يبادر هؤلاء الى الحقنة والاسهال فان تقيأه خطر فربما اندفع ما لا يطاق دفعه فخنق ويجب أن يسقى الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين الفج المطبوخ لبنا وبزر الكرنب وأصول الانجدان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في الخل والفلفل في العسل وعصارة ورق العليق في الخل والانافح في الخل فاذا اقامت الادوية الدم الجامد في بطونهم أسهلوا حينئذ وتضمد بطونهم بدقيق الشعير مع ماء قراطون

•(فصل في عرق الدواب)• يخضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين •(العلاج)• يقيأ بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن ورد ووزن نصف درهم راوند ونصف درهم ملح اندرانى وينتفع منه ترياق الطين المختوم

•(فصل في بيض الحرباء)• زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحرباء قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينتفع بشئ •(علاجه)• يسقى زرق البازى في الطلاء ثم يقيأ قيأ تاما ويمرخ جسده بالسمن البقرى ويكمد رأسه بالملح وبماء التين اليابس والزوفا والخطمى نافع

•(فصل في اللبن الفاسد)• هو الذى يستحيل في طريق الحموضة الى عفونة أخرى ويتولد عنه دوار وغشى ومغص في فم المعدة وربما عرضت عنه هيضة قتالة

•(فصل في العلاج)• القئ بماء العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلى ويكمد معدته بدهن الناردين

•(فصل في الدم الجامد)• ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من أعضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة تعرض منه اعراض رديئة فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وأدى أولا الى تواتر واسترخاء المريض وأدى الى الغشى واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشى مترادف واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء

•(فصل في الادوية العامة لذلك)• هي الاقحوان الابيض خاصة والاحمر أيضا والمقل والماشا والانافح ثلاث أوبولوسات وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وماء رماد خشب التين المكرر وعصا أو ر وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد في الجوف أجمع ويؤخذ الانجذان والكرنب اجزاء سواء يسقى في الخل وهو دواء عجيب

•(فصل في علاج جمود الدم في المعدة والمثانة)• هذا كما قد ذكرناه في الكتاب الثالث عشر

فليقابل البابا. فنقول ان صاحبه يجب ان يقيأ ان أمكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع
من ذلك ترياق الطين المختوم وطبيخ القرطم اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا
الدواء الذي نحن نصفه (ونسخته) يؤخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة
وثلاثون درهما انفحة الغزلان اثنان وثلاثون درهما جنطيانا أربعة دراهم زراوند مدحرج
أربعة دراهم بزر السذاب البرى أربعة دراهم مر أربعة دراهم حلتيت أربعة دراهم يعجن
بعسل والشربة منه كالجوزة في ماء حار أو في سكنجبين (وأيضا) يؤخذ رماد التين وزن درهمين
مع مخ الارنب مقدار مثقال وأظنه انفحة الارنب بدلا فان في خل خمر يشرب والملح الاندراني
مع انفحة الجدى (أيضا) أو مثقال من خرء الكلاب وبعض ما نعتقد منه في المثانة أن يعطى
العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبة في ذلك ويدام شرب السكنجبين
والترياق والمثروديطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والشبت وعصارة الكرفس
وبزر الفجل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل أيضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك
مثقال من القردمانا بماء حار أو نصف مثقال من حلتيت أو شرب بقمن غاريقون أو سساليوس
أوثنى من الانافح أو درهمين من حب البلسان أو درهمين من أظفار الطيب أو درهمين من
عود القاقيا واستعمل الادوية المفتتة للحصاة مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق في حشفته وزن
نواة من ملح مسحوق محلول في ماء أو يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من
الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما تستخرج الحصاة

● (فصل في جمود اللبن في المعدة) ● قد يجمد اللبن في المعدة بسبب من الاسباب الموافقة المجمدة
أو لاستعداد قوى في اللبن أو لانفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشى وحمى
نافض وان كان جموده مع انفحة فهو أردأ وأسرع الى الخنق وجمود اللبن في المعدة من
جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الرديئة مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه
يعرض أيضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق وضيق النفس وغشى
وربما انتفخ بطن صاحبه

● (فصل في العلاج) ● يجب أن يجتنب من تجبن اللبن في معدته الملوحات فانها تزيده تجبينا
ولكن يجب أن تسقيه الخل وحده أو ممزوجا بماء واسقه من الفودنج اليابس وزن خمسة
دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته وأقوى من ذلك ينفع اللبن الحليب عن الجمود ويقيه واسقه
من الانافح شيأ الى مثقال فانها تحلله وتخرجه بقئ أو اسهال واسقه أيضا الادوية المذكورة
لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجذان
والكبريت أو يسقيان بالسوية في الخل وماء رماد خشب التين أيضا اذا كرر استعمال
الرماد فيه

● (المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلى وفي طرد الحشرات وفي علامات لدغ الحيات وأصنافها) ●

● (فصل في كلام كلى من قوانين المعالجة) ● اعلم ان القانون الاكبر في علاج النهش تقوية

الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعله الترياق والامبة البربرية وتدبيرها بالتقوية لتصرف
السم وتدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات
والاطلية التي لها ذلك بخاصية أو بطبيعة معروفة على ما ذكر وربما دخل في هذه الاغراض
شيء آخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضاء الاصلية اعسر
واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها واستطاعها ويدخل في هذا الباب الفصد
والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما
يجذب وخصوصا لمن كان ممتلئا وقد يدخل في هذا الباب شيء آخر وهو تصيير الاخلاط
متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم اما ترياقات
وبادزهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم
العقرب بالخاصة واما موجبة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية
المعرقة واما ادوية مضعفة للاخلاط عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرناه كمثل الادوية
المسهلة والمقيئة في الملسوع وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة
تتدافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي تستعمل على
العضو ضمادا فيها اغراض احدها ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما باطباق وسد
طرق ومنع نوم لتحريك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع
واما بادوية تكوي واسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لها لانه لا انفع من الدواء الذي
يجذب السم الى خارج ويمنعه من النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر
ومن هذا القبيل الحاجم وربما احتيج الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن فارسال
العلق حينئذ يغني من ذلك ومن المص ما دام في الحلقات المص ربما كفى ويجب أن يكون
الماص غير صائم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متأكل الاسنان وقد تمضمض بشراب
ريحاني وشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن الورد أو دهن البنفسج واذا كان في فمه آفة اخرى
ودفع وكل ما يمصه هذا الماص فيجب أن يمجه وأما الادوية فمثل الادوية المعرقة مشربا والمحمرة
والجاذبة طلاء ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوة المحضة
أو بسبب المشاكلة لتجذب ما تشاكله مثل ما يفعل شحم التمساح لعضة التمساح ولحم الافعى
بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى تكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما أيضا لكنها
أضعف وكأنها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا قول مما يجب ان يتطرق فيه
الطبيعي من الحكماء ليعرف انه غير متقن وأما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من
التماريات الجاذبة تقرح وتنفط فيجب أن يسيل ما فيه فهذا من شرائط الدواء المطلي ومن
شرائطه أن يكون الدواء محيلا لطبيعة السم احدى الاحالات اما الايجاد كفعل أصل
اليبروح واما الاحراق كفعل الكي بالنار أو بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلى وهو عمل أهل
مصر واما بالخاصية مضادة واما بالكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في
الابتداء او يفعل شيئا مما ذكرنا ولم ينتفع وكان الامر عظيما قطع ما حول اللسعة واخذ له
كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي ومما يحتاج اليه في جميع

ادوية السموم شديد وصافى الطلى ان تكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية تتبع
الملسوع مثل القاقطار يقع فى اطلية الملسوع ليحبس السم اذا امعن فى سيلانه عن النهشة
ومن الوصايا التى يجب ان تحفظ فى السموم والمضوض ان تمنع اندمال الجرح الى وقت برء
العليل من غائلة السم

(فصل فى المشروبات على الملسوع) ومن الادوية الجيدة ان يسقى بزر الحندقوقى فى ماء
او شراب وطبيخ انواع الفودنج الثلاثة والجند بيدستر عجيب وامالبن اللاعية والطنه الترياق
المعروف بالبوشنجى والفراوى فشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الافاعى
والجدوار والبوماويشى موش والاذريون وبزر الباذاورد والحرف وأيضا الكمون
الذى يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق المرعرم القاقل والفلفل نفسه قال
جالينوس الشراب الذى تقع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج
يضاد السم اجمع والشربة منه مثقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وغره الفنجنكشت
ودهن البلسان وحبه والفنجنكشت والجوز مع التين والبندق والجنطيانا والجاوشير مع
زراوند وزهر الدفلى وورقه وغرة الدلب الطرية عجيب فى ذلك والدارصينى الصينى وبعر
الماعز محرقا ضمادا وسقيا والكاذريوس والكاشم وايضا السرطان النهرى مع لبن
الاتان خاصة والسكبينج والفستق مع شراب والفودنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن
والقيسوم والمردماناوالغاريقون واصل الخنثى ثلاثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس
المملحة اذا حشى بالكزبرة وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخبازى البستانى
وبزر الخطمى ودماغ الدجاج خصوصا مع الانفحة ومرق ابن عرس الملح ومرقة الجراد الملح
اذا شرب بشراب والرق الملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنة عجيبة
والجنطيانا عجيب وبزر الجزر البرى نافع ومما ينفع فى ذلك من الادوية الباردة اصل اليبروح
ضمادا بالعسل والهندباء البرى عجيب فى هذا الشأن والبرشياوشان • ومما يركب
غاريقون زراوند طويل وأيضا ترياق عجيب بهذه الصفة ونسخته • يؤخذ أفيون ومر
درهم درهم فلفل درهم ونصف أصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلاثة دراهم حرمل وكرفس
جبلى من كل واحد درهم شونيز ستة دراهم جنطيانا ثلاثة دراهم سذاب درهمين يعجن
بعسل وماء الجرجير الشربة منه الى بطبوخ جيد (وايضا) دواء الطين المختوم بهذه الصفة
ونسخته • وهو ان يؤخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوثولوسين يشرب بزيت
والشربة بندقة فى ثلاث أواق من ماء العسل (وأيضا) ترياق عام للسوع والمشروبات بهذه
الصفة ونسخته • يؤخذ فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند وأصل الحنزاء من
كل واحد درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع فى الشمس أربعين يوما ويحرك كل يوم مرة
وكلما جف يندى ويسقى عند الحاجة وقوم يدعون انه ينفع أيضا كذلك وطبيخ السرطانات النهرية
ودم السلحفاة والرق المملح (دواء نافع لكل نهشة) يؤخذ شونيز بزر الحرمل كرفس من كل
واحد درهمان جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهمين فلفل أبيض من كل واحد
نصف درهم يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية فى الشراب (وأيضا) يؤخذ جنطيانا

درهمين فافل سذاب من كل واحد درهمين يعجن بعسل وهو شربة واحدة تسقى في الشراب (وأيضا) يؤخذ حماما حب البلسان من كل واحد ثلاث درخميات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمي زراوند أصل الانجدان الاسود من كل واحد درخمين مر وزعفران من كل واحد درخمي طين البحيرة أربع درخمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاة (وأيضا) يؤخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البرى فلفل أبيض وأسود دار فلفل وج انيسون فطراساليون أسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد أربعة سنبل فقاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية

• (فصل في الاطلية على اللسوع) • مما يطلى عليها يؤخذ نقطا أبيض أو أزرق او الثوم كما هو او مسلوقا بالسمن او الجندبيدستر بالزيت او عصير الكراث الذى لم يمسه ماء والفودنج النهرى ثم الجذاب للسم والكبريت بالبول والدجاج والديك يشقان احياء ويضمد بهما اللسعة ويبدل كل ساعة وتستعمل ضمادا وقال قوم ان الدجاج شديد الحرارة وانه ليذيب الرصاص المبلوع والرمل والحصى ويشبه ان يكون ذلك في حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح او الخل او مرارة الثور او الثمام وورق الخنثى والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء او الزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر الماعز نافع من كل لسع الا لذغ الاصلة الصم والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى للاصلة (وايضا) يؤخذ خردل وخل ونورة ويطلى عليه بماء الصابون أو القطران او بطبيخ الزفت بالملح ويطلى والزيت المغلى جيد في صبه على اللسعة حتى لسعة الافاعى وهو من معالجات أهل مصر وهو كي جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهما نطرون ومن النطولات الجيدة ماء البحر حارا مفردا ومع الخردل وطبيخ الجراد الحى وابن عرس

• (فصل في أطلية اذا طلى بها على الابدان لا تقربها الهوام) • مما ذكراه هذا الشاذ دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطرى المدقوق او فقاح السرو أو حب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيصوم وأصل الانجدان والخنثى والدوقو وحب البلسان وأصل الحرف كل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل أن يؤخذ أصل الانجدان الاسود وفقاح السادج الطرى وحب العرعر من كل واحد جزأين أصل اليبروح نصف جزء حب البلسان وفودنج من كل واحد ثلاثة أجزاء يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام ومخ الحمام ويدهن به (ايضا) يؤخذ خنثى درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درهم يخلط بخل وزيت ويطلى به (ايضا) فقاح الصنوبر جزء أصل اليبروح جزأين بزر البنج ثلاثة اجزاء يخلط الجميع بالزيت ويطلى وهذا ايضا يصلح بخورا (وايضا) يؤخذ حب العرعر جزأين ميعة جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به والطلى بدهن القسط يهرب البق

• (فصل في طرد الهوام على الكلية) • يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به وتطلى الجحرة والكوى بما يطلى به مما نذكره في البخورات وغيرها لئلا تقربها الهوام وأما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك أصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة

في ذلك وكذلك القنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والفوتنج والشيح والافتراش بالقطران والجعدة والتبخر بالفنجنكشت والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة وان اتخذت دخنة من ايون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت واظلاف المعز طردت الحيات والهوام وايضا يؤخذ صمغة وقرن الايل وشونيز وقفر يهود وشعر الماعز واظلافها من كل واحد نصف جزء يقرص ويبخر به الفراش (أخرى) يؤخذ قردمانا واصل الانجدان الاسود وصمغة من كل واحد أوقية قشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد أوقيتين (وأيضا) ورق السرو أو الصنوبر وشونيز بزر البنج من كل واحد درخمي قش وأصل اليبروح درخمي شعر الماعز ثلاث درخميات فودنج وخمين قفر أربع درخميات ويخلط ويبخر به على جمر الكرم وفي بخوره أمان • ومما اذا فرش نفر اكثر الهوام دواء بهذه الصفة (ونسخته) هو السيسنبر والحبق والفنجنكشت حرز عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح أيضا والحلتيت والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس مندل من رماد خشب الصنوبر ومما يستظهر به في ابعادها أن توضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فتميل اليه • ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقلق والطاوس والبيضانيات والايايل والقنافذ وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلتها قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد الدامور لم تقربه حية وكذلك اذا اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق بقوله

• (فصل في أشياء ذكرها قوم في اتلاف السباع) • قالوا الترياق يقتل الكلاب والذئاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى والقوزالور يقتل الثعالب والدفلى وورق الازاد رخت يقتل البهائم واكثر هذا معروف

• (فصل في طرد الحيات) • مما يطردها بالدخان قرن الايايل واظلاف المعز واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارته او طبيخه لم تنهشه الافعى ورش الموضع بماء حل فيه النوشادر مما يهرب عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها فتت عنه ومما يقتل الحيات تفل الصائم في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر

• (فصل في طرد العقارب وقتلها) • العقارب يقتلها تفل الصائم الحار المزاج عليها او الفجل المشدوخ وعصارته اذا مسح او ورقه وكذلك الباذروج

• (فصل في بخور يخرج العقارب) • يؤخذ ميعة وزرنيخ بعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سواء يذاب الثرب ويخلط به الادوية ويبخر عند جحرة العقارب واذا وضع الفجل المقطع على جحرة العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن المبخرات لها العقرب نفسها اذا بخر بها وكذلك الزرنيخ

• (فصل في طرد البراغيث) • اذا رش البيت بنقيع الحنظل قتلت البراغيث وثم اربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم اقتل وكذلك تجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ ويهرب من ريح

الكبريت وورق الدفلى وههنا حشيشة معروفة بككوانة اى حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخدرها ثم نعش

●(فصل في طرد البعوض والبق)● يدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز والاجودان يجمع بينها وكذلك التدخين بالآس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة قونوفا واغصان البقر والحرمل مدخنا به وموضوعا على الفراش والبكوى وبورق السرو وبجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب

●(فصل في طرد ابن عرس)● قالوا ابارده ريح السذاب

●(فصل في طرد الفارة وقتلها)● الفارة يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخرانق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفارة الذكر اذا سلخ وترك في البيت او خصى او قطع ذنبه والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحد منها في البيت مشدودة الرجل من خيط صوف فربما يهرب الباقيات وفيه نظر

●(فصل في طرد النمل)● اذا جعل على جحرها القطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهربن من دخان النمل نفسه

●(فصل في طرد الذباب)● يقتلها الزرنيخ اذا جعل شئ منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه وطبيخ الكندر وطبيخ الخربق الاسود

●(فصل في طرد الزنابير)● يهربن من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من تلطخ بالخطمي او بعصارة الخبازى والزيت

●(فصل في طرد الخنافس)● يطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه

●(فصل في طرد الارضة)● لا تألف الارضة دارا فيها هدهد والتقتير والتدخين باعضاء الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما يقال

●(فصل في طرد السوس)● الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفودنج وكذلك للبنور الاترج

●(فصل في اصناف الحيات)● ان العلماء بامر الحيات وطبائعها قسموها ثلاثة اقسام قسم شديد الحدة لا يمهل من الحال الى فوق ثلاث ساعات ولا علاج لسوء عملها وهي الصم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال او الكي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجها التقيئة على الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية اضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط لا يتأخر من ثلاثة الى سبعة قالوا واما التنين البرى ونحوه من الحيات لكبار الجثة فانما يعالج لسعه من حيث هو قرحة فقط لا من حيث هو سم يعتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسليقوس وهي تقتل بلحظها او باستماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها اقرب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومثل الحية المسماة اسقلس اليابسة

لشدة يبس جلدها وهي في قدرها ما بين ثلاثة اذرع الى خمسة أذرع ولونها رمادي او الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلاث ساعات ومنها البزاقة فانها تقتدر على ان تمج بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها الى بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او رائحة بصاقها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا يقع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا باذن الله ● وللصم المقصعة اصناف اخرى تذكر في حد ودمصم وربما كان لبعضها قرنان وألوانها ثلاثة بيض وشقر وحمر وعسلية ورمد وقد تكون على خلق الافاعي وقد تكون لبعضها اسنان كاسنان التماسيح والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل ● والطبقة الثانية من الافاعي ونحوها أيضا مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وسائر ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف أيضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت بالذكورة والانوثة فالذكورة اهلك ابدا واكثر سما واحد على ان قوما قالوا ان الاناث اردأ بكثرة انيابها وأيضا من قبل السن فان الفتى اردأ من المسن ومن قبل الجثة فان الكبار اردأ من الصغار القصار الجثة اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تأوي المعاطش والجبال اردأ من التي تأوي الريف والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردأ سما واما التي من قبل انفعالاتها النفسانية فان الحرجة الغضبى اردأ سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف أردأ قالوا والطوال الضخام اذا كانت من جنس واحد أردأ وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد لملسوعها فهو لموت الحار الغريزي بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله فأما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب نارا حقيقة لم يجب ان تسخن به الاطراف وقد ظن قوم ان سم الافعى خاصة بارد يجمد دم القلب ويجمده والذي يحدث خدرا جدا وليس هو كذا بل هو بما يطفئ الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به من أن الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار تزداد حرارته وحدته كانما من كان هذا التأويل حجته غير صحيحة ولا هذه الدعوى تصح في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يموت في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتاء للمضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال أخر

● (فصل في اسم باسليقوس) ● وهو الاول من الصم وربما ناروا سنا علم انه هرا وغيره قال قوم انها انما تسمى ملكة لانها مكللة الرأس طولها شبران الى ثلاثة ورأسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا حاذى مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر ولم يتحرك وتقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل ما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرر جوارها لكن قد يمكن في بعض الاوقات ان

تمس بعصا رقى الاكثر أن من مسها بعصا هلك هو بتوسط العصا ولذلك قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولست بمحقق ان الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك ولوبية

(فصل في علامة لسعها) هي أن ترى موتا بغتة من غير وقوع سبب ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بتلك الحية فلا علاج له اصلا

(فصل في لسع برمانا) قد ذكر برمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انه الاتشوى وليس انما تقتل باللسع فقط بل وبالنظر وباستماع الصفير وأي حيوان لسعته ثم رأى وأهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انه من ذراع الى ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شيء وان نفعه شيء فبزر الخشخاش الى درهمين والجندبيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك

(فصل في علامات لسع الحية المسماة بالطاف وهي من الصم) يعرض للملسوع فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل في علامات لسع اسقيوس اليابسة وهي من الصم) من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه وتبرد اعضاؤه وتنغمض اجفانه وتسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل في لسع ابزاقة واسقيوس) من لسعته يبقى بلا حس ولا حركة مسكرا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسقيوس بعد فتاؤب متتابع وتقبض والتواء رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في أوائل الامر بوجع مقي ثم يدخل اسنانه محلقة لبثة او قد ذكر بعضهم اسقيوس ووصفها بانها ترفع رأسها وتبصق السم فلست ادري أنها والتي ذكرناها نوع واحد وهي من جنس البصاقات لكنه ذكر من اعراضها أن موضع لسعها صغير بقدر غرز الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود وتعرض للملسوع بها غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفؤاد أولا ثم يعرض التقبض والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه

(فصل في لسع المقرنة) هي جنس من الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى رأسه شوآن كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تحك على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة وأكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب أن قرنها اقصر وقد سقط قرنها وهي أيضا قصار صغار وهي كبيرة السمن ولذلك تسمى العيانية

(فصل في علامة لسعها) يحس في موضع اللسعة كأن ابرة أو مسمارا غرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما وينتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها أيضا علاج الصم ومما يختص بها أن يسقى بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا تقيأوا به واذا قذفوا اتبعهم الكمون الهندي والسمسم نافع أيضا من عضه مع شراب والجندبيدستر مع شراب

والفودنج

والفودنج البرى مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق معجون بقطران أو بصل مدقوق بخل

(فصل في حية تسمى أودريس وكدوسودروس) هذه الحية اذا كانت في الماء سماها اليونانيون أودروس واذا كان مسكنها في البر سميت كدوسودروس وهي أصغر من الأصلة الصماء وأعرض عنقا وأشر وأضر يعرض من لسعها أن تأخذ اللسعة بوجع شديد أو تلتهب ثم تخضر وتتآكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الأكثر في الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالث فان أفلت لا لأنها ما تية أو لأن مزاج الملسوع قوي لزمته أمراض لا يكاد يبرأ منها

(فصل في العلاج) علاجه العلاج العام ومما يختص به أن يشرب من جوز السرو المنقى مع حب الآس من كل واحد درخمي بماء العسل أو بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب أو خل ممزوج وكذلك عصارة الفراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفودنج الجبلي وقشور أصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير

(فصل في أذريس) انما ذكرت أذريس في هذه الجملة لأني غير واثق هل هو أذريوس وقد خولف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين أو حية أخرى لكن الموضع الذي نقلت منه هذا قد ذكر منفعة لسعها أعراضا أخر فقال ان لسعها تجرح ويستعرض جرحها ويكمد لونه وتخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب أن ينظر غيري في هذا ويعرف ما لها لينتقل الى الطبقة الثانية من الحيات

(فصل في قول كلي في لسع الأفاعي وأحكامها) شر الأفاعي والتنانين ذكورتها وأما الاناث فانها أسلم ولسع الأفعى يعرف بوجود مغارز لا كثر من نابين في الجهة التي عضتها ويخرج في أول الأمر من موضع النابين أو الأنياب دم ثم صديد غالي وربما ابتدأ ما ئيا ثم زيتيا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يذيب وجعه ثم يظهر ورم سار أحمر ذو بثور كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما نفشا ثم يخضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الأحشاء التهاب وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة ويهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغشي وفواق وربما قاء أخلاطا مريا ويعسر البول ويثقل الرأس وربما أرعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي وأكثر ما يهلك يهلك في ثلاثة أيام وربما بقي الى السابع

(فصل في علاج لسع الأفاعي بما هو كالقانون) تراعي الأصول المشتركة في العلاج ثم أقوى العلاج المبادرة الى ترياق الأفاعي واذا تأخر فقد يمكن أن ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن أن لا ينفع وأما مصيره آلة السم فليس بشيء لأن الطبيعة هي التي تستعمل الآلات وأما الشيء الغريب فليس يمكنه أن يستعملها اللهم الا أن يتفق عصيان منهما معا وان أمكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا أن ذكر الأيل مشويا اذا طعم في الحال نفع والمحروق من الأدوية الخاصة وكذلك لب حب الأترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية آنيسون اكسوناتون فلفل

اربع درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبادستر من كل واحد درخمى يعجن بالطلاء والشربة جوزة (أيضا) يؤخذ من جندبادستر فلفل زرنيخ احمر من كل واحد درهم بزر الشبث اوقيتين يعجن بالطلاء (وأيضا) يؤخذ بزر الحندقوقى وزنا وبزر زراوند مدحرج والسذاب البرى ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب أن يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس فى أبزن من ابن ويكلف الانتباه ويغذى ويحجم فى بعض الاوقات حماما معرقا ويسقى الانافح ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارنب الطرية فانها أيضا الطيب اذا سقيت بأربع أواق خمر ممزوج باعتدال وانفحة الايل أيضا جيدة وقال قوم ان اخذ انسان البصل البحرى ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله اللسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة اذا أكلت ولحم ابن عرس المملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذى يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه عافية

(فصل فى سائر المشروبات الممدوحة فى لسع الافاعى) قالوا الكرفس البرى وهو السمرنيون جيد من ذلك وأصل الوج وورق الزراوند وأصله واصل المرو وأصل القاشرا او القاشرستين أو الغاذيون اى ذلك كان يسقى منه فى شراب مقدار درخمى وكذلك عصارة الماغليس اى آذان الفار وكذلك الكمون لا سيما الجبلى وعصارة الكرنب او قسط درخمين مع اوثولوسين فلفلا واصل بخور مريم أو بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وأيضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل فى لبن النساء ويسقى اصل الخزا والخزنبيل الذى هو معروف بنواحى الترك وهو شديد المنفعة وقد بزر الزراوند وأصل الحندقوقى وقد زعموا ان الثريد اذا سحق فى ابن حطب نفع جدا ولبن اللاعية وأظنه الترياق القراوى والبوشنجى نافع أيضا قياذكر من لسع الافاعى وجميع الهوام او الجاوشير وزن درهمين مع خل وأيضا يؤخذ من القسط ثلاثة مثاقيل او من الجنطيانا وأيضا مما هو جيد بعر المعز يدق فى شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماؤه وجميع المعطشات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل نفسه ويغلى منه اربع اواق ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطى او بول الانسان فيما يقال

(فصل فى الضمادات من خارج) هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهى تتخذ من الابهل وحب الغار ومن البابونج والاشقيل المشوى خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعى وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار أو دهن طبخ فيه ورق الغار

(فصل فى الحيات البازقة للدم من المسام كلها مثل امورروس وبسطيس) هذه الحيات رديئة اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا عجاجا حتى من القروح المندملة

مع وجع مفصل وقيء دم ونفث دم وقد ذكرت القدماء أن هاتين الحيتين ربما نبتا الابدان وعلى
ابدانهما نقط سود وبيض وطوالهما طوال القرنة وقد قال بعضهم انهما اصغر من الافاعي
ورؤسها واذنابها دقاق وهي رمدة الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضاء وتكون على
رؤسها اجدد بيض متقاطعة ولا تسبابها كثير لبيوسة قشور بطونها كانها خشخشة
القضبا وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وشديد بصفها بصفات بعض حيات الطبقة
الاولى ويقول هذه حيات رديئة يفجر لسعها المسام والمجاري الطبيعية دما نبعثا انجابا
وربما سال منه شيء قليل مائي حتى من ابدان القروح المندملة حتى من مآقي العين والزجاج
في دم وتقذف دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه
شيء قليل مائي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتسترخي
الاعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان ويحدث اكزاز وتسقط الاسنان ويموت
صاحبه

●(فصل في العلاج)● علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يسقون
شرابا كثيرا ويقيؤن عليه بعد التغذية بمثل الطريخ والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم
القيء ثم يأكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر ويأكلون الزبيب وبزر الفجل أيضا
مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب
وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم التضميد بقلة الحمقا
ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ أو لسان الحمل أو العفص ومما يحبس الدم بالكي
الكراث والانجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض

●(فصل في الحية المعطشة)● قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود
كثيرة وربما اصفر وعنقها اغلظ ويبتدئ خلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم
انه أكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى ولون مؤخرها الى الاذناب
الى السواد وتنساب مشيلة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض للملسوع بها
أن يحترق بطنه ويلتهب فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير تروح شيء ببول او عرق
حتى ينتفخ بدنه كله ويجري الماء في جميع عروقه

●(فصل في العلاج)● تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير والزامهم شرب الدهن الكثير
والقذف ثم حقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات
مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والساليوس
والقطراساليون ونحو ذلك ويضمدوا من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي تذكرها
لمن عضه الكلب الكلب

●(فصل في القفازة والطفارة)● هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كمنت على الاشجار واصدة
وترمي بانفسها على من يمر بها او تثب منزعجة اليه أقول ان جنسا من هذه الحيات رأيتها بنواحي
دهستان هي الى الحمرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد وورم جاسف
جميع البدن ان كان من الجنس الذي رأينا فيه عرض منه الهلاك قالوا (وعلاجها) العلاج

المشترك وعلاج الافاعى وقد ذكر حية اسمها امغيسينا وذكر انها الطافرة الى الجهتين ولست احقق انها هى القفازة أو غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان فى الغلظ ومساويان للوسط وما أظن أن هذا هو الذى رأيناه بالحق

●(فصل فى البلوطية وهى دروينوس)● هذه تأوى البلوط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد الملسوع بها وانسلاخ جلده من يخالطه ويماسه ولها رائحة خبيثة تسهك من يباشر قتلها سواء كانت شامة أو غير شامة وتعرض منها اعراض لسع الافاعى

●(فصل فى العلاج)● علاج هذه كعلاج الافاعى وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحندقوقى وأصل الخنثى فى الشراب والتضميد بثمرة البلوط

●(فصل فى الجاورسية)● هذه جنس من الحيات كأن ألوانها لصفرتها لون الجاورس وتعرض لمن لسعته اعراض رديئة شبيهة باعراض الافاعى وعلاجها ذلك العلاج

●(فصل فى الحية المسماة بسيسطالى)● قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن تلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج

●(فصل فى الحية الرقشاء ذات الالوان المختلفة)● قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل فى اليوم الثانى بتأكيل الكبد وتفتيت الامعاء وعلاجها علاج الافاعى الصعبة

●(فصل فى حية قارسطليس)● قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعى لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعى وقد ذكرنا هذه الحية فى هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هى فى المكرر أم ليس

●(فصل فى قنخريتوس)● قالوا انها شبيهة بلسع الافعى لكن يعرض لجسم الملسوع منها فساد واسترخاء كما يعرض مع الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام فى الكبد والصائم والقولون وقولى فى هذه الحية وانى على التخمين أوردتها فى هذا الموضع قولى فى التى قبلها وربما لم تكن من هذه الطبقة بل من الطبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعى

●(فصل فى مورذوطيس ومواعروس)● قالوا ان هذه الحيات طول كل واحد منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها آثار قالوا ويعرض لمن تلسعه وجع شديد فى موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموى ويعرض له وجع فى المثانة والكبد والمراق مبرح وهو ربما يقتل فى الثالث ولا يمهل بعد السابع

●(فصل فى علاجهما)● قالوا ان علاج ملدوغهما العلاج العام ويخصهم سقى الجندبيدستر والدارصينى واصل القنطوريون ومن ايهما كان درهمان بشراب وينفعهم أصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشواصرا وعصارته خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الاضمدة العنصل المطبوخ الجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والحلس وبزر الحرمل والملاب والسذاب البرى وتنفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة

●(فصل

●(فصل في الحية المسماة سيسر وهي المقرنة) وقد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤس دقيقة الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وجلد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا اصابت لم تستقم بل تنحرف ويعرض ان تلدغه ورم موجع وعفن البدن كله بعد ما تورم اضعه وتفرط في الشعر وربما أسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي

●(فصل في العلاج) يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من اسبابها من الاحوال والاعراض

●(فصل في اصناف الحيات الاخر التي تؤذى اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد به وهي الحيات الكبار الجثث جدا)

●(في التنين)●

قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل تتوء كالذقن وتكون له انياب كبيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية اصغر والبونانية التي تكون في بلاد آسية تكون الى أربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا وتكون صفتها ما ذكرنا والوانها حمر وصفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها تفليس وفي كل لحي ثلاثة انياب اقول وقد راينا من هذا القبيل ما على رقبته في صفحتيه الشعر غليظ قالوا وبعد نهشها وجع يسير ثم تلهب وذكروا الخبث من آثارها اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الرديئة فقط

●(فصل في آغاذيغوت والسير)● يشبه ان تكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه اغاذيغوت يعرض له ما يعرض لسائر منهوشي التنانين واما السير قالوا ان انيابه شديدة ومن شأنه ان يتقرح اللحم ويبيسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الرديئة جدا

●(فصل في عض التنين البحري)● قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماة طريغلا والرصاص اذا دلك عليه انتفع به وادوية كتبناها في باب الرتيلاء وخاصة الترياق الاول والباذروج شربا وضمادا نافع منه

●(فصل في حيوانين بحريين)● ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحرية احدهما سمو ويا زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافاعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى ●الآخر طرو غوردون قال من نهشه طروغوردون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشبك ويشير الى ان علاجه علاج البارده السموم قال يجب ان تنطل النهشة بالخل المفتر ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن القسط ودهن العاقرقرحا وما يشبههما من الادهان وما فيه قوة المفصل والانجرة واما المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع خل الانجدان يسذاب أو يؤخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة بقدر بندقة في شراب والترياق الاول المذكور في باب الرتيلاء

•(المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع)•

نذكر في هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والقرود وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفار وهو موغالى

•(كلام كلي في علاج العض)• شر العض ما كان من جائع كان انسانا أو غير انسان ومن أراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت أو يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلا ممضوغا كما هو فذلك عجيب في هذا الشأن وايضا الطلاء بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان رأى فيه فسادا نقى أولا بفصد أو حجامة أو بدواء جاذب ويترك مفتوحا ويطلق فان رأى في قيحه عفونة علم ان التنقية والجذب قلا لانه لم تكن قوية بالغة فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو فساد منع التورم وألحم الجرح ومن أجود المراهم للعض ولما يشبه الخالب المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغائلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح

•(فصل في عض الانسان الانسان)• يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرمان المعجون بالخل والبصل والعسل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم أو المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة رديئة فيجب ان تمسح العضة بالزيت وتضمد بأصل الرازيانج مع العسل أو دقيق الباقلا مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة وأيضا دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا عظام الجاجسل محرقة الى ان تبيض يعجن بعسل وأيضا ملح مسحوق بعسل أو مر وصمغ البطم والجراحة قد علا من شئ يابس محرق علا به وتشد ويطلى أيضا عليها رماد الكرنب

•(فصل في عضة الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك عضة الذئب ونحوه)• يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه فطر ونخل ويجدد عليه كل ثلاثة أيام وخصوصا اذا خيف عليه الكلب وربما كفى أن يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلا واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والخيار والفودنج مدقوقا بشراب وايضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري الخل و تخز الذباب بغير الملح المقلو اياما وهذه ايضا تنفع من البابين الاولين

•(فصل في صفة الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب)• الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية وتعرض هذه الاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة أما من الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف أو يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع وأما من الاغذية والاشربة فان يلغ في دماء القصابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة

فتميل اخلاطه الى سوداوية عفنة فيعرض له ما نعته أيضاً ان تتشوش عينه ويعرض لمزاجه ان يتغير
كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد في اسباب فساده
فانه يجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا رأى الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش
منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلد وجهه بل ربما مات منه خوفاً وخصوصاً في آخر
أمره ويعرض لبصره غشاوة ويكون دائماً لاهثاً مجنوناً لا يعرف أصحابه فتراه محمر العينين
شزر النظر منكره دالع اللسان سائل الريق زبده سائل الانف أذنه قد طأطأ رأسه وأرخى
اذنيه فهو يعير كهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عرج به الى جانب والى
فوق وقد استقر ذنبه يمشي خائفاً مائلاً كأنه سكران كئيب مغموم ويعثر كل خطوة واذا لاح له
شبح مال عدواً اليه حاملاً عليه سواء كان حائطاً أو شجرة أو حيواناً وقلما تقرن حملته نبحه
الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذا نبح رأيت نباحه مبحوحاً وترى
الكلاب تنصرف عن سبيله وتفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها اغتفله تبصبص له وتخاشعت
بين يديه وراحت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات آوى

(فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه) قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم
ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبى

(فصل في احوال من عضه الكلب الكلب) اذا عض الكلب الكلب انساناً لم ير
الا جراحة ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد أيام شيء من باب الفكر الفاسد
والاحلام الفاسدة وسالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة بغير ما يسئل عنه
وتراه يشنج أصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الجلد وفواق وعطش
ويبس فم وهرب من الزحمة وحب الاستفراد وربما أبغض الضوء وتحمر اعضاؤه وخصوصاً
وجهه ثم يتقرح وجهه ويكمد وجهه ويبح صوته ويبكي ثم في آخر ما يأخذ في تخوف من الماء ومن
الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما حبس
لتمرغ في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة وتؤدي لا محالة الى تشنج وكزاز وتأدى الى
عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشاً وربما اشتهى الماء ثم استغاث
منه اذا اقترب منه وربما تجرع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع
صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شيئاً تظهر فيه اشياء لحمية عجيبة كأنها
حيوانات وكأنها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد
يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابساً ومن عجائب حاله
انه يعرض على عض الانسان فان عض انساناً بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له
وكذلك في زمانه وفضلة طعامه يحملان بمن يتناولهما ذلك وما فزع منهم من الماء أحد
فخلص بعلاج أو غيره خصوصاً اذا رأى وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه أو تخيل له فيها كلب
الا رجلين فيما زعم الاوائل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما
كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل
ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل المعدل أربعون يوماً وقد ادعى قوم لم يصدقوا انه

وربما نزع بعد سبع سنين قال بعضهم سمع وكانه روفس واغاليطس من الماء ويحب الفزع في الشراب لان من اصابه قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا أميل اليه فان الميل الى ما وافق المزاج الغريب مما لا أصل له واسلم من عضة هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بادر بعض الادوية الترياقية وما فقد أمن من الفزع من الماء

●(فصل في الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب)● ربما عض بعض الناس كلب لم يتأت له اثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الاندمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التقييح والتفتيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يتعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان أخذ الجوز الملوكي أو غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم أخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان أكلته وماتت فهو ايضا كلب أو يؤخذ قطعة خبز وتلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما أو غير دم وتطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا صب عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصة به

●(فصل في العلاج)● يجب أولا ان لا تترك الجراحة تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار أربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تطمع فيه ملت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الغلط والتحم فيجب ان ينكأ ويبالغ فيه ويجب ان تضع عليه من المفتحات اذا أدركته في أول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلاث أواق ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والبرجير أيضا المسحوق والملح مركبة ومفردة والسلق أيضا وربما جعل معها سمن وربما احتيج الى ان تستعمل الادوية الاكالة مع القلقديون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يؤخذ ملح ثلاثة اجزاء مونقادبيرا اين قلقديس ثمانية اجزاء اشقيل مشوى ستة عشر سذاب أربعة عشر قضبان عرق أربعة زنجار ثلاثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه مضولا بعرير ولا يدفل الابتداء من تعريقه بما يمكن من مشى واستحمام ولا يجب ان تبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل اشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبه الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم فاذا اجتذبت ما أمكنك قبله يومين او ثلاثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تمكن جذبته وخفت غائلته فالاستفراغ حينئذ أوجب واولى ان يكون أقوى وان رأيت امتلاء دمويا فافصد والا فلا واذا افصدت فلا تدعه يتطلع الى دمه وحصره في آخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحتى بالطريق ... بدهنه وايارج روفس يجب لهم ومما يجب ان يداوا به قثاء الحمار (صفة مسهل جيد لهم) يؤخذ اهليلج كابلي مثقالين افتيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج مثقال حجر ارمني

مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقال الشربة من الجميع مثقالان وإذا أسهلته الاسهالات القوية فلابد أيضاً ان تزعجه في كل يوم أو يومين بقيئة . فيقيه لا تؤذي المعدة مثل الزيت وماء الشبث أو اسهال بمثل ماء الجبن مع الافثيمون ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال بما يتخذ من الدراريج والفراريج المسمنة وتستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصاً العتيق ممزوجاً ونعم الطلاء أيضاً واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك أمره وذلك بمثل امراق الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الماء البارد ويتقيه من الماء مما طفئ فيه الحديد مراراً كثيرة نفعاً عظيماً لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم وتقطعها وتدرؤها عن البدن فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها أدوية وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الافاعي الذي سنذكره وأطعمه السرطان النهري وقد جرب ان يؤخذ من لحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما ينسحق ويلقم جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر ويسقى منه بشراب صرف والشربة أربع ملاعق منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا أيضاً نسخة أخرى

•(وصفته)• يؤخذ من لحم السرطان النهري المصيد والشمس في الاسد المشوي في تنور في قدر نحاس شيئاً معتدلاً وقد جعلت فيها اصبعه خمسة أجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يسحق ويحتفظ بها والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء ويسقى بعد أيام تمضي ملعقتين وكذلك تزيد فيها الى أربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها نافعة لهم دواء الذراريح وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى في الاول الا ان أمن معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخته بجنطيانا نصف السرطان المحرق وان أدركته بعد يومين او ثلاثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء الرماد بضعف ما تسقيه لو أدركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة أيام فأكثر أضعافها واشرط فيما يلي الجرح ان أدركته في مثل هذه الايام شرطاً عميقاً ومص مصاً شديداً وان أدركته بعد أيام اتت عليه أكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ ولا بالشرط فيه فيؤلم العليل بلا كثير فائدة بل اجتهد في أن يبقى مفتوحاً فان التوسيع لا كبير غنى له حينئذ اذا مضت الايام الثلاثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ ببقاء الجراحة مفتوحة وأضف اليه من سائر التدبير من سقي ترياقاته واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم يفشو الى أربعة أيام ان كان قوياً وفي أقل منه أيضاً فقد قتل كثيراً في اسبوع ولا محالة انه ينتشر سريعاً اسرع مما ذكرنا ولا شئ في الجذب كالكي حتى انه ان كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الماء بادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يرد ان يصح فليس يجذب الكي وافساده بجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك عائق استعملت الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاقبال فانك ان

حمية قتلته وقد قيل ان الارز مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوائل والبدء بما
يجب ان يتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده ولا تمكنه ايضا
من النظر الى دمه واذا رأيته قد توجه الى البرء فلا تخفه رياضة معتدلة وحممه باعتدال
وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا آل امره الى الفزع من الماء
فلا تعين ايضا ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المرآة قالوا فاذا صار لم يعرف وجه نفسه وربما
تخيل مع ذلك ان في المرآة كلبا فاسقه ما ذكرنا من المياه المطعمة فيه الحقنة وبالحيل التي نذكرها
فهو تمام العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى شده واكرهه فعلت وضمد
معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت
دواء بهذه الصفة (يؤخذ) انفحة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب العرعر
وجنطيانا من كل واحد أربع درخمات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخمات يعجن
بعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية * وأيضا خواتيم البحيرة وحب العرعر من كل واحد
عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار حماما بزر
السذاب البري من كل واحد ثلاث درخمات يدبر بعضها بشراب حلو ثم يعجن بعسل والشربة
باقلاة وايضا الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهمست مثله انفحة الارنب ستة عشر
انفحة الظبي اثنين وثلاثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المر اربعة يجمع بعسل ويمسك
والشربة منه قدر جوزة بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب
انصرف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس ممن يوثق به

(فصل في الادوية المشروبة) اما البسيطة فالحمص والحلتيت والافسنتين والجعدة
والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من
معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمر جيد شربا وضمادا قالوا ولا دواء خير من الجنطيانا
والكماذريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كانت انفع الاشياء من ذلك
قال بعضهم ان سن انفحة بر وصغيرة ما حرق وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج
وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا
وبعد الفزع من الماء اطعمه الكبد المذكور وقلبه او جلد الضبعة العرجاء مشوية
قالوا واذا سقيته ما خوذا به مع الجندبيدستر في هذا الحال وجعلته اشيافة منه انتفع به وزال
الفزع * ومن المركبة دواء ابالينوس وترياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا (ونسخته) يؤخذ
من السرطان النهري المحرق وجنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفودنج ثلاثة ثلاثة طين
مختوم اثنان تستف منه ثلاثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلاثة اخرى بالعشي تستعمل ذلك
اياما كثيرة قبل الاربعين *(نسخة دواء الذراريح النافع لهم)* يؤخذ من الذراريح السمان
الكبار المتوفرة القوائم والرؤس والاجنحة جزء ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران
والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع ناعما
وخصوصا الذراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد قدر دانق يسقى منه كل يوم
قرصة بماء فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز وزبدا وسمن

ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في ابزن ويستعمل غذاء من طباهج اسفيذباج بفروج سمين ويشرب نبيذا او يبول في ابزن •(نسخة مختصرة لدواء الذراريح)• تؤخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فتنقع في الرائب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرائب عنها ويبدل رائبا آخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص والشربة منه مثقال بشراب أو ماء فاتر واذا شرب به توصل الى التعرق بما يمكنه من مشي او تدثر فان اكربه ما شربه شرب عليه سكنجبين بدهن زيت او سمن واستعمل الابزن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء

•(فصل في الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع)• الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب الكلب نافع جيدا وشهد به جماعة والثوم ضمادا ومشروبا ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم منه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقا وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده ويغسل والنعنع مع الملح والجاوشير عجيب جيدا وورق القثاء البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى الموضع بغراء السمك مرارا وأيضا ان يضمد بالبصل المدقوق وأيضا زنجار وملح من كل واحد أربعة دراهم شحم العجاجيل اثنا عشر يعمل منه مرهم • وأيضا البلاب ثلاثة ورق اثنان زبد البحر واحد ملح أربعة شحم الاوز عشرة وثلثين دهن الحناء مقدار الحاجة

•(فصل في الاحتيال في سقيه الماء)• قد ذكر فيلغريوس انه اذا فزع من الماء فسقيته في اناء من جلد الضبع شربه وقال غيره أو في اناء يغشى بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناؤه من خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الاناء أو فوقه خرقة من خرق المترفة وقال غير هؤلاء ان شيأ من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم بحيلة طويلة تدخل ساقه الى بعيد وتصب الماء فيها مغطاة بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء فيها او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الماء ان تتخذ اشياء مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الماء ويؤمر ببلعها

•(فصل في عض النمر والفهد والاسد وما اشبهها)• هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمة والناس بل لا تخلو انيابها او مخاليبها من طباع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل

•(فصل في عض التمساح)• من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك بمثل النطرون والعسل فاذا احدس تنقية على الجرح ضمادا وشحم الابل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشياء لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاؤه مثل تلك الجراحة بشحم التمساح

•(فصل في عض القرد)• من عضه القرد فليفعل به ايضا ما يجذب السمية ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل واللوز المر أو التين وخصوصا الفج او ببردامنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المدوف في الماء

وتفصد بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل

•(فصل في عض السنور)• ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجهم العلاج الدائم ويتفعون بضماد البصل وضماد الترتيج البرى وبأكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالماء

•(فصل في عض ابن عرس)• قالوا ان عضته سريعة نشر الوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما او ينفع منه التين الفج مع دقيق الكرسنة قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا على عضته وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يبرئ في الحال

•(فصل في عضة موغالى وهو الفار)• قال بعضهم هذا الحيوان أصغر من ابن عرس في قده ولونه أميل الى الرمدة مع اطافة ودقة وطول فم في الغاية وسعته في الغاية قال هذا اوانه اذا رأى حيوانا طفر اليه وتعلق بخصيه وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن خطمه محدد وعيناه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقفة تمعقفا يميل الى فوق قالوا العرض من عضته اوجاع شديدة ومغص في البدن وظهور حمرة في مواضع بحسب أنيابها وتحدث حول العضة نفاخات علوأة رطوبة دموية على قواعد كدة وما يحيط بها كمد واذا انشق عما تحتها خرج لحم أبيض في لون العصب ذو صفاقات وربما ظهر فيه احتراق ما وربما تأكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول قيح صديدى ثم يعفن ويتأكل ويسقط لحمه وربما تأدى الامر الى مغص في الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد

•(فصل في العلاج)• قالوا يجب ان يوضع على الموضع الفتة مفردة أومع خل ويغسل بالماء المالح الحار ويفعل ما رسم فيه من المعالجات العامة أو يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين أو تشق الدابة بعينها او يوضع عليه ويجب ان يذر على نواحى العضة والبها عاقرقرحا أوخبازى أوثوم مدقوق أو خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمنى مغلى بالشراب او الجرجير أو الفجل أو بزر السرو بشراب أو العاقرقرحا أو بزر الجرجير والقرطم ومما هو قوى بخور مريم بالسكنجبين أو الجاوشير او اصل الجنطيانا او انفحة الجدى وانفحة الخروف جيدتان جدا وتشربه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء أنفع شئ منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب او طبيخ الجرجير أو طبيخ القيصوم أو طبيخ اللبلاب مع الشراب والمعة أيضا جيد لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان أكلت الاشياء المذكورة بعينها فاذا اسقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها

•(المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها)•

نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزنابير والعظا آت وما يجرى مجراها ونبدأ بالعقارب منها

•(فصل في اصناف العقرب البرى)• قال القوم ان العقرب الانثى أكبر من الذكر بان هات الذكر دقيق ضعيف والانثى بينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم ترى له ثقبتين عند اللسعة وتبرد اللسعة ويبرد جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب ذات الجناح فهو كبير وكثيرا ما تمنعه الريح اذا طار عن ان يقع فيسافر به من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ماله ست خرزات تشتد سمومتها في زمان طلوع الشعرى ويقتل لدغها ومنها ماله اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية السود الزبانيات واطراف الاذناب ومنها اخر يعرض من ضربها لشخص ابرى ووجع ومنها الدخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل

•(فصل فيما يعرض من لسعها)• يعرض من لسعها ان ترم مواضعها وترم ما حولها احمر ووجع مشتد تارة تلتهب وتارة تبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بحصى كحب الثلج وتعرض اوجاع بغتة ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبردها وقذف شيء لزج يجمد عليه وقشعريرة وتقبب من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التي تلي الضربة واسترخاء جميع البدن ونتوء الاربيتين وامتداد القضيب وتعرض نفخة في البطن وربما وقع على ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل وتعرض أورام الآباط وجشاء كثير وخصوصا ان كانت اللسعة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت الاعراض رديئة جدا فافرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله ينقبض بردا وتعلو الشفة رطوبة لزجة تجمد عليها وتسيل من العين كذلك رطوبة ثم تجمد الرمص في المآقي وتنبسط استحالة السحنة وتخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان وتتشنج الاعضاء الحلقية وربما تتركب الاسنان بعضها على بعض لا ينفتح وهو دليل ردي• • قال جالينوس ان أصابت بضربها الشريان احدثت غشيا أو العصب احدثت تشنجا أو الاوردة اورثت عفونة

•(فصل في العلاج)• يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بنخالة الملح والجاورس ونحوه وأول ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وسائر ما قيل في الجذب وتستعمل عليه أدوية حادة لطيفة سريعة الالهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الحرمل فانه من أفضل الادوية وكذلك الرتة وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشة كأن ورقها ورق المرزنجوش منبسطة على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مذاقها كذاق النبق المفص يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال • وذكروا ايضا حشائش واشجارا باسمائها لم نعرفها وأيضا شجرة يرتفع ساقها على الارض قدر أصبع وايضا نباتا له اغصان متوية نحو قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالبلح طعمه طعم البلح يسكن شربه الوجع في الحال والعنبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاشقيل عجيب اذا أكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثروديطوس وترياق عزرة وترياق الاربعة والشجرينا ودواء الحلتيت واميدله والفاشرا والحرمل مما جرب الآن والقرطم البري عجيب يشهد جالينوس أن امساكه يسكن الوجع

وهو من اصناف الحراشف الشائكة قال قوم ان سقى من البيش مثل سمسمة سكن وجعه
ورقصه فلم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن أدويته الجيدة الثوم بشراب يشرب
الشراب عليه بعد هنيهة وخصوصا اذا كان مع مثله جوز بويا وكل منهما قريب أوقية ويجب
بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الدفاء وان استميل لنصبته فوق بخار ماء حار
كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق والغرض في ان يعرق تحريك المواد الى خارج والعرق في
الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا شربوا شرابا صرفا • (صفة ترياق جيد لهم) • يؤخذ
زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشور أصل الكبر أصول الحنظل افسنتين نبطي عروق
صفر فاشرا يجمع بعسل • (آخر جيد) • يؤخذ بزر السذاب البرى كمون حبشي بزر الحندقوقى
من كل واحد اكسوفانون مثل مقدار الجميع مقدار ما يلزج العسل فتجمع الادوية
والشربة منه درخمى لا يزاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة أخرى الى زيادة سقى
نصف درخمى آخر • (ترياق جيد له) • يؤخذ الثوم والجوز جزء جزء وورق السذاب اليابس
والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بسمن قد نقع فلان وتعسل والشربة منه ثلاثة
دراهم بشراب • (ترياق جيد له) • يؤخذ جندبيدستر فلفل أبيض مر افيون اجزاء سواء
يقرص والشربة ثلاث ابولوسات باربع اواق شراب وينفع أيضا من عض الرتيلاء • وايضا
يؤخذ جاوشير مر قنة جندبيدستر فلفل ابيض ويعجن بالميعة والعسل بالسوية والدواء
المذكور (وصفته) تؤخذ أصول الحنظل أصول الكبر افسنتين زراوند مدحرج وطويل
وطرخشقوق اجزاء سواء الشربة للصبى دانقان وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له

• (فصل في سائر المشروبات) • ومن الاشربة الجيدة الحلتيت وايضا القاشرا وايضا
القردمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الآس والباذروج وبزره وبزر الحماض البرى
والطرخشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والفوتنج البرى والسرطان النهرى
ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من أصل الحنظل مسحوقا فينتفع
منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح ملح العجين اذا استف منه قمحة كفى • وزعم قوم ان الاشنان
الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل وأخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع
ومن كان قد اكل الفجل او الباذروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التي لا جناح لها العظيمة
البطن التي تسمى تركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع قال الثقة انه ان سقى اربعها
الافيون وبزر البنج بالسوية معجونا بالعسل نفعه • وزعم بعضهم ان المداد الهندى نافع شربا
كما ينفع طلاء والقاريقون عجيب المنفعة وثمرة الخنثى وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر
الحندقوقى وورق الفجل وكاغد النار • وايضا يؤخذ زراوند وشونيز أصل الجاوشير بزر الحرمل
اجزاء سواء الشربة درخميان بشراب • وايضا يؤخذ عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف
جزء سكر ونشادر ربع جزء الشربة كالباقلاة • وايضا يؤخذ زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية
يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب • وايضا مر جاوشير افيون اجزاء سواء فاشرا اربعة
اجزاء يتخذ منه اقراص • وايضا يؤخذ قشور أصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد
جزء يسقى قدر الواجب وقال قوم يؤخذ من دردى الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر

غالية ومن بزر السذاب ثلاثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمان يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواق شراب

•(فصل في الاطلية والاضمدة)• العقرب نفسها من الاضمدة الجيدة للعقرب وذنبه ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يخدر ما يضمد به في حال الصحة ويعيث الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جرب للسلحفاة ايضا المداد الهندي طلاء فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلي بخل جيد والكبريت الحي مع الراتينج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه • وايضا نخالة الحنطة مطبوخة تضمد ثم الحمام والباذروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطرخشقوق والحماما مع الباذروج طلاء جيد والمرزجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التي ليس وراءها نفع نافع • ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار خل على حجر محمي ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ الانجرة وطبيخ الباذروج عجيب وماء البحر مسخنا وعصارة الحندقوقى وطبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه وزغة اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع

•(فصل في الجرارة)• هذه العقارب الجرارة الجنس حادة الاذناب وسمومها حادة وتكثر بالاهواز وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجذان واذا لسعت لم يشعر بها في الحال بل غدا او بعده ثم يحدث كرب وتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان وتقرح موضع اللسعة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك ويبدأ بالخفقان والغشى ولا يجب ان يتهاون بهم لالفة وجعها فانها رديئة السموم

•(فصل في علاجها)• بعد العلاج العام فافضل المعالجات في الموضع والمشروبات ماء الترمس المر وماء الطرخشقوق وماء الشعير وجميع المطفئات خصوصا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والراسن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد •(ونسخته)• يؤخذ قشور الكبر جنطيانا افسنتين رومي بزر اونده درج نحو طرخشقوق يابس يسحق الجميع والشربة منه وزن درهمين •(ترياق آخر له)• يؤخذ طرخشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة اجزاء سواء يستف منه ثلاث راحات واذا عرض لها التهاب شديد سكنه بماء القرع وعصارته مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والراتب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب ضمد الفؤاد بماء القرع مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت في اللدغة اكلة عولج بالدواء الحاد وفي نواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة

(فصل في اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات) اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المتقدمين من الاطباء ان الاول من اصنافها ويسمى راغيون مدور الشكل عنبي اللون ويعنون بعنبي اللون ما يكون الى سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته حزوز ظاهرة وعلى فمه ثلاثة اجسام ناتئة بارزة متخلخلة ملس والثالث مورميقوس وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة بعروف ولونه الى الرمدة وتغشى بدنه اجسام ناتئة صغار بيض وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سقليروفقاون فان جميع بدنه ورأسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سقليقون فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند رأسه وعنقه والسادس وهو قرنوقولطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الآخرون اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كأنها العنكبوت مستديرة ومنها سوداء دشانية تشبه العنكبوت أيضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم لانها في وسط رأسها وأرجلها قصار مائلة الى خلف واذا ارادت اللسع استلقت على رجليها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهي الطف من العنبية الاولى ومنها النملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الرأس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذروحية ومنها زنبورية حمراء تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكأنها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت أولا فهي خبيثة ذات بطن كبير ورأس كبير تشبه الذباب الذي يطير حول السراج

(فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل) قال جالينوس ان لسعة الرتيلاء لا تغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرقا ولا تحضر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة ومعانيها الاسامي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات احمر وفي أكثرها لمما اخضر ذا حكة وربما يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخرون انه لا يكون هناك تورم كثير جدا ولا التهاب وقال الاول ثم يعرض للاعضاء العصبية والعظام برد ودائما أي لاسيما الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد ويحرج وسهر وصفرة لون الوجه ويتخيل في العينين انهما أرطب من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا ويعرض في أسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلاء وتأخذ الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق ومن أسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربيتين والانثيين انتفاخ والمفاصل تنقبض كالتشنج لا يكاد يسترى منبسطه ويعرض

وجع الفؤاد وغشيان ويرشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الرأس صداعا كصداع المبرسمين
وزاد الآخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حرقة وربما احتبس واعسر وربما
خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة تمدد شديد وكذا في المعدة
ويعرض للسان انكسار وحبسة وتشتد الاوجاع * قال الاول وأما الخاص بالنوع السادس
على ما حكاه فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتصاص شديد جدا مع اختلاج كثير جدا
جدا قال وأما التفصيل الذى ذكره جالينوس وغيره فهو أنهم قالوا أما الحرامية فيعرض
من لدغها وجع يسير سريع السكون وأما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعتهما مع
اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين وأما البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم
فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه وأما الكوكبية
فيشتد الوجع بلسعها مع حكة واقشعريرة وخدر وثقل رأس واسترخاء بدن وأما العنبية
فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز
وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ
وقذف منى من غير ارادة وبول كدر وأما السوداء الثانية فانها خبيثة يعرض منها وجع
المعدة وتواتر قئ دائم وصداع وسعال متتابع وحصر ويقتل سريعا وأما الصفراء الزغباء
فيشتد الوجع من لسعها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثيرا وزاد
بعضهم شيئا من اوصاف عض العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف
المنى والكزاز وليس ذلك بموثوق فاراعيه وأما النملية فلسعها سليم قليل الالم وأما الدروحية
فيعرض منها ما ينقط البدن وثقل اللسان وأما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز
وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها خبيثة واعراضها من جنس اعراض
العنبية لكنها أصعب من اعراض العنبية وأما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا
وسباتا وربما عقبها موت وحى

(فصل في العلاج) علاجهم أيضا استعمال القانون الكلى من الجذب والمص ونطل
الموضع بماء ملح حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شئ
في تسكين وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان
يحمموا كل ساعة *(صفة ترياق جيد للرتيلاء والتنين البحرى وأجناس من الحيات)* قالوا
يسقى في اسم مثل ممور باطروغوث دواء بهذه الصفة * ونسخته يؤخذ فلفل ابيض
زراوند أصل السوسن الاسمانجونى ناردين فطراساليون وقونز بق أسود كمون حبشى ورق
الينبوت افرنيطرون اقماع الرمان انفحة الارنب دارصينى سرطان نهرى صمغة عصارة
الخشخاش حب البلسان من كل واحد أوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة
درخمى وهو شربة تسقى بالشراب وفى بعض النسخ وأصل السوسن الابيض وعيدان
البلسان وبزر الخندقوقى وجوز السرو وبزر الكرفس *(ترياق آخر مجرب)* حب الصنوبر
والكمون الحبشى وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الخندقوقى والحمص الاسود وخصوصا
البرى وحب الآس جيد جيدا وبزر القيسوم وبزر الشبث والزراوند وبزر الطرفاء وعصارة

حي العالم وابن الخس البري والشربة من أيهما كان وزن مثقالين بشراب * وأيضاً شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصاً بالدارصيني ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ أصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيباً الزراوند والكمون أجزاء سواء الشربة ثلاثة دراهم في ماء حار * (صفة ترياق لذلك مجرب) * يؤخذ شونيز عشرة دوقو وكون من كل واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الحندقوقى بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق

* (فصل في صفة الاطلية وغيرها) * من جيدها رماد شجرة التين معجوناً بشراب وملح والقلقديس والاسفيداج مغمو ساً في خل معصوراً والزراوند بدقيق الشعير معجوناً بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين * (ضماد جيد) * يؤخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح * ومن المروخات دهن الحندقوقى فاطولا مضادة ومن النطولات ماء البحر مسخناً وكل ماء ملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو

* (فصل في الشبث وعلاجه) * هذا كالعنكبوت الكبير القوائم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وفي موضع بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية أرد (أقول) إني لست أعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلاء أو غيره وعلاجه علاج الرتيلاء

* (فصل في العنكبوت وعلاجه) * تعرض من لسعه رياح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد أطراف و يتشنج القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلاء و ينفعهم سقي الشراب شيئاً بعد شيء جميع النهار والقعود بالشراب والتعريق في الحمام ومن أدويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد

* (فصل في حيوانين ذكرهما بعض أهل العلم من الاطباء) * هما أيضاً من جنس ما سلف ذكره إلا إني لست بعالم بأمرهما وهل هما داخلان فيما سلف أولا ويعرفان بذوي أربعة فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلاء وأحدهما عريض له أرجل بيض وعلى رأسه نتوآن أحدهما ينزل من مقدم الرأس على الاستقامة والآخر يعرمقاطعاً لهذا عرضاً فيشبه ذلك انه قرن وأربعة فكوك وأما الآخر فهو بدل النتوأين خطان يخيلان ذلك الشكل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد ويباض لون اللدغة وتربد الوجه والرأس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلاء وأخص أدوية الرتيلاء به هو الحبق وأصل الجاوشير والحندقوقى والقيصوم

* (فصل في حيوان آخر يسمى مورغريانا) * هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعه وجع شديد وحرقوة عسر بول وتنفع المبتلى به ثمرة الطرفاء والكمون البزي وورق الجوز والثوم والشراب الحلو

* (فصل في القملة النسر المسماة دنه بالفارسية وصلوكي باليونانية وطغانوس بالهندية) * وهي هامة كالقملة أو كأصغر القردان قال بالنوس هي صغيرة لا يتوقى منها وتكاد لا تبصر

لسعتها وهي مما تفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقئ ومن الصدر والرئة ومن
أصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم تقبل الدواء

•(فصل في علاجها)• علاجها مثل علاج الجرارة ومما يخصها أن تطلى اللسعة بالفادزهر
وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى لسيعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين
المختوم والجدوار والقرفة وعصارته وبزرقطونا ولعابه وسائر المطفئات مثل ماء الهندبا وماء
الخس والقرع والخيار

•(فصل في الطبوع وخرز الطين)• وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم وهي في أحكام
قملة النسر

•(فصل في لسع الزنابير)• وهي أشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم
ومن الزنابير الكبار جنس أسود الرأس ذو ابر كثيرة قتال والكبيرة خرزها في الجملة أقتل فلذلك
ربما أدى الى التشنج والى ضعف الركبتين وأما الصغيرة أيضا فربما عظم الخطب في لسعها
فأحدثت نفاطات وأثقلت اللسان

•(فصل في العلاج)• يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فمما يسقى حينئذ وزن
درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه أو ثلاث راحات كزبرة يابسة ويتناول
العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحلل الجد كالشيافة فينفع ومن
الاطلية ماء الخبازى وماء الباذروج والخبازى عجيب بالخاصية والاطلى أيضا والبقلة
اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه وأيضا التين والخل والطين الحر وماء
الحصرم وأيضا الخشخاش البقر خصوصا بالخل وأيضا ورق القلم وروث الفار الطري وأيضا
يؤخذ أفيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويطلى بخرقة كأنها مغموسة في ماء
مبرد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث على
جرار الماء وأيضا على ما زعم بعضهم يكمد بماء وملح ويطلى بلبن التين وأيضا سورج الحيطان
بخل وقد يتخلص من مثل هذا وسلاقة نطولات وقد جرب أن العضو اذا ترك في ماء حار ساعة
ثم نقل دفعة الى ماء مثلج ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلكه كأنها الذباب فانه يسكن الوجع

•(فصل في لسع النحل)• وعلاجها قريب الاحوال من الزنبور الا أنه يترك ابرته في اللسعة
وعلاجها يقرب من علاج الزنابير

(فصل في النمل الطيار وشيء آخر يشبهه)• ذلك قريب الحال من النحل وأسلم منه والقول من
ذوات الحمة والابرشيء تسميه النمل الطيار الا أنه أكبر منه جدا وهو في قدر الزنبور الصغير الا
أنه أطول منه كثيرا وليس في غلظه وله أرجل عنكبوتية طوال الصفر أطول من أرجل
الزنابير والمعروف الذي له أصفر وليس له من التأنق لبناء عشه ما للزنابير بل يبني طينية ذوات
أبواب واسعة ويفرخ فراشا كالعناكب اذا أخرجت من أوكارها مشت مشي العنكبوت
كأنها تنسلخ من بعد وتطير وعندي أنه في حكم الزنابير

•(فصل في سام ابرص والعظاءة)• اذا عضا لطخا في موضع العضة أسنانا صغارا دقاقا سودا

لا يزال الموضع يوجع ويحك حتى ينزع بابريسم أو قز يمر عليها او يسقطها فيسكن الوجع وقد يخرج استئناسا بالدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار وقد ذكروا ان أصل الطرثوث نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلاء

•(فصل في الاربعة والاربعين)• هو الحيوان المعروف بشحمة الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بصاله وله فيما يقال سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخطمي من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل

•(فصل في عضة سالامندرا)• زعم انها هامة شبيهة بالعظاءة ذات أربعة أرجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفأت ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن نارى وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وبقعة ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه

•(فصل في العلاج)• قال علاجه علاج الذراريح وأخص ما يعالج به ان يسقوا الراتينج من أي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كمافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يطعمهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمدهم بلحومها وقد يأكلها أيضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخا

•(فصل في سقولوفندرا البرية والبحرية)• ولست اعرفهما ولا يبعد ان يكونا مما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البرية ان تكمد العضة وتصير ردية اللون فيما بعد حمرة ناصعة بل يسيرا جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن • وأما البحرية فتكون عضتها مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلاء ونحوها قال بعضهم لتضمد بملح أو رماد بشراب أو رماد معجون بخل العنصل أو بالصمغ المحرق والشراب ويطلى أولا بزيت كثير بماء حار ثم يوضع عليه ذلك

•(فصل في العقرب البحرى)• أظن انه يعرض من لدغة العقرب البحرى انتفاخ البطن وهيئة استسقائية وربما عرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحرى والرتيلاء وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم

•(فصل في العنكبوت البحرى)• يشبه ان تكون احواله تقرب من أحوال العقرب البحرى

•(فصل في عض الضفادع البحرية الحمر)• حكى بعضهم عن القدماء انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع (أقول) يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما يضاهيه

•(فصل في جملة علاج الهوام البحرية السامة)• قالوا يجب ان تعالج بالترياقات وبما تعالج به السموم الباردة وبأدوية الرتيلاء وترياقاتها والحمد لله وحده

●(بسم الله الرحمن الرحيم)●

●(الفن السابع في الزينة ويشتمل على أربع مقالات)●

●(المقالة الاولى في أحوال الشعر وفي الهزاز)●

●(فصل في ماهية الشعر)● الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت عليها عابسة من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بمائية ولا لطيفة كما ان الاشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وسائر ألوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني

●(فصل في سبب بطلان الشعر)● الشعر يبطل أو ينقص اما بسبب في المادة أو بسبب في الشيء الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان تقل أو تعدم والقلة اما بسبب ما يغمره أو بغيره أو بسبب قلة أصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمرأة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت لحيته واما قلة أصل الجوهر فاما العارض واما الاتم الطبيعة اليه أما الذي العارض فكما يعرض للناقهين اذا انهكتهم الامراض الطويلة والسلية والدقية فلم تبق لهم مادة يتغذى منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المتسق اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا يتراكم فيهم ويبرد ويتأدى برده الى الاعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا تصل رطوباتهم الى الجفاف وما اتصل لا يبقى في المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن أدام العمائم الثقال على رأسه وأما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها أو لتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا تسقيه سقيه اياه وهو ملاق وأما الذي يكون لسبب في الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلاثة أوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان تنفذ فيه فلا تحتبس واما ان تفسد فيه وتستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر عنها واما الا تنفذ فيه لانسداد مسامه واما لتسدد مسامه لشدة تلززه ليبسه كما هو من المعاون على الصلع ويسرع في يابس المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهؤلاء فان القليل من شعرهم صعب الاقتلاع أو للتلزز بسبب آثار قروح سالفة كما هو في الحالق القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من احدى المعاون في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعر هؤلاء رقيقا سهل الاقتلاع وفي آخر العمر لمرض المزاج فتضايق المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة أثر في ان لا يكون صلع كالنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما لخلط ما مسكن خبيث كما في داء الحية والثعلب واما لقروح رديئة أكالة كما يكون في بعض أصناف القرع والصلع تعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدئ أو تأخيره والذي يقول بقراط من ان الصلع اذا

عرض لهم الداء الذى تنبت شعورهم لمعنى به المترطبين بداء الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر بعد بسبب ان منبته حصيف غضروفى ولذلك يتأخر الصلع فى الحبشة والزنج لشدة تخصيف جلودهم لشعورهم فان الصلب لا يتخلخل فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر بعد ولا يتمرط والشيخ لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الدرب الكائن عن النوازل

(فصل فى الادوية الحافظة للشعر) الادوية الحافظة للشعر هى التى فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتى فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه الادوية فى الادوية المفردة وذكرنا أيضا فى القراباذين مركبات ونذكرها ههنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة التى تصلح لحفظ الشعر وتدارك أخذه فى التساقط على الجملة الى ان تستتم من بعد الشروط الواجبة فى تدبيرها من امثال هذه الآس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلى والمر والصبر والبرشياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضه والقلزهرج خصوصا مع شراب قابض أودهن الآس أودهن المصطكى أوماء الآس أوعصارة ورق الازادرخت وأيضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء بدهن وأيضا قشور الجوز محرقة اذا خلط بدهن الآس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان (ومن المركبات) حب الآس والعفص والاملج يطبخ فى دهن الورد أودهن الآس على الوصف المعلوم ويستعمل وأيضا ورق الآس الرطب واللاذن والعوسج وأطراف السرو وحب الآس يغلف بها الرأس مدقوقة مدوفة بالزيت وأيضا حب الآس الاسود وبزر الكرفس وأطراف الآس وبزر السلق وأطراف العوسج جزء جزء برشياوشان لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة أجزاء تهرى فيه الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزأين ويعاد طبخه حتى يغلى ثلاث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل فى برنية ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وأيضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرشياوشان وكندر من كل واحد أوقيتين الجوز خمسة عشر عدد القشور أصل الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة فى التنور وقد يجعل فى قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقا مستقصى ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو اجود أو من شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه ديف فى دهن مطيب ويستعمل وينفع أيضا من الصلع المبتدئ وأيضا يؤخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن اللاذن أوقية ومن قشور الصنوبر محرقة أوقيتين برشياوشان محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب أربع أواق ونصف يطبخ اللاذن فى الطلاء حتى يلين ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه أخذ منه شئ فى دهن مطيب وخير دهن الناردين ويطلى وقد يطلى بلا دهن وأيضا مما هو خفيف ان يؤخذ المر واللاذن ودهن الآس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيرى وماء الآس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما توجبه المشاهدة ويطلى به وأيضا يؤخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الآس ويمسح به الرأس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود وأيضا يؤخذ لاذن وبرشياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفى مخلوطا بقليل دهن المصطكى أو الآس

وايضا

وأيضا يؤخذ الحناء المدقوق مثل الهيوفاريقون نصف رطل ومن العفص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضافان الى مثلهما من الخل الحاذق و يقطر بالقرع والانبيق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر وأيضا يؤخذ برشياوشان ولاذن سواء ودهن الآس ما يكفي وأيضا يؤخذ كندر وبزر الضب وبزر القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب و يستعمل

* (فصل في دواء يحفظ شعر الحواجب) * يؤخذ ورد شقائق النعمان أربعة من الحمام واصوله وأطراف التين من كل واحد واحد لاذن ثلاثة برشياوشان اثنان يسحق الجميع و يستعمل بدهن المصطكى مثله أيضا أصل القاشر أو أصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر الطرى من كل واحد جزء بورق جزآن يخلط بدهن الآس المطيب فهذا هو الكلام الا كثرى لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم رطب البدن وغذه بما هو جيد الغذاء ادسم وبه ميل الى حرارة لطيفة واترك كل حامض ومالح وعفص واهجر الباه واهجر من الشراب ما كان عتيقا وأدم الاستحمام بالماء العذبة ولا يقرب من البدن نطرون والاشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلا وحب البطيخ وطين و بزرقطونا ولحوه وان كان لتقبض المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد أيضا بمثل الثافسيا والخردل والفوتنج والسذاب والبصل و يستعمل الحمام بماء محللة ويغسل الرأس بالبورق و بزيد البحر و يجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي فصلنا تنفع منه الادوية المذكورة التي أكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعة

(فصل في مطولات الشعر) * أكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن بحر قامع شعع أو كامو ودهن الحناء ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الرأس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يؤخذ الاذن ويذاب الجميع في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة في زيت ويذر عليه ماشى من نوى محرق و يمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا و يستعمل ولورق الازادرخت ولماء ورقه خاصية جيدة في ذلك ولقحم بزر الكتان مستعملا بدهن الشعر جيد مركب يؤخذ ورق الازادرخت والبرشياوشان الحديث الرومي والمر والاملج و يطلى به الرأس في بعض الاغسال المعروفة وأيضا الخردل يجعل في طبيخ الساق و يغسل به الرأس ويدهن بعد ه بدهن الآس أو دهن الاملج (مركب جيد) تؤخذ مرارة الثور ومرارة الذئب والهليلج الكابلي وبليلج وأملج وسياددارو ران وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق و يربى بعصارة عنب الثعلب سبعة أيام ثم يجفف و يستعمل طلاء بشئ من البطيخ بعد غسل الراس واللحية بماء وعسل وزجاج مدقوق أيضا منه ومقشر الاثنين درهم أملج خمسة يطبخان في الماء طبخا شديدا حتى يأخذ الماء قوتهما او يطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن ثلاثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن (نسخة اخرى) تنسب الى الكندي شعير أملج

عشرين درهماً يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثله دهن الناردين وشمع مقشر
وشيء من اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

● (فصل في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك) ● جميع الادوية التي نذكرها في باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك الرأس وتحميره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل معاً الخاصة بداء الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب وفي اللحية واقشور اصول القرب بالزيت تقوية وفعل عجيب في الحفظ مع تسويد وأما الادوية التي من عزمنا ان نذكرها ههنا وان كانت أيضاً نافعة في داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في آخر باب حفظ الشعر فهي هذه (ونسخته) تؤخذ الذراريح الطرية مقطوعة الارجل والرؤس مجففة في الظل وتسحق في دهن البنفسج أو تطبخ فيه أو في زيت حتى تغلظ وتطلى به حيث شئت فينتفط ثم ينبت الشعر وكذلك عسل البلاذر اذا جعل على المواضع التي تمرط شعرها أو يسحق الكندس في دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان مراراً فينبت الشعر (اخرى) أو يؤخذ ساق رجل محرقاً وقرون محرقة ويطلى بدهن الخل فانه قوى وأما بيض القمل مع دهن البان فهو مما عد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما ينبت النبات ومما جرب العظاءة التي تكون في البيوت تموت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن وأيضاً سحيق الزجاج الفرعوني مع الزئبق ● ومما هو أخص من ذلك ان يؤخذ هر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية أو شحم مما عرف ويسحق حتى تصل اليه قوة من الرصاص ويلطخ به ويضمد الموضع بورق التين المدقوق جيداً والى قوتهما وأيضاً يؤخذ لب عشرين بندقة ويشوى حتى ينسحق ويجمع بدهن القبل أيضاً أو يؤخذ من الخشبة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرون وزنة يخلط الجميع بعد حل اللاذن في الشراب ويستعمل وأيضاً مما ذكر فيلفريوس يؤخذ شحم الثور خاصة وتسعون درهماً الاشنان والناقسيا من كل واحد ثمانية عشر درهماً امر ثمانية دراهم لاذن مثله برشياوشان ثمانية وأربعون درهماً قضيب الحمار ثمانية وأربعون درهماً طحال الحمار ستة وتسعون درهماً يشوى طحال الحمار وقضيبه ويدق ويجمع الجميع بشراب اسود بعد حلق الرأس ويطلى به ويترك خمسة أيام ويغسل ويراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز (وأيضاً للقريطن) تؤخذ بطون ستة من الارانب وتجفف تامة وتحرق في قدر من فخار ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الآس مثله ومن البرشياوشان قسم أوقية ويحرق مرة أخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلاثة أرطال من شحم الدب ومثلها دهن القبل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك عاملين على الانبات وأيضاً يؤخذ رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق أنبت اللحية البطيئة النبات ورماد الشونيز بالماء وخصوصاً للحواجب وأيضاً للحواجب يحرق جوز تام الى ان تنسحقا نقطاً ويجمع اليهما مثقال من نوى التمر المحرق كذلك بغير استقصاء وخمسة عشر فلفلة ويطلى بدهن ورد وأيضاً يؤخذ رماد القيسوم وبندق محرق ولاذن وذراريح وكندس يطلى في دهن بان في مغرفة

حتى

حتى يسود ويترك بعد ساعة غالية ويدلك الموضع ويطلى به وأيضا برشياوشان وحب الآس
وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن خل (دواء) ينبت الشعر في
الحواجب يؤخذ كندر أربع درخميات خرء الفأر وخرء القنفذ البحري وسذاب جبلي
درخمي درخمي يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل (آخر) للقرط في الحواجب
القديم الصعب من داء الثعلب أو غيره ونسخته يؤخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانية
أجزاء ومن الاوفربيون وحب الغار ثلاثة ثلاثة زفت رطب أربعة يذاب الزفت في دهن
السوسن ويذاب فيه الفربيون ثم تخلط به سائر الادوية (آخر مثله) يؤخذ أصل القصب
المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير أربعة أصل الاشراس ثلاثة يسحق بدهن الغار
ويستعمل

• (فصل فيما يحفظ داء الثعلب وداء الحية) • قد علمت أن السبب في تولد داء الثعلب مادة ردية
مستكنة في الجلد وفي منابت أصول الشعر فتفسد أصول الشعر أكالها ومنعا الغذاء الجيد
اياها وسمي داء الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما ينتثر
فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها شكل كشكل
الحية والمادة التي تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية
وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من
لون الجلد وخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي
تصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برئه وبطئه بما يرى من سرعة
احمراره بالدلك والحك لسرعة انجذاب الدم اليه أو بطئه على أن الدلك الكثير يقرح فيمنع
نبات الشعر

• (فصل في العلاج) • لا شك أن صواب التدبير في استفراغ ذلك الخلط الفاعل أولا وادخال
الاغذية الحسنة الكيموس بعد الى البدن بما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المائل الى أثر
من الحلاوة وقليل مع رقة وصفاء فان هذا أغذى والحمام ينفعه قبل كل ذلك وبعدها ويبتدئ
أولا باستفراغ البدن عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له أو بالفصد ان أوجبت المادة
ذلك ثم باستفراغ الرأس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر وما هو مذكور
في باب تنقية الرأس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها مما سكن فيها باخراجه
عنها وبجذبه ونستعجل في ذلك لئلا تكتسب الجلدة كيفية راسخة ردية ولا شك في أن الادوية
المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب أن تكون مقطعة ومع ذلك محللة لا تبلغ الضعيف
اشدة التسخين فتفسد الجلد جفافا يكون في الآجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل
لما أن يذهب بداء الثعلب فان كان حارا قويا كالثافسيا وهو أصل في الباب الذي لا يتمنعه
كسرت حرارته بالادهان المعتدلة تغلب عليه وبالماء يرق فيها وأجوده الحديث والذي أتى
عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق القوي أن يقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع أخذه مما
طلي به ومن حق الضعيف أن يفعل بالضد ويجب أن تكون لطيفة والا لم تنفذ قوتها في غور
الجلد ويجب أن تكون في تلك الادوية تقوية ومنع لئلا يقبل الرأس مادة خبيثة ولا يجب أن

بحسب تلك القوة فيمنع كثيرا منع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ فى مسامه ويجب
ان تكون فيها قوة جذب للدم الجيد وبخاره الغذائى من البدن بعد تحليل للفاسد الذى فى الجلد
ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه
الادوية فيجب أن تراعى تأثيرها وتبدأ بها مضعفة بالمزاج والتقليل وتنظر فيها كأنه تم فان
وجد المريض يحتملها والاثر سليما زيد فى القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار
او بالمزاج واجتهد حتى لا يؤدى الى تقريح وتوريم وخصوصا فى الابدان اللينة المزاج أو السن
او الجنس وان أدى الى توريم وتقريح تدورك ذلك بالشحوم وطليها عليه مثل شحم البط
والدجاج ومثل القيروطى اللين فاذا سكن عود بالقصد الذى يحتمل واذا عظم الاثر قد لا يزال
يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد وينجذب الجيد وعلامة تأثير الدواء فيه أن يحمر بدلكات ألين
وأقل عددا من الدلكات التى كان يحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم أنه
يحتاج الى دواء أقوى واذا كان لا يحمر دلكا بالخرق الخشنة أشد دلك حتى يخاف الانقشار ثم دلك
بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلى بمثل الثوم ومما يحتاج اليه فى تنقية
الجلد عن مادة داء الثعلب الرديئة العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وأيضا التنطيل بالادوية
الحادة التى ستذكرها وتنقية ما تحتها وتبرئته ليخرج الشعر عنه ومما يعين فى تحليل المادة لبس
القلنسوة مؤبرة دائما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويجب أن يحلق فى كل يومين أو ثلاثة بالموسى
وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية أن يحلق الرأس ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة
أو بمثل البصل أو الثوم أو الفجل حتى يحمر ويصير قابلا لقوة الدواء متفتح المسام وربما نابت
المسام عن الدلك وان لم يحلق رقق الدواء ليصل الى الاصل فأما الاستفراغات فليستفرغ
الصفراوى بطبيخ الهليلج مع قوقمن شربى وافتيمون ويجب القوقايا وأيارج فيقرى وأيضا فان
أيارج شحم الحنظل جيد خصوصا البلغمى فان كان هناك سوداء خلط به شئ من الخربق
الاسود وان كان هناك صفراء خلط به السقمونيا وأيارج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا
للسوداوى وكثيرا ما يبرأ بالاستفراغ وحده وأصناف هذه الاستفراغات مما تقدم احاطتك به
علما فيما سلف لك وان أراد أخص من ذلك سقاه الايارج المرى كايارج شحم الحنظل والتربد فى الشهر
شربات ثلاثا وأربعا اذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك واذا رأيت
جلدة الرأس حمراء وعروقها حمراء ممتلئة فصدت بعد الفصد الكلى ان أوجبه الرأى عروق
الرأس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعلن شيأ من ذلك فان الدم يحتاج اليه
هناك وأما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها فى باب معالجات الرأس وأما الادوية
الموضعية فأقواها الفربيون الذى لبث عليه فوق ثلاث سنين يدبر على ما أعطيناه من التدبير
فى القانون وبعده الثافسيا فانه يجيب جدا بالغ ثم الحرق والخردل ورماد الذراريح
معجونا بالزفت الرطب أو ميويزج مسحوقا بدهن الغار ولبن اليتوع ينقط به ويبقى ليسيل
ما تحته فاذا انطرح القشر طلع الشعر من تحته والكبيكج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج
اليه فى القوى من داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة
البورق والصنفان من زبد البحر وقشور القصب وأصوله محرقة وخرء الفار وبعر الغنم محرقا

ودابر

ودار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق ماميران والقطران وقد يقع
فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المحرق أياما في الخل الفائق
والخرنوب النبطي من أدوية هذه العلة وأفضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن
الخروع وأفضل الادوية الشحمية القطران ثم الزفت وأفضل الشحوم شحم الدب وخصوصا
ما عتق لطوخ جيد يطبخ بالخردل والقطران (صفة لطوخ قوى نافع) يؤخذ فربيون ثافسيا
دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت حى زرنيخ أيهما كان أسود أو أبيض من كل واحد
مثقال يتخذ قيروطى بشمع مقدار الكفاية وأيضا بورق افريقى جزأين نوشادر جزء يحرقان
ويسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد الدلك طليا رقيقا ويعاد بعد ثلاث ساعات
وقد نشف يداوم ذلك ثلاثة أيام فان تنفط فيفعل به ماندرى وأيضا ذراريح وخردل يطبخان
في دهن حتى يصير كالغالية ثم ينفط به الموضع القوى وتكسر قوته بالمزاج الضعيف (وربما)
هو أقوى من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويخلطان
ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وأيضا المسح بغالية فيها شئ من ثافسيا واعلم ان
الصبيان تكفيهم الحبة والصبى المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين
دانقين

• (فصل فيما يحلق الشعر) • يؤخذ من النورة جزآن ومن الزرنيخ جزآن ويطلى بماء مع
قليل صبر مجعولين فيه فيحلق في الحال وان جعل من النورة أجزاء أكثر ومن الزرنيخ أقل كان
أعدل وان زيدت النورة كان ابطأ عملا الا انه يعمل وقد تؤخذ النورة والزرنيخ جزأين وجزأ
يطبخان في الماء طبخا حتى تسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك الماء كان أجود والتشميس
أجود ويؤخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى يأخذ قوته ويطلى به وربما
ترك ذلك الماء المنعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الماء والاكلاس الاصداف تعمل عمل النورة
مع الزرنيخ وتكون الطف وان أخذ بدل النورة ماء النورة المكرر فيه النورة تشميسا وطبخا
وجعل في الماء الزرنيخ المحرق كان جيدا وقد يستعمل أيضا العلق الاخضر التى تكون
تحت الجرار وان أريد أن يكون ما ينبت رقيقا ألقى في النورة رماد الكرم أو البورق وأكثر
تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلا وبزر البطيخ وقد تركب النورة والزرنيخ بمثل ماء الكشك
وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكى وقد يعجنان بزبد البحر

• (فصل في علاج من احرقته النورة) • يجب ان تقلل تقليبها وتسرع غسلها وقد قدم عليها
قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار طلى بعد ذلك في الماء البارد فان ذلك علاج جيد ثم
يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان أحرق احراقا قويا
فلابد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربى ببياض البيض ودهن الورد
والكافور

• (فصل فيما يقطع رائحة النورة) • ان يطلى بعدها الطين المربى في الطيب أو الطين بالخل
وماء الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق الشاهسفرم المسحوق
والحناء وثجير العصفر والورد والسعد والسك والاذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة

•(فصل في مانعات نبات الشعر)• تنفعه المخدرات المبردة مثل أن يبدأ فينتف ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معها او وحدها وان يكون مطبوخا في الخل أجود وجرم الضفادع الآجامية مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا أو عصارة البنج أو الخل يكرر ذلك وقيل ان ما يدهن بدهن تفسخت فيه العظاءة طبخا يمنع نباته وكذلك يدهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعى فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك أن يؤخذ القيموليا واسفيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الآجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا ادوية من هذه وقالوا تؤخذ الضفادع من آجام القصب وتجفف ويؤخذ من قديده ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء ويعجن بالماء ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجر قيدهن هو مما يمنع الشعر بقوة

•(فصل في المجعدات للشعر)• هي مثل دقيق الحلبة ودهنها والسدر الابيض والمر والعفص والنورة والمرداسنج تخلط أو يقتصر على بعضها ويلطخ به الرأس وقد يوضع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بماء الشبط ويحرق يسيرا داخل في هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها اشياء من السدر معجونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المر تجعده شديدا (مجعد جيد) يؤخذ من العفص والكزمازك ومصطكا الابر وورق السرو وحبه وحب السفرجل والمرداسنج والكثيراء والطين الخوزي والاملج من كل واحد جزء النورة التي لم تطفأ نصف جزء ويعجن بماء السلق ويستعمل فانه يجعد ويسود

•(فصل فيما يسبط الشعر)• علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة

•(فصل في تشقق الشعر)• سببه اليبس والغذاء اليابس وينفعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزرقطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب

•(فصل فيما يرقق الشعر)• البورق اذا وقع في أدوية الشعر رققه

•(فصل في الشباب والشيب)• قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الآن هو ان الدم ما دام دسما لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا أخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب

•(فصل فيما يبطئ بالشيب)• الاشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقيء على الطعام وبالحقن أيضا ويراح ويعاد ثم تستعمل المعاجين والادوية المشيبة التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين مثل القلايا والمطجنات والمكببات والمشويات دون المرق والثرائد ويجتهد حتى يكون بقدر الهضم فانه أصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكواخ والمري وخصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار

على شراب قابل صرف واجتناب الفواكه والبقول الرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير واصابة مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين وماء الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب استحماما فان فعل جففه ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا وأما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطئ بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالعسل يأتي عليه لو كان دائما فان هذا ربما حفظ الشباب الى آخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير والمعجون بالخبث وخير منه أن يكون فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء حب البلادر المستخرج منه نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب أن تستعمل قليلا قليلا لا قدر ما لا يؤثر أثرا رديئا والانقرديا قوي والمثروديطوس قوي والترياق قوي وبلوم الافاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد أكلها (صفة) معجون معتدل جيد (يؤخذ) هليلج أسود وبرنج ودار فلفل واملج وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل ❊ ومن الجيد المجرب أن يؤخذ زنجبيل واهليلج كابلي ودار فلفل أجزاء سواء يعجن ويستعمل (وايضا) أن يؤخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن أربعة دراهم ومن الفاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل ويجب ان يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم أكل الغذاء

❊(فصل في المطوخات المانعة من الشيب)❊ جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبيع حافظة لمزاج الشعر على حراره غريزية لا يتكرج معها ما يغذيها من الغذاء ومنه مثل القطران اذا طلي به يترك أربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا أيضا علاج لصاحب الرأس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز أقوى من كل شيء والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعد ما أو معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا اديم التمريخ به كل يوم منع الشيب (دهن جيد) يؤخذ زيت انفاق ثلاثة أقساط سنبل أوقية ونصف اظفار الطيب نصف أوقية فقاح الاذخر نصف اوقية تطبخ الادوية أما في الدهن حتى يبقى ثلثه واما في الماء حتى يأخذ الماء قوتها أخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يقلل قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يؤخذ أوقية اقاقيا فتداف بشراب وتسحق ناعما وتخلط به الاقاقيا وبستعمل (دهن جيد) يؤخذ دهن حب القطن ودهن الآس ودهن الاملج أجزاء سواء يؤخذ من جملتها رطل ويؤخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح

الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد أجزاء سواء و يؤخذ من جملتها وزن مائة درهم و يطبخ في
عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل
عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء و يصفى و يستعمل (مطبوخ جيد) حتى
انه يذهب الحديث منه • يؤخذ اقاقيا وعفص وحماما و بزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل
واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان مجففة وصدأ الحديد وسحتج
وابرنج والشب الاسود يتخذ اقراصا دقيقة و يجفف و يستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء
بماء الاملج أو ماء الآس (غلوف جيد) يؤخذ هليلج أسود وأملج وعفص من كل واحد عشرة
لاذن عشرين ورق الآس وحبه ثلاثين ثلاثين يجعل في ثلاثة ارطال زيت و يترك فيه ثلاثة
ايام ثم يطبخ حتى يغلظ و يغلف به • ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا شرب الزاج الاحمر
البلخي وزن درهم فانه يستر الشيب و ينبت بعده شعرا اسود لكنه انما يحتمله القوي البدن
المرطوب و يجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرئة ويرطبها

•(فصل في ذكر الخضابات) • انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها أنها خضابات والتجربة
تخرج ان قوى العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة حال بينها و بين الشعور ولم تنفذ فيها ولم
تعمل شيأ الا ان تكون هذه قوة شديدة أو خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة الشديدة الا من
أشياء قوية الصبغ مثل صدأ الحديد ومثل صدأ الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل هذه
وامثالها اذا كررت قواها في الادهان وسطت قوى الادوية المستدركة كالخل والخمر امكن
ان يكون شيء وهو ذا أرى واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من أن عرقا من عروق الجوز
اذا قطع في أول الربيع والقم قارورة ثم ادهن ودفناها في الارض نشف ما في القارورة ترشفا
ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثيره الى القارورة و يكون خضابا وأكثر ما ينتفع
من هذا الباب و يؤثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان أصناف الصبغ الذي يصبغ به
الشعر ثلاثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدأ بذكر عدة من المسودات الجيدة

•(فصل في المسودات) • اما الحناء والوسمة فهو الاصل الذي أجمع عليه الناس و يختلف
اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يبدؤن الحناء ثم يردفونه بالوسمة
بعد غسل الحناء و يصبرون على كل واحد منهما صبرا طويلا وكل ما صبرا اكثر فهو أجود ومن
الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحناء ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر
على الوسمة ويرضى بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة أسرع خضابا لكنها أشد تطويسا وشقرة
والوسمة الكرمانية أقل خضابا وأبطأ لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن
أحب أن يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر و يبطل شقرته وتطويسه استعمل عليها الحناء كرة اخرى
وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس و يرده الى لون شعري والاولى أن لا تطيل البتة
بل تبادر الى غسله أعني الحناء الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بماء السماق
و بماء الرمان أو بماء الراتب أو يركب معهما المصل وماء قشور الجوز و جميع ذلك جيد ومنهم
من يجمعهما بماء ربي فيه المرداسنج والنورة طبخا أو تشميسا حتى تبرد السخونة وهذا أيضا
جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غائلته عن الدماغ وأما

الخضاب الآخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يؤخذ العفص ويمسح
بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحتراق قدر ما يسود ويسحق ولا يبالغ فيه
ويؤخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب درهمان ومن الملح العراقي
درهم يتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخة (وصفته)
يؤخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلى حتى يتشقق ويؤخذ من الروسختج ومن الشب
ومن الكثيراء من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويعجن بماء
حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا به حناء ووسمة والذي هو مشهور وبعد
هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول او الخوزي او طين قيموليا او اي طين
شئت من اصناف طين الرأس اجزاء سواء يعجن بالماء يعجن الخضاب ويستعمل ويغطى بورق
السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماؤه ماء الحناء والوسمة المأخوذ بتكرير
طبخهما او تشميسهما فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ
عليه رطوبته • وايضا يؤخذ من الحناء ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن
النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيراء والقرنفل اجزاء
سواء يختضب به • وههنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الى
ان يقبله القلب او يقع به الايمان (صفة خضاب جيد) يؤخذ من الحناء جزء ومن الوسمة جزآن
ومن الروسختج والشب والملح العراقي والعفص المقلو وخبث الحديد اجزاء سواء يسحق
بالخل ويترك حتى يختمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك دواء بهذه الصفة ونسخته ان يؤخذ
خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا او يطبخ الى النصف
ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتخمر كله ويؤخذ منخل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك
الخل بعد دقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتى يصير
كالغالية وان شئت طيبته وهذا ان صبغ مع الدهانة فلقوة صدأ الحديد (وايضا) قالوا ان
خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والاحب الى ان
يكون بدل الخل حماض النارنج او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك مدة يعتد بها وقالوا
ايضا ان ترك في قنينة ساق من شقائق النعمان وساق من شب وقنة وسلك الرطل من الشقائق
او قشان منهما ودفن في الزبل اخرج خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل
ان يسنبل مع نصفه شبا في السرقين في جوف قارورة صار كله ماء اسود ولطخ به سودا قالوا
وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجره ثم اخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشيء قليل من
خبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يتحلل ماء اسود خضابا او مدادا قالوا
وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن النساء حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان
خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الخرافات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب
(وايضا) قال يؤخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فتسحق بزيت ويطلى
به مع شيء من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل
الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله

الزيت ولو كان بدل الزيت ماء لهـ كان اجود وكذلك قولى فيما قاله فولس من ان ورق
الشقائق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا معنى فلا بد من
مغوص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مائه وادخال
قليل شب فيه كل هذا مما أستضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقائق حتى يفنى
ومثل ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ دهن الحل و يلقى عليه ثلثه أملج و يطبخ ساعة بالرفق ويدفن في
ويؤخذ لكل رطل ربع رطل من صفائح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب
ولئلا يشتعل الدهن ويحركه دائما ثم يتركه أياما ثلاثة ثم يأخذ فأقول في هذا وجه ما خصوصا
اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النارجيل ثم استوثق من
تطيينه ووضع في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولى ان يعد هذا في جملة
ما يمنع الشيب قالوا وان نقع عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وعجن بدهن حل ودفن شهرا في
السرقين كان خضابا وجيد التصول ومما هو كالمجمع عليه ان بيض اللقلق خضاب قوى
وكذلك بيض الحبارى وقد اتفق في زماننا أيام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ
فهد من قهودنه على طائفة من لحية نهادنا ثم بجنبه خضبها سوادا

•(فصل في غالية للمسودها)• قالوا يؤخذ خمسون درهما أملج ورطل ونصف ماء الآس
الرطب المعصور واربعة أرطال ماء يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويؤخذ خمسون
درهما خطميا وخمسون درهما سنا وخمسون وسمة وعشرون عفصا مقلوا وعشرة زاجا
وخمسون صمغا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالملك والمسك ويغلف به ما يراد خضابه قدر
ما يسلوه قالوا ويؤخذ دهن حب القطن وزن ثلاثين درهما ويلقى فيه من برادة الحديد
وبرادة الاسرب والروسختج من كل واحد وزن أربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى
يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعر المحرق وقشور الباقلا وقشور الرمان
من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحناء وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا أدوية الخضاب في
الادوية المفردة وامهاتها الشيطرج والمر والعفص والخردل والملح والخربق والسماق
والاملج والبرشياوشان والشقائق والحناء والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور
الباقلا الرطب وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلبة وبزر السلق والآس وحبه واللاذن
والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والبرادات

•(فصل في المشقرات وما يجرى مجراها)• قالوا ان سالة القصب النبطى الطرى المأخوذ
عنه قشره اذا أوقد عليه من الجانب الآخر نار يخضب كالذهب وكذلك صدأ الحديد بماء
الزاج يصبر عليه كما يصبر على الحناء أو يؤخذ الحناء ودردى الشراب والريتيانج سواء وشئ من
اذخر ويخضب به أو يؤخذ الحناء ويخضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندس قالوا ويخضب
بالشب والاسفرك والزعفران أو بالمر والسورنج ويترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك أياما
وانا كررطله بترمس معجون بخل خمر اذا أخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم
ملح الباغين أى السورنج ثلاثة دراهم دردى الشراب المجفف المحرق ثلاثة دراهم ماء رماد
حطب الكرم بقدر الكفاية (محمر قوى) يؤخذ من السماق أوقيتين ومن العفص ثلاث

أواق ومن الآذريون الاصفر أوقيتين ومن البرشيا وشان باقتين ومن الافسنتين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفين يدق وينقع في عشرة أرطال من الماء أياما ثم يضمد به الرأس وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس في الماء جدا مشقر قوي قالوا ويؤخذ دردي الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان أو دهن الاذخر

•(فصل في المبيضات)• منها خرء الخطاف ومنها النسرين ومنها الماش ومنها الزهرة البورصين الابيض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور وبخار الكبريت وقفاح الكبر وقفاح الزيتون فرادى ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت (أيضا) يؤخذ بزر الراسن وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي (وأيضا) يؤخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش والقفاح وان كان بدلهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه أجود وقد يبل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يبخر به يفعل في الليل مرتين

•(فصل في تدارك أحوال تتبع الخضاب)• أكثر أصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل والزكمة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او تستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يتبدد الشعر كأنه وقد تزول جعودته ويتقبح وضعه ويتدارك ذلك بأن يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعد خصوصا في الخشن من الشعر الذي فعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر ويعقر اللحية ويتكسر الشعر ويتدارك ذلك بأن يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن النيلوفر وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلا والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل زمان يؤخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة خواصه وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك وبلت واخذ على طرفها من حلالة ذلك الخضاب المعقود وتتبع بها النصول وقوم يأخذون دهن طيب كدهن البان والاذخر او الشمع ويمسحون به النصول فاذ مسح يطل

•(فصل في الحزاز)• ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية اعني النخالة التي تتكون في الرأس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض للرأس لفساد عرض في مزاجه خاص التأثير في السطح الاعلى من الجلد وارداؤه ما بلغ الى التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان سوء مزاج في الرأس يفسد ما يصل اليه وربما عطله حتى يجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة

•(فصل في العلاج)• من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويطلى على الرأس بدهن الورد والبنفسج واللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى الماء حلا وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي جدا يؤدي الى التقرح والواجب في علاجه ان ينقى البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يتراقى الى الرأس امتلاء من

البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلوا تبع بالادهان

•(فصل في ادوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير)• يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء السلق وبماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلاء وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الخوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وتعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالقمر الهندي والكرفس وعصارته وطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان ربما ابطلا القوى مع لطافتهما وكذلك عصارتهما او الارز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يؤخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بماء السلق وشيء من خل الخمر (ايضا) او يؤخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلي او يغسل الراس بقدح التوث محروقة كالغبار مستعملة كالخطمي او بربّ الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الرأس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بايها كان ثم يدهن ابدا بمثل دهن الورد والبنفسج

•(فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوى)• يطلا بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الخردل والميويزج او الزجاج المحرق او الخربق او الشاقسيا ونحو ذلك (وايضا) يؤخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلا بالسوية ويطبخ بماء ويغسل به الراس (وايضا) يؤخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الآس وقد يطلى الرأس باخثاء البقر فينفع جدا ايراح ليلة ويطلى ليلة وغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع والزجاج المحروق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك ما نقع فيه القلقند والميويزج او يؤخذ رغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلى به الرأس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت او يسحق الميويزج في الزيت ويدهن به (ايضا) يؤخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي ويترك على الرأس وربما جعل فيه الخربق

•(فصل)• في دواء ابدعه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا ونسخته• يؤخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن الخيري جزء ومن الشاقسيا ربع جزء ومن اللاذن جزءين يغسل الرأس بماء ماء رماد وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل

•(المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون)•

•(فصل في الاسباب المغيرة للون)• اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او ريح او ثقل وقلة استحمام او اكل الملوحات او استحالة الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة

•(فصل في الاسباب المصفرة للون)• هي الامراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة • ومن المأكولات الناخواه وكثرة شم

حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول
مقام في بيت فيه كون كثير والاستكثار من أكل الخل وأكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات
العروق فلا يخلص الى الجلد دم قاني بل شيء من بخار الصفراء •

•(فصل في الاشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيف)• اعلم انه كلما تحرك الدم
والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا ونضارة وحمرة وزينة ما يجلو جلاء خفيفا يصقل الجلد الرقيق
ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله
الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجوه أربعة
منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع ومنها
بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الى خارج وتفتيح مجاريه ومنها بجذبه اياه
قسرا من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص
والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا منبسطا الى
الجلد وبسبب ذلك يفعل ومن سحج لونه من الشقيقة ويريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين
اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية وهما مجرب لذلك ان يشرب
أياما متوالية على الريق شرابا وليلبنا والاشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل
الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي أقوى من الاطريفل
والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع
في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم أيضا وخصوصا في الميبختج والشربة
الى الدرهم ومثل الزوفا يؤخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب
بالسكر والوج أيضا يحسن اللون والمسك الرومي يؤخذ من درهم الى درهمين اذا شرب في الاسوقة
معا وتشبيها علته شديد قلتلا وبث اشتمالها احشاء من البقول مثل الفجل والكراث والبصل
والكرنب خاصة وادمانا أكله والثوم أيضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب
والجدال والرياضة المعتدلة والمصارعة وأيضا السرور والطرب ووسط النعم ما يؤنس من الافعال
والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة الظراف والطراف والنظر الى أصناف المباراة من
الرهان في السبق والهراش وغير ذلك والاشياء التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب وبالجلاء
أيضا فالطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلاء المقشر ودقيق الشعير ودقيق
الكرسنة ودقيق الحنطة والنشاء ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز وغراء
السمك والايرسا والاذخر والتين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض وعظم الصدف
والمقل والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام النخرة والحلبة وبزر الطيب قوي
أيضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزر البطيخ والخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر الفجل
وبزر الجرجير وكثيرا ما يصلح الوجه ويجلوه طلاء الباقلاء بالشاء والكثيراء باللبن كل يوم وعصارة
القنابري ومزوج العصفر والالبان كالحليب وطبيخ أظلاف العجاجيل قد جربت فيه
وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة او طبيخ اكليل الملك (فصل جيد) يؤخذ
باقلا مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص كثيراء يتخذ منه غسول (صفة

جيد) يؤخذ من دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء عدس مقشر كثيراء نشا من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزء زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه (اخرى) يؤخذ اللوز الحلو والكثيراء والصمغ ودقيق الباقلا والايرسا وغراء السمك أجزاء سواء يذاب الغراء في ماء ويسحق الجميع ثم يجعل فيه الادوية ويتخذ طلاء (اخرى) يؤخذ دقيق الباقلا والشعير والحمص والسميذ يطلى ببياض البيض ومما يلي تجلية قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج والميعة الرطبة شديدة التنقية والكرنب أيضا والزرنيخ وبزر الضب وأصل النرجس (غمرة قوية) يؤخذ زردج العصفر ويطبخ الى أن يغلظ فيؤخذ منه اوقية ويعجن به عجن الطلاء مضعفة الادوية ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ مقشرا يسحق ويجمع ويطلى به (غمرة اخرى) يؤخذ كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الابيض والزرنيخ الاحمر والاصفر باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلاء تنفع السحنة التي تكون من ابتداء الجذام التي تسمى التنكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها أذهبها ومما يختص بذلك أيضا وينقي بقوة شمع أبيض بورق كندر كبريت أصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير في ذلك من البورق (وأيضا) يؤخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب في ثلاثة أرطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكى والنطرون أجزاء سواء سبع أواق ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا (وأيضا) يؤخذ دقيق الكرسنة ودقيق الحمص والباقلا والشعير والترمس والايرسا وأصل النرجس اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء نصف جزء يقرص واعلم أن كل ما ينفع في الكلف والبرش والآثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقليله يكفي

• (فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد) • يجب أن يطلى ببياض البيض أو بماء الصمغ أو بالموم روغن أو يؤخذ حلالة السميذ المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه

• (فصل في آثار الضربة والآثار السود) • يقلعها المرداسنج المبيض اذا طلي بشيء من الشحوم أو بلباب الخبز وكذلك حجر الفاقل المعروف ينفع من ذلك نفعا بينا والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والعنصل والفوتنج الرطب مع الزرنيخ كل ذلك بخل ماء الكزبرة والكرفس واذا طلي الموضع بنورة وبنطرون احمر مع خل حاذق زالت الآثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الآثار الباذنجانية والافسنتين بالعسل وكذلك ماء البطم واللاذن أيضا يجب أن يترك على العضو أياما ومرهم دياخيلون جيد أيضا (طلاء لذلك جيد) يؤخذ لوز مر مقشر درهم صدف محرق [illegible] أبيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص أبيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفاف درهم أنزروت درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلى

بماء الزردج • وأيضا حكاكة الخزف أطلى على العضو وكبيكج بدهن جوزه وأيضا يؤخذ نطرون أشق مركب بت أصفر بالسوية تخذ منه طلاء مكسورا بالخل لئلا يقرح وكذلك قيموليا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل أيضا يؤخذ قرن أيل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلا أجزاء سواء أشق نوشادر لوز مر من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء أيضا يضمد بالملح ثم يؤخذ نطرون ونورة وتورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى وهذا صالح للنمش وآثار القروح وربما احتيج الى شرط

•(فصل في آثار القروح والجدري)• جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينقع الضعيف من آثار القروح ومن الادوية المذكورة لذلك المجربة شحم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شئ من العسل والحبق مع طين العجين معجونا بعسل الخل وبطبيخ القشر في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك ضماد بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشق وبعر عتيق يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف وأيضا يؤخذ من البعر العتيق البالي الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن القثاء عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بماء الشعير ويطلى وان جعل فيه قسط ومر وزن او نصف من كل واحد عشرة فهو أجود وقد أشرنا الى معالجات هذه الا ثار في موضع قبل هذا الموضع

•(فصل في الدم الميت والبرش والنمش والكلف)• النمش والدم الميت قد يكون كدم قد انفتح عنه فوهة عرق لبق او الصداع لضربة أو غيرها فاحتقن تحت أعلى الجلد احتقانا في موضع يتأدى لونه وشكله منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو الى السواد يكون برشا والنمش منه يسمى كلفا وقوم يسمون النمش كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب أن تبادر الى جميع علاج ذلك قبل أن يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع يفجر الجلدة الرقيقة تفجيرة غير مقرحة فان كان هناك شئ جامد أخذ بالرفق وان كان غير جامد يعتصر بالرفق ثم يعالج لتمام البرء بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال لكن يجب أن تتبع ذلك بضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لا بد من خلط أدوية قابضة بما يستعمل من الحالة لئلا تجذب الحادة المادة من طريق ما انفتح من العروق خصوصا في المبتدئ من الكلف والنمش فانه لا ينبغي أن يستعمل فيه الذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب أن يستعمل عليه المحلل اللذاع رفعا ودما على التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن أن يحلل الدم الميت في أول الامر بتحليله بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محللة وربما شرطنا أولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك طلاء يكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد أن يغسل الموضع بمثل طبيخ اكليل الملك وأجود ما يستعمل به هذان الدواءان وغيرهما ماء الحلبة والشياف المتخذ من المرتك البواقي من

تنقية الادوية التي هي أضعف والتين المنقع في الخل الحامض وعصاحل الدم الميت وكذلك
النطرون المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعسل وأيضا يغسل الموضع
بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة أيام ثم يغسل وينخس بالابر ليدمى ثم ينشف الدم
ويترك ستة أيام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره
خمسة أيام فيخرج جميع الباقي من الدم (وهذا الدواء هو) كندر ونطرون ونورة وشمع وعسل
يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل أيام ثلاثة أو أربعة الى خمسة
تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندس
مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر
والكنكرزد ووبق البيروح دلكا على النمش وغيره من الآثار أسبوعا والمرزنجوش الطرخ
جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية (وأيضا)
يؤخذ مثل القردمانا والمر والشاذنه بماء وبصل الزير بعسل وأصل لوف الحية وقد جرب
جالينوس وغيره الجوز الحنين يتم دقه ويشد ليلة عليه ثم يعاد وأيضا القلقطار أو القاقراسين
وبجير حب البان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والمرجان
والدارصيني وحماض الاترج جيد أيضا والخندقوقي وخرء الحمام وخرء العصافير وخرء
البازي (وأيضا) يؤخذ فلفل جزء ونوشادر جزأين وزرنيخ أحمر وأصفر من كل واحد جزأين
يعجن بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالزاج خمسة
أيام ثم يغسل وينخس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة أيام
اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم (أيضا) ويؤخذ بورق وكثيرا بالسوية
يضمد أكراسا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون أو يطلى بقرع يابس مسحوق جدا مع قليل زعفران
فانه جيد بالغ (وأيضا) يؤخذ طين قريطي وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلى
فينقي الكلف والنمش والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس
أجزاء سواء ويطلى ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع الآثار
لعاب حب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر
الفجل والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان
بقدر ما يقشر بسيرا ولا يقرح ويذهب به (أيضا) يؤخذ القسط مع الدارصيني فيعجنان
بماء الزرد ج ويطلى أيضا ويؤخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والحماب واللوز المر ويستعمل
(أيضا) ويؤخذ الزردج يعجن به المقل وبزر الجرجير (وأيضا) يؤخذ المقل بالخل
تستعمل هذه الادوية وكلما انحت أشفت ثم أعيدت (وأيضا) يؤخذ بصل الزعفران
وبصل النرجس (وأيضا) يؤخذ بزر الجرجير وتشاوس اذ سنج مسحوقة من كل واحد جزء قليل
عفران وخرء الضب والكلب ودقيق الباقلا ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزأين جزأين
دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به (وأيضا) دياخيلون على هذه الصفة ونسخته تطبخ
أوقية من المرداسنج في أوقيتين من الزيت العتيق حتى يتصل فيه ثم يؤخذ من لعاب الحلبة
ولعاب الخردل بالسوية أوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواآن

ثم تلقى عليهما المائيات وتسحق سحقا شديدا ثم تجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون (قرص
جيد) يؤخذ مازريون أربعة ترمس أبيض عشرة دراهم اشق مثقل درهمين درهمين يحلان
في ماء بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص (دواء الماهر جيد) يؤخذ سنكسبوه درهما وورق
درهمان بزر الفجل وعظم بال وحب البان وبعر القاقل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ
منه أقراص ويستعمل (وهذا دواء) جيد غاية قلما يوجد له نظير ونسخته يؤخذ من الزيبق
المقتول وزن درهمين في طحين ثلاثة دراهم من لوز مر يسحق حتى لا يرى أثره ويسود
الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلى أسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد
(وأيضا) يؤخذ ذباب جبلي وزوفا من كل واحد جزء رخام الطين الاخضر ثلث جزء كندر
جزء وورق جزآن صمغ البطم جزآن ونصف شمع سبعة أجزاء يذاب الشمع والصمغ بدهن الورد
ويحل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شيء من العسل ويستعمل
على حذر من تقريحه قالوا وهو ما يذهب بالكلف ويفصد عرق الارنبة الا أنه يجعل الوجه في حمرة
الوجه السمق

• (فصل في الوشم وعلاجه) • قد يقلع الوشم دواء ذكرناه ما في باب النمش وربما كفى أن
يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم أسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا
جيدا ويعاد عليه علك البطم الى أن يقلع ومعه سواد الوشم فان لم تنجع أمثال ذلك لم يكن
بد من تتبع مغارز ابر الوشم بنقط البلاذر ليقرحها ويأكلها

• (فصل في الباذشنام والحمرة المفرطة) • الباذشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدئ به
الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح
ويكون سببه حقن البرد البخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال
العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به التشكك في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب

• (فصل في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود) • الفرق بين البهقين والبرص الابيض
الحقيق ان البهقين في الجلد وان كان غور فقليل جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم الى
العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة
كانت في البهقين أرق والقوة الدافعة أقوى فدفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة
والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وأفسدت مزاج ما تشبثت فيه فكان زيادة
التصاق ولم تكن تشبه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت
الغذاء الذي يجيء اليها الى طبعها وان كان أجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل المادة
الفاسدة الى صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن
السمية الى المأكولية وعن المأكولية الى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة
باللبخ كانت بفارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما يؤكل وكما ان ألوان
الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد أن تستحيل المواد بحسب الاعضاء
فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولحمه كلحم الاصداف أحال الدم الجيد الى مزاجه
البلغمي ولونه الابيض والفرق بين البهقين هو أن أحدهما سببه مادة سوداوية والآخر

من بلغمية خامة وأما الشيء الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس يخالف في المعنى البرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوباء المتقشر وهو تحزف يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتفلس كما يكون للسمك مع حكة وهو خلط سوداوي يشربه الجلد عما يليه تشربا أقوى من أن يؤثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته مع ان المزمن منه لا يبرأ وكذلك المزمن من البهق فانه أسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على آثارها ويكثر عليها لما ينجذب من الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص المحاجم ويبقى في الجلد لما يضعف الجلد المجروح عن اكمال أفعاله

•(فصل في العلامات)• اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الابيض و بين البرص الردي• ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر اسود او اشقر و ينبت على البرص ابيض لا غير و يكون الجلد فيه انزل واشد انطاما من جلد سائر البدن وربما كان ذلك في الوضح الا انه قليل جدا وأيضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ وايضا فان ما يحمر بالدلك فهو الى الرجاء واولى ان يكون بهقا وما لم يحمر به فهو ردي• واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والتحزف فانها لا تكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت فانه منه خشن ومنه املس وأملس الابيضين شر واملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غائص لا يحمر ولا يدمى او هو شديد الاتساع آخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو آخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الى مشابهته فان ذلك ردي جدا

•(فصل في علاج البهق الاسود)• يجب أن يبدأ بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي بمثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في أدوية كان بالغا والخربق الابيض وايارج لوغاذيا وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرقيقة ماء الجبن بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم افتيمون في قدح من ماء الجبن فينق بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعماله الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية• سفوف نافع للبرص الاسود أيضا• يؤخذ هليلج اسود املج شونيز من كل واحد جزء زوفا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم بكرة وثلاثة دراهم عشية واذا نقي البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يقدم الاشتغال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطلية القاشرة القوية الجلاء والجالبة للدم الصحيح واذا نفعت اربع ايام حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليه حاجة وربما لم يترك أن ينفط بل كلما بدت في اللذع أخذت حتى تهدأ ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الشاقاقيا والفلفل والخردل والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور أصل الكبر والطلي بالكبيكج أيضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه الدم

والدم تمام

ولاعظام النخرة والنواة العتيق النضر الملقوط من الحيطان وجميع الجلاآت القوية
المذكورة في باب قلع الآثار والمياه التي يطلى بها ماء القنابري وطبيخ الحنظل ● (صفة طلاء
جيد) ● يؤخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلى به البهق الاسود في الحمام ● وأيضا يؤخذ بزر
الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل ● (صفة طلاء جيد) ● يؤخذ شونيز وقاقلو
شيطرج فارسي من كل واحد عشرة شب يماني من كل واحد ثلاثة زاج عفص من كل واحد
درهمان بزر الحرمل المقلو خمسة يطلى بخل ثقيف ثم يتدارك آثاره بمرهم بلبن النساء وجميع
الاطلية القوية المذكورة في باب البرص والنمش وغيره نافع للبهق الاسود

● (فصل في علاج الوضح والبرص) ● يجب أن يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه أمر قوي
والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه ان كان نقي البدن
ويستعمل القيء أيضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات
مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والايارجات تسقى
في طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح وحب النيل خاصية عجيبة في استخراج
الخلط الفاعل للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم ايارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل
أو على هذه النسخة ● (ونسخته) ● يؤخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعيدان البلسان
والمصطكي والاسارون والزعفران والسليخة والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل
واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم أو مثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار
ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والاملج جزء جزء ومن التربد ثلاثة أجزاء
ولكل جزء أوقية ويغلي من الفانيذ نصف رطل بالماء الحار ويقوم ويعجن به والشربة من ثلاثة
دراهم أو مثاقيل الى خمسة وأنا استحب أن يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين
الاطريفلية وجوارشنات بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ هليلج أسود كندر أبيض من كل
واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب يؤخذ منه كل يوم قدر بندقة (أيضا) يؤخذ
هليلج أسود املج شونيز بالسوية زوفرا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم ويترك
متى حمي وأيضا يؤخذ خولنجان ودارفلفل وهليلج كابلي ومصطكي والكندر والشونيز
وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصارات
دواء بهذه الصفة أيضا يؤخذ منه سويق الحنطة الشديد القلي وان احتيج الى اعادة قلي فعل
ويشرب على اثره نصف أوقية مري نبطي ويصابر العطش الى نصف النهار والزوفرا وبزره
في الشراب خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة أطراف الكرم المرة يشرب منها كل يوم قدح
فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق وأكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك
وأقراص الافاعي أيضا ومن المعاجين والادوية التي هي من الاطريفلية والمسهلة ترتيب
بهذه الصفة (ونسخته) أن يؤخذ من بزر الزوفرا جزآن ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن
الصبر ربع جزء يجمع بعسل والشربة ثلاثة دراهم استعمل ذلك دائما ومن الناس من يجعل
معه الوج والافتيمون وأيضا كلكلانج درهمان اهليلج اسود درهم افتيمون دانقان يشرب
السنة كلها وما هو علاجي حقا الجري لانه أقوى وأظهر نفعا ويحتاج أن يشرب سنة دواء

بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسفايج
من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج فيقرا عشرون درهما ومن
الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرون درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن
التربد خمسون درهما ومن شحم الحنظل عشرون درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن
السقمونيا ثمانية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل
للكندي دواء بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ بزر الحرف ثمن كيلجة زوفرا وصبر اسقوطرى من
كل واحد ثلاثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه كل يوم قبل
الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلاث جرع مري ويحفظ الرأس بدهن البنفسج
ودهن الورد والغذاء بعده اسفيدباج وقد يجوز أن يستعمل داقسالاوغاذيا والتياذريطوس
كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم وأقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا
واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا
فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة وأقل ذلك أن ينزف الدم ويقل الروح وهما
من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية
ونحوها وليجعل غذاء سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليجتنب البقول والهراريس
وما يجري مجراها وأما الادوية الوضعية والبرصية الموضعية فاول درجاتها أن تكون شديدة
الجلاء قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو وأما بعد ذلك فان تكون مقرحة
مقشرة وفي الادوية الوضعية أدوية تستعمل على أن تصبغ والاصوب أن تستعمل الادوية
الموضعية بعد الدلك والتضمير وأن يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد أن يدمى
أو بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية أن يستعمل لطوخات
في الشمس وأفضل الادوية البرصية ما تقرح او تنفط فتسيل مادة وتبرأ وتعاود ويعالج بترك
أن ينفط بل تدعها وأعد بعدها لا راحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القوية
مما نذكر كافربيون والنورة والزرنيخ والكندس والميويزج وأصل الفاشرا والحنطيانا
والابهل والراتينج وأصل دم الاخوين وأصل اثاى وزبد البحر والحلتيت وقشر أصل الكبر
والخردل والحرمل وبزر الفجل وأصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والفوة والقاقلة والمازريون
والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط
والزراوند والشقاقل وثافسيا وفربيون والكرمدانه شديدة الموافقة والكبريت أيضا بالخل
طلاء بعد طلاء وبصل النرجس وبماء ربة النوشادر ودهن البيض طلاء جيد وأصل اللوف
عجيب وأصل النيلوفر ودم الاسود السالخ وأصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق
الدفلى والراسن وورقه والاشترغاز وأما المياه فالخل وماء الزردج وماء القنابري وماء البلبوس
وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص آثار المحاجم وعصارة الراسن
وشورباج لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق او المثروديطوس او اللوغاذيا بماء
القنابري وأيضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فربما أبرأ هذا ما كان بين الجلدين
ومن الادهان الجيدة دهن الآس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن

الاطلية الجيدة الذراريح تسحق بالخل وتطلى او يؤخذ الشاهترج الرطب او اليابس و يجعل في جوف أفعى مذبوحة منقاة الجوف حشوا وتخيط وتشوى الافعى حتى تنضج جدا ثم يؤخذ ذلك الشاهترج و يضمد به البرص فيبرأ بسرعة (نسخة مجربة) يؤخذ ورق الدفلى الطرى ويغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر و يسير كالمرهم و يطلى في الشمس (طلاء الهند) يؤخذ قسط وشيطرج هندى وزرنيخ أحمر وفلفل وزنجار و يسحق في الخل في اناء نحاس و يترك اسبوعا و يطلى به و يقام في الشمس فيبطل البهق و البرص المبتدئ او ينقع القملى والنورة في أبوال الصبيان الرضع و يجدد عليه سبعة أيام ثم يطبخ كالعسل و يستعمل حتى يتقرح ثم يؤخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحناء يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى يرى لونه لون الجسد والاجود أن يكرر في الشمس الحارة مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب أن يكون بالضعف المستفرغ الرقيق شديد جدا وماء الاصول منضج مطرق للسدد واوق آخر و يشرب حب المنتن ثم يعاود ماء الاصول أسبوعين ويتولد دم من اللحوم الحارة من الطير والمقليات و يهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج أحيانا او الماء أضر شئ به فليكن بشراب عتيق من غير تليين و يجب أن يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام يضره والغذاء الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكي على البرص ردئ وربما انتشر به البرص وكثر والبرص الذى يظهر عقيب كي لسبب فليس بعيب وكذلك حول المشارط (صفة طلاء كثير الاخلاط القدماء معتصم) و يؤخذ من دم الاسود السالخ ثلاث أواق ومن دم الغراب الابقع والقطا والانثى وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية من كل واحد أوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط و العسل البلاذر من كل واحد اوقية تخلط هذه وتجفف و يؤخذ من ماء الحنظل الرطب جزء من الشراب العتيق جزآن ومن ماء الراسن الرطب جزآن ومن ماء السذاب وماء الخردل الرطب من كل واحد جزء يجتمع منها بالجملة عشرة أرطال على هذه النسخة و يجعل في طنجير و يلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجند بيدستر وعاقرقرحا وكندس ونانخواه وقرنفل وسليخة ومازريون وأصل قثاء الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد أوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث و يصفى عن الادوية و يجعل على الدماء والاخلاط المذكورة حتى تنشف وتجف ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش وشئ من شراب عتيق يرش على المياه و يكون الجميع ثمانية أرطال و يلقى عليه من الحلتيت المنتن والحروف والاشترغاز ومن الزرنيخين والزنجار والكبريت من كل واحد أوقية ونصف يطبخ في المياه الى أن يبقى الربع و يصفى ولا تزال الدماء والاخلاط الجففة تشرب منه وتسحق حتى تشرب الجميع وتجف ثم يطلى الموضع في الحمام أقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء أخف مؤنة وأقوى تأثيرا ما نسوق به طبيب هذا الملك (طلاء) جيد للساهرة يؤخذ شونيز خربق شقائق أصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض ودم مرزنجوش من كل واحد نصف جزء يطلى في الشمس (طلاء) خفيف جيد واقع وهو الشقائق

والهزار جشان بالخل (وأيضاً) قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس بخل خمر وأيضاً
يؤخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر الحرف والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد
درهم يعجن بقطران مدوف في خل و يطلى بعد ما يذر (وأيضاً) لاريباريس يؤخذ خربق
أبيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ أحمر قوة الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق بخل
و يقرص و يجفف وعند الحاجة يسحق بالخل و يطلى بعد ذلك بحمرة و يلطخ (وأيضاً من
كتاب الزينة) اقريطن (ونسخته) يؤخذ خربق اسود قاشرا لها أصل المازريون كبريت
أصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالخلوق و يضاف رصاصية
و يطلى في الشمس بعد الدلك (آخر لجبريل) يؤخذ كبريت وفربيون وخربق من كل واحد
درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقالا مثقالا يطلى بالخل (وأيضاً) يؤخذ بزر الفجل
كندس ثافسيا مازريون قوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يجمع بسم الاسود
السالخ و يقرص و يستعمل بماء قوة الصبغ مطبوخا شديدا صبغ بعد الحمام (وأيضاً) تؤخذ
قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندس ثمانية يطلى بالخل بعد الحمام
(صفة دواء ملكي) يؤخذ ورق المازريون و بزره المقشر والخربق الاسود والفلفل يطبخ
بخمر وخل حتى يتهرى ثم يطرح فيه زاج وذراريح و برادة الحديد ونطرون وزبد البحر و يطبخ
حتى يغلي و يطلى و يحتمل ولا يغسل ما أمكن وتنفع التفاطات (طلاء جيد) يؤخذ عسل
البلاذر سبعة دراهم عاقرقرحا ثافسيا ثلاثة ثلاثة فربيون أربعة شيطرج فارسي درهمين يطلى
به معجونا باللبن ومما جربناه أن يؤخذ من عسل البلاذر ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام
ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل و بزر الخردل وقوة الصبغ والحناء والوسمة
والزاج أجزاء سواء يخلط به و يضماد بها القروح و يعاود حتى يبرأ والذي يذهب ببرص آثار
الحاجم ماء القنابري وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطليا بها الكيتهم (وأما الاصباغ)
التي تستعمل على البرص فليس يمكن أن نص فيها على أوزان بعينها لاختلاف ألوان الشراب
بل يعطي فيها قوانين ثم تقدم وتؤخر فيها أن يؤخذ السورنج والمرداسنج المرداسنج الحمرة والمغرة والقوة
والشب والعفص وقلقطار و يركب و يطلى أو صبغ جربناه يؤخذ من قشور الجوز ومثله حناء
ومثل الحناء وسمة (وأيضاً) يؤخذ نورة وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء قوة الصبغ جزآن يجمع
ذلك بماء البصل و يستعمل بحسب ما يشاهد (صبغ آخر) يؤخذ قرظ شيح نورة عفص زاج
يعجن بعسل وخل السواد و يستعمل طلاء (وأيضاً) يؤخذ زاج قلقند عفص يسحق
و يعجن بخل السواد و يدلك العضو في الشمس و يطلى به طليات وهو صبغ باق (وأيضاً) يؤخذ
شيطرج أسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بعفص
وخمر حتى يسود و يطلى عليه مرات (وأغذية) صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والطجنات
والمكببات من اللحوم المتبلة بالابازير والاقتصار على الشراب و يجتنب شرب الماء أصلا ان
أمكن أو يقل منه و يستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب

(فصل في علاج البرص الاسود) هو علاج البهق الاسود و يحتاج الى ترطيب البدن أشد
واستفراغ أقوى ثم يستعمل اطلاء أدوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع

واما الحمام فكثير النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام

* (المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا في لونه) *

* (فصل في السعفة والشيرنج والبطمية والبطم) * السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة في أكثر الكتب أن تذكر في أبواب الزينة والسعفة تبتدئ بثورا مستحكة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة وربما سالت صديدا وتسمى شيرنجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قروبا يابسة وكثيرا ما تثور في الشتاء وتزول بسرعة * وسبب السعفة رطوبة رديئة حادة أكالة تخالطها مواد أخلاط غليظة أيضا رديئة فيحتبس الغليظ وربما ينفش الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفة فيندفع الى الجلد فيفسده ويتأكل وأما البطمية فهي من جنس السعفة الرديئة وأما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الجذام الى بعينها او يقرب علاجها من علاجها

* (فصل في العلاج) * علاجها قريب من علاج القوباء وسنذكره لكنا نقول الآن انه ينتفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقي الباقي مع ترطيب مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يؤخذ من الجلاب رطل واحد ويطبخ به من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقان ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون كل يوم وزن الاثنين درهمان من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط أو على ما يحتمل ويجتنب كل ماله حلاوة مفرطة خصوصا التمر أو مرارة أو حرافة أو ملوحة ويقتصر على النقه المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه ويرطب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العرق وفصد اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة أو من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الرأس والعرق الذي في جلد الرأس والعرق الذي خلف الاذنين وهي تكون في أكثر الامر على الرأس والحجامة أيضا لما كان في الرأس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى وتجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا دلك بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار الماء الحار أو الفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهلها ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا بأس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم انه ان فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الرأس علاج لها يطلى به ثم تغسل بماء السلق والزاج (فصل في الادوية الموضعية للسعفة الرطبة) اما الادوية التي للمبتدأ منها والتي على الابدان الرطبة وابدان الاطفال فمثل الحناء ومثل الوسمة مع العفص

المعرق بدهن الاثلة فانه مجرب بغاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور
الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال مافيه جلاء
ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما أبرأ المتوسط منها الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف
ويسقط ومن أدويته التى فى هذه المرتبة التوتيا والقلقيا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل
وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد أو يؤخذ من تك وخبث الفضة ولوزمر محرق وعروق
الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك أصول السوسن الاسمانجونى
وعود البلسان والكور والحلول وحب البان المسحوق وأيضا العدس والمغرة بخل وأيضا
لوزمر وعفص أخضر مسحوقان يتخذ منهما طلاء بالخل بعد أن يقوم بالتشميس قالوا وأيضا
يؤخذ السرطان النهرى ويدق مع المرزنجوش ويعتصر ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده
وأما المزمن والذى على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسورى
وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزئبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس وتوبال
النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وأيضا مثل المرداسنج والاسفيذاج وأما
الطرف اليابس فهو من الجنفنات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف
وكذلك نوى الضب ونوى الزرازير وخصوصا الاكلة للارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة
والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحناء والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء
الذى نذكره فى باب اليابسة (صفة دواء جيد) يؤخذ قيموليا كبريت أخضر رماد القرع
شحم الحنظل أجزاء سواء بخل أو كبريت يابسة محرقة ونورة التنور وحنا بخل ودهن ورد
وأيضا يؤخذ رماد حطب الكرم وزراوند دحرج وجلنار وعفص وراتنج بخل ودهن (صفة
دواء جيد جدا) تغسل السعفة بطبيخ الدفلى ثم تطلى بتوبال النحاس ومن وزن درهمين وتراب
الكندر وشب يمانى من كل واحد وزن أربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر
من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد

•(فصل فى الادوية الموضعية للسعفة اليابسة)• فالمزمن القوى منها يحتاج الى دواء حاد
ياكلها الى أن يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل
والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب
البدن بالاغذية والمشروبات والحقن وغير ذلك (صفة دواء جيد) للسعفة الرطبة واليابسة
يؤخذ دهن لوزمر دهن الخردل من كل واحد نصف سكرجة خل سكرجة شياف ماميثا
وعفص من كل واحد ثلاثة مثاقيل فيلزهرج مثقال عروق صفر وورق من كل واحد نصف
مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعفة
وجرب وقمل وقوباء وثرط وداء ثعلب وحزاز والبلغمى منه يشبه السعفة الردية وربما كان
سببها السعال مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج (دواء لنا) قوى مجرب نافع جدا
يؤخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج أجزاء سواء تجمع بدهن الحنطة
ومثله خلا وقليل عسل ويستعمل

•(فصل فى القوباء)• القوباء الخبيث يشبه السعفة وإنما القوباء شئ خصوصا

السعفة اليابسة ويشبه أن تكون السعفة اليابسة قوباء أخبث وأردأ وآكل وأبعد غورا وسبب القوباء قريب من سبب السعفة فانها مادة تنبت بنفسها وتغالط أيضا مادة غليظة سوداوية أغلظ من مادة الجرب وأسرع القوباء برأ ما كان رقته أغلب ومن القوباء الرطب دموي يظهر عنه حكة ونداوة وهو أسلم ومنه يابس أكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوباء متقشر لشدة اليبوسة وكثرة القشور وهو كالبرص الاسود وكالخشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوباء ما خبيث ومنه ما ألف ومن القوباء حديث ومنها مزمن ردي وهو مرض عسر بطيء

●(فصل في علاج القوباء)● تحتاج القوباء في أصل العلاج الى أدوية تجمع تحليلا وتقطيعا واذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول مهم ما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الحادة الرقيقة فهو بحسب غلبة أحد الامرين تحتاج الى تغليب أحدهما التدبيرين وارسال العلق من أجود أدويتها وتحتاج في أمر التنقية واتباعها ماء الجبن على نحو ما توجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الى ما تحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من أجل المعالجات لها وربما احتيج الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع من حدوث القوابي ويبرئ من الحادث منها أن يسقى من الالك المغسول بغسل الصوف درهما بثلاث أواق مطبوخ ريحاني فاذا اشرب القوباء وكثرت فعلاجها علاج الجذام

●(فصل في المعالجات الموضعية)● اما الحديث والمتوسط منها فمن الادوية المفردة حماض الاترج والاقوى أيضا والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وبصل البق بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبريتي والماء المالح وزبد البحر وغراء الجلود وريق الانسان الصائم وطلاؤه اسنانه وبزر البطيخ وأصل الخنثى وهو الاشراس ودهن اللوز المر جيد وورق الكبر بالخل والسكنجبين ينفع من كل قوباء بالخاصية والاقاقيا والعفاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوي والعروق الصفر وللمبتدئ ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء ربما ذهب به وخصوصا صمغ الجوز مازج وينفع من السعفة الرطبة أيضا ولعاب بزرقطونا وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الاجاص نافع لقوباء الصبيان (دواء جيد) يؤخذ صمغ اللوز وغراء الجلود والميعة أجزاء سواء ويجمع بالخل ويطلى أو يؤخذ غراء النجارين وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل (وأما المزمن) الردي منه فيحتاج الى أدوية أقوى مثل عصارة حماض الاترج معقوما بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة ودهن اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامة طلائه بالنفط الابيض ونحو الحبوانات المذكورة في باب السعفة والقنفشكت والكبر والاشق والخربق وحب البان والثافسيا خاصة لا سيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسكبينج والاشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والخردل والحرف وبزر الجرجير وبصل الفار غاية ومن المركبات يؤخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وتحبب حب البان بالخل

قوى جدا وللمتقشر أيضا أو يؤخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلى بالخل أو يؤخذ ورق أرمنى نصف منقال دهن الحنطة ثلاثة دراهم حماض الاترج قفر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق أسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء أو يؤخذ سخب ويه فيطلى به بالخل أو يؤخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلاء ويطلى (دواء جيد) يؤخذ حب البان عشرة كبريت أصفر أربعة سخبينج يجرش ثم دقه ويطلى بخل خمر ودهن ورد أو يؤخذ كبريت أصفر ودقاق الكندر وأشق يداف بخل أو يؤخذ خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت أبيض وسذاب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر بالسوية يداف بالخل والزيت ويطلى

●(فصل في البثور اللبنية)● انه قد تنبثر على الانف والوجه بثور بيض كأنها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن (وعلاجه) كل ما فيه تنظيف وتحليل مثل الخربق الابيض بنصيبة اير ما يخلط منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل

●(فصل في الجرب والحكة)● المادة التى عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالطها صفراء تكاد ان تستحيل سوداء أو استحالت فطرمنها سوداء واما مادة تخالطها بالغما ما لحا ورقيقا فالاول جرب يابس ومادته يابسة الى الغلظ والآخر جرب رطب ومادته رطبة الى الرقة وأكثر ما يتولد يتولد عن تناول الملوحات والحرافات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما يأخذ من البدن مكانا واسعا فهو أيضا من جملة الجرب الرطب وما هو النسر وأشخص وأحد رأسا من جميع البثور فهو أسد خلطا وما هو أعرض وأشد طمثة فالخلطه أقل حدة وأسباب تولد مادة الجرب هى أسباب تولد مادة الحكة لكنها أقوى وتقارب أسباب تولد النملة والسعفة والحزاز والقوباء وتقاربها فى العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا تكون معها فى الاكثر بثور كما تكون فى الجرب لانها عن مادة أرق وأقل تميل الى الملوحة وتهيأ سكون واستقرار حبسها فى الجلد بسد دفع الطبيعة اياها انسداد المسام وقلة التنظف واحتبست اضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفى آخر الامر خصوصا اذا كانت المادة كثيرة أو غليظة أو الاغذية رديئة يتولد منها كيموس ردىء مريض مثل المالح والحريف ونحوهما أو لسوء هضم يعين معه الغذاء والحكة تخلو عن قشور نخالية ولا تأخذ من العمق شيأ والحكة الشيخوخية قابلة الادهان للعلاج وانما تدبر وتدارى واعلم ان الجرب المتقشر والقوابي تكثر فى الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان فى البدن منها شيء فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما يجرب ما بين الاصابع أكثر لانها أضعف والجرب العظيم الفاحش يخلف جراحة وينتقل الى القوابى والسعفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج

●(فصل فى العلاج)● اما علاج الجرب فأوله وأفضله والذى كثيرا ما يكتفى به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب مع ما علمت فى

في أخوات هذا الباب واستعمال الأشياء المائية التفهة التي يؤمن معه تعفنها مثل البطيخ
الهندي والهندباء والخس ونحوها من خارج أيضاً ويترك الجماع أصلاً فإن الجماع يحرك
المواد إلى خارج وينشرها انتشاراً عنيفاً بأي ناحية سطح الجلد فيعرض من هناك ولذلك يتقي
أبصاراً نفحة البدن ولذلك أمر بالدلك في غسل الجنابة ومن الاستفراغات الجيدة لأصناف
مواد الجرب طبيخ الأفتيمون بالهليلج الأصفر والشاهترج والسنا والبسفايج والأفسنتين
وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندباء ونحوه وقد يجعل فيه الماميران بخاصية فيه وقد يجعل فيه
السقمونيا وأيضاً فإن حب الصبر والسقمونيا جيد بالغ (طبيخ جيد) يؤخذ من الهليلج
الأصفر والزبيب من كل واحد عشرون درهماً يطبخ بثلاثة أرطال من الماء حتى يبقى الثلث
ويصفى ويؤخذ من جملة مائه ثلثا رطل ويمرس فيه من الخيارشنبر عشرة فإذا مرس فيه صفي
أيضاً ويجعل فيه درهم غاريقون (حب جيد) وهو حب الشاهترج يؤخذ من الهليلج الأصفر
والكابلي والأسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر السقطري سبعة دراهم ومن
السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد أخرى
ويترك حتى يجف يعمل ذلك ثلاث مرات كل مرة مثل الأولى ثم يترك حتى يتقوم ويحبب (دواء
قوي جيد للمزمن) يؤخذ من الهليلج الأصفر ومن البليلج ومن الأملج ومن البرنج الكابلي
المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمان يعجن بمائه ويقرص والشربة منه للإسهال
التام من عشرة إلى خمسة عشر درهماً إلى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند
شربه وربما تخلص من الجرب الرديء المزمن أن يدام شرب الصبر لكن يواتر ثلاثة أيام كل يوم
مثقالاً ثم يغب بعده يوماً ويوماً لا ثلاثة أيام يجري على الإغباب أو يترك أياماً ثلاثة ويعاود
المواترة أو يقرح قرحة على ما ترى بحسب المشاهدة ويعالج السحج إن حصل بحقنه فإن ذلك
نافع مستأصل للجرب والجيد أن يشربه منقوعاً في ماء الهندباء ومعه قليل ماء الرازيانج إن
لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقدر ما يكون فيه من الصبر من درهم إلى مثقال وإذا لم يحتمل
المداومة ترك والنقوعات الإيارجية نافعة أيضاً أو يؤخذ رب الهليلج الأصفر المتخذ من
تجفيف مائه المطبوخ هو فيه تجفيفاً في الشمس ويؤخذ منه للرطب من خمسة دراهم إلى
عشرة بالسكر وهذا للصفراوي وللرطب ويمكن أن يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية
ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن
بالأفتيمون جيد إذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب آنفاً وبالهليلج وعصير
الشاهترج أياماً متوالية نافع ومما يجري مجرى المنقيات بالرفق أن يتخذ حب الصبر بالسقمونيا
والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصات والنسخة يؤخذ هليلج أصفر صبر أسقوطري
من كل واحد درهم كثيراء وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وأيضاً يؤخذ من
الدواء الذي يقع فيه البرنج وقد ذكرناه يوماً أو يومين من درهمين إلى ثلاثة دراهم وقال قوم
إنه إذا كثرت الاستفراغات ولم تجد منجعاً فالأولى أن تخفف وتقتصر على سقي صاحب العلة
كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينتفع صاحب الجرب
اليابس والحكة القشفية أن يشرب ثلاثة أيام كل يوم من الشيرج مائة وثلاثين درهماً مع

تصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء العناب وقد يبرئ هذا فكان علاجا
بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة لهذا الادوية خبث الفضة ومرداسنج
ومقل وعروق تعجن بخل ودهن ورد ويطلى وهذا القوى أيضا وأخف منه نسخة جيدة
يؤخذ قطن أرمني وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن
الورد عام للخفيف والماهو أقوى قليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل
في الحمام وأيضا يؤخذ ماء الرماد الحامض ودهن الورد وبورق وأجود ماء الرمان ما فيه
قوة تحميه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل ويطلى ويوضع في الشمس حتى يحمى ثم يطلى
(وأما المعاجين) التي تحتاج ان تستعمل لها فهي مثل المعاجين التي تحتاج الى أن يشربها
أصحاب القوباء والسعفة والبهق أعني ما لان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالقشمش وأيضا
مثل هذا المعجون يؤخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمان ومن الهليلج الاصفر
وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف الجميع (وأما الادوية الموضعية) للجرب فهي
جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاؤه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية
والحماضة والسلق والرمان ومثل نخالة السميذ ودقيق العدس المقشر وأيضا الاقاقيا
بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة
وماء قشور الموز وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل ودلك الاباط بماء
النعناع والرازيانج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك
القلقند واخواته والدفلى قوي جدا وربما كفى خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط
بالحاد مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير
يؤخذ دهنه ويدلك الجرب ويتمرخ به في الشمس الحارة أو بقرب الكانون ويكرر فانه جيد
غاية (دواء جيد) يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف
ويدفن في النداوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزئبق
المقتول وخبث الحديد والزراوند والكبريت والقنبيل والدفلى والنحاس المحرق والمغاث
والنوشادر والعدس والمرو بزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب
والازبال المذكورة في ابواب أخرى وقثاء الحمار (وأيضا) قشور حطب الكرم المحرقة تذر على
موضع الجرب ممروخا بالزيت ويشد بعد ذلك ويجدد الى أن يبطل وقد تنقع القردمانا بالخل
ويدلك الاباط به (ومن المركبات) الجيدة أن يؤخذ من الزئبق المقتول ومن ورق الدفلى ومن
اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في
الحمام بخل واشنان أخضر بماء حار أولا ثم بماء بارد ثم يمرخ بالدهن (دواء سهل) يؤخذ مرداسنج
وزاج أصفر بالسوية يسحق بالخل أسبوعا في الشمس ويطلى به عند الحاجة (وأيضا) زئبق
مقتول في ميعة سائلة ودهن ورد ويجمع ويستعمل (وأيضا) زئبق مقتول وميعة سائلة وبزر
البنفسج والقسط اجزاء سواء وأيضا كندس جزء مغرة ثلاثة اجزاء يطلى بخل واذا
استعملت القوية الحالة أو اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المرطبة مثل دهن السعد
والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبة وليستعمل في

الرطب

الرطب ماهو أشد تجفيفا وفي اليابس ماهو أقل تجفيفا ومايقع فيه الزئبق المقتول فبعده ماقدرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء الكريمة (واما علاج) الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه فبما تعلم و بمثل سوق راتب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيها عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية النافعة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وأيضا ورق السوسن وأيضا الصبر بماء الهندبا والقثاء أيضا مما يقع في أدويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه أفيون يمسح به البدن فيسكن الحكة ومن الادوية القوية ان تركب من الادوية الاولى تركيبا و يجعل فيه النوشادر و يطلى بالخل وخصوصا على الخصى (وأيضا) الشب المقلو والقطران وهذا أيضا ينفع الحكاك المستبطن في الفرجين يحمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم أن يطلوا بدردي الشراب مع شيء من الشب الرطب (واما الاستحمامات) للحكة والجرب فبمثل ماء البحر مسخنا أو بماء أو طبيخ قثاء الحمار (واما الغذاء) لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب و يولد دما محمودا من الاغذية المائلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة وأصحاب الحكة القشفية لابد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش

•(فصل في الحصف)• قد يتبثر البدن أو العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال أو قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثورا شوكية كأنها عن مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع التفصي لرقة مادته فيحتبس في سطح الجلد وكأنها أثفال العرق المستعصية على الرشح وربما لم تبثر بثورا ظاهرة بل أحدثت خشونة

•(فصل في علاجه)• تقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة (ومما) يمنع منه و يزيله الاستحمام والتنظف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه و يصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده (وأيضا) لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلا وأما الصندل فيمنعه مع حكة يحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحناء أيضا ان لم يكره صبغه ينفع منه وتناول مايشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمل كل مايمنع العرق من مثل طبيخ الآس والورد وماء الكزبرة قليل و ينفع منه الماء المسخن بالشمس وقد يمنع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة وطلب الامكنة الريحية والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالماء البارد وأيضا الممسوحات من مثل دهن الآس ودهن الورد والزيت خاصية عجيبة عظيمة فيه خصوصا مع كثيراء وصمغ وأيضا الممسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث والتوتيا خاصة ورماد ورق الآس وذريرة وورق الآس وورق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلاء من غراء السمك مدافا في الماء وربما احتيج في القوي الى المبرد ج والكندر والكبريت (وأما ماقد تقرح منه) فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمني

والاسفيذاج بالخل ومرهم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغاً عظيماً من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة

•(فصل في بنات الليل)• من بلي بصفاقة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار تسمى بنات الليل والسبب احتباس ما يجب أن يتحلل لضيق مسام في الاصل وزاد فيه تصفيف البدن وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهو الليل وبسبب ذلك تسمى بنات الليل اذا كثر عروضها يكون في الليل ومن أحوال هذه العلة ان الحكة تشتد فيها وتستلذ بدأ ثم تؤدي الى وجع تثيره في مواضع الحكة شديد

•(فصل في العلاج)• يجب أن تدبر في توسيع المسام بالحمامات والتعريقات المعروفة لذلك وبتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان اليه ذلك حاجة وكان لا يكتفي بالادوية الموضعية (واما الادوية الموضعية) فالصبر والمر من أجود الادوية لها وخصوصاً مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وماء الكرفس من السيالات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخل وحده والبورق والحناء والزعفران

•(فصل في الثآليل والمسمارية منها والعقق القرنية وما يجري مجراها)• السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي وربما استحال سوداء عن بلغم يبس جداً اذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن أن يستحيل الى يبس وبرد وخصوصاً في العروق الصغار التي لا يعفن الدم في أمثالها القلته وقربه من الاسباب الخارجية التي هي الى أن تجفف أسرع منها الى ان تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حاراً في جوهره جداً وربما نبت منه واحد كبير فصار سبباً لاستحالة مزاج ما يلاقي العضو المجاور ومن الغذاء الى مزاج مادته فيبيس ذلك ويبرد فيكثر الثآليل فاذا نتف أو أزيل بأي تدبير كان عقبات الاثر وتسمى الكبار العظيمة الرؤس كرؤس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقق قروناً ومن الثآليل جنس يسمى طرسوس ويعد فيها وان كان يجب أن يميز عنها ويشق اذا شقت عن مدة تحتها

•(فصل في العلاج)• أما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فأمر لابد منه اذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مراراً وأما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقبض فانه قد يخف منه الخفيف مثل تمريخ الثآليل بدهن الفستق دائماً وبطبيخ الحنطة المدقوقة المتروك بعد ثلاثة أيام وماء الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وأيضاً ورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والجوز مازج جيد أيضاً وورق الآس الرطب للخفيف والقوي وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة أذا صابح للعظيم منها والقوي وقشور الدلب أصل الغرب ورماده بخل الخمر وماء هو جيد بالغ أيضاً الثيوخذ الحرمل والبنادق ويغلى ويطلى بما بارده وأما القوي منه فالقوي فغسل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصاً مع الزئبق

المقتول لاسيما بمادة البلوط والزيت والملح بماء العسل والبابونج وبعر المعز • وأيضا الذراريح مع الزرنيخ • وأيضا عسل البلاذر قوى فى ثنره وابن البتوع اذا كرر عليه مرارا أسقطه ودمعة الكرم والكبيكج أيضا عظيم الاسقاط لها والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس أيضا والحلتيت والمرهم الحاد المفجر للدبيلات وهو مرهم البلاذر (تركيب معتدل) يؤخذ قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه أو يؤخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر أربعة دراهم قلى وزرنيخ أصفر من كل واحد ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسى سبعة دراهم يدق وينخل ويطلى عليه بماء الصابون • ومن معالجات الثآليل قلعها وقد يكون ذلك بانبوب ريشة او فضة او حديدية تجوف فوهة يحيط بها فينقر الثؤلول بها عصرا وحركا حاد قطاع فيلقم فيه الثؤلول التقاما فيه عصر او يأتى عليه ويغمز يسيرا عند أصله فيستأصله او يعقد بالصنانير حتى تمتد أصولها ثم يؤخذ بآلة حادة مارة تغوص الى الاصل ويجعل عليها السمن بعد القطع • وأيضا كلما سحا الدواء الحاد فاق أخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه وقد يقلع بان يسان عما يليه بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها بالموسى أعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم دلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقى

• (فصل فى القرون) • هى زوائد لحمية عصبية تنبت على مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للحمل منها الذى لا يوجع ثم يستعمل على الباقى الادوية الشديدة الحدة من أدوية الثآليل حتى تسقط ثم تتبع بالسمن

• (فصل فى الشقوق التى تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن فى كل موضع) • سبب جميع الشقوق اليبس فى الجلدة حتى تتشقق وذلك اليبس اما المزاج مفرداً ورداءة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة واما لحر مجفف أو ريح منشفة للنداوة أو برد مجفف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح أو الحر أو المصرودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتى فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال وتضادها المياه الكبريتية والقفرية وقد جربنا الفرق بين ماء همذان وما يليها وما السابور خواست فى هذا الباب تجربة قوية

• (فصل فى علاج الشقوق عامة) • يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردىء ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم القشر الى اوقية ونصف كل يوم فى عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو اما بالماء او لا وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام الدهن وان كان من برد فينتفع منه الاقاقيا وأيضا طبيخ السلجم والسلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا المرطبات منه او من الشحوم المعروفة والامخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فبالمرطبات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر

•(فصل في علاج شقوق الشفة)• السبب في شقوق الشفة اليبس اما الريح كرزت الجلد ويبسته ونشفت نداوته او برد أو حر أو لمزاج يابس كالحميات أما منعه فبان يطلى قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه أيضا قد تزيل الواقع أو اللعاب السائل عليه مثل غرقئ البيض والقصب وقشر الثوم والبصل وأما ازالة الحادث منه فمن الجيد له أن يؤخذ دردي مسوي وعلك البطم ويخلط بشحم مثل شحم الدجاج والاوز والعسل أو يؤخذ صمغ العفص الفج كالغبار معجونا بصمغ البطم مذابا على النار وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم أو ايداع قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا

•(فصل في شقوق الرجل)• شقوق الرجل قد تقع لابخرة رديئة وقد تقع لليبس والقشف وبالجملة قد ينفع بها الانتفاع لما يتصل منها

•(فصل في العلاج)• ان امكن أن يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتمريخها بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والضأن مقومة يسيرا بالشمع وأيضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جيدا والدهن المنصب من الآنية المعرض للنار فانه جيد جدا والحناء جيد جدا وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد عولج بذلك فان لم ينجع واحتيج الى لقم مقربة تنقذفيها كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيراء المهيأ بالدق والسحق فانه عجيب• وأيضا يؤخذ شمع ودهن حل وعلك البطم وصمغ سائلة يجمع ويلقم فانه عجيب• وأيضا القطر ان مع طين السمسم عجيب جدا او الكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا• وأيضا الطلاء بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين انجع واسرع أو يؤخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده أيضا غاية• وأيضا عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح أو يؤخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شئ مقوم او يطبخ السرطان النهري بالشيرج• وأيضا يؤخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم (علاج جيد لنا) يؤخذ الكثيراء ويسحق كالغبار وأصول البسفايج نصفه وزنا والكهربا والكندر المسحوقين من كل واحد ثلاثة وعلك البطم مثلا الكثيراء يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ونقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يعقب أمن ذلك

•(فصل في شقوق اليد)• يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

•(فصل في شقوق ما بين الاصابع)• يعالج بمثل ذلك ويخصها ان تضمد باصول البسفايج مسحوقا كالغبار

•(فصل في تقرح القطاة)• قد يعرض للقطاة أن تحمر اولا وتتشقق او تتقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا المرضى فيجب اذا ابدا يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان وبمثل الجاورس وبمثل الريش كل ذلك محشو كرباس لين أو ما يشبه الكرباس فان تقرح فرهم الاسفيذاج

•(فصل

●(فصل في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغائط)● الرائحة تفسد لعفونة خلط أو عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للأخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتأخيره وتناول مثل الحلبة ومما من خاصته أن يحرك المواد الحريفة إلى ظاهر البدن وأما البخر فقد قيل فيه

●(فصل في علاج فساد الرائحة للبدن عاما)● يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته ويتنظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ما له تعطير العرق مثل السليخة والقلقلة وأيضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك أن يشرب نقيع المشمش الطيب الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الآس وماء دبغ فيه الشب اليماني والميسوسن وطبيخ الثمام والنعنع والفودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يمرخ بالآس المسحوق● وأيضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الإذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزنجوش والشاهسفرم والأشنة وورق الأترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا وأيضا أقراص الورد بالسك وأيضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الآس ودهن الورد

●(فصل في الصنان وعلاجه)● زعم قوم أن الصنان من بقايا آثار المني المخلق عنه الإنسان وقد وقعت إلى نواحي الإبط ونفذت في مسام الجلد وهذا أمر يجب أن يعتقد ولأن ينسب إلى بخار المادة التي تستحيل منيا في الإنسان والتي تحركه فيه أولى (وأما علاجه) فيجب أن يعالج بعد التنقية إن احتيج إليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربى وبالقليميات وبرماد الآس وبما حل فيه الشب وقد يصندل هذه ويخلط بالكافور (قرص جيد) يؤخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والساذج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلاثة أجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التنظيف● أيضا يؤخذ من الورد الأحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بماء ورد ويستعمل لطوخا

●(فصل في صفة ذرور يطيب رائحة البدن وينفع أصحاب الأمزجة الحارة)● يؤخذ سعد وساذج وفقاح الإذخر والميعة الشامية وهي لبنى رمان من كل واحد عشر درخميات ورد يابس وأطراف الآس من كل واحد عشرين درخميا يبل السعد وفقاح الإذخر والساذج بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد وأطراف الآس مسحوقين وادف الزعفران بماء الورد واخلطه بالأدوية الباقية وجففه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بأن ينشف العرق من البدن أولا ثم تنشف بها الغائم تنثر عليه الأدوية (آخر) يقطع رائحة العرق المنتن ويصلح لأصحاب الأمزجة الباردة ونسخته● يؤخذ سنبل الطيب وقرنفل ورامك وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلاث درخميات قسط وأظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درخمين أطراف المرزنجوش وسنبل من سور بقس

كل واحد أربع درخميات ابق رمان حل هذه بشراب واسحق الباقية بماء الغمام واستعمله على ذلك المثال (آخر) يقطع رائحة العرق يؤخذ دارصيني وسنبل هندي وأظفار الطيب وقسط من كل واحد أوقيتين طين البحيرة وخبث الاسرب واسفيذاج مغسول من كل واحد نصف أوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد أوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلاث أواق تسحق اليابسة بماء الآس والزعفران يحل بشراب ريحاني عتيق ويستعمل

•(فصل في شدة نتن البراز والريح وعلاجه)• يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول أشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشترغاز والثوم والجرجير والكراث والانجذان والحلتيت وأيضا البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع

•(فصل في نتن البول)• أسباب نتن البول هي أسباب نتن البراز وأيضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رائحة البدن وتنتن رائحة البول وأيضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت

•(فصل في القمل والصيبان)• المادة الرطبة التي فيها حرارة ما أومعها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا تحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها ما يتحلل فينعقد وسخا ويليها ما يحتبس في أعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوهما ويليهما ما يحتبس أغور من ذلك فان كانت رديئة جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوباء والسعفة وان كانت أقل رداءة ولم تكن فيها قوة صديدية ولا أسرعت اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلحت لان تكون مادة تقبل الحياة فاض عليها الحياة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منه الكبير ذو ارجل وقد يعين على تولد القمل أغذية جيدة الكيموس رقيقة متحركة الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات محركة لذلك ولاسيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل أو يدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية وقد يغلب القمل حتى ينزف صاحبه ويصفر لونه وتسقط شهوته ويضعف بدنه وتحل قوته

•(فصل في العلاج)• القمل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج في علاجه أولا الى تنقية البدن خصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف وان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو أجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ولبس الحرير والكتان وقد يشرب أدوية تقتل القمل مثل الثوم بطبيخ افوربيون والجبلي وأما الادوية الموضعية فيحتاج الى ان تكون مع تقتيلة جذابة الى خارج فان كان الامر أعظم احتيج الى ان يخلط بها قوى محمية ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض أيضا وورقه وأصله أو الشب مع الزيت أو ورق الرمان أو ورق الحنظل أو ورق الآس أو ورق السرو أو ورق بزر الكتان أو قصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل عجيب وقشور

السليخة والزراوند والعاقرقرحا وأصل الخطمي والقاثم والجعدة والافيثمون ومشكطرامشيع وبزر الانجرة والبرنجاسف والفوذنج والقردمانا (ترتيب جيد) تؤخذ أشياف ماميثا ثلاث دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشاء مثل الجميع بتنور ويطلى به ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السماق وطبيخ الطرفاء وطبيخ الفوذنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر والمدرات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والميويزج وبالزرنيخ وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية أن يؤخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الرأس أو الخربق الابيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت او ورق الحنظل أو يؤخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل وتقتل بعد ذلك فيه الزئبق مصفا وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر وأيضا يؤخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر تدق ما تعجن به الادوية وهو طلاء جيد وأيضا القطران والحنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن وأيضا الميويزج وورق الدفلى والشب اليماني وأيضا يطلى في الحمام بشياف ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط جزء نشا مثل الجميع يطلى به بعد التنور معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس والميويزج أجود وخصوصا اذا ابتدئ بغسولات من جنس ما ذكر

(المقالة الرابعة في أحوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الزينة)

(فصل في ازالة الهزال) الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء أو لكثرة استعمال الغذاء الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير او التدبير المقصور على ما غذاؤه لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج وأكثره بارد أو بسبب سكون كثير تسلم معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذاء فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل أيضا أو بسبب ان الدم يفيض الى الطبع والمرارى ابغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما المزاحمة الطحال للكبد اذا اعظم فجذب اليه أكثر الدم وأوهى قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المزاحمة الابدان للبدن واما الضيق المسام لانسدادها عن اخلاط وانطباقها عن اكتناز فعله برد او حر او يجرد يبس تعرف كلا منها بعلامة او ربما دام عليها فسدد المسام والمجاري فلا ينجذب فيها الغذاء وخصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما ينجذب من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات المسرفة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا تحتمل الا المدارات لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيرا وأقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا وأقبلها التقديد ومما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية كالغضب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاؤه في عروقه فلا

يغذيه فن والسمن له مضار أيضا نذكرها فلا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا
نكرهه فان الحياة في الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط أيضا وتكسر طريق الافراط وان لم
تظهر آفة لان آفته تصيبه مفاجأة وبغتة على ما يقال في موضعه واذا يبست الابدان والاهوية
كان هزال

•(فصل في العلاج)• يجب ان تنظر ما السبب في هزال من أسباب الهزال التي نذكرها فيعالج
ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد للدم غليظ قوي جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا
فقط فربما يولد رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلى حركت وقويت ونظر
الى سوء مزاج ان كان فيعدل والدلك مع الانتباه من النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج
الى منع الغذاء عن الجانب الآخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان
تكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج ان تعصب السمينة ممتدا من أسفل
عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع
القسمة وينجذب الى الجانب الآخر وتنبه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل
شمع مسخنا دلكا غير عنيف وكلما التهب العضو ترك ثم عود كما يسكن وان كانت المنافذ
منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ارخي بالترطيب والاسخان
بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد
والترطيب ان كان الحر كززه وأجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان
يدلك ثم يوضع عليه قير وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال
للميدان قللت واخرجت كل ما ذكر في بابه ورفه ونعم وأوطئ اللين وأسكن الظل ونشط وعطر
وسقي البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية جدا فتحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول
وذلك مبدأ أسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس
القوية المتينة اذا انهضم مثل الهرائس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما
يحتبس فيه من قوة اللحم فيولد دما صلبا وأما المطبوخ فانه يولد دما رهلا منفشا غير ثابت ولحم
البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم القبج بليغ فيه وكذلك الحبوب بالسكر والحمام بعد
الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد تحدث في كبده
خصوصا اذا كان طعامه طعام أصحاب الاستحمام ولذلك يكثر الحصى في كل من يبني هذا وأولى
من تكثر بهم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك فهؤلاء اذا
أحسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم
السكر باللبن والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل وأجود الحمام ما كان على الهضم
الاول وقد انحدر الطعام وعلى ان أكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من أسباب
السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب أن يكون
الاستحمام على أول الهضم أعني اذا انحدر الغذاء عن المعدة الا في أشياء بأعيانها وللمحرورين
الدوغ المتخذ من رائب لم يحمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو
الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل وبعصب ما تحت العضو عما يتعداه الغذاء

اليه

اليه اذا كان سمينا أو غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب
عند الرسغ أو العضد اذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فيعصب عند المرفق من أعالي
الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك
سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما نبينه الى ان يحمر الجلد و بعد
ذلك يرتاض باعتدال و يستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه و يدلك الدلك اليابس ثم يستعمل
اللطوخات المسمنة وتبديل الماء والهواء من أحد ما يجب أن يراعى فربما كان الهزال بسببهما
● ومن المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميرها مثل الزفت وحده ان
كان شديد السيلان أو مذابا في دهن بقدر ما يسيله الطبخ وقد يستعمل وحده على جلدة تدنى من
النار حتى يذوب ثم يلصق و يرفع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو و يحبسه فيه و ينبه القوة
الجاذبة و يزيل برد ان كان بسبب ضعف قوة أو انسداد مسام في الجلد و بطيه لزوجة
وثخونة و يسد عليه المسام فيبقى ريثما يستحيل جزء من العضو ولا يتحلل و يجب ان يستعمل
في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين و يتطرق أخذه عن العضو
وتركه عليه سرعة تحمره وتنفخه أو بطء ذلك فانه اذا أسرع في ذلك فلا تبالغ في تركه عليه
بل اقلعه سريعا بل ربما كفى ان تقلعه اذا ألصقته مرارا فيبرد وقد ينفع ان تقدم على الزفت
دلك سريع خشن صلب ثم يطلى أو ضرب بقضيب خيزران مستوفي أحمر وخصوصا ما دهو نا
ضربات حتى يحمر و ينتفخ ثم يسلك فان الزيادة في الدلك والضرب يحلل ثم الصق الزفت مسخنا
باعتدال عند النار فاذا جمد و برد أخذته اختلاسا دفعة والاجود ان يصب عليه قبل الزفت
ماء الى حرارة ولذع ما ثم يزفت والمياه الكبريتية والقفرية جذابة أيضا للغذاء الى الظاهر قال
جالينوس قد رأيت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما أزل فصار اليان سمين الاوراك في مدة يسيرة
ومن كره الزفت استعمل بدله شيئا من الادهان المسخنة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد
واحتمله على البدن كله او على العضو فعل وأجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب
فتكاد القوة تخمد دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا أطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب
على ذلك بالتفرق وصب الماء الحار ثم بالدلك المسخن ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير
الدلك بل بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضاء أعضاء
يحتاج في تسمينها الى غذاء اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد و يحتاج للسمن
الى فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الآن الادوية المتناولة والحقن اما المتناولة
فالغرض فيها من قوى الادوية الهضم وحبس الغذاء في المعدة وفي الامعاء قليلا بقوة ماسكة
وتنفيذه في العروق الى جهات الكبد وتفعله المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في
الطعام و بعده بمدة يسيرة ثم يحتاج الى اجماده في العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه
والخاصية وهي أجل القوى من ذلك المعتدلين (تركيب جيد) يؤخذ اللوز والبندق المقشر
وحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار و يعجن بعسل و يبندق بنادق
جوزية يؤخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر و يشرب عليه شراب فان هذا يسمن
و يحسن اللون و يقوي على الباه (أيضا) دواء جيد يسمن و يحسن اللون يؤخذ مكوك دقيق

سميذ وخمس أواق عنزروت يلتان بسمن البقر لثار وياو يتخذ منه اقراص وتؤكل بالغداة
والعشي أو يؤخذ لوز وبندق مقشر وحبة الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كسبلا
ثم يخبز فانيذ مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما (ترتيب
الكندي) يؤخذ ربع كيلجة بالملجم من الفروج المقشر فينعم سحقه ويصب عليه رطلان من
اللبن الحليب ويعجن جيدا بدقيق البرماية ويقرص منه اقراص بر ازدجيه كل قرص أو
قية ونصف ويخبز ويجفف ويؤخذ منه كل يوم قرصان مدقوقان (تدبير جيد منه) للهزال
الكائن بسبب الطحال وسدد نواحي الكبد والمعدة أيضا، يؤخذ الزبيب الجيد ويصب عليه
أربعة أوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث
الحديد وكف من النانخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا انش وعلى يومين أو ثلاثة
صفي وشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات يأكل خبزا بكامخ كبر وكراث
ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا امضت سبع ساعات أكل اللحم السمين وشرب عليه
النبيذ القوي الى ثلاثة أرطال فان هذا يفعل في أقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون
• أو يؤخذ الكثيرا وبزر الخشخاش والكوز كندم والبهمنين والكبر والكهرباء والزرنباد
والمغاث من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يدق ويقلى في السمن ويلقى على وزنه مرتين من
سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم من الجميع الى ثلاثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر
يتحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا • أو يؤخذ من المغاث خمسون درهما ومن الحريق
عشرون درهما ومن الكثيرا أربعون درهما ومن الزرنباد ثلاثون درهما ينخل ويؤخذ مثل
ثلث الجميع خبز السميذ ومثل ثلثه أيضا لوز مقشر ومثل ثلثه أيضا سكر سليماني يؤخذ منه
في كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه
حسو يتحسى وتفاريق المسمنات المتقدمة هي اللبوب والادقة والكوز كندم والكسيلا
خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنة لكنه بطيء في المعدة
والمغاث والزرنباد والبهمنان وجميع ما يحرك الباه من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا
ومما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ دود النصل ويبس ويدق ويخلط منه شيء بالسويق
ويسقى منه • (ومن ذلك للمصرورين) • ومن التدبير الجيد للمصرورين ان يؤخذ دوغ الرائب
الحلو الذي لم يشتد جدا ولا حمض بل أخذ زبده ليكون أنفذ وأخف فيسقاه المهزول
قدر نصف رطل ويمكث بعده ثلاث ساعات حتى يستمرئه ثم يسقى مثله كرة أخرى ويدافع بالطعام
الى العشي ويكون غداؤه الفراريج المسمنة وان احتمل أن يشرب الشراب الرقيق الابيض
فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدحا نبيذا رقيقا صافيا ثم خرج وتعشى كان
أجود (أخرى) يؤخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربي فيه أكثر
من ذلك جاز ويؤخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة
والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن خبز السميذ المجفف والسكر الابيض
من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ
منه كل يوم وزن ثلاثين درهما بلبن حليب أو دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده على الريق قدر

ما يصلح (أيضا) أو يؤخذ رطل لبنا حليبا ورطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه أوقية فانيذ وأوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى غلية ويحسى (أيضا) أو يؤخذ دقيق الحمص والباقلاء والشعير والارز أجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزء حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزأين يتخذ حساء بلبن النعاج ويحسى غدوة (أيضا) أو يؤخذ البنج ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء بقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على آجر فاذا احمر العجين كانه بسرة اخرج وسحق والقى منه الآن في رطل من القبيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلاثة كفوف (دواء عجيب) يؤخذ البنج ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويدات بسمن اثاروبا ويقلى قدر ما ينسحق ويلقى عليه أربعة أمثاله لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكرا ويؤخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهؤلاء يسمنهم السكا كبج وعنب الثعلب والحس والتوت ولحم القبج والمبالغون في الهزال مفتقرون الى معالجة من طبقة ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس المعدة فارجع اليها وهؤلاء أيضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل أربعة أيام أو ثلاثة على النحو المعلوم ＊(ومن ذلك للمبرودين)＊ قحة للمبرودين ＊ يؤخذ نربق أبيض بودريحان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلاثة ثلاثة حب السمنة أربعة سورنجان بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من كل واحد درهم كسيلا خمسة دراهم الحنطة البيضاء مكوك واحد تنقع الحنطة في اللبن حتى تربو ثم تجفف في الظل وتقلى وتسوق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر مغارف ويستف منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن (آخر معروف) يؤخذ حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والناخواه من كل واحد جزء كسيلا جزأين كمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خبزا سميذا مجففا ويتخذ منه كل يوم حساء بلبن أو يجعل في مرقة فروج سمين ويحسى قبل الطعام (شراب لهم) يؤخذ من الكسيلا خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذي لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلاثة اقداح غدوا وعشيا وعند النوم في كل حال قدح وينفع ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديدة النفع لهم تسمنهم وترطبهم لكنها شديدة الحرارة (ومن ذلك لاصحاب اليبس) يعالجون بعلاجهم من المرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم تدبير الذي جلب الحريبه بتدبير المحرورين والذي سبب يبسه برد تدبير اصحاب الدق الهرمي ＊ وأما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلى كان الثجة ونحوه وخصوصا اذا احل فيها من البارزد شيء ومنها مركبة قد ذكرت في أبواب الباه ونذكر منها واحدة (ونسختها) يؤخذ رأس شاة سمينة تنظف ثم تدق جدا ويجمع اليه نصف رطل الية ورطلان لبنا ويؤخذ من الحنطة والارز والحمص المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهري في الماء ومرق ويصب هو وماؤه أيضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ في التنور حتى يهري الرأس أيضا ويصفى الجميع ويؤخذ من المرق ثلاث أواق ومن الدسم أوقيتين ومن دقيق الارز والجوز من كل واحد أوقية ويحتقن به وينام عليه

●(فصل في تسمين عضو عضو كاليد أو الرجل أو الشفة أو الانف أو القلفة أو القضيب)● المكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة المأكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذى هو أقوى ويصب الماء الفاتر ثم يطلى الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهى الدود الحمر فى كوة الزفت وقد علمت فى اول الابواب كيف يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره أو عن مقسم الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء مختص به أعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل فى غير هذا الباب اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذى فى الوسط ما صلب منه فيطول ويزول التقاص

●(فصل في عيوب السمن المفرط)● ان السمن المفرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فيسد على الروح مجاله فيطفأ كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم منهم أيضا الى مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفى مثل هذه الحال والحال التى قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فلذا لا يحتمل حالهم بالفصد وهؤلاء بالجملة معرضون للموت فجأة وبالجملة فان الموت الى السمان البالغين فيه أسرع وخصوصا الذين سمنوا فى اول السن فهم لضيق العروق وضغطها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسوء النفس والغشى والحميات الرديئة ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم وان بلغ الانسان المبلغ العظيم من السمانة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا مخصبين ومنيهم قليل وكذلك السمينات من النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن أيضا ضعيفة وهؤلاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية تنفذ فى عروقهم الى أعضائهم الالمة واذا مرضوا لم ينتعشوا منه بسرعة لان جسمهم ضعيف وفصدهم صعب وفى اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ فى العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عاشوا أوهنهم لان حارهم الغريزى ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا فى الشبيبة والسمانة المتوسطة وان كدت وأضعفت عن الحركة فانها بابعضها من الدلائل على الرطوبة مبشرة بطول العمر

●(فصل فى التهزيل)● تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وادمان الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله من جنس ما لا يغذو ومن جنس ما غذاؤه يابس أو حريف أو مالح مثل العدس والكوامخ والخلالات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير وليكثر التوابل الحارة فى طبيخهم وعاونهم على تقليل غذائهم ان يجعل غذاؤهم المذكور مع ما وصف دسما يحدث الشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين على اسخفة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكشف

دائماً البرد لتنقبض المسام وتنسد ويضعف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويمنع التحلل
المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراءه فان كان صيفاً كشف الحر حتى يكثر تحلله
فيتحلل فوق ما ينجذب الى العضو والاستفراغات والقيء اذا كانت غير معتدلة فان القيء اذا
كان معتدلاً قبل الطعام وبعده امن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج الفاعل
للسمن ان كان برداً فيتسخن وان كان حرارة معتدلة فبامالة الى البرد أو الحر المفرط وفي
اكثر الامر فان من أنفع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك من البرد هو
استعمال الادوية الملطفة وهذا أيضاً الحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة
وبالاستفراغات فانها تفعل في الاخلاط ثلاثة افعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك
ترقيق الخلط فيهم وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط
الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية حادة غير حبيبة الى القوة الجاذبة والادوية
الملطفة في أكثر الامر هي الادوية المستعملة في أوجاع المفاصل وهي القوية جداً في ادرار
البول ليست المعتدلة التي اذا لطفت توجهت بالغذاء الى العروق ولم تقدر على توجيه المواد
الى مواضع العروق ولا الى ناحية البول اخذاً عن جهة العروق اللهم الا ان يسبق وقد وقع
الهضم الثاني فترد على الكبد وهنالك يبتدئ أول فعلها بل القوي الذي يرق عجزاً جسداً با
لاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سائر الافعال وهذه الادوية أيضاً
تدر الطمث بقوة فتعين عن التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب
والزراوند المدحرج والفطراساليون والجعدة والسندروس قوة مهزلة جداً ضد قوة الكهربا
واللك له في ذلك خاصية قوية أيضاً وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوي لكنه خطر
والمرزنجوش كذلك (صفة دواء مركب) يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق
ثلثي درهم جنطيانا رومي وجعدة وفطراساليون وملح الاندراني من كل واحد ثلاثة دراهم وهو
شربة (دواء قوي) يؤخذ أصل قثاء الحمار وأصل الخطمي وأصل الجاوشير ويسقى من الجملة
وزن درهم . وأيضاً يؤخذ من بزر النانخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن
المرزنجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء ومن اللك جزء الشربة كل يوم مثقال
ومن الادوية الملطفة الخل والمري وخصوصاً على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن
بها آفة في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل أيضاً بما يحلل وبما يملأ
العروق فضلاً اذا كان ما شرب كثيراً فلا تقبل العروق داخلاً آخر عليها من الطعام وكذلك
الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيراً صارت القوة
الجاذبة كسلى واعتادت العروق التخلية عما يتوجه اليها عند أدنى حركة من الاخلاط الى
الامعاء واذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير شيء
ومن الادوية المصنعة الترياق واستعماله وملح الاندراني ودواء الكركم والكموني والفلافلي
والشجرينا والاثرياد ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير وأما أطعمتهم
فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون نفسه مغثية كالشوكران
والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلاً شديداً مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان

يكون استحمامهم على الريق ويكون هوائيا معتدلا ماثلا الى الرطوبة وان كان مائيا فحللا يدوم فيه اقلالا يتنح منه الجنب المترددون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر ويسلم عليه أو يتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم يأكل شيأ لطيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا معتدلا متواليا

•(فصل في تهزيل أعضاء جزئية مثل الثدى والخصية واليد والرجل ونحو ذلك)• نرجع في هذا التدبير أيضا الى الاحوال والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق ويعان بمعينات تختص بها ثم يعين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك وتدوينها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الاطلية التي تمنع الخصا عن الكبر والاثداء عن العظم دواء بهذه الصفة (ونسخته) ان يؤخذ قيموليا واسفيذاج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل مروخا أو يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل أو بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلاء بالشب كل يوم أيضا وان يؤخذ طين بحري وعفص أخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الثدى ان يشد عليه كمونا مسحوقا معجونا بالخل يضمد به الثدى ويترك عليه مرقا مبلولة بالخل ثلاثة أيام ثم يحل ويتبع بحل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلاثة أيام أخر يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ولنتكلم الآن في علل الاظفار

•(فصل في الداحس)• الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويؤدى الى التآكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث الحمى

•(فصل في العلاج)• ان احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجرى في العلاج مجرى سائر الاورام أعني في مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت وأما الادوية الموضعية ففي الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحامض فقد وصف بالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول أنفع وخصوصا مع نخالة أو ورق شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزرقطونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق بعارد عه وكذا التوصيخ الاذن مع الخضض وربما نفعه ان يجمع والخضض أيضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل أيها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا حينئذ نافع أو يؤخذ عفص وقشور الرمان الحامض وثفل العدس وتين يابس بالسوية يعجن بعسل أو برب العنب أو بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا أخذت تتقرح وأصل السوس والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الآس مطبوخا برب العنب يعالج به

•(دواء مبرئ للداحس)• يؤخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزت الوقت أول الابتداء كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار

بل حلل وجفف وربما انجع الغمس فى دهن مسخن والصبر عليه وفى الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه أو زنجار الحديد والشونيز أيضا مسحوقا وأيضا العلكات الملينة والشحوم وكذلك اقراص أندرون وموساس ووضع الاذن جيد له قبل الجمع واذا أخذ فى النضج فضع عليه بزر المرو وبزر القطونا باللبن وفى قرب الانتهاء والجمع يجب أن يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من أفضل علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيذاج والاسربوت يغشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ أن ينحى اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما يفضل اللحم من الظفر (مرهم جيد ذكره فولس) يؤخذ زاج محرق وكندر جزأ جزأ زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وأيضا مرهم بهذه الصفة (يؤخذ) قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويطلى ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن (مرهم جيد) يؤخذ الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التأكل الى استعمال الدفيون من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يجففه ولا أفضل منه واذا عجل بسيل من الداحس المتقرح مدة فاكو أو اقطع الانملة وقد تلتها فى الاصبع كلها وكأنا قد تكلمنا فى الداحس مرة

•(فصل فى آذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها)• قد تعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوى وما كان من تشقق الاظفار الى أجزاء حادة فيتعلق بالعمر وينفى ويؤذى فيقال له آذان الفار • وأما علاجه فلابد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوى اذا كان غالبا والادوية الموضعية أن يطلى بالاشراس مع مطخ العجين وردى الخمر أو بضمد بصل الفار المشوى وخصوصا مع دهن الخل أو بزر الكتان والحرف ثم ادامة دلكها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع الشظايا أو يطلى بالاشراس والخل أو يطلى بالاشراس والملح ودردى الخمر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكى مذابا مع ملح جريش وامالة شحم الضأن ينفع من جرب الاظفار

•(فصل فى التشنج والتعقف والتجذم الذى يعرض للظفر)• هذه العلة تعرض أيضا للاظفار فى الاكثر من السوداء فتقلبها وتشنجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها قطع القوالع عرض للظفر فلما أراد أن ينبت نباتا جديدا لم يرفق به ومس كثيرا وأولم فخرج ما خرج على هيئة رديئة واستغرق التولد على تلك الجملة اذ كان ما يأتيه من الغذاء يأتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه قفلا على الوجهين الطبيعيين فيتراكم فى أصل الظفر تراكما بصيرة المدة كالاصل وكثيرا ما يعالج المتقوس والمتعقف بشحم سبعة أيام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوى وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطة فيشتد الوجع ويورث الحمى

•(فصل فى العلاج)• الذى سببه السوداء فلابد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك وأصلاح الغذاء من أوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشيرج

وأدمنه استوت أظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب أن يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث يجرد بالسكين الى أى قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بثفل الفقاع فانه يسهل التسوية وكذلك ان احتملت اليد غمسته بالشمع وسويته وصمغ السرو ضماد جيد لتليينه وبزر الكتان أيضا جيد للتشنج واهال شحم الضأن اذا شد عليه أياما وترك بليته فان لم يكن أعيد عليه مرارا الى أن يلين ويتهيأ للتسوية

• (فصل فى حيل قلع الظفر الردىء فى هيئته وفى لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد) • يؤخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث الموجع أياما ليلين ثم يغرز أصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم فى اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده أيضا بالزبيب بعجمها المسقوط بادنى تدبير وخصوصا اذا خلط به الجاوشير أو كبريت مسحوق بشحم • ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج • وأيضا دبق البلوط والثافسيا والزرنيخ والذراريح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل فى كل عدة أيام • وأيضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالخل يحل فى كل أسبوع

• (فصل فى مراعاة ما ينبت) • يجب أن يحتال حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهواء وغير ذلك ويغشى بأوفق ما أعرف لذلك أن يتخذ شىء يشد على الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها تشبك وخروق لئلا يمنع الهواء أصلا فان وجب منع الهواء عنه لمطر أو برد أو غيره ستر بشىء آخر ويجب أن يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذى يتجافى عن ملاقاة الاصبع من جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقى من جهات اخرى ويغشى على الاصبع مدة أشهر فانه ينبت حينئذ ظفر أجود ما يكون

• (فصل فى البرص الذى يكون على الاظفار) • يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الوردى المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتينج والزفت الرطب عجيب فى ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر أو مع جوز السرو وغراء السمك عجيب بالغ وأصل الحماض أيضا طلاء ما بالخل

• (فصل فى الصفرة التى تعرض للاظفار) • يطلى بالعفص والشب بشحم البط أو بمرارة البقر أو بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بخل

• (فصل فى ورض الاظفار) • يضمد أولا بورق الآس أو ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرؤس عصبها المنتهية اليها انتشار استعمل عليها الشحوم المعروفة والقيروطيات الملينة

• (فصل فى موت الدم تحت الظفر من رضة وقلعت) • يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد يجب أن يشق الظفر بالرفق شقا مستويا كهلال حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك أن انقلع الظفر أسلت الدم وألصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد أيام وان كان هناك صديد أزلت الظفر أو شققته برفق ورددت وشددت ولا تسر اللحم فيهيج وجع عظيم أعظم من الداحس بل عالجه وانطل على الظفر

الماء والدهن الفاتر ويضع عليه من بعد وبآخره مرهم الباسليقون تم الكتاب الرابع من كتاب القانون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

(الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو الاقرباذين)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جمل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كالقراباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى أصول علم التركيب والى جملتين جملة في المركبات الراتبة في القراباذينات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا أوردنا هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب

(المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة)

انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دواء مفردا بالالهام من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا نقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الى قوة زائدة في أحد بسيطيه فنحتاج الى أن نضيف اليه بسيطا يقوى قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل أكثر وقوة قبض أقل فتشتد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة أقل منها فنحتاج أن نضيف اليه مبردا او أكثر منها فنحتاج أن نضيف اليه مسخنا آخر وربما احتجنا الى دواء يسخن أربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلاثة اجزاء وآخر يسخن خمسة أجزاء فنجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن لاربعة اجزاء وربما كان الدواء الذي نريده النافع من جملة لكنه ضار في أمر آخر فنحتاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان بشعا كريها عند الطبع تعافه المعدة فتقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يصل الى موضع بعيد فنخاف أن تكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوقع الافيون في أدوية الترياق وربما كان الغرض فيه البذرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عدمت القوة المميزة فسلبت عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات المطفئات في القلب كما تفعل القوة المميزة بتفريق قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او مصنوعا فيسرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل المادة والرادع الى مجاري المادة فيمنع المادة وربما اردنا دواء يلبث في عمله قليلا حتى يعمل هناك عملا فاتفق كثيرا ان يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فنركبه بشيء مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبثها في الكبد فنخلط بها أدوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى فم المعدة فيصير الدواء مترددا فتصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي نجده مشتركا لمرضين وغرضنا في طريق واحد فنقرن به ما يميله الى ذلك كما يجعل الذراريح في الادوية المدرة المفتحة ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة ٭ واعلم ان السكنجبين

الادوية معه الا وموقعا وربما قصد به محمل أبعد من موقعه فيحتاج الى مطرق وربما قصد به محمل اقرب من موقعه فيحتاج الى مثبط * واعلم ان المجرب خير من غير المجرب والقليل الادوية خير من كثيرها فى غرض واحد اما السبب فى ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح فى صدر الكتاب الثانى واما السبب فى ان المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم من بسائطه وحكم من جهة صورته وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بسائطه فقط ولا ندرى ما توجبه مزاجيه الكائن عنها هل هو زائد فى معناها او غير زائد وهو ناقص والمجرب يكون قد تحقق منه الامران وربما كانت العائدة فى صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسائطه

(فصل فى كيفية التركيب) اعلم انه اذا عرض لك اربع حوائج ولم تجد لها ادواء فى الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد فتريد ان تجمع هذه ليكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهى اربعة أدوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها أكثر والى بعضها أقل فاحدس الحدس الصناعى وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا فزد على تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم أن الدواء المركب المجرب كالترياق له بحسب بسائطه آثار وقوى وبحسب صورته التى انما تخمر مدة ليكتسب المزاج اليها آثار وقوى وربما كانت أفضل من البسائط فلا تلتفت الى ما تقوله الاطباء ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا لاجل المر بل ينفع لذلك ولكن العمدة صورته وقد بانت بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية * واعلم ان فى المركبات ادوية هى عمود واصل اذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعى فى الترياق والصبر فى اياريج فيقرا والطريق فى اياريج لوغاذيا وادوية تصلح ان تسقط وان تبدل وان يزاد فيها أو ينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع فى الترياق البلاذر لافسد الادوية وخصوصا لحم الافاعى وأدوية لو زيدت لم تضر كانك لو زدت فى الترياق جوز بوا لم تكن أتيت بجريمة عظيمة * واعلم ان كثيرا من التركيب يؤدى الى المفاسد وكثيرا من التركيب يؤدى الى مزية أثر وفعل وأن كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركبة كالترياق عن افراده وعن الاقراص الثلاثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد فى المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات

(الجملة الاولى فى المركبات الراتبة فى القراباذينات تشتمل على اثنى عشر مقالة)

(المقالة الاولى فى الترياقات والمعاجين الكبار)

(الترياق الفاروق وبيان تركيبه) هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا السموم من الهوام كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وجميع اوجاعها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص ويشجع

القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان
ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة ومن الادرار منهما ويفتت
الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما وانما تفعل
هذه الافعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بسائطه بان يقوي الروح والحار الغريزي
وتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة
الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا
وينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر
ولم يبق منهم أثر فيه كما بقي لاندروماخس وكان الرأي ان لا يحركوا شيأ انتجته التجربة متبعا
فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقتضاء ما اوجبت التجربة من الخاصة وانه اذا حرك عن وزنه
لم يستتبع تلك الخاصية واذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الاوزان تلك الخاصية
فقد ادعى كذبا فيه مردودا عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان العناصر في الفرس
والانسان وغير ذلك وللترياق طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة وموت ويصير طفلا بعد ستة
اشهر او بعد سنة ثم يأخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة
وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد
عشرين سنة او بعد أربعين ثم تنقطع عنه الترياقية اما بعد ثلاثين سنة او بعد ستين سنة فيصير
كاحد المعجونات المنحطة عن درجة الترياقية ويجب ان يسقى الملسوع من طريه وقويه وسائر
من يسقى غيره مما هو أضعف وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال الى
مثقال ومما يفرق به بين طريه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديئه من الامتحانات ان يسقى
انسان مسهلا ويتطرب به فان أسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي
ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب أن يصاد ديك بري فانه أيبس من دجاج بري
في البيوت وأظنه التدريج الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد
وأيضا يمتحن على من سقي أفيونا وشوكرانا وغيره وأما الجيد فمنفعة الترياق منه قليلة وقدرها
ان يدافع بالموت مهلة ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم أنفع من الجميع فيه وأما مقادير ما يسقى
من الترياق في علة علة أما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة في ماء العسل
او جلاب ان كانت حمى وأما للنافض الدائر والبرد والذي في ابتداء الادوار فيسقى ترمسة بماء
او شراب لا أقل من ثلاث أواق ولا أكثر من أربع أواق ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ
في المعدة ومغص مقدار ترمسة بماء العسل أو جلاب كالذي وصاحب سقوط الشهوة كذلك
في ماء أو شراب كالذي ومن اليرقان ترمسة في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقاء ابدا قبل
الطعام ترمسة منه بلعا أو في مقدار أوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم
ان كان عهده بالعلة قريبا الى مثقال في خل ممزوج وان كان العهد قديما سقي المبلغ في طبيخ
سومقوطون غداء وعشاء وأما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلاة في ماء العسل أو رب
العنب أو يمسكه تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ومن ضيق
النفس بسكنجبين العنصل أقل من أوقية ويتغرغر به المصروع ثم يسقى مقدار ربع مثقال الى

نصف مثقال فى الماء أو سكنجبين العنصل وكذلك فى الصداع والشقيقة ثم انه ليفتت الحصاة فى المثانة والكلى اذا شرب فى طبيخ الكرفس ويمنع الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله فى وقت الصحة لم تضره السموم ولم تنكا فيه الآفات وأمن امراض الوباء (صفته) تاخذ من اقراص الاشقيل ثمانية وأربعين مثقالا ومن اقراص الافاعى أربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصينى فى رواية اثنى عشر مثقالا وفى رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثنى عشر مثقالا ومن بزر السلجم البرى والاسقورديون واصل السوسن والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان من كل واحد مثل هذا الوزن ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والفنطافلن والفوتنج الجبلى والفراسيون والفطراساليون والاسطوخودوس والقسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل والديقطامن والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء والسنبل الهندى والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر اساقسليس ونانخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة هيوفاقسطيداس وسنبل اقليطى وساذج ومر وجنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماماوج وحب البلسان وافارپقون وفو وصمغ وقردمانا وأنيسون واقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل دوقوا وبارزد وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من كل واحد مثقالين وفى رواية زراوند مدحرج بدل الطويل واما جندبادستر ففى رواية مثقالين وفى رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام فى السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحانى الحار قسطين يذاب ما يذاب منها وينقع ما ينقع وتدق اليابسة وتنخل وتعجن بالعسل وتوضع فى اناء غضار أو رصاص أو فضة ولا يملأ الاناء بل يكون فيه فضاء لتنفس الدواء وجملة الادوية سوى العسل والشراب أربعة وستون دواء (نسخة اخرى) تاخذ من أقرصة الاشقيل ثمانية وأربعين مثقالا ومن أقرصة الافاعى ومن أقرصة الاندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد أربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البرى والورد الاحمر اليابس وبزر السلجم البرى والايرسا والغاريقون وعصير السوسن ودهن البلسان والدارصينى من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل والحبق الجبلى والفطراساليون والفنطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق البرى والراوند الصينى والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشكطرامشيع وفقاح الاذخر وعلك الانباط والمبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والثالاقسيس وهو الحرف الابيض ومن اللبنى والسيساليوس والسنبل الاقليطى وهو الناردين وبزر الناعخواه وكمافيطوس وكمادريوس وهيوفاقسطيداس والساذج والانيسون والفو والماو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلقطار المشوى وحماما وهو فاريقون ودج وحب البلسان وأقاقيا والصمغ العربى والقردمانا من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزوفرا والقنة والجاوشير والسكبينج والقفر اليهودى والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد فى هذه النسخة هذه الادوية وهى مثبتة فى النسخ الاعجمية وهى

الحبق النهري وهو المصطكي والكثيرا وعود فاوانيا والزراوند الطويل وبرونج من كل واحد مثقالين فذلك سبعون مثقالا سوى العسل وهو ضعف الدواء فيصير جملة ما في الترياق ألفا وأربعمائة وأربعة وثلاثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة وينقع ذلك في الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب المقل والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم تدق سائر الادوية وتنخل وتعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة وتدق عند العجن في الهاون دقا جيدا حتى تختلط ثم ترفع في اناء قوارير أو غضار ويستعمل بعد أربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق (نسخة اخرى) يؤخذ من أقرصة الاشقيل ثمانية وأربعون مثقالا ومن أقرصة الافاعي أربعة وعشرون مثقالا دارفلفل أربعة وعشرون مثقالا اقراص الاندروخورون أربعة وعشرون مثقالا وردأحمر يابس منزوع الاقماع اثنا عشر مثقالا أصول السوسن الاسمانجوني اثنا عشر مثقالا أصل السوس اثنا عشر مثقالا بزر السلجم البري اثنا عشر مثقالا أسقورديون اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشر مثاقيل دارصيني اثنا عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا اغاريقون اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشر مثاقيل فلفل أبيض ستة مثاقيل راوندصيني ستة مثاقيل بزر الكرفس أربعة مثاقيل مر صافي ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود أربعة وعشرون مثقالا دقه طاماين وهو مشكطرامشيع ستة مثاقيل فراسيون وفقاح الاذخر وفودنج جبلي وكندر وكروجعدة من كل واحد ستة مثاقيل أسطوخودوس ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدونيسي ستة مثاقيل مصطكي وصمغ البطم وزنجبيل وذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كمافيطوس أربعة مثاقيل ميعة سائلة أربعة مثاقيل مو أربعة مثاقيل حماما أربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومي أربعة مثاقيل طين مختوم أربعة مثاقيل فو وكمادريوس من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الساذج الهندي أربعة مثاقيل قلقطار محرق جنطيانا رومي أنيسون عصارة الاوفاقيسطيداس حب البلسان صمغ عربي بزر الرازيانج قردمانا ماساليوس آقاقيا سرف أبيض هيوفاريقون ناغنواه سكبينج جندبيدستر من كل واحد أربعة مثاقيل زراوند طويل دوقوا اقفر اليهود جاوشير قنطوريون دقيق باروزد وهو القنة من كل واحد مثقالان يعمل به ما ذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل

•(اقراص الافاعي)• تصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شتائيا دوفع به الى أن يلحق الصيف والافاعي هي الحيات المفرطحة الرؤس المستعرضتها خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا البتر أذنابها القماءة الكشائشة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان الذكران في حنكل شدق ناب واحد وللاناث أكثر من ناب واحد ويجب أن تجتنب المقرنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض ولا تصاد من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها الرطوبة الخبيثة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعيفة الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبة الرأس ويجب ان لا تهمل كما تصاد ان أمكن

ويحذف من جانب رأسها أربع أصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سالت تهادم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيئا فهي المختارة وان كانت قليلة الدم قليلة الحركة سريعة الموت فهي رديئة ومن علاماتها أيضا أن تكون حركتها سريعة وتطرحها تطر جرأة واقدام ويكون مخرج الثفل من آخر الذنب فاذا ماتت أخرجت أحشاؤها وخصرها مرارتها وغسلت بالماء والملح غسلا بالاستقصاء ثم تطبخ في الماء والملح وان كان فيه شبث فلا بأس به طبخا مهريا يسهل معه لقط لحمها عن عظمها فيتخلف اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقا ناعما ويوصون من يعاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه على البنان فاذا انسحق خلط به الكعك على النسخ المختلفة ولا يؤثر على نسخة أندروماخس ثم عملت منه اقراص رقاق لطاف وجففت في الظل وخزنت في الخزائن ويجب أن لا تقع عليها آثار الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده فان الشمس تبتزها القوة المختصة بلحوم الافاعي المقابلة للسموم النهشية والمشروبات

•(اقراص الاشقيل)• يجب أن تختار من الاشقيل الرطب ما كان وزنا ولم يمسكن بعظم ولا تطليه بالطين بل تطليه بالخمير وتشويه في القدر حتى ينضج أو في تنور ويصبر وأخرج رماده أو في المقالي التي ينضج عليها الخبز فاذا أخرج من هناك فليؤخذ جوفه اللين ويدق ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث أما اندروماخس فكان يخلط مع جزء من الاشقيل جزأين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خلطت الاشقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ اقراص الافاعي

•(أقراص الاندروخورون)• يؤخذ من قشور أصول الدارشيشعان ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان وأسارون ومو وحماما ومصطكي واماراقن وهو الاقحوان الابيض وفو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا ارز وسليخة ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا مر أربعة وعشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج مثله زعفران اثنا عشر مثقالا يدق كل ويخل على حدته ويعجن بشراب ريحاني عتيق يضرب الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما تحفظ اقراص الافاعي (نسخة اخرى لهذا القرص) يؤخذ من عود الدارشيشعان وقصب الذريرة وقسط وأسارون وعود بلسان وحماما ومو وهو المصطكي وفو وأقحوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران والسنبل الهندي والساذج من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر أربعة وعشرون مثقالا فيدق الكل ويقرص كما ذكر في النسخة التي قبل هذه (نسخة أخرى لهذا القرص) يؤخذ أسفلاتوس وهو دارشيشعان ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل أسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني أربعة وعشرين مثقالا حماما أربعة وعشرين مثقالا سليخة ستة مثاقيل أماراقن وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر أربعة وعشرون مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف وتقرص كما ذكرنا وتحفظ

●(المثروديطوس)● هو معجون صنعه مثروديطوس الجليل وسمي باسمه وألفه من أدوية مجربة على السموم خصوصا وعلى أمراض أخر ليكون جامعا للمنفعة للسموم المختلفة والأمراض المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما تهيأ له على منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد فيه أقراص الأفاعي وغير بعض أدويته بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير أنفع منه في شيء واحد وهو سم الحيات وأما في سائر الأشياء فلا ينقص المثروديطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو أزيد في كثير منها نفعا وأرجع فائدة ولا نطول الكلام في عد تلك المنافع فإنها تلك المذكورة للترياق وتكون الشربة أوقر قليلا (نسخة المثروديطوس للجمهور) يؤخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكندر من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثالسفيس وهو الحرف البابلي وإذخر وعيدان البلسان وأسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكمافيطوس وقنة وماست وهو علك البطم ودارفلفل وعصارة لحية التيس وجندبادستر ومالابثرن وهو الساذج الهندي وميعة وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل أبيض وفلفل أسود وسورنجان جبلية وسقورديون ودوقوا وأكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان وأقراص ولوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين أشق وسنبل رومي ومصطكي وصمغ وفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم أنيسون وورج وسرو وسكبينج وأسارون من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون وورد أحمر ودقطامنا من كل واحد خمسة دراهم فوفا فاقيا وبرشياوشان فيقور بزر الهيوفاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق وعسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية ينقع ما يحتاج أن ينقع بالشراب ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالبندقة بما يصلح من الأشربة وفي هذه النسخة أدوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلاثة عشر الغاريقون وسورنجان وسذاب بابس وأشق ودقطامنا وأسارون وكندر وأسطوخودوس وكمافيطوس وأكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل أسود ومقل وفي نسخة جالينوس دواآن ليسا في هذه النسخة وهما أصل السوس والمر وفي نسخة أخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب.

●(قوفيون المستعمل في المثروديطوس)● يؤخذ زبيب منزوع العجم وزن أربعة دراهم علك البطم وزن أربعة وعشرين درهما إذخر ومر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل أزرق وأظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة وأكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة سابور بن سهل وفيها زيادة قفر اليهود وفي نسخة ابن سرابيون زيادة دراشيشعان درهمين ونصف وفي نسخة أخرى زيادة أسارون درهمين ونصف

●(ترياق عزرة)● يؤخذ حماما وزن اثني عشر مثقالا الأقحوان الإذخر ثمانية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثني عشر مثقالا أنطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقوا وهو بزر الجزر الجبلي اقليطي من كل واحد ثلاثة مثاقيل

كثيرا ثلاثين مثقالا عصارة الاوفاقسطيداس ثمانية مثاقيل أصول السوسن الاسما نجونى
خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل أزرق ثمانية مثاقيل لبان أبيض ثمانية
وعشرين مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمانية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل
حب الخشخاش الابيض ثلاثين مثقالا سنبل هندى اثنى عشر مثقالا بزر السذاب مثقال
واحد حب الاترج مقشرا وحماقشاى من كل واحد مثقالين بزر الشبث وكبد المالكى
وأسارون وقردمانا وأوفربيون وأفيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلاثين مثقالا
ورد أحمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل سادج هندى اثنا عشر مثقالا دهن البلسان
أربعة وعشرين مثقالا ناردين اقليطى وهو السنبل الرومى وأناميس وهو فقاح الكرم من كل
واحد ستة مثاقيل ورق الدفلى ستة مثاقيل التمنق اثنى عشر مثقالا ماميثا وقرنفل من كل
واحد اثنى عشر مثقالا فقاح السنبل الرومى ثلاثة مثاقيل ريوندصينى اثنى عشر مثقالا فو
ستة مثاقيل فقاح المر اربعة مثاقيل ونصف فيجوليا اثنى عشر مثقالا عصارة الارطاماسيا وهو
البخاعصف ويقال له القيسوم البرى عشرون مثقالا أصول الهندبا عشرين مثقالا اقسط ومى
وجنطيانا رومى من كل واحد اثنى عشر مثقالا اقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل أبيون
ستة مثاقيل ورق الاترج ثلاثين مثقالا اذخر اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة
مخلوطة منقوعا منها ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجمهورى أو مثلث
أو نبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع فى اناء ويستعمل
كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه شيأ من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان
الاشق يضر بالمعدة (نسخة اخرى من ترياق عزره) يؤخذ حاماومس من كل واحد خمس أواق
عاقرقرحا أوقيتين ونصف اذخر أربعة أواق سليخة اثنى عشر أوقية ونصف لبنى ست أواق
ونصف دوقوا اوقيتين ونصف زعفران اثنى عشر أوقية فطراساليون أوقية ودرهمين ايرسا
أوقيتين ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد أربعة دراهم ونصف لبان تسع أواق كثيرا
عشر أواق عصارة هيوفاقسطيداس ثلاث أواق حب الاترج المقشر مثقال بزر الشبث وكبد
المالكى وعيدان صفر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل بزر الخشخاش رطلين سنبل تسع
أواق ودرهم سذاب يابس أوقية ودرهمين حماق ثلاث أواق أبيون وأسارون وقردمانا من كل
واحد أربع أواق افيون أوقيتين ودرهم ونصف أوفربيون أوقيتين ونصف فلفل أوقية
ونصف ورد أربع اواق ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلاثة أواق بلاذر أوقيتين ونصف
لاثنخس أواق دارصينى أربع أواق مو أوقيتين سنبل اقليطى سبع أواق كبريت أربع اواق
ماميثا وريوندصينى وقسط مر من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص
الاندروخورون ثلاث مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم وهو الشوصرا
رطل خولنجان سبع اواق حضض ست اواق قرنفل خمسة اواق عسل قدر الحاجة
•(اقراص الاندروخورون المستعملة فيه)• بابونج احمر وبابونج أبيض وحماقومس
وأبيون واسارون واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جزء تجمع هذه
الادوية مسحوقة مخلوطة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل أو الجمهورى او

المثلث

المثلث او نبيذ زبيب وعسل و يترك ثلاثة أيام متوالية ويحرك في كل يوم مرة و يزاد عليها من أحد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك و يقرص اقراصا من وزن مثقال و يجفف فى الظل وهذا ترياق صنعه عزرة وهو كمنفعة الترياق الفاروق فى الامور كلها

(ترياق الاربعة) يؤخذ جنطيانا رومى وحب الغار وزراوند طويل ومر أجزاء سواء يدق و يعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار وقيل ان من الاطباء من يجعل مكان المر قسطا مرا وحكى مهراريجت أنه وجد فى نسخة زيادة من الزعفران جزء وهذا ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة

(سوطيرا وهو المخلص الاكبر) هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة و يمنع المادة من التحلب الى العين وقد يكتحل به بعقب القدح فيمنع العود و يمنع حدوث آفة بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين وأوجاع الرئة والصدر والجنب والشراسيف سقيا فى ماء العسل ومن قذف الدم سقيا فى ماء لسان الحمل وعصا الراعى ومن الرياح فى المعدة وأوجاعها واليرقان و يصفى اللون و يذهب الفكر و يزيل الغشاء و يشفى قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها و يحقن به وأورامها والطحال و يدر فضول الكلى والمثانة و يقوى المذاكير و يطلى عليها فينهض الشهوة و ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس والتشنج و ينفع من سموم ذوات النهش ومن السموم المشروبة (اخلاطه) يؤخذ سليخة واذخر من كل واحد أوقية ونصف جندبيدستر وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلى من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس أوقيتين سيساليوس مثقالا واحدا قسط ودارصينى واقراص الادرومعصموا وصبغة سائلة وأساروب من كل واحد ستة مثاقيل أنيسون عشرة مثاقيل فلفل أبيض اثنا عشر مثقالا دار فلفل أربعة مثاقيل سنبل أربعة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون عشرة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر

(اقراص ادرومعصموا المستعملة فى المخلص الاكبر) يؤخذ حماما ودارشيشعان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلافل وناغوا من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصينى ومصطكى وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل مر مثقال واحد سنبل الطيب وسادج هندى من كل واحد سبعة مثاقيل مر ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف أو غيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال وتجفف فى الظل وتستعمل

(معجون بزر البنج دارو) هو من أدوية الفرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب الفلونيا والترياق والشليثا ومنفعته عظيمة فى القولنج (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران و بزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافربيون من كل واحد عشرون درهما وزنا ومن السنبل والمبى من كل واحد استاران ومن الساذج الهندى والقرنفل من كل واحد أربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن اللؤلؤ غير المثقوب ونوشادر

وبزر السذاب البرى والمسك والكافور وقاقلة ودارصينى وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل والعاقرقرحا والدارفلفل من كل واحد أربعة دراهم ومن السكبينج والجند بيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم وفى النسخة السريانية والاعجمية من المر اربعة دراهم ومن الكافور أربعة دراهم تدق اليابسة وتنخل وتنقع البقية فى الطلاء المطبوخ ثم تجمع جميعا وتعجن بعسل ويعتق ستة أشهر والشربة مثل الجوزة بماء فاتر

•(معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة الحياة)• نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هضام يجعل مشيه كالزاد للشباب ويزيد فى الحفظ والذكر وذكاء العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد فى المنى ويقوى الذكر ويضمر العمود ويشد الاسنان ويذهب أوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصينى واهلج وبليلج وشيطرج وزرا وندمدور شامى وعروق وبابونج وجوف حب الصنوبر الكبار وفى نسخة اخرى وجوز هندى وساطور يون وهو خصى الثعلب من كل واحد أوقية ومن بزر البابونج نصف أوقية ومن لباب حب العنب ثلاث اواق ينزع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق وينخل جميع الادوية عسلا فيعقد ثم تعجن به العقاقير التى ذكرنا ويؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة

الشليثا ومنافع ذلك)• هذا دواء اقتضى الاطباء عنه كل نفع وفى تركيبه كل العجائب ونحن لم نره أثر اكبيرا الا فى ازالة الحسية العارضة لامراض اللسان واسترخائه وأما الاطباء فيقولون ان الشليثا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداوية والبلغمية والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والنسيان ومالنخوليا وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول وأوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والقى• ومن ضرر الفطر والسموم والالبان التى تنعقد فى المعدة وغيرها وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة ويسق لكل شئ ما يليق به فللبرد الشديد فى ماء الخيارشنبر وقيل بل فى الحر انقع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون وللاوجاع الغالبة بماء المرزنجوش أو ماء اصول السلق وللصبيان بدهن البنفسج فهذا ما تقوله الاطباء والذى عندى أنه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر عن الاقراص (اخلاطه) يؤخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب محرق وفضة محرقة من كل واحد نصف درهم حماما وبزر حرمل وأوفربيون واشنان نبطى واشنة وبزر الكرفس وبزر السذاب وأخثاء البقر الجبلى وكبريت أحمر واصفر وخربق أبيض ولبنى وسقمونيا مشوية وهى عيدان الهليون وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض ومامیران وحب المحلب وعود البلسان وهزار جشان وسنبدان من كل واحد درهمين ومن فقاح الاذخر والساذج وجوزبوا وجند بيدستر وبزر الجرجير وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب والكبابة والاسا كفة وشونيز

وخوء الثعاب وأصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن بزر الشبت
وأصوله والزرانباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندى وعاقرقرحا
وبسد وقفر اليهود وفو وبزرقطونا من كل واحد أربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل
والاسارون والقسط والقاقلة وبرشياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة
والابرسا من كل واحد وزن درهمين ومن التفاح اليابس عشرين عددا ومن السليخة وعيدان
السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج
وزوفا يابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الخوزي من كل واحد
أربعة دراهم ومن الباذاورد وكعوب التين البالى فى الحيطان وراوند صينى من كل واحد
سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل
والمدور وحب البلخ من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندى وزن درهمين وأربعة
دوانق ومن فقاح الخلاف وعروق الهندبا اليابس وهوم المجوس والجعدة وعصارة الابرسا
والدارشيشعان والقيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجذان الاسود أربعة دراهم
وربع ومن اكليل الملك وزن أربعة دراهم وأربعة دوانق ومن شعر الغول وانكشت زرد
وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين ومن تراب أربع طرق
مربعة وزن أربعة دراهم والمنى وجدمن الادوية مما يدخل فى الشليثا فى الاصول الاعجمية
زيادة على ما فى هذه النسخة الزرنب والاسفند الابيض درهمين درهمين أصول الخيرى الاحمر
أربعة دراهم فقاح الحنا درهمين فلنجمشك وهو القرنفل البستانى أربعة دراهم قردمانا وزن
درهم ريوند صينى وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الآس المصرى ومختوم الملانوجير
داود وحلتيت منتن من كل واحد درهمين خيربوا ثلاثة دراهم حب البان المقشر أربعة
دراهم طباشير درهم كشوث وكهربا ومورداسفرم وبخت افريد وجوز الابهل وبقاث ومر
ومرماخور وبهمنان أحمر وأبيض من كل واحد درهمين انيسون ثلاثة دراهم شيح ثلاثة
دراهم ملح طبرزد وملح الخبز هو ملح العجين ودوقوا وقطراساليون وعصارة السوسن وعصارة
الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم قشور الاترج اليابس وعيدان القاوانيا من كل واحد
أربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم قلقيال وهو الحبق الجبلى ولوز مر
من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس وينخل وتنقع الندية بالطلاء الجيد وتعجن بعسل مثل
وزن الادوية ثلاث مرات وترفع فى اناء قارورة وتعتق ستة أشهر والشربة مثل الحمصة بماء فاتر
(اخلاطه من نسخة أخرى) بوزخندمشك جيد وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزن عشرة دراهم
ذهب محلول وفضة محلولة من كل واحد نصف درهم عنبر وزن أربعة دراهم زرنب نصف
درهم ابريسم محرق أو غير محرق أربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد أربعة
دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد أربعة دراهم أصل السوسن
الاسمانجونى درهم جماما درهمين مصطكى وزن نصف درهم ساذج هندى وزن عشرة حب
البلسان نصف درهم بسباسة درهم تفاح عشرة عددا عيدان السليخة وسليخة من كل واحد
خمسة دراهم فلفل أبيض وزنجبيل وأصول الشبث من كل واحد أربعة دراهم قسط مر وزن

ثمانية دراهم جوزبوا عشرة دراهم جندبيدستر عشرة دراهم أوفربيون وزن درهمين فقاح الاذخر عشرة دراهم بزر الشبث وجنطيانا رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد أربعة دراهم قاقلة وزن ثمانية دراهم بزر الحرمل ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان برشياوشان ثمانية دراهم ملح هندي أربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صعتر فارسي أربعة دراهم فو وزن ستة دراهم زاج الاساكفة نصف درهم اشنان نبطي درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب وأشنة وكبريت أصفر من كل واحد درهمين اخثاء البقر الجبلية أو المعز الجبلية وزن درهمين باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم ابهل أربعة دراهم فلفل اسود ودار فلفل وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما عاقرقرحا أربعة دراهم أفيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما زراوند مدحرج أربعة دراهم راوند صيني سبعة دراهم بزر الزوفرا عشرة دراهم بندق هندي أربعة دراهم ودانق بزر الانجذان أربعة دراهم اكليل الملك أربعة دراهم ونصف بزر قطونا وبسد من كل واحد أربعة دراهم حب القثاء المقشر أربعة دراهم ودانقين قفر اليهود اربعة دراهم كافور وخربق أبيض واسود وسعد وميعة سائلة وماميران صيني وبزر الهليون من كل واحد درهمين بداشقان والاصابع الصفر وشعر الغول وبزر الهندبا وكشت بركشت من كل واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ماء السوس أو ماء الشوك درهم حب العلب درهم اصول اسفنداسفيد وهو خردل أبيض درهمين عقد التين الذي في الحيطان سبعة دراهم خرء الثعلب نصف درهم قشور اصول الكبر نصف درهم هزارجشان وشبنذان من كل واحد أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما ينقع منها بالشراب الريحاني ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالحمصة بماء قشور أصل الرازيانج والكرفس ويسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الشاهترج أو بماء المرزجوش

أنوش دارو) وهو دواء هندي يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام وبعده (الخلاطه) يؤخذ ورد أحمر فارسي سبعة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقاقلة وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين تؤخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير فتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يؤخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة أرطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلان ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام العسل الغليظ ثم يرفع القدر عن النار وتذر فيها الادوية ذرا وتحرك بعود خلاف حتى يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل في اناء أخضر الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين

(معجون آخر هندي) هو قريب من الاول ويصفي اللون ويقوي البصر وينقي المعدة ويلين الطبيعة وينفع من البواسير (الخلاطه) يؤخذ فلفل ودار فلفل وهليلج أسود وبليلج واملج منزوعة النوى وقنطاريون من كل واحد أربعة أساتير عسل ومن البقر قدر

ما يحتمله الشربة مثقال أو أكثر لكل انسان على قدر قوته

●(معجون يعرف بالجزى)● ينفع من المراقين والمبلة والحكة والابردة ويقوى المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهى الطعام ويقوى على الجماع (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا ولباب التربد وقودارقاقلى من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس والنانخواه وزنجبيل وملح هندى من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنباد من كل واحد نصف درهم اقاقيا مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزذ وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم تؤخذ هذه الادوية بعد الفصل الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتعجن بعسل منزوع الرغوة عسل وزنها من تيز وتصنى الشربة ما بين درهمين ونصف الى ثلاثة دراهم

●(معجون آخر)● مجرب منشط للنفس مقوّ لها مفرح مقو للبدن محسن للون مذهب للصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر ستة أجزاء سعد ثمانية أجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء قرفة وزرنب وزعفران من كل واحد جزأين بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوز بوا من كل واحد جزء يدق وينخل ويؤخذ لكل وزن ثلاثة وثلاثين درهما من جميع الدواء ثلاثة أرطال اهليلج حديث يطبخ كل رطل بسبعة أرطال ماء حتى تبقى ثلاثة أرطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء لكل رطل أهليلج رطل فانيذ شجرى ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم تنثر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال ونصف

●(معجون ترياق كبير من صنعتنا)● مجرب المنافع المذكورة في المعاجين التي قبله (اخلاطه) يؤخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمر وحب البلسان وورق الباذرنجويه وبزره وبزر الافرنجمشك والزرنباد والدرونج من كل واحد أربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصينى والوج والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن العود الهندى مثقالان ومن الكافور نصف مثقال ومن الفو والمر وفطراساليون من كل واحد درهمان ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمان ومن الافيون وزن ثلاثة دراهم يعجن على الرسم ويخمر ستة أشهر ثم يشرب

●(معجون ترياق صغير من صنعتنا)● يؤخذ حب البلسان قسط مر جنطيانا دارصينى فلفل أبيض عود هندى فطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء جندبادستر ربع جزء يعجن ويستعمل

●(معجون قيصر)● النافع من الخفقان والصرع وأوجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد (اخلاطه) يؤخذ جندبادستر وحب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل أسود ودارفلفل وميعة وأفيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق

زرنباد و درونج ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد نصف درهم مر تسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة قدر جمة

(الاطريفل الكبير) النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصا واسترخاء للمعدة والمثانة ويزيد في الباه (اخلاطه) يؤخذ اهليلج أسود مقشر ستة دراهم بليلج وأملج وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد أوقية سنبل وحماما وهال بوا وج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن أربعة دراهم فلفل أبيض وفلفل أسود وقارمشك وملح هندي من كل واحد نصف أوقية خبث الحديد ثلاث أواق خردل أوقية ونصف نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة الواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (واخلاطه) من نسخة اخرى يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وشير أملج وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل من كل واحد بزر قوتنج أحمر وقوتنج أبيض ولسان العصافير وبهمن أبيض وبهمن أحمر من كل واحد نصف جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وبالسمن وتستعمل عند الحاجة

(زامهران الكبير) هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة (اخلاطه) يؤخذ وج وقسط مر وزرنباد ودرونج طويل وزرنباد ودرونج مدحرج من كل واحد ثلاثة أساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بزر الكرفس ونانخواه وكراويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر الجرجير وقوتنج أحمر وقوتنج أبيض وآذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة أساتير قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل واحد أربعة أساتير اهليلج أصفر وبليلج وشير أملج منزوعة النوى من كل واحد ثمانية أساتير لفاح يابس وخربق أبيض وآس ومرماحوز ومرداسنج وبزر البنج السوى وبزر البنج البستاني وسك بستاني وشيطرج هندي وورشك وحب الاترج مقشر وزعرور وسنبراس هندي وبهمن أحمر وبهمن أبيض ولسان العصافير من كل واحد أربعة عشر مثقالا جوز بوا ثلاثين عددا أصول القنا البري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلاثة أساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم أفيون وأوفربيون وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج أسود منزوع النوى أربعة دراهم ساذج هندي وحلبة ومر ونطراسالبوس ودوقو ورا وندصيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ فانيذ أبيض بوزن الادوية الموصوفة كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ والادوية والسمن جميعا وتعجن على هذه الصفة يؤخذ الفانيذ رقاقا ويلقى عليه ثلاثة أرطال ماء ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويقوم بسمن البقر وتلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل المطبوخان في هاون كبير وتذر عليه الادوية

الملتوتة بالسمن ويعجن ويترك حتى يستوى ويصب فى ظرف كان فيه عسل زمانا ماو بالاو يرفع ستة أشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعفصة فى اول الشهر وآخره ثلاثة أيام ثلاثة أيام بماء حار أو ببعض الانبذة (واطريفل) من نسخة أخرى يؤخذ دوج وقسط وحب وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلاثة أساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير وفى نسخة أخرى استار بن بدل خمسة بزر كرفس ونانخواة وكراويا و بزر الرازيانج و بزر الرطاب و بزر القرفخ و بزر الجرجير و بزر المرزنجوش وتودرى أبيض وأحمر وكمون كرمانى و بزر الشبث من كل واحد ستة أساتير قرنفل وأشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل واحد أربعة أساتير هليلج أصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمانية أساتير لفاح يابس وآس يابس وتربق أبيض ومرماخور و بزر البنج البرى و بزر البنج البستانى وحسك وشيطرج هندى وزرشك وحب الاترج المقشر والزعرور وسنبراس و بهمنان أبيض وأحمر واسان العصافير من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا جوز بوا ثلاثون عددا أصول القنا البرى و بزر الخشكنجشت من كل واحد ثلاثة أساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم أفيون وأوفربيون وجند بادستر من كل واحد ثلاثة دراهم اهليلج أسود وزن أربعة دراهم ماذريون هندى وحلبة وفطراساليون ودوقو وراوندصينى من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية بعد النخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادوية كلها وتلت بالسمن وتعجن بعسل وترفع فى اناء الشربة وزن درهمين للقوى والضعيف دون ذلك

●(زاميهران الصغير)● قريب النفع من الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلاثة أساتير ومن حب الرشاد و بزر الحرمل من كل واحد استاران ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير ومن بزر الكرفس والكراويا والسعد و بزر الفقد و بزر الرطاب و بزر البصل و بزر الجرجير والزعرور وتودرى أبيض وأحمر و بزر الكراث و بزر الكتان و بزر الحندقوقى و بزر الرازيانج ونانخواة و بزر الاترج المقشر و بزر بقلة الحمقاء وفوتنج ونانخواة و بزر المرزنجوش وكمون كرمانى و بزر الشبث و بزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنة وماذريون هندى وقاقلة وقرفة وراسن وسعد وجوز بوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك ومرماخور وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الآس وزرشك واسان العصافير وسنبل من كل واحد أربعة وعشرون درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود الكابلى والبليلج والاملج من كل واحد ثلاثة أساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون واوفربيون من كل واحد ثلاثة دراهم جندبادستر استار شيطرج هندى وحسك وزرنباد و بهمن أحمر وأبيض وراوندصينى و بزر بنج وخولنجان وسعد من كل واحد ثلاثة أساتير ومن الفانيذ وزن جميع هذه الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال بماء فاتر

●(معجون جالينوس)● هذا المعجون ينفع آلات البول من الكلى والمثانة ويفتح

السدد ويصلح البدن (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وفلفل أسود ودار فلفل وحماما وقسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وأنيسون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر السذاب الجبلي أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل الشربة وزن درهم بماء فاتر وأصل الرازيانج وقشور أصل الكرفس

•(ترتيب معجون آخر لجالينوس) •نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم (اخلاطه) يؤخذ زعفران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل أزرق أربعة دراهم اسقلانوس أربعة دوانيق اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخة وناردين ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السمر ثلاثة أساتير ومن العسل ثلاث أواق ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلاء الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل

•(معجون هرمس) • النافع من النقرس جدا ومن أوجاع المفاصل وأوجاع الكلية والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال أو درهمان (اخلاطه) يؤخذ غاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب وافربيون وفو وز وفاباس من كل واحد أوقية زراوند طويل وأصل المرطنيثا من كل واحد أوقيتين ناتخواة وقرنفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا رومي ست أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطريون دقيق وهو العزيز ثمان أواق سليخة وقسط مر ومر من كل واحد ثلاث أواق سنبل الطيب وفوتنج جبلي وفطراساليون من كل واحد أوقيتين جعدة وأنيسون من كل واحد ثلاث أواق كمافيطوس وكمادريوس واسقورديون من كل واحد ثمان أواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتشرب في أيام الربيع (اخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ غاريقون ووج وأسارون وقردمانا وبزر السذاب وافربيون وفو وز وفاباس من كل واحد أوقية ناتخواة وقرنفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا ست أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطوريون دقيق ثمان أواق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلاثة أواق مر وسنبل وفوتنج جبلي وفطراساليون من كل واحد أوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلاث أواق كمادريوس وكمافيطوس واسقورديون من كل واحد ثمان أواق عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان أو مثقال واحد في وقت الربيع

•(معجون ايضا لهرمس) • ينفع من الزحير اذا سقي منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بماء الجلجبين وللحمى بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمرة ممزوجة ولسائر الاوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فبطلاء ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج قدر باقلاة ولوجع الخاصرة بمثله ولاعتقال الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الرأس والوسواس والجنون اذا سقي بالعسل ومن السعال اليابس يسقى في أول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الترمسين ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقي بماء الجنطيانا ولعضة الكلب الكلب اذا سقي مع لبن دودار وزمم

واضعه انه مجرب (الخلاطه) يؤخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة أساتير ومن الزعفران والافيون عشرة أساتير ومن الاوفربيون والاشق والساذج والعاقرقرحا وأصول القاح والفيجن والسليخة والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة أساتير ومن عيدان البلسان ثلاثة أساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا

•(الكاسكبينج) هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم والقوتهم وكزازهم وقوابيهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم (الخلاطه) يؤخذ سليخة وجفت افريد وأصل اليبروح وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد أربعة دراهم هال أربعة عشر درهما أفيون وقسط وجوز بوا واهليلج أصفر من كل واحد اثنا عشر درهما قرنفل أربعة وعشرون درهما قرفة ومعجون الكسرثا وزرنيخ أصفر وبزر السوس من كل واحد درهمين وبج ثمانية دراهم سكبينج ودرونج ومر ودهن دمثرجان من كل واحد ستة دراهم ناغيشت وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما ميعة سائلة خمسة عشر درهما مرداسفرم أو ورق الآس وجوز السرو وبزر الابهل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل (صفة الكسرثا المستعملة فيه) يؤخذ قصب الذريرة وأظفار الطيب وكندر من كل واحد أربعة دراهم أشنة وقرفة وزعفران من كل واحد وزن درهم ميعة أربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويترك حتى يختمر ويستعمل

•(معجون المسك) وهو ينفع من الخفقان ومن جميع أمراض السوداء ومن عسر النفس وهو دواء النفس (الخلاطه) يؤخذ زرنباد ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب وكهرباء وبسذ من كل واحد درهم ابريسم نيء درهم ونصف بهمن أحمر وأبيض وساذج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل الشربة منه كالحمصة بشراب ريحاني

•(معجون مسك آخر) ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفهما ويحلل الرياح ويفش النفخ (الخلاطه) يؤخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخة وساذج هندي والدمنق وراوند صيني من كل واحد درهمين جنطيانا رومي درهمين زعفران وناتخواه وبزر الكرفس ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد وزن درهم ونصف تعجن هذه الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل الشربة منه كالباقلاة بماء حار

•(دواء المسك بافسنتين) وهو نافع من الخفقان والوسواس وأورام الحنجرة ويجفف بلة المعدة (الخلاطه) يؤخذ افسنتين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ثمانية دراهم

ناغخواة و زعفران و بزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم مسك و ناردين و ساذج و مص من كل واحد وزن درهمين جندبادستر درهم ونصف يخلط و يعجن بعسل

•(دواء مسك آخر) • ينفع من السوداء الصفراوية (اخلاطه) يؤخذ مصطكى و زعفران من كل واحد درهم ونصف تفاح الاقسنتين و باذرنجبويه وافتيمون من كل واحد وزن درهم عود و سك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباد و درونج من كل واحد درهمان لؤلؤ و كهربا و بسذ و ابريسم من كل واحد ثلاثة دراهم صبر أربعة وعشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمان بماء فاتر

•(دواء المسك الحلو) • النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة والربو (اخلاطه) يؤخذ زرنباد و درونج من كل واحد وزن درهم لؤلؤ وكهربا و بسذ و حرير خام محرق من كل واحد درهم ونصف بهمن أحمر و أبيض وساذج هندي وسنبل وقاقلة و قرنفل و جندبادستر واشنة من كل واحد نصف درهم زنجبيل و دار فلفل من كل واحد أربعة دوانيق مسك دانق ونصف تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل شهد منزوع الرغوة لم تصبه النار للواحد ثلاثة من عسل و يرفع في اناء و يستعمل بعد شهرين

•(دواء مسك آخر) • ينفع تلك المنافع (اخلاطه) تاخذ من الزرنباذ والدرونج واللؤلؤ الصغار والكهربا والبسذ من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد أربعة دراهم وأربعة دوانيق ومن الاشنة والدار فلفل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن جندبادستر دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم قرضا صغارا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ والبسذ والكهربا و يسحق سحقا ناعما و تدق سائر الادوية و تعجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر

•(دواء مسك آخر) • ينفع تلك المنافع (اخلاطه) يؤخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد ثمانية دراهم سنبل و مسك و ساذج و مرصافي من كل واحد وزن درهمين راوند صيني ستة دراهم ناغخواة و بزر الكرفس وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جندبادستر وزن درهمين ونصف يدق و يعجن بعسل الشربة التامة مثقال

•(الشجرينا الكبير) • هذا الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وتآكلها ومن برد المعدة وبطء الاستمراء والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم وعادية البول (اخلاطه) يؤخذ جندبادستر و أفيون و دارصيني و مر و ميووزج و فودنج من كل واحد درهم فلفل و دار فلفل وقنة وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذوب بماء العسل وتدق اليابسة وتحل القنة مع العسل وتعجن وتستعمل بعد ستة أشهر (اخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ جندبادستر وفلفل أسود و زعفران ومر و فودنج و و اسارون وأفيون وفلفل أبيض و بادرزد من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين يدق و ينخل و يعجن بعسل منزوع الرغوة

•(الشجرينا الصغير) • وهو في معناه (اخلاطه) تاخذ من الجندبادستر والافيون من كل

واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والمر والقسط والدوقو والاسارون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل ودار فلفل والقنة والمر والقسط من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران ربع أوقية (وفي نسخة أخرى) من الزنجبيل أوقية ومن الميعة السائلة ثلاث أواق (وفي نسخة أخرى) جندبادستر وفلفل أسود وزعفران ومر وفوه ودوقو وأسارون وأفيون ودارصيني وفلفل أبيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتعجن بعسل وتعتق ستة أشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق (وفي نسخة أخرى) الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفي نسخة أخرى الشربة مثل فلفلة وقيل انه يسحق قيراط ويطلى للسموم والرياح في الارحام وقيل الولد والحيض يذاب منه مثل الفولة بدهن السوسن ويحتمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق وتشم منه المرأة ويدخن به أيضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين ومن تعسر البول من الابردة يشرب منه مثل الحمصة بطلاء صرف وللتخمة مثقال بطلاء صرف

●(أمروسيا ومنافع ذلك)● وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة (اخلاطه) يؤخذ دوقو وهو بزر الجزر البري وكرون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وأقماح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل أبيض نصف درهم مر وزن ثلاثة دراهم حب الغار عشرة عددا وج وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بماء حار

●(اطريفل وهو البلاذري)● وهو نافع من الزمانة (اخلاطه) يؤخذ اهليلج أسود وبليلج وأملج من كل واحد ستة وثلاثون درهما شونيز أربعة وعشرون درهما طباشير وزن ستة دراهم هال وزن سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلاذر ستة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل وفلفلموية وأنيسون من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه فانيذ وزن ستمائة درهم محلولا بالماء الحار بقدر ما يكتفي وتعجن الادوية ويدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير ستة أشهر ثم يستعمل

●(معجون بلاذري)● ينفع من جميع أوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد وأوجاع الارحام والنقرس والجذام وأمراض السوداء (اخلاطه) يؤخذ سنبل ومر وزعفران وسليخة وساذج وأفتيمون وأذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومر ودهن البلسان من كل واحد أوقية مصطكي وعسل البلاذر وغار يعقوب من كل واحد ثمانية مثاقيل أصل السوسن الاسمانجوني أوقيتين قشور أصل الرازيانج ثلاثة أرطال عسل ثلاثة أقساط تنقع قشور أصول الرازيانج بالعسل ثلاثة أيام ويلقى في القدر ويغلى عليه ثلاث غليات خفيفة ويصفى ويعصر الاصول ويضاف الى ذلك العسل رطل ونصف عسلا ويغلى بنار لينة على فحم حتى يغلظ قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم عما يوافق من الاشربة

•(معجون آخر بالاذرى)• ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخاء ويجلو الدماغ ويذكيه (اخلاطه) يؤخذ سنبل وسليخة وساذج هندي ومر وزعفران وشيح أرمني وأفتيمون وفقاح الاذخر وراوند صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر وزنجبيل من كل واحد أوقية ومن المكاوعسل البلاذر وفوفل من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابور ثمانية دراهم وصبر سقوطري أوقية ايرسا أوقيتين قشور عروق الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال تنقع القشور في الخل ثلاثة أيام متوالية وتطرح حينئذ في القدر وتغلى ثلاث غليات بنار وسط ثم يصفى وتطرح القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وتذر عليه حينئذ الادوية المدقوقة المرضوضة ويخلط ويستعمل هذا المعجون بعد ستة أشهر الشربة التامة وزن درهم بماء فاتر

•(ارسطون الكبير وتاويله الفاضل)• النافع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم (اخلاطه) تاخذ من الاوفربيون والزعفران والسليخة والحماما والافيون والقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الحندقوقى وبزر الجرجير وحب الاثجرة والمقل والكندر والحبق والسماق والكبريت الاصفر والميعة السائلة والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر الفطراسالينون وهو آذريون والورد اليابس وبزر الفيجن وبزر الكرفس وبزر الاترج والناغخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد أربعة دراهم بزر الملوك عشرة دراهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل وتدق اليابسة وتنقع الندية بخمر ريحاني ثلاثة أيام حتى تنحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفائق أوقية وينصب على النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة أشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكل ما عتق كان أجود

•(أرسطون الصغير)• ينفع من كل ما ينفع منه الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الافيون وزن أربعة دراهم أقاقيا وفلفل من كل واحد أوقية عاقرقرحا وزن ثلاثة دراهم حماما خمسة دراهم سليخة أربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم كبريت أصفر أوقية أوفربيون ثلاثة دراهم سنبل أوقية يدق وينخل ويعجن بعسل

•(دحمرثا)• وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربو وضيق النفس واليرقان السدي والاسترخاء (اخلاطه) يؤخذ من بزر حرمل منا ونصف ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صيني من كل واحد عشرون درهما ومازريون ودرونج من كل واحد وزن أربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلاثة اساتير سعد عشرة أساتير صبر أسة وطرى أربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم خربق أبيض وورد أحمر يابس وشونيز من كل واحد ستة أساتير فلفل وزن عشرة دراهم

يجمع

تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل

•(صنعة باذمهرج)• منافعه كمنافع المحرنا (اخلاطه) يؤخذ زرنباد ودرونج وأفيون وجندبادستر وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وسليخة وهرم المجوس وبزر البنج وقسط ولبنى وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم لؤلؤ وزن درهمين قنة ومر من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل

•(صنعة معجون الفيافي)• ينفع من وجع الرأس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شرب واسته وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تصلب الى العين (اخلاطه) يؤخذ مر وسليخة ودارفلفل ودارصيني وسيساليوس وحماما من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل وقفاح الاذخر من كل واحد اثنا عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلاثون درهما انيسون وبزر كرفس بستاني من كل واحد عشرون درهما ومن الفلفل ثمانية وثلاثون درهما ومن الابيض والقسط والفوه والاسارون من كل واحد درهم تدق وتنخل اليابسة وتنقع الندية بطلاء ريحاني ثم يعجن الكل بعسل الشربة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق

•(صنعة معجون أصفر سليم)• ينفع من أمراض المرة السوداء والرياح والخفقان وأوجاع الصبيان وأوجاع الارحام (أخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم أفيون وأوفربيون وجندبادستر وقرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا وفاشرستين وسعد وزرنباذ ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمان دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد أربعة دراهم تدق اليابسة وتنقع الصموغ بالشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بحسب مزاجه

•(صنعة معجون أسود سليم)• ينفع من المس والفالج واللقوة والمرة السوداء وجميع العلل الباردة (اخلاطه) يؤخذ من بزر الرمل مائة وعشرون درهما وشيطرج ثمانون درهما شونيز وبارزد وقنابرى من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوند طويل ومدحرج وخردل ومقل أزرق وخربق وأصل الهندباء وجندبادستر وأصل الحنظل وكبريت أصفر وبزر برجير وقنة وكشت وسذاب من كل واحد اربعون درهما أفيون وأوفربيون ونجم وفلفل أبيض وكندس وملح هندي أحمر وملح نبطي أسود وأصل السابيزج وهو أصل سايشك وهو القفاح وأصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرون درهما سنبل ومصطكي وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلاثة دراهم تدق اليابسة وتنقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيها ثم تدق وتخلط بالادوية كلها ثم تدفن في الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلاثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالان وللضعيف مثقال وللمرضى مثل المفلوج

•(صنعة معجون ابي مسلم وهو المسمى الفيافي)• وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع من كل ريح

ومن كل داء غالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن (اخلاطه) يؤخذ أفيون وبنج أبيض من كل واحد عشرة مثاقيل أوفربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق ويغل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة نصف مثقال للقوى والكبير وللصغير وزن دانق

•(صنعة معجون الثوم)• ينفع من البهق والابردة والخام والبلغم ويزيد فى القوة ويصفى اللون ويصير صاحبه كهيئة الشباب وهو نافع من كل داء ويشرب فى الشتاء فيدفئ الجسد ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ قفيز من حمص شامى وينقع ليلة فى ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماؤه ويتفتت الحمص ثم يصفى ماؤه ثم يؤخذ الثوم فينقى حبة حبة ثم اطبخه به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم صب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر أربع أصابع ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشف اللبن أو يكاد ثم يصب عليه سمن حديث بقرى بقدر ثم يطبخ بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه ثم اجعله فى قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه ما يغمره بقدر أربعة اصابع عسلا أبيض صافيا فاطبخه كذلك حتى ينشفه أو يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثنى عشر مثقالا اوذى أبيض واحمر وثلاثة مثاقيل فلفلا وعشرة مثاقيل حبقا وعشرة مثاقيل كمونا كرمانيا واصبت فى الحاشية وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله دارصينى وخمسة مثاقيل دارفلفل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وتخلط وتجعل فى جرة خضراء ويؤخذ منه مثل الجوزة على كل حال

•(معجون الاثاناسيا الكبرى التى بكبد الذئب)• النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يتقيؤن الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فلن يصفى الفالونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال ويفنى الصدر وينفع كالمرهم على البواسير والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وأفيون وجندبادستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذئب والقرن الايل من قرن المعز محرقا أجزاء سواء يدق ما يدق منها ويذاب ما يذاب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة بعد ستة اشهر

•(معجون اثاناسيا الصغرى) منافعه تلك بعينها (اخلاطه) يؤخذ ميعة وزعفران وقسط وسنبل وأفيون وسليخة من كل واحد أربعة دراهم عصارة اغافت ثمانية دراهم أصل السوسن اثنا عشر درهما عسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بماء او اقوى من الاشربة وفى نسخة أخرى زيادة دواءين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد أربعة دراهم

•(صنعة معجون دواء الكركم)• ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من أكثر الامراض المزمنة (اخلاطه) يؤخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصينى وزعفران من كل واحد جزء يدق وينخل وينقع المر وما وليلة يغلى ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل وفى نسخة أخرى بدل السنبل ناردين

•(دواء الكركم من صنعة جالينوس)• ينفع من الاوجاع العتيقة التى تكون فى
الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة فى جميع آلات الغذاء ويطرد
الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع أوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من
المواد الغليظة ومن الصلابة التى تكون فيها ومن الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران
وزن اثنى عشر درهما ومن الفو والمو من كل واحد أربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم
انيسون ودوقو وأسارون وراوند صينى وفطراساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن
القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن الفوه
درهمين ومن عصير سوس والغافت والجعدة وسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم
ومن دهن البلسان نصف أوقية ومن المروزن أربعة دراهم وفى نسخة أخرى بدل حب البلسان
حب البان درهم كبير ومحروث ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد أن يلت بدهن
البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل

•(صنعة دواء اللك الاكبر)• ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصا (اخلاطه) يؤخذ
ثمانية دراهم من لوز مر مقشر دارصينى وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم
كمافيطوس دمو وفوومو وزوفا يابس من كل واحد أربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما دوقو
وبزر الكرفس وفطراساليون وكرن كرمانى وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا
زراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم أسارون سبعة دراهم فوه
خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة
دراهم رب السوس اثنا عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما جعدة وأذخر من كل
واحد ثلاثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سيساليوس دهن البلسان من
كل واحد ثلاثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتنخل ويذاب ما يذاب بالشراب الريحانى
ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة

•(صنعة دواء اللك الاصغر)• ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة
الطحال ويفتح السدد (اخلاطه) يؤخذ اللك وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل
من كل واحد درهمان راوند ثلاثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بماء طبيخ
الافسنتين وفى نسخة بدل حب الغار فقاح الاذخر

•(صنعة القوفى)• ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة (اخلاطه) يؤخذ من
وبناست من كل واحد أربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصينى وسليخة من كل واحد وزن
درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفى بعض النسخ
بدل المقل اصفالاثوس زبيب كبار منزوع العجم والقشر خمسة وعشرون درهما عسل بقدر
الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينقع ما ينقع من الادوية مع الزبيب بشراب
ريحانى وتدق اليابسة وتنخل ويحل البناست مع العسل ويخلط الجميع ويضرب

•(صنعة الفلونيا الرومى الطرسوسى)• ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج
وهو مسكن للاوجاع هذا كلام سرابيون قال جالينوس فى الميامر حكاية عن دواء فيلون انه

قال انا من استنباط فيلون الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت منفعة عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه ان حدث في المعي المسمى قولن وهو وجع القولنج وسقي صاحب الوجع منه مرة واحدة سكن وجعه وان اسقيته لمن به عسر البول أو به حصاة تؤذيه نفعته وأبرئ الطحال أيضا وتقي الانتصاب المؤذي والسل والتشنج ووجع الجنبين الخوف وان سقيت لمن ينفث الدم أو يتقيأ الدم حلت بينه وبين الموت وتحرزه عنه وأسكن كل وجع يحدث في الاعضاء والاحشاء والسعال والخوانيق والقواف والنوازل المنحدرة من الرأس (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون مثقالا أفيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل أوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر

•(صنعة الفلونيا الفارسي)• النافع من نزف الطمث والبواسير وانحلال الطبيعة وانبعاث الدم واللاتي يجهضن من الحبالى والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشدد الرحم (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما أفيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم أوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين جندبادستر درهم زرنباد ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة

•(معجون الكاكنج)• النافع من القروح في المثانة والكلى والذين يبولون الدم وهو مجرب (اخلاطه) يؤخذ بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القثاء خمسة دراهم وفي نسخة أخرى حب القثاء درهمين شوكران وبزر الحماض وأفيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مشوي ولوز مر مقلو من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسة وعشرون عددا كثيراء أربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالميبختج الشربة وزن درهم بجلنجبين أو بماء العسل بعد ستة أشهر

•(صنعة دواء الخطاطيف)• النافع من أوجاع الحلق والخناق وأوجاع ما فوق الشراسيف (اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس وناخواه وفقاح الاذخر وأصل السوسن الاسمانجوني ودارصيني وحماما وزراوند طويل وشب يماني وبزر الحرمل ومر وأصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد أوقية معجون قرقومعا وبزر الورد والورد اليابس من كل واحد أوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاث أواق سنبل وناسنج الخطمي من كل واحد نصف أوقية عفص فج متوسط في المقدار عشرة عدد ايدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويؤخذ منه مقدار عفصة فيداف بماء العسل أو بماء الشعير أو بطبيخ الورد والعدس وأصل السوسن ويتغرغر به ويستعمل أيضا بالطلاء ثلاث أو أربع مرات في اليوم

•(صنعة قرقومعا المستعمل في دواء الخطاطيف)• يؤخذ زعفران ودارصيني من كل واحد درهمان ورد يابس وحماما وقسط من كل واحد درهم مع أربعة دراهم أصل السوسن

وساذج هندى من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف فى الظل

•(صنعة دواء الكبريت)• لعل هذا الدواء يعدل الترياق ينتفع من الحميات الدائرة الباردة ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث الدم وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص من آفة الادوية القتالة (اخلاطه) يؤخذ كبريت أصفر وبزر بنج أبيض وفردماناوميعة وصمغ من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثنى عشر درهما فلفل أبيض اثنين وعشرين درهما تدق الادوية وتعجن بالعسل وتستعمل بعد ستة ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه ومن كان حدثا من نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطة درهم

•(معجون الحلتيت)• ينفع من أدوار الحميات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتيلا ونحوهما (اخلاطه) يؤخذ حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب أجزاء سواء يعجن بعسل الشربة منه وزن درهم فى لسع العقارب بالشراب وفى الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة

•(صنعة معجون الملح الهندى)• ينقى المعدة ويصبس القذف البلغمى والسوداوى ويشفى الدوار الكائن من البلغم والسوداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج وأملج وهليلج كابلى واسطوخودس من كل واحد ثلاثة دراهم أفتيمون أربعة دراهم ملح هندى درهمان ايارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلاثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر

•(معجون القسط)• النافع من أوجاع الكبد والمعدة (أخلاطه) يؤخذ دارصينى وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلاثين درهما أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم أسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صينى ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر أربعة وعشرون درهما ينفع المرطلاء ويسحق ويلقى على الادوية ويعجن بعسل النحل المنزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل

•(صنعة معجون قباذ الملك)• النافع من أوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما والمانع لهما من الحدوث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والغشى وأوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض (اخلاطه) يؤخذ بزر السذاب البرى وفراسيون واسقورديون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومى واسطوخودس وفردماناوميعة سائلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل أبيض واذخر وسنبل الطيب وأوفربيون وقشور أصل اللفاح وأنتق وفوتنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البرى الاقليطى وورد أحمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصينى ثمانية مثاقيل

ومن السليخة أوقية وعصارة الغافت وكاشم و بزر الهندقوقى وصمغ اللوز من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة منقوعا منها ما انقع اما بشراب جيد صاف وهو الاصل أو بجمهوري وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل

* (القفطرغان الاكبر) * ينفع من اسقاط الاجنة وأوجاع النساء ومن جميع الامراض وهو دواء هندى (أخلاطه) يؤخذ أفيون وزن أربعة أساتير وأربعة دوانيق أوفربيون ثمانية دراهم أقاقيا وزن خمسة أساتير و وزن درهمين وثلثى درهم حماما وزن ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل استارين وأربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة دراهم الفاشرا وهو الهزارجشان وفاشرستين وهو شيشبندان من كل واحد أربعة دراهم ابريسم فى وزن استارين فضة محرقة وزن ستة دراهم و ورد أحمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب أربعة دراهم بزر الكرفس استارين مثلثة ستة دراهم ناغوا أربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة أساتير ودرهمين نقاح الكرم وزن أربعة دراهم قشور أصل الكرفس وزن ثلاثة أساتير ودرهمين بزر البقلة الحمقاء عشرة أساتير حب الخروع مقشر ثمانية أساتير كبريت أصفر خمسة أساتير صمغ وزن ثلاثة أساتير و وزن درهمين سنبل الطيب وزن ثلاثة أساتير و وزن درهمين وأربعة دوانيق مقل أزرق استارين كندر ذكر خمسة أساتير و وزن درهمين قنة تسعة أساتير ودرهمين وأربعة دوانيق دبق منق خمسة أساتير وأربعة دوانيق آس استارين مصطكى ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق أصل السوسن الاسمانجونى ثلاثة أساتير ودرهمين قردمانا ستة أساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندى ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباذ و درونج من كل واحد استارين لفاح وزن أربعة دراهم دارصينى ستة دراهم أسارون أربعة دراهم فاقلة خمسمائة حبة صاح قرنفل ذكر خمسة أساتير قرنفل اتق ثلاثة أساتير أفروذيجان استارين ودرهمين قرفة استارين خولنجان أربعة دراهم لؤلؤ غير مثقوب خمسة دراهم بسذ أستارين ودرهم زراوند طويل تسعة أساتير وقرا وزن درهمين وج أبيض استارين ودرهمين شيطرج هندى استارين زنجبيل ودار فلفل أبيض من كل واحد خمسة أساتير أطمرط وبوربارد من كل واحد اثنا عشر درهما سورباردا استارين ودرهمين وأربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استارين وأربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذئب ومرارة الضب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة منقوعا منها ما انقع بشراب سبعة أيام و بعد ذلك تلق عليه الادوية المسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلاثة أساتير و يكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الادوية ويصير كالعوق و يصير فى قدر حجارة او فخار تطف ويغلى خمس اوست غليات وينزل عن النار و يبرد ويرفع فى اناء زجاج وبعد ذلك تؤخذ صفيحة عربية اتق هرمة وتشد بعضها الى بعض وتصير فى قدر نحاس و يلقى عليها ترمس ابيض وشبت من كل واحد كف و يلقى عليها

من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى تتهرى وبعد ذلك تنزل عن النار ويصفى المرق ويؤخذ وينقى جلدها وعظامها وتمرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر أسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم تلقى عليه الادوية المجموعة الموصوفة فى صدر الصفة ويبرد ويرفع فى اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل

(القفطرغان الاصغر) (اخلاطه) يؤخذ من حب البلسان درهمان زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين فلفل ابيض اربعة دراهم أفيون خمسة عشر درهما كندس درهمان فلفل عشرة دراهم ابريسم نى درهم بزر البنج عشرة دراهم اوفربيون سبعة دراهم حاما وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمين اشنة وسليخة واشق ولبان واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصينى وجندبادستر وهزار جشان وشيطرج هندى من كل واحد وزن درهمين بزر الرمل وقرنفل وساذج هندى وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقة مخلوطة زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر وزن اربعة دراهم كراويا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم نانخواه وصعتر فارسى واصول الاذخر وحب الكبر من كل واحد وزن درهم قاقلا بيه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندى واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحرى وزن درهم برنج وفلفل من كل واحد وزن درهمين خيار شنبر منقى من القصب والحب وقيموليا وطاليسفر واصول الشهدانج وارز من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة منقعا منها ما ينقع بشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل بعد ستة اشهر

(الكلكلانج الاكبر) ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشى وعسر البول والبرص والبهق والسهو ولكسر العظام والسعال الرطب والمسلولين اذا لم تكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين اذا لم تكن حمى والقيلة والفوالج والمستسقين وللمرأة التى تعرض فى حملها ولاختناق الرحم والرياح التى فى المفاصل والنقرس ولاوجاع الركبة والظهر والعضل (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اسود وبليلج وشيراملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل صينى وشيطرج وفلفاويه وملح هندى وملح احمر وملح نبطى وملح العجين وملح اندرانى ولسان العصافير وسنبل الطيب وقرفة وبرنج وصعتر فارسى وشونيز وحب النيل وكمون هندى وساذج هندى وبزر الكرفس وكمافيطوس يابسة ووجدنا فى بعض النسخ هذه الادوية ايضا حسك وقسط وهو حشيشة بقل وأطريلال وهو كشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربد رطل واربعة اساتير زبيب منزوع العجم مائة مثقال املج مائتى مثقال فانيذ ستة ارطال ونصف شيرج ثلاثة ارطال وفى نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل وتعزل ويطبخ الزبيب على حدته بالماء ويصفى وينقع فيه الخيارشنبر ويدق

الاملج وقاقريطي وتنقع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما وليلة و يطبخ الى أن تبقى ثمانية ارطال و يصفى و يرمى بالاملج و يرد ماء الاملج الى القدر ثانيا و يمرس فيه الخيارشنبر المنقوع في ماء الزبيب مرسا جيدا و يضاف الى ماء الاملج الذي في القدر و يلقى عليه الفانيذ و يطبخ بنار لينة الى ان ينحل الفانيذ ويصير الماء في قوام العسل و بعد ذلك يلقى عليه الشيرج و يحرك الى أن يختلط بالماء ولا يلتزق باليد والثوب و يرفع عن النار و يذر عليه الادوية المدقوقة وتستعمل والشربة منه ثلاثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه

•(الكلكلانج الاصفر)• نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدبائل وهو صحيح مجرب (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اصفر عشرون درهما اهليلج اسود و بليلج من كل واحد خمسة عشر درهما املج ثلاثة ارطال تمر هندي خمسين درهما زبيب منزوع العجم رطل تجمع هذه الادوية و يلقى عليها ثلاثون رطلا ماء ويغلى الى أن يبقى منه ثمانية أرطال و يصفى و يؤخذ خيارشنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا و يلقى عليه الماء المصفى و يغلى غلية واحدة و يمرس مرسا جيدا و يصفى ثم يحل و يؤخذ اربعة ارطال فانيذ و يلقى عليه الماء ويغلى الى ان ينحل الفانيذ و يصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طري رطلا ونصفا و يخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين و ينزل عن النار و يؤخذ لك مغسول وسنبل وورد ودوقوا وفطراساليون وفودنج ودارصيني وملح هندي وأصل السوسن الاسمانجوني وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كمادريوس وبسبايج و زراوند طويل وأسارون ومصطكي وعيدان البلسان وجنطيانا وبرنج مقشر وسليخة من كل واحد أربعة دراهم وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث و بزر السرمق وأصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ووج و بزر الرازيانج أنيسون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد أبيض مائة وخمسون درهما كمون كرماني أسود أربعة دراهم تدق وتنخل هذه الادوية و يؤخذ مازريون عشرين درهما و يصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلاث أواق و يغلى حتى يذهب الماء و يبقى الدهن ثم تلت به الادوية و يلقى على الفانيذ المطبوخ و يخلط خلطا جيدا و يجعل في اناء نظيف الشربة أربعة دراهم بلبن اللقاح أو بماء الجبن أو بماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر نسخة اخرى في الجملة الثانية

•(معجون فيروزنوش)• ينفع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقى النساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ بزر البنج وأفيون من كل واحد عشرين درهما اوفربيون وعاقرقرحا وسنبل و زعفران من كل واحد سبعة دراهم تدق وتنخل وتعجن بعسل وتستعمل بعد ستة أشهر

•(صنعة المعجون المعروف بالكندي)• وهو نفيس جدا (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقالين مر وأسارون وفو و دارصيني ودوقو وفطراساليون وموم من كل واحد أربعة مثاقيل سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلاثة مثاقيل ونصف فو ثمانية مثاقيل رب السوس

وأمقولوقندريون وجعدة وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط أخر وخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع جلنجبين العسل أوقية

●(معجون الفودنج)● ينفع من أوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار (اخلاطه) يؤخذ فودنج نهرى وجبلى وفطراساليون وسساليوس من كل واحد وزن عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد أربعة دراهم كمون خمسة عشر درهما فلفل وزن أربعة وأربعين درهما وفى نسخة أخرى وزن أربعة وعشرين درهما يعجن بالعسل ويستعمل

●(معجون البزور)● ينفع من أوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة فى البطن (اخلاطه) يؤخذ سليخة وحماما وسنبل وناغخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وأنيسون وسساليوس وجندبيدستر وبزر الشبث وزراوند طويل وكمونة ولدارون وكراويا أجزاء سواء ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل

●(معجون الياقوت انا)● هذا معجون اتابر بناه على الملوك وأشباههم نعرفناله منفعة عظيمة تامة فى علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد أقلع منها علالا مزمنة ما نجعت فيها العلاجات ووجدناله نفعا كبيرا فى علل الدماغ والمعدة والكبد وفى علل الطحال والقولنج خصوصا وقد نفع فى أوجاع المفاصل والحميات المزمنة (نسخته) يؤخذ من فتات الياقوت وخصوصا الاحمر الرمانى وفصوص زن مثقال ويجعل فى آلة دق ويدق برفق رفيق لئلا يترضض ثم يؤخذ الى صلاية ويهيأ عليها سحقا ثم يؤخذ من حجر اليشب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب الذائب فى بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يترجح الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المزججة برائحة القلعى وزن دانق ويعمل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم تؤخذ جملتها وتلقى فى صلاية وتلت فى الشراب الريحانى ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يؤخذ ويرفع فتكون الجملة جزأ واحدا ثم يؤخذ من الغاريقون والافتيمون والفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الطين الارمنى وحجر اللازورد والملح النفطى والزرنباد والدرونج والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقليطى وهو الناردين والحماما والوج والسادج والدارصينى الصينى والصعتر وحاشا وزوفا وكمون من كل واحد ربع جزء ثم يؤخذ من المشكطرامشيع وفطراساليون والحجر اليهودى وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام العاج ثلث جزء فتسحق جميع هذه الادوية ويطرح عليها كاس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويسق

●(معجون آخر من أدوية غالينوس)● ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المنصبة الى الصدر ولعلو النفس (اخلاطه) يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل مر دارصينى من كل واحد أربعة مثاقيل حماما

ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر وأصول السوس مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامي وزن مثقالين ونصف سليخة سوداء وزن مثقالين كثيراء علك البطم الشامي من كل واحد ثلاثة مثاقيل بارزد صاف نقي ثلاثون مثقالا طين شاموس الذي يقال له الكوكب وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة أخرى قسط مثقال عسل فائق اربع قطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير الى حد اذا قطرت منه القطرة لم تنبسط ثم برده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه واستعمله

●(معجون ينسب الى ارسطوماخس)● يصلح للسعال ونفث الدم وقرحة الرئة ومدتها المجتمعة وورمها وخروق العضل وقيء الطعام والهيضة والدافقة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة يسقى قبل الوقت بساعة وللهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة (اخلاطه) يؤخذ رصيفي قسط بارزد جند بيدستر أفيون فلفل أسود دارفلفل ميعة من كل واحد أوقية عسل قسطا واحدا تدق الادوية اليابسة وتنخل واما البارزد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصف وتلقى عليه الادوية ويصير في اناء زجاج او انا فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مصرية مع ماء العسل مقدار قوانوسين وتقطر عليه باء بملء دهن حل ثلاث قطرات

●(معجون ينسب الى ماتيدس)● يخرج الرمل في البول وسائر مواد القروح (اخلاطه) يؤخذ اصول السوس سيساليوس كادريوس خامدريوس فوقاريقون واولوقون وهو ورق الخاما الاون الاسود وحرف وهو بزر الينابوطيس من كل واحد أربعة مثاقيل حاما غانية مثاقيل دارصيني اثنا عشر مثقالا الينابوطيس جبلي سنبل هندي زعفران قليق بزر كرفس جبلي جعدة بزر السذاب البري شكاعا مشيع فريطون من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس عرشاني ذكر واقحوان من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف بابلي أربعة وعشرون مثقالا بزر الفنجنكشت وحزاحن كل واحد أربعة وعشرون مثقالا فردمانا ثمانية وأربعون مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار اربع قوانو

●(معجون ابنطيانا)● النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جنطيانا وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وسادج هندي وراوند صيني من كل واحد أوقية دقيق ويسحق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر الشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ

●(دواء يسمى عطية الله)● هذا الدواء وجد في خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة ويشهي الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع أو الشتاء ثلاثة أشهر في كل جمعة من كل شهر (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند المدحرج والزراوند الطويل والشقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البلوج والزنجبيل وسمسم فيرمنق من كل واحد وزن ستة اواق ومن جوز بوا

والسنبل والتربد الابيض والاوالقو والدوقوا والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والافربيون من كل واحد وزن أوقيتين ومن السنبل وهو الناخواة ولباب القمح وبزر الكراث والتودري الابيض والخشخاش والزرنباد والدرونج وعروق الزرشك والجاما والعاقرقرحا والطباشير والسيساليوس والحلتيت المنتن والكمون الكرماني من كل واحد ثلاث أواق ومن الفلفل والبصل والدارصيني والشيطرج الهندي والشيطرج الفارسي والفلفلمويه والاشنة والسعد وأصل النيلوفر والدارفلفل وقرفة الطيب والجندبيدستر من كل واحد وزن خمس أواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن أربع أواق ومن قشور أصل الكرفس ثمان أواق ومن خبث الحديد المنقى المسحوق المربى ثلاثة أسابيع أسبوعا بالسكر وأسبوعا بالماء والعسل وأسبوعا بالخل يبدأ فينقعه يوما بالخل ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلاثة أسابيع على هذه الصفة ثم يجففه في الظل ويسحقه حتى يصير كالكحل ودق سائر الادوية واسحقها وانخلها ثم زن من الادوية ثلاثة أجزاء ومن الخبث جزأ ثم لتهما بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معهما الفانيذ وزن الخبث ثم أذب الفانيذ وصبه عليها مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه في جرة خضراء جديدة نظيفة وسد رأسها وادفنها في الشعير ستة أشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا يأكل شيأ حتى تمضي ثلاث ساعات من النهار ثم يأكل ويدبره تدبيرا معتدلا يبقى عنه التخم والتعب وما ربما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلماء ان هذا الدواء يرد شر السم القاتل بإذن الله ويورث الصحة

•(صفة معجون آخر)• ينفع من ضعف الكبد والوثء ونفث الدم (اخلاطه) يؤخذ جلنار ودم الاخوين وورق الاصف والشب اليماني من كل واحد جزء دقه واسحقه واعجنه بعسل والشربة مثقال بماء فاتر واطبخه وصف ماءه واسقه فاترا فانه جيد

•(معجون لبوما الطبيب)• ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويمنع الاوجاع (اخلاطه) يؤخذ الهليلج والكبة من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن أربعة وعشرين درهما ومن الطاليسفر وزن ثلاثة دراهم ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلاء المطبوخ والميبوسن قدر ما تعجن به الادوية تدق الادوية واسحقها واعجنها بالطلاء والميبوسن واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر

•(معجون يعرف بالاميري)• ينفع من أسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى وتفتت الحصاة (اخلاطه) يؤخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الفرفخ وبهمنان أبيض وأحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزنجوش وبرنج كابلي وفلفل وزنجبيل وحب الرشاد وبزر مرو أشنة وأشق وتفاح الاذخر وبزر الانجرة وكثيراء وبزر البنج وصمغ وزرنب وفلنجة وحب النيل وقسط وكراويا وبزر قطونا وايهل وواهن ولبان وبزر

فاضل وسليخة وبزركتان وملح هندى وبزر السذاب وبزر خيرى أبيض وأحمر وكون كرمانى وقرفة وبزر فرنجمشك ومفاث وسنبل وسورنجان وافتيمون وأنيسون وبزر سمنة وبسر خس وفول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم وبدر لحين أبيض وأحمر ناخخواه وفوتنجباد وحب وبزر الرازيانج ودارصينى وهليلج أصفر وكابلى وبزر سرمسل وحب الآس وخردل وشهدانج ومصطكى مقشر وسليخة وبزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد أربعة دراهم كبيكج وفلفل أبيض وفرنقسل وسنبل وفقاح الحناء وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل أربعون درهما عسل وزن رطلين الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر

• (معجون وصفه الصيمرى وذكر انه مجرب) • يصلح للفالج واللقوة والاسترخاء وسائر العلل التى أصلها البلغم يؤخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلى منه العضو للاسترخاء فانه نافع (اخلاطه) يؤخذ أفيون وفربيون وجندبيدستر ودارصينى ودارفلفل وبنج أبيض وسنبل وزنجبيل وزعفران أجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل فى اناء ويستعمل منه عند الحاجة

• (صنعة معجون يسمن مجرب لنا) • يؤخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيراء وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويقلى بالسمن قلية خفيفة ويخلط بنوى بالحبسو يق الحنطة ومنا سكر قوالب بالمن الصغير ثم يؤخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما ويطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى

• (المقالة الثانية كلام مشبع فى الايارجات) •

• (فصل فى مقدمات يحتاج اليها) • أقول الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تأويله وتفسيره الدواء الالهى وأول مسهل من المعروفات أيارج روفس وكان فى القديم انما وقع اسم الايارج على هذا ثم سمى بها غيره وانما يقال للمسهل دواء الهى لان عمل المسهل أمر الهى مسلم من قوى طبيعته وانما كان يسقى فى القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يفزعون من غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا أرادوا استعمالها خلطوها ببذرقات ومصلحات وفادزهرات حتى جسروا على استعمالها ثم أستأنسوا اليها واتخذوا سلاقاتها ثم جسروا على اعصارتها حتى أخذوها كما هى واستعملوها حبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما جربت لضررها بل للاستغناء عنها ولعادة السوء وانها لا تجذب من بعد كالايارجات والشربة من الايارجات الى أربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح الهندى وأوفق ما يسقى فيه ماء الافتيمون بالزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم (ونسخته) يؤخذ الافتيمون أربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج أسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلاثة دراهم الماء ثلاثة أرطال والعدات يسقى نصف رطل يسقى على الريق ويتبع بزر الخطمى درهم بزر الخبازى نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وماء فاتر والغذاء ثلاثة أيام زيرباج والماء المزوج

•(أيارج فيقرا أي المر)• هذا هو أيارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكي لذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما أورث الزعفران فيه اصداعا فيحتاج أن يقلل وزنه أو يحذف والاسارون لمعونة على الاسهال وحدر الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو ألطف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة والتحليل والانفاذ بقوة ومن الناس من يجعل فيه تفاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر والورد لدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والرأس وقد يكون مخمرا بالعسل مثليه وقد يكون يابسا غير مخمر وأما أنا فأقرص مسحوقه بماء الهندبا أقراصا أجففها في الظل واستعمالها فأجد ذلك أبلغ من غيره وأصل الهندبا يكون قريبا من جزء وكان القدماء يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية المصلحة اذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا اما ستة وثلاثين مثقالا اذا اقتصروا على الدارصيني وعيدان البلسان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكي والقوا من كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية وأربعين مثقالا اذا لم يقتصروا على تلك الستة بل زادوا عليها السليخة وحب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع أحد وزني المصلحات المذكورين ثمانين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزني المصلحات المذكورين مائة مثقال ومنهم من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية نصف وزن الصبر ويزيدون قليلا وينقصون ومعاني جميع ما ذكره موجود في المقالة السادسة من تدبير الاصحاء لجالينوس وفي جوامع الاسكندرانيين وصح من الفصل لفظ جوامع المقالة السادسة من تدبير الاصحاء في ذلك وايارج فيقرا يتخذ على ثلاثة ضروب أحدها أن يلقى على مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والآخر أن يلقى على تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الادوية والثالث أن يلقى على ثمانين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية وقد يزيدون وينقصون وأيضا فربما اتخذوه من المغسول وهو أضعف اسهالا وأوفق للمحرورين والمحمومين ولا يسقاه كل محموم بل من حماه لينة ومنهم من يتخذه من الصبر الغير المغسول وهو أقوى اسهالا ولكنه أضر للمحمومين على انه سقى منه قوم منهم فلم يضر ذلك فيهم وليس الايارج المر يستعجل في الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويبطئ وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس أيضا اسهاله بجذاب من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والامعاء وأبعد حدود جذبه ناحية الكبد دون العروق وأما نسخته المعروفة للجمهور فتنفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة والرأس وأوجاع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء

(اخلاطه) يؤخذ مصطكي ودارصيني واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مثقال ضعف الادوية يدق وينخل الشربة التامة درهمان مع عسل وماء فاتر

•(صنعة أيارج لوغاذيا)• هذا أيارج مبارك كثير النفع منق للبدن من أقصى أطرافه

بلسهال لاعنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من أمراض الرأس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سهولا كما قيل فى السليلثا وهذا اشرف من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوى المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الامراض البلغمية الفجة والسوداوية والحميات المتناوبة وينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح المتقشرة فى الرأس وغيره ومن البرص والبهق والقوابى والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود وأشق وسكبينج من كل واحد وزن أربعة دراهم ونصف (وفى نسخة أخرى) من كل واحد درهمان ونصف افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم ماشا وهيوفاريقون وسادج هندى وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل أسود وفلفل أبيض ودارفلفل وزعفران ودارصينى وبسفايج وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحلتيت وزنجبيل من كل واحد درهمان جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع العجم

• (صنعة ايارج لوغاذيا نسخة فيلغريوس) • يؤخذ شحم الحنظل وغاريقون واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسفايج ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصينى وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلاثة بحسب قوة كل انسان بماء العسل والملح

• (صنعة ايارج لوغاذيا نسخة قولس) • يؤخذ شحم الحنظل وزن عشرين مثقالا بصل الفار مشويا وغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل مر وجاوشير وسكبينج وفطراساليون والثلاثة الفلافل ودارصينى وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية

• (صنعة أيارج روفس) • النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر كرفس جبلى خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصينى اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينفع المرطوبين وتدق الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة (وفى نسخة اخرى) يؤخذ

شحم

شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطرى وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم
كمادريوس عشرون درهما اسكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج
وفطراساليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة
ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعدة من كل واحد درهمان والذي وجدناه زيادة في
نسخة أخرى منسوبا الى انه في السريانية من الادوية كمافيطوس واغاريقون وفراسيون
من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل والشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل
وملح على الريق بعد الحمية

•(صنعة ايارج اركاغانيس نسخة الجمهور)• ينفع من كل مرض يتولد من البلغم النيء ومن
الفج والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والبحوحة الرطبة
ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والاختلاجات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر
والجرب وقد يسقى بسبب أوجاع المعدة والبطن والرحم بسلاقة السذاب وبماء العسل فيها
قليل جندبيدستر الى ثلاثة قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس
ولعرق النسا ونحوه بماء القنطوريون وقد يخلط به أيضا عصارة قثاء الحمار أو الحنظل أربعة
قراريط في ماء القيصوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب ويؤمن الفزع من الماء الاسبوع وزن
درهم من محرق السرطان النهري (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل اثنا وعشرون درهما
فراسيون واسطوخودوس وخربق أسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل أبيض ودارفلفل من
كل واحد وزن أوقيتين بصل الفار مشوي وأوفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا
وفطراساليون وانيسون وجاوشير من كل واحد أوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل
واذخر وفودنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان عسل بقدر الكفاية الشربة
أربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى

•(ايارج اركاغانيس نسخة فولس)• يؤخذ فراسيون وغاريقون وكمادريوس وشحم
الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشرون مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون
وزراوند مدحرج وفلفل أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعدة وسنبل
وزعفران من كل واحد أربعة مثاقيل تدق الادوية اليابسة وترض الصموغ وتنقع في العسل
وتخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل

•(تيادريطوس الاكبر)• ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة
الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة وبرد الطحال
والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه أربعة
مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون أو بماء حار (اخلاطه) يؤخذ صبر اسقطرى خمسة
عشر درهما غاريقون أبيض عشرون درهما زعفران ودارصيني وورد ومصطكى ودهن
البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صيني درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان
واوفربيون ودارفلفل وفلفل أبيض واسود وجنطيانا رومي وتفاح الاذخر من كل واحد

درهمان قسط مر و كادريوس وافتيمون من كل واحد أربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف مو وحماما من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية بعد دقها مخلوطة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل بعد ستة أشهر

•(ثياذريطوس آخر)• ينفع من جميع الادواء الهائجة من البرد والبلغم (اخلاطه) يؤخذ صبر ثلاثون درهما غاريقون اثنا عشر درهما ريوند وزعفران ودارصيني وكمافيطوس وسورنجان وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم كادريوس وفلفل أبيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبادستر من كل واحد أربعة دراهم راوند صيني ومو وسنبل من كل واحد درهم عسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة أشهر

•(ثياذريطوس آخر)• ينفع من تلك الادواء (اخلاطه) يؤخذ اقحوان ثمانية عشر درهما جوزبوا اثنا عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستين درهما غاريقون وزن أربعة وأربعين درهما راوند صيني ثلاثة دراهم فلفل أبيض وجنطيانا من كل واحد أربعة دراهم زعفران وقرنفل وريوند وكمافيطوس ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل واحد أربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد اثنا عشر درهما سنبل ثمانية دراهم سقورديون تسعة دراهم حماما وفوة وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمان ايرسا ثمانية دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة أشهر الشربة أربعة دراهم بماء حار

•(ثياذريطوس يحيوزيوا)• ينفع من جميع أمراض الرأس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج ويدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والمقعدين ومن الحميات المزمنة المتقادمة واسهاله بلا أذى (اخلاطه) يؤخذ صبر ستون درهما غاريقون أربعة وعشرون درهما سقورديون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد أربعة دراهم قسط ثلاثة دراهم ريوند ومصطكى ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثنا عشر درهما افتيمون ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كادريوس ثمانية دراهم مو درهمان ثلاثة فلافل واوفربيون من كل واحد أربعة دراهم فقاح الاذخر درهمان جنطيانا أربعة دراهم حماما درهمان سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون

•(ثياذريطوس آخر مسهل)• يؤخذ صبر ستون درهما غاريقون أربعة وعشرون درهما مصطكى وزعفران وريوند ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج وأوفربيون وثلاثة فلافل وجنطيانا

من كل واحد أربعة دراهم كمادريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافتيمون من كل واحد اثنا عشر درهما مر وقاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمان سقمونيا عشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول

•(ايارج جالينوس نسخة الجمهور)• ومن منافعه انه ألطف واعمل من ثياذريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقي عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة (الخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفارمشو يا واشق وسقمونيا وخربق اسود وجندبيدستر وأوفربيون من كل واحد ستة عشر درهما بسفايج وافتيمون ومقل أزرق وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلاثة فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبادستر وفطراساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة منقوعا منها اما ينتفع بالمثانة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر

•(ايارج جالينوس نسخة فولس)• يؤخذ كمادريوس وفلافل أبيض ودارفلفل وغاريقون واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفارمشو يا من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران واشق وجندبيدستر وغاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية

•(ايارج جالينوس نسخة ابن سرافيون)• يؤخذ شحم الحنظل أربعة دراهم كمادريوس وبصل الفارمشو يا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق وجندبيدستر وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ودانق افتيمون وجعدة ومقل وكمافيطوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسفايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبادستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا وأوفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل ذلك

•(ايارج ابقراط)• ينفع من رطوبة المعدة ومن أوجاع الرأس المتولدة من الصفار الفاسد ومن غم المفزعات (أخلاطه) يؤخذ جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطراساليون وكمادريوس واسطوخودوس وتلقمونه والحبق الجبلي وكاشم من كل واحد وزن درهم مر أربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر أحمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة أشهر والشربة أربعة دراهم

•(ايارج آخر لبقراط)• ينفع من الجنون والوسواس والحواملي الرأس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار ونزول الماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوة والقولنج (اخلاطه) يؤخذ ثلاثة الحنظل

وثلاثة مثاقيل وكماذريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد وزن درهمين أشق درهم عسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف أوقية بماء حار

•(ايارج اندروماخس الطبيب) • ينفع من وجع المعدة والبطن (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وسليخة سوداء وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وحوقلس من كل واحد ثلاث أواق ونصف تدق الادوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من ماء المطر ستة دوانق تطبخ على النصف وتصفى ثم يؤخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يعلو ويصب عليه ماء الافاويه ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويمازج فيه من الزعفران والمر والمصطكى من كل واحد ثلاث أواق ورق الفضة المسحوقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة وأوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير النعنع او عنب الثعلب ومن أورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاظفار اذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغرة

•(أيارج اندروخورس) • ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفزع (اخلاطه) يؤخذ اسطوخودوس وحسك وافتيمون وغاريقون وخربق اسود وفلفل أسود وأبيض ومازريون وسقمونيا واشقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران واوفربيون وأشق من كل واحد ثمانية دراهم ابهل اربعة دراهم حنظل قثاء الحية ثلاثة دراهم عسل خمسة أرطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح

•(أيارج باغوبا) • ينفع من الماليخوليا وينقي جميع الدماغ ويزيل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية (اخلاطه) يؤخذ فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس وكمادريوس وفطراساليون وفوليون وحجر الجمشت وبندق وشحم حرج وزعفران وجنطيانا وكاكنج وساذج واسارون وحماما وقسط ودارصيني ونورة وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخة وهيوفاريقون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتيمون وغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري ست اواقي يدق ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة ثلث اوقية بماء حار

•(ايارج وسطاوس) • ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الرأس الدائم وينفع من أوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداوية والبلغمية والمرار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل (اخلاطه) يؤخذ كمادريوس اثنتا عشرة اوقية غاريقون ست عشرة اوقية (وفي نسخة اخرى) غاريقون عشر اواق شحم الحنظل اوقيتان اسطوخودوس وفلفل اسود وأبيض من كل واحد اثنتا عشرة اوقية وثلاث اواق زعفران اثنتا عشرة اوقية خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من كل واحد ست عشرة اوقية أشق ثمان أواق اوفربيون اثنتا عشرة اوقية اشقيل مشوي اثنتا عشرة اوقية يدق ويعجن بعسل

الشربة أربعة دراهم بعد ستة أشهر (وفي نسخة اخرى) من الخربق والحنظل من كل واحد اثنتا عشرة اوقية يشرب بنقيع الافتيمون بعد الحمية

●(ايارج طريقوا الاناطاكى)● ينفع من التشنج والصداع ووجع الرأس العتيق ومن الفزع الحادث من السوداء ومن ارتعاد المفاصل (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما كمادريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل أبيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلاثة دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا ثم تدق اليابسة وتطرح عليها وتخلط وتستعمل بعد ستة أشهر

●(أيارج آخر)● يزيد في البصر ويقويه وينفع من الصداع وضربان الرأس وعلل المعدة والكبد والطحال (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل عشرة دراهم كماذريوس وسليخة وثلاثة فلافل من كل واحد درهمان صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سقمونيا وزن ستة دراهم عصارة الافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء حار

●(ايارج لنا مجرب)● يؤخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث غاريقون مثقال حجر ارمني نصف مثقال ورد درهم فلفل أبيض مثقال زنجبيل مثقال انجدان وحماما وأسارون وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقوا وبزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهترج وبزر القرنفل مشك وبزر البادرنجبويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمان افتيمون درهم ونصف يعجن الجميع بثلاثة أمثاله عسلا ويخزن ستة أشهر ثم يستعمل

●(المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة)●

انا نريد أن نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشبيهة بالكلية واما اللواتي منافعها جزئية فاولى المواضع بذكرها الجملة الثانية

●(الجوارشن الكموني)● هو نافع من اوجاع الاحشاء التي تولدها البرودة ومن غلبة البلغم المشايخ ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشاء الحامض الشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع أيضا من الحميات الباردة السوداوية والبلغمية (اخلاطه) يؤخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف مقلي وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بورق ارمني وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل

●(الجوارشن الكموني لجالينوس)● ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام (اخلاطه) يؤخذ بورق نصف جزء كمون كرماني منقوع بخل مقلي وفلفل أبيض واسود ودارفلفل من كل واحد جزء وهذا يعمل على نسختين فربما عمل من أجزاء متساوية في جميع اخلاطها أعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق

وهذا الذي يحل الطبيعة جدا وربما خلط من الاصناف الباقية كمية متساوية ومن البورق
نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى ويكون الفلفل
أبيض وذلك انه يقوي المعدة أكثر من الصنفين الآخرين أعني الدار فلفل والفلفل الاسود
وهذه هي التي ليست صغارا ولا متشنجة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي هي ثقيلة
الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيجب ان يكون ان اتخذت الدواء لمن كانت طبيعته
عصية البورق المدعو نطرون بير يقون وهو الاحمر واذا عملته لمن كان سهل الطبيعة
استعملت البورق الآخر ويكون ما يطرح منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي
ذكرنا وورق السذاب أيضا فيكون يابسا جدا وذلك انه ان جفف شديدا كان حارا مرا وكان
احضاره فوق المقدار وان لم يجفف شديدا بقيت فيه رطوبة فاضلية لم تبلغ بحقيقة الهضم
فمن أجل ذلك لا ينبغي تخفيها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع
الرغوة وربما لم تخلط بشيء وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء
الشعير أو في غذاء آخر موافق وهذا دواء يؤخذ مفردا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط
بالعسل المنزوع الرغوة فاوفق في هذه الحالة وذلك انه يذهب بالنفخ أصلا وينبغي أيضا أن
يكون العسل جيدا اذا احتيج أن يكون هذا الدواء طيبا في حل الرياح ويستفرغ بقوة
ويجب أن تعلم أيضا أنك اذا أردت أن يكون استفراغه أكثر فيجب أن يكون دق الادوية
غير بالغ وذلك اني عرفت أن رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم
يحل الطبيعة بتة بل أدر بقوة وباه ثانيا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك أنه ظن ان
بعد ذلك الرجل ناصية هي السبب فيما عرض فلما عرفناه أن السبب في ذلك هو حال تركيبه
ركبه ثانيا كما أمرناه فتم عمله فينبغي أن يحفظ هذا الصديد في تركيب سائر الادوية
٭(جوارشن أريسطوليطس)٭ يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض والشهوة
الكلبية والفواق الذي يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغمية والجشاءات
الحمضية التي تكون من قبل برد وسوء هضم (اخلاطه) يؤخذ كمون منقوع بخل مجفف خمسة
عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرون درهما يدق ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
٭(جوارشن الفوتنج النهري نسخة جالينوس)٭ يؤخذ فوتنج نهري وبري وفطراساليون
من كل واحد اثنا عشر درخمي زنجبيل ستة درخميات بزر الكرفس وأقماع الحاشا من كل
واحد أربعة درخميات كمون ستة عشر درخميا فلفل غاليسفوار بعون درخميا سساليوس
خمسة درخميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
٭(جوارشن الآس)٭ النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم
الذي من المعدة (اخلاطه) يؤخذ حب الآس الجبلي اليابس اهليلج أسود وبليلج وأملج
وطالبيقر من كل واحد عشرون درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة
دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا وأنيسون وكمون وسنبل وسليخة وقاقلة وقسط من كل
واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي

وحماما من كل واحد أربعة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم

•(جوارشن كالخوزى)• وهو جيد (اخلاطه) يؤخذ حب الآس كليجة ونصف سنبل ثلاث أواق جوز بوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وأنيسون مقلى وبزر الكرفس مقلى واشنة من كل واحد أوقيتان بسباسة أوقية ونصف سليخة أربع أواق هليلج كابلى وبليلج وأملج من كل واحد ثلاث أواق تنقع الادوية بشراب ريحانى غلية واحدة ثم تنشف وتغلى غلية بماء السفرجل وتنشف وتجفف على مقلى حار وتدق وتربى بعسله والشربة ثلاثة مثاقيل أو ثلاثة دراهم بماء السفرجل

•(جوارش المتوكل المنسوب الى سلمويه)• يقوى المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذى كان يسقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب (اخلاطه) يؤخذ سنبل وقرنفل ودارصينى وجوز بوا وقاقلة ومسك جيد من كل واحد مثقال فلفل أبيض وزنجبيل وبنج بنديد مثقال من كل واحد درخميان ابان أبيض ذكر أربعة درخميات سكر طبرزد تدق الادوية وتخلط الادوية بالسكر وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلاثة مثاقيل

•(كمونى آخر)• نافع من أوجاع البطن الهائجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والخيالات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذى يعترى الشيوخ ومن شدة البرد فى المعدة ومن الجشاء الحامض والبصاق الذى يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل العفصة بماء حار (اخلاطه) يؤخذ كمون منقوع فى الخل يوما وليلة مقلى اوقية ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة أساتير ومن البورق الارمنى عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة

•(كمونى آخر)• يؤخذ كمون كرمانى حديث جيد سبع أواق ينقع فى خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب فاذا جف قلى قليا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلاث أواق زنجبيل صينى اربعة دراهم بورق أرمنى درهمان يخلط ويعجن بعسل

•(الجوارشن الفلافلى)• النافع من الابردة والخام ووجع المعدة وسوء الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلاث اواق وفى نسخة اخرى اوقيتان ومن عيدان البلسان اوقية ومن الحماما والسنبل من كل واحد أربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليوس وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق

•(جوارشن الفنداديقون)• النافع من أوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكى وناخواه من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وهيل بوا من كل واحد خمسة دراهم كمون كرمانى وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ساذج هندى درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة

•(الجوارشن الخوزى)• النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوزبوا خمسة عدد ا قاقلة وقرنفل وأنيسون وا كليل الملك وشيطرج هندى من كل واحد أربعة دراهم بسباسة ثلاثة دراهم برنج ثلاثة دراهم نانخواه أربعة دراهم راوند صينى وزراوند واشنة من كل واحد درهمان سعد وزنجبيل من كل واحد عشرة أساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوى استاران بليلج عشرة عدد امنزوع النوى حب الآس اليابس نصف قفيز جندبيدابورى وتجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل قصب السكر وترفع فى اناء وتستعمل بعد شهرين

•(جوارشن الخوزى نسخة اخرى)• نافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين يخاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد لطحال مدر للبول (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوزبوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل الملك وشيطرج ونارمشك من كل واحد أربعة دراهم ومن البسباسة ثلاثة دراهم وبرنج كابلى ثمانية دراهم راوند صينى وزراوند طويل واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود الكابلى استارين بليلج عشر بليلجات حب الآس بوزن الادوية كلها تسحق كالكحل وتعجن بعسل الطبرزذ الشربة مثل البندقة بماء بارد وفى نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة أساتير

•(الجوارشن الخسروى المعروف بجوارشن العنبر)• هذا الجوارشن كان يستعمله ملوك العجم ينفع من أمراض البرد وخصوصا فى الكليتين ويزيد فى الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد فى الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ (اخلاطه) تؤخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد أربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد استاران دارصينى أربعة دراهم اشنة درهمان قرفة درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفى بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد درهمان مسك درهم بزر البنج وأفيون من كل واحد درهم دهن البلسان ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الافيون بقدر سكرجة من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان ويعجن بالبان بعد ما تلت به الادوية كلها

•(جوارشن الشهرياران)• النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن (اخلاطه) يؤخذ شيطرج هندى وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفة وقاقلة صغار وقرنفل ونانخواه وساذج هندى ونشا الحنطة ومصطكى وقاقلة كبار ودارصينى وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ستة دراهم افتيمون اقريطى وتربد من كل واحد وزن اثنى عشر درهما

سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة

●(الجوارشن التمرى)● هو جوارشن خاص النفع بالقولنج يسهله وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول (اخلاطه) يؤخذ بورق أرمنى وكمون كرمانى وفطراساليون وزنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا خمسة دراهم تمر هيرون منقى من النوى ولوز حلو مقشر من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية كلها مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادوية وتعجن كلها بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة والشربة أربعة مثاقيل

●(نسخة اخرى من جوارشن تمرى)● يؤخذ من تمر هيرون المنزوع النوى مائة عدد وينقع بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلاثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلاثة دراهم ومن البورق الارمنى خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر من قشره مائة وخمسون لوزة ومن السقمونيا خمسة عشر درهما ومن التربد وزن عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل

●(جوارشن تمرى آخر)● ينفع من الحميات وغيرها ويشرب فى الصيف والشتاء وهو يسهل بغير مشقة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتان ونصف تمر هيرون منقى من النوى اربعمائة ولوز حلو مقشر من قشريه وورق السذاب من كل واحد أربع أواق تدق الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفى ويدق اللوز أيضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربة وزن درهمين

●(جوارشن فيروزنوش المسك)● النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوى المعدة ويعين على الباه ويصفى اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام وزلق الدم الذى يكون من البواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وهليلج أصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج واملج ونانخواه وتودرى أحمر وأبيض ودار فلفل وحب مقشر من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن القرفة والسنبل وجوزبوا وزنجبيل والقاقلة من كل واحد ثمانية دراهم خيربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباسة وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربى بوزن الادوية كلها ومن السمن عشرة أساتير يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر حليب منزوع الزبد ونبيذ زبيب جيد أسبوعين

●(جوارشن الكندر) يؤخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستون درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنا عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنة نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدته وينخل ويعجن بعسل

●(جوارشن الطاليسفر)● النافع من برد المعدة والرياح الغليظة فى المعدة والكبد

(اخلاطه) يؤخذ طباشير وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثنى عشر درهما هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة أرطال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل

•(جوارشن الاسقف)• يؤخذ سقمونيا انطاكى وزنه بمجوف أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد ثلاثة مثاقيل زنجبيل ودارصينى وأملج وقرنفل وبسباسة ونانخواه وجوزبوا من كل واحد مثقالان ونصف وفى نسخة اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوقا ويعجن بعسل الشربة التامة أربعة مثاقيل

•(اطريفل الخبث الاكبر)• النافع من أوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد فى الباه ويسخن المعدة (اخلاطه) يؤخذ اهليلج اسود وبليلج وشيرأملج منزوع النوى وشيطرج هندى وبزر الكرفس ونانخواه وصعترفارسى من كل واحد أوقية سنبل الطيب وحماما وهال وزوج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصينى وزن أربعة دراهم فلفل ودارفلفل وناغيشت وملح هندى من كل واحد نصف أوقية تمر ل أوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة وترفع وتستعمل

•(الاطريفل الصغير)• النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وأرياح البواسير ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وبليلج وشيرأملج منزوعة النوى أجزاء سواء يلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة

•(جوارشن البلاذر)• يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكماء ويقال انه لسليمان (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودارفلفل وهليلج اسود وبليلج وأملج وجندبيدستر من كل واحد أربعة دراهم قسط وبلاذر وبرنج وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثنا عشر درهما سمسم ثمانية دراهم يدق البلاذر وحده جيدا وتدق الادوية وتنخل ويغلى سمن البقر وعسل بالسوية ويلق عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة وزن درهمين بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والبرد والشراب الكثير والجماع ويأكل مرقة اسفيدباجة لطيفة

•(جوارشن الفنصيوش وهو المعجون)• النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وصلابة اللون ويزيد فى الباه (اخلاطه) يؤخذ بليلج وهليلج وشيرأملج منزوعة النوى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندى وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد أربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر أربعة عشر يوما مجففا مقلوا وزن مائة درهم فجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع فى اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين ويصبوفيه أيضا من المسك وزن درهمين

•(قرص آخر بالمسك)• يقوي المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج واملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر واقلصة وورد أحمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسة وهال وقاقلة وسك وعود نيء ومسك من كل واحد درهمان حب الرشاد الابيض ثلاث أواق خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة

•(قرص آخر مثله)• يؤخذ شيطرج هندي وزرنب وطاليسفر وهال وهليلج اسود وبليلج وأملج وهليلج أصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب من كل واحد ستة مثاقيل نعناع وقاقلة وزرنباد ودرونج ودارفلفل من كل واحد أربعة مثاقيل دارصيني وقرفة وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفاقلوبه من كل واحد ثمانية مثاقيل ستة عشر مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد منها مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة

•(الخبث المطبوخ)• النافع من الابردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام وبالابردة ويقوي المعدة والارحام والمثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والفطراساليون والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب والنانخواه وبزر الانجرة والحبة الخضراء وأنجدان وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمن الابيض والاحمر والتودرين الابيض والاحمر وجوزبوا وبسباسة ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد أربعة دراهم هليلج وبليلج واملج وجفت البلوط وقشور أصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشيطرج والاشنة والاسارون وأظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير ونارمشك وصعتر فارسي وراسن وقاقلة وخيربوا وصندل وقرفة وهرنوة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وسوف وكيا ووردبابس ومرماخور وقشور الكندر ونعنع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسحوق المطفأ في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالشراب العفص حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر أوقية على الريق وهو فاتر ويأكل نصف النهار اسفيدباجة بلحم عنزو يشرب النبيذ الصرف مقدار اسبوع أو أسبوعين

•(نسخة أخرى لخبث الحديد)• يصلح ابردة المعدة والبواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وأملج واصول السوسن وزنجبيل وعود نيء وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكى من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحاني سبعة أيام يؤخذ ويسحق ويقلى على مقلى حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني أو ثمانية

•(نسخة أخرى لخبث الحديد)• يصلح لضعف المعدة الباردة (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وأملج وأصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد

مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة أيام بخل و يصفى و يقلى على المقلى و يعجن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب التفاح

•(نسخة من خبث الحديد المطبوخ)• يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد البصرى وهليلج أصفر واسود وبليلج وأملج وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلى بالشراب ويسقى منه ثلاث أواق

•(جوارشن السفرجل الممسك)• حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقىء وسوء الاستمراء ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلان فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هيل وزن ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصينى وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة و يؤخذ السفرجل و يطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل من النار و يصفى و يترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما و يؤخذ العسل و يطبخ بنار لينة و يحرك قليلا قليلا حتى يكاد أن ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوى وتذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار وتذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوى و يلقى على صفيحة من رخام أو خوان مستو ممسوح بدهن وردا و بدهن شيرج و يبسط عليه بسطا مستويا و يترك يومين او ثلاثة حتى يجف و يصلب و يقطع بالسكين قطعا صغارا القطعة وزن أربعة مثاقيل و يدرج فى ورق الاترج و يشد و يرفع و يستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين

•(جوارشن السفرجل المطلق للبطن)• ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن (اخلاطه) يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطل عسل منزوع الرغوة رطلان زنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم دارصينى وزن درهمين هيل وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكى وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم تربد أبيض جيد وزن ثلاثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب و يفعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس ويهيأ كهيئته ويرفع فى اناء و يستعمل الشربة منه أربعة مثاقيل بماء حار

•(نسخة اخرى لسفرجل مسهل)• يؤخذ سفرجل طيب الرائحة يابس عليه من خارج خيرو يشوى و يؤخذ من لحمه أربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم يدق و يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

•(جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل)• ينفع من بطلان الشهوة وان لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة و يشد المعدة (اخلاطه) يؤخذ سفرجل كبار عفص ينقى من داخل وخارج ويدق و يعصر و يؤخذ من مائه قسطان بالرومى ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ على نار لينة وتنزع رغوته و يؤخذ

زنجبيل ثلاث أواق فلفل أبيض أوقيتان يدق ويلت عليه ويعقد كاية قدا لعوق وينبغى
أن يؤخذ على الاكثر قبل الغذاء بساعتين أو ثلاث وليس بضائر لو أخذ بعد الطعام فان كنت
تصلح هذا الدواء لمن فى معدته حرارة أو فى معدته مرة كيف كان فيجب أن يطرح عنه
الفلفل والزنجبيل ويستعمل بماء السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذى
ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم
طرحت فيه نصف المقدار الذى ذكرنا من الزنجبيل كأنك تطرح فيه من الفلفل أوقية ومن
الزنجبيل أوقية ونصفا وان عملته للذين يجتمع فى معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار
الذى ذكرنا كأنك تطرح فيه من الزنجبيل ست أواق ومن الفلفل أربع أواق

• (جوارش سفرجلى) • يشهى الطعام ويقوى المعدة (اخلاطه) تؤخذ عصارة السفرجل
وعسل من كل واحد ثلاثة أرطال خل ثقيف رطلان يطبخ على نار جمر وتنزع رغوته ويؤخذ
زنجبيل خمسة دراهم فلفل أبيض وأسود ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دار صينى
درهمان عود نى ثلاثة دراهم يدق وينخل ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل ويعقد
الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين

• (جوارش هندى) • نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر (اخلاطه)
يؤخذ سقمونيا عشرة مثاقيل جوز بوا ودار فلفل وزنجبيل ودار صينى وقرفة ونارمشك وقرنفل
وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه
الادوية جميعا وتنخل وتعجن بعسل

• (جوارش الملوك وهو دواء السنة) • يؤخذ سنة تامة كل يوم فيصلح آخذه عمره باذن الله
تعالى ومن داوم عليه لم يبق فى جسده داء الا أبرأه ولا يشمط الا ما شمط قبل أخذه وهو دواء
الملوك الذين كانوا فيما مضى يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسلاق
والصفرة والابردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائلة
ولا يخفى عليه صاحبه (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج واملج من كل واحد ستة
وثلاثون مثقالا شونيز أربعة وعشرون مثقالا فلفل وأشق ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمويه من كل
واحد اثنان وعشرون مثقالا نارمشك وقاقلة وسعد من كل واحد مثقالان كابلة وبلاذر من
كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى منه شئ ثم يخرج على قسمته
وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يؤخذ ستمائة مثقال فانيذ سجزى ويجعل فى طنجير أو قدر
نظيفة ويوقد تحته وقود الينا ويرش عليه شئ من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا ذاب وغلا
فالق عليه هذه الاخلاط وحركه حتى يختلط تماما وارفعه واقرصه حتى يقدر أن يعمل منه بنادق
كل بندقة مثقالان وربع وامسح يدك بزيت أو بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقة بماء
بارد وهو سيد الادوية

• (جوارش سقمونيا مسهل) • ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض
الباردة (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا ودار صينى وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم

دارفلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دارفلفل ستة دراهم قاقلة وقرنفل وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم نوشادر وملح هندى من كل واحد درهمان فانيذ وسكر من كل واحد عشرون درهما حلتيت درهمان ونصف مصطكى ثلاثة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة درهمان أو أربعة دراهم بماء فاتر

•(جوارشن الهضم)• يؤخذ حب رمان مقشر وكمون كرمانى وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصينى وزن درهمين قاقلة وهيل من كل واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزذ وفانيذ من كل واحد ستون درهما فتجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع فى اناء وتستعمل

•(جوارشن الحبة الخضراء)• ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق (اخلاطه) تؤخذ الحبة الخضراء وعسل البلاذر وحب مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزذ أربعة وعشرين استارا هليلج كابلى وبليلج واملج منزوعة النوى وزنجبيل ودارفلفل وبرنج وسادج هندى وشيطرج من كل واحد أربعة دراهم فلفل ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد وزن درهمين فتجمع هذه الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة وبسمن البقر وتستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين بمخيض البقر وليكن الطعام فيه ارز مطبوخ بلبن ما دام يأخذه

•(جوارشن الانجدان)• النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة (اخلاطه) يؤخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثنى عشر درهما انجدان اسود أربعة عشر درهما فطراساليون وماميران وفوتنج وحاشا وسيساليون من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلاثة عشر درهما فتجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة

•(نسخة اخرى للانجدان)• ينفع من حرارة الكبد وبردها والماء الاصفر وبرد المعدة والكلى (اخلاطه) يؤخذ الانجدان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج وأملج منزوعة النوى من كل واحد وزن سبعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا صغار وكمون كرمانى ودارصينى من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ أبيض وزن عشرين درهما فتجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء الانيسون والمصطكى والسنبل .

•(جوارشن الكافور)• نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم (اخلاطه) يؤخذ كافور وزعفران وعود وقاقلة وخير بوا وكبابة وكاشم وقرفة وقرنفل واشنة وسنبل وبسباسة وصندل أبيض وفلفل ودارفلفل ودارصينى وشيطرج ونارمشك وشقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفلمويه أجزاء سواء سكر بوزن

الادوية كلها

•(جوارشن الكافور نسخة اخرى)• ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ (اخلاطه) يؤخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسة ودارصيني وقرفة وناغيشت وقلقمون ونارفيصر وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة

•(جوارشن كافوري أقوى من الاول)• (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل وناغيشت وطاليسفر وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد وزن نصف أوقية كافور ومسك من كل واحد درهمان ونصف سكر طبرزد عشر أواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

•(جوارشن العود)• يقوى المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم (اخلاطه) يؤخذ سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وأنيسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلاثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسة وزن درهمين ونصف قرفة ومسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلي ينقع في شراب مقلو وفرنجمشك من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا درهم ونصف مرماخور وزن ثلاثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين يعجن بجميعه الشربة وزن مثقال

•(صنعة جوارشن الدارصيني)• النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى ويرق الاخلاط الغليظة ويطرح الرياح (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل أسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعناع ثمانية دراهم خيربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كاوانيسون وبزر الرازيانج وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل

•(جوارشن هندي)• نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس (اخلاطه) يؤخذ شيطرج وساذج هندي من كل واحد أربعة دراهم جوزبوا وناغشوا من كل واحد استاران فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة أساتير زنجبيل خمسة أساتير هليلج أسود ثلاثون استارا نارمشك استاران قرنفل خمسة دراهم جوزبوا استاران بسباسة أربعة دراهم ثمانية عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق

•(جوارشن الزنجبيل)• نافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويقطع من الهيضة ويحبس البطن (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل عشرون درهما صمغ مربد وخيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران درهم نشاستج اثنان وأربعون درهما سكر طبرزد رطل

•(صنعة جوارشن المسك)• النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح البواسير وخفقان الفؤاد (اخلاطه) يؤخذ مسك نصف مثقال وخبربوا وقاقلة وقرنفل وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلاثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر بوزن الادوية كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل

•(صنعة جوارشن الاترج)• يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة (اخلاطه) يؤخذ قشور الاترج الاصفر اليابس وزن ثلاثين درهما قرنفل وجوزبوا ودار فلفل وفلفل وخبربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل

•(صنعة جوارشن قيصر)• النافع من القولنج والابردة والبلغم ويخرج الفضل اللزج وينفع من النقرس (اخلاطه) دار فلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل

•(جوارشن السقنقور)• يزيد في الباه (اخلاطه) بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة والشاهسفرم والحبة الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودريان ابيض واحمر ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل والخولنجان والدار فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن سرة السقنقور خمسة دراهم ومن الاشقيل المشوي وزن ثلاثة دراهم ومن الفانيذ وزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بشراب او بلبن حليب او بماء العسل على الريق

•(صنعة جوارشن آخر)• نافع من الخفقان ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن (اخلاطه) هليلج كابلي خمسة عشر درهما طباشير خمسة دراهم ورشاد ودرونج وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تربد عشرون درهما سقمونيا ثلاثة دراهم فانيذ وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم

•(صنعة جوارشن التجارب)• اخلاطه عود ثلاثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونارمشك وسعد وفرنجمشك وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وقاقلة وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ودرونج وسنبل من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع بالعسل

•(صنعة الاطريفل الكبير)• ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه (اخلاطه) هليلج أسود وبليلج واملج ودار فلفل وفلفل من كل واحد ثلاثة أجزاء زنجبيل وبوزيدان وشيرانيج وشيطرج هندي وشقاقل وفي نسخة أخرى بسباسة من كل واحد جزء تودري أبيض وتودري أحمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو بذرانج وهو حب الفلفل وهو بالفارسية نارشان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزآن بهمنان ابيض

واحمر من كل واحد نصف جزء تدق اليابسة وحدها والصمغ على حدة ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة

•(صفة معجون جوارشن العود لنا)• يؤخذ هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل وقرنفل وفرنجمشك وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد كافور من كل واحد دانقان تربد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعسل او السكر

•(المقالة الرابعة في السفوفات والقمايح ووجورات الصبيان)•

انا انما نورد من السفوفات أمثال ما اوردنا من الجوارشنات ونؤخر الباقي الى موضعه

•(مقليا ثا)• نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير (اخلاطه) يؤخذ حب الرشاد المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقوع في الخل يوما وليلة مقلو او بزر الكراث المقلو من كل واحد عشرة اساتير بزر الكتان مقلو اربع اواق كبد اوقية هليلج كابلي مطحون بسمن ثلاث اواق الشربة ثلاثة دراهم برب السفرجل وماء بارد

•(سفوف)• نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص (اخلاطه) حب الرشاد المقلو رطل بزر الكتان مقلو او بزر قطونا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين أرمني وبرنمس ومن كل واحد وزن درهم ونصف صمغ عربي درهم

•(سفوف يسمى كسيلا)• يحبس الاستطلاق (اخلاطه) كسيلا وحب الآس وجفت البلوط وحرف أبيض وزرنباد وجوز جندم وكثيرا وصمغ عربي وسحق وانذروفستق من كل واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشرته وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحواري عشرون درهما يخلط ويستعمل

•(سفوف آخر)• ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة (اخلاطه) لؤلؤ صغار وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد أربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس ودوج وشير بوا وجوز بوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالان تودري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها

•(سفوف عبادة)• ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها (اخلاطه) الكسبرات وحب الآس وبلوط يابس وسكر طبرزذ ومصطكي وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء ابان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال في مثة الى اسبوعا ولا يذوق اللحم

•(سفوف آخر جيد)• ينفع من الحرق الجسد والحمى والحمرة والشرى والعطاس وانفعال اللسان من البرسام ويد الشبه اللسان (اخلاطه) مسك وزن دانقين سك وحماض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقان زعفران وزن درهمين قاقلة وقرنفل وجوز بوا من كل واحد وزن أربعة مثاقيل ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر

طبرزذ ايضا ستون درهما تخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة أخرج مما يعالج به الجوز بوا الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط

•(قمحة البطيخ الطوال)• يقوى المعدة الرخوة ويعقل البطن ممن علته استرخاء المعدة ويقوى النفس الضعيفة (اخلاطه) يؤخذ البطيخ الطوال فيخرج ما فى جوفه من الحب وغيره ثم يحشى سويق نبق وسويق مقل وطراثيث وغبيرا وحمص مدقوق وارز مقلو أجزاء سواء ويترك حتى تنشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويؤخذ منه راحة عظيمة مقدار ما يكون أربعة دراهم

•(سفوف آخر)• يعمل للصبيان الغالب عليهم الحرارة والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وكمون كرمانى من كل واحد خمسة دراهم مصطكى خمسة وعشرون درهما زنجبيل درهمين يدق كل واحد على حدته وينخل ثم يخلط ويلت فى الصيف بشيرج وفى الشتاء بزيت ويجعل سكره فى الصيف طبرزذ او يخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان

•(سفوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر)• ينفع للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح (اخلاطه) يؤخذ قرنفل وساذج هندى وهيل وعود هندى واسارون وكبابة وهليلج كابلى منزوع النوى واكليل الملك وفرنجمشك ونارمشك ونارقيصر وكمون ودارصينى واشنة وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوزبوا وفاقلة من كل واحد جزء ومسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزذ ستة امثال الدواء كله الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلاثة دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف

•(سفوف البرمكى)• وهو نافع من الديدان وضعف المعدة (اخلاطه) يؤخذ هليلج واملج وبرنج من كل واحد جزء ومن لباب القند مثل ذلك أجمع ومثل ثلث الجميع فانيذ او طبرزذ الشربة منه عشرة دراهم

•(سفوف الاشقيل)• وهو وجور الصبيان مجرب يقوى ويسهل ويقطع عنهم سم اذى المرار والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليلج واملج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار وسماق وكبوردة وعروق وجوز السرو وحب الآس وحبق وعفص وفاقلة وقرنفل أجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل

•(وجور الصبيان)• يُنقى أبدانهم من البلل والمرار (اخلاطه) يؤخذ قشر هليلجات صفر وعذبة وطباشير وعنبر الصيدنانى وماميران وحبق وجلنار وحضض ومسك وزعفران وفاقلة وعفص وسكر طبرزذ من كل واحد بوزن الهليلج ويؤخذ منه على قدر كبر من يسقاه وصغره

•(وجور آخر للصبيان)• يؤخذ ورد وجلنار وقليميا وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وعذبة وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الآس وطباشير وكبابة وفاقلة

وحضض

وحضض وزعفران وسك وعروق وسليخة وعنبر الصيدناني وحبق وقشر الاترج أجزاء سواء يخلط بعد النخل

●(وجور آخر للصبيان)● يؤخذ سكر طبرزذ وورد أحمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحبق وجلنار وأقاقيا وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير والكبير على قدره

●(قمحة للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها)● اخلاطه يؤخذ قرطم طراثيث من كل واحد خمسة أجزاء سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويؤخذ منه كل غدوة وزن درهمين وبالعشي مثل ذلك نافع

●(سفوف للطحال ورداءة الهضم واللون)● اخلاطه يؤخذ حرف أبيض ربع كيلجة يصب عليه خمر شيرج ويوقد تحته نار لينة حتى يجف ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن واحد وسبعين درهما كمون كرماني أربعة دراهم نانخواه شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالغداة راحة بماء بارد ويحمى عليه من التال والسمك مالحه وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول والفواكه

●(سفوف آخر يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفي مرار أصفر)● اخلاطه يؤخذ ذات مغسول مثقال طباشير درهمان زعفران درهم راوند صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمان بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل

●(سفوف آخر)● يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والهزال من قبل المرار (اخلاطه) يؤخذ دردي الشراب زراوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد البصري سبعة دراهم يدق والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر أوقية

●(سفوف آخر)● ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم (اخلاطه) يؤخذ حب السفرجل مقشرا ونشا وبزر الخيار مقشرا من كل واحد أربعة دراهم طين أرمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم ممطكي ثلث درهم الشربة درهم بماء بارد

(صنعة ملح)● يصلح للمصرورين ولاسهال المرتين وتشهي الطعام (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني فيكسر قطعا صغارا ويقلى على مقلى حديد أو على قرن أو على نار ثم يرش عليه خل خمر ثم يجفف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو قليلا وسماق منقع من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلو ثمد قرقة وعصارة الامير باريس مثله ويخلط ويستعمل

●(ملح آخر) ينفع المعدة والكبد ووجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل الفضول (اخلاطه) يؤخذ ملح الطعام وزن رطل نوشادر أوقيتان ومن الفلفل الابيض ثلاث أواق زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد أوقيتان أنيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد أوقية حبق أوقيتان حب الكرفس البري أوقية ونصف يدق ويسحق والشربة مثقالان بماء فاتر

•(المقالة الخامسة فى المعوقات)•

كلامنا فى المعوقات على قياس كلامنا فى الابواب قبله وانما اتخذت المعوقات فى اكثر الامر لتحبس فى الفم ويصل منها شئ بعد شئ الى الرئة ولا تندفع دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرئة

•(صفة المعوق)• نافع للسعال اليابس (اخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو ويعجن بعسل ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة

•(لعوق آخر)• نافع للسعال من حرارة ويبوسة (اخلاطه) يؤخذ بزر الخيار مقشرا خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمى وبزر الخبازى من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيراء ونشا وحب السفرجل المقشر من كل واحد أربعة دراهم عصارة السوس وفانيذ أبيض من كل واحد أربعة دراهم ونصف يدق وينخل ويؤخذ أصول السوس منقاة وسبستان وزبيب حلو منقى يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه سيمنج وتعقد به الادوية ويسقى مع حريرة تعمل من ماء نخالة السميذ ودقيق الباقلا وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعده ماء الشعير

•(لعوق آخر)• للسعال من حرارة (اخلاطه) يؤخذ سبستان ثلاث حفنات عناب كبار خمسون عددا أصول السوس المقشر المرضوض ثلاثون درهما زبيب كشمهانى حلو منقى أربعون درهما خيار شنبر منقى من قصبه عشرون درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه سيمنج نصف رطل فانيذ ثلث رطل يطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلا منخولا بحرير بما يكفى

•(صفة لعوق الخشخاش)• النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيراء وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل وتعجن بعسل وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة وتشرب بمع الترنجبين أو طبيخ الزوفا

•(لعوق الطباشير)• النافع من السعال ونزف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ فاقلة وزن أربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن أربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القثاء مقشرا ولوز حلو مقشر من قشريه ولوز الصنوبر المقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مر مقشر من القشرتين ورب السوس وكثيراء من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البقر عند البناء وتصب فى اناء وتستعمل عند الحاجة

•(لعوق

• (لعوق طباشير آخر) • نافع من الحميات السلية وقروح الرئة (أخلاطه) يؤخذ صمغ عربي وقاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن أربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القثاء مقشرا وحب الصنوبر مقشرا من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة مفخولا منها ما يخل وتعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة بحذائهما وترفع في إناء زجاج ويلعق منه ويشرب بعده ماء أو بلبن الأتن

• (لعوق العنصل) • النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر (أخلاطه) يؤخذ عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده

• (لعوق الثوم) النافع من السعال الهائج عن البلغم ينقي الصدر وينضج المواد الرقيقة (أخلاطه) يؤخذ من الثوم المنقى رطل ويطلى برطل سمن حتى يتهرى ويسحق ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار

• (لعوق آخر) • يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم أصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع بثلاثة أرطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه من الميبختج وزن اثني عشر درهما ومن الكثيراء والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط

• (لعوق البطم) • النافع لبحوحة الصوت وقرحة الصدور ولمن ينفث المدة ويفتح السدد (أخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو وزبيب منقى من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقى من كل واحد ست أواق بندق مقلو وعلك البطم وأصول السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلاث أواق فلفل أبيض ودقيق الباقلا والحمص والزراوند ونشا ومقل اليهود وحرف وسمسم مقلو وأصول السوسن الأسمانجوني من كل واحد أوقيتين وزعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف أوقية يدق وينخل ويلت بلبن الأتن ويعجن به ويعمل أقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويؤخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ثم يعمل منه أشياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان

• (المقالة السادسة في الأشربة والربوبات) •

لنا إيراد للأشربة والربوبات على النحو الذي أشرنا إليه فيما قبل والفرق بين الأشربة والربوب بأن الربوب هي عصارات مقومة بنفسها والأشربة سلاقات أو عصارات مقومة بحلاوة

• (أفيومالي) وهو السكنجبين الذي ظهر وتبه القدماء النافع من عرق النسا ووجع المفاصل والصرع وأنه إذا شرب أسهل كيموسا غليظا وقيل إنه ينفع شربه من نهشة الأفعى وكذلك ينفع من شرب الأفيون ومن الأدوية القتالة (وصنعته) أن يؤخذ من الخل خمسة أرطال

ومن ملح نحو منوين ومن العسل عشرة امناء ومن الماء عشرة قوطولا ويخلط ويطبخ بنار لينة حتى يغلى عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بقدر ما يأمر الطبيب

*(السكنجبين البزوري للعامة) ويطفئ الحميات ولهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفراء ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول (اخلاطه) يؤخذ خل خمر جيد عتيق عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرون رطلا أو اكثر أو اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور أصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس من كل واحد ثلاث أواق وبزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزأين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جزء من السكر الطبرزد كيلا أو من العسل لكل جزأين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور جزء ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد غلية او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلاثة دراهم في صرة تعلق في القدر وتمرس ساعة بعد ساعة حتى تخرج قوته فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطبخه به

*(صنعة السكنجبين لجالينوس) يؤخذ عسل جيد جدا على جمر لين وتأخذ رغوته وتلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها ثم يغلى بالنار غليانا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل نيا ثم انزله عن النار واصفه فان اردت ان تستعمله فامزج به ماء مثل الشراب فان كان الذي يشرب به يكرهه من أجل حموضته او حلاوته فيستعمله بماء فان أراد ان يشرب به ظاهر الحموضة فيزيد في خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يستعمل بمقدار واحد وارى ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا أمر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوها بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرة المزاج تفهة الطعم فاذا شربها صرفة آلمت رأسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها قوية فاذا شربها كثيرة المزاج غثت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منها اقوى فينبغي اذا ان نحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان تعلم أن الاوفق لمن يتناوله هو الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي يتأذى به هو الذي تعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل بما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء من الخل يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزآن ويطبخ على نار لينة حتى تختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى نيا بل يطبخ بالماء أولا فكذلك يجب ان يعمل السكنجبين على كل جزء من العسل أربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى تصعد رغوة العسل لان العسل الردى تصعد له رغوة كثيرة فلذلك ينقص طبخه اكثر والعسل الجيد أقل رغوة

فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذى قبله وأكثر ما يبقى من الاول الذى يمزج الى هذا المقدار نصفه وأعدل طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين اذا خلطت الانواع الثلاثة من أول شئ فتصب من الخل جزأ ومن العسل جزأين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا أردت ان تجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا تشربه دائما بل يوما ويوما لا لئلا يضر بفم المعدة فانه يغوص فى المفاصل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ماء يريد به ان يجلو الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الى اسفل والذى يشرب به يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج بالزيرباج

●(صنعة سكنجبينا)● تأخذ السكر الفائق وتسوى ظهره فى طنجير وتصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عن تحت السكر ولا يغطى السكر وان شئت ان لا يحمض نقصنا من هذا القدر ثم تضعه على جمر او نار ضعيفة حتى يذوب وتنزع رغوته باصول الطاقات وتأخذها بخرقة والماء تنزعها برفع ووضع دون غرف فاذا تنقى صببنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه ثم ننزل ويستعمل فانه نافع جدا

●(صنعة سكنجبين مسهل للصفراء)● يؤخذ عسل منزوع الرغوة أو سكر وخل ثقيف كما وصفته أولا ويطبخ بما لا بيته وتؤخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا بالسوية اوقية أو اكثر او أقل بمقدار الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله فى خرقة كتان وعلقه فى القدر واعصره كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى فى الخرقة شئ فاذا انعقد فارفعه من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع أصول الكرفس وأصول الرازيانج فى أول الطبخ

●(صنعة سكنجبين آخر ينقص البلغم)● يؤخذ عسل وخل اشقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويؤخذ من الحنظل الصيني وأب القرطم ما تعلم انه يصلح لقوة الرجل واسحقه واجعله فى صرة وعلقه فى القدر مثل الاول واستعمله

●(صنعة سكنجبين آخر ينقص السوداء)● يؤخذ عسل أو سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ من الافتيمون ما تريد وبسفايج وتربد اسود واسحقه واجعله فى صرة وعلقه فى القدر واطبخه مثل الاول

●(عمل خل الاشقيل)● تأخذ الاشقيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان تلتصق القطاع بعضها ببعض أو تثقبه وتجعله فى خيط ولا يكون واحد يجنب الآخر ويجفف فى الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا واجعله فى الشمس ستين يوما ويغطى الاناء جيدا ثم اخرج منه الاشقيل واعصره وصفه بخرقة وقوم يأخذون لكل من من الاشقيل سبعة ارطال ونصفا خلا وآخرون لا يجففون الاشقيل لكن ينقونه ويطرحونه فى ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والعمور والدم السائل منها يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التى تحركت ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقى منه جلا قصبة الرئة وصلبها ويسوق

الصوت ويقوّيه ويصلح أيضاً لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع ولسدر ولمن تغلب عليه المرة السوداء والمعتوهين والموسوسين وايضاً لمن به اختناق الرحم ولمن به طحال جاس وعرق النسا ويقوى الجسد المسترخى الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر ينفع من ضيق النفس وان استعمل فى وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم تكن فى الاذن قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلته ان يسقى منه كل يوم على الريق قليلاً قليلاً وتدرجه حتى يبلغ الى اوقية ونصف

•(السكنجبين العنصلى المسهل)• النافع من عسر البول ومن وجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمراء والجشاء الحامض (اخلاطه) يؤخذ جوف بصل العنصل رطلين زنجبيل أوقية فلفل أوقيتان بزر الجزر البرى نصف أوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد أوقية بزر الكرفس أوقيتين ناغخواه نصف أوقية كمون كرمانى أوقية أصول الاذخر دار صينى وعاقرقرحا من كل واحد أوقية تفاح الزوفا أوقية فوتنج ونعنع من كل واحد أوقية كاشم نصف أوقية قردمانا وزن درهم سذاب ست أواق سادج هندى نصف أوقية يدق ذلك ويشار ينقع بخل العنصل ستة أقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين وثلث قسط واحد يصير فى ظرف نقى سبعة أيام ويصفى ويصير فى اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام

•(صنعة جلاب)• يؤخذ منا من سكر ويصب عليه اربع أواق ماء ويطبخ بنار لينة ويصب عليه أوقيتان من ماء الورد وينزل عن النار ويصفى ويستعمل ومن الاطباء من يضيف الى ذلك قبل الطبخ جزأين من العسل وجزأ من الطبرزد وجزأ من النبات ويطبخ بنار لينة

•(ماء العسل والسكر)• النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر (وصنعة ذلك) يؤخذ عسل جزء وماء جزآن يطبخ بنار لينة وتؤخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر أيضاً فاذا أردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكى وزعفراناً وغير ذلك من الافاويه مثل الدارصينى والناردين وغير ذلك

•(نسخة أخرى لماء العسل)• تنفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش فى المعدة والسعال من الحرارة وتنفع من الشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر منقى أربعة أرطال ويجعل فى اناء زجاج ويلقى عليه ماء حار عشرة أرطال ويسد رأس الاناء جيداً ويترك يوماً وليلة ثم أخرجه واعصره جيداً وصفه وألق عليه سكراً عشرة أرطال واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل

•(الجلاب بماء الورد)• يؤخذ سكر طبرزد مسحوق ويكال ويلقى على كل كيل من السكر ثلاث كيلات من ماء الورد الصافى الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وتنزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفراناً وهو يطبخ فاذا انزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق فى صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن أراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليذر فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع فى ظرف زجاج ويستعمل

•(صفة شراب العنصل)• النافع من سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ

الذى فى المعدة أو فى الامعاء وينفع من فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء المسمى سوء القنية وينفع من الاستسقاء وينفع من اليرقان ومن وجع الطحال وينفع من الفالج العارض مع الاسترخاء ومن السدد والتشنج ومن شدخ اطراف العضل والعرق ويدر البول والطمث اما مضرته فانه يضر بالعصب فيسيرة وينبغى ان يجتنب شربه من كان به حمى ومن كان فى باطن بدنه قرحة (وصنعة ذلك) ان يؤخذ العنصل ويقطع كما أخبرنا ذلك ويجفف فى الشمس ويؤخذ منه مقدار منا ويدق وينخل بمنخل صفيق ويصير فى خرقة جديدة رقيقة وتجعل الخرقة فى عشرين قسطا من شراب جيد فى أول مايعصر ويترك فيه ثلاثة أشهر حتى يتبدد ثم بعد ذلك يصفى الشراب ويرفع فى اناء بعد ان يشد رأسه باستقصاء ومن الناس من يقول يمكن ان يعمل هذا العمل والعنصل رطب وذلك بان يؤخذ فيقطع كما يقطع الشلجم ويؤخذ منه ضعف ما يأخذ من اليابس ويلقى عليه العصير ويوضع فى الشمس أربعين يوما ويعتق وقد يصنعون صنفا آخر وذلك ان يقطع العنصل وينقى ويؤخذ منه ثلاثة امناء ويلقى على جرة ايطاليا من عصير جيد ويغطى ويترك ستة اشهر ويصفى بعد ذلك ويرفع فى اناء ويستعمل

●(صفة الشراب الذى يعمل بماء البحر)● النافع من الحمى وينتفع به فى تليين البطن وينفع من كان فى صدره قيح مجتمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغى ان يجتنبه من كان معدته رديئة وفى بطنه ومعدته نفخ (وصنعة ذلك) على ضروب مختلفة وذلك ان منهم من يعمل أول ما يعصر العنب بان يؤخذ مقدار منا من ماء البحر ويلقى على العصير ومنهم من يعمل من عصير قد شمس فخلط به ماء البحر ومنهم من يعمل بان يؤخذ العنب فيزبب ويؤخذ ذلك الزبيب وينقع بماء البحر فى شراب ثم يؤخذ ذلك الزبيب المنقع فيداس ويخرج عصارته وان لم يتزبب ولكن يترك حتى يذبل يجفف أيضا ويكون هذا الشراب من الصنف المعمول بماء البحر حلوا ومنه ما يكون فيه قبض ما فان هذا ينفع ما بيناه قبل هذا من الامراض المعدودة

●(صفة شراب السفرجل وهو الميبة)● يقوى المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقئ والغثيان والغواق وأوجاع الامعاء والكليتين وعسر البول (وصنعة ذلك) تؤخذ عصارة السفرجل الحامض ثلاثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه النصف ثم تؤخذ رغوته ويصفى ويترك حتى يصفو ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه العسل الصافى المنزوع الرغوة عشرة أرطال ويغلى بنار لينة ثم يؤخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمان فلفل كبار وصغار ودارصينى وخولنجان من كل واحد أربعة دراهم قرنفل ثلاثة دراهم زعفران غير مسحوق أربعة دراهم يدق قدقا جريشا ويجعل فى خرقة كتان وتلقى فى القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسك انصف درهم واجعله فى شراب عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا نار فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكيل الذى رسم قبل هذا

•(صفة اخرى للمبة) هو ان تأخذ عصارة السفرجل المز واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجبلي المز المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد ورطل عسل جيد أو سكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ وتنزع رغوته ثم يؤخذ عود نيء درهمين ومصطكي وسك و زعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصيني و زنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقان قرص كافيا غير المسك والسك وتشد في خرقة كتان و يلقى في القدر التي فيها العصارة و يسحق المسك والسك ويحل واخلطه مع الشراب واخلط مع الادوية واستعمله

•(صفة الشراب المسمى ادرومالي)• ومنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكرها وكذلك قوته (وصنعته) ان يؤخذ من العسل الذي يقع فيه السفرجل مقدار جرة ويخلط بجرتين من ماء و يغلى ثم يصير في الشمس في ابتداء ما يكون الحر

•(صفة الشراب المسمى ملومالي وهو العسل بالسفرجل)• النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعاء و يشهي و يقوي المعدة والكبد (وصنعة ذلك) ان يؤخذ السفرجل و ينقى جوفه و يكشط خارجه ويغرس في ماء الملح زمانا يسيرا ثم يرفع و يلقى في العسل ويملأ منها الاناء حتى يضيق عن حمل شيء آخر و يشد فم الاناء و يترك حتى يجود و يطيب بعد سنة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والافاويه والمسك وغير ذلك

•(صنعة خنديقون)• يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والريح وللمشايخ المبلغمين (اخلاطه) يؤخذ شراب عتيق خمسة أرطال عسل صاف رطلا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران وتجعل في خرقة كتان مع الزعفران وتطبخ حتى تغلظ وقبل ان تحطها عن النار الق فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء واستعمله

•(صنعة خنديقون آخر)• يؤخذ سنبل وقرنفل وقاقلة وعود نيء من كل واحد مثقالان زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل سك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادوية دقا جريشا وتشد في خرقة كتان غير المسك والسك و يلقى عليه اثنا عشر رطلا شرابا ريحانيا عتيقا و يترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر و يلقى عليه ثلاثة أرطال عسلا صافيا ورطلان من سكر طبرزد و يطبخ حتى يصير له قوام و ينزل عن النار و يلقى عليه السك والمسك ويرفع

•(صنعة شراب ساويه)• يقوي المعدة و يشهي و يبطل الخفقان (اخلاطه) يؤخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية من ماحوذ ومثقالا قرنفل ومثقال عود نيء مرضوض و يلقى عليها خمسة أرطال شرابا و يترك ثلاثة أيام ولياليها ثم يلقى عليه ثلاثة أرطال سكر أبيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانق مسك جيد و يطبخ بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب

•(شراب حب الآس)• ينفع من ضعف المعدة والاسهال المفرط ويحبس الحيض و يقوي

الاحشاء

الاحشاء ويقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة فى باطن
البدن وسيلان الرطوبات من الرحم (اخلاطه) تؤخذ عصارة حب الآس مطبوخة
مصفاة عشرة دوارق وعسل صاف دورق يخلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل ومن
الناس من يأخذ العصارة ويطبخه حتى يبقى الثلث ويلقى عليه العسل ويطبخ ثانيا حتى يقوم
ومنهم من يأخذ حب الآس ويشمسه ويجففه ثم يدقه ويغلط منه مقدار مكيال وينقع
بثلاث قوطولات من الماء وثلاث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعصر ويرفع عصارته
ويجعل عليه قدرا من العسل ويغلى غلية خفيفة (وأما رب الآس) فانه تطبخ عصارة الآس
وحدها حتى تغلظ وتستعمل

•(صفة شراب ورق الآس)• النافع من القروح الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة
فيه والبثور ومن استرخاء اللثة وورم النغانغ والآذان التى يخرج منها القيح ويقطع العرق
(وصنعة ذلك) يؤخذ اطراف ورق الآس الاسود وورقه مع حبه فيدق ويؤخذ منه
عشرة امناء ويلقى عليه ثلاث قلال من عصير العنب ويطبخ الى ان يذهب الثلث ويبقى
الثلثان ويصفى ويجعل عليه قدر من العسل ويغلى غلية خفيفة ثم يرفع فى اناء نظيف
ويستعمل

•(صفة شراب النعنع)• ينفع من القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفة
(اخلاطه) يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمه ويطبخ حتى يتنصف ثم يؤخذ منه رطلان
ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل او سكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى ويستعمل

•(صفة شراب الكمثرى)• ينفع من الخلفة ويقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ كمثرى
لم ينضج يطبخ حتى يتهرى ويصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل فانه ينفع
منفعة كثيرة

•(صفة شراب اكسومالى)• هو ماء البحر وماء المطر والعسل ينفض البطن نفضا قويا وله ايضا
قوة تقطع أشد من قوة الماء العذب (وصنعة ذلك) بان يؤخذ من العسل وماء المطر وماء البحر
أجزاء سواء ويصفى ويصير فى اناء من خزف ويوضع فى الشمس اذا طلع النجم المسمى الكلب
ومن الناس من يطبخ ماء البحر ويأخذ منه جزأين وجزأ من عسل ويرفعونه

•(صفة شراب التفاح)• ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفؤاد من حرارة ويقطع
القذف المرارى والعطش (اخلاطه) يؤخذ تفاح جبلى مز يدق ويعصر ويطبخ حتى يتنصف
ويصفى ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل فى اناء زجاج فان
كان صيفا فاجعله فى الشمس أياما حتى تذهب مائيته ويغلظ ويستعمل وان أردت ان تحليه
فالق عليه لكل منا من العصارة رطلا سكرا واطبخه ويستعمله

•(صفة شراب الحصرم)• ينفع من حرارة المعدة واشتعال المرار واوجاع الحرارة والسموم
ويقطع العطش ويقوى معدة الحبالى المثلاة ويقتل الاخلاط الرديئة (اخلاطه) تؤخذ عصارة
الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف وتصفى وتترك ليلة ثم ترد الى القدر ثانيا ويلقى عليه درهمان
قرنفلا حتى تذهب منه الرائحة الذفرة ويغلظ ويصفى ويستعمل واذا اردت ان تحليه فالق عليه

سكرا بعد الطبخ بنار لينة حتى يغلظ على قدر رقة العصير وثخنه ويستعمل

●(نسخة أخرى من شراب الحصرم بالعسل)● هذا الشراب قابض مبرد نافع من استرخاء المعدة والاسهال المزمن ويستعمل بعد سنة (وصنعة ذلك) يؤخذ من الحصرم الذى لم يسود ثم شمسه ثلاثة أيام ثم يعصر وتاخذ من عصيره ثلاثة اجزاء وباقى عليها من العسل الجيد الذى قد أخذ رغوته جزأ واحدا ثم تصير فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس حتى سنة ثم يستعمل

●(صفة شراب الفاكهة)● يقوى المعدة والاحشاء ويقطع القئ والاختلاف من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند الغثيان يصيبهن (اخلاطه) يؤخذ ماء سفرجل وتفاح وكمثرى ورمان مز وسماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان أردت ان تطيبه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله

●(صفة شراب الاترج)● لذيذ يقوى المعدة (اخلاطه) يؤخذ من قشور الاترج العطر رطلا واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه وألق عليه العسل واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب

●(فصل فى صفة شراب الخشخاش)● يجب ان يؤخذ مائة خشخاشة وسطة فى الحجم قبل ان تجف على شجرها فتكون لا عصارة لها وليست فى بكرة الفجاجة لا ينعصر منها الا الرقيق واليبس وبقية سائلة رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء مطر ان وجد لبعده من العفونة او ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يلن تركا اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرى برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلة عسلا وقد كان لتنقيبه ما فى الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب اجمع نفعا

●(نسخة أخرى لشراب الخشخاش)● نافع لمن تصعد اليهم المواد ويمنع الذين يتقيؤن الدم مرات (اخلاطه) يؤخذ من الخشخاش المنقى مائتين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلاثة أيام ويطبخ حتى يذهب منه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف وكل العسل ومن السلاقة من كل واحد رطلا ونصفا ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع فى اناء ويستعمل

●(نسخة شراب آخر)● نافع من السعال والشوصة ويقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامى رطل ماء قصب السكر الطبرزد اوقانيذ رطل يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

●(شراب الشهد من قول جالينوس)● وهو يشرب ايضا كما تشرب الاشياء المبردة لانه يذهب بالعطش فى الصيف اذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا من اجتمعت فيه الاخلاط النية التى لم تنهضم وخاصة اذا حمضت وذلك انه قد ينالهم من هذه منافع بكثرة أو قلة وذلك اذا عمل باى ماء حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل (وهذه صفته) يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب فى طنجير فيه ماء العيون الباقى العذب ويطبخ به حتى تذهب سائر المائية عنه

ثم يرفع ويحفظ ويستعمل

•(نسخة شراب شهد آخر له)• يطرح على جزء من العسل جزآن من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه

•(صفة شراب الافسنتين)• ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ شراب عتيق أربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكى أربعة دراهم اذخر سادج هندى وسنبل وورد أحمر يابس وصبر اسقوطرى من كل واحد درهمان قسط أربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومى سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم تدق الادوية جريشا وتشد في خرقة كتان وتنقع بالشراب سبعة أيام في الشمس في الصيف وتمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم تستعمل والشربة أوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقاء وقد جربناه نحن

•(نسخة أخرى من شراب الافسنتين)• يقوى المعدة ويدر البول وينفع من اعلال الكبد والكلى واليرقان ومن ابطاء انهضام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته وجع ومن به تمدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع من شرب الشراب المسمى اكسيا اذا شرب منه مقدار كثير شربا (وصنعة ذلك) يعمل على اصناف كثيرة وذلك ان من الناس من يلقى على ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يرجع الى الثلث ثم يلقون عليه من العصير تسعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل ويطبخون تماما ثم ينقلونه الى الاوانى واذا صفيت رغوته ثم جربوه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين ويدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيدقه ويصيره في خرقة خفيفة ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافسنتين ثلاثة أواق او اربعة ومن السنبل والدارصينى وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكمون من كل واحد اوقية اوقية فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم يلقيها في باطن مكيال من العصير ويستوثق من رأس الاناء ويدعونه شهرين ثم يروقونه وينقلونه الى الاوانى ومن الناس من يأخذ من العصير مكيالا ومن الغافطيقا أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا ويشدونه في خرقة كتان ويلقونه فيه ويروقونه بعد اربعين يوما ويلقونه الى أوانى أخر ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ومن ثلك الايسا وهو صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ويصفونه بعد اربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطباء من يزيد وينقص بحسب المشاهدة

•(صفة شراب الافسنتين من تركيبنا)• وجربناه فنفع اكثر من نفع ذلك (اخلاطه) يؤخذ من الافسنتين الرومى وزن مائة درهم ويطبخ في ثلاثة أمناء بالسفرجل حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس ويصفى ويؤخذ السفرجل ويشوى في الجمر كما تعلم ويعتصر ويؤخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم

•(صفة شراب الفاكهة)• مطفئ نافع من العطش (وصنعة ذلك) يؤخذ ماء الرمان

الحامض رطل وماء حماض الاترج نصف رطل وماء الاجاص رطل وماء التمر الهندى رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويسقى منه بماء الثلج أو بماء بارد

(صفة نسخة أخرى من شراب الفواكه) النافع من القىء الذى يحدث من المرة الصفراء ويشهى الطعام ويقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثرى ورمان وحصرم ويعصر ماؤها كلها وينقع فيه شىء من السماق والزعرور والنبق وحب الآس والامير باريس ويترك يوما وليلة ثم يعصر ويصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل

(صفة شراب الاجاص) النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوى والدموى (وصنعة ذلك) يؤخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح فى قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى ينحل ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزذ بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير فى قوام العسل

(صفة شراب ديقراطيس) الذى حفظه من الامراض كلها أيام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج (وصنعة ذلك) تأخذ من الايرسا وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة أربعة دراهم ومن المرو وبزر الافسنتين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح فى اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربعة اصابع ويستوثق من رأسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفى بعض النسخ يضاف اليه من العسل دورق واحد

(صفة شراب العنب) ينفع من وجع الحلق والورم الذى يكون فيه ومن القروح الكائنة فى المعدة (وصنعة ذلك) تؤخذ سلاقة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق وأصل السوس والعفص والجلنار وفقاح الاذخر وفقاح الورد من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليمانى من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب

(صفة رساطون) يؤخذ منه فى الشتاء المشيخة (اخلاطه) يؤخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوارق والدورق أربعة ارطال ونصف يطبخ بنار لينة حتى تؤخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى تؤخذ رغوته أيضا ويذهب منه النصف ثم يؤخذ من الهال والقاقلة والقرفة والقرنفل والدار فلفل من كل واحد درهم فينسحق سحقا لطيفا ويصير فى خرقة كتان رقيقة ويلقى معه فى الطبخ بعد أخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الخرقة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ثم يجعل فيه من الزعفران وزن ثلاثة دراهم ويصير فى قوارير ويستوثق من رؤسها وان كان فيه رقة شمس ثم استخدمه وكلما عتق كان اجود له

(صفة شراب الافسنتين نسخة أخرى) يقوى المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء (اخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر درهمان مصطكى وبزد الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلاثة دراهم فودنج درهم ونصف

زعفران درهمان الاصلان من كل واحد درهمان افسنتين وزن ثلاثة دراهم أصل السوس ثلاثة دراهم حاشا مشك سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية ارطال شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسلا

(رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك) هذه كلها كالشربة الا ان نفس عصاراتها تقوم بالرفق من غير حلاوة

(صفة شراب الكدر من تركيبنا) يؤخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر أخذ الكدر وقشر واخذت نشارته أو دق وأخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندلا في الخل المقطر أو في ماء الحصرم الصرف أياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرى ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل أكثر أو ماء الحصرم كان اجود ثم يؤخذ ماء الدوغ الحامض المنزوع من جبنه الدوغ اما بترويق بالغ أو يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويخمر منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان ابرد فيؤخذ منه خمسة اجزاء ويؤخذ ماء الكمثرى الصينى وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الريباس وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبرى وماء التوت الشامى الذى لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسى وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثا جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندباء والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعى من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الاميرباريس اليابسة ومن بزر الهندباء وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الامير باريس الرطب نصف جزء فيجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان ثلاثة أجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على أصل قرعة أو قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصمم رأسه بشيء شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلى ثم يؤخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويسد رأسه لئلا يتبخر الكافور ويعطى الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل والزعفران وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء بقدر ما يرى الطبيب بحسب المشاهدة من الازمان والاسنان

(نسخة فقاع لنا) نافع ويزيد في الباه (وصنعة ذلك) يؤخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوز بوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد أربعة دراهم ولسان العصافير حب الفلفل حب الزلم ولب حبة الخضراء من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ دما يازده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناصفة ويتخذ فقاعا

(شراب الافسنتين لنا) افسنتين مائة وزنة شراب ثلثمائة عصارة السفرجل ثلثمائة ينقع فيه ثلاثة أيام ويطرح عليه مائة عسلا ويقوم على النار

(شراب الحصرم نسخة أخرى) قوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر عليه هضم الطعام وينفع للمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج المسمى ايلاوس الذي تأويله رب ارحم لشدة صعوبة ذلك ويقال انه نافع من الامراض الوبائية وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروبا (وصنعة ذلك) ان يؤخذ العنب قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فتترك عناقيده ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس ثم يستعمل كما هو

(في الاشربة العتيقة ومنافع ذلك) أعني بهذا الشراب القهوة وهذا وان كان في ظاهر الحمر بسيطا ولكنه في الحقيقة علاق ذلك فلهذا اوردناه في القراباذين وقدر الشرب يختلف بحسب سن الشارب وبحسب أزمان السنة ومن حال العادة ومن مزاج الشراب وقواه وينبغي ان لا يقع شرب الشراب على عطش ولا يشرب مع الطعام بل يتقدم الطعام بزمان ويصير زمان ساعتين ثم يشرب لان من يشرب الشراب على الطعام أو يأكل الطعام على الشراب فانه من أضر الاشياء ويورث امراضا رديئة أخفها الجرب وأما السكر في جميع الاحوال فضار ولا سيما اذا أدمن لانه محلل للعصب ولذلك اذا أدمن ضعف واسترخى ويكون أيضا سببا لامراض حادة وسبب موت الفجاءة ومن أجود الاشياء أن يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي ان يشرب بعد الشراب ماء باردا وماء الرمان هذا اذا كان الشارب شابا لانه يسكن صولة الشراب ويكسر من غائلته سيما في زمان الصيف واما الشيوخ فلا فانهم تضر بالاعصاب والحواس اللهم الا ان تكون لثقة الطعم ويجتنب ذلك من كانت اعضاؤه الداخلة مريضة ضعيفة والاولى أن يشرب منه قليلا ممزوجا من كان صحيح البدن واما الشراب الحديث فانه نافع لعسر الانهضام ويدر البول ويرى احلاما رديئة وأما الشراب المتوسط بين الحديث والعتيق فهو ما بين ذلك ولذلك ينبغي ان يختار شربه في الصحة والمرض وأما الشراب الابيض الرقيق فسهل الانهضام سريع النفوذ في الجسم نافع للمعدة وأما الشراب الاسود فغليظ عسر الانهضام وبالجملة المتوسط بينهما متوسط الحال والشراب الحلو أعسر انهضاما وأيضا فان الشراب الابيض مختلف المزاج والحلو منه ينفخ المعدة ويسد على البطن والامعاء مثل المطبوخ والشراب الريحاني يهضم الطعام وينفع المثانة والكليتين ويدر البول والطمث ويسكن ويعقل البطن ويقطع البلة والملين من الشراب أقل مضرة للعصب ويدر البول ويلين

البطن تليينا معتدلا وأما الشراب الذي يقع فيه الجبسين فانه يضر بالعصب والمثانة ويصدع ويعرض للتلف وهو ردىء لمن به نفث الدم وأما الشراب الذي يقع فيه الزفت والريتيانج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم وأما الشراب الذي يقع فيه الاشنة فهو مسكن جدا في ساعته وكذلك اذا ديف وسعط الاذن في الشراب فانه يسكر من ذلك وأما الشراب الذي خلط فيه ماء البحر والسفرجل فانه أقل غائلة والشراب كله اذا كان صرفا لم يخلط بشيء وكان فيه قبض ما فانه يسخن ويسرع الذهاب في البدن ويقوي المعدة ويقوي شهوة الطعام ويكثر النوم ويقوي الجسد ويحسن اللون واذا شرب بمقدار صالح نفع من شرب الفربيون وكذلك ينفع من شرب الادوية الباردة القتالة مثل الشوكران والافيون والقطر وغير ذلك والشراب المعتدل ينفع من نهش الهوام التي تقتل سمومها الباردة وينفع أيضا من اللذع تحت الشراسيف واسترخاء المعدة وضعفها وينفع الرطوبات التي تسيل الى الامعاء والبطن ولمن يطلق به العرق ولا سيما اذا كان منه عتيقا طيب الرائحة والشراب العتيق الحلو نافع من علل المثانة والكلى وينفع الخراج والاورام اذا غمرت فيه صوفة غير مغسولة ووضع عليها والشراب المتخذ من كرم العنب البري الاسود قابض ينفع من تسيل الى المعدة والامعاء فضول ويدخل في سائر العلل التي تحتاج الى القبض والجمع وقطع المادة السائلة

•(الشراب العسلي)• ينفع من الحمى المزمنة ويلين البطن ويدر البول وينفع المعدة ومن كان به وجع المفاصل ووجع الكلى وان كان رأسه ضعيفا ومن الاستسقاء الذي يكون بالنساء وهو يغذو ويشهي الطعام وينفع المشايخ جدا (وصفته) يؤخذ من عصير شراب فيه قبض خمس كيزان ويلقى عليه من العسل كوز واحد ومن الملح مقدار قوانوس ويجعل في اناء واسع حتى يكون له موضع للاضطراب والغليان ويلقى فيه الملح قليلا قليلا واذا سكن غليانه جعل في الخوابي أو جرار الفخار

•(نسخة أخرى من شراب العسل)• أجود ما عمل من شراب عتيق صلب قابض وعسل جيد فائق وهو أقل نفخا من غيره وأسرع انحدارا واذا عتق كان أكثر غذاء واذا كان من ذلك لين البطن وأدر البول ويضر شربه على الطعام وعلى الريق واذا شرب قطع شهوة الطعام أولا ثم يهيجها من بعد (صفة ذلك) ان يؤخذ من الشراب مقدار جزئين ويخلط به جزء من عسل ومنهم من يطبخ الشراب مع العسل ليسرع انشربه وترفعه ومنهم من يغلي ستة أقساط من العصير ويخلط به قسطا من عسل ثم يدعه يبرد ويبقى حلوا

•(ماء القراطن وهو ماء العسل)• قوته قوة العسل ويعالج به اذا لم يكن مطبوخا من يريد استطلاق بطنه ويتقيأ ويشفي منه بالدهن من شرب دواء قتالا ليقيئه وأما المطبوخ منه فانه يسقى لتحليل القوة وضعف البدن والسعال وورم الرئة والذي يطبخ ويمكث حينا طويلا يسميه بعض الناس ادروما لي أي شراب العسل واذا كان متوسطا بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة الشراب الضعيف في تقوية الجسم وكذلك ينفع من الاورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به انحلال القوة نفعا بينا (اخلاطه) يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المعتق جزآن فيخلطان ويوضع في الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلط بالعسل

ويطبخ حتى يبقى ثلثاه ثم يرفعه ومن الناس من يعمله من الشهد والماء ويرفعه وينبغى ان يمزج بالماء ممزوجا يسيرا

●(شراب الخرنوب والزعرور)● هذه الاشربة كلها قابضة مبردة للمعدة قاطعة لسيلان المواد الى المعدة والامعاء وصنعة ذلك مثل ما يعمل شراب الكمثرى

●(شراب زهر الكرم البرى)● ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن وقرحة الامعاء (اخلاطه) يؤخذ من زهر الكرم البرى الذى قد جفف منوين ويلقى عليه جرة من عصير العنب ويترك فيه ثلاثين يوما ثم يغطى ويرفع

●(شراب الرمان)● ينفع من سيلان الفضول الى المعدة والامعاء والحميات المتطاولة وينفع المعدة الحارة ويعقل البطن ويدر البول (وصنعة ذلك) يؤخذ من الرمان الذى يكون حبه أحمر نضيجا ضعيف العجم ويدق حبه ويعصر ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث ويضاف اليه قدر من السكر ويرفع

●(شراب الورد)● ينفع من الحمى ووجع المعدة ويهضم الطعام وان شرب بعد الطعام نفع من استطلاق البطن ومن أوجاع الامعاء (وصنعة ذلك) يؤخذ من الورد اليابس الذى قد القى عليه ستة مدقوقا وزن منا ويشد فى خرقة كتان ويلقى فى اناء فيه عصير العنب والشراب الحديث عشرون قسطا ثم يغطى ويشد رأسه ثلاثة أشهر ثم يصفى ويفرغ فى اناء آخر ويرفع وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك ان يؤخذ عصارة الورد ويخلط بعسل ويسمى هذا أيضا ادرومالى وهذا يوافق خشونة الحلق وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك أن يؤخذ من الورد الطرى المنظف من الاقماع قدر نصف منا ويطبخ فى ثلاثة أمثاله أو خمسة أمثاله من الماء ساعة ثم يصفى ويجعل فيه مرة ثانية من الورد الطرى مثله ويعمل كذلك فى الطبخ والتصفية ويجعل فيه ثالثا ويطبخ ثم يصفى ويضاف الى ذلك قدر من الترنجبين أو العسل ثم يقوم والشربة من هذا عشرة دراهم الى عشرين وهو يسهل اسهالا كثيرا ويسهل الرطوبات وينظف المعدة وكلما كرر الطبخ واضافة الورد فانه يزيد فى الاسهال

●(شراب الآس)● نافع للمعدة ويقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة فى باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم

●(شراب الريتيانج)● هذا الشراب اذا عتق كان أزيد الطعم الا انه يصدع ويعرض منه السدر ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق من به نزلة أو سعال ويوافق من به اسهال مزمن ومن به قرحة الامعاء ومن به الاستسقاء ومن به سيلان الرطوبة من الارحام دائما ويصلح أن يحقن به لقرحة الامعاء والاسود منه أشد قبضا من الابيض (وصنعة ذلك) يدق الريتيانج مع قشور شجره الذى يوجد عليه ويلقى فى الجرة منه نصف قوطولى ومن الناس من يدعه فى الشراب الى أن يسكن غليانه ثم تأخذ من الشراب وترمى به ومنهم من يدعه الى أن يعتق الشراب

●(شراب القطران)● هذا ينفع من السعال العتيق اذا لم يكن معه حمى وهو يسخن ويلطف وينفع من وجع الصدر والاضلاع والمغص وقروح الجوف ووجع الامعاء والحس ووجع

الرئة

الرئة والارحام و ينفض الحيات والدود من البطن و يذهب بالنافض و يبرئ وجع الاذنين اذا قطر فيهما وصنعة ذلك يؤخذ القطران فيغسل بماء عذب ثم يلقى فى كل أوقية منه رطل عصير ثم يغلى حتى يقصر

●(شراب الزفت)● هذا يسخن ويهضم و يجلو ينقى وينفع من الاوجاع التى تكون فى الصدر والبطن والكبد والطحال والرحم من غير حمى ومن الاسهال والاختلاف المزمن والقروح التى تكون فى الجوف والسعال وابطاء الانهضام والنفخ والربو وصنعة ذلك يؤخذ من الزفت الرطب وسلافة العصير و ينبغى أن يغسل الزفت أولا بماء البحر أو بماء الملح مرارا حتى يبيض الماء و يصفو ثم يصب عليه بعد ذلك ماء عذب و يلقى على كل ثمانية كيزان قوانوس من العصير باوقيتين من الزفت فاذا أدرك وسكن غليانه نقل الى الاوانى

●(شراب الزوفا)● نافع من العلل التى تكون فى الصدر والجنبين والرئة ومن السعال العتيق والربو وهو يدر البول و ينفع من المغص ومن النافض و يدر الطمث جدا وصنعة ذلك أن يعمل كما يعمل شراب الافسنتين و ينبغى أن يلقى على كل جرة من سلافة العصير رطل من ورق الزوفا مدقوقا مشدودا فى خرقة كتان رقيقة و يشد بها حجر ليرسب الى أسفل الاناء وتخرج قوة الزوفا الى العصير ثم يذاق بعد أربعين يوما و يرفع فى الاوانى

●(شراب الكمادريوس)● وصنعته مثل صنعة شراب الزوفا وهو مسخن محلل ينفع من التشنج ومن اليرقان ومن النفخة فى الرحم ومن ابطاء الهضم ومن الاستسقاء وكلما عتق كان أجود

●(شراب الحاشا)● النافع من سوء الهضم وقلة الشهوة و ينفع العصب اذا اضطربت حركته ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء و ينفع من السموم والهوام التى تبرد البدن وتجمده وصنعة ذلك يدق الحاشا وينخل و يؤخذ منه مائة مثقال و يصير فى خرقة و يلقى فى جرة من عصير

●(شراب الافاويه)● ينفع من وجع الصدر والجنبين والرئة ومن الحصر والنافض والطمث وتنفع المسافرين فى الثلج والبرد ومن به كيموس غليظ و يصفى اللون و يجلب النوم و يسكن الاوجاع و يبرئ وجع المثانة والكليتين وصنعة ذلك أن يؤخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون أربعة مثاقيل وفى نسخة أخرى من السنبل ستة مثاقيل ومن العود سبعة مثاقيل تدق كلها وتشد فى خرقة كتان وتلقى فى مكيال سلافة عصير فاذا أخذ رائحة الادوية وسكن غليانه يصفى الى اناء آخر

●(شراب الراسن)● ينفع الصدر والرئة ويدر البول وصنعة ذلك يؤخذ من أصل الراسن اليابس خمسون مثقالا فيصير فى خرقة و يلقى فى ستة مكاييل من العصير و يصفى بعد ثلاثة أشهر و يستعمل

●(شراب الاسارون)● يدر البول و ينفع من الاستسقاء واليرقان وعلة الكبد ووجع الورك ووجع الرئة والمعدة جدا وصنعة ذلك أن يؤخذ من الاسارون مثقالان و يلقى على اثنى عشر قوطولى من عصير و يعمل به مثل ما عمل بالاول

•(شراب السنبل البرى)• النافع من علل الكبد وعسر البول وعلل المعدة والنفخ وصنعة ذلك أن يؤخذ أصل السنبل الحديث فيسحق وينخل و يلقى منه ثمانية مثاقيل فى مقدار كوز من العصير ويترك شهرين ويصفى و يرفع فى اناء و يستعمل

•(شراب الدوقو)• ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم ويدر الطمث والبول ويهيج الشهوة ويبرئ السعال وضيق الامعاء وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل الدوقو ستون مثقالا و يدق دقا جريشا و يلقى فى جرة من عصير و يترك مثل ما يترك الشراب الذى قبله ثم يروق ويفرغ فى اناء آخر ويستعمل

•(شراب الجاوشير)• النافع من الفتق والشق فى الامعاء ورض العضل وعسر النفس ويدر البول ويحل غلظ كيموس الطحال و ينفع من مغص الامعاء ووجع المفاصل والتشنج ويهيج الطمث ويخرج الولد و ينفع من الجن ومن عض الدواب الخبيثة وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل الجاوشير عشر مثاقيل و يلقى على مكيال من العصير و يترك مثل شراب السنبل البرى ثم يروق ويرفع فى اناء آخر و يستعمل

•(شراب الكرفس)• وهو يفتق الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها وصنعة ذلك أن يؤخذ من بزر الكرفس الطالع الحديث المسحوق والمنخول سبعون مثقالا و يصير فى خرقة كتان و يلقى فى اناء عصير و يترك مثل الذى قبله ويرفع فى اناء و يستعمل

•(شراب المازريون)• وهو ينفع من به استسقاء ووجع الكبد و ينفع النساء اللاتى قد نقين من الخباثث وصنعة ذلك أن يؤخذ حين يطلع فتقطع قضبانه بورقها الغضة وتدق منه اثنا عشر مثقالا و يلقى فى مكيال من العصير و يترك شهرين ثم يصفى ويرفع فى اناء و يستعمل

•(شراب السقمونيا)• وهو يشفى البطن الوجع ويسهل المرة الصفراء والبلغم أيضا بطريق العرض وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل السقمونيا المقلوع أيام الحصاد خمسة عشر مثقالا و يسحق ويصير فى خرقة كتان و يلقى فى تسعين كاسا عصيرا و يترك الى ثامن يوم ثم يرفع و يستعمل

•(المقالة السابعة فى المربيات والانبجات)•

•(صفة الجلنجبين)• النافع من الحمى ووجع المعدة وهو أن يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع مقطع منقى من عرقه الابيض الصلب و يبسط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته ويلقى فى اجانة ويدلك حتى يتمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما ينعجن به عجنا لينا و يصير فى ظرف زجاج أو غضار و يصير فى الشمس أربعين يوما و يحرك بالغداة والعشى وان احتاج الى عسل زيد فيه و يرفع و يستعمل بعد ستة أشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلنجبين والبنفسج فيذاب السكر مع شئ من ماء عذب حتى يصير كالعسل و يصنع كما يصنع بالجلنجبين

•(الاترج المربى)• يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام وهو أن يؤخذ الاترج الطرى و يقطع طولا أربعة أجزاء كل أترجة وينقى داخله الحامض و يلقى فى اجانة خزف و ينقع بماء عذب

صاف مع ملح جريش سبعة أيام حتى يشتد ثم سبعة أيام أخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه
و يكون أبيض الخارج كالداخل و يذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ثم يؤخذ عسل جيد جزء
وماء جزءين على قدر ما يغمر الاترج و يلقى في قدر و يطبخ بنار لينة ساعتين ثم يؤخذ من الماء
والعسل ومن غد يؤخذ عسل و يغلى و تؤخذ رغوته و يلقى فيه الاترج و يغلى غلية واحدة
و يؤخذ و يرد الاترج في اجانة و تنثر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج زعفران و هال
وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل و دارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق و نصف
تدق هذه الادوية و تذر على الاترج من جانبيه و تلقى في اناء و يلقى عليها عسل و يستعمل

(نسخة اخرى منه) يؤخذ من الاترج الوسط المدرك المستوى السطح المستطيل و يشق
طولا و يجعل كل أترجة أربع قطاع و ينقع في اجانة خزفية جديدة و ذلك في كانون الاول عند
دخول الشمس الجدي و خير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان
أصلب له وأبقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد أن يدلك بملح جريش و ينظف و يعاد الى الماء البارد
الى ان تمضى عليه ثلاثة أسابيع ثم يخرج من الماء و يصفى و يصب على طبق ساعة ثم ينظف
بسكين ان كان قد تعفن منه شئ و يعاد الى الماء العذب و يغسل في طرفي النهار بالرفق حتى
يمضى عليه أربعون يوما ثم يخرج عن الماء و يغسل من جميع ما ناله من العفن والتأكل و يترك
يوما وليلة حتى تذهب عنه البلة ثم يجعل من غد في قدر مبسوطة الرأس أو طنجير نظيف
و يصب عليه من الماء غمره و يذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث وزن الاترج و يطبخ بنار
لينة و بساط مبسوط ثم يخرج عنه و يجمع و ينظف و ينصب على طبق و يترك يومين متواليين
ثم يعاد الى الطنجير و يطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء غمره و فضل
أربع أصابع مضمومة و يطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى و يحذر في ذلك أن لا يقصد في النار
لانه أصعب ما يكون من المربيات عملا و يكون ذهنك و فهمك جميعا اليه اذا أوقدت النار
تحته ان تكون النار لينة ساكنة ثم يخرج و يبسط على طبق و يترك ثلاثة أيام متواليات
ومن اليوم الرابع ينظف و ينقى برأس السكين و يعاد الى القدر و ينصب عليه من العسل
المصفى مقدار غمره و فضل اربع أصابع و يطبخ بنار لينة ساعات خمسا أو ستا حتى يرى العسل
يخرج على ظهر الاترج كأشباه اللؤلؤ و يغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار و يبرد
و يؤخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل و خيربوا من كل
واحد جزء و ليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج و هو أن يكون استارين لكل
منا من الاترج و يدق جريشا و يجعل في اناء أخضر و يذر فيه شئ من الهواء يسير و يضاف عليه
من الاترج مقدار رسافة ثم تذر عليه الادوية و يعمل به هكذا حتى تنفد جميعا ثم يصب عليه ما
في الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره و فضل أربع أصابع و يستوثق من رأس الاناء
و يوضع في موضع لا يصل اليه برد و لا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة
تحت الماء

(السفرجل المربى) يصلح لتقوية المعدة و يحفظ الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض
بسبب ضعف المعدة وصفته أن يؤخذ سفرجل جيد كبار و ينقى من داخل و يقشر و يقطع أربع

قطع و يطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزأين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالشراب والعسل وهو أجود العسل و يبرد وفى اليوم الثانى يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط فى اجانة وتنثر عليه الادوية المذكورة فى الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ

•(نسخة اخرى للسفرجل المربى)• تنفع من ضعف المعدة والاسهال وصفته أن يؤخذ من السفرجل المدرك ويقطع أربع قطع و ينقى ما فى جوفه ويمسح خارجه بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزء ومن الماء أربعة أجزاء مقدار ما يغمر السفرجل و يغلى غليتين أو ثلاثة ثم يصفى و يعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الماء جزء ويغلى غليتين أو ثلاثا ثم يصفى و يبسط على طبق و يترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح ويعاد الى القدر و يصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة أربع أصابع مضمومة ويغلى غلية واحدة وتذر عليه الافاويه التى ذكرنا فى عمل الاترج ويجعل فى بستوقة خضراء و يستوثق من رأسها وبعض الاطباء لا يطرح عليه من الافاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران

•(الجزر المربى)• ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب و يعين على الباه وصفته يؤخذ من الجزر الصلب الصافى اللون النقى و يقطع طرفاه ثم يطرح عليه من القانيذ أو السكر وزنه و يصب عليه من الماء ما يغمره و يطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل عن النار و يبسط على طبق حتى يجف و يمسح منه ما يعلوه من الكرج ويعاد الى القدر و يصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار ما يغمره وزيادة أربعة أصابع و يطبخ بنار لينة حتى يرى العسل ينشف من جميع أجزائه وينزل عن النار و ينشف ما منه فى البستوقة وتذر عليه الافاويه و يعمل منه هكذا الى آخره

•(الهليلج المربى)• ان الهليلج المربى يعمل بقرية بالصين والهند وما يعمل من هنالك فهو جيد جدا و يعمل عندنا ههنا على هذه الصفة وهو أن يؤخذ هليلج كابلى فائق و يحفر فى الارض حفيرة فى موضع ندى رملى عذب لا مالح و يجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف ويرش عليه ماء وبعد يومين يؤخذ الاهليلج و يلقى عليه رمل آخر طرى غير الاول و يترك يومين حتى يرطب تفعل ذلك عشرة أيام حتى يربو الاهليلج و يترطب و ينتفخ واغسله بماء عذب ثلاث مرات أو أربعا و يؤخذ غمر وسعد و طحان بماء كثير وألق الاهليلج فى ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة فاذا انطبخ فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغسله وخذ رغوته واطبخه وخذ الافاويه التى ذكرتها فى باب الاترج المربى واجعلها فى خرقة كتان نظيفة رقيقة وعلقها فى القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج قوة الافاويه مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه فى اجانة غضار واتركه يومين أو ثلاثة حتى يأخذ الاهليلج قوة الافاويه والقه فى اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا وقليل عنبر قدر ما تريد وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان أجود

•(نسخة أخرى للهليلج المربى)• يؤخذ من الهليلج الكبار الكابلى مائة و ينقع فى الماء و يصير فى الشمس خمسة أيام ثم يخرج من الماء و يجعل فى السرقين الرطب خمسة أيام و يصب

عليه الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل الرطب وتدفنه فيه كذلك
تفعل ثلاث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع أرز وكشك وتمر ثلاثين درهما
بماء مقدار غمره بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز بالابر ويصب عليه
من عسل القصب مقدار غمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل (نوع آخر
منه) يؤخذ من الهليلج الكابلي الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى
يجف قليلا ويصب عليه الماء أو ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ
بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في التنور ومن غده يخرج ويحط على طبق ويمسح بخرقة
ويغرز بالابر ثم يصب عليه من الميبختج ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار ويذر عليه الافاويه
ويرفع ويستعمل

• (الشقاقل المربى) • ان الشقاقل عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه بطراءته
مربى في موضعه وهو فائق جدا وأما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يغلى أولا بماء حار حتى
يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة أيام وكل يوم يغير الماء يفعل به
ذلك كذلك حتى يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعدما يترطب من الماء
جزآن ومن العسل جزء ثم بعسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى في اناء زجاج فاذا رق العسل
من رطوبة الشقاقل أخرج من ذلك العسل ويجعل في عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاويه
التي ذكرنا

• (زنجبيل مربى) • الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربى
فائق بالصين بطراءته وأما عندنا فانه يعمل اليابس مربى بالعسل أو ماء الارز ويعمل عندنا بالعسل
والافاويه بيبوسته بعد أن ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم آخرون يدفنونه في الرمل كالهليلج
ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج

• (اجاص مربى) • ان كان رطبا فيطبخ بعدما يؤخذ عجمه بعسل وماء ثم بعسل وحده وتلقى
عليه الافاويه كما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع بالماء ثلاثة أيام ثم يطبخ

• (اللفت المربى) • يؤخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين أربعة أجزاء الى ستة على قدر صغره
وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح أربعة أيام ثم ثلاثة أيام بماء حار ويطبخ بماء
وعسل ثم بعسل ويطيب

• (الجوز المربى) • يختار منه الحلو بطراءته وقشوره ويطبخ من غير أن ينقع ولا يثقب ويجعل
في الافاويه الطيبة الرائحة

• (عيدان البلسان المربى) • ويعمل من عيدان البلسان الرطب اذا طبخت مرتين وألقي
عليها أفاويه كما ذكرنا

• (أملج مربى) • يختار من الاملج الفائق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة أيام بماء بارد حتى
يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا ونطرح عليه الافاويه ثم يغلى بماء طبختين
ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل

• (تفاح مربى يصلح القذف) • يطبخ التفاح الحلو الشامي بجزأين ماء وجزء عسلا ثم يطبخ

ثلاثة بعسل وحده ويجعل فى اناء زجاج و يلقى عليه عسل منزوع الرغوة وتلقى عليه الافاويه المذكورة فى عمل الاترج

•(المقالة الثامنة فى الاقراص كلامنا فيها فى هذه الجملة كالكلام السالف)•

•(أقراص الكوكب)• قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء أن سموه اقراص كوكبا لاعز دخيا نا اى اقراص الكوكب التى لا تخلى الحياة أن تغلب وهذه الاقراص تصلح المعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من سائر الاعضاء وتزيل الجشاء الحامض وتطلى على الجبهة فتسكن الصداع وتنفع من النوازل و وجع الاسنان وتجعل مع القنة فى المتأكل منها وتنفع من وجع الاذن وتنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من الحميات الدائرة سقيا فى ماء المرزجوش ومن السموم المدوغة والمشرو به فى ماء السذاب و يقع فيه كوكب الارض و يقول اكثرهم هو الطلق و بعضهم هو جابن شاموس ولعل الطلق يلطخ خمل المعدة و يحكها فلا يستعمل من الحار الفريزى حتى يفعل هو فى غيره وقد نذكر اخلاطه كما ذكروا (اخلاطه) يؤخذ مر وجند بيدستر وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشور اليبروح من كل واحد اربعة دراهم افيون و زعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش أبيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيساليوس و بزر البنج وميعة سائلة و بزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم تبل الصموغ بشراب ريحانى وتدق الادوية وتعجن به وتقرص من وزن نصف درهم وتجفف فى الظل وتستعمل

•(اقراص الورد للجمهور)• تنفع من وجع المعدة وتجلو الرطوبات من المعدة وتزيل الحميات البلغمية والمزمنة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب وأصول السوس من كل واحد عشرة دراهم و بعض الاطباء يجعل مكان أصول السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بثلث وتقرص وتجفف فى الظل وتستعمل

•(نسخة اقراص الورد لاسقليبيادس)• بطفى و ينفع من وجع المعدة و يقويها ومن الربو والحرارة والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهث والاحتراق (اخلاطه) يؤخذ ورد طرى ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندى مثقال تعجن بمطبوخ وتقرص من وزن درهم وتجفف فى الظل وتستعمل

•(اقراص ورد سقمونيا)• ينفع من الحميات والحصر (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثنى عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن وتقرص وتجفف فى الظل وتشرب بماء بارد و جلاب وسكنجبين

•(اقراص الورد بطباشير)• ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء المشتقة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهم من طباشير و زن درهم عصارة الغافت وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة

وتقرص وتجفف وتستعمل عند الحاجة

•(اقراص الورد وتسمى دينذوردا)• نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية (اخلاطه) يؤخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفقاح الاذخر والمر والزعفران والمصطكى من كل واحد درهمان يدق وينخل وينقع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شئت عجنته بعسل

•(اقراص الورد نسخة أخرى)• النافعة من حمى الغب يؤخذ وردا حمر خمسة أجزاء سنبل وزعفران ومصطكى وانيسون والسعد ان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد جزآن فقاح الاذخر وهليلج أصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكى يدق ويعجن بماء الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال

•(اقراص الورد بالسنبل)• النافع من وجع الكبد يؤخذ سنبل ورب مغسول وأصول السوس من كل واحد أربعة دراهم افسنتين وكما وزعفران وعصارة الغافت وراوند صيني من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا

•(أقراص الكافور)• هو مطفئ للهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع في الدق والسل يذهب العطش والكرب ويوقف الدم (اخلاطه) يؤخذ طباشير أربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الهندباء وبزر القرع الحلو وكثيراء وتاردين وصمغ ورب السوس وعود ني وفاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور درهم ونصف يدق ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص

•(نسخة أخرى من أقراص الكافور)• تنفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحادة (أخلاطه) يؤخذ طباشير وزن أربعة دراهم وورد أحمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم ودم مرف جيد وفاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثاء مقشرا من كل واحد وزن درهمين زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بلعاب بزرقطونا وتقرص اقراصا وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل

•(اقراص الكافور نسخة أخرى)• تنفع من الحميات الحادة وتفتح سدد الكبد الشديدة (اخلاطه) يؤخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر القثاء والقند والطباشير والزعفران من كل واحد درهمان ومن الورد خمسة دراهم ومن الراوند الصيني واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيراء والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال وفي نسخة أخرى كافور نصف مثقال ترنجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص

•(نسخة أخرى من اقراص الكافور)• يؤخذ كافور وعود ني من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالان بزر القثاء وبزر القند وكثيراء وبقلة وعصارة السوس وفاقلة من كل واحد درهمان ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص

●(نسخة اقراص الكافورانا)● يؤخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحمقاء من كل واحد درهمان ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمان وثلث ومن بزر الكدران وجدو الافالصندل المقاصيرى ثلاثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد أربعة دراهم ويقرص

●(اقراص الطباشير بالترنجبين)● ينفع من الحمى الحادة ونافع (اخلاطه) يؤخذ ورد ستة دراهم ترنجبين أربعة دراهم نشا ثلاثة دراهم صمغ وكثيراء وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين واصاب بزرقطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثاء وبزر البقلة الحمقاء وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمان يسحق ويعجن ويقرص

●(اقراص الطباشير ببزر الحماض)● نافع من الحميات الصفراوية والغب ولاسيما اذا كان هناك اسهال طبع (اخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشرا ونشا مقلو قليلا من كل واحد أربعة دراهم طباشير ثلاثة دراهم زعفران درهمان يدق ويعجن بماء الرمان الحامض أو بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم السائج أو بشراب الريباس وقوم يزيدون طينا ارمنيا وعصارة امير باريس من كل واحد درهمان شاهبلوط مقلو ثلاثة دراهم

●(اقراص امير باريس)● النافع للحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد (اخلاطه) تؤخذ عصارة امير باريس أو امير باريس أربعة دراهم بزر خيار ومصطكى وطباشير من كل واحد درهمان ثلث وراوند صيني من كل واحد درهم وورد اثنا عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت وأصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمان يقرص من وزن درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمان أسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم قوة الصباغين درهمان ونصف

●(اقراص الامير باريس نسخة أخرى)● ينفع من الحميات الملتهبة وأورام الكبد وأورام المعدة (اخلاطه) يؤخذ امير باريس ورب السوس وورد وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة منخولة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد درهمان فوة الصباغين وراوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال

●(اقراص الامير باريس نسخة أخرى)● يصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان (اخلاطه) يؤخذ ورد طرى سبعة دراهم عصارة امير باريس وترنجبين من كل واحد ثلاثة دراهم كشوث يابس أو بزره درهم ونصف عصارة الغافت درهم بزر الخيار درهمان ونصف ناردين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وراوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمان ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين أو بماء الهندبا

●(أقراص امير باريس أخرى)● تصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب وتطفئ جدا

(اخلاطه) يؤخذ امير باريس أو عصارته وعصارة السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلاثة دراهم ونصف وبزر الهندبا ستة دراهم ونصف بزر البقلة والزعفران والقثاء والكثيراء من كل واحد درهمان كافور نصف درهم يعجن بماء الرجيين ويقرص

•(اقراص امير باريس نسخة أخرى)• نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش (اخلاطه) يؤخذ من الامير باريس وزن اثنى عشر درهما ومن بزر القثاء والقند والمصطكى والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الالك والراوند الصيني من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الورد ستون درهما زعفران وسنبل وعصارة الغافت وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص

•(اقراص امير باريس نسخة أخرى)• يؤخذ امير باريس وبزر فرفخ وسنبل وعصارة السوس وكثيراء وصمغ عربي ونشاستج من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص

•(نسخة اقراص امير باريس لنا)• يؤخذ الامير باريس خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير من كل واحد درهمان المغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهمان ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا

•(أقراص الافسنتين)• هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مفتح جدا مدر منه (اخلاطه) يؤخذ انيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسقى

•(اقراص افسنتين نسخة أخرى)• نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة (ونسخة ذلك) يؤخذ انيسون مثقالان أسارون وأفسنتين وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشره ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص

•(اقراص الغافت)• ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد وأورام الكبد والطحال واليرقان (اخلاطه) يؤخذ عصارة الغافت ستة أساتير ورد أحمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استاران ترنجبين نقي ستة اساتير طباشير وزن أربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن وتقرص

•(أقراص الكبر)• ينفع من أوجاع الطحال (ونسخته) يؤخذ من قشور أصل الكبر اربعة أساتير أشق أربعة أساتير راوند استاران بزر الفنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة أساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع الأشق بخل خمر وتجمع به الادوية وتقرص

•(اقراص اللك)• يؤخذ لك مغسول وغوة وأنيسون وبزر الكرفس وافسنتين وأسارون ولوز مر مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم

يدق و يعجن ويقرص

• (اقراص الكاكنج) • هي نافعة من أوجاع الكلى والمثانة و بول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر بطيخ ستة وثلاثون مثقالا أفيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض و بزر الكرفس و بزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر الشوكران و بزر الكزبرة من كل واحد ثمانية عشر مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو و زعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي خمس وسبعون حبة يدق و يعجن بعقيد العنب و يقرص الشربة من مثقالين الى ثلاثة

• (اقراص الكاكنج نسخة أخرى) • تنفع من قروح الكلى والمثانة ومن تقطير البول (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس و بزر البنج وشهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران و بزر الحماض البرى ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرون عددا ومن بزر القثاء ثمانية عشر درهما يدق و يعجن و يقرص

• (صنعة اقراص الراوند) • النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها وأورامها وأوجاع الطحال والضربة الواقعة في البدن (اخلاطه) يؤخذ راوند صيني وزن ثمانية دراهم فوه عيدان والمصطكى من كل واحد وزن أربعة دراهم بزر الكرفس وغافت وأنيسون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص على الرسم

• (قرص ركبه ابو موليس) • ينفع من المرارة والاسهال ووجع الكبد (اخلاطه) يؤخذ طباشير وامير باريس وعود و بزر الحماض ومصطكى وأسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع بماء الورد وتقرص (آخر) يؤخذ أنيسون و بزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم أسارون ولوز مر ومصطكى وسنبل وساذج هندى من كل واحد وزن أربعة دراهم عصارة الغافت والصبر من كل واحد درهمان يعجن و يقرص (آخر) يؤخذ لوز مر وانيسون والفستين من كل واحد وزن درهمين أسارون وزن درهم واحد يدق و يعجن و يقرص

• (اقراص ميون) • يؤخذ زعفران وافيون ومر و بزر بنج وقشور اصل اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الخس و يقرص وعند الحاجة يدق و يداف بماء و يطلى على الصدغين

• (قرص آخر) • يؤخذ قصب الذريرة واكليل الملك من كل واحد ثلاث أواق فاقلة أوقية ونصف وورق النسرين نصف أوقية و رد أحمر نصف اوقية مسك مثقال يدق و ينخل و يتخذ اقراصا

• (اقراص) • نافعة من قروح المعى وقذف الدم من أين كان (وصفة ذلك) يؤخذ تفاح الورد وافيون وأقاقيا وصمغ من كل واحد أوقية ومن المغص نصف أوقية فلزهرج أوقية ونصف يعجن بعصير الكركوش و يتخذ اقراصا

• (اقراص اندروماخس) • نافعة من قذف الدم (اخلاطه) يؤخذ بزر بنج وأفيون و بسذ من كل واحد أربعة دراهم لبان ثمانية دراهم كوكب الارض ونشاستج وطين أرمني من كل

واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الخشخاش درهمان جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص

•(اقراص اندروماخس نسخة أخرى)• نافع من وجع المعدة والحصر والاسر (اخلاطه) يؤخذ بزر كرفس ستة دراهم أنيسون ثلاثة دراهم راوند صيني وفلفل أبيض وفقاح الاذخر وجند بيدستر وسنبل ودارصيني وأفيون من كل واحد درهم ونصف أفسنتين ثلاثة دراهم الصبر الاسقوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن ويقرص

•(اقراص الكندي)• تنفع الكبد التي ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء وشهوة الجماع (اخلاطه) يؤخذ قت عيدان خمسة اجزاء امير باريس ثلاثة أجزاء راوند صيني وورد أحمر وعود هندي من كل واحد جزء أسطوخودوس وعروق السوسن الازرق من كل واحد نصف جزء زعفران وأنيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطراساليون من كل واحد ربع جزء يدق وينخل ويعمل اقراصا

•(اقراص البرمكي)• جلاء نافع للنام والصفر اقوى جدا (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليلج واملج وشهطرج من كل واحد جزء بعد الدق والنخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك أجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شيء من ماء فاذا غلى انزل وذر عليه الادوية بعد الخلط وخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة قرص بماء قد انقعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم صفي وقت شرب الدواء ويغدو ثلاثة ايام ما بين عشرة الى عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر زيرباج حمص بزيت مغسول فان احتيج الى أن يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل

•(اقراص المازريون)• النافع من الغشيان والفواق والزحير (اخلاطه) يؤخذ من الانيسون وبزر الكرفس والفودنج البستاني والنعنع وفطراساليون وناتخواه من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون وجند بيدستر وفلفل ابيض ودارفلفل وغلم ومن الافسنتين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشر السليخة اثنا عشر درهما يعجن بعسل ويقرص

•(اقراص مازريون آخر)• يؤخذ بزر الكرفس وأنيسون ودارصيني من كل واحد وزن ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم مر وافيون وفلفل وجند بيدستر من كل واحد درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتقرص بالمثلث وتستعمل لضعف المعدة والاختلاف والقيء

•(اقراص الرودونون)• النافع من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء والبلغم والدم والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان رب السوس وأصل السوس وحب القثاء مقشرا وترنجبين منقى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صمغ وكثيراء من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بماء عنب وتقرص

•(نسخة اخرى)• يؤخذ البابخ وحب القثاء وحب الخيار وحب القرع الحلو مقشرا من كل

واحد وزن عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمان زعفران وزن درهم يدق ويعجن بماء بزر قطونا ويقرص

•(اقراص ماردريش)• النافعة من اشراف العليل على ايلاوس الدافعة للنفخة والمانعة للقي •(أخلاطه) يؤخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دارصيني ستة دراهم انيسون درهمان جندبيدستر وزن درهمين يدق وينخل ويعجن ويقرص

•(اقراص الخشخاش)• النافعة من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر (أخلاطه) يؤخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمان خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص

•(اقراص الجلنار)• تصلح لمن به خلفة ويختلف الدم والمعدة والزحير (أخلاطه) يؤخذ جلنار وقرظ وسماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الآس من كل واحد ثمانية دراهم عفص مقلو ماقيا مقلو كزبرة محمصة وعاقر قرحا مقلوا من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد أو بعصارة لسان الحمل أو بعصارة التفاح ويقرص من درهم

•(اقراص سمبوليدوس)• النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول (أخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرون عددا بزر القثاء مقشرا وزن اثنى عشر درهما يدق ويعجن ويقرص

•(اقراص اندرون نسخة سقليبادس)• تؤخذ الماء زمان عشرة دراهم شب يماني أربعة دراهم قلقديس اثنا عشر درهما كثيرا اثنا عشر درهما مر اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم زراوند اثنا عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص (نسخة اخرى) يؤخذ زراوند عفص اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما هي سكر مثل الادوية يدق ويعجن ويقرص

•(قرص آخر)• ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين (اخلاطه) يؤخذ كهربا وسادج ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة اساتير صمغ البلوط اسقيل ارجوان اسقار واحد لاذن وسك وزعفران من كل واحد أربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد عشرون درهما حضض وقرن ايل محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلاثة أوجه الوجه الاول لسيلان الدم من أسفل بالحقن والوجه الثاني يحتمل بصوفة في القبل والوجه الثالث يسقى بعصارة الاترج وبماء عصا الراعي لنفث الدم من الصدر وبماء بقلة الحمقاء ولاندودسنطاريا برب السفرجل الساذج

•(قرص الانيسون)• مفتح للسدد مصلح للكبد مانع لاطبيعة مزيل للحميات العتيقة (اخلاطه) يؤخذ أنيسون ثلاثة دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر

وسنبل الطيب ومصطكى وسادج وبزر الشبث من كل واحد درهم حماما ثلاثة دراهم صبر أربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين

•(قرص ملين للطبيعة)• مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع القىء (اخلاطه) يؤخذ تربد خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بماء ويقرص ثلاثة دراهم أو أربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكرا

•(اقراص البزور)• تنفع من انحلال الطبيعة والقروح التى فى الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف النساء المتواتر (اخلاطه) يؤخذ حب الآس درهمان بزر الرازيانج انيسون انخواه بزر الكرفس بزر البنج دوقو من كل واحد أوقية أفيون ستة دراهم يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر

•(قرص للقدماء)• نافع لابتداء الماء وصلابة الكبد (اخلاطه) يؤخذ ورد أربعة دراهم امير باريس درهمين سنبل مثله مصطكى وعصارة غافث وافسنتين واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وثمرة الطرفاء سقولوقندريون وأصل الكبر من كل واحد درهم راوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص

•(قرص ورد)• ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية (اخلاطه) يؤخذ ورد يابس أوقيتان سنبل وأصل السوس من كل واحد أوقية كهربا ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بميبختج ويقرص

•(اقراص ورد ملينة)• تسقى فى الصيف (اخلاطه) يؤخذ ورد عشرة دراهم سنبل واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق ويعجن بماء ورد ويقرص

(اقراص ورد وغافث)• تصلح الحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان (اخلاطه) يؤخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهما عصارة الغافث ثمانية دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص ويسقى ببعض الاشربة

•(اقراص اللك)• تصلح السدد الكبد والطحال والحمى الدائمة وتدر البول (اخلاطه) يؤخذ لك وفوة وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومى واسارون ولوز مر مقشر وقسط وزراوند طويل وراوند وعصارة الغافث وعصارة السوس وعصارة امير باريس من كل واحد جزء يقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة

•(اقراص الفوة)• تصلح لجساء الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة (اخلاطه) يؤخذ فوة اثنا عشر درهما لك وأصل الكبر وزراوند طويل وأصل السوس من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة قرص بطبيخ الافسنتين

•(قرص الكشوث)• يصلح للحميات المزمنة ويافق (اخلاطه) بزر الخيار وبزر القثاء وبزر الشاهترج من كل واحد ثلاثة دراهم شكاعى وباذاورد وشاهترج من كل أربعة دراهم كثيرا وافسنتين وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد وكشوث من كل واحد

أربعة دراهم ترنجبين ثلاثون درهما سكر العشر ثلاثون درهما زعفران ثلاثة دراهم يعجن بماء ويستعمل

•(اقراص العشرة الادوية)• تصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والترهل (اخلاطه) يؤخذ أنيسون أربعة دراهم أسارون وساذج هندي وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مقشر ومصطكي من كل واحد وزن درهم صبر درهمان عصارة الغافت أربعة دراهم تدق وتعجن بطبيخ الافسنتين وتقرص من درهم وتسقى بماء فاتر

•(اقراص أخرى)• نافعة من الحميات العتيقة واللهيب والتي موتلين الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم حب القثاء مقشرا ومصطكي ورازيانج وصيني وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران وزن درهم صبر اسقوطري وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عذب وتقرص وتستعمل بالماء البارد أو بماء الخيار أو بالسكنجبين

•(المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب)•

أما نؤخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام في الغرغرات والسعوطات والنطوسات والاضمدة والاطلية وأدوية العين والسن وغير ذلك الى الجملة الثانية ونختم هذه المقالة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد قسما من السلاقات والحبوب رأينا ذكرها قبل الجملة الثانية

•(مطبوخ ماء الاصول)• النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها (صفته) يؤخذ قشور أصل الكبر وأصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس وأصول الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرسياوشان وسنبل ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى

•(مطبوخ ماء الاصول)• النافع لوجع الكبد الكندي (اخلاطه) يؤخذ قشر أصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم وورد أحمر مطحون ونوذج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى أوقيتان أو أكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب

•(طبيخ الافسنتين)• النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية (أخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومي واسارون وبزر الرازيانج وأصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى

•(طبيخ الغافت)• يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة ويبس الطبيعة

(اخلاطه)

(اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباذاورد وغافت وشكاعى بالسوية
يطبخ ويصفى

•(فصل في الحبوب)• (حب) يحلل ان به رياح غليظة ونفخ وتشنج العصب وفقعة الانثيين
(اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الحرمل وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد
درهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم
ونصف فودنج وفطراساليون وفقاح الاذخر واسارون وقسط وزرنباد وعود الوج من كل
واحد نصف درهم يحبب• (بيان حب المنتن الاكبر)• وهو ينفض الاخلاط الغليظة ويفتح
السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب
المعروف بالماهاني (اخلاطه) يؤخذ اشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم
الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشبرم والافتيمون والاوفربيون والشيطرج
والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبادستر وزن
درهمين ومن السقمونيا ثلاثة دراهم ومن الغاريقون درهمان ومن الزعفران والسنبل
والقاقلة واصل الخطمي الابيض والكبيكج والدارصيني والخولنجان من كل واحد وزن درهم
يدق ويحبب على الرسم

•(حب المنتن الاكبر)• النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحل الخلط
الغليظ اللزج من البدن (اخلاطه) يؤخذ مقل سكبينج شحم جاوشير بزر الحرمل شحم الحنظل
صبر افتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصيني سنبل زعفران
جندبادستر من كل واحد درهمان اوفربيون درهم تنقع الصموغ بماء الكراث ويحبب
الشربة درهمان

•(حب المنتن الاصغر)• ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب (اخلاطه)
يؤخذ سكبينج اصفهاني واشج وجاوشير ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرون
درهما شحم الحنظل اثنا عشر درهما تنقع الصموغ وتعجن بها الادوية الشربة درهمان
بماء فاتر

•(حب المنتن الكندي)• ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من البلغم والصفراء
والسوداء والفالج (اخلاطه) يؤخذ صبر واهليلج اصفر منزوع النوى وحرمل وافتيمون
اقريطي ولباب التربد واشج وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزاء شحم
الحنظل ثلاثة اجزاء اسقمونيا جزآن اوفربيون وجندبادستر ودارصيني وزعفران من كل
واحد جزء تنقع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة
وتدق الصموغ حتى تصير مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتى تختلط وتحبب امثال
الفلفل وتجفف في الظل الشربة منه وزن درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه
فروج زيرباج وشرابه نبيذ عسل وزبيب او دوشاب

•(بيان حب الشيطرج الاكبر)• النافع من اوجاع الكتفين والمقعدين وعرق النسا
ويسهل الخلط الغليظ اللزج (اخلاطه) يؤخذ سكبينج واشق ومقل واوفربيون وجاوشير

من كل واحد درهم صبر وافتيمون وغار يقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدحرج وقنطريون وجندبادستر من كل واحد درهمان دارفلفل وزنجبيل وكمون وناخواه وبزر الكرفس وانيسون ومرو وزعفران من كل واحد اربعة دوانيق هليلج أصفر وسورنجان واصل الماهيزهره من كل واحد درهمان ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد أربعة دوانيق يعجن بماء الكاكنج ويحبب والشربة درهمان

•(حب الشيطرج الاصغر)• النافع من استرخاء الشق والفالج ووجع المقعدين والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط الفج الغليظ (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر عشرة دراهم صبر عشرون درهما زنجبيل درهمان فلفل ودارفلفل من كل واحد درهم خردل ثلاثة دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمان فانيذ أربعة دراهم يعجن بماء الكرنب ويحبب الشربة درهمان بماء فاتر

•(حب الشيطرج نسخة أخرى)• يؤخذ صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نفطي وشحم الحنظل وغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمان زنجبيل ودارفلفل وفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط وناخواه من كل واحد درهم افتيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج الشربة وزن درهمين أو ثلاثة بماء فاتر

•(حب الغافث)• النافع من وجع الكبد والبرقان ومن الحميات (اخلاطه) يؤخذ صبر وعصارة الغافث واهليلج أصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة وزن درهمين

•(حب النجاح)• النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم (اخلاطه) يؤخذ ابرد هيارق وهو دواء هندي وشاطل واسترنجين وهو دواء آخر هندي وتربد وحب نيل هندي وحشيش الغافث من كل واحد عشرون مثقالا ليطبخ بخمسين رطلا ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى ينعقد ويلقى عليه من الحنظل العتيق المنقى من قشره الخارج وحبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه ويؤخذ جوفه وغاريقون ومصطكي وصبر واسقوطري وبرنج مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرون مثقالا يدق وينخل بحرير ويعزل الحنظل ثم يدق الحنظل وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويصير له قوام العسل ويعجن به الادوية ويحبب ويؤخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا أكثرت فاربعة دوانيق بماء حار بالليل

•(بيان حب الجاثليق)• وهو حب جال المعدة من البلغم والسوداء يخرجهما ويكسر رياح ضعف الهضم ويسقى شتاء وصيفا (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكماذريوس وحب البان وحماما وقرفة وغاريقون من كل واحد وزن درهم ومن المر والفرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد وفي الشتاء بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم بعد الاكل قبل الطعام ويغتذى من ساعته بماء الحمص

●(بيان حب الدوري من كتاب القهلمان)● يطيب النكهة والفم ويجلو البصر ويذهب البلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان المتخلخلة (أخلاطه) تؤخذ قرفة وقرنفل وفوة وكزبرة وهيل بوا وفنجنكشت وفوفل وكبريوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول

●(بيان حب آخر)● ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة أيام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد مائة درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفاقل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب ويستعمل

●(بيان حب المقل)● النافع من اللقوة والقولنج وأوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة (اخلاطه) يؤخذ دند صيني مقشر من قشره الاعلى وتطرح منه الالسن الموجودة بين القطعتين ويؤخذ لبه وحب المقل وحب النيل وربّ السوس والغاريقون الابيض والكثيرا وحشيش الغافت والافسنتين والصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والحب فيدهن بدهن البلسان الساطع الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج

●(بيان حب ملح سهل)● نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن أوجاع الطحال ومن النقرس وأوجاع المفاصل واسترخاء العصب وآفات البرد والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني ست أواق فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس وفودنج وانجذان وقطراساليون وبزر الرازيانج وأنيسون وساذج هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد أربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل

●(بيان حب الاصطمخيقون الكندي)● يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي ستة أجزاء ملح هندي وأفسنتين رومي وغاريقون وحشيش وسقمونيا وازرق من كل واحد ثلاثة أجزاء أسارون وأنيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزء آن لباب القرطم الابيض سبعة عشر جزأ أفتيمون اقريطي أحمر نقي حديث خمسة أجزاء أبارج فيقرا سبعة أجزاء قرنفل جزء تخلط هذه الادوية بعد النخل ثم تنضح عليها قليلا قليلا وهي تدق ماء قد بل فيه أربعة أجزاء قاقيا مصري حتى يصير في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل الشربة مثقالان

●(بيان حب البرمكي)● ينقي الرأس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه ويستفرغ في الجنب (اخلاطه) يؤخذ صبر أسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودار صيني وحب البلسان وأسارون ومصطكي وأفسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق ناعما وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح بدهن اللوز الحلو ويؤخذ منه بقدر لين الطبيعة ويسقى ثلاث حبات

واكثره احدى عشرة حبة الشربة التامة وزن درهمين حين يأوى الى فراشه

●(صفة حب ابن الحرث)● مجرب على البهق الفاحش قلعه فى ثلاثة أيام وهو ينفع من الحمى والرياح وأوجاع المفاصل وكل داء بلغمى وسوداوى (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر واسود وصبر اسقوطرى وانزروت ومقل أحمر وسكبينج اصفهانى وشحم الحنظل من كل واحد خمسة أجزاء صرف أبيض وصعتر فارسى وشونيز وكمون كرمانى وملح درانى وعاقرقرحا من كل واحد جزء تؤخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وتنقع الصموغ فى ماء الكراث الاصفر قدر ما تعجن به الادوية وتصير فى الشمس حتى تنحل الصموغ ثم تلقى الادوية المنخولة عليه وتعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان تحبب أمثال الفلفل ثم تجفف فى الظل الشربة منه مثقال بماء حار وتحتمى قبله بيومين من جميع الاشياء الا الخبز والزيت

●(صفة حب ابن هبيرة)● المجمع عليه الظاهر النفع فى الرياح والصفراء ورياح البواسير والخام والبهق والحكة ويشرب فى كل يوم وليلة شتاء وصيفا (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر وأسود وبليلج منزوع النوى من كل واحد اثنا عشر مثقالا أملج ستة مثاقيل شيطرج هندى ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبوا وملح درانى من كل واحد مثقال تربد أبيض وصبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل جميعا ويصنع كشنج بدهن بنفسج ويجفف فى الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانك ترى العجب من المنفعة

●(صفة الحب الجامع لابن الجهم)● ينفع من الفضلة تكون فى البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع الرأس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط أو من احدها ويحلل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من الملبلة ومن كل حمى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفى من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربه فليمس سبابته وابهامه شيأ من دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قدر ما يرقه بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به (اخلاطه) يؤخذ أيارج فيقرا أربعة وعشرون درهما هليلج اسود وأصفر من كل واحد ستة دراهم مصطكى وفراسيون وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمان ورد أحمر أربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهم الى درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين من أول الليل قبل أن ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين الى أربعة مجالس ويكون عمله بالنهار

●(صفة حب يتخذ بالاوفربيون)● نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والمصطكى من كل واحد أربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثة دراهم صبر وافتيمون من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ملح هندى وزن درهم ونصف ودارفلفل درهمان أنيسون وزن أربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء الكرنب وتحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء احدى عشرة حبة الى مقدار نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار

•(حب آخر)• نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء (أخلاطه) يؤخذ كافيطوس وكماذريوس وأصل السوس وزعفران وقثاء وأفسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وأنيسون وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافث وورد ودارصيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعدة وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقولوقندريون وزن عشرة دراهم وأصل الكبر وكمازريوس من كل واحد ثمانية دراهم

•(حب آخر)• نافع للحمى المزمنة من كيموسات مختلطة ووجع الكبد وابتداء الاستسقاء (أخلاطه) يؤخذ أفسنتين وعصارة غافث وهليلج أصفر ومصطكى وزعفران وراوند والك وأنيسون وشاهترج وايارج فيقرا يابس من كل واحد جزء يدق ويحبب ويستعمل فانه نافع

•(بيان حب آخر)• نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء (أخلاطه) يؤخذ أفسنتين او عصارته أو عصارة الغافث واهليلج أصفر وصبر ومصطكى وزعفران وراوند صيني والك مغسول وأنيسون وشاهترج يابس وأيارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالعسل فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية

•(بيان حب آخر)• يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة المعائية (أخلاطه) يؤخذ ساذج هندي ومو وفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكى وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وأنيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يحبب ويستعمل

•(بيان حب السكبينج)• يصلح لوجع الركب والمقعدين والجنبين (أخلاطه) يؤخذ بزر كرفس وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمان ايارج فيقرا درهمان شحم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمان بماء فاتر

•(بيان حب الجاوشير السلوية)• يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة (أخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشيطرج هندي وهليلج أصفر وبليلج واملج ومر وتربد وسقمونيا وزعفران وجندبادستر من كل واحد درهمان جاوشير ومرو ورجان وسكبينج ومقل وأشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرون درهما تنقع الصموغ بماء الكرنب وتعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمان

•(بيان حب الاوفربيون)• النافع من الفالج والاسترخاء والاخلاط الفجة المنحدرة الى الاعصاب (أخلاطه) يؤخذ غاريقون وشحم حنظل واوفربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمان يدق ويعجن بماء الكرنب ويحبب

●(بيان حب هندي يعمل بالمسك)● نافع لوجع المعدة ويذهب البخر وذفارة شرب الشراب ويجفف الرطوبة منها (أخلاطه) يؤخذ رامك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالما ويلقى في القدر ويصب عليه من الماء أربعون رطلا ويطبخ حتى تبقى خمسة أرطال ويصفى ثم يرد الى القدر النظيف ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد وانت تحركه بالملعقة حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا أردت ان تعمل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله ثم خذ هالا وقرنفلا وجوز بوا وبسباسة وعود اهنديا وساذجا وخير بوا وصندلا أبيض وعرنوة وكبابة من كل واحد مثقال ومسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم خذ رامك ثانيا خمسة مثاقيل والق عليه ست أواق ماء واطبخه حتى تبقى أوقيتان وصفه واعجن به الادوية وحببه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة

●(المقالة العاشرة في الادهان)●

كلامنا في الادهان في هذه الجملة على شرطنا

●(عمل دهن الناردين)● منافعه كثيرة وهو من أشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح الباطن ويسكن أوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الريحيين وينفع من أوجاعهما ويسكن أوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخا المثانة (الطبخة الاولى) يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندي وراسن واذخر وأبهل وآس وقردمانا ومرزنجوش من كل واحد أوقيتان يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وماء ينقع ويلقى عليه دهن خل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في الماء المضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن (الطبخة الثانية) يؤخذ ورد أحمر وسليخة وعصارة الآس الرطب ومر من كل واحد أوقيتان يدق جريشا ويلقى عليه ماء أو شراب حتى يبتل والدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلاث ساعات ويبرد ويصفى (الطبخة الثالثة) يؤخذ سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد ثلاث أواق جوز بوا خمس أواق دهن البلسان ست اواق تدق الادوية جريشا ويلقى عليها ماء فاذا سخن القيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعة السائلة ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

●(عمل دهن الميعة)● يصلح للمفاصل التي تنصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام الباردة والرحم البارد ويسخن الكلى والمثانة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل قسط ميعة يابسة ثلاث أواق يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة الميعة ويرفع في اناء ويستعمل

●(عمل دهن البابونج)● يؤخذ دهن حل قسط حلبة وفقاح البابونج مغسولا منشفا في الظل من كل واحد أوقيتان ينقع في اناء زجاج ويجعل في الشمس أربعين يوما ويستعمل

●(عمل دهن المصطكى)● يصلح لضعف المعدة وأورامها ويلين الصلابة (اخلاطه) يؤخذ

دهن خل قسطان مصطكى ست أواق تدق المصطكى وتلقى على الدهن فى اناء مضاعف

• (عمل دهن الافسنتين المشمس) • يسخن ويقوى الاعضاء الباردة (اخلاطه) يؤخذ دهن خل دورق ألقه فى اناء زجاج ومن الافسنتين أوقيتان يجعل فى الشمس أربعين يوما

• (عمل دهن الشبث) • يؤخذ دهن خل قسط بزر الشبث مجففا فى الظل أوقية يلقى فى اناء زجاج و يجعل فى الشمس عشرين يوما ويستعمل

• (عمل دهن السوسن) • ينفع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة (اخلاطه) يؤخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحد أوقية قرنفل وقرفة من كل واحد نصف أوقية زعفران أوقية يدق و يلقى فى اناء زجاج مع رطل ونصف من شيرج وثلاثين سوسنة عددا بعد أن يرمى ساقيها من الصفرة وأصول ورقها ويجعل فى الظل فى موضع معتدل الى أن يأخذ الدهن قوته و يصفى و يستعمل

• (عمل دهن السوسن الساذج) • يؤخذ سوسن أبيض منقى درهمان خل قسط يجعل فى اناء زجاج حتى يأخذ الدهن قوته ويستعمل

• (عمل دهن المسك) • ينفع من عسر البول (اخلاطه) يؤخذ دهن خل أوقيتان رطلا وربما زنجبيل أربعة دراهم مسك عشرة دراهم تدق الادوية يسير يشاو تلقى فى قدر مع ماء وشيرج و يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه فى الاحليل

• (عمل دهن مسك آخر) • يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد فى الباه ويبعث على الجماع ويصلح للكلى والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار أوقية كل يوم بجلنجبين أو بنبيذ ويستعمل أيضا فى الحقن (اخلاطه) يؤخذ دهن خل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة أرطال فانيذ أبيض خمسة أرطال زنجبيل رطلان ونصف يدق الفانيذ ويخل ويلقى الجميع فى قدر فخار و يوقد تحته بنار لينة حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده و يرفع من النار و يشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى و يزيد فى الباه والمنى

• (عمل دهن المسك نسخة أخرى) • نافع من العسر و وجع الخاصرة والكلى (اخلاطه) يؤخذ ماء عنب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مرضوض وزنا أربعة دراهم حسك مرضوض وزن عشرة دراهم دهن خل اسكرجة يطبخ فى قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن و ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى و يحقن به من خلف ومن قدام بالصب فى الاحليل

• (عمل دهن الحيات) • النافع من القوابى واسترخاء المقعدة (اخلاطه) يؤخذ دهن خل ثلاثة أقساط و يصير فى قدر فخار و يصير فيه من الحيات السود الاحيية ما بين الخمس حيات الى العشر و يسد رأس الفخار و يطبخ بنار لينة حتى يتهرى و ينزل عن النار و يترك حتى تبرد و يفتح رأسها و يصفى من عظامها و يترك حتى يبرد ويصفى ويذهب عنه البخار و يصير فى اناء زجاج ويستعمل فى الطلاء اذا احتيج اليه مختلطا بريشة

• (عمل دهن رامشناذ) • هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة ومن أوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والبواسير ومن القولنج وداء الفيل (اخلاطه) يؤخذ دهن خل

عشرة دراهم أشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسفايج وخربق أبيض وزرنب
وفلنجة وشيطرج ولوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوز بوا وزنجبيل
وخولنجان ودارصينى ولاذن وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم كسيلا وبزر بنج
وسيساليوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث وناخواه وقسط من كل واحد
خمسة دراهم سعد وحب الحرمل وآس وحبة الخضراء وحب الخروع ومرزنجوش من كل
واحد أربعة دراهم ورق الغافث وأشنة من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادوية جريشا
وتلقى فى قدر ويصب عليها ستة أرطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى
رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شئ من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر
ويصب عليه من دهن الزيت ستة أرطال ومن سمن البقر ودهن الرازقى ودهن الخروع
ودهن الشبت المطبوخ مع الافاويه ويجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة
دراهم ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن
السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضراء وزن عشرة دراهم
دهن حل أو الرازقى المطبوخ فيه السذاب ثلاثة دراهم أشنة ثلاثة دراهم دهن الحناء خمسة
دراهم عسل البلاذر ثلاثة دراهم تصب الادهان فى القدر ويداف بالقليل من ذلك الماء من
الشحم نيا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة على الرفق حتى يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزل
من النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن
العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبنى السائلة
والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل فى قارورة
ويستوثق من رأسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء الحمص

•(عمل دهن القسط) • يسقى فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتح سدد
العصب مقو له محسن اللون حافظ لسواد الشعر (اخلاطه) يؤخذ قسط مر عشرة دراهم
سليخة ستة دراهم وورق المرماحوز عشرة أساتير يدق جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه
دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ فى اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن

•(عمل دهن قسط آخر) • نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخاء
الشق (اخلاطه) يؤخذ قرنفل أوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندى وميعة وأصول
السوسن الاسمانجونى وقرفة وأشنة وقسط من كل واحد أوقيتان راسن وسليخة أوقية
أوقية ونصف اوقية تدق الادوية جريشا وتنقع فى الخل ليلة ويصب عليه من الدهن
والماء من كل واحد خمسة أرطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى
ويخلط مع الاول

•(عمل دهن باريكر) • وهو دواء هندى نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم
(اخلاطه) يؤخذ سليخ وقنة وسعد وخردل أبيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن
علك الانباط ثمانية دراهم جاوشير أربعة دراهم قرفة وقسط وزرنباد وفلفل طويل ومدحرج
من كل واحد وزن درهمان توج وأشق وسنبل ودار فلفل وعاقر قرحا من كل واحد درهمان ونصف

زرنباد ودرونج وجندبادستر وسذاب وحسك وقيصوم واصول السوسن وسذاب جبلى ومو واردشيران وكرنب ومرزنجوش وسيسنبر وفرنقل بستانى من كل واحد نصف درهم من وحلتيت الطيب والمنتن وانجذان من كل واحد سبعة أرطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم الى درهم بماء الشبث

•(عمل دهن سندى يسمى ابوسماد)• ينفع من السعال والرياح الغليظة ويجذب الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ دار فلفل ودار فلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندى وملح أحمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق قفيز ينقع من حب الرمان قدر قفيز بالماء ويصفى على الادوية

•(عمل دهن الخروع الكبير)• وهو نافع من الاسترخاء والفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع فى سقن القولنج (اخلاطه) يؤخذ نانخواه وصعتر وفودنج جبلى ومن ماحوزو بزر كرفس وبزر رازيانج وأنيسون وبزر الحندقوقى والمصطكي والاسارون والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والبل والقل والوج والشيطرج الهندى والمقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والاشق والجاوشير من كل واحد ثلاثة دراهم ومن أصول الكرفس وقشور أصول الرازيانج والاذخر وأصول السوسن ورامسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزارجشان وشيذدان من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودارصينى وقرنفل وقاقلة وشير بواوكابة ودار فلفل وفلفل وجوز بواو وسباسة وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد أربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى يتهرى ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة أرطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين أو ثلاثة مثاقيل بماء الاصول

•(استخراج الدهن)• ومن الناس من يأخذ حب الخروع المستحكم قدر ما يريد ويشمسه الى أن يتشقق ويتقشر ثم يجمع لبابه ويصيره فى هاون ويدقه دقا ناعما ثم يطرحه فى قدر مرصصة بقلعى ويصب عليه ماء ويغليه فاذا خرج دهنه كله أنزل القدر عن النار ويأخذ الدهن الطافى فوق الماء ويجعل فى اناء ويستعمل وأما أهل مصر فانهم يحتاجون منه الى شئ كثير ويعملونه بطريقة عملا آخر وذلك انهم بعد ان يقشروا حب الخروع يطحنونه طحنا ناعما ثم يجعلونه فى خلال من خوص ويعصرونه بالواب أو بتيك وأما علامة استحكام الخروع فتساقطه من قشره الخارج

•(دهن الخروع الساذج)• يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو بمنزلة الزيت الركابى اذا غسل بالماء وحده

•(عمل دهن القرع)• وهو نافع لكل حرارة توجد فى جميع البدن ان كان فى عضو ظاهر مسح به وان كان فى مثانة او كلية مسح به وسقى منه واصطبغ به وان كانت حرارة فى البدن شرب منه واصطبغ به وان كانت فى الرأس مسح به وسعط منه وان كانت فى الامعاء حقن به وسقى

منه فانه نافع من جميع ذلك (وصفته) يؤخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعتصر ويؤخذ من مائه أربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى فى زجاج ويستعمل

•(عمل دهن الشاهسفرم)• ينفع من الريح فى الركبة والمفاصل وجميع البدن (صفته) يؤخذ من ماء الشاهسفرم جزء ومن الشيرج جزء فيطبخ حتى يذهب الماء أجمع ويبقى الدهن فيصفى ويرفع فى اناء زجاج ويستوثق من رأسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف أوقية لما ذكرنا يشرب على قدر أوقيتين ماء حمص وقد طبخ مع الحمص شئ من الكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضاء نفع

•(عمل دهن للاذن)• يؤخذ دهن حل رطلان صعتر خمسة عشر درهما فوة أوقيتان جاوشير وسكبينج ومر ومقل وأشج وصبر ولبان من كل واحد درهمان يدق ويلق فى طنجير ويلق عليه ماء قليل ويعرس باليد جيدا ويلق عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى ينضج ويستعمل

•(عمل دهن آخر للاذن)• يؤخذ نيلج أوقيتان برص وزيت رطل ماء المرزنجوش نصف رطل يطبخ الجميع بنار لينة فى مغرفة حديد ويصفى ويقطر منه فى الاذن

•(عمل دهن الفلفلاذ)• يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخاء الاعضاء (اخلاطه) يؤخذ شل وفل وبل ودج وشيطرج هندى وراسن ودار فلفل وجوز الق• وأصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومر ودبندار وزرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلق فى القدر ويلق عليها دهن حل ولبن وماء من كل واحد منوان يطبخ فى اناء مضاعف حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل

•(نسخة أخرى)• تنفع من أوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النسا وبرد الكليتين واسترخاء الاعضاء والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التى تعرض فى العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والفالج وهو دهن هندى (اخلاطه) يؤخذ شل وبل وفل ودج وشيطرج هندى وأصول السوسن الاسمانجونى وراسن ودار فلفل وجوز الق• وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد ودرونج من كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا ويؤخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة أرطال ومن دهن الحل خمسة أرطال تطبخ فى قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن

•(عمل دهن البيض)• يتخذ اما بتطجين الصفرة المسلوقة أو بالتقطير بالقارورة المكبة أو بالتقطير التصعيدى

•(عمل دهن الكلكلانج)• هو صالح للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق النسا وأوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد البدن (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلى وهليلج اسود وبليلج وأملج من كل واحد عشرة دراهم أصل الكرفس وأصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير

وبنج

وبنج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم ترد أربعة أساتير كرنب بطرى وسذاب طرى وحسك رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جريشا وتقطع البقول وتلقى فى القدر ويلقى عليها ماء أربعة وعشرون رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع أربعة امناء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه أصل السوسن اسمانجونى أسطوخودوس أربعة دراهم أنيسون وادبيس واسقنقور كهان من كل واحد درهمان

•(عمل دهن الزعفران)• يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون (أخلاطه) يؤخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنقع الادوية على حدتها والمر على حدة بالخل ما خلا القردمانا و يترك خمسة أيام وفى اليوم السادس تنقع القردمانا بالخل وتترك يوما واحدا ويصب عليها فى اليوم السابع من الدهن خمسة أساتير وتطبخ بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن

•(عمل دهن الاشنة)• تؤخذ اشنة خمسة أساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم مر ماحوزوزن درهمين سبعة خمسة دراهم دهن الآس رطل ونصف تدق الادوية وتنقع بالخل وتترك ثلاثة أيام متوالية وتصفى وتطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن

•(عمل دهن أوفربيون لتمام)• نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا فى العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل (صفته) يؤخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبادستر وزن خمسة دراهم ومن الفودنج اليابس وزن اثنى عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن أربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ويطبخ فى وزن أربعمائة درهم شراب ريحانى بعد أن ينقع فيه يوما وليلة الى أن يصير الى أقل من الثلث ثم يبرد ويعرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وتسعين أو دهن الزنبق أو دهن الخيرى ويطبخ الى أن يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يؤخذ لكل عشر وزنات دهن وزن درهمين من الاوفربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلى غلية ويرفع

•(عمل دهن يقال له بالرومية داماموت وتفسيره ذو عشرة أخلاط)• ينفع من برد المعدة والعصب وعموما لاعضاء ويدع الفضول ويلين العصب (أخلاطه) يؤخذ من الميعة أربعة أواق ومن المصطكى اثنتا عشرة أوقية ومن الساذج الهندى والسنبل من كل واحد أربع أواق ومن الاوفربيون ثلاث أواق دار صينى ست أواق شمع أبيض وزن اثنتى عشرة أوقية دهن البان ثمانون وأربعون أوقية دهن البلسان اثنتا عشرة أوقية فاغل أوقية حماما يابس ويذاب ما سوى ذلك ويرفع

•(عمل دهن شقائق النعمان)• يسخن المعدة الباردة ويحلل النفخ والتورم اذا خلط مع شمع أو زوفا ورجاج (أخلاطه) يؤخذ من الزيت الفائق رطل ومن ورد شقائق النعمان أوقيتان يصير ذلك فى اناء ويجعل فى الشمس عشرة أيام ويرفع وهو جيد الا أنه ليس له عنبر رائحة

•(عمل الادهان الساذجة)• من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقثاء الحمار تعمل

بان يكون دهن الخبز جزأ والماء ثلاثة اجزاء ويشمس اربعين يوما

●(عمل دهن اللوز المر) ● وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام واختناقها وانقلابها واورامها ومن وجع الرأس والاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل السوسن بدهن الحناء أو بدهن الورد نفع من به حصا أو ربو أو ورم الطحال ويقلع الآثار التي تكون في الوجه من فضول البدن وينفع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خلط بحمص نفع القروح الرطبة التي تكون في الرأس والجزاز الذي فيه والصلعة (ترتيب ذلك) يؤخذ من اللوز المر وزن عشرة ارطال وينقيه ويدقه دقا ناعما خفيفا حتى يصير شبيها او اسدافي مجار من خشب ويصب عليه من الماء المغلي ثلاث أواق ثم دعه نصف ساعة حتى يمص ذلك الماء ثم تدقه وتعصره بيدك عصرا شديدا وخذ ما يخرج من بين أصابعك في اناء ثم يصب على الذي عصرته أوقية ونصفا ماء ودعه ساعة حتى يتشربه وافعل بها كما فعلت أولا الى أن يخرج من العشرة ارطال لوز تسع أواق من الدهن ويستعمل

●(عمل دهن البلوط) ● ويعمل ذلك بعينه كما عمل وله قوة تجلو ما يظهر في الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبة البلغية والثآليل والآثار السود من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردي للمعدة ويوافق وجع الاذن ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها

●(عمل دهن البنج) ● هذا يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط بعض القيروطات لتليينه (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمرة البنج ما كان أبيض يابسا حديثا ودقه واعجنه عجنا حارا ثم شمسه وما جف اخلطه بالباقي فلا تزال تفعل ذلك حتى يسود ويتنن ثم اعصره في جلال الخوص واخزنه

●(عمل دهن الانجرة) ● وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب (ترتيب ذلك) يعمل كما عمل بدهن البنج وكذلك عمل دهن القرطم وقوته شبيهة بقوة بزر الانجرة غير انها أضعف وكذلك يعمل دهن الفجل وقوته موافقة لمن عرض له قمل كثير في رأسه وجسده من مرض ويجلو الخشونة التي في الوجه وأهل مصر يستعملونه في الطعام وكذلك عمل دهن الشونيز وقوته تمثل قوة دهن الفجل

●(عمل دهن الغار) ● وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعياء وتوافق لكل وجع من أوجاع الاعصاب والاقشعرار واوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غثى شاربه وتمطر (ترتيب ذلك) يؤخذ حب الغار اذا أدرك ويطبخ بالماء فانه يظهر حينئذ على قشره دسم ويمسح بالايدي ويجمع في صدفة ومن الناس من يعصر أولا زيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطري ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته جيدا واصلح الغار الذي يعمل منه الدهن ما كان جبليا عريض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديثا أخضر شديد المرارة حريفا وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق

• (عمل دهن الاذخر) • يصلح للبرص وقد يخلط في اخلاط الادوية التي تذهب بالاعياء وينفع من انواع الحكة عامة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمره اذا انضج كما يعمل من ثمرة الغار بعد ما يضرب

• (عمل دهن الورد) • ولهذا قوة قابضة مبردة ويصلح للادهان به ويخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا شرب ويطفئ التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة ويدهن به القروح الرطبة التي في الرأس والشبيه بها ويدهن به الرأس مع الخل في ابتدائه ويتمضمض به لوجع الاسنان ويصلح للجفون اذا ألقي فيها خلط اذا اكتحل به واذا احتقن به من حرقة الامعاء والرحم نفع منفعة بينة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الاذخر خمسة أجزاء ومن الزيت عشرون جزأ ثم يدق الاذخر ويبل بالماء ويطبخ بالزيت ويحرك في طبخك اياه ثم صفه واطرح عليه الورد قبل ان تفتح منه أقماعه ولم يصبها ماء والطخ يدك بعسل طيب الرائحة وقلبه مرارا كثيرة بيدك واعصره عصرا رفيقا ودعه ليستنشفه ليلة ثم اعصره ثم صفه في انية ملطوخة بعسل ثم صب ثقل الورد في اناء وصب عليه من الزيت المعفص بالاذخر جزأين ثم اعصره مثل الاول بعد نخضه ثانيا وكذلك فافعل ثالثا ورابعا ومن الناس من يدق الورد وينقعه في الزيت ويبدله في كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يخزنه ويستعمل فانه نافع

• (عمل دهن الايرسا) • وقوة دهن الايرسا مسخنة ملينة وتنقي الخشكريشات والعفونات والاوساخ ويوافق أوجاع الرحم وأورامه الحارة وانضمام فمه ويخرج الجنين ويفتح أفواه البواسير ويوافق دوي الاذان اذا استعمل بالخل والسذاب والوز المر ويوافق النزلات المزمنة وينقي الانف اذا دهن المنخران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف أسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس ويدر البول ويدر الذي على من يعسر عليه اذا دهنت به الاصابع أو الريش الذي يتقيأ به ويصلح لمن به خناق أو خشونة في قصبة الرئة اذا تحنك به وتغرغر به وقد يسقى منه من شرب القطر والبنج والكزبرة (ترتيب ذلك) يؤخذ من شراب الكفري ستة جزأ ومن الزيت سبعة أجزاء ثم دق القشر دقا ناعما وبله بتسعة أجزاء ماء ورد وقد رضاص مع الزيت واطبخه حتى يعبق في الزيت رائحة ثم صفه في انية ملطخة بالعسل والدهن الفائق يعمل من ادهان ايرسا من هذا الزيت المعفص يؤخذ من هذا الزيت أربعة عشر جزأ وألق عليه من الايرسا مدقوقا ودعه يوما وليلتين ثم تعصره عصرا شديدا فان أحببت ان تزيد في قوة الدهن فجدد فيه من الايرسا وزن الاول مرتين أو ثلاثة واعصره

• (عمل دهن الاقحوان) • ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق ومدر للبول نافع اذا وقع في الادوية المعقدة من النواصير بعد أن ينشق وينفع الخشكريشات والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول وأورام المقعدة وفتح البواسير اذا دهنت المقعدة به ويدر الطمث اذا احتقن في الرحم ويحلل الصلابة التي في الرحم وأورامه البلغمية وهو موافق للجراحات التي في المفاصل والتي في الاعصاب اذا بل به صوف ووضع عليها (ترتيب ذلك) يعمل من زيت انفاق ودهن لوط اذا اعتصابه ودالبلسان والاذخر وقصب الذريرة وقسط وحماما وناردين وسليخة

وحب البلسان وتطبخ الادوية بالشراب والعسل وتعجن الادوية المدقوقة ويخلط بها الاقحوان ويعمل مثل ما قيل في غيره

• (عمل دهن الشبث) • قوته حادة تنفع من السدد والاورام وصلابتها ويدر الطمث ويخرج المشيمة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ورق الشبث غليظة أجزاء فتنقعه بالدهن الطيب الذي يعمل منه دهن الحناء وما اشبهه وتعصره وتنقعه وان أردت ان تشتد حرصه وتقاسيه فأعد على الدهن الذي عصرته ورق الشبث مرة أخرى ثم اعصره

• (عمل دهن الحلبة) • قوته ملينة للعليل منضجة ويوافق جدا الصلابة العارضة في الرحم ويعمل منه حقنة لرحم المرأة التي يعسر ولادها اذا خيف خروج الرطوبات منه وقد يحتقن منه للمغص ويجلو قشارة الرأس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرد والشقاق العارض من البرد وقد يخلط في أدوية الكلف بالعرو والقمار منه ما كان حديثا تظهر منه رائحة الحلبة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الحلبة تسعة أجزاء ومن دهن الزيت خمسة أجزاء ومن قصب الذريرة جزء ومن السعد جزآن وانقعها في الزيت سبعة أيام وحركه في كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الافاويه المذكورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والمختار منه ما كان اذا مسحت به يدك ومسسته وجدته حلو الريح مر الطعم

• (عمل دهن المرزنجوش) • يؤخذ المرزنجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحاني قدر يغمره وزيادة أربع أصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويعرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف مهيج للحرارة شربا وضمادا وحرارته في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا

• (المقالة الحادية عشرة في المراهم والضمادات) •

• (مرهم الاسفيذاج) • ينفع من حرق النار والسلوخ (اخلاطه) يؤخذ مرداسنج درهم اسفيذاج خمسة دراهم شمع أبيض سبعة دراهم دهن ورد أوقيتان يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيذاج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل أن يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل (آخر) يؤخذ اسفيذاج خمسة دراهم مرداسنج درهمان خبث الفضة مثقال كثيراء درهم يدق وينخل بحريرة ويؤخذ شمع أبيض أوقية ويذاب مع ثلاث أواق دهن ورد وتلقى عليه الادوية في هاون ويسحق

• (مرهم باسليقون كبير) • نافع للقروح ويملأها ويصلح للمواضع العصبانية والجراحات التي لا حرارة فيها (اخلاطه) يؤخذ شمع رطل زفت ثمان أواق مر وراتينج من كل واحد أربع أواق علك الانباط أربع أواق زيت خمسة أرطال يذوب الشمع والزفت في الزيت ويسحق المر والراتينج ويضاف اليها في الهاون ويعمل مرهما

•(مرهم الباسليقون اصغير)• يؤخذ اتينج وزفت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت
•(مرهم الاسفيداج بالخل)• يؤخذ الاسفيداج منا مسحوقا منخولا ورطلان زيتا فيضرب الاسفيداج بالزيت ويؤخذ عشرة أرطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
•(مرهم المرداسنج بالخل)• تأخذ مرداسنج ما شئت ويغسل ويلقى في طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل
•(مرهم الزنجار)• ينفع للقروح العتيقة ويأكل اللحم الزائد (وصنعته) يؤخذ زنجار درهمان شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل
•(مرهم القلقديس)• الذي يسميه جالينوس فونيقي ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الحصر والكسر والرض وجميع الاورام (اخلاطه) يؤخذ شحم الثرب العتيق رطلان زيت عتيق ثلاثة ارطال مرداسنج ثلاثة ارطال قلقديس أربع اواق يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلاثة الارطال الزيت وتسحق الثلاثة ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم تجعل في طنجير تلين وتسوطها بسعفة وهي مقطوعة من النخلة حتى تستوي وتستعمل
•(مرهم اسود)• يؤخذ مرداسنج أوقية خل ثقيف ثلاث أواق زيت أوقيتان يطبخ جميعا بعناية حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد
•(مرهم دياخيلون)• النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة (اخلاطه) يؤخذ حلبة وبزركتان وخطمي أبيض من كل واحد كيلجة تنقع كل واحد منها على حدتها يوما وليلة ثم يؤخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلان تغلى اللعابات غلية ثم تنزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم تلقى عليه اللعابات أولا فأولا ويعقد بنار لينة
•(مرهم أحمر)• يؤخذ مرداسنج مسحوق منخول منا ورطلان زيتا وعشرة أرطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل من عروق الصباغين مسحوقا منخولا
•(مرهم الرسل)• وهو دشليخا اى مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وبمرهم منديا وهو مرهم يصلح بالرفق النواصير الصعبة والخنازير الصعبة ليس شيء مثله وينقي الجراحات من اللحم الميت والقيح ويدمل يقال انه اثنا عشر دواء لاثنى عشر حواريا (اخلاطه) يؤخذ شمع ابيض وراتينج من كل واحد ثمانية وعشرون درهما وشيم وزنجار من كل واحد اربعة دراهم أشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مر وقنة من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ في الصيف برطلين زيتا وفي الشتاء بثلاثة ارطال
•(مرهم الزنجفر)• النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين (اخلاطه) يؤخذ مرداسنج وقنة من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم

علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اماثيرزجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية
• (مرهم مرقون القرمز) • النافع من وجع المقعدة والنار الفارسي (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم مرتك واشياف ماميثا من كل واحد ستة دراهم حرمل ومرقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثنا عشر درهما زئبق درهمان زفت عشرة دراهم يداف المرقون بالدهن ويستعمل
• (مرهم المكي) • يؤخذ قلقطار مشوي وزن عشرة دراهم نورة لم تطفأ ولبنى من كل واحد درهمان
• (مرهم يعرف بالزنجي) • يؤخذ ماميران وعروق صفر وقنة واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية بأجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديد وتذر عليه الادوية مسحوقة منخولة وتخلط وتستعمل
• (ذكر الاضمدة ولنبدأ اولاً بضماد لاندروماخس) • ينفع المطحول والمستسقى ومن به عقد الخنازير ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنة العتيقة (اخلاطه) يؤخذ شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانيه قراقوبذ راتنج مرذجي شب يذاب في قدرة لم يصبها الماء من كل واحد اوقيتان ويهيأ على ما وصف
• (ضماد عجيب ينسب الى اندروماخس) • يصلح حيث يراد ان يصير منه شيئاً فيقيحه ويجذب العظام الفاسدة والسلاء والحسك وينفع من عرق النسا ونفث الدم وصلابة الحشا والتواء عضو الى عضو وختم الجروح (اخلاطه) تأخذ من الحب الذي يؤخذ من ثمرة النبات الذي يقال له بوصالا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطي ومن اصل قثاء الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق والحماما وعيدان البلسان من كل واحد عشر مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتينج اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة التوت عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلاثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن ثقل دهن السوسن مقدار ما يكتفي به لعجن الدواء تدق الادوية اليابسة وتنخل ويدعك كل واحد من الادوية الذائبة على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكه يده بثقل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا ارفع واحتفظ به واذا احتجت الى استعماله في اوجاع الاعصاب تأخذ منه ثلاث اواق ومن شحم البط ثلاث اواق ومن دهن الحناء ثلاث اواق واخلطه به واستعمله
• (ضماد آخر) • نافع لوجع المفاصل والنقرس وهو دواء مجرب (اخلاطه) يؤخذ بزر الشوكران قسط اغاريقون حلتيت بورق اوقية اوقية صمغ رطل راتينج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواق اصل السوسن اربع اواق تدق الادوية اليابسة وتنخل وتذاب الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى على الادوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل
• (ضماد فيلغريوس) • النافع لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صومعة الكبار يطلى به الرحم (اخلاطه) يؤخذ زعفران درهمان

وفي نسخة أخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكي واشج وصبر وصمغ البطم رطبة من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلاثة أساتير شحم الاوز اثنا عشر درهما زوفا يابس أو رطب ثلاثون درهما دهن الناردين ما يكتفى به

•(مرهم آخر)• ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويعيد القوة الكبدية (أخلاطه) تأخذ من الكعك الشامي وزن أربعة دراهم ومن الكبار الافسنتين والابهل من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود والاقاقيا من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر القصب خمسين تمرة عددا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن ورد قدر ما يصير به مرهما وأنقع التمر والكعك في الطلاء وخذ السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلاء حتى إذا نضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القصب والكعك ثم اسحقه حتى يختلط وأذب الموم بالدهن ودق سائر الأدوية واخلطها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه بمدق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على صوفة وضعه على الكبد والمعدة

•(مرهم يعمل بشحم الحنظل)• ينفع لما ذكر في آخر نسخته وهذه أخلاطه يؤخذ شحم الحنظل وزن أربعة عشر درهما ترياق بذوقه موم وأفربيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزر الشبث وملح ومن وصبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وصبر بزر جبلي وفلفل وزنجبيل وهليلج أصفر ومازريون وبليلج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الحكور والاشق والجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورج والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبنى والشمع من كل واحد عشرة أساتير أذب ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وأنقع منها ما كان ينقع بطلاء ودق ما كان منها يابسا وانخله ثم اسحق المنقع واخلطها جميعا حتى تصير مرهما ثم اطل بها المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج إلى المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فانه يمشيه

•(مرهم يعمل بالقردمانا)• ينفع من الأوجاع العتيقة التي تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد (أخلاطه) تأخذ من القردمانا والسنبل والحماما والفلفل والدار فلفل والقسط والسليخة المنقاة والقبان والعاقرقرحا والكندر والاشق والحكا والمر واللبنى وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعد وأكليل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المرخمة دراهم فأذب لشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفنا

•(المقالة الثانية عشرة في ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الأدوية المركبة التي تصلح للامراض في عضو عضو)•

•(برد الرأس)• ينفع منه الشيلثا والاثرديا والكمولي سوطه

•(ثقل الرأس)• تنفعه أقراص الابارج

•(فيما يقوي الرأس)• حب البرمكي •(الصداع البارد المتميز)• سوطيرا شيلثا فيما يقال أيارج أبقراطس أيارج فيقرا أيارج اركاغانيس تياذريطوس أيارج طغمو اقراص الكوكب طلاء على الجبهة والبيضة أيضا دهن الناردين

•(الشقيقة)• اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن الناردين سفوف نقوع الايارج معجون هرمس سعوطا •(الدوار)• سوطيرا المخلص الاكبر معجون هرمس انقرديا أيارج اركيغانيس تياذريطوس جوارشن العنبر

•(النسيان والحفظ والذهن)• الانقرديا جوارشن البلاذر الشيلثا فيما يقال سعوط ارسطاطاليس سفوف جوارشن العنبر فيروزنوش أيارج فيقرا

•(الوسواس والجنون)• الترياق المثروديطوس ترياق عزرة الشيلثا فيما يقال ترياق يحيى زاهران أيارج طغمو دواء المسك خصوصا القسحة المعمولة للسوداء الصفراوية انقرديا اذا اعتدل في اخذه معجون الياقوت لنا

•(فيما يقوي الحواس)• الترياق المثروديطوس حب الاصطمخيقون للكندي

•(الصرع)• الترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة سوطيرا شيلثا فيما يقال ترياقنا معجون قيصر الكاسكبينج خصوصا للصبيان تياذريطوس أيارج فيلغريوس أيارجنا دواء المسك الحلو المر أيارج فيقرا خل العنصل وسكنجبينه

•(السكتة)• الترياق المثروديطوس ترياق عزرة دهن الكلكلانج

•(الفالج واسترخاء الاعضاء)• الترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة دواء المسك المر والحلو انقرديا حرثاباذ مهرج أيارجنا جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشاد أيارج جالينوس الاسعتي حب الاوفربيون معجون العصيري سعوط العباس أيارج ايفراحقسة القوفشيلثا دواء المسك الحلو والمر انقرديا جوارشن العنبر حب النجاح حب المنذ ملح

•(الرعشة)• الترياق المثروديطوس ترياق عزرة سوطيرا جوارشن العنبر جوارشن لنا أيارج طغمو

•(التشنج)• سوطيرا دهن الكلكلانج حب دهن الزعفران أيارج جالينوس أيارج طغمو

•(وجع العين)• سوطيرا أيارج فيقرا دواء اقباذ الملك الفشاء

•(الماء النازل في العين)• ينفعه أيارج اركاغانيس في الابتداء

•(في وجع الاذن)• اقراص الكوكب دهن الناردين البارد خل العنصل وسكنجبينه لنا ليس فيه قرحة

(وجع الاسنان)• سوطيرا شجرينا معجون الخبث اقراص الكوكب •(الثآكل)• معجون الفلاسفة سكنجبين العنصل شربه يحبس الدم ويضمر العمور

•(اصلاح تمنع السان واسترخائه)• الشيلثا المختار في ذلك معجون الفلاسفة أيارج فيقرا

•(أورام الحلق وأوجاعه)• معجون المسك دواء قيبلة الملك دواء جالينوس ينفع من علل القصبة

•(فيما يقوي القلب)• الترياق مثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة بزرلند دارو نوش

داروا مجون من الكندى ترياقنا معجون الياقوت لسا معجون بالينوس جوارشن العنبر جوارشن اخر

•(الخفقان)• الترياق مثروديطوس شيلثاثريا قنا معجون قيصر المبية شراب التفاح الحار معجون المسك دواء المسك الحلو والمر

•(الغشى)• دواء المسك المثروديطوس كلكلانج

•(فيما ينق قصبة الرئة والصدر)• دواء بلبنوس حب في المباص وأدوية لعوق الثوم اقراص ارسطوخودس عجيب شراب زوفا

•(بحوحة الصوت وانقطاعه)• لعوق البطيخ خل العنصل وسكنجبينه حب في المباص لانقطاع الصوت الترياق مثروديطوس

•(عسر النفس)• معجون قيصر أدوية المسك حب في المباص دحمرثا دواء الكركم دواء الكبريت فلونيا دواء اقتباذ الملك

•(الربو ونفس الانتصاب)• لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه وللعسر والضيق اقراص الخشخاش

•(أوجاع الصدر والرئة والشراسيف)• سوطيرا قوقي ترياقه مثروديطوس ترياق عزرة

•(السعال العتيق)• الترياقات مثروديطوس شيلثا فيما يقال دواء الكبريت الدهن السندى ولحاد ملعوق الخشخاش قرص الخشخاش

•(نزف الدم ونفثه وقذفه ونزف المدة)• اقراص جالينوس خصوصا المدة اقراص أرسطوماخس عجيبة لعوق الخشخاش دواء الاهرور لعوق البطيخ لعوق الطباشير

•(برد الكبد)• جوارشن الخوزى دهن الشبشهر بابا ندهن المسك حب في المباص

•(وجع الكبد)• معجون البزور دواء الخطيا نامرهم قردمانا العتيق اقراص الغافت ماء الاصول اقراص العشرة معجون المسك مع ماء الفوذنج آثانا سيا معجون هرمس بماء الجلنجبين دواء الكركم دواء القسط فلونيا كاكلانج سفوف الوج الحاد اقراص حب الغافت تيادريطوس مع خل العنصل

•(ضعف الكبد وما يقربه)• دواء الملك حب الاصطمخيقون الكندى مرهم بشحم الحنظل مع مرهم دواء اللامذون دواء الكركم الدواء الذى نسبه الكندى وغيره الى جالينوس الخوزى معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصينى سفوف عبادة لهزال الكبد ونش دارو مفرج جدا ترياقنا معجون من الكندى معجون المسك شجرينا انقرديا يجمع ماينفع من وجعها

•(ورم الكبد)• دواء فيوما الطيب اقراص امبرباريس اقراص راوند اقراص اروديتون

•(صلابة الكبد)• اقراص الريوند جوارشن الانجدان

•(صلابة الكبد والطحال)• الترياق مثروديطوس ترياق عزرة دواء الكركم دواء الملك

•(الاستسقاء وابتداؤه)• الترياق المثروديطوس معجون هرمس دواء فيوما الباريح أركاغانيس

•(سوء المزاج)• دهن الاوفربيون حب سفوف كلكلانج فنجنشوع دواء الكبريت

•(ابتداء سوء المزاج)• اميروسيا دواء الكركم دواء المسك اقراص امير باريس دواء قيوماماء الاصول حب الكلكلانج والقوى أيضا الخوزى شهرياران قفيروش ويصلح لدم جوارشن آخر

•(ضعف المعدة)• دواء قيوماماء ضم اضعف الكبد والمعدة جوارشن العود ويصلح باعتدال ملح سفوف عطية الله اذ منعها وفسادها جوارشن الخوزى جوارشن قيصر يصلح فسادها

•(فسادها واسترخاؤها)• دهن أو ضماد معجون هرمس دواء الكركم دهن آخر ماء الاصول الترياق المثرود يطوس الجزى وترياقنا جوارشن العنبر اقراص الكوكب يدفع منها الفضول حب الكلكلانج أيارج فيقرا الكموني معجون من الكندى تقوع الايارج ينفع سفوف البرمكي خل العنصل وسكنجبين منعنع شراب التفاح الحار وكذلك شراب الكمثرى والاترج المربى والسفرجل المربى

•(قوامنفعها)• جوارشن جالينوس حبوب الاصطمخيقون جميعا اطريفل الخبث وغيره

•(استرخاؤها)• الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف لعبادة دهن الحيات نافع جدا

•(حرارة المعدة)• ينفع منها شراب الحصرم

•(برد المعدة)• جوارشن العود معتدل دهن با ما ورد دهن القسط دهن الشقائق حب جوارشن الانجدان جوارشن القفيروش فيداديقون الخوزى شهرياران اطريفل الخبث جوارشن طاليسفر ينفع منفعة بينة

•(بلة المعدة)• ايارج فيقرا حب هندى ايارج جوفقراطيس الاطريفل سفوف لعبادة

•(وجع المعدة)• معجون البزور القرى دواء الجنطيانا ماء الاصول ايارج قندر وما نحن الجوارشن الفلافلي شهرياران مرهم اقريدمانا حب الهندى دهن الورد دواء القسط جوارشن جالينوس معجون هرمس سكنجبين لويح البلوف ضماد فيلغريوس معجون ارسطون دواء الكركم فلونيا معجون القوذنج

•(رياح المعدة)• سوطيرا بزرالبنج دوا الخوزى الاطريفل الكبير دهن السذاب

•(ورم المعدة)• اقراص الامير باريس اقراص الغافث دهن المصطكى

•(صلابة المعدة)• دهن المصطكى

•(الشهوة)• الجوارشنات الكلكلانج يقوى الشهوة

•(الشهوة الكلبية)• من علاجها الكموني

•(سوء الهضم)• الترياق المثروديطوس معجون الفلاسفة نافع وبنقص الخوزى السفرجلي خصوصا المسك الاطريفل الكبير معجون المسك شجرينا كوني جوارشن العنبر سفوف ارسطاطاليس جوارشن سفوف جوارشن حبة الخضرا معجون الياقوت لنا جوارشن آخر الاترج المربى جوارشن آخر جوارشن القواق معجون قيصر جبهمنه جدا المية شراب التفاح اقراص المازريون

●(القى ومع الغثيان)● اقراص ارسطوماخس معجون الملح الهندى خصوصا للبلغمى والسوداوى شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوى أقراص النعنع بشراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص

●(فيما يقمع القى العطشى)● شراب الحصرم أقراص الكافور لنا أقراص الطباشير وان كان مع الهلال الطبيعة●(الجشاء الحامض)● الكمونى اقراص الكوكب الفلافلى

●(الفواق)● سوطيرا اميروسيا الكلكلانج معجون الجوز الاقرديا الخوزى دحمرثا

●(فيما يقمع سدده)● بانمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن بوجاد معجون الياقوت لنا تيادريطوس ايارجنا ملح مرهم القرديمانا سفوف أقراص العشرة

●(برد الامعاء)● علاجه حب ما يلين الامعاء حب الاصطمخيقون للكندى حب البرمكى

●(القولنج ويبس الطبيعة)● الساذون الكلكلانج دهن الرشاد دهن خروع فيدروفوش شهرياران لنا

●(وجع القولنج)● دهن الخروع فلونيا الاسقفى السفرجلى المسهل جوارشن هندى جوارشن قيصر

●(فيما يلين الطبيعة)● ايارج فيقرا المعجون الهندى شراب الاجاص القليل من مثل حب الشبطرج أقراص معجون لثوم

●(المسهلات الفائقة)● حب الاصطمخيقون للكندى حب آخر للسوداء حب الشبطرج ايارج جالينوس حب الاوفربيون يصلح من بعده ومن الاعصاب ايارج فيلغريوس جوارشن قيصر شهرياران حب ابن الحرث

●(حبس الاسهال)● الترياق مثروديطوس السفرجلى الممسك مرهم الكندى شراب الحصرم للصفراويين سفوف ملح للصفراويين قمحة تصعفص القضبونى سفوف لارسطاطاليس مبنة شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى السفرجلى المربى أقراص الجلنار أقراص الطباشير أقراص البزور أقراص ديا قوراماطون للمسر

●(اسهال الدم والمدة)● أقراص دياسقراماطون أقراص الجلنار

●(قروح الامعاء والسحج)● الترياق مثروديطوس ترياق مزة معجون هرمس أقراص لنا أقراص أخر الثاماسيا دواء مقبل المك أقراص الجلنار أقراص دياسقراماطون أقراص البزور

●(المغص)● أقراص البزور مثلياثا فيروفوش دهن الناردين سفوف الاسير معجون هرمس أقراص الساذريون اقراص الجلنار سفوف الهيضة الترياق جوارشن أبي سلة جوارشن حب الخضراء

●(وجع المقعدة)● دهن الكلكلانج

●(البواسير)● جوارشن الملك المعجون الهندى حب ابن عيبة سفوف مطلبة الله سفوف مقلياثا دهن السندى

●(أوجاع الكلى والمثانة)● الترياق مثروديطوس ترياق مزة ترياق الاربعة معجون

الكلكلانج جوارشن الاقحوان
•(فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة بردهما)• جميع ما يقويهما ومنها أقراص الكاكنج دهن الخروع حب لبرد الكلية جوارشن
(فيما ينفع من وجعهما)• معجون هرمس دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى دهن البمة يسخنهما
•(فيما ينقى الكلية والمثانة)• تيادريطوس مثروديطوس انقرديا ايارجينا جوارشن العنبر ينفع منفعة بينة
(استرخاء المثانة)• أيارج جالينوس اطريفل الخبث الاطريفلات الاخر
•(بول الدم والقيح)• معجون الكاكنج اقراص الكاكنج
•(سلس البول وتقطيره)• معجون الفلاسفة شيلثا فيما يقال أيارج جالينوس نافع
•(الحصاة)• ترياق مثروديطوس ترياق عزرة أمبروسيا دواء الملك دواء الكبريت حب في المثانة مرض الرمل في البول أقراص أرسطوماخس
•(برد الرحم)• دهن البمة دهن الناردين دهن الكلكلانج دحمرثا
•(رياح الرحم)• الكاكنج
•(أوجاع الرحم)• شيلثا فيما يقال انقرديا دحمرثا باذمهرج أثلوثيا خصوصا من الحرارة فيروزنوش ايارج أركاغانيس حب ضماد فلفريوس دواء الكركم فرزجة
•(اختناق الرحم)• كلكلانج خل العنصل وسكنجبينه
•(صلابة الرحم)• حب دواء البرمكي دواء الكركم دهن الزعفران
•(فساد الطمث)• يصلحه تيادريطوس كلكلانج أقراص البزور معجون الخبث
•(فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين)• مفرح الترياق مثروديطوس شيلثا فيما يقال القفطارغان فيروزنوش أقراص
•(فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا)• سوطيرا شيلثا فيما يقال معجون الفلاسفة معجون هرمس انقرديا معجون البزور أيارج أركاغانيس تيادريطوس جوارشن السفرنيا ضماد جوارشن هندى جوارشن قيصر خصوصا من النقرس دهن البمة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة
•(فيما ينفع عرق النسا)• جوارشن العاق البلغمية دواء قباذ الملك أيارج فيقرا دهن راسن دهن الشفلاد دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا كلكلانج وخصوصا رياح المفاصل ايارج طغمو وخصوصا الارتماديا حب الشبطرج ملح
•(فيما ينفع وجع الظهر)• ايارج أركاغانيس حب النجاح حب المنتن دهن راسن دهن الكلكلانج دهن الاوفربيون حب الشبطرج حب آخر كلكلانج جوارشن هندى معجون الخبث الجوز المربى
•(فيما ينفع وجع الصلب)• حقنة تنفع ذلك
•(فيما ينفع وجع الحقوين)• حب الشبطرج نسخننا دهن الاوفربيون معجون هرمس

•(الجملة

•(الجملة الثانية من الاقرباذين في الادوية المجربة في مرض مرض)•

هذه الجملة نورد فيها من الادوية المركبة ما هو أخص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما قيل في الجملة الاولى ليكون لمن يقرأ هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات أو بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا أراد حصر معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثانى وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف فى ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجزئية فى الجداول ثم اذا انتقل الى أبواب الكتاب الثالث والرابع طالب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقرباذين حصر باقى المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها أو جلها وقسمنا هذه الجملة ثمانى مقالات

•(المقالة الاولى فى أحوال الرأس وما فيه)•

•(الصداع) • ينفعه مجرب للصداع لانطوتيس (اخلاطه) يؤخذ لبن الخشخاش وهو الافيون أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أنيسون أربعة مثاقيل بزر البنج أربعة مثاقيل مر أربعة مثاقيل سقمونيا أربعة مثاقيل يعجن الجميع بخل ثم يعمل منه أقراص ويجفف فى الظل فاذا احتيج اليه اديف بخل وطليت على الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ الآخر فان كان العليل محموما فديفها بالماء واطلها

•(قرصة كان يستعمله انطونوس)• (اخلاطه) يؤخذ حب الغار أربعة مثاقيل سقمونيا وأفيون ومر وعصارة ماء الحصرم من كل واحد أربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران وفقاح من كل واحد ثمانية مثاقيل يعجن ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه أقرصة ويستعمل طلاء

•(سعوط)• ينقى الرأس وينتفع به من يبتلى بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحدر من الرأس رطوبة كثيرة (اخلاطه) يؤخذ شونيز مثقالان نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذى يقال له سقراونيون او بدهن السوسن او بدهن الحناء حتى يصير فى ثخن الشمع المذاب بالدهن اذابة رطبة ويصير فى اناء ويستعمل بان يطلى منه فى جوف المنخرين ويؤمر العليل أن يستنشق الهواء

•(سعوط آخر)• ينقى بلا أذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته (اخلاطه) يؤخذ بخور مريم ثمانية مثاقيل اصول السوسن مثقالان ورق أحمر مثقال يخلط ويستعمل

•(سعوط آخر)• يؤخذ بخور مريم ثلاث أواق عصارة ورق الببلاب اوقية ونصف اقاقيا افيون سدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس مثقال يخلط ويحفظه فى اناء من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيأ ودفه بلبن امرأة واستعط به

•(سعوط)• ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التى تعرض من البرد والرطوبة فى العضل والعصب (اخلاطه) تأخذ من عصير اصول الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه

فاذا جفت السعوط يدهن بدهن [illegible] ويؤخذ منه وزن درهم ويسعط به من ماء شراب ويسعط منه المريض فانه
ينفع السدد ويحلل وينقي الدماغ والرأس مما فيه من الفضول

•(سعوط آخر)• نافع من أوجاع الرأس المتقادمة (اخلاطه) يؤخذ من الموميائى
والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد درهم يسحق كل واحد منها على حدته
ثم يخلط ويعجن بدهن زنبق وشيء من دهن البان ويؤخذ منه وزن ست حبات ويداف مع
بعض المياه ويسعط به

•(صفة ايارج)• مجرب ينقي الرأس وينفض ما فيه من الفضول والمواد الرديئة (اخلاطه)
يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره عشرة مثاقيل ومن الكمادريوس والفلفل الابيض
والاسود والدارفلفل من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر
والكندر والاشق والحلتيت من كل واحد مثقال ومن السقمونيا المشوي سبعة مثاقيل
ومن عصارة الافسنتين مثقالان يدق وينخل ويعجن بماء والشربة منه أربعة مثاقيل

•(صفة أيارج آخر ينسب الى بوطوس)• ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة
والطحال والكبد (اخلاطه) يؤخذ من الكمادريوس المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر
مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه مثقالان ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل
الابيض والاسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر ثلاثة مثاقيل ومن الزعفران ستة
مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والافتيمون المشوي والسنبل والسليخة
من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السنبادروس والاوفربيون من كل واحد ثمانية مثاقيل
تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط وتعجن والشربة منه أربعة مثاقيل

•(صفة أيارج آخر ينسب الى اندروس)• يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن
الكمادريوس من كل واحد عشرون درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل
الابيض من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم ومن
سنبل الطيب والعصافيري والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والجعدة من كل واحد
أربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط

•(صفة حب سليم)• ينقي الرأس تنقية جيدة (اخلاطه) يؤخذ تربد وصبر من كل واحد عشرة
دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلاثة دراهم افسنتين وملح من كل واحد درهمين
الشربة القوية منه درهمان والضعيفة مثقال

•(صفة حب آخر)• نافع للصداع من السوداء (اخلاطه) يؤخذ افتيمون وغاريقون من كل
واحد أربعة دراهم بسفايج ثلاثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود
خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة درهمان ونصف

•(صفة حب آخر)• نافع من الصداع من بلغم وسوداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي
وبليلج وأملج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ملح أربعة دراهم اسطوخودوس درهمين
ايارج فيقرا ستة دراهم شحم الحنظل أربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ستة
دراهم تربد وافتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه

درهمان

درهمان وزنة

●(طبيخ ماء الاصول)● يستعمل بدهن الخروع للصداع من البلغم والدوار والصرع (أخلاطه) يؤخذ قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسنبل الطيب وزوفا ونمام وبرنجاسف من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج أصفر وزن ثمانية دراهم افتيمون أربعة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم وثلث جعدة أربعة دراهم يطبخ بأربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه ايارج فيقرا أربعة دراهم ويؤخذ منه في كل يوم ثلاث أواق ووزن درهم دهن الخروع

●(صفة مطبوخ)● جامع مسهل الاخلاط (اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وأصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلاثة دراهم يطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلثا رطل ويمرس فيه درهم تربد وصبر أربعة دوانيق غاريقون دانقين ويشرب وان اراده ضعيف لم يلق فيه ذلك المقدار ولكن يمرس فيه الخيارشنبر منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب

●(في الشقيقة)● قرصة تنفع وتسهل أخلاطا اذا طلي بها من نصف الرأس وثلاثا من الصدغ الى الصدغ (اخلاطه) تأخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه أقرصة فاذا احتيج اليه فادفه بخل ممزوج واستعمله

(صفة دواء الشقيقة المتقدمة) يؤخذ فلفل أبيض مثقالين خلط الزعفران مثله لبن اوفربيون نصف مثقال خرء الحمام نصف مثقال خبز أو ارمني نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتعجن بخل ويطلى به عضلة الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق

●(المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الامراض)●

●(في الرمد وتحلب المواد الى العين)● ينفعه شياف انفع ما يعمل من أمر باقلوس (نسخته) يؤخذ شياف ماميثا ثمانية وأربعون مثقالا زروت أربعة وعشرون مثقالا شادنج ثمانية عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا عصارة اليبروح ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثنا عشر مثقالا يعجن بما ويستعمل

●(شياف يسمى جالب النوم)● ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية الحادة (ونسخته) يؤخذ ماميثا أربعة وعشرون مثقالا زروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وأفيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا ثم يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض

●(صفة دواء ارسطراطس)● وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق ووجع الأذن التي يسيل منها القيح والقروح التي يصير اندمالها والآكلة التي تقع في الفم (اخلاطه) يؤخذ نحاس محرق مثقالا مر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال

شراب تسع أواق عقيد العنب اربع أواق ونصف تسحق الادوية اليابسة ويرش عليها في السحق الشراب فاذا جف ألقي عليها عقيد العنب و يسحق به و يصير في اناء و يطبخ بنار لينة و يحفظ في اناء نحاس

•(صفة طلاء الفه فيلوكسانس) • ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (نسخته) يؤخذ وردطري مثقالان بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر درهما مر اربعة مثاقيل صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة اليبروح أربعة مثاقيل زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ثم يستعمل

•(نسخة دواء آخر يقال له الامي) • يؤخذ نحاس محرق ومغسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل أبيض أربعة مثاقيل مر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب و يستعمل

•(صفة شياف يستعمل قبل الحمام) • ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين حمرة الرطوبة وكان ورمها مائلا الى البياض في لونه حتى تكون فيه آثار من آثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي ان تستعمله في وقت تأمر فيه العليل بدخول الحمام وفي عقبه (اخلاطه) تأخذ من الحجارة التي يقال لها شبطوس ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل مر أربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية و يستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر في العين منه مرارا كثيرة

•(شياف آخر) • يستعمل قبل الحمام ألفه أرسياس الكحال ينفع من الاوجاع الشديدة و يسكنها من يومه تسكينا كبيرا و ينفع من الرمد المتشبث أيضا (اخلاطه) يؤخذ صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثنا عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قلقيا أربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له قنديسيون و يستعمل ببياض البيض و يداف رقيقا و ينبغي أن يكحل العين منه في أوقات متفرقة فيما بين كل ثلاث ساعات أو أربع ثم يدع العين تهدأ وتستريح و يأمر العليل بعد ذلك بدخول الحمام

•(صفة شياف منجح) • يسكن الوجع من يومه يقال له الملكية يحل الورم و يقشعه من ساعته (اخلاطه) يؤخذ أقاقيا من كل واحد أربعون مثقالا قلقيا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا اسفيذاج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد أربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وأفيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ أربعين مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد و يستعمل ببياض البيض و يداف الى الثخن ما هو

(صفة شياف) ألفه جالينوس يعرف بالمؤلف الساذج ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها (اخلاطه) يؤخذ قلقيا مغسول ستة عشر مثقالا أقاقيا أربعين مثقالا نحاس محرق مغسول أربعة عشر مثقالا أفيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيذاج الرصاص واثمد مغسول

من

من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ عربي أربعون مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلة أيضا

•(شياف)• يقال له نفس القتالة امرأة ملك يقع من الاوجاع الشديدة (اخلاطه) يؤخذ قليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول أربعين مثقالا نشا وكثيرا واقاقيا وأفيون من كل واحد منه الى صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر فاذا كان الوقت الذي يحتاج أن يتخذ منه شياف فالق عليه بياض أربع بيضات طرية

•(شياف يلقب بالصيني)• يؤخذ قليميا محرق مغسول وطين شاموس واسفيداج الرصاص من كل واحد عشرون مثقالا انزروت النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر من كل واحد مثقال الى كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض

•(شياف)• يقال له الكوكب الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والوسخ والقروح الوسخة والقروح المتآكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الآثار (اخلاطه) يؤخذ قليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا نشا كل من كل واحد اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقال الى أفيون مثقال الى كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بماء المطر

•(شياف باوقراطس)• وهو شياف منجح (اخلاطه) يؤخذ قليميا وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا أفيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شابورقان منق أو اثار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلاثة مثاقيل سنبل الطيب مثقال الى أقاقيا مثقال الى عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بماء القطر ويستعمل

•(شياف)• يلقب بالوردي ألفه بلس ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثور الوسخ (اخلاطه) يؤخذ وردطري منزوع الاقماع أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أفيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض

•(شياف آخر)• وردي يلقب بالحسن ينفع من هذه العلل المذكورة (اخلاطه) يؤخذ وردطري منق أربعة وعشرون مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا نشا ستة مثاقيل جلنار أربعة مثاقيل أفيون أربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو

•(شياف)• وردي ألفه طارانطينوس (اخلاطه) يؤخذ وردطري اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وأفيون وصمغ من كل واحد أربعة مثاقيل يعجن بماء المطر

•(شياف آخر)• وردي ألفه دياغوراس ويسمى الاشياف الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثور والقروح الغائرة الهائجة الحادثة في الطبقة القرنية والوسخ والمادة التي تتحلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه (اخلاطه) يؤخذ وردطري

منزوع الاقماع اثنان وسبعون مثقالا قليميا محرق مغسول أربعة وعشرون مثقالا زعفران
ستة مثاقيل أفيون ثلاثة مثاقيل اغد ثلاثة مثاقيل وبعضهم يلق منه ستة مثاقيل قشور
النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر أربعة مثاقيل وبعض الناس يلق منه ستة مثاقيل
زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل صمغ أربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء
المطر ويستعمل باللبن

• (شياف منجح) • يتخذ بالياسمين ينفع من تحلب المواد (اخلاطه) يؤخذ أقاقيا
وعصارة الياسمين من كل واحد ثمانية وأربعون مثقالا ارماد البيوت التي يخلص فيها النحاس
وزعفران من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا أفيون أربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة
مثاقيل مر أربعة مثاقيل عصارة البنج أربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة مثاقيل
صمغ أربعين مثقالا يعجن بشراب

• (شياف يقال له النفاسي) • يصلح من لا تحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثر
والقروح الغائرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن الوسرج والمادة الكثيرة
والعلل القريبة العهد (اخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق مطفأ بلبن ستة عشر مثقالا
اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن
بماء القطر ويستعمل ببياض البيض

• (شياف آخر) • يلقب باسم مشتق من اسم الذي ألفه سورياس وهو شياف منجح ينفع
من الاوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي في الماق الاكبر من ماق العين وهي العلة التي
يقال لها الغدة ومن الخراج الذي يخرج في هذا الماق وهو الناصور (اخلاطه) يؤخذ
اقليميا مغسول ونشادج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرون ومثقالا ارماد البيوت
التي يخلص فيها النحاس أربعة وعشرون مثقالا مر ثمانية وأربعون مثقالا زعفران أربعة
مثاقيل أفيون ستة مثاقيل فلفل أبيض ثلاثين حبة عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب
ويستعمل ببياض البيض في المواضع القريبة العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلق فيه
من الزعفران اثني عشر مثقالا

• (شياف هواري) • يلقب بالهندي من شأنه أن يمنع سكون كل نوع من الرمد وينفع
من الفساد والحكة ويأكل ماق العين ويذهب الآثار ويحفظ التي تكحل به حفظا لا تتكدر
معه وبعده (اخلاطه) يؤخذ اسفيداج الرصاص ثمانية واربعون مثقالا قليميا قبرسي
أربعة وعشرون مثقالا مداد هندي خمسة مثاقيل أرماقيون والملط الذي يقال له
فسوريقون وتفسيره الجربي ومن عصارة الحصرم اليابسة وأفيون من كل واحد خمسة
مثاقيل فلفل أبيض ستة مثاقيل دهن بلسان ثمانية مثاقيل وفي نسخة اخرى يلق منه ستة
مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا دارصيني مثقالين يدق ويعجن بماء القطر ويستعمل

• (صفة دواء) • ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج من غلبة المرار (اخلاطه)
يؤخذ أفيون وكثيرا وفيلزهرج واسفيداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثنا عشر
درهما فدقه جيدا واسحقه ثم خذ شاهفرم حديثا فاطبخه برطلين من ماء المطر حتى يصير على

الثالث ثم صفه واعجن بمائه الدواء ثم اصنعه شيافا مثل الحمص وجففه في الظل فاذا أردت أن تكحل العين فحكه بماء بارد او بلبن امرأة او بياض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة أحد عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة و يقطع البلة التي تنصب اليها و يقوى العين و يذهب الورم

•(دواء)• ينفع من الرمد الشديد و يسكن الورم و يذهب البلة و يسكن الحرارة (اخلاطه) تأخذ وزن ثمانية وأربعين درهما شيافا مامينا ومن الزعفران وزن أربعة وعشرين درهما ومن الافيون وزن اثنى عشر درهما ومن فيلزهرج ومن قرص عصير البنج الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذى قد قطع اصول ورقه الابيض وزن أربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمانية وأربعين درهما دق الكل واسحقه بماء المطر ومدة اكليل الملك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه واسحق الادوية واعجنها بمائه ثم اصنع منه حبا كالحمص وجففه ثم حكه على مسن او صدف بماء بارد او بلبن امرأة او بياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا

•(دواء يسمى الاكسير الاحمر)• ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحرارة الشديدة و ينقى العين من البلة التي تنصب فيها من كثرة الرطوبة والفضول و يقوى لباس العين (اخلاطه) يؤخذ أفيون وشادنج وصفر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية دراهم صمغ عربي وزن ثمانية وأربعين درهما اسفيذاج وزن أربعة وستين درهما اقليميا ثمانية وعشرين درهما اسحق الشادنج والصفر المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما تكحل بالاثمد

•(مرهم يوضع على العين)• ينفع من شدة الحرجيج في العين و يقطع عنها الرطوبة التي تنصب فيها و يقوى العين و يسكن الوجع (اخلاطه) تأخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشئ من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين

•(دواء آخر)• ينفع من أوجاع العين الحارة (اخلاطه) تأخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل على العين في بدء الوجع مع الخل وماء الهندبا وماء القرفين وماء لبيخ او ماء الكزبرة الرطبة فاذا تمادى الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلاء وخذه بعض التسخين او خذ من سويق الشعير وزن أربعة دراهم ومن العصفر البرى وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه على العين الرمدة والورم الحار

•(كحل يسمى اسطاطيقون)• ينفع من تعكر العين واحمرارها اذا قاربها واذا اكتحل منه لابتداء النزلات واذا اخلط معه الكحل الوردى (اخلاطه) يؤخذ من القليميا والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء ومن الاقاقيا الصافى أربعة أجزاء ومن الماميثا خمس جزء ومن الصمغ العربي أربعة أجزاء يسحق القليميا والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب أربعة

أشهر ثم يسحق الحضض والزعفران والافيون فى صلاية اخرى خمسة أيام ثم يخلط معها ويتقع الصمغ فى الماء حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم يقرص او يحبب ثم يكتحل به ينفع ان شاء الله

•(كحل)• نافع لجميع أوجاع العين الحادثة عن النزلات (اخلاطه) يؤخذ من ورق العليق ويعصر ماؤه ويصفى ويسحق فى صلاية حتى يغلظ ويقرص قليلا ثم يؤخذ مثله صمغ عربى فينقع بماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويعجن به أياما حتى يجف ويمكن أن يحبب ويجفف فى الظل ويكتحل به

•(قروح العين وبثورها والقيح فيها)• اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف الابيض والشياف النافع غاية

•(شياف ينسب الى ماحور)• ينفع من العلل العتيقة والقيح الذى يكون فى العين (اخلاطه) يؤخذ توتيا اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق اثنان وعشرون مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا مر ستة عشر مثقالا شادنة عشر مثاقيل فلفل أبيض أربعون مثقالا صمغ أربعون مثقالا يعجن بشراب وفى نسخة يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل

•(قروح القرنية)• الشياف الوردى ينفع من جميع أصناف الورسرج (ذرور ديد لاحفر القرنية) يؤخذ صدف كبار محرق وشادنج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين

•(فى القرب)• الشياف الذى ألفه سورياس نافع من الغرب والبياض وآثار القروح وقد ينفع من البياض الدواء القبطى المصرى والشياف الهندى والاكتحال بخرء سام ابرص نافع

•(شياف)• أصفر يعرف بخلاف المكدر ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن العلل العتيقة ويذهب الآثار والصلابات (اخلاطه) يؤخذ قليميا أربعة وعشرون مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثنا عشر مثقالا نوشادر مثله أفيون ثمانية مثاقيل صمغ عربى أربعة وعشرون مثقالا اسفيداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل أبيض أربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء المطر

•(كحل عجيب)• قد جرب فى البياض والعمعة المسيح ويجلو الغشاوة وكل غلظ يكون فى الجفون ويحد البصر جدا (اخلاطه) يؤخذ توتيا هندى وزن درهمين ونصف اغمد أصفهانى وزن أربعة دراهم مارقشيثا درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين وثلثاى اقليميا الفضة واقليميا الذهب من كل واحد درهم سادنج وزن درهم بسد ولؤلؤ صغار وقشور النحاس من كل واحد وزن دانقين شيح محرق وزن درهمين وثلثاى ما تقطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الفرعونى وزن نصف درهم تسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا انسحق ولم يبق عليه سحق القى عليه كافور مسحوق وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويحبب ويجفف فى الظل ويجعل فى صدفة بماء ويكتحل به

•(دواء آخر)• نافع من البياض مجرب عجيب (اخلاطه) يؤخذ من برادة الابر وزن درهمين ومن الزئبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران فى أنبوب قصب ويسد فم الانبوب

بعجين وتغشى القصبة كلها بعجين وتغشى بطين قد عجن بشعر ونف عليه الملح ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بجمر حتى يتحجر ويصير كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء فتجده قد انضج وصار كالشياف او يعمد الى اقليميا أبيض مسحوقا وزن ثلاثة دراهم ويخلط مع هذا الدواء ويرد الى انبوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا تحجر فليخرج ويعمد الى ورقات كان عند القطن قبل أن يصيبه مطر فيجفف ويؤخذ منه وزن درهم ولؤلؤ غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سائر الادوية وتسحق جميعا سحقا بالغا حتى يصير كالغبار فاذا أردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة أصل السوسن ثلاثة أيام متوالية ثم اكحله بعد بهذا الدواء وتكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن

•(صفة ذرور للبياض)• (اخلاطه) يؤخذ زنجار وأشق وسرطان بحرى محرقا من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق أرمنى من كل واحد درهمين ملح درانى ثلاثة دراهم فلفل أبيض عشرون درهما مازبد البحر أربعة دراهم قشور البيض التى تخرج من تحت الفراريج ثلاثة دراهم برادة من خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم لؤلؤ غير مثقوب أربعة دراهم

•(السبل)• كحل نافع من ريح السبل مما قد جرب فحمد (اخلاطه) يؤخذ قشور البيض ساعة يفقس تحت الدجاجة فيغلى ذلك بخل ثقيف عشرة أيام متوالية ثم يصفى ويوضع فى قارورة او اناء خزف ويوضع الاناء فى موضع كنين فى الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق ويكحل به

•(الدمعة)• الشياف المنجح الذى ألفه سوبياس نافع من الدمعة وشياف انطوساموس الذى ذكره والشياف الذى ذكر مع البياض المضمن الترتيا

•(غلظ الاجفان وجساوتها)• ينفع منه الكحل المعروف بنوسامدروس وقد ذكره فى باب الجرب وينفع دواء ارسطراطس المذكور والشياف التوتيانى الذى ذكر مع البياض

•(شياف قبطى مصرى)• ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الملتصقة ساعته (اخلاطه) يؤخذ زنجار وأشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح محتفر ثلاثة مثاقيل شحم الحنظل ثلاثة مثاقيل وثمانية مثقال مرارة البقر منقالين وورق اسود مثقال ونصف فلفل أربعون حبة عدد اعسل فائق قوانوس تكون الجملة تسع أواق يخلط ويعمل آنية ويرفع الى وقت الحاجة

•(شياف آخر)• يقال له أرطوساموس ينفع من صلب المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ما فى العين وتنفضها وتأكلها ومن الرطوبة الكثيرة التى تكون فى العين ومن نتوء الاغشية ويذهب الآثار والصلابات (اخلاطه) يؤخذ اقليمياأربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومر وقشار الكندر وزنجار وعدس أخضر من كل واحد مثقال فلفل أبيض نصف مثقال صمغ عربى مثقالين يعجن بشراب ويستعمل مداقا بماء

(شياف أصفر) يقال له فاطر بطس وهو شياف منجح ينفع من الجرب والتأكل فى المآقين

والحكة الشديدة وثقل الاجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا ثمانون مثقالا اقلقطار اربعون مثقالا يعجن بماء المطر

•(جرب العين وحكتها)• الشياف الهندى ينفع من الحكة تكحل لا يضاهى أنه قريطس الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا فيمى أربعة وعشرون مثقالا نحاس محرق ستة مثاقيل وفى نسخة اخرى ستة عشر مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب يطفئه ويجفف ويسحق ويكتحل به

•(كحل فاقيطون)• ينفع الحكة ورطوبة العين وتأكل المآقين والجرب الشديد فى الاجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير فى كوز فخار ويسد فمه ويطين ويثقب فى وسط الغطاء ثقبا ليكون الدخان المتصاعد من احتراق الدواء منفذ يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا فى وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا فى الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رأيته مائلا بعد الى السواد فدع الدواء يحترق حتى اذا رأيت ذلك الدخان صار أبيض فاعلم ان الدواء قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار وأخرج القليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يرويه ثم صيره فى هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى تخلطه فى الكحل الذى يخلط به (وهذه نسخة الكحل) تأخذ من هذا القليميا ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ به ويمر منه على الاجفان غدوة وعشية

•(شياف أبولونيوس)• ينفع من الجرب وتساقط الاشفار والملل المتيقة (اخلاطه) يؤخذ شادنج محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر مغنيطوس محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا زنجار محلول ستة عشر مثقالا أفيون ثلاثة مثاقيل وفى نسخة اخرى ستة مثاقيل قليميا أربعة مثاقيل قلقطار محرق أربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر

•(الماء والشعر فى العين)• دواء ألفه فاسنوس للماء الذى ينزل فى العين (اخلاطه) تأخذ مرارة ثور فتفرغها فى اناء نحاس وتدعها عشر أيام ثم تأخذ من اثنا عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلافل اثنا عشر حبة عسل اسل فائق ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ فى اناء نحاس ثم تصبه فى حق من نحاس وتحتفظ به

•(دواء آخر ألفه بولوسيوس)• (اخلاطه) تأخذ زبد البحر فتحرقه على خزفة وتسحق رماده وتعجنه بدم الحمام وتصيره فى اناء من قرن فاذا نتفت الشعر فاطل على موضعه من هذا الدواء

•(صفة طلاء ألفه فيلوكسانس)• ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (اخلاطه) يؤخذ فوردطرى مثقالان بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر أربعة مثاقيل سويق السميذ ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة تمشى بعصارة اليبروج أربعة مثاقيل زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفى ويعمل منه أقراص ويستعمل

•(صفة شياف يلقب بالهندى والملكى)• ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة ورطبة

تكون

تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين (أخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق مغسول ستة
عشر أوقية مداد هندي ست أواق اسفيذاج الرصاص أربعة أواق فلفل أبيض ست أواق
مرارة ضبع واحد ومرارات شقارق وزعموا انه شبوط سبع مرارات مرارات القبج أربع
مرارات لبن الخشخاش أوقية دهن البلسان أوقيتين جاوشير وسكبينج من كل واحد أوقيتين
صمغ اثنى عشر أوقية يعجن بعصارة الرازيانج أو بعصارة النبات الذي يقال له ايرافليوس

• (كحل آخر) • ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين (أخلاطه) تؤخذ مرارة الدب أربعة
دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير
الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قلقطار وزن درهم عسل أوقية تدقه وتخلطه وتجعل
في قارورة نظيفة وتتركه في الشمس سبعة أيام ثم تكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشية

• (دواء آخر) • ينفع من الظلمة والعشاء والذي يبصر الشيء من بعيد ولا يبصره من قريب
ومن اجتماع الماء في العين (أخلاطه) تؤخذ مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة
الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل المصفى وزن ثلاثة
دراهم ومن دهن البلسان درهم وتسحق جميعا وتخلطه ثم اكحل به العين بالغداة
والعشي

• (بطلان البصر) • الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف
التوتياني الذي ذكره مسيح في البياض

• (شياف كان يستعمله فواس) • (أخلاطه) يؤخذ اقاقيا ووردياس واكليل الملك من كل
واحد ثمانية وأربعون مثقالا ارماد البيوت التي يخلص فيها النحاس أربعة وعشرين مثقالا
لفاح اثنى عشر مثقالا بزر البنج ثمانية عشر درهما أفيون ستة مثاقيل صمغ أربعين مثقالا
شراب تسع أواق ماء المطر تسع أواق يخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل
الملك والبنج واللفاح أو قشور اليبروح ودعه حتى ينتقع ثلاثة أيام أو خمسة ثم اعصره وخذ
عصارته واعجن بها الدواء واعمل منه شيافا واستعمله

• (دواء باسليقون أي الملكي) • وهو جلاء للعين يكحل به في حال الصحة في كل يوم مرة أو كل
يومين مرة فيجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله (أخلاطه) يؤخذ اقليميا وزبد البحر
من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفيذاج وملح دراني من كل واحد ثلاثة
دراهم نوشادر ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل واشنة من كل واحد درهم فلفل أربعة
دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق وتكحل به العين

• (باسليقون آخر) • ينفع من جميع ما ذكر (أخلاطه) يؤخذ اقليميا سبعة دراهم شادنج
ودار فلفل من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صفر محرق وفلفل واسفيذاج وملح دراني من
كل واحد خمسة دراهم زبد البحر أربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهيل وأشنة وسنبل من كل
واحد درهم دقه واسحقه وكحل منه العين

• (دواء آخر) • يقوى البصر ويحفظ عليه صحته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من
العين (أخلاطه) يؤخذ من الاثمد فينقع احدى وعشرين ليلة في ماء المطر او الماء الذي يقطر

من الحب ثم خذ منه اثني عشر درهما ومن الماروقشيثا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والساذج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدته ثم يجمع الاثمد والماروقشيثا والقليميا والتوتيا واللؤلؤ فيسحق جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ الساذج والزعفران فاسحقهما وهما في الهاون واسحقه جيدا ثم اسحق معه المسك والكافور ثم ارفعه في زجاجة واكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه

•(برود)• مشاض جلاء مقو (الخلاطه) يؤخذ شادنج مغسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسقوطري وورق آرمق من كل واحد درهم زنجار وفلفل أبيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران وناخواه من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويستعمل

•(المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بها من الامراض)•

•(وجع الاذن وورمها وقيحها وثقلها)• دواء ارسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح

•(دواء آخر)• نافع من جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (الخلاطه) يؤخذ من مثقال كندر ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل وقطر

•(دواء وصفه غالينوس)• الخلاطه يؤخذ من أربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلاثة مثاقيل لوز مر ثلثين عددا بارزد مثقالين خل فاتق مقدار ما يكتفي به حتى يصير في ثخن العسل

•(دواء الاذن من ادوية غالينوس)• ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة المبرحة (الخلاطه) يؤخذ قنة وهو البارزد وزن مثقالين دار صيني وزن مثقالين مر ثمانية مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفي به حتى يصير في ثخن العسل

•(دواء آخر)• نافع لاورام الاذن والمدة والقيح يجيء من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة (الخلاطه) يؤخذ جوف الباقلي المصري الذي هو مر الطعم وشب يماني وفلفل أبيض ونطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جندبيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن به الدواء وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل

•(دواء آخر من ادوية بروطانس)• (الخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر ثلث مثقال

شب يمانى مثقال شب مدور مثقال ان كان فى الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان فى الاذن وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدواء خربقا اسود مثقالين

•(دواء للاذن)• التى يسيل منها قيح (اخلاطه) تؤخذ اقماع الرمان وقشور الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قبرسى وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مر وكندر وقلقند مشوى وشب يمانى من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقرصة ويستعمل

•(دواء انطيقاطوس)• نافع لوجع الصعب الشديد (اخلاطه) يؤخذ زعفران أوقيتين وبعض الناس يلقى فيه مر ونوشادر من كل واحد أوقية شب يمانى وأشق من كل واحد نصف أوقية ثفل دهن السوسن أو ثفل الزيت البستانى أوقيتين يسحق بشراب معسل أو بشراب حلو مقدار ما يصير فى ثخن العسل ويستعمل

•(دواء آخر)• نافع لثقل السمع والدوى والطنين (اخلاطه) يؤخذ خربق أبيض مثقال نطرون ربع مثقال جند بيدستر نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل ويلين به مستعمله فانه دواء منجح

•(دواء آخر يقال له الجاهرونى)• نافع لعلل العتيقة من علل الاذن (اخلاطه) يؤخذ خربق أبيض ومر وكندر وزعفران وجند بيدستر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل قلقنت ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر والافيون والجند بيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يترى ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والفلفل والقلقنت مسحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التأم ألقى عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير فى ثخن العسل الرايق فاذا احتيج اليه فليفتر وليقطر فى الاذن وهو دواء عجيب

•(دواء آخر)• ينفع جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلاطه) يؤخذ من مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه سبعة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه اذيف ان كان فى الاذن وجع شديد بدهن ورد ويقطر فى الاذن وان كان فيها ثقل فى السمع ديف بخل وقطر فانه ينفع منفعة بينة

•(دواء خبث الحديد)• وهو دواء قوى (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثانية وثالثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه فى الاذن اذا احتيج اليه

•(دواء قروح الانف المسمى سفرموسوس)• وهو دواء يقطع كل زائدة تنبت فى البدن (اخلاطه) يؤخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج أحمر وتوبال النحاس أجزاء سواء فيسحقها ويعالج بها يابسة ويجب أن يدلك الزيادة قبل أن يعالجها بهذا الدواء يوم ثم يعالجها به من غد بعد ان يأكل صاحب العلة طعامه واذا عالجت به باسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قيرا أو زفتا رطبا او دهن المر

•(المقالة الرابعة في أحوال الاسنان وما يتعلق بذلك)•

•(وجع الاسنان)• دواء يسكن الاوجاع الصعبة الشديدة ويصلح لثا كل الاسنان وينفع أيضا من السعال (اخلاطه) يؤخذ أفيون مثقالين مر مثله عسل مثله فلفل أبيض مثقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار ما يكتفي به ويدق معا ويتخذ منه شياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع المأكول

•(دواء وضعه اندروماخس)• نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها وللضرس (اخلاطه) يؤخذ فلفل وعاقرقرحا وابن اليتوع وبارزد من كل واحد جزء يسحق ويعجن بعجمة ويوضع على الموضع المأكول

•(دواء آخر)• نافع من ضربان الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى في برمة حجر او مغرفة حديد غليا شديدا بزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة

•(كي الضرس)• تعمد الى الضرس الذي لا ينجع فيه دواء الشديد الضربان فتأخذ زيتا مقدار أوقية وماء المرزجوش أو مرزجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم وتصفيه دقا ناعما ثم يلقى في الزيت وتغليه ثم تعمد الى مسلتين فتجمعهما موضع الثقب منهما ثم تفتح فم العليل وتنظر الى الضرس الذي تريد كيه فان كان فيه شيء تقبته وأطبقت عليه انبوب حديد أو شبه او فضة وغمست احدى المسلتين في ذلك الزيت ثم أدخلتها في الانبوب ووضعتها على الضرس واذا بردت تلك أخذت اخرى تفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس ماء

•(لون الاسنان)• سنون تجلى به الاسنان وضعه ديمقراطيس في كتابه (اخلاطه) تاخذ قرن ايل قد أحرق أربع مرات ست عشرة أوقية ملح أوقيتين أشق جاف ليس بجرا القلم قطعا كبارا رطل مصطكي ثلث رطل قسط ثلث رطل او اكثر قليلا اذخر أبيض مثله فلفل أبيض أوقية سادج أوقيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا

•(دواء يسمى سورنيضان)• ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقي الاسنان (اخلاطه) يؤخذ من قشور الرمان وزن أوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد أوقية ومن الشب والعفص أوقية أوقية تدقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كان نضعه عليه

•(سنون)• ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني ويدق ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر حتى يصير كالجمر ثم ينزل عن النار ويطفأ بقطران او نضوح طيب او ميبه ومن وبتركه حتى يبرد ويدق ويؤخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ويصير مع ذلك من الدارصيني جزء ومن المر جزء ومن رماد الشيح والسعد جزء جزء ومن فقاح الاذخر سدس جزء ومن وقتات العود نصف جزء ومن السكر ثلاثة أجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا في كل غدوة

•(دواء آخر)• يقوى الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف (اخلاطه) يؤخذ شمع وعسل من كل واحد جزأين يذاب في الشمس بماء حار ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل في حد المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليمضغه فان رأيت الدواء يابسا فاخلط معه شيأ من زيت والمصطكى أيضا اذا امضغ عمل في ذلك غاية العمل

•(دواء آخر)• يقوى الاسنان واللثة (اخلاطه) يؤخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن أصل القنطافلن وزن عشرة دراهم ومن البرشياوشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق و ينخل بحريرة و يستعمل

•(المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلى)•

•(الذبح والخوانيق)• قال جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت أو مقددة مملوحة تسكن الخوانيق في الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن

•(اللهاة واللوزتان)• دواء يابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض مثقال مر مثقال شب يماني مثقالين عفص أخضر مثقالين يسحق و يستعمل

•(الجوف الاعلى)• دواء نافع من رطوبة الصدر (اخلاطه) يؤخذ من القنة والميعة السائلة من كل واحد اوقيتين اصل السوسن اليابس أوقيتين أفيون ربع أوقية يسحق ما انسحق منها و يخلط مع الميعة والقنة وشيء من عسل منزوع الرغوة و يلعق منه

•(دواء حلقوى)• ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ كندر مثقال وفي نسخة اخرى أربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى أربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى أربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلو ثلاثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتى ينقص الشراب ثم يرمى بالعنصل وتلقى سائر الادوية على الشراب

•(دواء حلقوى يعرف بالاوسطس)• ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة في الرئة وهو دواء نافع جدا (اخلاطه) يؤخذ سنبل اقليطى أربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل ساذج هندى أربعة مثاقيل سنبل هندى ثلاثة مثاقيل انزروت ثلاثة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل قسط أربعة مثاقيل خلط الساذج أربعة مثاقيل رب السوس ثلاثة مثاقيل عصارة اليبروح خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم يؤخذ تمر فيطبخ بماء العسل أو بشراب حلو ويؤخذ شيرج و يلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة عشرين حبة و يخلط معه من الدواء مقدار بندقة و يسقى منه أياما ثم يسقى بعده من الدواء يوما أو ثلاثة أيام من غير أن يخلط معه شيء من غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد بماء وعالج بهذا الدواء من كانت به علة في قصبة الرئة بلبن اتان و يؤمر العليل بتغرغره ثم دعه أياما وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التي تسكن الوجع فان كان صيلان المواد كثيرا فاخلط هذا الدواء المعجون بافيون وجندبيدستر

•(دواء آخر من أدوية جالينوس)• ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح والدم والمادة المنحلبة الى الصدر ولما يعسر نفثه وهو دواء قوى جدا (الخلاطه) يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل زعفران كندر مر دار صينى من كل واحد أربعة مثاقيل حماما ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار أربعة مثاقيل اصول السوسن مقشرة مثله سنبل شامى مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلاثة مثاقيل لحم التمر الشامى ثلاثة مثاقيل طين شاموس الذى يقال له الكوكب أربعة مثاقيل بارزد صافى نقى ثلثى مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدناه فى نسخة أخرى مثقال عسل فائق اربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم فى اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير فى حد اذا قطر منه القطرة لا ينبسط ثم برده وألق عليه باقى الادوية مسحوقة واستعمله اذا امتص من ماء الكرنب الطرى مضغا ورمى الثفل وابتلعت العصارة نفع ذلك جدا

•(حب نافع)• يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت وسائر علل القصبة (الخلاطه) يؤخذ كثيرا وصمغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال لحم ثلاث تمرات شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاة ويتقدم الى العليل فى ابتلاع ما يذوب منه

•(صفة لعوق لمن به سعال)• (الخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب لحيم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق مقشرين من كل واحد قسط فلفل أبيض اوقيتين زعفران أوقية عسل فائق أربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم تلقى عليه سائر الادوية واخلطها واعجنها وأعطه منه مقدار الكفاية

•(دواء الكاهن)• ينفع من السعال وهو دواء نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به (الخلاطه) يؤخذ أفيون عشرة مثاقيل بزر البنج عشرون مثقالا جند بيدستر ثمانية عشر مثقالا سذاب بستانى يابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا أصول الجاوشير ستة وثلاثون مثقالا مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاة وينبغى ان يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن لم تكن به حمى مع شراب وذلك بالعشى

•(حب آخر للسعال)• (الخلاطه) يؤخذ مر وميعة وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويعجن ويستعمل

•(دواء آخر)• ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الدبيلات الباطنة وضعه أبولوقيوس (الخلاطه) يؤخذ سكبينج جنطيانا مر جاوشير فلفل أبيض من كل واحد مثقالين حب الغار منقى أربعة مثاقيل يسحق ويعجن بماء

•(دواء آخر)• ينفع لنفث الدم وضعه أندروماخس (الخلاطه) يؤخذ اقاقيا أربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية مثاقيل زهر الرمان البرى ثمانية مثاقيل مر مثقالين كثيرا مثقال يعجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرص مثقال يسقى بماء القطر

(دواء آخر للسعال) ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت (أخلاطه) يؤخذ من رمان الخشخاش وهي الخشخاشة بقشرها مائة وخمسون عددا ومن الكرفس الجبلي المسحوق ثلاثة أرطال ومن الستفق المنقى والريوند الصيني والورد اليابس وأصول السوسن والجلنار من كل واحد ثلاث أواق ومن الدارصيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع في ماء مطر خمسة أقساط وتترك ثلاثة أيام ثم تطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثفله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المرتصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء رويدا رويدا حتى يستوفيه كله ثم تصب عليه أربعة وعشرين رطلا سفيذباجا ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال

(لعوق الصنوبر) الذي ينفع الذين يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول (اخلاطه) يؤخذ بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد زنة أربع أواق ومن تمر هيرون عشرة عددا تدق الادوية والتمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل الفستقة بالغداة والعشي

(لعوق آخر يصنع بعلك الانباط) ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم وتفتح السدد (اخلاطه) تأخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ست أواق ومن الايرسا المشوي وعلك الانباط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد أربع أواق ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد أربع أواق ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون والحمص المطحون والزراوند ولباب القمح والناطخواه والحرف والليني من كل واحد أوقية ومن المر والزعفران والبان من كل واحد نصف أوقية تدق جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل أو بالطلاء المطبوخ والعقه بالغداة والعشي مثل الفستقة وليضعه تحت لسانه اذا نام

(دواء آخر) ينفع من السعال وشدة يبس الصدر (اخلاطه) تأخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوس أو عروقه وزن درهم ومن السكر والفانيذ من كل واحد درهمين تدقه واسحقه واعجنه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا وليضع وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة أو اثنتين

(لعوق آخر) نافع للسعال اذا كان من كيموس بارد لزج (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميعة سائلة عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين درهما أنار بقون خمسة دراهم تدق الميعة بعسل وينقع الكندر والصمغ والقشمش بعقيد ويدق

الباقي ويعجن بعسل الشربة درهم واحد

•(نفث الدم)• أقراص القهاطيبي من أهل نابولس تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب قرحة الرئة وأصحاب المدة المجتمعة في الصدر وأصحاب العلل التي من جنس المواد المنصبة (أخلاطه) يؤخذ بزر البنج الأبيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وأفيون وميعة واقاقيا من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكى عشرين مثقالا كهربا وأصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلاثين مثقالا بزرقطونا خمسة وأربعين مثقالا ماء عذب ثلاثة أقساط يخلط ويقرص ويستعمل

•(أقراص أخر تسمى الفلفلي)• تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب الخلفة والقروح في الأمعاء ومن كان تنصب إلى معدته مادة (أخلاطه) يؤخذ عقيد الرمان وشوك مصري ورمان بري وعصارة لحية التيس وعصارة الأقاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض وريوند وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل من مثقالين يدق ناعما ويعجن بماء قد طبخ فيه حب الآس أو بماء بارد ويستعمل

•(معجون نافع ينسب إلى أرسطوماخس)• وهو دواء عجيب ينفع أصحاب نفث الدم وأصحاب السعال ومن به قرحة في رئته ومن في صدره مدة مجتمعة والخروق الحادثة في العضل وقذف المعدة الطعام والهيضة والخلفة والقروح في الأمعاء وعلل المثانة واختناق الأرحام والحميات التي تنوب إذا سقي منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداءة المزاج والهزال والأدوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم (أخلاطه) يؤخذ دار صيني وقسط وبارزد وجندبيدستر وأفيون وفلفل أسود ودار فلفل وميعة من كل واحد أوقية عسل قسط تدق الأدوية وتنخل ويطبخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى وتلقى عليه سائر الأدوية ويرفع في إناء زجاج أو فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مع ماء العسل ويقطر عليه من دهن الخل ثلاث قطرات

•(شراب نافع ينسب إلى خاريقلاقس)• ينفع من عسر النفس وهو دواء منجح (أخلاطه) يؤخذ زبيب منزوع العجم أكسوثانن واحد وهو جرة حلبة مغسولة مثل ماء المطر قسط واحد يطبخ حتى يتهرى ويصفى ماؤه ويعقد به ويسقى منه مرارا متوالية بعد أن يسخن

•(دواء آخر)• ينفع من نفث الدم والقيح والفضول التي تنصب إلى الصدر (أخلاطه) تأخذ من حب البنج الأبيض ومن قشور أصول اليبروح ومن الطلاء الجيد واللبان الأبيض واللبني والأفيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكى والكهربا والأقيوش من كل واحد ثلاثين درهما ينقع الأقيوش بماء حار ليلة ثم يعصر ويؤخذ ماؤه وتسحق سائر الأدوية سحقا جيدا ويخلط بعضها ببعض وتقرص كل قرصة نصف درهم وتسقى عند المنام قرصة بماء بارد

•(دواء آخر)• ينفع من نفث الدم (أخلاطه) يؤخذ من الأفيون وزن درهم ومن الدار صيني مثله وكذلك من الجندبيدستر والفلفل والدار فلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والأنيسون من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصارة أذن الجدي ويقرص أقراصا كل قرصة نصف

درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر

•(قرص آخر)• (اخلاطه) يؤخذ كهربا وبسد من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين جلنار درهمين بزر البقلة الحمقاء سبعة دراهم خشخاش أبيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف زراوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين أرمني أربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل

•(قرص آخر)• نافع لنفث الدم اذا كان من رطوبة واسترخاء العروق (اخلاطه) يؤخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم أصل الاذخر سبعة دراهم راوند ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم كون مقلو ودارشيشعان وفودنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس وسنبل وجند بيدستر وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد من كل واحد أربعة دراهم يدق ويعجن بطبوخ حمص ويقرص من مثقال

•(جمود الدم في الصدر)• دواء نافع لجمود الدم في الصدر (اخلاطه) يؤخذ حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن درهم مر وزن ثلاثة دراهم أنيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بماء بارد ويقرص كل قرصة درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء أصل الرازيانج وأصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويداف فيه ويسقاه وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه ويتنقى موضعه

•(السل وقروح الرئة)• دواء ينفع من القروح في الصدر والرئة ويلحمها ويبريها (اخلاطه) تأخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد أربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم ناركيو خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل أو برب الآس ويقرص كل قرصة مثقال ويجفف في الظل ويسقى

•(أحوال القلب)• (الادوية القلبية) معجون يقع فيه الحرمل نافع (اخلاطه) يؤخذ بزر الحرمل والشونيز والكافور والجند بيدستر وبزر البنج والزراوند والسعد والقاشرا وفاشرشين وعاقرقرحا وفافل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكراويا والافيون والزعفران وجوزبوا والسليخة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقوياء درهم وللضعاف نصف درهم

•(دواء آخر)• نافع من الخفقان والتفزع والصرع (اخلاطه) يؤخذ سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج من كل واحد درهمين بزر الشبث درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منها وزن درهم باوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلاثة أيام متوالية

●(المقالة السادسة فى أحوال الجوف الاسفل)●

●(ضعف المعدة)● دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها (اخلاطه) يؤخذ مصطكى وصبر وعصارة الافسنتين وأنيسون ودهن الناردين أودهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط وتدهن به المعدة بصوفة لينة فان أردت ان تزيد هذا الدواء قوة فزد فيه من اللاذن جزأ ومن المعقبو أين وان أردت ان تجعله قباضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم أو من عصارة الهيوفاقسطيداس

●(دواء نافع)● لضعف المعدة وسوء الهضم (اخلاطه) يؤخذ اهليلج كابلى يغلى بماء السفرجل و يقلى أربعة دراهم بليلج وأملج وكمون منقع فى خل و يقلى وسعد ومصطكى من كل واحد درهمين أنيسون و بزر الكرفس منقعين فى خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعناع ثلاثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد أربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماق أربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم

●(خلطة تقوى المعدة)● (اخلاطه) يؤخذ ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف من كل واحد جزء صندل أبيض وأحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلنار ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جزء

●(ضماد لورم المعدة الصلب)● (اخلاطه) يؤخذ افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم صبر وميعة من كل واحد أربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحبة ومر درهم درهم مصطكى درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة

●(أيارج)● ينسب الى انطيافطروس ينفع الممعودين (اخلاطه) يؤخذ صبر أربعة مثاقيل مصطكى مثقالين أسارون نصف أوقية ورد يابس وفقاح الاذخر وفو وسليخة من كل واحد نصف أوقية استعمله جافا كما تستعمل الايارج

●(أقراص)● يقال لها اقراص امازوريش تنفع من تقلب المعدة القريب من ايلاوس ومن نفخة ومن الالتهاب وتصلح لمن يتقيأ طعامه وللعلل المزمنة الباطنة (اخلاطه) يؤخذ كل بزر الكرفس ستة مثاقيل أنيسون ستة مثاقيل افسنتين أربعة مثاقيل ووجدنا فى نسخة أخرى مصطكى أيضا أربعة مثاقيل فلفل مثقالين مرمثقالين دارصينى ستة مثاقيل أنيسون مثقالين جندبيدستر مثله يعجن بماء و يعمل منه اقراص و يسقى الشربة المعتدلة منه مثقال للممعودين بشراب ممزوج

●(أيارج)● ينسب الى ثاميسون ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا و يذهب كل نفخة و ينفع من ابطاء الاستمراء ومن علل الارحام وهو أيضا يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولمن به وجع الكليتين و يحدر الطمث (اخلاطه) يؤخذ صبر مائة مثقال مصطكى وسنبل وزعفران ودارصينى وأسارون وحب البلسان من كل واحد أوقية يدق و ينخل و يحتفظ به يابسا و يستعمل بان يسقى منه من كان استمرأوه بطيئ وزن مثقال بماء بارد ومن يتقيأ مرة او كان تنصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم فى بعض أعضائه

الباطنة فينفعه اذا سقى منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله ايضا بعد الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدقوقا مغليا مصفى

•(ضماد بولوارخيس)• ينفع من جميع العلل الباطنة (اخلاطه) يؤخذ سعد قردمانا دقاق الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحناء مقدار الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودي منا

•(دواء يقال له ديدابرسا) •ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء وبلين البطن (اخلاطه) يؤخذ ابرسا وزن أربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل والفنجدان من كل واحد اثنى عشر درهما أنيسون ومصطكى وحب الرازيانج من كل واحد أربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل الحمصة بماء

•(جوارشن الكراويا)• ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام (اخلاطه) يؤخذ كراويا ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مر منقى من قشره وزن عشرة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل البندقة بماء فاتر

(جوارشن الخولنجان)• ينفع من شدة البرد في المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة (اخلاطه) يؤخذ خولنجان وقرنفل وفلفل أبيض من كل واحد درهمين هال ودارصيني ونارمشك من كل واحد ثلاثة دراهم دارفلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون الكرماني والكراويا والفطراساليون من كل واحد درهم فانيذ وسكر ثلاثة أضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه درهمان

•(شهوة الطين)• معجون يقطع شهوة الطين (يؤخذ) أيارج ستة دراهم اهليلج اسود وبليلج وأملج من كل واحد ثلاثة دراهم جوزجندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلاثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكى وأنيسون ونعنع وشبث منقوع

•(القيء والغثيان)• شراب يقطع قيء البلغم ويسكن الغثيان (اخلاطه) يؤخذ كمون كرماني أربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم حب الرمان عشرين درهما النعنع وثمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ بأربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه ستة درهم ويسقى منه بالغداة والعشي

•(الفواق)• دواء ينفع الفواق وهو قوي عجيب جدا (اخلاطه) يؤخذ نبيذ طيب ريحاني ثمانية أرطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل من النار ويلقى فيه قسط ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر واغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين أسارون وعود هندي وسليخة من كل واحد أربعة دراهم يسحق والشربة منه ملعقة

•(اورام الكبد)• ينفع مرهم موردا سفرم من الورم الذي يحدث من وثي وغيره (اخلاطه) تأخذ من الموردا سفرم وزن أربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والاذخر والمر والبكا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الشمع وزن أربعة دراهم فدقه واسحقه واجمعه

واذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلاثة دراهم

●(صلابة الكبد)● معجون يتخذ بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يتقيؤن الدم (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وأفيون وجند بيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذئب والقرن الايل من قرن المعز محرقا من كل واحد بالسوية يدق ما ينبغي دقها ويذاب مايذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة

●(سوء مزاج الكبد)● ينفعه دهن المازريون (اخلاطه) يؤخذ من المازريون عشرة دراهم ينقع برطل ماء يوما وليلة ويصير في قدر ويغلي بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتلت الادوية المدقوقة المنخولة بهذا الدهن واخلاطه يؤخذ هليلج أصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم ترهندي ثلاثين درهما اجاص ثلاثين عددا عناب مثله خيارشنبر رطل زيت نصف رطل يجمع هذه الادوية خلا الخيارشنبر ويجعل في قدر برام ويصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيارشنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المنخولة الملتوتة ويغلي حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج والشربة منه ستة دراهم

●(سفوف نافع لابتداء الماء)● يتخذ بلبن اللقاح أو بماء الجبن أو بماء البقول (اخلاطه) تؤخذ عصارة غافت درهم ونصف لك درهمين ريوند درهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزرقطونا وحماما من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال

●(البرقان● الادوية الطبالية)● دواء منجح يعرف بالدواء الدبقي (اخلاطه) يؤخذ دبق البلوط رطلين نورة رطل يصير الدبق في اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخلطهما جيدا واطل منه مادام حارا على جلد ذئب وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغي أن يعني بقطع ما يتبرأ منه من البدن أولا فأولا

●(آخر) يلين آثر منفعته للمطحولين من يومه وينبغي قبل أن يضمد به أن يدبر العليل بالتدبير الذي يجب ثلاثة أيام (اخلاطه) يؤخذ من ثلاث أواق دقاق الكندر ثلاث أواق خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد أوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقردمانا ويخلان وأما دقاق الكندر والمرفيسحقان ويلق عليهما الدواء اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابزن ويقدم اليه ان يطيل المكث في الابزن ويخرج ما فيه من الماء وكيلا يصيبه غشي فادن من أنفه خلا ووردا وجابر يابشمه وخل الخرق التي الضماد بها مربوطا قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بلا خبز واسقه في اليوم

الاول وفى الثالث ومر بهان يرتاض قبل ذلك رياضة يمكن فيها أن يجعل النفس متواترا متوالياً
•(دواء آخر)• مضاض قوى وهو دواء صحيح وينفع المجنونين والمطحولين وأصحاب العلل
المتقادمة (اخلاطه) يؤخذ دانيج مطبوخ أربعة أرطال شحم رطلين كبريت لم تصبه النار
رطل دقاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطب رطل بورق أحمر رطل زراوند ثلاث أواق
أصل قثاء الحمار ثلاث أواق صبر ست أواق عاقرقرحا ست أواق لبن التوت ثلاث أواق خل
قسط ونصف شراب أنطا كى نصف قسط وضعن تلق مكان الخل زيتا ثلاث قوطولات يجاعلى
ذلك المثال
•(دواء آخر)• مضاض قوى يفعل فعلا بالغا (اخلاطه) تاخذ سرطانا نهريا فتقطع أرجله
وزبانيته وتجففه وتسحقه وتاخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الافيون سدس مثقال
وتديفه بماء من ماء ذلك النهر الذى أخذ منه ذلك السرطان وتسقيه صاحب العلة واجعل
فى بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة
•(صلابة الطحال)• مرهم ينفع من الصلابة تكون فى الطحال فتحتق (اخلاطه) تاخذ
من القردمانا والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جزأ فتدقه دقا جيدا
وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال بان يغتسل صاحبه فى الحمام ثم يوضع
عليه المرهم
•(حقنة)• تنفع من القروح فى البطن التى يعنى صاحبها منها الدم تسميه الدوسنطاريا
(اخلاطه) تاخذ من شحم كلية ماعز عبيط فتطبخه مع الكشك ثم تاخذ من ماء الكشك
ودسم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة
ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربى المسحوق والاسفيداج المسحوق
من كل واحد وزن درهم وعم يضة تحشو به فتخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به
أو تاخذ اسكرجة من ماء النيشبا ستدار والرطب ونصف اسكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل
طعامه من مرقة الجاض بدهن اللوز وحب الرمان وطيبها بعد ذلك وأطعمه من الفاكهة
السفرجل
•(استطلاق البطن)• (سفوف) نافع من الخلفة المزمنة (اخلاطه) يؤخذ جلنار وطين مقع
فى خل مقلو وسماق وحب الآس وقسط وطراثيث من كل واحد درهمين كمون وعفص
مقلو ين بعد انقاعهما فى خل واقماع الرمان الحلو وثمر الطرفاء ورامك من كل واحد درهم
عود وسك ومصطكى وسنبل من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ وطين وعصارة لحية التيس
وحب الزبيب مقلوا وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف
•(جوارشن)• ينفع لقطع الخلفة الكائنة عن بردور ياح (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس
وقصب الذريرة وسعد وناخواه وعيدان البلسان ولاذن وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم
فاقلة وسك من كل واحد أربعة دراهم وورد عشرة دراهم أشنة خمسة دراهم أنيسون ثلاثة
دراهم فلفل أبيض درهمين قرفة ثلاثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلاثة
دراهم أطلفا ر الطيب ثلاثة دراهم ونصف أصول الاذخر أربعة دراهم قردمانا درهمين صندل

أبيض أربعة دراهم دوقو ثلاثة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم حب الآس سبعة دراهم يعجن برب التفاح

•(شراب الفاكهة)• يقطع الاسهال ويقمع الصفراء (اخلاطه) يؤخذ حماض الاترج وامبرباريس وريباس كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلاثة ارطال سفرجل مز وتفاح ورمان وكمثرى من كل واحد أربعة ارطال ماء مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكر

•(السحج والقروح في الامعاء)• دواء يقال له العلق ينفع من قروح الامعاء (اخلاطه) يؤخذ أقاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا عفص خمسة وعشرون مثقالا أفيون مثله بزر البنج مثله وخمسون مثقالا جالاوس مدقوق مائة وستون مثقالا سماق شامي سبعون مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالان ونصف كندر خمسة وعشرون مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال

•(دواء ينسب الى لوقيوس الطرسوسي)• وهو دواء ينفع من كل مادة تنحلب ومن كل تخمة (اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالان بزر الرازيانج وبزر الجزر البري وبزر الضرد بلون وهو نوع من السيساليوس من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بماء ويستعمل

•(حقنة كان جالينوس يستعملها)• وهي حقنة اقتاوس وهي موافقة لنسخ كثيرة للمتقدمين (وصفتها) يؤخذ عصارة الحصرم اليابسة ستة مثاقيل شب يماني مثله نورة لم يصبها الماء قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ أحمر ثلاثة مثاقيل زرنيخ أصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن بشراب حب الآس ويعمل منه اقراص وزن القرص ثلاثة مثاقيل أو أربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب ممزوج بماء مقدار قوانوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها مع ماء المطر

•(اقراص الافاويه)• تنفع من الخلفة ومن قروح الامعاء وتسمى اقراص بيوطيوس وهي من الادوية المنجحة وتقطع الاسهال من ساعتها (نسختها) يؤخذ زعفران أربعة مثاقيل سنبل هندي أنيسون من كل واحد أربعة مثاقيل مر صبر هندي عصارة لحية التيس حضض هندي عصارة الاقاقيا أفيون عفص غض كثيرا فلفل أبيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب وتعمل منه اقراص وزن القرص منه نصف مثقال

•(سفوف)• نافع للسحج من بلغم مالح (اخلاطه) يؤخذ حرف مقلو عشرة دراهم بزر الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم بزر ورد عشرة دراهم بزر كراث خمسة دراهم نشا مقلو مثله صمغ مقلو سبعة دراهم طين أرمني عشرة دراهم الشربة ثلاثة دراهم

•(حقنة)• للسحج من قبل دواء مشروب يحقن بسمن ودم الاخوين

•(حقنة)• لابتداء الدراج والصفراء ودفع المادة (اخلاطه) يؤخذ سدس عشرة دراهم حب الآس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه وكمثرى من كل واحد خمسة عشر درهما عفص خمسة دراهم يطبخ بثلاثة أرطال ماء وأربع اواق ماء

الرمان المز وماء حصرم حتى يبقى رطل يصفى و يؤخذ منه الثلث يخلط مصطكى أرمنى مثقال صمغ منه قرطاس محرق وأقاقيا واسفيذاج من كل واحد درهم

•(دواء آخر للقولنج عجيب)• كان جالينوس يستعمله فيمن تصيبه العلة التي يقال لها ايلاوس فيمن يتقيأ رجيعه واسق منه اذا كان الوجع شديدا مقدار باقلاة مع مقدار ثلاث أو أربع قوانوسات ماء باردا (اخلاطه) يؤخذ بزر البنج فلفل أبيض من كل واحد أربعون مثقالا أفيون عشرون مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب أوفربيون عاقرقرحا من كل واحد مثقالان يعجن بعسل مطبوخ

•(دواء آخر للقولنج)• على ما وجده جالينوس في كتاب بقوسقراطيس ويسمى أسوماتويس ينفع الممعودين وأصحاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقال ونصف سنبل مرقسط فلفل أبيض دار فلفل بارزد من كل واحد مثقالان دهن البلسان أربعة مثاقيل دارصيني قشور أصل اليبروح ووجد في نسخة عصارة اليبروح جندبيدستر من كل واحد مثقالين بزر الدوقو أربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلاثة مثاقيل سليخة أربعة مثاقيل يعجن بعسل

•(استرخاء المقعدة وخروجها)• دواء لجالينوس ينتفع به من خروج المقعدة (اخلاطه) يؤخذ ثمر النبات الذي يقال له آدبي مقص اسفيذاج الرصاص اقليميا عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذي يقال له قيطس كندروس من كل واحد اربعة مثاقيل يذر يابسا بعد أن تغسل المقعدة بشراب عفص

•(حصاة الكلية)• أقول كل ما يفتت حصاة المثانة فلا شك في انه يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس

•(معجون)• ينفع من به حصاة لانه دواء يفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعد (اخلاطه) يؤخذ سليخة مثقالين بزركرفس ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل فلفل أبيض مثقالين كندر ثلاثة مثاقيل بجرشاهدذكر مثقال بزر الجزر أنيسون من كل واحد مثقالين ميعة ثلاثة مثاقيل أصول السوسن الاورقى ثلاثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله لوز مر مقشر أسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد مثقالين عسل فائق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم

•(دواء آخر)• قال جالينوس أعرف كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة فتعالجوا به وبرئوا من عللهم وينبغي أن يدمن استعمال هذا الدواء اياما كثيرة وهو دواء يشفي به من به حصاة ومن به علة القولنج ويبرئ ايضا علل المثانة وهذه صفة صنعته (اخلاطه) يؤخذ بندق مقشر لوز مقشر بزر قثاء بستاني مقشر بزر الكراويا منق من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الخيار أفيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر بنج أبيض بزر كرفس من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراص ويسقى منها وزن نصف مثقال بماء عسل مغلي مقدار ثلاث قوانوسات ووجد في نسخة أخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل

•(دواء آخر)• مفتت للحجارة التي تتولد في الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة

في كليته وهذا الدواء يفعل فعله بخاصية لا بمزاج (اخلاطه) يؤخذ من العقارب الاحياء عشرة عدد اقتاتي في قدر حديد نظيفة وتطين القدر بطين الحكمة ثم يعمد الى فرن فيسجر بحطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر في ذلك الفرن و يترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيؤخذ ما وجد في القدر من رماد العقارب بعد أن يكون قد برد و يرفع في اناء و يستعمل منه عند وقت العلاج من أوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له خندريقون فانه يفتت الحجارة و يحدرها في البول بخاصية شبيهة وذلك ان العقرب في طبعه مضاد للحجارة المتولدة في الكلى والمثانة كما أن لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمية

•(حصاة المثانة)• مما قيل في هذا الباب وشهد له ان الارنب اذا أحرق بالملح كما تدرى وحفظت حراقته وسقى منها أياما وزن درهمين بماء فاتر فتت الحصاة

•(دواء من تركيبنا)• يصلح لقرحة المثانة وقرحة مجرى القضيب بزرقه في الاحليل (اخلاطه) يؤخذ أسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمان صمغ عربي و بزر الخشخاش وقرن ايل محرق من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون نصف درهم بنج دانقين من درهم يسحق الجميع سحقا جيدا او يتخذ منه شياف بماء الهندبا مثل شيافات العين وتستعمل بعد ما تطير محلولا في لبن أو في دهن حب البطيخ فانه نافع جدا

•(اقراص)• تفتت الحصاة المتولدة في المثانة والكليتين (اخلاطه) يؤخذ بزر الجزر البري وبزر القثاء البرتي وأنيسون وجمر و بزر الكرفس الجبلي و بزر الكرفس البستاني وسليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد جزء تدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بماء وتقرص اقراصا في كل قرصة وزن درهم أو مثقال او تحبب حبا كامثال الحمص و يسقى منه عشر حبات على الريق بماء حار

•(معجون يفتت الحصاة)• (اخلاطه) يؤخذ سنبل هندي ثلاث درخميات زنجبيل اربع درخميات دار فلفل مثله سليخة اثنا عشر قيراطا دارصيني أربع درخميات جعدة مثله أسارون درهم دوقو مثله زعفران درخميان بسباسه أربع درخميات فقاح الاذخر مثله سقوردبون مثله قسط درخميان فلفل أبيض مثله فطراساليون مثله حب البلسان أربع درخميات و ج درخميان يعجن بعسل

•(تقطير البول)• قرصة تنفع من القطر والذرب (اخلاطه) يؤخذ جند بادستر وزن درهمين ومن المرزنجوش والسذاب و بزر البنج والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبة فدقها واجعلها اقرصة والشربة وزن درهم أواسقه وزن درهم من حب القثاء المنقى ببياض البيض الرقيق

•(ضعف الانتشار والشهوة)• ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه) تاخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدانج والبوزيدان اسدارون والاشقيل المشوي من كل واحد ستة دراهم ومن الشقاقل وزن ثلاثة دراهم ومن السمسم المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الانجرة وانار كبوا ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القانيذ وزن ستة دراهم فتدقه وتخلطه والشربة وزن درهمين بطلاء ممزوج و ينفع من

ذلك هذا الدواء (اخلاطه) يؤخذ من عروق الفارسويج وهو الهليون واذناب البقر ومن البقر من كل واحد ثلاثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلجم من كل واحد ثلاث اواق تدق الادوية اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان تطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه

●(جوارشن هندى)● زائد فى الباه مهيج لشهوة الجماع غاية (اخلاطه) يؤخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلفل والدارصينى والقرفة والساذج والسنبل وشيطرج هندى وجوزبوا وصندل أحمر وقاقلة وحب البلسان وبسباسة وناغبشت وطاليسفر وقرنفل وسعد وطباشير وجوز هندى من كل واحد ثلاث أواق مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين

●(دواء آخر)● زائد فى الباه يصلح للملوك (اخلاطه) يؤخذ ذنب السقنقور أوقية ونصف بزر السلجم وبزر الجزر وبزر اللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير من كل واحد أوقية ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوى وزن أربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر أوقيتين ونصف ومن العاقرقرحا وزن أربعة دراهم ومن لسان العصافير ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور التى تعشش فى الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصى الديوك أوقية تدق هذه الادوية وتعجن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلثان من عسل ويرفع فى اناء الشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغداء

●(دهن)● تمرخ به العانة والقضيب وما يلى الكليتين فيقوى شهوة الباه ويزيدها (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والقنة من كل واحد وزن درهمين بسباسة وزن درهم دارفلفل درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وجندبادستر من كل واحد نصف درهم دهن النرجس اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن وتلقى عليه الادوية وتخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك

●(برد الرحم)● فرزجة للرحم الباردة (اخلاطه) يؤخذ من مرهم دياخيلون اوقية من مرهم باسليقون وشحم فورو صمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط ومخ ساق الايل وزبد الغنم ولبنى ورمان ودهن ناردين من كل واحد أوقية من مصطكى نصف اوقية زعفران درهمين تذوب الشحوم بدهن وتجمع جميعا ويصير منها على فرزجة من صوف وتستعمل

●(صلابة الرحم)● هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافعة ايضا للورم الصلب فى الرحم

●(المقالة السابعة فى اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا)●

●(ضماد لوجع المفاصل والنقرس)● يتضمد بالشوكران والغاريقون وهو دواء منجح (اخلاطه) يؤخذ بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورق أوقية شمع رطل راتينج مطبوخ رطل أشق رطل زيت عتيق رطل مع عظام الايل أربع أواق أصول السوسن الاورق أربع أواق تدق الادوية اليابسة وتنخل بمنخل وتذاب الادوية الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى

على الادوية اليابسة ويخلط وترفع وتستعمل وكذلك ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه) يؤخذ سورنجان وزن اثنى عشر درهما ومن الحبق النهرى وزن ثلاثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق ويسحق الشربة منه وزن درهم بماء وعسل

•(مرهم)• ينفع من الضعف يعرض فى الرجلين (اخلاطه) تأخذ من الاسارون والصبر وشياف ماميثا والشيطرج والكست والانزروت والمر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الجندبادستر وزن أربعة دراهم فتدقه وتسحقه وتعجنه بطلاء طيب الريح ثم تطليه عليه

•(حب نافع يعمل بالفارسية)• وهو الدواء المعروف بهزارجشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل (اخلاطه) يؤخذ من الدواء الذى يقال له الهزارجشان وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرمانى وزن درهم دارصينى وسعتر فارسى وزراوند مدحرج وزنجبيل وورق الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية وتسحق وتعجن بشراب وتحبب حبا صغارا وتجفف فى الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بماء طبخ فيه الشبث أو يستف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبث ملعقتين وزيت ملعقة

•(حب آخر)• يعمل بالحناء مجرب للنقرس محمد (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الاسود المنزوع النوى وزن عشرة دراهم بليلج واملج وشيطرج وزنجبيل ودار فلفل وملح هندى من كل واحد ثلاثة دراهم صبر وزن ثلاثين درهما صعتر فارسى وأصل الكبر ومقل وحناء من كل واحد وزن درهمين سورنجان مثل الادوية كلها تسحق الادوية وتنخل وينقع المقل فى شراب ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا الشربة وزن درهمين

•(عرق النسا)• دواء نافع لعرق النسا يسكنه تسكينا بليغا (اخلاطه) يؤخذ زفت بحرى وكبريت لم تصبه النار يسحقان جميعا ويخلطان وينثران على الموضع العليل من بعد أن يدخل صاحبه الحمام كيما يلتصق به الدواء ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى أن يسقط من قبل نفسه

•(النقرس)• دواء نافع للنقرس (اخلاطه) يؤخذ الشوكران المذكور فى باب أوجاع المفاصل غاية له

•(المقالة الثامنة فى داء الثعلب)•

•(لطوخ لداء الثعلب)• (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والثافسيا ودهن الغار من كل واحد مثقالان ومن الكبريت الذى لم تصبه النار والخربق الابيض والاسود أيهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار او دهن الخروع أو بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على انه قوى جدا فى علاج داء الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس انى كنت أخلط معه فى بعض الاوقات من الحرف وزن مثقال ومن زبد البحر المحرق وزن مثقالين

•(لخضاب المسود)• زعم جالينوس انه ان أخذ بول كلب وعفن خمسة أيام أو ستة أيام ثم غسل

به فعل ذلك وحفظ السواد

(المقالة التاسعة في صفة الاكيال والاوزان من كناش الساهر)

قال القسط من الزيت ثمانى عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية ارطال خوس من الزيت ثمانية ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلاثة وعشرون رطلا ونصف قوثوس من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشر اواق ومن العسل ثلاث عشرة أوقية ونصف مسطرون كبير من الزيت ثلاث أواق ومن الشراب ثلاث اواق وثمان قراريط ومن العسل أربع اواق ونصف أكسوثافن من الزيت ستة عشر درخمى ومن الشراب اوقيتان وربع درخمى ومن العسل ثلاث اواق وربع وثمن قوثوس من الزيت اثنا عشر درخمى ومن الشراب أوقية ونصف درخمى وثلث ومن العسل أوقيتان وربع مسطرون صغير من الزيت ست درخميات ومن الشراب عشرون قراطا ومن العسل سبع درخميات

(المقالة العاشرة في ذكر الاوزان والمكاييل من كناش يوحنا بن سرافيون)

قال قد يستغنى عن هذا الباب في هذا المجموع لاني اعاذكرت كل كيل ووزن واردفته بما هو معروف به عند أصحاب اللغة العربية في أبواب الادوية من أشرفوا على نقل ما أولى نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التي تخاطب باللسان اليونانى معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذى استعمله صاحبه والقسط عند الروم يسع رطلا ونصفا وسدسا فيكون عشرين اوقية والقسط الانطاليقى رطل ونصف والرطل اثنتا عشرة أوقية والمن الرومى عشرون أوقية والمن الانطاليقى والمصرى ست عشرة أوقية والمن يكون أربعين استارا والرطل عشرون استارا والاستار ستة دراهم ودانقان وهو أربعة مثاقيل الدرخمى مثقال الدورق الانطاليقى يكون ثمانية بجواهين والجوهين ستة اقساط رومية القوطولى سبع اواق مسطرون الكبير ثلاث اواق مسطرون الصغير ست درخميات اكسوثافن ثمانية عشر درخمى قوانوس اوقية ونصف غراما ما بين ربع درهم الى الدانقين او دونه اونقورش اوقية واحدة وكل واحد منها سبع مثاقيل اون اوقية ابان العسل رطلان ونصف ابان الدهن منا ونصف الدورق ثلاثة ارطال قسط العسل رطلان ونصف الهامين خمسة اساتير وعشر وثلث درهما واربعة اوثولو الباقلاة الواحدة المصرية اربع ثامونات اوثولو دانق ونصف كما ربجى الاسكندرانى ثلاثة اوثولو البندقة الواحدة قدر درخمية واحدة الجوزة اربعة عشر ثامونا الصدفة الصغيرة سبع ثامونات الصدفة الكبيرة اربع عشرة ثامونة الباقلاة اليونانية ثامونيان واوثولوين السكرجة ستة اساتير وربع ملعقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة الادوية مثقال واحد ودرهم النبطل الواحد استاران الدرخمى ست اوثولات كل اوثولو ثلاثة قراريط كل قيراط اربع شعيرات الثلاث اوثولات تسعة قراريط القوانوس اوقية ونصف مالى هو العسل مالى قراطون هو ماء العسل و ربما سكب و مالقراطن او ماء

القراطن اقرومالى هو ماء يرمى فيه الشهد ويحتفظ به غير مطبوخ اودرومالى هو عسل وماء المطر المعتق مناصفة بشمس الشراب العسل هو متخذ من عصير العنب الذى فيه قبض خمسة اجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى ذلك فى اناء واسع مما يلا به ليتسع لغليانه ثم يلقى عليه ما ملح قليلا قليلا حتى تنقذف الرغوة فاذا سكن الغليان رفع فى الخوابى شراب العسل شراب عتيق قابض جزآن عسل جيد جزء واحد يخزن فى اناء ويترك حتى يدرك الطلاء يتخذ بان يترك العنب فى كرمه بعد ان ينضج زمانا يسيرا او يقطع العنب النضيج فيشمس ثم يعصر ويطبخ اكسومالى هو السكنجبين المتخذ من الخل والعسل والماء وقد يضيف اليه قوم ماء البحر او ملحه ومن جملة نسخ ذلك خل خمس قوطولى والقوطولى سبع اواق ومن ملح البحر منوين ومن العسل عشرة امناء ومن الماء عشر قوطولات يغلى عشر غليات ويرفع اوكسالى خل يخلط بماء الملح روذومالى شراب يتخذ بعصارة الورد مع عسل

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروق ابراهيم عبد الغفار الدسوقى مصحح دار الطباعة اعانه الله على اداء واجب هذه الصناعة ثم بعون من لا توهنه السنون طبع كتاب القانون لرئيس الحكماء الالباء وامام حذاق الاطباء المغنى صيت شهرته عن الثناء عليه بذكر ترجمته الذى اكتسبت منه الصناعة غضا وصيتا الامام أبوعلى بن سينا بالمطبعة العامرة ذات التصاوير الباهرة المشرقة كواكب سعدها المتوفرة دواعى مجدها لظل من تعطرت بثنائه الافواه وبلغ من كل وصف جميل منتهاه سلالة الكرام الاماجيد وسيد السراة الصناديد الراقى بهمته الى كل مقام معتلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على متعه الله بدوام انجاله العظام ورمرم بعينه التى لا تنام وكان طبعه الرائق وتمثيله الفائق مشمولا بادارة رب الذكاء والفطانة سعادة حسين بك مدير المطبعة والكاغدخانة ونظارة من عليه اخلاقه تثنى حضرة محمد أفندى حسنى وملاحظة ذى الرأى الجلى حضرة أبى العينين أحمد أفندى وأما تمام طبعه وتم بروز لعموم نفعه فكان فى اواخر أخرى الجمادين من سنة أربع وتسعين وألف ومائتين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وعلى آله وأصحابه وانصاره واحزابه ماتعاقب الجديدان وطلع النيران آمين

تم

(فهرسة الجزء الثالث من كتاب القانون فى الطب لابن سينا)

صحيفة

صحيفة

صفحة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفه

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

٤٢١

صحيفة

صحيفة

•(تمت)•

(تنبيه)

كان أحضر لطبع هذا الكتاب الذى هو حرى بالاعتناء واصابة الصواب نسخة من البلاد الاجنبيه وذلك لعزة وجوده بالبلاد المصريه فعند المقابلة عليها وجدت تراكيبها مختلة وليس بها عبارة صحيحه كما يدرك ذلك من له أدنى قريحه فتوقفت المطبعة عن اجراء الطبع عليها لعدم الوثوق بها والالتفات اليها ثم ان من له فى الفضل أعلى مكانه سعادة حسين بك مدير المطبعة والكاغدخانه أمعن غاية الامعان فى احضار نسخة أخرى تكون بالمقابلة عليها أحرى فظفر بطرف من لمق أحاسن الاخلاق أعلى المراسم سعادتلو حسن باشا واسم بنسخة قلم قديمة تاريخها القريب من سبعمائة ولعمرى انها النسخة جليلة القدار لم يشبها شين ولا عوار فى أعلى درجات الصحة والاعتبار ألفاظها واضحة وضوح الشمس فى رابعة النهار فأجرى الطبع على طرزها بحرف وطرحت النسخة الاولى المختلفة جزى الله حضرة الباشا المومى اليه أحسن الجزاء حيث أزال عن هذا الكتاب بطبعه على نسخته الضياع والخفاء

IBN SINA

Abu 'Ali Al-Husain Ibn 'Abd Allah

Died 428 H.

AL-KANUN FI'L TIBB

Vol. III

New reprint by offset

IBN SĪNĀ

Abū 'Alī Al-Ḥusain Ibn 'Abd Allāh

Died 428 H.

AL-ḲĀNŪN FI'L ṬIBB